



الأنوار

معجم الشعراء

للمرئباني

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

قدم هذه الطبعة

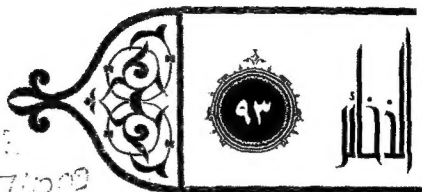
أ.د. محمود علي مكي



إهداء ٢٠٠٦

علي حسن عبد الكافي
الإسكندرية

Ref.
892.7/2009
M3939
2003



مَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُوبَانِي

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّيِّدِ الرَّحْمَنُ فَجَّاجٌ

قَدَّمَ هَذِهِ الطَّبْعَةَ

أ.د. محمود علي مكي



الهيئة العامة لقصور الثقافة

LIBRARY OF THE NATIONAL LIBRARY AND ARCHIVES

مكتبة الهيئة العامة



الهيئة العامة
لقصور الثقافة

سلسلة الخزائن (٩٣)

نصف شهرية

إصدار

أول أبريل

معجم الشعراء
للمرزياتي

تأليف / أبي عبيد الله محمد

ابن عمران بن موسى

تحقيق / عبد الستار أحمد فراج

تقديم / د. محمود علي مكي

تصميم الغلاف للفنان

محمد بغدادى

رقم الإيداع - ٨١٧٦ / ٢٠٠٢

التزقيم الدولي

I.S.B.N- 977 - 305 - 428 - 14

الشركة الدولية للطباعة ٦ أكتوبر

ت ٨٢٢٨٢٤٠

الترجمات باسم مدير التحرير على المبرازى

١٦ من أمين سالى قصر العبرى - القاهرة

رقم بريدى ١٢٥٦١

الخـائـر

رئيس التحرير	رئيس مجلس الإدارة
أ.د. عبد الحكيم راضى	أنس الفقى
مدير التحرير	أمين عام النشر
د. محمود فؤاد	محمد السيد عيد
سكرتير التحرير	الإشراف العام
جمال العسكرى	فكرى النقاش

الإشراف الفنى العام
غريب نـدـا

مستشارو التحرير

أ.د. إبراهيم عبد الرحمن	أ.د. عبد الله التطاوى
أ.د. السباعى محمد السباعى	أ.د. عبده على الراجحي
أ.د. حسنين محمد ربيع	أ.د. محمد حمدى إبراهيم
أ.د. حسين نصـار	أ.د. محمد عونى عبد الرؤوف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعريف

عزيزى القارئ .. تقدّم لك الذخائر فى هذه الحلقة كتابًا ذا طبيعة خاصّة هو كتاب (معجم الشعراء) لأبى غنيد الله محمد بن عمران المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) ، يتمى هذا الكتاب إلى مجال من التأليف تعتزّ به الثقافة العربيّة ، هذا المجال هو التأليف فى الرجال ، بمعنى حصر المشتغلين فى فروع العلم المختلفة كأصحاب علم الحديث والمفسرين والفقهاء والمتكلمين واللغويين وغيرهم ، وكذلك حصر المبدعين من الكتاب والشعراء وتقديم المعلومات عنهم من زوايا متعدّدة ولأغراض متنوعة .

اتخذ اهتمام المؤلفين العرب بالشعراء وحصرهم وتصنيفهم مظاهر شتى ، منها ذكر ألقابهم وكناهم ، والتمييز بين من يحملون لقبًا واحدًا أو كنيّة واحدة ، وفى هذا الإطار يجىء كتابان لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥) هما : (ألقاب الشعراء ومن يُعرّف منهم بألقابه) ، و (كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه) ، بل لقد عُتوا بتعليل البعض من ألقاب الشعراء ، وهو ما يظهر من كتاب (من قال بيتًا من الشعر فشيّب إليه) لابن الكلبي ، وفى هذا السياق يجىء كتاب (المؤتلف والمختلف) للآمدى .

تقوم الكتب السابقة على مجرد التسجيل والسرد ، وهما إجراءان أوليان فائدتهم محدودة ، ولهذا كان لابدّ من تجاوز هذه المرحلة من التسجيل والسرد للشعراء ، إلى مرحلة الاستيعاب والتنظيم ، الاستيعاب فرضه تراكم الأسماء وكثرتها نظرًا لتدافع موجات المبدعين فى مجرى الإبداع المتواصل ، أما التنظيم وإعادة التناول فقد اتخذ مظاهر شتى :

فقد راح بعض النقاد ومؤرخى الأدب يقدمون الشعراء بالنظر إلى أزمانهم ، من ذلك ماعمد إليه ابنُ سلام من تقديم الشعراء فى طبقاته جاعلا من الزمن أحد مؤشرات التصنيف عنده ، وقسم الشعراء إلى جاهليين وإسلاميين ، بينما عُنى المبرِّد (ت ٢٨٥) فى كتاب (الزُّوفى) وهارون بن على بن يحيى المنتجم (ت ٢٨٩) فى (البارع) ، وابن المعتز (ت ٢٩٦) فى (طبقات الشعراء) عُنى هؤلاء بتقديم الشعراء المحدثين .

ثم كان عنصرُ الزمن - أو لنقل المعاصرة - أحد المعايير التى تقيّد بها أصحاب كتب : (البيّمة) و (الدُّمىة) و (الخريدة) و (الدُّخيرة) و (المُغرب) . إلى جانب عامل آخر هو عامل المكان ، أو البيّة ، الذى كان هو العامل المميّز فى مؤلفات هذا الاتجاه ، حيث جرى تصنيف الشعراء على أساس بيئى يُورّد فيه الشعراء فى إطار البيئات أو الأقاليم التى رأى كلُّ مؤلّف أن يتوزّع كتابه بالنظر إليها .

وهكذا وُجِدَ - بالإضافة إلى عامل الزمان - عامل آخر هو المكان ، أو العامل البيئى ، الذى يمكن القول : إنّ ابن سلام كان قد أرهص به عندما تحدّث عن (شعراء القرى العربيّة) تميّزا لهم - بالطّبع - عن شعراء البادية .

على أن عودةً أخرى إلى ابن سلام تطلعننا على معيارٍ آخر فى التصنيف هو معيار القيمة الذى على أساسه رتب ابن سلام كُلاً من الجاهليّين والإسلاميّين فى عشر طبقات ، وبذلك نكون قد وضعنا اليد على عذّة معايير أو مداخل لتصنيف الشعراء وتقديمهم ، هى : الزمان والمكان والقيمة .

فإذا جئنا إلى كتاب المرزبانى (معجم الشعراء) الذى نحن بصددّه ، وجدنا مدخلاً آخر فى تقديم الشعراء زيادةً إلى ماسبق ، هذا المدخل هو : الترتيب الأبجديّ بحسب أوائل الأسماء ، حيث جاء الكتاب لافتاً بطريقة ترتيبه ويعنوانه أيضاً .

قد يجد البعضُ غرابةً فى استعمال كلمة (المعجم) عنواناً لكتابٍ يورد أسماء الأشخاص ، وذلك لطول الاعتياد على استعمال الكلمة مع الكتب التى تحشد الثروة

اللغوية من الكلمات ، ولكن واقع الأمر أنّ الكلمة كانت مستعملة بكثرة فى عناوين الكتب التى تحوى نفس المادة من أسماء الأشخاص . وقد ذكر أستاذنا الدكتور حسين نصّار عددًا من هذه الكتب لمؤلفين عاشوا فى القرن الرابع الهجرى - قرن المرزبانى - منها : (معجم الشيوخ) لأبى الحسين عبد الباقي ابن قانع البغدادي (ت ٣٥١ هـ) ، و (معجم الشيوخ) لأبى بكر أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧١ هـ) ، و (معجم الشيوخ) لعمر بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥) ، و (معجم الصحابة) لأحمد ابن على المهداني (ت ٣٩٨ هـ) ، أما استعمال كلمة المعجم مطلقا فى عناوين الكتب فقد عاد به الدكتور نصّار إلى القرن الثالث . [المعجم العربى ، نشأته وتطوّره] .

لقد كان حرص المرزبانى على إيراد أكبر عدد من الشعراء فى كتابه - الذى فُقد قدر كبير منه - دافعا له إلى إيراد أسماء الكثيرين من الشعراء المُقَلِّين والذين لم يغلب عليهم الشعر ، وهو مسلك يخالف مسلك ابن قتيبة الذى لم يلتزم بأبى من معايير التصنيف السابقة - الزمان والمكان والقيمة والترتيب الأبجدي - ومع ذلك فقد صرّح بأنه لم يضمّن كتابه (الشعر والشعراء) إلّا من غلب عليه الشعر .

وتبقى ظاهرة لافتة فى أسماء الشعراء العرب ، وهى غلبةُ أسماء بعينها حملت القدماء على أن يُفَرِّدُوا لها كتبًا خاصّة ، من هذه الأسماء : (عمرو) و (محمد) ، وبينما ألّف محمد بن داود الجراح (ت ٢٩٦) كتاب (مَن سُمّي من الشعراء عمرا فى الجاهلية والإسلام) ، ألّف القفطى (ت ٦٤٦) كتاب (المحمدون من الشعراء) .

على أن اسم (عمرو) بالذات كان - فيما يبدو - لافتًا بكثرته منذ فترة مبكرة ، إذ يُورد ابن قتيبة فى (الشعر والشعراء) خبرًا بإسنادٍ فيه الأصمعيّ ، مفاده أنّ أحدَ الشيوخ المعمرين وكان يُدعى أبا ضَمَضَم قد أنشد - متحدّيا بقوة ذاكرته وكثرة محفوظه - لمائة شاعر كلّهم اسمه عمرو . ويقول الخبَرُ : إن الأصمعيّ قد حاول ، هو وخلف الأحمر ، أن يُحصيّا مَن يحفظان لهم الشعراء المسمّين بعمرو . فلم يقدرا إلّا على ثلاثين . [الشعر والشعراء ١/٦٦ ، ٦٧]

وإذا كان الاعتزاز بقوة الذاكرة وسعة الحفظ يلوح من وراء هذا الخبر . . فإن الأمر لم يستمر على تلك الحال . . لقد حدثت الثقلة التي لم يكن مفرز منها . . أعنى الانتقال من السماع إلى القراءة ومن الرواية إلى الكتابة .

وفي حدود النشاط الأخير انتقل الحال من إيراد أسماء الشعراء كيفما اتفق - وهي المرحلة التي يمثلها كتاب (فحولة الشعراء) للأصمعي - إلى الكتابة وفقاً لمعايير محدّدة ، رأينا منها معايير : الزمان والمكان والقيمة ، ثم كان مدخل الترتيب الأيجدى الذي جاء وفقاً له كتاب (معجم الشعراء) للمرزباني .

الأصل الذي تصدر عنه هذه الطبعة بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فزّاج ، وقد وُلد رحمه الله سنة ١٩١٥ ، وتخرّج في دار العلوم عام ١٩٤٥ ، وعمل بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، حتى اختارته حكومة الكويت سنة ١٩٦٥ ، للإشراف على قسم التراث العربي بوزارة الإرشاد والأنباء ، وكذلك الإشراف على إصدار سلسلة التراث العربي من إصدارات الوزارة ، وقد ظل في الكويت حتى وفاته في سنة ١٩٨١ .

للمرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فزّاج إنتاج غزير في مجالي التأليف والتحقيق ، فله في مجال التأليف عدد من القصص والمسرحيات ، وله كذلك سلاسل من المقالات في اللغة والأدب والتاريخ والنقد نُشرت بمجالات (العربي) ، و (مرآة الأمة) ، و (البيان العربي) ، و (الكويت) و (الرسالة) و (المقتطف) ومجلة مجمع اللغة العربية وغيرها .

أما في مجال التحقيق فقد قدّم رحمه الله للمكتبة العربية العديد من كنوز التراث العربي بتحقيقه ، من ذلك : تسعة أجزاء من كتاب الأغاني ، وجزآن من تاج العروس ، ومثلهما من كتاب أنساب الأشراف للبلاذري ، وثلاثة أجزاء من شرح أشعار الهذليين للسكرى ، ومثلها من مآثر الإنافة للقلقشندي ، وخمسة أجزاء من كتاب الفروع في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، كما حقق طبقات الشعراء لابن المعتزّ والمؤتلف والمختلف للأمدى ت ٣٧١ هـ .

أما مقدّم هذه الطبعة فهو الأستاذ الدكتور محمود على مكّي الأستاذ غير المتفرغ بكلية الآداب - جامعة القاهرة - ، حيث تخرّج في قسم اللغة العربية عام ١٩٤٩ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٥٥ ، وقد شغل عديداً من المناصب الثقافية والتعليمية الهامة ، فقد اختير وكيلاً للمعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد ، وعمل أستاذاً زائراً بمعهد الدراسات العليا بالمكسيك ، وأستاذاً زائراً للأدب العربي بجامعة الكويت ، وهو حالياً عضو بمجمع اللغة العربية .
وقد حصل الأستاذ الدكتور مكّي على جائزة الملك فيصل العالمية ولسيادته
عديد من الأعمال في مجال التأليف والتحقيق ، منها :

- ديوان ابن درّاج القسطلّي .
 - المقتبس من أنباء أهل الأندلس لابن حيان القرطبي .
 - ملزيم العربية .
 - أثر العرب والإسلام في النهضة الأوربية .
- عزيزي القارئ . . نرجو أن يكون في كتاب المرزباني بعض ما تعتزّ به وتطمح إلى التعرّف عليه من عيون تراثنا التي يسعد سلسلة الذخائر أن تضع كنوزها بين يديك .

عبد الحكيم راضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم
بقلم أ. د. محمود على مكي

- ١ -

فيما بين القرنين الهجريين الثالث والخامس بلغت الثقافة الإسلامية أوج ازدهارها ، وشملت هذه النهضة جميع أقطار عالم الإسلام من الهند وأواسط آسيا إلى الأندلس ، وأصبحت العربية هي لغة الحضارة الأولى ؛ إذ لم تقتصر على كونها لغة الثقافة الإسلامية من قراءات قرآنية وتفسير ولغة ونحو وأدب ، وإنما ألقت بها كتب ماكان يُدعى بعلوم الأوائل ، من طب وفلك ورياضيات وفلسفة . ونهض برصد هذا التراث الهائل ابن النديم - المتوفى في أوائل القرن الخامس - في كتابه (الفهرست) ، حيث سجل آلافاً من عناوين الكتب المؤلفة حتى عصره في مختلف المجالات الفكرية والأدبية والعلمية .

ويقف القرن الرابع الهجري في وسط هذه الفترة شاهداً على تلك النهضة الهائلة التي شملت العالم الإسلامي كله . فلم يكن من الغرب أن يُطلق المستشرق السويسري آدم ميتز على هذا القرن «عصر الإحياء الإسلامي» ، تشبيهاً له بالنهضة الأوروبية التي كانت منطلق أوروبا من العصور الوسطى إلى العصر الحديث ^(١) . وعلى الرغم من ضعف الخلافة العباسية المتزايد واستقلال معظم ولاياتها فإن بغداد ظلت هي مركز الإشعاع الحضاري الأول في عالم الإسلام .

(١) ترجم هذا الكتاب عن الألمانية إلى العربية الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة بعنوان : «الحضارة

الإسلامية في القرن الرابع الهجري» ، في مجلدين ، القاهرة ١٩٥٧ .

أما الحياة الأدبية فقد بلغت درجةً عالية من النضج بفضل تشجيع الحكّام للعلماء والأدباء ورعايتهم لهم ، وانتشار دُور الكتب في بغداد وفي غيرها من الحواضر في العراق وبلاد فارس والشام ومصر . ويكفي أن نشير من الشعراء إلى أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤) ، وأبي فراس الحمداني (ت ٣٥٧) ، وأبي بكر الصنوبري (ت ٣٣٤) ، والشريف الرضي (ت ٤٠٦) ، ومهيار الديلمي (ت ٤٢٨) ؛ ومن الكتاب إلى أبي الفضل بن العميد (ت ٣٦٠) ، وأبي بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣) ، وبيدع الزمان الهمداني (ت ٣٩٨) ؛ ومن علماء اللغة والنحو إلى ابن دُرَيْد (ت ٣٢١) ، وأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨) ، وأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧) ، وابن جني (ت ٣٩٢) وأحمد بن فارس (ت ٣٩٥) ؛ ومن مؤلفي المعاجم إلى أبي منصور الأزهرى (ت ٣٧٠) ، وأبي نصر الجَوْهرى (ت ٣٩٨) ؛ ومن المؤلفين الموسوعيين الذين ساروا على نهج الجاحظ إلى المسعودي (ت ٣٤٦) وأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦) ، والمحسن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤) ، ومن النقاد وعلماء البلاغة إلى ابن طباطبا (ت ٣٢٢) ، وقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧) ، والآمدي (٣٧٠) ، والقاضي الجرجاني (ت ٣٩٢) ، وأبي هلال العسكري (٣٩٥) .

. وفي ظل الدولة البويهية الشيعية الطابع والتي تسلطت على الخلافة العباسية عاد إلى الازدهار فكرُ المعتزلة ، فقد كان الاعتزال مرتبطاً دائماً بالفكر الشيعي ، وكان لمتمكلمي المعتزلة فضل كبير في إثراء الدراسات البلاغية والنقدية ، ولاسيما فيما يتعلق بالإعجاز البلاغي للقرآن ، ومن جهودهم في هذا الميدان ماكتبه القاضي عبد الجبار (ت ٤١٥) ، وعلى بن عيسى الرمانى (ت ٣٨٦) ، يضاف إلى ذلك كتابات متمكلمي الأشاعرة ، ومن أبرزهم الباقلاني (ت ٤٠٣) .

- ٢ -

في هذه البيئة الحافلة بالنشاط الثقافي والأدبي نشأ مؤلف الكتاب الذي نقدم له بهذه الصفحات ؛ وهو أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله المعروف بالمرزباني ، وهو من أصل خراساني ، وإن كان قد ولد في بغداد في سنة

٢٩٦ هـ (٩٠٨ م) ، وكان يتعمى إلى أسرة رياسة وعلم ، وعلى جانب من الثروة والجاه ، إذ كان أبوه عمران نائبَ صاحب خراسان في بغداد ^(١) .

ويدل على مكانة أبيه الرفيعة ما أورده المرزبانى نفسه في كتابه الذى بين أيدينا من القصيدة التى مدحه بها الشاعر محمد بن محمد الشنوفى والتى يصفها بأنها « من أجود شعره » وفيها يقول ^(٢) :

إلى المَرْزَبَانِ ابْنِ الهَمَامِ أَخِي النَّدَى
أَلَيْفَ السَّدَى صِمْرَانَ وَالْعُرْفُ صَاحِبُهُ
سَلِيلُ ذُرَى الْعَلِيَاءِ مُوسَى فَجُودِهِ
كَبِجَرِ أُنَى الْعَافِيْنَ تَجَرِي مَنَاعِبُهُ

وعلى الرغم من شهرة المرزبانى ؛ فإن المصادر التى ترجمت له لم تسعفنا إلا بالقليل من أخباره ، وأهم ما تردده تلك المصادر هو أن الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم كانوا يوافونه فى داره ، وأن عضد الدولة أعظم ملوك بنى بويه وصاحب الدولة فى بغداد - حكم بين سنتي ٣٦٧ و ٣٧٢ - كان يجتاز على باب داره ، فيقف حتى يخرج إليه ، فيسلم عليه ويسأله عن حاله ، ويؤكد هذان الخبران ما ذكرناه من ثرائه وعلو مكانته ، حتى وفاته لليلتين خلتا من شوال سنة ٣٨٤ هـ (= ٨ نوفمبر ٩٩٤ م) .

(١) مصادر ترجمته : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣/١٣٥ ؛ ابن النديم : الفهرست ص ١٩٦ (الطبعة المصرية) ؛ أبو حيان التوحيدى : الإمتاع والمؤانسة ١/٤١ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٧٧/٢ ؛ ياقوت : معجم الأدباء ١٧/٢٦٨ ؛ ابن الجوزى : المتظم ٧/١٧٧ ؛ القفطى : إنباء الرواة ٣/٦٧٢ ؛ الصفدى : الوافى ٤/٢٣٥ - ٢٣٧ ؛ اليافى : مرآة الجنان ٢/٤١٨ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤/٣٥٤ - ٣٥٦ ؛ الذمى : ميزان الاعتدال ٣/٦٧٢ ؛ العبر ٣/٢٧ ؛ ابن حجر العسقلانى : لسان الميزان ٥/٢٣٦ ؛ ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ٣/١١ ؛ حاجى خليفة : كشف الظنون ٢/١٧٢٤ ؛ الزركلى : الأعلام ٦/٣١٩ ، بروكلمان : تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية) ٢/٢٤٣ .

(٢) معجم الشعراء ٤٢٦ .

لم يستكثر المرزبانى من الشيوخ ، غير أن القليلين الذين ذكر مترجموه أنه أخذ عنهم كانوا من أجل العلماء وأعظمهم مكانة ، وقد تنوعت اتجاهاتهم ومذاهبهم ، فكان منهم علماء فى الحديث يقف على رأسهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى محدث بغداد فى عصره (ت ٣١٧) ^(١) ، ويليهِ أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ^(٢) ، والمحدث النسابة أحمد بن سليمان الطوسى (ت ٣٢٢) ^(٣) .

ومع ما تشهد به كتب المرزبانى من معرفة واسعة بالحديث وطرق تحمُّله فإن الحديث لم يكن جُلُّ بضاعته ، وإنما كانت عنايته موجهة فى المقام الأول لعلوم اللغة والأدب والأخبار . فكان من شيوخه فى هذا الميدان أبو بكر بن دريد صاحب « جمهرة اللغة » (ت ٣٢١) ^(٤) ، وأبو بكر الأنبارى (ت ٣٢٨) ^(٥) ، وإبراهيم بن عرفة المعروف بنفطويه ^(٦) (ت ٣٢٣) ، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥) ^(٧) .

على أن من يتأمل مابقى لنا من مؤلفات المرزبانى يلاحظ أنه كان أكثر اعتماداً على مطالعته لكتب السابقين منه على أخذه المباشر عن الشيوخ ، وقد كانت بغداد فى أيامه تحفل بدور الكتب الغنية بالذخائر فى كل فن .

وعلى الرغم مما يؤكد مترجمو المرزبانى من تشييعه وأخذه بمبادئ المعتزلة ؛ فإنه كان معتدلاً فى هذين الاتجاهين ، بعيداً عن التعصب الزمى ، يدل على ذلك أن كثيراً من شيوخه كانوا من أهل السنة ، وكذلك الأمر فى مصادر علمه من الكتب .

(١) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢

(٢) الخطيب البغدادى : تاريخ بغداد ٣٥٥/٣ .

(٣) تاريخ بغداد ١٧٧/٤ .

(٤) السيوطى : بغية الوعاة ٧٦/١ .

(٥) بغية الوعاة ٢١٢/١ .

(٦) بغية الوعاة ٤٢٨/١ .

(٧) وفیات الأعيان ٣٥٦/٤ .

ولهذا فقد أثنى على سعة معارفه الخطيبُ البغدادي ، وهو من كبار علماء السنة وحُفَّاظهم ، وإن كان قد أخذ عليه تساهله في الرواية ، إذ قال : إن أكثر رواياته كانت إجازةً ، وإنه كان لا يميّز في تصانيفه الإجازة من السماع ، بل يقول في كل ذلك «أخبرنا» ، وهو أمر يرجع إلى أخذه عن الكتب ، بغير كبير عناية بالأسانيد . أما تلاميذ المرزباني فقد ذكر الخطيب البغدادي منهم عددًا من جِلّة علماء القرن الخامس الهجري ، كان من أقربهم إلى تاريخ وفاته الشريف الرضّيّ محمد بن الحسين الموسوي (ت ٤٠٦ هـ) ^(١) ، وقد نص على روايته عنه في كتابه «المجازات النبوية» ^(٢) . ومنهم على بن أيوب القُمي (ت ٤٣٠ هـ) ، وإليه يرجع الفضل في حفظ الكثير من أخبار المرزباني ووصف كتبه ^(٣) ؛ والقاضي الحسين بن علي الصيّمرى (ت ٤٣٦ هـ) ، وهو محدث وأحد أعلام الحنفية ^(٤) ؛ وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي (ت ٤٤٧ هـ) ^(٥) .

ويلاحظ أن جميع هؤلاء كانوا - مثل أستاذهم المرزباني - يجمعون بين التشيع والاعتزال ، باستثناء الفقيه الصيّمرى الذي كان من أهل السنة ، إذ هو معدود من أئمة فقهاء الحنفية ، ولو أن هؤلاء الفقهاء كانوا دائمًا أقرب أهل السنة إلى الشيعة والمعتزلة .

- ٤ -

يُعَدُّ المرزباني من أغزر المؤلفين العرب إنتاجًا ، فقد بلغت كتبه اثنين وستين كتابًا ، بعضها في أكثر من ألف ورقة ، بل إن أحدها بلغ عشرة آلاف ورقة . وقد أحصينا ماسجله مترجمو المرزباني من عدة أوراق هذه الكتب ، فبلغ مجموعها أكثر

(١) ترجمته في وفيات الأعيان : ٤١٤/٤ .

(٢) المجازات النبوية ، بتحقيق طه محمد الزيني ، طبعة الحلبي سنة ١٩٦٧ : ص ٢١٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٥١/١١ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣٥/٣ .

(٥) تاريخ بغداد : ١١٥/١٢ ، وفيات الأعيان ١٦٢/٤ .

من أربعين ألف ورقة ، ونضيف إلى هذه الورقة العددية ما وُصِفَتْ به كتبه من جودة التأليف وتنظيم المادة وحسن ترتيبها وعرضها . غير أنه لم يبقَ من هذا القدر الهائل من الكتب إلا نسبة بالغة الضآلة . وليس من شأننا هنا عرض أسماء تلك الكتب وإنما سنكتفى بالحديث عما وصل إلى أيدينا منها أو من أجزائها .

فى مقدمة هذه الكتب (الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء) ، وهو الأثر الأدبى الوحيد الذى بقى كاملاً تاماً الأسانيد والمتن ^(١) ، وكان موضع كثير من الدراسات بصفته من أهم كتب نقد الشعر فى القرن الرابع الهجرى ، ثم لحفظه كثيراً من آراء النقاد القدماء فى كتبهم المفقودة . . والكتاب موزع على ثلاثة أبواب : الأول فى عيوب الشعر من سناد وإبطاء وإقواء وإكفاء ؛ والثانى فى مآخذ العلماء على الشعراء الجاهليين والإسلاميين والمُحدثين (أى العباسيين) ؛ والثالث فى ماجاء فى ذم الشعر الردى .

ومن مميزات هذا الكتاب توثيق النصوص التى ينقلها عَمَّن سبقه من المؤلفين أو الرواة ، ودقته وأمانته فى النقل ، فلم يعد ابنُ النديم عن الحقيقة فى قوله يصف منهج المرزبانى : « كان راوية صادق اللهجة واسع المعرفة كثير السماع » ^(٢) . ومن مصادره فى هذا الكتاب : (فحول الشعراء) للأصمعى ، (طبقات فحول الشعراء) لابن سلام الجمحى ، ورسالتان لابن المعتز فى محاسن أبى تمام ومساوئه وفى سرقات الشعراء ، و(عيار الشعر) لابن طباطبا ، وكتب الصولى : (أخبار أبى تمام) ، و(أخبار البحترى) ، و(أدب الكتاب) ، و(نقد الشعر) لقدامة بن جعفر . وللدكتور منير سلطان دراسة مستفيضة جيدة عن هذا الكتاب ومكانه من كتب النقد العربى للشعر ^(٣) .

(١) حققه على محمد البجاوى ونشر فى سنة ١٩٦٥ .

(٢) الفهرست ص ١٩٦ نقلاً عن كتاب « المرزبانى والموشح » للدكتور منير سلطان ص ١٠٦ .

(٣) هو الكتاب المشار إليه فى الحاشية السابقة ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية

والكتاب الثانى الذى بقى لنا من مؤلفات المرزبانى هو (أخبار السيد الحميرى) الذى انفرد بذكره محسن الأمين العاملى فى موسوعته « أعيان الشيعة » ، وقد قام بتحقيقه محمد هادى الأمينى ^(١) ، ويبدو أن هذا الكتاب الذى لم يُنصّ عليه فى قائمة كتب المرزبانى إنما هو قطعة من كتاب كبير له بعنوان (المفيد) كان يقع فى خمسة آلاف ورقة .

كذلك قام محمد هادى الأمينى بتحقيق تلخيص لكتاب للمرزبانى عنوانه : (أخبار شعراء الشيعة) ، وقد اضطلع بهذا التلخيص الأمين العاملى مُتَبَيِّنًا متن الكتاب وحاذقًا أسانيده ، أما الأصل الذى تم على أساسه التلخيص فقد ضاع ، وهو يضم سبعة وعشرين شاعرًا ^(٢) .

ومن كتبه التى وصلت إلينا ملخصة (نور القبس) وهو مختصر قام به أبو المحاسن بن أحمد اليفمورى لكتاب المرزبانى (المقتبس) فى أخبار اللغويين والنحاة والرواة البصريين والكوفيين ، وقد تم تحقيق هذا المختصر وطبعه . وللمرزبانى كتاب طريف لعله كان أوسع ماكتب فى موضوعه ، وهو : (أشعار النساء) ، غير أن معظم هذا الكتاب قد فقد ، إذ لم يبق منه إلا قطعة هى الجزء الثالث منه ، وعن مخطوطته الوحيدة المحفوظة فى دار الكتب المصرية حققه ونشره الدكتور سامى مكى العانى والأستاذ هلال ناجى .

هذه الكتب - بالإضافة إلى (معجم الشعراء) - هى كل مابقى لنا من ذلك النتاج الهائل الذى خلفه المرزبانى .

- ٥ -

ونأتى أخيرًا إلى كتاب (معجم الشعراء) الذى نقدم له بهذه الصفحات ، وأول ما نلاحظه أن القرن الرابع الهجرى شهد نهضة عظيمة فى الدراسات المتعلقة بالشعر والشعراء . وكانت هذه النهضة امتدادًا وتويجًا لما تمّ إنجازه فى القرن السابق ،

(١) طبع هذا الكتاب فى المكتبة الحيدرية بالنجف سنة ١٩٦٥ .

(٢) طبع أيضًا فى المكتبة الحيدورية سنة ١٩٦٨ .

وتعددت اتجاهات المؤلفين فى العناية بجمع الشعر سواء منه القديم أو المحدث ، وحصر أسماء الشعراء والترجمة لهم وتبعية أخبارهم ، وتقديم مختارات من شعرهم . وكان من أول من قام بهذا الجهد فى القرن الثالث محمد بن سلام الجمحى (ت ٢٣٢) ، وهو أول من قام بتصنيف الشعراء على طبقات ، وكان عمله انتقائيا قصره على «فحول» الشعراء كما يدل على ذلك عنوان كتابه ، فبلغ عددهم ١١٤ شاعرا جميعهم من الجاهليين والإسلاميين .

وتلاه ابن قتيبة (ت ٢٧٦) فى كتابه « الشعر والشعراء » الذى ترجم فيه لعدد بلغ ٢٠٦ مع مقتطفات من أشعارهم ، وكان من الجديد فى عمله أنه أفسح مساحة من ترجمه لشعراء من مخضرمى الدولتين - الأموية والعباسية - وللمحدثين ، وإن كان عدد هؤلاء قليلا يبلغ نحو خمسة وعشرين شاعرا .

ويزداد الاهتمام بالشعراء المحدثين لدى ابن المعتز (ت ٢٩٦) ، إذ يجعل كتابه (طبقات الشعراء) خلاصا لهؤلاء الشعراء ، فيترجم لمائة وثلاثة وثلاثين منهم ، مع إيراد كثير من أخبارهم ومن نماذج شعرهم .

ومن معاصرى ابن المعتز وأصدقائه الوزير الأديب محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦) الذى يماثله فى اتجاهه ؛ إذ ألف كتابين : أولهما (الورقة) وهو فى تراجم الشعراء المحدثين ، غير أنه شديد الاختصار ، فقد اشترط على نفسه ألا تزيد الترجمة على ورقة واحدة ؛ والآخر هو : (من اسمه عمرو من الشعراء) ، وقد ذهب فيه مذهباً طريفاً لعله أول من ابتكره ، وهو أن يفرد بالذكر من حملوا اسماً واحداً معيّنًا من الشعراء ، ويبدو أنه اختار اسم «عمرو» لكثرة من تشبّوا به ممّا قد يوقع الباحث أو القارئ فى الخلط بينهم . وقد بلغ شعراء كتابه مائتين وستة شعراء ، على أنه لم يقصره على المحدثين كما فعل فى كتابه السابق ، بل جمع فيه كل من بلغ إلى علمه من المتسمّين بعمرو من الجاهليين إلى العباسيين ، ثم وزّع هؤلاء الشعراء توزيعاً مزدوجاً على العصور وعلى القبائل : مضرب وربيعة واليمن . وكان للجاهليين الحظ الأوفر من كتابه ، فقد بلغوا مائة وتسعة عشر شاعرا ، على حين لم يزد المحدثون العباسيون على اثنين وعشرين شاعرا .

وقد سار على نهج ابن الجراح بعض المؤلفين المتأخرين ، مثل على بن يوسف القفطى (ت ٦٤٦) فى كتابه : (المحمدون من الشعراء) . والقطعة الباقية منه تضم ثلاثمائة وثمانى وعشرين ترجمة من العصر الجاهلى حتى أيام المؤلف ، ويتميز هذا الكتاب بالاستكثار من المختارات الشعرية .

وخلال القرن الرابع ومع اتساع المعارف حول الشعر والشعراء والعناية بإحصائهم تنوع مناهج المؤلفين ، فنجد بينهم من يهتم بتراجم الشعراء من العصر الجاهلى حتى أيامه مثل أبى الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦) فى موسوعته الكبيرة «الأغانى» التى تشتمل على أكثر من أربعمائة ترجمة ، غير التراجم العارضة ، وفيها يتتبع أخبار الشعراء ويستكثر من شعرهم على نحو غير مسبوق حتى إن الكتاب فى طبعته الكاملة قد صدر فى أربعة وعشرين مجلداً .

ومنهم من يخصص بعنايته الشعراء المحدثين مثل أبى بكر الصولى أستاذ المرزبانى فى القطعة الأخيرة من كتاب (الأوراق) الذى صرح فيه بأنه قصد إلى ذكر الشعراء مرتبين على حروف الهجاء ، غير أنه لم تبق منه إلا قطعة صغيرة تضم الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بالألف .

ومن الاتجاهات الجديدة فى التأليف العمل على التمييز بين الشعراء الذين يحملون اسماً أو لقباً واحداً ، أو الذين تتشابه أسماؤهم فى الكتابة مما قد يؤدى إلى الخلط بينهم ، وهو مانجده فى كتاب (المؤتلف والمختلف) للحسن بن بشر الأمدى (ت ٣٧٠) . وقد كان من أول من ألف فى هذا الموضوع محمد بن حبيب الإخبارى النسابة (ت ٢٤٥) بكتابه (مختلف أسماء القبائل ومؤلفها) . وقد قام بتهديب هذا الكتاب الرائد الوزير أبو القاسم الحسين بن على المغربى (ت ٤١٨) فى كتابه «الإيناس» .

وإذا كان هذان الكتابان فى تصحيح أسماء القبائل وإزالة اللبس عما اشتبه منها ؛ فإن ظاهرة التصحيح هذه قد شملت علوماً أخرى منها علم الرجال من نقلة الحديث النبوى ورواته ، فنحن نجد كتاباً بنفس عنوان (المؤتلف والمختلف) لمعاصِر

للمرزياني هو أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) ، وكتاباً آخر في الموضوع نفسه لأبي الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي الأندلسي (ت ٤٠٣) . وعلى هذه الكتب اعتمد الأمير أبو نصر علي بن عبد الله المعروف بابن ماكولا (ت ٤٧٥) في كتابه (الإكمال) .

- ٦ -

ونعود إلى كتاب المرزياني ، فنرى أنه اختط منهجاً جديداً في رصد التراث الشعري وتسجيل أسماء الشعراء ، وذلك حين سمى كتابه (معجماً) ورتب فيه الشعراء على حروف الهجاء كما ترتب مواد اللغة ، وقد كان ذلك اتجاهًا مبتكرًا ، وإن كان ثمرة لالتقاء اتجاهات وخبرات لمؤلفين سابقين .

ولنذكر أن لشيخه أبي القاسم البغوي (ت ٣١٧) كتاباً بعنوان (معجم الصحابة) رتب فيه الصحابة من رواة الحديث ترتيباً هجائياً ، فكان صنيعة هذا مما أوحى إليه بأن يطبق هذا المنهج على الشعراء .

ولسنا نستبعد أن يكون المرزياني قد تأثر أيضاً بكتاب ابن الجراح (ت ٢٩٦) (من اسمه عمرو من الشعراء) ، ونحن نلاحظ بالفعل أن معجم المرزياني قد استوعب في قائمة شعرائه المتسمين بعمره معظم من ساق ابن الجراح أسماءهم . ومن ناحية أخرى نلاحظ أن النشاط المعجمي اللغوي قد بلغ درجة عالية من النضج خلال القرن الرابع ، وبدأ هذا النشاط بابن دريد (٣٢١) - شيخ المرزياني - بكتابه (جمهرة اللغة) ، ثم باشر التأليف فيه من معاصري المرزياني أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠) بكتابه (تهذيب اللغة) ، وأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري بكتابه (الصَّحاح) . فكان من ثمرات هذه التجارب أن طبق المرزياني هذا المنهج المعجمي على أسماء الشعراء في جهد كلّي شامل من العصر الجاهلي حتى أيامه .

يذكر مترجمو المربزبانى أن كتاب (معجم الشعراء) كان يقع فى ألف ورقة ، وأنه كان يضم خمسة آلاف اسم ، ولسنا نستطيع التحقق من صحة هذه الأرقام ، إذ إن ذلك يتوقف على مدى حجم الورقة وعلى المادة المكتوبة فى كل منها ، فما أكثر ما يختلف النساخ فى طرق كتابتهم ، على أننا نعتقد أنه ربما كانت هناك بعض المبالغة فى تقدير حجم الكتاب وفى مادته وعدد أوراقه .

فالكتاب كما وصل إلينا لم يبق منه إلا نحو ثلثه ، إذ هو يبدأ بحرف العين وبمن اسمه عمرو من الشعراء ، ثم ضاعت من هذا القسم حروف هى الغين والنون والواو ، بالإضافة إلى ما وقع من سقط فى بعض الأسماء فى القطعة الباقية . فجملة الحروف التى أخلّت بها مخطوطة هذه القطعة عشرون حرفاً من جملة حروف المعجم التسعة والعشرين ، فإذا كانت قد نشرت فى طبعة كرنكو فى ٣١٠ (ثلاثمائة وعشر صفحات) تتضمن نحو ١٠٨٠ من أسماء الشعراء فمعنى ذلك أن الكتاب لو وصلنا كاملاً لكانت جملة صفحاته المطبوعة أكثر من ٩٠٠ (تسعمائة صفحة) بقليل ، ولكانت الأسماء المدرجة فيه نحو ٣٢٠٠ (ثلاثة آلاف ومائتى اسم) ، وهو - على علته - رقم يكشف عن تبحر المربزبانى فى علمه بتاريخ الشعر العربى حتى أيامه ، وعلى مدى الجهد الذى بذله فى رصد حركة الشعر وجمع أسماء المبدعين من الجاهلية حتى قرب عصره .

وطريقة المربزبانى فى تأليفه هى أن يذكر اسم الشاعر وكنيته ولقبه ونسبه كاملاً إذا كان جاهلياً أو إسلامياً ، ويشير على نحو غير مباشر - وعن طريق بعض تفاصيل حياته - إلى الزمن الذى عاش فيه ، أما إذا كان عباسياً فإنه يكتفى بنسبته إلى الخليفة الذى عاش فى زمنه ، فيقول إنه رشيدى أو مأمونى أو معتصمى أو معتمدى ، بغير أن يسجل تاريخ مولده أو وفاته بدقة كما تفعل كتب التراجم أو الوفيات فى العصور التالية مثل معجم ياقوت أو وفيات الأعيان .

فالذي يُهم مؤلف المعجم هو اسمُ الشاعر ونسبُهُ ، ثم بعد ذلك صلته برجال عصره ، وبعض أخباره وقطع من شعره ، مجتزئًا من ذلك بقدر قليل .

وهو في توحيه الإيجاز يختلف عمن سبقه أو عاصره ممن اهتموا بأخبار الشعراء ، مثل أستاذه أبي بكر الصولي أو أبي الفرج الأصفهاني ؛ ولهذا فقد جاء حديثه عن الشاعر لا يكاد يتجاوز سطورًا ، فإذا توسع فإنه لا يزيد على صفحة أو أكثر قليلًا ، وذلك في حالات نادرة . والملاحظ أنه يعتمد الإيجاز حينما يكون الحديث عن شاعر مشهور ، أما بالنسبة للشعراء المغمورين فإنه يُوسّع لهم مساحة أكبر إلى حد ما .

وهو في اختياراته للنماذج الشعرية يعتمد إلى شرح غريب اللغة ، وهذا أيضا في حدود الاختصار ، كما نرى في تعليقه على أبيات لعدى بن ربيعة أخى المهلهل (ص ٨٠) ، وفي نص لقرwash بن حوط (ص ٢٢٤) ، وفي تفسير للقب القلاخ الغنبري (ص ٢٢٦) ، ولأبيات من شعر الأعشى (ص ٣٢٦) .

وهو بهتم بتصحيح الروايات ونسبة كل رواية لصاحبها ، فمن ذلك تعليقه على أبيات نسبها دُغبل بن على الخزاعي للمفضل بن قدامة الكوفي في هجاء عبد الله بن الزبير حينما بويع له في الكوفة ، فهو يصحح نسبتها لفضالة بن شريك الأسدي (ص ٢٩٦) .

كما نرى له ملاحظات وأحكامًا نقدية يصدرها على الشعراء ، أو ينه على سرقات بعضهم من بعض ، غير أنه لا يفيض في ذلك إفاضة في كتابه الآخر «الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء» .

ومن أمثلة ملاحظاته البلاغية تعليقه على بيت لمحمد بن عبد الملك بن صالح العباسي بأن فيه تشبيه شيتين بشيتين في بيت واحد (ص ٣٦٤) ، ومن أحكامه النقدية وصفه أبا عينة بن محمد المهلهلي بأنه «من أطبع الناس وأقربهم مأخذًا» (ص ١١٠) وقوله عن محمد بن إدريس . . . بن أبي حفصة أنه «بارد الشعر ، ضعيف القول . . . مدح المتوكل بقصيدة لم أجد فيها بيتًا واحدًا مما يليق أن يُدَوَّن» (ص ٣٨٦) .

ومن مآخذة تعليقه على بيت للقحيف العقيلي ، وهو شاعر كوفي إسلامي بأنه ،
«أغار فيه على قول المهلهل ...» (ص ٢١١) .

- ٩ -

سبق أن ذكرنا أن أهم ما يميز المرزباني من الناحية المذهبية صفتان : التشيع والاعتزال ، وهما تمثلان الطابع الغالب على الدولة البويهية التي عاش في ظلها المرزباني ، أما التشيع فإنه يطل علينا من معظم صفحات الكتاب ؛ فهو يروى حديث الرسول (ﷺ) « من آذى عليا فقد آذاني » ، ويكثر من رواية مراثي الحسين ابن علي وفي الحضر على الطلب بدمه (ص ١٢٦ ، ١٢٧ في ترجمة عوف بن عبد الله الأزدي ، وص ١٣٩ في ترجمة علي بن حسن من ذرية الحسين بن علي ، وص ٤٠٥ في ترجمة محمد بن علي الجواليقي) ، وكذلك في رثاء بعض أئمة آل البيت : محمد الباقر وجعفر الصادق ، في ترجمة مالك بن أعين الجهنبي (ص ٢٦٨) ، وفي المحنة الواقعة عليهم من قبل بني العباس عند ذكر عدد من العلويين كانوا رواة وشعراء (ص ٣٩٤ - ٣٩٦) ، وهي أشعار تتضمن حملة على بني العباس الذين كان البوّهيتون يحكمون الدولة باسمهم ، ويورد شعر الكميت بن زيد في مديح آل البيت وهجاء بني أمية (ص ٢٣٨) ، وشعر كثير بن كثير حينما أمر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك بسب العلويين (ص ٢٤٠) ، وشعر عوف بن عبد الله الأزدي من قصيدة كانت مخبأة أيام بني أمية (ص ١٢٦) ، وشعر هارون بن جعفر في الرد على الزبير بن بكار الزبيرى الذى كان يهجو آل أبي طالب (ص ٤٦٣) ، ويترجم لعمر بن سعيد الأشدق الذى سمي بذلك لأنه كان يصعد المنبر فيبالغ في شتم على - رضى الله عنه - ، ثم يقول في شماته واضحة إنه أصابته لِقْوَةُ (داء يعوجُّ منه الشدق) (ص ٥١) .

على أنه لا يرى بأساً في الترجمة لشعراء متهمين بهجاء آل البيت والنصب لهم ، مثل على بن الجهم (ص ١٤٠) ، ومروان بن أبي حفصة (ص ٣٢١) ، ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي ورواية شعرهم (ص ٣٥٠) ، غير أنه كثيراً ما يعلق على هذه

الأشعار تعليقات يندد فيها بأصحابها ، فهو يقول عن معن بن أبى عاصية السلمى :
 « كان ناصبياً ملعوناً هجا عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب » (ص ٣٢٥) ،
 وحينما يورد شعر محمد بن عبد الرحمن المخزومى فى الفخر بالمروانية والتشفى
 بمقتل الحسين - رضى الله عنه - يتبع اسمه بقوله « قبحه الله » (ص ٣٥٠) .

وعلى الرغم من تشييع المرزبانى الواضح فإنه كان بعيداً عن العصبية فى أحكامه
 النقدية ، فهو يترجم مثلاً لعلى بن الجهم الذى أكثر الشعراء فى هجائه « لانحرافه
 عن أهل البيت » ، غير أنه يصفه بأنه « شاعر مطبوع عذب الألفاظ مقتدر على الشعر »
 (ص ١٤٠) ، ومثل ذلك ثناؤه على شعر مروان بن أبى حفصة مع أن « مذهبه فى
 العدول عن أهل البيت مشهور متعارف » (ص ٣١٨) ، ويقول عن موسى بن عبيد الله
 ابن خاقان (المتوفى سنة ٣٢٥ هـ) : « كان مذهبه مذهب الحشوية وحب معاوية بن
 أبى سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة » ، ومع ذلك فإنه
 يصفه بأنه « راوية مأمون على مارواه من الآثار والأخبار » (ص ٢٩٠) .

والذى نراه أن المرزبانى كان معتدلاً فى تشييعه ، موضوعياً فى أحكامه سواء
على مشاييعه فى مذهبه أو على خصومه ، ويظهر أنه كان ينفر من غُلُو الرافضة ، كما
 نرى فى ترجمته لمحمد بن سعيد العامرى الدمشقى الذى « كان يظهر التشيع فاغتاله
 قوم من أهل دمشق ، قتلوه لرفض بلغهم عنه . . فى قصيدة سب فيها أبا بكر وعمر
 - رضى الله عنهما - » (ص ٤١٨) . ويترجم لهارون بن سعد العجلي رأس الزيدية
 الذى خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، فيختار من شعره أبياتاً يقول فيها
 (ص ٤٦١) :

ألم تر أن الرافضين تمزقوا وكلهم فى جعفر قال منكرا ؟
 فطائفة قالوا : إمام ، ومنهم طوائف سموه النبى المطهراً
 فإن كان يرضى ما يقولون جعفر فإنى إلى ربى أفارق جعفرا
 برئت إلى الرحمن من كل رافض يصير بياب الكفر فى الدين أعورا

وهو يورد أبياتا لمعاوية بن أبي سفيان كتب بها إلى على بن أبي طالب - رضى الله عنه - يذكر فيها طلبه لدم عثمان بن عفان (ص ٣١٣) ، ويروى شعراً لمروان بن الحكم (ص ٣١٧) ، ولمحمد بن يزيد بن مسلمة المرواني يفخر فيه بأصله ويتمدح بخلفاء بنى أمية (ص ٣٥٦) .

ونحن نعرف مما ذكره ابن خلكان فى ترجمته للمرزبانى (٣٥٤/٤) ، أنه أول من جمع ديوان يزيد بن معاوية واعتنى به ، مع أن يزيد هو أبغض خلفاء بنى أمية إلى الشيعة ، بل وإلى أهل السنة أيضا .

ومما يلفت النظر أنه ذكر فى موضعين من الكتاب عمر بن الخطاب فأتبع اسمه بقوله « رضى الله عنه » (ص ٢٦٨) ، وعثمان بن عفان ، فدعا له بقوله « رحمه الله تعالى » ثم أثنى عليه (ص ٢٥٤) ، وتحملنا هذه الإشارات على أن نعتقد أن المرزبانى كان أقرب إلى الشيعة الزيدية منه إلى الإثنى عشرية ، فالزيدية هم أكثر طوائف الشيعة اعتدالاً وبعداً عن الغلو .

أما الاعتزال الذى كان المرزبانى يدين به فشواهد فى « المعجم » من شواهد التشيع ، ومنها ترجمته لمحمد بن دكين المتكلم الذى ذكر أن له أشعاراً يحض فيها على القول بالعدل والتوحيد ، ثم أورد أبياتاً له تشهد بذلك (ص ٤٠٧) .

- ١٠ -

كان أول من اضطلع بتحقيق هذه القطعة التى بقيت لنا من (معجم الشعراء) المستشرق الألمانى الأصل فريتس كرنكو Fritz Krenkow الذى انتقل إلى إنجلترا فدرّس فى لندن ثم استقر فى آخر حياته فى كيمبردج حتى وفاته فى سنة ١٩٥٣ . وكان واسع العلم بالعربية وراثتها ، محباً للعرب والإسلام فى صدق وإخلاص ، حتى إن الأمر انتهى به إلى اعتناق الإسلام واتخاذة اسماً عربياً هو « سالم » ترجمة لاسمه الألمانى (الكرنكوى) .

وقد دُرُس العربية فترة من عمره فى جامعة عليكره بالهند قبل أن يستقر بصفة نهائية فى إنجلترا ، وحقق عددًا كبيرًا من المخطوطات العربية التى نشرت فى حيدرآباد الدكن ، وفى القاهرة ، نذكر منها أجزاء من كتاب (المتنظم) لابن الجوزى ، و (الدرر الكامنة) لابن حجر العسقلانى ، و (معانى الشعر الكبير) لابن قتيبة ، و (حماسة ابن الشجرى) ، و (الأفعال) لابن القطاع الصِّقْلَى ، و (الجرح والتعديل) لابن أبى حاتم الرازى ، و (جمهرة اللغة) لابن دريد ، و (الجماهر) للبيرونى ، وعددًا من دواوين الشعر القديم منها دواوين عمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلزة ، وطفيل الغنوى ، هذا إلى جانب تحريره لكثير من مواد دائرة المعارف الإسلامية فى طبعتها الأولى .

أما الأصل الذى نشر كرنكو على أساسه معجم الشعراء فقد كان مخطوطة وحيدة محفوظة فى مكتبة الفاتح بتركيا ، وكانت تضم مع كتاب المرزبانى كتابًا آخر هو (المؤتلف والمختلف) للآملى . وكانت مخطوطة جيدة موثقة عُنى ناسخها بضبطها وتحريرها ، فاضطلع المستشرق الجليل بتحقيق الكتابين معًا ، ونشرهما فى مجلد واحد طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) .

غير أن هذه الطبعة لم تأت على ماكان يريد لها محققها ، إذ خلت من الضبط وأخلّت ببعض العبارات والألفاظ ، وكثرت فيها الأخطاء ، وحذفت دار النشر كثيرًا من التصويبات والاستدراكات والتعليقات التى ألحقها المحقق .

ولهذا فقد كان الكتابان : (معجم الشعراء) و (المؤتلف والمختلف) فى حاجة إلى إعادة نشر تقيم عوج الطبعة الأولى . وكانت هذه المهمة هى التى اضطلع بها العالم المحقق المصرى عبد الستار أحمد فراج - رحمه الله - ، فنشر المعجم فى سنة ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) ، وأتبعه بنشر (المؤتلف) فى السنة التالية ، وصنع للكتابين فهرس وافية ، وبهذا استنقذ هذين المصدرين الجليلين من مصادر التراث الشعرى العربى ، وإن كان علينا أن نُشيد بصاحب الفضل الأول فى نشرهما لأول مرة ، وهو العالم الفاضل سالم الكرنكوى .

وفى النهاية نشكر للهيئة العامة لقصور الثقافة عنايتها بإعادة نشر هذا الكتاب فى
سلسلة الذخائر ، فهو حقًا ذخيرة جديرة بأن يحرص عليها كل مَنْ يحب الشعر
العربى ويتتبع تاريخه ويهتم بسير مبدعيه .
والحمد لله رب العالمين . . .

محمود على مكى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

محمد بن عمران بن موسى المرزباني أبو عبيد الله أو أبو عبد الله ، ولد سنة ست أو سبع وتسعين ومائتين وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قول الخطيب البغدادي أو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة في قول صاحب الفهرست المعاصر له ، ونقل ياقوت القوليين في معجم الأدباء .

كان المرزباني من بيت كريم ، والقصيدة التي ذكرها في كتابه معجم الشعراء في ترجمة محمد بن محمد الشنوفي بقولها في مدح أبيه عمران بن موسى تدل على ما لم من جاه وكرم ، والخطيب البغدادي يذكر أن المرزباني كان في داره خمسون مابين لحاف ودراج مدة لأهل العلم الذين يبيتون عنده ، وأن أكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره . وكان عضد الدولة الذي ملك العراق أكثر من خمسة أعوام يختاز على بابه فيقف حتى يخرج إليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله .

ولو لم يكن للمرزباني إلا ما أتته من الكتب لكان هذا كافياً في رفته وعلو مكانته ، وقد بارك الله له في عمره فتجاوز الثمانين ، فليس عجباً أن تعد له مؤلفات كثيرة ضخمة غير أن أغلبها عدت عليه عوادي الزمن أو طوته الخزائن .

ونحن ننقل مؤلفاته عن ترجموا له ليتبين مقدار علمه وعمله .

١ - أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من الحديثين وأنسابهم وأزمانهم ، أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز : عشرة آلاف ورقة .

(ب)

- ٢ — أخبار أبي تمام : نحو مائة ورقة .
- ٣ — أخبار أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة : أكثر من مائة ورقة .
- ٤ — أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .
- ٥ — أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه مشروحاً : نحو خمسمائة ورقة .
- ٦ — أخبار عبد الصمد بن المعذل الشاعر .
- ٧ — أخبار محمد بن حمزة العلاف : نحو مائة ورقة .
- ٨ — أشعار النساء : نحو ستمائة ورقة .
- ٩ — أشعار الجن المتمثلين فيمن تمثل منهم بشعر : أكثر من مائة ورقة .
- ١٠ — الأنوار والتمار فيما قيل في الورد والزرجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار والأخبار ، ثم ذكر الثمار وجميع القواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر .
- ١١ — تلقيح العقول ، أكثر من مائة باب ، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٢ — الرياض في أخبار المتيمين من الشراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين .
- ١٣ — شعر حاتم الطائي .
- ١٤ — كتاب الأزمعة : ألف ورقة ، ذكر فيه أحوال الفصول الأربعة والحرب والنيوم
- ١٥ — كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم : نحو ألف ورقة .
- ١٦ — كتاب الدعاء : نحو مائتي ورقة .

(ج)

- ١٧ — كتاب ذم الحجاب : نحو مائتي ورقة .
- ١٨ — كتاب ذم الدنيا : نحو خمسمائة ورقة .
- ١٩ — كتاب الشباب والشيب : نحو ثلاثمائة ورقة
- ٢٠ — كتاب الزهد وأخبار الزهاد .
- ٢١ — كتاب الشعر ، وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه ...
- ٢٢ — كتاب الفرج : نحو مائة ورقة .
- ٢٣ — كتاب العبادة : نحو أربعمائة ورقة .
- ٢٤ — كتاب المختصرين : نحو مائة ورقة .
- ٢٥ — كتاب التراثي : نحو خمسمائة ورقة .
- ٢٦ — كتاب المنازى : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٧ — كتاب نسخ العمود إلى القضاة : نحو مائتي ورقة .
- ٢٨ — كتاب الهدايا : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٩ — كتاب المديح في الولائم والدعوات : نحو خمسمائة ورقة .
- ٣٠ — المنتوج في المدل وحسن السيرة : أكثر من مائة ورقة .
- ٣١ — المرشد في أخبار المتكلمين : نحو مائة ورقة .
- ٣٢ — المستطرف في الحقي والنوادر : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٣ — المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ومواعظه ووصاياه .
- ٣٤ — المفصل في البيان والفصاحة : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٥ — المزخرف في الإخوان والأصحاب : أكثر من ثلاثمائة ورقة .
- ٣٦ — المعجم : ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم فيه نحو خمسة آلاف اسم : ألف ورقة .
- ٣٧ — المقبس في أخبار النحويين البصريين وأول من تكلم في النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة : نحو ثمانين ورقة .

(د)

٣٨ - الموسع فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء من كسر ولحن وعبوب الشعر : ثلاثمائة ورقة .

٣٩ - المنير في التوبة والعمل الصالح : نحو أربع مائة ورقة .

٤٠ - المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم وعلمهم : نيف وخمسة آلاف ورقة .

٤١ - الموفق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم : نيف وخمسة آلاف ورقة « لعله هو السابق ، لاتحاد الموضوع وعدد الأوراق » .

٤٢ - الواثق في وصف أحوال الفناء وأخبار المغنين والفناء والمفنيات الإمام والأحرار .

هذا وفي كتاب معجم الأدباء يقول إن له غير ذلك من المؤلفات .

وهناك كتاب المستنير نص عليه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب ص ٣٥ .

والنسخة التي راجعت عليها الكتاب هي نفسها النسخة التي أخرج عليها الكتاب منذ ربع قرن .

وهي الجزء الثاني منه فقط ، أما الأول فلا يعرف أين مكانه ، والجزء الثاني أيضاً ضاعت منه صفحات شملت بعض الحروف ، لحرف العين ساقط منه ، وكذلك حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الأسماء .

وقد تقدم أن المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر ، في حين أن الذين في هذا الجزء يتجاوزون الألف بقليل .

ولا شك أن هناك مئات من حرف العين من العبادة وغيرهم مفقودة من الجزء الثاني .

وإذا لاحظنا أنه يذكر كل من قال شعراً ولو بيتاً من رجز تبين لنا أن الآلاف الخسة من الشعراء ليسوا بكثيرين .

وهذه النسخة التي روجع عليها الكتاب مصورة بدار الكتب تحت رقم ٥١٤٩ تاريخ ، وأصلها ببرلين ، وكتبها العالم الجليل مفلطاي ، ففي آخرها ما يأتي :
 ثم كتاب معجم الشعراء تأليف الإمام أبي عبيد الله المرزباني ، على يد فقير
 ربه القدير مفلطاي بن قليج ، غفر الله لهما ولجميع المسلمين ، يوم الجمعة ثالث عشر من
 شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة ، وكلها
 على تصحيح [محمد بن علي بن يوسف] بن ضياء الرضي الشاطبي . وكل ما عليه « طاء »
 في الحاشية فهو من فوائد رحمه الله تعالى ، وغفر له وللمسلمين ، والحمد لله وحده ،
 وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
 وعلى هامش الصفحة الأولى ما يأتي :

أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ الإمام أبو الحاسن التركي ، عن الحافظ
 المنذري عن أبي المعالي محمد بن وهب بن سليمان السلمي عن أبي الفتح أسامة بن محمد
 ابن زيد الزبدي ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن سلمة ، عن المرزباني .

وأنبأنا به أيضاً ابن دقيق العيد ، عن ابن الخبيري ، عن ابن عساكر قال : قرأت
 على ابن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري وأبي المسلة عنه .

والرضي الشاطبي كان إمام عصره في اللغة ولد سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٨٤ هـ .

والإمام مفلطاي مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث ، وعارف بالأنساب ، وكان قادة ،
 وله مآخذ على المحدثين وأهل اللغة ، وتصانيفه أكثر من مائة ، منها شرح البخاري ،

وإكمال تهذيب السكال في أسماء الرجال ولد سنة ٦٨٩ وتوفى سنة ٥٧٦٢ .
والنسخة التي عليها مراجعة الرضى الشاطى هي النسخة التي اعتمد عليها الحافظ
ابن حجر صاحب كتاب الإصابة وتهذيب التهذيب وغيرهما ولد سنة ٧٧٣ وتوفى
سنة ٨٥٢ هـ ، وبدل على ذلك ما جاء في ترجمة ليث بن جثامة السكتاني في الإصابة ،
إذ قال : قال المرزبانى في معجم الشعراء : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رضى الدين
الشاطى في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكرى ما نصه :
« ولد جثامة بن قيس صعباً وليثاً وحملها ، وأمه فاختة بنت حرب أخت أبي سفيان ،
شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر » .
فهذا النص موجود بهامش المخطوط الذى نقلنا عنه ، انظر ص ٢٥٣ .

ومراجع المرزبانى في هذا المعجم وحده كثيرة . منها كتاب محمد بن داود بن
الجراح فى من سقى من الشعراء عمراً وبادار الكتب نسخة رقمها ١٣٥٢٦ تاريخ
وبعد حصر الأسماء فيها وجدت أن نسخة المعجم الموجودة بين أيدينا تنقص أكثر
من ستين شاعراً اسمهم محرو ، ولا شك أنهم كانوا فى معجم الشعراء ، ولابن الجراح
كتاب فى الشعراء غير موجود ، وكتاب الورقة الذى حققته مع المنفورة له الدكتور
عبد الوهاب عزام ، ونشرته دار المعارف فى ذخائر العرب .
ومنها كتب أبى سعيد السكرى ، وحامسة أبى تمام ، والمفضليات ، وطبقات
الشعراء لدعبل وأبى هفان ، وكتب ثعلب ، والمبرد ، والصولى ، والمداينى ، وابن
السكلى ، وابن الأعرابى ، وابن سلام ، والزيير بن بكار ، ومصعب الزبيرى ، وابن
دريد ، وابن أبى طاهر ، وغيرهم ، سواء كانت فى الشعراء أو الأنساب .

نجد كل هذا مبثوثاً فى كتابه بالنص عليه ، انظر عن :

محمد بن داود الصفحات : ٤٦/٢٦/٣٣/٤٦/٥٩/٤٠٢

والسكرى : ٤٣٤/٦٤/١١/٥ »

(ز)

واين دريد	الصفحات : ٣١٣/١٤٨/٥٧/٥
وتعلب	» ١٤٢/٣٥/٧ :
وأبى عبيدة	» ٢٤٧/٢٣٧/٢٠٥/٢٠٠/١٩٥ / ١٧٣/١٣/١١/١٠ :
	٤٥١/٣١٥/٣١٣/٣١٢
والفضل	» ٣٤٤/١١ :
واللدائى	» ٢٩٧/٧٢/١١ :
واين السكبي	» ٤٣٤/١٩٥/١٢٦/١١ :
واين الأعرابي	» ٢٨٤/٢٠/١٥ :
ومحمد بن سلام	» ٢٤٦/٢٣٧/١٩٥/١٧٩/١٧٤/٧٩/٤٧/٢٩ :
واين أبى طاهر	» ٣٦٩/١٣٣/٣٠ :
والصولى	» ٤٠٣/٣٤٠/٣٣٣/٣١٦/٢٢٠/١١٩/١٠٧/٣٣/٣١ :
	٤٢٠/٤١٦
والزبير بن بكار	» ٤٩٥/٣٤٧/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣/٢٨٣/٧٥/٣٦ :
ودعبل	» ١٦٩/١٣٦/١١٨/١٠٩/٨٩/٧٣/٦٧/٦٥/٤٥ :
	٢٩٦/٢٩٥/٢٨٤/٢٧٤/٢٦٩/٢٦٦/٢٦١/٢٣٩
	٤٥٢/٤٣٩/٣٨٠/٣٤٦/٣٢٩/٢٩٧
وأبى هفان	» ٤٧٧/٣٩٣/٣٨٨/٣٥١/٣٤٦/٣٢٢/٢٣٨/٤٦ :
	٤٩٤/٤٩٠
ومصعب الزبيرى	» ٣٢٣/٤٦ :
والغيث بن عدى	» ٥٧ :
ولقيط	» ١٩٥/٥٧ :
وعمر بن شبة	» ٣٥٣/٣٢٥/٢٥٣/٢٢٥/١٦٦/١١٦/١٠٩/٦٧ :
	٤٩٥/٣٨١

(ح)

وإسحاق الموصلي الصفحات : ١٣٨/٦٧ / ٢٣٣/٣٤٣ / ٤٧٥

والنبرد » : ٧٥/١٠٩ / ٢٤٧/٢٦٩ / ٣١٤

وحاسة أبي تمام » : ١٧٣/٢٠٠ / ٢٠٧/٢١٣ / ٢٤٤/٢٨٢ / ٣٠٩/٣٣٩

والأصمعي » : ٩٠/٣٠٧

وهناك شعراء عاصروه وأنشدوه لأنفسهم ، انظر في ذلك : محمد بن أبي الأزهر ،
ومحمد بن أحمد الوراق .

ومحمد بن أحمد أبو الحسن الطلوي الأصبهاني :

وإنه ليذكر الصولي محمد بن يحيى فيقول عنه : شيخنا ، وكذلك عن محمد بن
الحسن بن دريد : شيخنا . وكفاه بهما من شيوخه فخرا
وفي أول صفحة من الجزء الموجود من نسخة المعجم ترجمة للرزباني منقولة عن
الفهرست وتاريخ بغداد .

وكتاب معجم الشعراء كان ولا يزال مرجعا للمحققين والباحثين ، نقل عنه
ياقوت في معجم الأدباء ، وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ولسان الميزان .
وابن شاعر المكتبي في عيون التواريخ وفوات الوفيات ، وابن خلكان في وفيات
الأعيان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والزيدي في شرح القاموس . وقد استفدت
من هذه الكتب ، فألحقت بالكتاب أسماء من لم يكونوا في نسختنا الناقصة فكانوا
حوالي ٢٥٠ شاعرا أغلبهم عن الإصابة ، ولا شك أن كثيرا ممن ورد لهم شعر في الإصابة
يحتمل أنهم كانوا في المعجم ، ولكني لم أثبت إلا من نص عليه ، وكذلك ما في معجم
الأدباء وغيره .

والطبعة السابقة لمعجم الشعراء سنة ١٣٤٤ هجرية يلاحظ عليها أنها :

(ط)

(١) : أغفلت من هوامش الأصل ما يزيد على مائة وعشرة ، ولو كانت الهوامش المتروكة كلمة أو كلمتين لكان العذر مقبولا في أنها نسبت ، ولكن من هذه الهوامش ما هو عدة أسطر .

انظر ص ١٥ الهامش ١ وص ٣٤ الهامش ١ وص ٥٩ الهامش ١ وص ٦٣ الهامش ٢ وهوامش ص ٧٢ والهامش ٢ ص ٧٣ و ٤ ص ٧٩ و ١ ص ٨٣ و ١ ص ١٠٤ و ١ ص ١٠٨ و ٢ ص ١١٠ و ١ ص ١١٥ و ٢ ص ١١٧ و ١ ص ١٢٠ و ١ ص ١٢٥ و ١ ص ١٣١ وهامش ص ١٤١ والهامش ٢ ص ١٥٦ و ١ ص ١٧٥ و ٣ ص ١٨٢ والهامش ٣٠١ ص ١٩٨ و ٢ ص ٢١١ و ١ ص ٢٢٢ و ١ ص ٢٢٣ وهامش ٢٢٧ و ١ ص ٢٣٩ و ٢ ص ٢٤٤ و ١ ص ٢٤٥ و ٢ ص ٢٤٦ وهوامش ص ٢٥٧ وهوامش ٢٧٦ و ١ ص ٢٨٨ و ١ ص ٢٩٠ و ٣ ص ٢٩٢ و ١ ص ٣٠٠ و ٣ ص ٣٠٩ و ١ ص ٣٢٢ و ١ ص ٣٣٤ و ٤ ص ٣٣٧ و ٤ ص ٣٣٩ و ٣ ص ٣٤٣ و ١ ص ٣٧٤ و ١ ص ٣٧٥ و ١ ص ٣٨١ و ٢ ص ٣٨٤ و ٢ ص ٣٩٨ و ٣ ص ٤١٠ و ١ ص ٤٢٦ و ١ ص ٤٢٨ و ٢ ص ٤٣٧ و ١ ص ٤٥٠ و ٢ ص ٤٥٣ و ٢ ص ٤٦٠ و ١ ص ٤٦٥ و ١ ص ٤٧٠ وهوامش ٤٨٥ و ١ ص ٥٠٠ و ١ ص ٥٠٣ و ٢ ص ٥٠٥ و ٤ ص ٥٠٨ و ٢ ص ٥١٠ و ٥ ص ٥١٢ و ١ ص ٥١٣

(٢) : الادعاء على الأصل بما ليس فيه ، فمثلا :

« ياجعوداً لما يقاسيه قلبي » زعم أنها في الأصل : ياجعود للماء . انظر يعقوب ابن يزيد التمار .

ومثلا « فالتقلب رهن لديهم حينما كانوا » زعم أن الأصل : حيث كانوا انظر محمد بن عبد الله بن طاهر .

ومثلا : « أيام أسحب للصبأ أذيله » زعم : أن الأصل : أيام أسحبت ، انظر يعقوب الأعرج .

(ى)

(٣) : سوء القراءة ، وهذه ظاهرة بكثرة يشترك فيها أيضا سوء الطباعة ، فمثلا :

وأنا الفداء لظيئة أحد قنا موصولة من وجهها بمخائيق
كتبت : وأنا الفداء لطيبة أحد قنا موصولة .

ومثلا : « جسم لجين قيصة ذهب » كتبت جسم لجي .
ومثلا : « وقاسيت كل الدل حين هويت » كتبت : وكاسيت كل دل
ومثلا : « كفت المني عندي وفارج كر بتي » كتبت : ليت المني عندي
وفارج صكر بتي .

وقد يميز كل هذا إلى سوء الطباعة وسوء التصحيح ، لكنه على كل حال
ظاهر بشكل ملحوظ .

(٤) : إهمال الضبط لما ضبطه الأصل ، في حين أن قيمة النسخة المخطوطة هي في ضبطها
لكثير من الأعلام وبعض الكلمات ضبطا دقيقا ، ويكفي أن كاتبها ومن سبق
له قراءتها والتعليق عليها من أئمة اللغة والأدب والتاريخ .

(٥) : ترك بعض النصوص من صلب الأصل في الترجمة التي سقط أولها بسبب ضياع
بعض الأصول السابقة ، في حين أنه قد يستطيع أحد المطالعين الوصول إلى صاحبها
إذا ذكرت ، ومن ذلك ما أكتات به ترجمة لجيم بن صعب ومن ذلك لفظ
أبو دواد [الرؤاسي يزيد بن معاوية بن عمرو]

(٦) : سقوط بعض النصوص ، نسيانا فمثلا :

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيع غناه
انظر المتبخل . ومثلا :

غرّ من ظن أن يفوت لنا يا وعراها قلاند الأعناق
انظر المتابى كلثوم بن عمرو

(٧) : عدم التنسيق في الطباعة ، فالشعر القصير الفقرات يرص كأنه نثر ، وقد يرص
بجواره النثر .

(ك)

(أ) : ربط المعجم بكتاب آخر لمؤلف آخر وهو المؤلف للأمدى برقم مسلسل ، إذ ينتهى المؤلف بالرقم ١٩٨ ويبدأ معجم الشعراء بالرقم ١٩٩ وقد أضاف الأستاذ كرنكوهاشا يستدرك على المؤلف أنه فاتته من الشعراء الذين اسمهم عطية . عطية الديبى فى كتاب الجيم ١٢٤ وعطية العقيل فى كتاب الجيم ص ١٨٨ .

ولم يلاحظ أن أول باب من اسمه عطية ضاع من الأصل فما الذى يدرينا أن المؤلف لم يذكرهما ؟ ولو أردنا أن نضيف من لم يرد فى النسخة لذكرنا مئات نستقيها من الكتب وفهارسها .

وقد فهرست للشعراء الذين ذكرهم المؤلف والشعراء الذين جاءوا عرضا ، بشهرتهم مرة إن كانت لم شهرة وباسمهم مرة أخرى ، ليسهل الرجوع إليهم ، وقرنت ما استطعت بالشعراء مراجع لهم أو الشعر المنسوب إليهم ، وذلك عدا ما ألفت منه فى التعليقات ، ولم أنس أن أذكر كل ما قاله الأستاذ كرنكو من تعليقات ، فنسبتها إليه حتى لو كنت اطلمت عليها بنفسى فى مصادرها .

وحرف « ط » الذى يوجد فى الهامش هو الشاطبي ، وكثيرا ما أثبتته صريحا بدل الرمز .

ولم أفهرس للقوافي لأن شعره كثير جدا ويضاعف حجم الكتاب ، إذ تحتاج القوافي وحدها لأكثر من مائة صفحة ولا تعادل الفائدة التى تحققها ، فالكتاب يعنى بالشاعر أكثر من شعره ، وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على بقية الكتاب ، فما لاشك فيه أنه كان إلى عهد قريب موجودا ، فالزبيدى شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ نقل عنه ، ولعل بقية المعجم فى إحدى المكتبات الخاصة ، أوفى مكتبة عامة وفقد الصفحة الأولى التى بها العنوان .

عبد السار أحمد فراج

(ل)

المراجع

- أخبار أبي نواس لأبي هفان : تحقيق عبد الستار أحمد فراج
الاشتقاق : تحقيق عبد السلام محمد هارون
الإصابة : المطبعة انشرفية ١٣٢٥ هـ
الأغاني : طبع بولاق وأجزاء حققها وأشرت إليها
وج ٢١ بريل ١٣٠٥ هـ
أمالى المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
أمالى اليزيدى : طبع حيدرآباد ١٣٦٧ هـ
أنساب الأشراف : ج ١ تحقيق محمد حميد الله وج ٥ تحقيق جوتين
الأوراق : أخبار الراضى وأخبار الشعراء . وأشعار أولاد الخلفاء
البدابة والنهاية : مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ
البيان والتبيين : تحقيق عبد السلام محمد هارون
تاريخ الخلفاء : المطبعة الليمنية ١٣٠٥ هـ
تزيين الأسواق : المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ
تهذيب الألفاظ : بيروت ١٨٩٥ م
تهذيب ابن عساكر : روضة الشام والترقي
ثمار القلوب : مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ
حاسة البعثرى : بيروت ١٩١٠
الحيوان : تحقيق عبد السلام محمد هارون
خاص الخاص : مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ
انخرانة : مطبعة بولاق
ابن خلكان : المطبعة الليمنية ١٣١٠ هـ
الديارات : تحقيق كوركيس عواد
ديوان مجنون ليلي : تحقيق عبد الستار أحمد فراج

ديوان المذليين	طبع دار الكتب
ذيل زهر الآداب	المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ
زهر الآداب	تحقيق زكي مبارك الطبعة الثانية
السمط	تحقيق عبد العزيز اليميني
شرح الرزوقي للحياة	تحقيق عبد السلام محمد هارون
الطبرى تاريخ	مطبعة بريل ١٩٠١
طبقات الشعراء لابن سلام	مطبعة بريل ١٩١٣
طبقات الشعراء لابن المعتز	تحقيق عبد الستار أحمد فراج
عيون الأخبار	مطبعة دار الكتب
فوات الوفيات	تحقيق محمد محيى الدين
كتاب المعمرين	مطبعة السعادة ١٣٠٣ هـ
مجالس ثعلب	تحقيق عبد السلام محمد هارون
مجمع الأمثال	المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ
المستطرف	المطبعة اليمنية ١٣١٢ هـ
معاهد التنصيص	تحقيق محمد محيى الدين
معجم الأدباء	مطبعة هندية ١٩٢٧ م
معجم البلدان	ليزج ١٨٦٨ م
معجم ما استعجم	تحقيق مصطفى السقا
المفضليات	تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
مقاتل الطالبيين	تحقيق السيد احمد صقر
الموشى	مطبعة بريل ١٣٠٢ هـ
نسب قر يش	تحقيق بروفسال
نقائض جرير والأخطل	بيروت ١٩٢٢ م
نقائض جرير والفرزدق	بريل ١٩٠٨
الورقة	تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج

استدراك

بما لاشك فيه أن هناك ما عجزت عن تصويبه ، وما غفلت عن تحريه ، ومن ظن أنه بلغ الكمال فقد أخطأ ، وإنى لأقبل مسرورا كل تصحيح يعتمد على المراجع لأهل الحدس والتخمين ، فلنا نقصد إلا الوصول إلى الصواب .

في صفحة ٢٥ السطر ١٧ « أن يَحْذَهِ » لعلها : أن يُحَذَّ له

في صفحة ١٣١ السطر ١٢ « من اختار منهم أرض نجد وشامها » صوابه كما في نقاض جرير والأخطل ص ٦٣ : بما احتاز منها أرضُ نجد وشامها .

في صفحة ١٣٧ السطر ٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن [على بن] أبي طالب

في صفحة ١٤٨ السطر ١٠ « كل غاصي » صوابه : « من كل غاصي » كما في

زهر الآداب ٣٣١/١

في صفحة ٢٥١ السطر ٩ : « طلوع » لعلها « طموع » .

في صفحة ٢٦٢ السطر ١٦ : « الندى المنتدى » لعلها : النَّدَى اِستندَى

في صفحة ٣٢٠ الطران ١٦٠١٥ صوابهما كما في الموشح ٣٧٢-٣٧١

أفت حولا على بيت تقومه فلم تُصب وسطاً منه ولا طرَفاً

لقد تأملت هل تأتي بقافية تكون منى بها أو من أخى خلفاً

في صفحة ٣٩٠ السطر ٤ : « خيفة ظن » لعلها : خيبة ظن

في صفحة ٣٩٧ السطر ٥ « ويأجوجه » في ثمار القلوب ٣١ : وياعوجه

في صفحة ٤٤٠ السطر ١٠ صواب البيت كما في الأغاني ١٣٣/٢٠

أتانى بأنباط السواد يسوقهم إلى وأدى رجلى وفوارسى

في صفحة ٤٤١ السطر ٢٠ : « زوء الحوادث » صوابه : « زؤ الحوادث »

كما في اللسان مادة زوى وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

في صفحة ٤٨٢ السطر ٣ « جدّ الجزاء » لعلها : جدّ الجراء

مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِي

محمد بن عراف بن موسى
(الوفى سنة ٣٨٤ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر من اسمه عمرو

§ هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصى - واسمه زيد - ابن كلاب بن مرة بن لؤى .

وهاشم هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا نضلة ، وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي ^(١) :

عمرُو الذي هشمُ الثريدَ لقومه ورجالُ مكةَ مُستَنونَ يحافُ
ولما قصدَ البيتَ بعضُ ^(٢) من قصده قال هاشمُ في رجزه :

§ عُدْتُ بما عاذ به إبراهيمُ §

§ عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة - وهو الحصن - ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

وقيل : هو عمرو بن قتيبة بن ذريح بن سعد بن مالك ، ويكنى أبا كعب ، وكان في عصر مُهلhel بن ربيعة ، ويقول الشعر ، وعمر حتى جاوز التسعين وقال :

كأنى وقد جاوزتَ تسعينَ حِجَّةً خلعتَ بها عنى عِذارَ الجِمامِ
رمقنى بناتُ الدهرِ من حيثُ لأرى فكيفَ بمن يرمى وليسَ بَرامِ

(١) انظر طيفات ابن سعد ٤٣/١ والاشتقاق ١٣ والاسازمادة همم والبداية والنهاية ٣٥٢/٢ والخلاف في القائل
(٢) ينلب أن من قصده في وقته هو أبو كرب تبع الأخير ، انظر الأغاني ج ١٥ ص ٣٣ تحقيقنا والبداية والنهاية ١٦٣/٢

فلأنها تَبِلْ إِذَا لَأَقْنِيَهَا وَلَكِنِّي أَرَى بِشِيرِ سِهَامٍ
وتَزَعُمُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشَّرَّ وَقَصَّدَ الْقَصِيدَ ، وَكَانَ أَمْرُ الْقَبَسِ
ابْنُ حُبَيْرٍ اسْتَصْحَبَهُ لِمَا شَخَصَ إِلَى قَيْصَرَ يَسْتَمِدُّهُ عَلَى بَنِي أَسَدٍ ، فَاتَ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ ،
فَسَمِعَهُ بِكَرٍّ عَمْرًا الضَّائِعَ . وَهُوَ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَبَسِ الَّذِي عَنَى بِقَوْلِهِ :

بِكِي صَاحِبِي لِمَا رَأَى الْمَدْرَبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنَا لَاحِقُونَ بِقَيْصَرَ
فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنَمُوتُ

وعمره هو القاتل بيكي شيا به ، وهو أول من بكى عليه :

لَا تَقْطِطِ الرَّءَا أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ أَمْسَى فَلَانَ لَعْمَرَهُ حَكَمًا (١)
إِنْ يُبْسَ فِي خَفَضٍ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أَخْنَى عَلَى الْوَجْهِ طُولَ مَالِكًا
قَدْ كُنْتُ فِي مَيْتَةٍ أُتْرُ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْبِي وَأَهْبِطُ الْمُصْبَا
بِالْهَفِّ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَقْبِدْ بِهِ إِذْ قَعَدْتُهُ أُمَامًا
❦ الرقش الأكبر اسمه (عمره) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا : اسمه ربيعة بن سعد بن مالك .
وكان الرقشان على عهد مهمل بن ربيعة ، وشهدا حرب بكر وثعلب .

والأكبر القاتل :

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ اللَّوْءِ مَا يَنْتَلِمُ
النَّشْرُ مِثْلُكَ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرَ وَأَطْرَافِ الْأَكْفِ عَمَمٌ
فَلْهَازُ وَحَشْ وَالرُّسُومُ كَا رَقَشٌ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ
❦ الرقش الأصغر اسمه (عمره) بن حرمة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة .

(١) أي أَمْسَى حَكَمًا ، لأنه صار شيخا كبيرا . وانظر ديوانه ص ٢٧ ومثل قوله ما لا ماله الرقش :

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَقْطِطُ أَخَاكَ أَنْ يَقَالَ حَكَمٌ

وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل : اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك .
والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن العبد ، والمرقش الأصغر
أشعرهما وأطولهما عمراً ، وهو القاتل :

وما قهوة صباه كالمسك ريحها تملّ على الناجود طوراً وتُقدح^(١)
بأطيب من فيها إذا جثت طارفاً من الليل بل فوها ألدُّ وأنصح
وهو القاتل في رواية محمد بن داود :

أمن سلّم أصبحت تنسك واجاً وقد تفرى الأحلام من كان نائماً
فن يلقى خيراً يحمّد النفس أمره ومن يفو لا يصدّم على النى لا نائماً
يُلقى طرفة اسمه (عمرو) بن عبّيد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

قال أبو سعيد السكري : اسمه عبّيد ، ويقال مقبّد . ولقب طرفة ببيت^(٢) قاله .
وكنيته أبو إسحاق ، ويقال : أبو سعد ، قال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه
وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، قتله
الأسكندر^(٣) بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم
يبلغ العشرين ، وكان آدم أزرق أوقص أفرع أ كشف أزور الصدر متأنث^(٤) انخلق .
ويقال : إنه أخرج لسانه ، فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي ، فأخذه بيده ثم أوماً بيده
إلى رقبته فقال : ويل لهذا مما يحى عليه هذا ، فكان هو الذي جنى عليه قَتْل ،

(١) في الهامش : صباه : حضرت من صب أبيض . والناجود : الكاس .

(٢) لعل البيت الذي لقب به هو :

إذا نحن قلنا أسعينا انبرث لنا على رسلها مطروقة لم تشدّ

(٣) انظر قصة قتله في جملة أشعار العرب ٤١ - ٤٣ ونجم الأمثال « صحيفة الخلس »

حرف الصاد .

(٤) في الأصل : متأول .

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والتملس، والتملس خال طرفة، فكتب
لها كتابين إلى السكبر يأمره فيهما بقتلها، فأما التملس فإنه خرق كتابه ونجا
بنفسه، ومضى طرفة بالكتاب قُتِلَ .

وهو القاتل في قصيدة له :

سُتُبْدِي لَكَ الْآيَامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر يتمثل بمعجز هذا البيت من هذه
القصيدة، وقد روى لغيره :

قَتَلَ الَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَزُودُ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْرَ
وَه :

لَقِنِي عَقْلَ يَمِيشَ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

أى له عقل في كل وجه توجه فيه فيا يهوى وينفض به . وقال ثعلب : إن أجمه
لجهة صالحة علم أن له عقلا وإن أجمه لجهة شر علم أنه لا عقل له .

وَه :

فَوَجَدْنِي بِسُلَى فَوْقَ وَجَدِ مُرْقَشٍ بِأَسْمَاءَ إِذْ لَا يَسْتَفِيقُ عَوَازِلُهُ
لَتَمْرِي لَمُوتٍ لَا عَقُوبَةَ بِمُسَدِّهِ لَدَى الْبَيْتِ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُرَايِلُهُ

يَعْنِي (عمرو) بْنَ كَلْتُومَ بْنَ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ قَلْبِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هُنَبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ نَزَارِ .

يَكْنَى أَبَا الْأَسْوَدِ ، وَقِيلَ : أَبَا عَمِيرٍ ، وَهُوَ فَارِسُ شَاعِرِ مُقَدِّمِ سَيِّدِ أَحَدِ قُتَاكِ
الْجَاهَلِيَّةِ ، وَلَا بَنَةَ الْأَسْوَدِ شَرُّهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ قَلْبِ . وَأُمُّ عَمْرِو لَيْلٍ ^(١) بِنْتُ مِهْلَلِ بْنِ

(١) فِي الْأَسْلَافِ لَبْنِي، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الشَّرِّ وَالشَّرُّ ١٨٥٠١ وَالْأَخَانِي ١١٦، ص ٢٠ طبع دار الكتب.

ريمة التخلي، وبلغ حسين ومائة سنة، ورأى من ولده وولد ولده خلقاً كثيراً، وكان خطيباً حكيماً، وأوصى بنيه عند موته بوصية^(١) بليغة حسنة. وقصيدته التي أولها :

* ألا هي بصحنك فاصبحينا *

إحدى مفاخر العرب، قام بها خطيباً في قبكه بمرو بن هند وقته^(٢).
وفيها يقول :

بأى مشبة عمرو بن هندٍ تطعم بنا الوشاةَ وتزدرينا
فإن قاتنا يا عمرو أحييت حل الأعداء قبلك أن تلينا
وله في رواية ثعلب من أبيات :

لا تلوميني فإني مُصِيفٌ كل ما تحوى يميني وشمال
لست إن أطرفتُ مالاَ فريحاَ وإذا أتلفته لست أبالي
يُخلفُ اللالَ ، فلا تَسْتَيْسِي ، كَرَّمِي المَهْرَ على الحى الحلالِ
وابذالى النفس في يوم الوغى وطرادى فوق مهرى وزالى
وسموى ينجيس جحفلٍ نحو أعدائى يحلّى وارتحالِ

جُهَنَامُ الْبَكْرِى ويقال جِهَنَامُ واسمه (عمرو) بن قَطَن بن النذر بن
هبدان بن خُذَافَة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة .

وهو الذى هاجى أَعشى بنى قيس بن ثعلبة، وفيه يقول الأعشى^(٣) :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا ودعوا له جُهَنَامُ جَدْعًا لَهَجِينِ الْمَذَمِّ
وسحل شيطان الأعشى فيما يقال . ومن قول جُهَنَام :

أَتَجَاعُ تَزَعُمُ لَوَاتِي قَتِيتُ ابْنَ حَوَاءَ مَا ضَرَنِي

(١) انظر وصية في الأغاني ج ١١ ص ٥٩

(٢) قصة قتل عمرو بن هند في الشعر والنساء ١٨٥ والأغاني ٥٣/١١

(٣) انظر الأغاني ٧٧/٨ .

بلى إن يد قبضت حتمها عليك مكانا من الأنكر
 (عمرو) بن حِلْزَة الشكرى .

أخو الحارث بن حِلْزَة قديم، وهو يقول يرى أخاه :

يَأْمَنُ الْأَيَّامَ مُنْصَرِّبَهَا مَا رَأَيْنَا قَطَّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 وَلِللَّيَالِي فَمَا أَعْجَبَهَا لِللَّيَالِي ظُهُورٌ وَبُطُونُ
 هَوْنِ الْأَنْزَةِ نَعِيشُ فِي رَاحَةٍ قَلْبًا هَوْنَتْ إِلَّا سَبْهُونُ
 رُبَّمَا قَرَنْتَ حَيَوْنَ بِشَجْوَى مُرْمِضِي قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ حَيَوْنُ
 لَا تَكُنْ مُحْضَرًا شَأْنِ امْرِئٍ رُبَّمَا كَانَ مِنَ الشَّانِ شُؤُونُ

(عمرو) بن الإطابة ، وهى أمه ، وأبوها عمر بن زيد مائة^(١) بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وأمة الإطابة بنت شهاب بن زبَّان من بني القَيْنِ بن جَسْر ، وكان أشرف الخزرج . وهو شاعر فارس معروف قديم ، خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع مُذَاهِبِ بْنِ الثَّعْلَانِ فِي حَرْبِ كَانَتْ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ .

وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول ، يصفه .
 ابن الإطابة :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا اتَّخَذُوا بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ التَّائِلِ
 اتَّخَذُوا : جلسوا فى التادى . وهى قصيدة ، وبعد هذا البيت :
 لِمَنْعِينَ مِنْ اخْتِلَا جِبَرَاتِهِمْ وَلِحَاشِدِينَ عَلَى طَافِ التَّائِلِ

(١) فى الماش : « ليس عند ابن السكيت بين زيد مائة ومائة « عامر » .
 وفى كتابه أيضا الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبَّان بكسر الزاى وتخفيف الواو
 وأخته الإطابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الإطابة .
 وفى نسخة أخرى من الجهرة : « الإطابة بنت الأرقم بن قيس وأمة أمم » هذا واخر ميون الأخبار
 ١٢٦/١ ، ١٨٤ ، والمسط ٥٧٤ والمزاة ٤٢٣/١ ، ٤١٥/٤ .

والخالطين قصيرهم بفتنهم والبازلين عطاءهم للسائل
لا يطعنونهم على أحسابهم يشقون بالأحلام داء الجاهل
القائلين ولا يصاب خطيئهم يوم اللقمة بالكلام الفاصل

وقال معاوية : لقد وضعت رجلى في الركاب يوم صفين وهمت بالفرار ، فما
منعني من ذلك إلا قول ابن الإطابة :

أبت لي صفى وأبى ثلاثي وأخذى الحمد بالثمن الربيع
وأكرهني على السكره نسي وضربني هامة البطل الشيع
وقول كلما جشأت وجاشت مكالمك محمدى أونس تريحي
لأدفع عن مائز صالحات وأحمي بعدد عن عرض صحيح

مُعَرَّ البارق قيل اسمه (عرو) بن سفيان^(١) بن حمار بن الحارث بن أوس ،
وبارق من الأزد . وقيل : اسمه سفيان بن أوس بن حمار ، وهو جاهل بمُعَرَّا
بقوله في قصيدته المشهورة :

لما ناهض في الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حنائه عاقرو
وفيه يقول :

فجئنا إلى جمسع كأن زهاه جراد - هنا من هبوة - متطاير
تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من رد لا بأسر
وخبرها الوراد أن ليس بينها وبين قرى بجران والرب كافر
فألق عصاها واستقر بها النوى كما قرء حيناً بالإياب المسافر

أنشدت هذا البيت عائشة رضي الله عنها لما بلغها موت علي بن أبي طالب رضي
الله عنه .

(١) في المخرقة ٢/٢٩٠ مفر بن حمار بن حمار بن حمار .

عليه (عمرو) بن^(١) الحارث بن مُضامن بن عمرو بن غالب الجرمي .
 أحد للمعمرين القدماء ، وهو القاتل لما أَجَلَّتْهُمْ خُرَاعَةٌ عن الحرم ، وكانوا
 ولادة البيت بعد نَبَتْ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام .
 كأن لم يكن بين الحُجُوجِ إلى الصفا أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَسَكَةٍ سَامِرٌ
 بَلَى نحن كُنّا أهلها فأبادنا صروفُ الليالي والجدودُ العوائِرُ
 ويقال : إنه مدّه في المعر إلى أن أدرك الإسلام وقال :
 يا أيها الناس سِروا إنَّ قَصَرَ كُمْ أنْ تُصَبِّحُوا ذات يومٍ لا تَسِيرُونَا
 كُنّا أناسًا كما كنتم فَمَيَّرَكُمْ دهرٌ فَانْتَمَ كَا كُنّا تَصِيرُونَا
 عليه (عمرو) بن عدى بن نصر النخعي .

وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن ثُمارة
 ابن نعلم . قال أبو عبيدة : هذا نِسْبَةُ أهل اليمن ، وأما ما يقول علانًا فيقولون :
 نصر بن السَّاطِرُونِ بن أسيطرون ملك الحَضِرِ وهو الجزَمَقَانِيُّ من أهل الموصل من
 رُسْتَقِ بِأَجْرَمَى .

وعمرُو هو أول ملوك الحيرة ، ملك بعد خاله جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ ، وعمرو هو قاتل
 الزَّهَاءِ ، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظَرِب من الهالقي ، وعمرو هو أبو ملوك الحيرة
 بأسرهم وآخرهم الثمان بن للندر الذي قتله كسرى وتملك على الحيرة إلياس بن قبيصة .
 وعمرو هو القاتل وهو صَبِيٌّ خاله جَذِيمَةَ - وقد تبدى - فأقبل عمرو والصبيان معه من
 خَوْلِ جَذِيمَةَ يَحْنُونُ السَّكْنَاءَ فَيَأْكُلُ الصبيان خِيارَ ما يَحْنُونُ ، ويدفون إلى جَذِيمَةَ
 رُدَّائِهِ ، وجعل عمرو يدفع إليه ما يَحْتِجُهُ على حاله ولا يأكل منه شيئًا ويقول :
 هذا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وتمثل على بن أبي طالب رضى الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت المال .

وعمر هو القائل في رواية للفضل :

صددت الكأسَ عَنَّا أمَّ عمرو وكان الكأسُ تجراها اليينا
وما شَرُّ الثلاثة أمَّ عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا^(١)
عمر (عمرو) بن هند مُضَرَّط الحجارة للـك .

وهند أمه ، وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البسْـنَ
ابن عمرو بن امرئ القيس البسْـنَ بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي . هكذا نـسـبـه
ابن الكلبي وأبو سعيد السكري . وقال أبو عبيدة للدائني : هو عمرو بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر ، وأمّه هند بنت الحارث بن عمرو
ابن حُجْر آكل الرار السكندى ملك اليمن ، غلبت على اسم أبيه فنسب إليها ، وهى
عمة امرئ القيس بن حُجْر الشاعر ، وأبوه المنذر بن ماء السماء ، وهى بنت عوف
ابن جُشَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضَّحَّيَّان وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تميم مناة بن النمر بن قاسط ، وإنما سميت بماء السماء لحسنها ، ولُقِّبَ
عمرو بن هند مُضَرَّط الحجارة لشدة ملسكه وخشوعته . وقوله عمرو بن كُـلْثُوم
التضلي .

وعمر بن هند هو الأكبر ، وهو مُحَرَّق ، وهو القائل عند إيقاعه بيني وبينهم :
أبأنا بحسانِ فوارسَ داريم فأبرزتُ منهم ألوّة لم تقطِبْ^(٢)
نُحْشَ لهم نارى كأنَّ رءوسهم قنأذُ في أضرارها تقطِبُ

(١) في الماش : « البيتان برويان في قصيدة عمرو بن كُـلْثُوم » . وانظر معلقة عمرو بن كُـلْثُوم في
جهرة أشعار العرب والمعلقات .
(٢) في هذا البيت إقواء أو لاه : لا تقطِب .

وَقَدْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ دَارِمَ عَنَوَةَ وَوَفَّاهُوهَا الْبُرْجِيُّ الْحَسْبُ
 عَمْرُو (عمرو) بن أُمَامَةَ ^(١) اللَّخْمِي .

وهو عمرو الأصغر ، وهو أخو عمرو بن هند ، وأبوها المنذر بن امرئ القيس ،
 وأمه أُمَامَةُ بنت سلمة بن الحارث السكلي عم امرئ القيس . مات أخوه المنذر
 ابن المنذر بن امرئ القيس ، وكان ملك الحيرة ، وملك بعده أخوه عمرو الأكبر
 ابن هند ، وهي عمة أُمَامَةَ أم عمرو الأصغر ، فَوَدَّ عمرو بنُ هند إلى أخيه لأبيه وأمه
 قابوس بن المنذر أمر البادية ، ولم يردَّ إلى عمرو ابن أُمَامَةَ شيئاً ، فقال
 ابن أُمَامَةَ :

أَلَا بِنَ أُمِّكَ مَا بَدَا وَلَكِ الْخَوَرَنقُ وَالسَّيْدِيرُ
 فَلَا تُنَمِّنَنَّ مَنَابِتَ الْغَدَا مَرَانٍ إِذْ مُنِعَ الْقُصُورُ
 بِكُتَائِبٍ تَرْدِي كَمَا تَرْدِي إِلَى الْجَيْفِ النَّسُورُ
 إِنَّا بِنَى الْقَلَاتِ تَقْدُ خَيَّ دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثم خرج مغاضباً لأخيه وقصد الحين ، فأطاعته مُرَاد ، وأقبل بها يقودها نحو
 العراق حتى إذا سار بها ليالي تلاومت مراد بينها ، وكهرت السير معه ، وثار به
 المكشوح - وهو هبيرة بن يثوث - فقتله ، فلما أحيط به ضاربهم بسيفه حتى
 قُتِلَ ، وقال ^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
 كُلُّ أَمْرِيءٍ مُقَاتِلٍ عَنْ طَوْقِهِ كَالنَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بثر ممونة حين هاجروا إلى
 للمدينة فاجتروها

(١) في الاشتقاق : عمرو بن مامة وقاتله جعيد .

(٢) انظر الإصابة ترجمة عامر بن فهيرة واللسان مدة طوق

عمر بن الحارث بن عمرو الملك أبو شُرَحْبِيل السكندى .
قال محمد بن داود : قال يَرْثِي شُرَحْبِيل بن الحارث المقتول بالكُلاب وقتله
تغلب ^(١) .

إِنَّ جَنِيَّ عن القِرَاش لَنَابِي كَتَبَانِي الْأَسْرَ فوق الظُّرَاب
وهي أَيْتَات تَرَوِي لِأَخِيهِ مَعْدَى كَرَب بن الحارث وهو الصحيح .
عمر بن حُفَيٍّ ^(٢) التغلبي .

فارس جاهلي مذكور . يقول في قتلهم عمرو بن هند في رواية محمد بن داود :
نَعَامِلِي لِللَّوْكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ
أَنْفَتَ لَمْ مِنْ عَقَلٍ عَمْرُو بن مَرْثَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءَ وَرُئُوحِ ابْنِ هَرْمٍ
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارِ صَعَرَ خُدَّه أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمْ .
قال : يريد : فَتَقَوَّمْ أَنْتَ .

وهذا البيت يروى من قصيدة اللئس التي أولها :
يُعِيرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى أَخَاكَرَمٍ إِلَّا بَانَ بِتَسْكُرَمَا
وبعد البيت ، وآخره :

* أَقْنَاهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا *

وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُفَيٍّ التغلبي .
عمر بن مَرْثَدٍ بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ .
هو للشهور بكرم الأولاد السادة القريش وفيه يقول طرفة بن العبد :
فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بنِ خَالِدٍ وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُو بنِ مَرْثَدٍ

(١) انظر اللسان مادي طرب وسرر

(٢) في الماشق : رأيت في كتاب الجواز لأبي صبيدة : عمرو بن حفي التغلبي ، وقد نقل من خط
أبي إسحاق الحربي وقال : قرأته على المبرد كذا وسوايه عمرو بن حفي * .

يريد قيس بن خالد بن ذى الجذنين :

فأصبحت ذا مال كثير وزارني بنونَ ككرام سادة لمؤد
ومن قول عمرو :

لمرُ أهلك ما مالى يَنْتَحِلْ ولا طَهْفٌ يطير به التبارُ
الطهفُ : طعام يشبه الدرة . وقال كيسان : هو التبن .
ويروى له ، وقيل هى لجزء سعد بن مالك :

ياؤوس الحرب التى وضعت أراعطاً فاستراحوا
وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري واسمُ الأحوص ربيعةُ :
أناها من الأنباء أن ابنَ جعفرِ ربيعةَ لم يَخْفَرْ خضارةً مُلْبِدِ
أجادت به إحدى غنيّ جعفر إذا طرقت إحدى الليالى بِمِرْبَدِ
ذو الكفّ الأشلّ واسمه (عمرو) بن عبد الله بن حنيف بن ثعلبة بن سعد
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

يكفى أبا جَلان . فارس شاعر جاهلي يقول فى فرسه :

أمن دعةَ شهرينَ عضَّ رِباطه ونازع أطرافَ الجلالِ للرزْرِ
فأبشُرْ برَبِّ لا تُعْرمى جِياؤه وحربٌ تلقى كالحريقِ للمسعرِ
وله ، وتوعده بنو حنيفة :

حنيفةٌ مهلاً تُنذرونَ دماءنا على أن تقيلاً تقيلاً بنى أسد
ونحن مصاديرُ الطمان إذا دعا ضبيعةٌ داعياً أَسْتَنَّاها قَعْدُ
إذا الخيلُ خامت واقشعرتْ جلودها بسير فينشاها الأمنة بالقيْدِ
سيمتع أخرى الحقُّ منكم فوارسُ إذا فزعوا لم يَشْدُوا حِزَمَ البرْدِ

عليه السلام ابن زبابة^(١) واسمه (عمرو) بن الحارث بن همام .

وهو من بني تميم الله بن ثعلبة ، وقيل : اسمه سلمة بن ذهل وهو جاهلي ، وقيل :
ابن زبابة ، والزبابة : فأرة من فئران الحرمة ، وله يقول الحارث بن همام :

أيا ابن زبابة إن تلقى لا تلقى في النعم المازب
أى لا تلقى فيها راعيا :

وتلقى يشتد بي أجرد مستقيم البركة كراكب
فأجابه ابن زبابة :

يا لهف زبابة الحارث الله ابع فالتائم فالتائب
والله لو لاهيته خاليا لأب سيفانا مع التائب
أنا ابن زبابة إن تدعنى آتاك والظن على الكاذب
وله في رواية ابن الأعرابي :

نبئت لأيا عارضا رحمته في سكة يوعده أخوانه
وتلك منه غير مأمونة أن يفعل الشيء إذا قاله
إني وأحوال بني عائش كالبيت إذ يمسح أشباله
إنك يا عمرو وترك الندى كبد إذ قيد أجماله

عليه السلام (عمرو) بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عهم بن عمرو بن زبيدة
وهو من بني سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشرة بن مالك ، وهو

(١) في الملمس : « زبابة بوزن ضالة ، مشددة قال الوزير المغربي : كنا قرأنا على جماعة من
الأشياخ . وروى محمد بن داود بن الجراح من رجاله أن زبابة بوزن ضالة خفيفا . والزبابة الفأرة
وفي المثل أيسر من زبابة يمتنون به الفأرة . ولا أحب أبا عبد الله محمد بن داود إلا ولد أوم في
هذه القنلة لأن الرجل يقول في شعره :

أنا ابن زبابة إن تدعنى آتاك والظن على الكاذب

مذحج بن أدَد بن زيد بن كهلائ^(١) بن سبأ بن يشجب بن مريب
ابن قحطان .

وعمره يكنى أبا ثور ، وأصيبت عينه يوم اليرموك ، وهو من غول
الفرسان والشعراء .

وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال : لا يفضل على عمرو فارساً في العرب .
وهو مخضرم أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدَّ مع مرتدِّي
لبن ، وحارب عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن ، ثم عاد إلى الإسلام وشهد
الفتوح وحسن بلاؤه فيها . وكان معروفاً بالكذب فيما يخبر به من وقائمه مع العرب ،
وهو القاتل :

إذا لم نستطع شيئاً فدعْهُ وجاوزْهُ إلى ما نستطيعُ
ويروى أن أبا بكر رضي الله عنه استنشد عمرو بن معدى كرب وقال : أنت
أول من سألته في الإسلام . ومات عمرو بالقالج في زمن هُثَين بن عфан ، وخرج يريد
الرمي ، فمات بِرِوْدَة وجاوز للثلاثة سنة . يقال : بشرين . ويقال : بخمسين .

وهو القاتل لقيس بن المكشوح المرادى :
أريد حياه ويُرِيد قسلي عذيرك من خليلك من مُرادٍ
وتمثل به علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما رأى عبد الرحمن بن ملجم
المرادى .

وله :

أعاذلَ شِكتي بدني ورعي وكلُّ مُقلِّمٍ سلسِ القيادِ
الشكة : السلاح ، والبدن : المرح ، والمقلِّم : للشعر ، يعني الفرس :
أعاذل إنما أفنى شبابي ركوباً في المريح إلى المنادى

(١) في الملائش : صوابه زيد بن يشجب بن مريب بن زيد بن كهلائ .

وَيَبْقَى بَدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْيَ وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
وله :

ظَلَّتْ كَأَنِّي لِلرَّمْلِ دَرِيْسَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَبِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
وَجَاسَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرُدَّتْ إِلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ
بِهِ (عمرو) بن مُحَمَّة بن رافع بن الحارث اللهوسي .

من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية ، وأحد المتمرين . يقال : إنه عاش
ثلاثمائة وتسعين سنة ، ويقال : إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العربُ المثل ، فقال
الحارثُ بن وَعَلَةَ الذُّهْلِي :

وَزَعَمْتُ أَنَّا لَأَحْلُمَ لَنَا إِنْ الْعَصَا قُرِعَتْ لَدَى الْحِلْمِ
وقال الفرزدق :

وَإِنْ أَصَبْتُ أَسْتَبْقَى حُلُومَ مَجَاشِعَ فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَدَى الْحِلْمِ تُقَرَّعُ
وقال آخر (١) :

لَدَى الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرَّعُ الْعَصَا وَمَا عِلْمُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لَيْسُلًا
وعمر هو القائل :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْعَمْرُ مَنَى كَأَنِّي سَلِيمٌ أَطَارِعَ لَهُ غَيْرُ مُؤَدِّعٍ
فَمَا الشُّقْمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَنَابَتْ عَلَى سَنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْتَبِعٍ
ثَلَاثَ مِثْقَلٍ مِنْ سَنِيفٍ كَوَامِلٍ وَهِيَ أَنَا هَذَا أَرْجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْمَشْرِ نَاوِيًا إِذَا رَامَ تَطْلِيَارًا يُقَالُ لَهُ قَسِرٌ
أَخْبَرَ أَخْبَارَ السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمِصْرَعِي

(١) هو الخليل بن أحمد الأندلسي : قرع .

(٢) لها : « مثل الفرخ » وفي الإصابة : بين الفتح والمشي

﴿عمر﴾ بن عبد الجنّ التنوخي .

جاهلي قديم ، خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى النخعي ، وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمر ، وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :

دعوتُ ابن عبد الجنِّ لاسلم بعلما تتابع في غَرَب السِّفاهِ وكَلَمَا
فلما ارعوى عن ضُرِّنا في اعتزامه مرّيت هـواه مرّى أخيراً أو ابناً
قال ابن عبد الجن :

أما ودماء ماثرات تخالسا على قُفَّة العزّى أو النسر عندمَا
وماقدّس الرهبان في كل هيسكل أيل الأيليين عيسى ابن مريما
﴿عمر﴾ أربد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه ، واسم أربد (عمر) بن قيس بن جذيمة ابن جَزْء بن خالد بن جعفر .

وفد أربد مع عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانا أسرى في قوسهما بكفرهما ما منعهما الله عز وجل منه ، فانصرفا يتوعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، فأرسل الله على أربد في طريقه صاعقة فأحرقت ، ورناء لبيد بقصيدته التي يقول فيها :

أخشى على أربد الخوفَ ولا أخاف نَوء السَّماك والأسدِ
ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفاً بالنردة .
وسمى أربد بقوله :

قلّ لقريش تيلفوا رأسَ حَيَّة تدلّ عليهم من تهامة أُرْبِدِ
﴿عمر﴾ بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي .

يكنى أبا شريح جاهلي قديم ، يقول لهختنوس بنت لقيط بن زُرارة وقتيل أبوها يوم السَّعْب ^(١) :

(١) لسب الرجز لقيط بن زُرارة ، انظر الشعر والشعراء ٦٩١

يأليت شعري عنك دختوسُ إذا أتاها الخبيرُ المرموسُ
أتحلقُ القرونَ أم تَمِيسُ لا بل تَمِيسُ إنها عروسُ
وكان عمرو أبرصاً ، وفيه يقول جرير :

هل تعرفون على ثنيةِ أقرنِ أنس القوارسِ يوم شلَّ الأسلُعُ
الأسلُع هو عمرو بن عمرو ، وأنس القوارس هو أنس بن زياد العبسي ، وهو
قاتل عمرو بن عمرو .

يُلقبُ أشعر الرقبان الأسدي اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد
ابن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داود بن أسد . وقيل : هو من بني سؤادة
ابن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة^(١) ، قتل عمرو بن هند أخاه ، فسرقت ابنته له
فذبهما وقال :

إنّا كذلك كان عادتنا لم نُنْفِضْ من ملكٍ على وثِرٍ
ونزل برضوان الأسدي فلم يقره ، قال أشعر الرقبان :

نجانف رضواناً عن ضيفهِ ألم تأت رضواناً مفي التذُرِ
وقد علم المشر الطارقون بأنك للضيف جُوعٌ وقُرُ
وأنت مَلِيحٌ كلهم الخوايرِ فلا أنت حلٌّ ولا أنت مرٌّ
إذا ما اتدنى القومُ لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحُرُ
يقول : إذا جلس القوم في ناديهم لم تأتهم لئلا تسأل حاجة :

ولكنَّ رضواناً من لؤمه بخيلٌ على كلِّ خسيرٍ وشرٌّ
أي يخيل بالخير أن يعطيه ، ويجز عن الترة أن يطلبها ، أي ليس عنده
خير ولا شر .

(١) في شرح التاموس مادة ساء : في أسد سؤادة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن داود بن
بن أسد ، وسؤادة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد

عنه أبو المشرج البشكري (عمرو) بن المشرج .

جاهلي . لما منعت بنو تميم النعمان بن النذر الإتاوة - فوجه إليهم أخاه الريان ابن للنذر ، وجل من معه من بكر بن وائل ، فاستاق النعم وسبي النزارى - قال أبو المشرج :

لما رأوا راية النعمان مقبلة قالوا ألا ليت أدنى دارنا عَدَنُ
يألت أم تميم لم تكن عرفت مُرّاً وكانت كمن أودى به الزمنُ
إن تقتلهم فأعيارُ مجدعة أو تُنعموا فقديماً منكم اللئِنُ
فأجابه النعمان بقوله :

لله بكرٌ غداة الرّوع لو بهم أرى ذرى حَصَنَ زالت لهم حَصَنُ
إذ لا أرى أحداً في الناس يشبههم إلا فوارس خامت عنهم اليمين
عنه الأعمى اسمه (عمرو) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أتيتُ بني عمرو ورهطى فلم أجِدْ عليهم إذا اشتدّ الزمانُ مُعَوَّلا
ومن يفتقر في قومه يحمّد الفنى وإن كان فيهم ماجد التّم مُخَوَّلا
يمنون إن أخطوا ويبخلُ بضعهم ويُنسَبُ عجزاً سَكَنَتْهُ إن تجمّلا
ويُزرى بقلل الرّم قلةُ ماله وإن كان أقوى من رجال وأخيلا
[أى أحسن حيلة]

فإن التقى ذا الحزم رام بنفسه جواشَنَ هذا الليل كنى يسمّولا

عنه (عمرو) بن على الخلقى .

لقبه السكيدبان ، شاعر جاهلي ، ومضى السكيدبان لأنه لقيه جيش فقالوا : من أنت ؟

فقال : أنا وأصحابي خرجنا ريد النار . قالوا : ولم أنتم ^(١) قال : إذا كنا ومثلنا ومثله
نصفنا كنا كذا وكذا . فثقلهم بالحساب ومر على وجهه فألمس منهم فسمو
الكيدبان .

بئله (عمرو) بن بياضة النجاري

جاهلي يقول لعبد للطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولقد ناك يا شيبَةَ المَكْرَمِ تِ سَاقِي زُؤَارِ أَرْضِ احْرَمِ
فَا كَرِمَ وَسَيْبُكَ يَتَّ الْإِلَهَ وَأَنْتَ بِنَفْسِكَ يَتَّ السَّكْرَمِ

بئله (عمرو) بن الأهتم للقرى .

واسم الأهتم سنان بن سمي ^(٢) ويقال سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد
بن مقاص بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومقاص هو الحارث ،
وعمره يكتفى أبا نعيم ، وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد بني تميم فأسلم ومدح قيس بن عامر ^(٣) ثم ذمه ، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من الشر حُكماً ومن البيان سحراً ، وهو القائل :

ذريني فإن البخل يَأْتِمُ هَيْمَهُ لصالح أخلاق الرجال سَرُوقُ
ذريني فإن ذو فعَالٍ تَهْتَمِي نَوَائِبُ يَفْتَشِي رُزُؤَهَا وَحَقُوقُ
وَمُسْتَبْجٍ بِسَدِّ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشَّتَاءِ خُفُوقُ
قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَا فَبِذَا مَيِّتٌ صَالِحٌ وَصَدِيقُ
وَكُلٌّ كَرِيمٌ يَتَّقِي الْقَتْلَ بِالْقَرَى وَالْخَيْرُ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
لَمْرُكٍ مَاضَاتٍ بِلَادٍ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ
وَلَهُ :

ألم تر ما بيني وبين ابن عامر من الود قد بَالَتْ عَلَيْهِ التَّعَالِبُ

(١) في المhash : ولم م .

(٢) في المhash : « عند الكلبي اسم الأهتم سنان بن سمي بن سنان »

(٣) في المhash : « الصواب مدح الزبير بن بدر ثم ذمه من تصديده الشهيرة » .

فأصبح باقي الودّ بيني وبينه كأن لم يكن والدهر فيه المعائبُ
 إذا للره لم يحبك إلاّ تكرهماً بدا لك من أخلاقه ما يُقالِبُ
 * (عمرو) بن شأس بن أبي بلى واسمه عبيد بن ثعلبة بن وبرة بن مالك بن
 الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ويقال أبو بلى بن ذؤيبه
 ابن مالك بن الحارث .

وعمره يكنى أبا عرار . شاعر كثير الشعر مقدّم ، أسلم في صدر الإسلام وشهد
 القادسية وهو القاتل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أماننا يَكُنْ لمطايانا بِرَبِّكَ هادياً
 أليس يزيدُ العيسَ خِفَّةً أخزع وإن كنّ حَسْرَى أن تكوني أمانياً
 وهو القاتل في ابنه عرار - وكانت أمه سوداء ، وكانت امرأة عمرو تؤذيه
 قال عمرو :

أرادت عِراراً بالهوان ومن يُردّ عِراراً لعمري بالهوان قد ظَلَمَ
 وإن عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ فإني أحبُّ الجونَ ذا النسيبِ المَمّ
 الواضح : الأبيض ، والجون : الأسود .

وكتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك وأغذاه على يد عرار بن عمرو ، ووجه معه
 برأس ابن الأشعث ، فقبل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عِراراً وهو لا يعرفه عن
 الخبر ، فيكون جوابه أبلغ من الكتاب ، فإذا رفع رأسه فراه أسود صرف بصره عنه ،
 فلما أحبه كلامه وظرفه أنشد :

* وإن عِراراً إن يكن غير واضح *

البيت . فقال له عرار : فهل تدري من عرار يأمر المؤمنين . قال : لا والله .
 قال : أنا والله عرار . ومنها :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لناييه الشجاع لقد أزم
سرقه عمرو من التلس^(١).

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شأس وهو أسلمى خزاعي وليس
بهذا الأسدى الشاعر ، والأسلمى هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتنى . قال : قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك . قال : إنه
من آذى علياً فقد آذانى .

يُلقب المستوغر واسمه (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويكنى أبا يهس .

مات فى صدر الإسلام، ويقال : إنه عاش إلى أول أيام معاوية، وهو أحد المعمرين
يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة ، وسمى للمستوغر بيت قاله^(٢) . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئتنا
مائة أتت من بعدها مائتان لى وازددت من عدد الشهور سنينا
هل ما بقى إلا كما قد فأتى يوم يمر وليلة نحدونا
وله :

إذا ما المرء ضمّ قلم يناجى وأودى سممه إلا ندايا^(٣)
ولاعب بالعشئ بنى بنيه كفعل الهرّ يحترش العطايا
فذاك الهرّ ليس له دواء سوى للموت المنطق بالمنايا

وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء، وبين عمرو بن قتيبة المضر وبين

(١) يقول التلس « اللسان صم »

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساعاً لناييه الشجاع لصمّا

(٢) انظر اللسان مادة وعر والمسرير ١٠

ينشئ الماء فى الرّبلات منها نشيش الرّصف فى اللّين الوغير

(٣) فى الحاشى : « المحفوظ : ولم يك سمه إلا ندايا » هذا ويناجى مد الضرورة .

نزار عشرون أبا . و يروى أن الستوغر مرّ بمكاظ وعلى ظهره ابنُ ابنه يحملُه شيخا
هرما ، فأعيا من حمله فوضعه بالأرض وقال : عتيتني صغيراً وكبيراً . فقال له رجل :
يا عبد الله أُنقول هذا لأبيك ؟ فقال : أنا جدّه . فقال : ما رأيت شيخاً ككذب
منك لو كنت للستوغر بن ربيعة مازِدْت . فقال : فأنا للستوغر بن ربيعة .

❦ (عمرو) بن أحر بن المرءد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فِراس^(١) بن
معن الباهلي .

ويقال هو عمرو بن أحر بن المرءد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فِراس
ابن معن بن مالك ، وعمرو يكنى أبا الخطاب . أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا مغازي
الروم وأصابت إحدى عينيه هناك ، ونزل الشام وتوفى على عهد عثمان رضى الله عنه
بعد أن بلغ سنّاً عالية ، وهو صحيح الكلام كثير التريب . يقول :

إِن النقي يُفْتَرُ بِمدِ النقي وبنتي بِمد ما يفتقرُ
والحمى كالنيت ويبقى الثقي والميشُ فَنَانٍ غُلُوْهُ وَمُرُ
ولن ترى مثليَ ذا شَيْبَةٍ أعلم ما ينفع مما يضرُ

أى أعلم منى بما ينفع مما يضر ، وه :

إذا أنت راوَدْتَ البخیلَ رَدَدْتَهُ إلى البخل واستمطرت غير مَطِيرِ
متى تطلب للمروف في غير أهله تجدُ مَطْلَبَ المروف غير يسيرِ
إذا أنت لم تجعل لمرضك جَنَّةً من النِّمِّ سار النِّمُّ كلُّ مسيرِ
❦ (عمرو) بن لَوى بن مَوَالَة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة .

من أشراف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلّز وهو القائل :
ياربُّ من يُبْغِضُ أزوادنا رُحْنٌ على بفسائه واعتدِينِ

(١) في الماش : « في الجمهرة : بن عمرو بن عبد فراس »

لَوْنَتِ للرعى عَلَى أَنْفِهِ رَحْنٌ مِنْهُ أَصْلًا قَدْ وَنَيْنِ
وَيْنِ وَأَيْنِ مِنَ السِّنِّ ، أَى أَبْطَانِ .

وهو القاتل في قتل حُجْر بن الحارث الملك الكندى أبى امرئ القيس بن حجر
الشاعر ، قتله بنو أسد ، يخاطب عمرو بن هند الغضى ، وأمه هند بنت الحارث الملك
الكندى :

عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ إِنَّ مَهْلَكَةً قَوْلُ السَّافَوِ وَشِدَّةُ الْفَتْمِ
وَبِنَا تَذُرُّكَ فِي بَنَى أَسَدٍ وَغَمُّ ظَلَالِكِ أَكْبَرُ الْوَغَمِ
قَتَلُوا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ سَيِّدَهُم حُجْرًا وَمَا بَرَّثُوا مِنَ الْإِنِّمِ
قطام أم حجر :

فَمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ الْمَامُ لَهُ فِي جَهْلٍ مِنْ وَائِلِ صُتْمِ
لَهُمْ فَهْدَمَ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ مَا كَانَ أَرْعَنَ آمِينَ الْهَدَمِ
لَمْ يَلْقَ حَيًّا مِثْلَ صَبَحَتِهِمْ فِي النَّاسِ مِنْ قَتْلٍ وَمِنْ هَزَمِ
* (عمرو) بن ذَكْوَانَ الْخَضِرَى
جاهل يقول (١) :

أَحْيَا أَهْلَهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَمَّةِ
وَالْحَلِيلِ نَمَدُو بِالْحَدِيدِ مُنْقَلَةً وَرَحْمَةً لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً
لَا يَمْنَعُ الْقَتِيلُ أَنْ يُخَذَّه لَعْدٌ وَلَا يَلْبَسُ عَنْهُ يَمْنَلَةً
وَالْقَتِيلُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا أَجْهَهُ سَائِلٌ بِذَلِكَ رَحْمَةً وَمَقْبَلَةً
* ترى الملوكة حوله مُنْقَرَبَةً *

الليل : سهم عريض النصل .

* (عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمية .

(١) في معجم ما استعجم ٦٣٥ نسب لعامر المصنوع .

وهو الآخر ، جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله :
 وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يحلس الخيلس يدعى جندب
 قال : وذكر المفضل الضبي أن هذا القول لبعض ولد طي ، وكان يفضل جندبا
 أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده ، فقال أحدهم لآخر منهم
 يسمى عمراً :

يا عمرو خبرني ولست بكاذب وأخوك يصدقك الذي لا يكذب
 أمِنَ القُضِيَّةِ أن إذا استخيمتُ وأمنتُم فأنا البِيدُ الأَجَنَّبُ
 وإذا تكون كريمة
 البيت وما بعده .

قال الرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لهُفَيَّ بن أحر السكناني .
 * (عمرو) بن عامر بن جِذَلُ^(١) الطَّعْمَان ، واسمه علقمة بن فراس السكناني .
 جاهلي وهو القاتل بسف بنى ضبة :
 نِمَ الفوارسُ يوم جيشٍ مُحَرَّقٍ لِحِقْوَا وهمْ يَدْعُونَ بِالْضِرَارِ
 * (عمرو) بن كلثوم السكناني .

من بنى عُيس بن جَذِيمة . فارس معروف جاهلي يقول :
 تركنا هامة الجَدَلِيِّ تَرْقُوُ أمام الجيش تحمل بالنصيحِ
 وله :
 وقد علت عَلِيًّا كنانة أنا مطاعينُ في الميِجا مطاعيم في اللَّحْلِ
 وله :

جرى الله عنى مُدَلِجاً أين أصبحت خِرَابة يؤسى حيث سارت وحلتِ

(١) في الأصل وضع فوق الجيم فحة وتحتها كسرة وذكر لفظه « ما »

بشعر (عمرو) بن أهبان بن دثار الثقفي .

جاهلي ، يقول :

الأيمنى عُرَيْفَةُ عن ملأى قُدَامَةً قد مجلّتْ بالسلام

ويروى له :

على مثل هَامٍ تَشَقُّ جِيوبَهَا وتُلمن بالتَّوْحِ النساءُ القَوَائِدُ
إذا تَارَعَ القَوْمَ الأحَادِيثَ لم يكن عَيِّيًا ولا عَيْنًا على من يُقَاعِدُ
طويل نجادٍ السيف يُعْصِيحُ بطنه خيمًا وجاديه على الزاد حامِدُ
بشعر (عمرو) بن مَرْثَد بن عُرْفَةَ بن الطَّمَّاح الأسدي الثقفي .

جاهلي ، يقول :

باراكبا بَلَّغَ حبيب بن خالد فَأَشَدَّ إلينا ما اسقطتْ وألعم
بشعر (عمرو) بن حكيم الأسدي الزهري .

جاهلي ، له أرجوزة طويلة أولها :

نام طفيلٌ نومةً رزاحاً حتى إذا ما انبطح انبطحاً
بشعر (عمرو) بن مسعود بن عمرو بن مُرارة الأسدي الثقفي .

جاهلي ، يقول :

أينى آلُ شَذَادٍ علينا وما يُزَعَى لشَذَادٍ فَصِيلُ
كسافة البكاء لِشَجْوٍ أخرى وما يبدو ليمينها نَظِيلُ
بشعر (عمرو) ذو الكلب المذلي أحد بني لحيان .

شاعر قديم مغوار ، يقول ^(١) :

كلُّ امرئٍ بطوالِ العيشِ مكذوبٌ وكلُّ من غلبَ الأيَّامَ مغلوبٌ

(١) لب هذا الشعر في ديوان المهذلين ١٢٤/٣ لجنوب أخت عمرو ذو الكلب نزيه .

وكلُّ من حجَّ [بيت الله من رجل مُودٍ فذكره الثَّبانُ والثَّيبُ]^(١)
 [(عرو) بن عبد الرحمن^(٢)] بن اطلق أبو هشام الباهلي الظالم .
 شاعر مكثّر ، كان على عهد للتصور والمهدي والرشيدي . هاجى بشاراً الأعشى
 فانتصف منه ، وفيه يقول :

بذلة والديك كبت عزّاً وباللّوم اجترأت على الجواب
 وهجا روح بن حاتم المهلبى فأبصر عليه ورماه باللواط والإجارة في صباه واللّوم
 والجلين .

حدثني أبو بكر أحمد بن أبي خيشة عن دعلج بن علي قال : كان أبو هشام
 يبر الجسر على دجلة بمدينة السلام ، فلقبه عليه أبو نيفة الحسين بن الوراس مولى
 خزاعة ، وكان شاعراً ، فشكلوا وعابه أبو نيفة على هجائه آكل للهلب ، ثم اتخذوا وتلاطوا ،
 فدفع أبو نيفة أباه هشام فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملاحين وأصحاب
 ثواريق فأخرجوه وثبث به ، وكان على أحد الجانبين السيب بن زهير الضبي ،
 وعلى الآخر نصر بن مالك الخزازي ، فقال أبو نيفة : ارفعونا إلى نصر . وقال أبو هشام :
 ارفعونا إلى السيب ، ففرق الناس بينهما ، فقال أبو نيفة :

فن مبلغ علياً خزاعة أنى قذفت ببعد الباهليين في الجسر
 قذفت به كي يرق العبد عتوة فحاش به من لومه زبد البعير

ومن قول أبي هشام في سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي يمدحه :
 ألق لساى الليل لا تخش ضلة سعيد بن سلم ضوه كل بلاد [
 لنا سيد أربى على كل سيد جواد حنا في وجه كل جواد

(١) في الأصل سقط ، والتسكة من ديوان المهديين ومن سمي من الشعراء عمراً ابن الجراح
 نسخة بخط كركوك في دار الكتب رقم ١٣٠٢٦ ز
 (٢) يده هذه الترجمة من كتاب ابن الجراح . والمؤلف ينقل عنه ، ويصل الكلام بما نقلنا .

يطول على الرمح الزديني قامة ويقصر عنه باع كل نجاد
 ع (عمرو) بن دِرَاك البدي . قال محمد بن داود عن اللردي : اسمه عمرو
 ويقال عَمَر ، والأول أصح : وبابه (١) يمي .
 ع (عمرو) بن مُعَاذ البصري .

قال محمد بن سلام : كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً ، قلت له : من أشعر الناس ؟
 قال أوس بن حجر . قلت ؟ ثم من ؟ قال : أبو ذؤيب .
 ع (عمرو) بن واقد مولى عتبة بن يزيد بن معاوية .

شامي دمشقي ، يقول في فتنة أبي الهيثم المرمي بالشام أيام الرشيد يصف هيثماً
 وخريماً ابني أبي الهيثم ومولاه سابقاً ورجلاً من قريش كانوا حُفَّاتِه في تلك الحال :
 فلم أرَ كالهيثم في الناس فارساً ولا كخريم حليّة في الخلائق
 ولا كاخنيان من قريش رأيتهم ولا مولى رأيت كسابي
 كأنهم كانوا صقور دُجْنَة أتيحت على الخيزان من رأس حالي
 فوئت بنو قحطان عناً كأنهم هنالك ضأن جُلن من صوت ناعق

(١) باب عمرو سقط من الأصل .

(٢) وفي كتاب محمد بن داود بن المراح ناصه : عمرو بن دواك البدي وقد قالوا اسمه عمرو وسماه
 لي المرتدي عمرو بن دواك بتشديد الراء ، ومن قوله يهجو البين ويحصب لزار :

لَهْنِي إِنْ قَطَعْتُ حَبَالَ قَيْسٍ وَحَافَتُ لِلزُّونِ عَلَى تَيْمٍ
 لَأُخْصِرُ خُطَّةً مِنْ أَبِي رَغَالٍ وَأُجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سُدُومٍ

ومن قوله يهجو سليمان بن جبيب بن المهلب :

سُلَيْمَانُ مَالِكٌ لَا تَنْتَهِي عَنْ الْمَلَجِ وَالْمَلَجَةِ الزَّانِيَةِ
 رَضِيَتْ وَأَنْتَ نَسَايَ الْمُلُوكِ لَتَيْمِ الْهَازِمِ مِنْ طَاحِيَةِ
 وَأَشْبَهَتْ خَلَاكَ خَالِ الْخَسَارِ وَلَمْ تُشْبِهِ الْمُعْصِيَةَ لِلنَّاصِيَةِ

بشعره (عمرو) المخلص مولى ثقيف .

بصرى . هو القائل بهجو عمرأ الخاركي الأعور :

نظرتُ في نسبة الكرام فا فيها لكم ناقة ولا جل
قوم لثام أعراسهم هدَفُ فيها سهامُ الهجاء تفتنلُ
لا يستجيون إن دعوتهم إن لم تقل في الدعاء يأسقلُ
أبومُ خلمُ وأمهم من بعض أولادها بها حبَلُ

ولما ولي معاذُ بن معاذ القضاء بالبصرة وعزل عنها عمرو بن حبيب المدوي هجا

المخلص معاذاً .

بشعره أبو التراف الشلي (عمرو) بن مرثد .

شاعر معروف سندي ، وهو القائل رد على ربيعة الرقي قوله يمدح يزيد بن حاتم

ابن قبيصة بن اللهب ويهجو يزيد بن أسيد :

لستان مابين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغر بن حاتم
وهي أبيات ، فها أبو التراف ربيعة واليمين ^(١) .

بشعره (عمرو) بن عبد الملك الوزاق .

مولى عزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي

شاعر ماجن رشدي ، له شعر كثير في حرب محمد ولأأمون ، وأصله بصرى ، وهو أحد

الخلطاء الجبان ، وله مع أبي نواس أخبار ، ومن قوله :

عُوجوا إلى بيت عمرو إلى ساج وخمر
وما شجاء علينا يطاع في كل أمر
ويسرى رخم يزهو بجيد ونحر

(١) الأبيات التي مجام بها أبو التراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمرأ .

فذاك برٌّ ونأى إن لم تُريدوا يبحر
هَذَا وليس عليكم
قوموا وليس علينا حقاً جنايات غدر
وله يقول أبو نواس :

بشت أستهديك قرأته فجئت ياعمرؤ يقينته^(١)
وله في رواية الصولي :

الحمد لله العاى ومن له كل الحامد
أبستى رجل عليه من العدة ألف شاهد
ماذا أقول لمن له في كل عضو ألف والد
بشعر (عمرؤ) بن حوى السكسكى أبو حوى .

من أهل دمشق كان على عهد الرشيد ولأأمون ، وهو من ولد ابن حوى قاتل
عمار بن ياسر رضى الله عنه بصفين ، وتلقه عمرو الرسى ثلاث سنين ، وهو القاتل :
هلم استقيها لا علمتك صاحباً ودونك صفوة الراع إن كنت شارباً
إذا أسرت نفس المدام نفوسنا جنيناً من اللقات منها الأطايا
أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره بربك لا تخسر علينا الكواكب
وياليل لولا أن تشوبك غدره إذا ماتيدلنا بك الدهر صاحباً
بشعر أبو قابوس الحيرى العبادى ، اسمه (عمرؤ) بن سليمان .

وقيل عمرو بن سليم ، نصرانى من بنى الحارث بن كعب . قال المبرد : يقال إنه لبنى
العباس مثل الأخطل لبني أمية ، إذ كان لا يمدح سوام وسوى كئيبهم ، وأكثر قوله

(١) انظر أخبار أبي نواس تحقيقنا ص ٥٩ .

في البرامكة، وله مع الصحابي مقالات ومناقضات، وهجا أبا المتاهية . وهو القائل في

يحيى بن خالد :

رَأَيْتَ يَحْيَى أَيْتَمَ اللَّهِ نَصَّتْهُ عَلَيْهِ يَأْتِي الْقَدَى لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ

يَنْسَى الْقَدَى كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَدًا إِلَى الرِّجَالِ وَلَا يَنْسَى الْقَدَى يَمْدُ

وله في جعفر بن يحيى :

إِنْ أَبَا الْفَضْلِ لَهُ فَضْلُهُ وَأَيْنَ فِي النَّاسِ فَتَى مِثْلُهُ

أَصْدَقُ أَقْوَالِمُ قَوْلُهُ وَخَيْرُ أَفْعَالِمُ فِعْلُهُ

لَا تَجْنِي الْقَدَمَ يَدَاهُ وَلَا تَخْطُوا إِلَى قَاحِشَةِ رِجْلِهِ

❦ (عمرو) الأعور الخماركي الأزدي .

بصري، أصله من خارك : قرية بفارس على البحر ، ماجن خبيث الشعر ، كان

على عهد الخلفاء الوراق ، والخماركي هو القائل (١) :

إِذَا لَامَ عَلَى الرَّدِّ نَصِيحٌ زَادَنِي حِرْصًا

وَلَا وَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْلِعُ أَوْ أَخْصَى

وله :

إِنْ كُنْتُ أَرْجُو لَكَ مِنْ سَلَاةٍ فَطَالُ فِي حَبْسِ الْغَنَى لَبَنِي

وَعِشْتَ كَالْمُرُورِ مِنْ دِينِهِ يُوقِنُ بِسَدِّ لَوْتٍ مَالِئِ

❦ أبو طليق التقي ، ٤٥١ (عمرو) بن محمد .

يقول في رواية حماد بن إسحاق :

رَأَيْتَكَ تَدْعُونِي إِذَا مَادَعُونَا دَعَاءَ يَهُودٍ مُسَبِّحِينَ عَلَى نَهْرٍ

عَلَى عَذَمِيَّيِ اللَّوْنِ مَنْ شَمَّ رِيحَهُ مِنَ النَّاسِ يَوْمًا قَالَ رَائِحَةُ الْحَمْرِ

(١) انظر كتاب الورقة تحقيقنا ص ٥٦

ولا خير في الحداث إلا ثلاثة سواء كأمثال الأتافي القسدر
فإن كان فيهم رابع كان مُسِمًا يُسَلَّى بأصوات له شَجَنَ المصدر
﴿عمر﴾ بن مسعدة الكاتب الرسائل أبو الفضل .

مولى خالد القسري، هكذا قال محمد بن داود. وقال الصولي: هو عمرو بن مسعدة
ابن سعد بن صول بن صول، كاتب للأمن، وسعد أخو محمد بن صول بن صول،
وأهدى عمرو إلى للأمن فرساً وكتب إليه :

يا إماماً لا يدانيه ، إذا عُدَّ إمامُ
فَصَلَ الناس كما يف ضل قصاصاً تمامُ
قد بشتا بمجاد مثله ليس يُرامُ
فرس يُرْمَى به لا حُسن مَرَجٍ ولبا
دونه الخليل كما دو نك في الفضل الأنامُ
وجهه صُبَّح ولكن سائر الجسم غلامُ
والذي يصلح للو لي على العبد حرامُ

وله :

ومستنذب للهجر والوصلُ أذهبُ
إذا جُدْتُ مني بالرضا جاد بالجفا
تملكت أبواب الرضا خوف هجرة
ولي غسيرة وجنة قد علتُ مكانه
وهذان البيتان الأخيران يتنازعان .

﴿عمر﴾ بن نصر القصاصي التميمي أبو التميم .^(١)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ترجمته .

بصري. مدح جماعة من الخلفاء، أولهم الرشيد وبقى إلى أيام التتوكل، وقال دعبل:
قال القصاصي الشعرستين سنة فلم يُعرف له بيت إلا قوله:
خوصٌ نواجٍ إذا صاح الحلدةُ بها رأيت أرجلها قدّام أيديها
وله:

في دمه الجاري وإعواله ما يخبر السائل عن حاله
يقول فيها:

رحلتُ عنّا كلّها عامل في حال إرقالي وإرقاله
حق تناهيت إلى ماجد صبّ إلى ظلمة سؤاله
وله إلى بعض إخوانه وقد اقتصد:

ولاعلاك الشكوك كادت نفوسنا تلاقى الردى إذ قيل أصبح شاكيا
أرقت دما لو يَسْكُبُ للزنّ مثله لأصبح وجه الأرض أخضر زاهيا
دما طاهرا لو يطلق النّ شرّبه لكان من الأسقام للناس شافيا
عليه (عمرو) بن أبي بكر^(١) العدوي القرشي قاضي دمشق أخو عمر^(٢) بن أبي
بكر اللؤلؤي الذي يروي عنه الزبير بن بكار. وعمرو هو القاتل:

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي أتاك به الواشون عني كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريّة إلى تواصلوا بالنيمة واحتالوا
قد صرت أذنا للوشاة سميمة ينالون من عرضي ولو شئت ما نالوا
وله مع اللأمون في هذه الأبيات خبر مشهور، وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره

(١) في الماش « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن اللؤلؤ بن حبيب بن نعيم بن عبد الله بن قريظ، كان يرى رأى الإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد ببلدنية، وأم عمرو روية
وفي الماش أيضا: « يعقوب بن سميح بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. قال ابن حزم: ٢٤
(٢) في الماش: عمر حفنا ولي قضاء الأردن قاله ابن حزم.

في أيام المؤمنين، وكان محمد بن يزاد يحمل عليه، فقال يمدح عمرًا ويمنز علي ابن يزاد ولم يكن عمرو وزيراً :

لشتان بين اللذَّعين وزارةً وبين الوزير الحقِّ عمرو بن مسمدة
[فهمهم في الناس أن يجهوم] وعم أبي الفضل اصطناعٌ ومحمدة
فأسكن ربُّ الناس عمرًا جنانه وأسكنهم ناراً من النار موصدة^(١)
﴿عمر﴾ بن زهرة الشيباني .

جاهل، يقول في تميم :
أصبنا عبد شمس يوم قورٍ ولم ينفع غداةً إذ مناها
﴿عمر﴾ بن ثعلبة بن أسعد بن هاشم بن زهرة الشيباني .

يقول في رواية ثعلب :
تجانب رضوانٌ عن ضيَّفه ألم تأت رضوانٌ عنى النذرُ
وحسبك في القوم أن يعلوا بأنك فيهم عبيٌّ مضرٌ
فأنت محلك دون العراق تباعد رفدك من أن تضر^(٢)
وأنت مليسك كلهم الحوا ر لا أنت حل ولا أنت مرٌ
وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره^(٣) .

﴿عمر﴾ بن عبد الرزق القاري .

من القارة ، وهو القاتل لمجذع بن ميمص بن عامر بن لؤي علي بن ليث

(١) ما هنا نقص في الأصل ، والزيادة من كتاب ابن الجراح الذي قتل عن ملوك . (ولى كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال : ولفي أن المؤمنين استشفه هذا الشعر فاعترف به له وقال : قتلوا أنا حدث . فقال : فاش لا تكون له عين إلا بالبراءة من الإسلام ؛ وأمر بصرفه من الحكم بدمشق) .

(٢) لها : من أن يسر ، وفي من سمي عمرًا : من أن تضر

(٣) أظهر الرقبان عمرو بن حلوة .

في قتل نوفل بن عمرو في الجاهلية :

أميصُ بن عامرٍ بن لؤيٍ اسموا تسمعون أمراً مُجاباً
تلكمُ بصرٌ وقلبٌ بن عوفٍ غلقاً دون حقنا أبواباً
غريمٌ أن حارثاً أفردونا وبني الهون أصبحوا غُيَّاباً
فدعوناكمُ فقالوا ضللاً أجباب الذي ينسادي السراباً
إن عمراً وإن عبد منافٍ جلا الحلف بيننا أسباباً
ﷺ (عمرو) بن جبة .

حليف آل حرب بن أمية ؛ يقول في أبيات وقد رويت لغيره :

وإني من القوم الذين قليلهم كثيرٌ إذا رفعت غمي للجبَلِ
إلى نصد من عبد شمس كأنهم هضابٌ أجاً أركانها لم تقصفِ

ﷺ (عمرو) بن شقيق بن سلامان بن عبد المزي بن عامرة بن عسيرة بن وداعة

ابن الحارث بن فهر القرشي .

كان من فرسان قريش في الجاهلية وشعرائهم، وهو القائل في رواية الزبير :

لا يبعدن ربيعة بن مكدّم وسقى النوادي قبره بذنوبِ
وهي أبيات تتنازع^(١)، ورويت لحيان بن ثابت ولغيره .

ﷺ (عمرو) بن تَرْثَا المذلي .

وترثا أمه ، وهو القائل بحبيب عمراً ذا الكلب في رواية السكري :

قَرِيَّةٌ قد نأت غير السؤالِ وأمت منك بائنة الإصْالِ
فيها يقول :

فلا تَمْتَنِي وَتَمْنٌ جِلْفًا قُرَاقِرَةٌ هِجَفًا كَانِلَالٍ

فَأَطْمَنَ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْمَلَالِ

❦ (عمرو) بن الحارث بن أبيش المكلبي .

كان أسرحسنة بنت جابر بن بَجِير بن شريط المجل، أخت أبي جابر بن جابر في يوم
الغزاة في الجاهلية ، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن آد بن طابخة على مجل
وحنيقة بأرض جَوْء باليمامة ، وحسنة شاعرة ، فقلداها أخوها أبي جابر بمائة من الإبل
وخنة أفراس ، فسار معها عمرو بن الحارث حتى جاوزها أرض بني تميم ، وقال
في ذلك من أبيات :

وكانت صفوقى من سبي مجلٍ حَسِينَةً مِنْ كَواعِبِ كَالظَبَاءِ^(١)

وهبناها لأبي جابر إذ أناها وقينا غيرها منهم نساء

فكان ثوابه منا جيداً وسوق هنيئة فيها رِغاه

❦ (عمرو) بن حُذَار^(٢) .

من بني وائلة بن صحصة يكنى أبا أبي ، ويدعى ذا النقي ، وكان شجاعاً ،
وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي ، وكان عمرو مع عامر بن الطفيل في يوم
الرقم ، وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال عمرو لفرسه وأبلى يومئذ بلاء حسناً :

أقدم قَدِيدٌ لَا تَكُنْ خَلُوساً لِأَطْمَنٍ طَمِنَةً قَلُوساً

ذات رشاشٍ تَزْعُ الخَلِيسَا مِنْ لَا يَقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَيْسَا

فقال عامر بن الطفيل :

وأبو أبيٍّ مائيتٌ بمِثْلِهِ ياجنأ هو مُسَيَّا ونهاراً

(١) في البيت إقواء .

(٢) سماء في شرح الفضليات ميس بن حذار . « كركو » .

لقى الخبيث أبو أبي بارزاً الوائل وحرم الإديارا
عرو القى جعلت سلول وعامر يوم الصياح يُجنَّبون فرارا
﴿عرو﴾ بن شراحيل .

أخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل ،
وقلت أشيم بنو تميم بملقة بن زُرارة ، وقال قتيب بن زُرارة :

إن يقتلوا منا كريماً فإنا أبانا به مأوى الصمالك أشيماً
فأجابه عمرو بن شراحيل بقوله :

ألا أبلغنا عن قتيباً رسالةً فأنت أم ماذكرك اليوم أشيماً
وأقسم لولا قيتة غير محرم لألحقتك للمضى أخيك علقماً
رماه بسهم صائب ثم حشّه بنجلاء حتى بلّ لحيته دماً
فلن تأتانا قُرْبُك غير مُرَد سناناً كنبلس النّهای لَهْذَمَا
﴿عرو﴾ الأصم أبو منروق الشيباني .

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، جاهلي
يقول في يوم اللقاد وكان على بني تغلب :

إن اللقاد به قتل مُصرّعة أودت بها منكم ذهل بن شيباناً

﴿أبو العليل﴾ (عرو) بن خالد بن عمرو بن عمرو بن مرثد الضبي .

جاهلي ، يقول يوم الوقيط وهو يوم ل بكر بن وائل على بني تميم :

حلت تميم بزكها لما التقت راياتنا ككواسر العقاب
دُهِموا الوقيطَ بمجفل جمّ الوغى ورماحنا كنوازع الأشطان^(١)
وله :

(١) في الأصل : ورماحنا كنوازع الأشطان .

إِنَّ الْفُؤَارِسَ يَوْمَ نَاجِمَةِ الْفَقَا نَمِ الْفُؤَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
لَحِقُوا عَلَى لُحْنِ الْأَيَّامِلِ كَالْفَقَا قُوْدُ نَمْدُ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارٍ
❦ (عمرو) بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن حلي بن بكر بن وائل .

شاعر قديم ، وهو الذي أزال رياسة يشكر بن بكر عن ربيعة ، وقتل فرخ
النسر الذي كان ليشكر النضي ، فانتقلت الرياسة إلى ولده ثعلبة بن عكابة وهو
الحصن ، وقال عمرو في ذلك :

وَنَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرٍ بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبَةُ نَحْيِ الرِّيَاضِ وَتَنَشَّرُ
وَنَحْنُ وَمِثْلُنَا هَامَةُ الْفَرْنَخِ إِذْ عَسَا عَلَى حَيْنٍ لَا يَنْشَى وَلَا يَنْظُمُ
وَنَحْنُ سَلْبُنَا الْبَكْرَ جَمْعًا مَكْرُومًا فَأَصْبَحَ فِينَا لَحْمٌ يُنْقَسَمُ
❦ (عمرو) بن عكبة المجل .

جاهلي، يقول:

هَلْ بِالْبَيَارِ أَبَا الْهَيْلَوَانِ مِنْ تَحْمَمٍ أَمْ هَلْ عَلَيْكَ بَأْسُ الدَّارِ مِنْ لَمَرٍ
❦ (عمرو) بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جشم المجل .

جاهلي، يقول:

إِذَا أَخَذَ النَّبْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى رَأَيْتَ سَنَا نَارِي يُشَبُّ اضْطِرَامَهَا
❦ (عمرو) بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة المجل أبو هَوْبَر .

جاهلي، يقول:

وَأَبْدَلْتَهُ مِنَ الْمَجْنُونَةِ إِذْ شَتَا رَغَائِثُ هَزَلَى مَا يَنَامُ جَزْوَعَهَا
❦ كبد الحصة المجل ، اسمه (عمرو) بن قيس بن ضُبَيْمَةَ بن مجل بن لُجَم .

جاهلي، يقول:

صبرت وبعض الجهل ما يَتَذَكَّرُ وصبرك عن ليلٍ أَعَفَ وأَسْتَرُ
وَنُبِّهْتُ أَنْ الْحَيَّ كَلْبًا وَطَيْئًا وَغَانَ أَنْصَافُ عَلَيْهَا السُّنُورُ
وَنَحْنُ أَنَاسُ لَيْسَ فِينَا خَلِيفَةٌ مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ تَعْلَى وَتَفَرُّ
وله :

أَلَا هَلْكَ الْكَتَرُ يَا بَكْرُ وَأَوْدَى الْبَاعِ وَالْحَسْبُ الْقَلِيدُ
أَلَا هَلْكَ لِلْكَتَرِ فَاسْتَرَحْتُ حَوَافِي الْخَلِيلِ وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ
❦ (عمرو) بن شُجيرة العجل .

وشجيرة أمه ، وكانت سبية ، وهو عمرو بن عبد الله بن حُذافة بن عمرو بن مالك
ابن ربيعة بن عجل جاهلي ، يقول :

أَلَا هَلْ أَتَى هِنْدًا عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وَغُرْبَتِهَا أَتَى ثَارَتُ لِلْكَفْنِ
قَتَلْتَنِي مِنْ أَلِ مُرَّةٍ فَاجِمًا جَمَلْنَا مَكَانَ الشُّطِّ أَيْضَ مُرْهِنَا
❦ (عمرو) بن عبد العزيز بن سُحيم بن مرّة بن الدُّثُلِ الحنفي .

جاهلي ، يقول :

بِمَيْمَنَ لَا يَزَالُ بِذَاتِ كَهْفٍ وَطَنُ لِّلْجَلَانِ صَدَى يُنَادِي
❦ (عمرو) بن شمّر^(١) بن عمرو بن عبد الله الحنفي .

جاهلي ، يقول :

وَيَوْمَ حَفِيقٍ قَدْ غَدَوْتُ بِفَتِيَةٍ كَتَلَ الْأَسْوَدُ جَازِرًا بِسَنَانِيَةٍ
❦ (عمرو) بن عُصيم الضُّبَيْي .

يقول :

لَيْهَنَكَ أَنْ أَضَحْتَ رَكَابَكَ بُدْنًا وَأَضَحْتَ رَكَابِي بِالْحَقِّ الْغُخْمِ

(١) ضبط في المخطوط على وزن شعر كعذر وبكسر فككون .

عوامل فيها يكرم الله نفسه رجاء ثواب لست فيها بمُعْتَرَم
 (عمر) بن أسوي بن عئاس بن ليث بن حُداد بن ظالم العبدي .

من بني وديعة بن لُكيز، جاهل، يقول:

ألا أبلغنا عمرو بن قيس رسالةً فلا تجزعن من ثابت الحرب واصبر^(١)

وله :

كَأَنَّ عَالِيهَا دُرُجٌ وَأَسْفَلُهَا بُرْجٌ وَسَاوَرُهَا بِالشَّيْثِ مَنْصُوبٌ

(عمر) بن جُبَيْر بن سلمة العبدي التُّكْرِي .

جاهل يقول:

لَمَرَكْ لَوْ لَا قَيْتَ عَمْرُو بْنُ قَرْتَنَا لَأَبَّ بِهِ مِنْ شَاهِدِ السَّيْفِ غَاوِرُ
 (عمر) بن حَنْثَر العبدي .

وَقَالُوا خَنْثَرٌ بِالْخَاءِ . أَنشَدَهُ مُؤَرِّجٌ :

سَأَلْتُ قَيْثَةَ هَلْ أَغْنَيْتَهُ فَرَسِي أَمْ هَلْ كَرَّرْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَنَيْتُ
 (عمر) بن الْفَارِجِ الْخَنْفِي :

وَكَانَ يَوْمَ النَّشَاشِ عَلَى بَنِي نَمِيرٍ . يَقُولُ :

أَجِدًا لِسَعْدَى السَّيْرِ إِذْ يَنْتَابُهَا وَقَوْلًا لِسَعْدَى لَا نَمِيرٍ بِنِ عَامِرٍ

قَدْ بَدَلْتُ رَكْبًا جَنَابًا بِأَهْلِهَا وَتَرَكْتُهَا فِي السَّيْرِ سِيرَ الْمَوَاجِرِ

إِذَا نَحْنُ شَتْنَا زَوْجَتَنَا رِمَاحَنَا كَأَمْكَنْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمَهَاجِرِ

(عمر) بن فُرْصَةَ بن عَازِبِ بن صُلَيْحِ بن قَيْسِ بن ذَهْلِ بن عَامِرِ بن ذِيانٍ

ابن كَثَّانَةَ بن يَشْكُرٍ .

جاهل ، يقول :

وَنَحْنُ جَلْبُنَا الْخَلِيلَ مِنْ كُلِّ شَاوِزٍ وَشَاوِزُهُ تَعْلَى قَلِيلًا مَوْيِدًا

(١) لَهَا : نَائِبُ الْمَرْبِ ، وَأَقْرَبُ مَجْمَعِ الْبَهَائِ « الشُّعْبَةُ » .

يَنْبُهْنُ أَسْرَابَ الْقَطَا مِنْ مَبِيتِهِ إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هَجَسَدَا
 بِقِيَّةِ الْقَمَقَاعِ الْبِشْكَرَى اسْمُهُ (عَمْرُو) بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ النَّارِ .
 جاهلي، ^(١) وقيل اسمه عمرو بن قيس بن عبادة، أحد بني عدي بن جشم من
 بني يشكر، جاهلي سمي القمقاع ^(٢) بقوله :
 فخرٌ أديمٌ حين غلب صناعُهُ وخِرٌّ خباء تحته يصفق ^(٣)

وله :

أَلَا أَيُّهَا ذَاكَ الْكَثِيبُ الْمُفْجِعُ تَجَلَّ بِصَبْرٍ آلُ مَيَّةٍ وَدَعُوا
 فَلَا تَهْلِكُنْ إِنْ فَارَقُوكَ فَإِنِّي بَذَى لِلرَّفَقِ الزَّاكِي عَلَى مُفْجِعٍ
 بِقِيَّةِ (عَمْرُو) بْنِ جَبَلَةَ بْنِ بَاعِثِ بْنِ سُرَيْمِ النَّبَرِيِّ الْبِشْكَرَى .
 جاهلي، يقول :

فَأَبْلَغُ بَنِي مَأْوِيَّةَ الصَّيْدِ يَتَيْسَا وَقِيصًا وَلَا تَرْكُ شُرَيْمًا وَلَا عَمْرًا
 وَلَهُ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ مَحْضُ قَوْمِهِ عَلَى الْقِتَالِ :
 يَا قَوْمُ لَا تَفْرَكُمُ هَذِي الْفِرْقُ وَلَا وَبِصُ الْبَيْضِ فِي الشَّمْسِ بَرَقُ
 مِنْ لَمْ يَقَاتِلْ مِنْكُمْ هَذَا الْمُتَقُ فُجَبُوهُ الرِّاحَ وَاسْقَوْهُ الْكَرَقُ
 بِقِيَّةِ (عَمْرُو) بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّيْرَارِ النَّبَرِيِّ .

يقول لحاتم الطائي وكان أسيراً فيهم :
 أَحَاتِمُ إِنَا لَا نَجِيعُ أَسِيرَنَا فَأَنْتَ طَلِيقُ الْجُوعِ إِنْ كَانَ نَالِكََا
 أَحَاتِمُ قَدْ جَرَّبْنَا فُوجِدْنَا لِيُونَا لَمَى الْهَيْجَاءُ إِنَا كَذَالِكََا

(١) في الأصل : جاهلي، يقول وقيل .

(٢) بالأصل : قضة .

(٣) مزي السبوطي في المزمع هذا البيت إلى عمر بن عبد الدار البشكري انظر ج ٢ ص ٢٢٢
 « كركنو » .

(٤) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٧ - ١٣٧ .

بني (عمرو) بن الأحرز بن الأخضر بن هلال بن دبيعة بن خطمة بن الحارث
ابن جلان .

من عزة ، جاهلي ، يقول :

أبلغ بني عوف وأبلغ محاربا وأبلغ بني جلان ما الحق نسأل
وهزان بلغ حيث حلت ديارها فما من أخ إلا عليه موعول
بني (عمرو) بن ضبيعة الرقائي .

يقول :

تضيق جفون العين عن عبرتها فتسفعها بسد التجلد والصبر
وغصة صدر أظهرتها فرقتها حرارة حرز في الجوامح والمصدر
ألا يقل من شاء ما شاء إنما يلام الفقى فيا استطاع من الأمر
قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجرى الأمور على قدر
بني (عمرو) بن محارة التيمي .

من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة، جاهلي، يقول في عنجل بن المأموم بن
سيار بن علقمة بن زرارة يوم الرقيط :

وصادف عنجل من ذلك مرأ مع المأموم إذ جسدًا غارًا
بني الصامت وقيل الصوت، وهو (عمرو) بن غنم الطائي .
سمى بقوله :

صت ولم أكن قدما عييا ألا إن الفريب هو الصوت
بني ريش لقب ، وقيل : ريش بلفظ ، وهو أخو تأبط شرأ . واسمه (عمرو) بن
جابر بن سفيان القهقي .

من بني فهم بن عمرو بن قيس ، ولقب ريش لقب بقوله :

وما كنت قطعاً ناجياً بقرارة ولا كنت ريشاً من ذُنَابِي وَلَا لَنْسَبِي
ويروي :

فما ولدت أُمي من القوم عاجزاً ولا كنت ريشاً
❦ غامد الأزدي اسمه (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن الحارث .

سمى غامداً ، لأنه أصلح ما كان بين قومه وتضمنه وقال :
تأملت لأصلح النأي من عشريني فأسألي القليل الحضورِي غامداً
❦ مُزَلِّج الزيادي، واسمه (عمرو) بن مُخَرَّم^(١) بن زياد .
من بني الحارث بن كعب زَنَبَهُ قوله :

أجدَ لِيَاناتِ الموى لم تَحْلَجِ وساعة ما استودعت وصلًا فزَلَجِ
صدتُم ولو شتُم لائق سوائكم سوايَا غدا من عندكم غير مُذْراج
ولكن علمتُ أنْ دون اكتفاله دروا متى ماتلقه الريح تُنْجِج
❦ (عمرو) بن مَعْتَر المذلي .

هو القاتل برني عبد الله ومصعبا ابني الزبير من أبيات :
وكنْت امرأً ناصحتَه غير مؤثر عليه ابنَ مروانٍ ولا مُتَقَرِّباً
إليه بما تغذي به عين مصعب ولكنني ناصحت في الله مُصَعِّباً
إلى أن رَمَتْهُ الحداثات بسهما فله سهما ما أَسَدٌ وأصوبا
فإن يك هذا الدهر أودى بمصعب وأصبح عبد الله شِلْواً مُلْعَباً
فكل امرئ حاسٍ من اللوت جُرْعَةً وإن حاد عنها جمده وتَهَيَّباً
❦ (عمرو) بن سلة الأرحبي .

(١) في المجلد : « هو مخرم ابن حزن » ط .

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن علي عليهما السلام، فرآه معاوية جليلاً جَوَّراً فقال له : من مضر أنت ؟ فقال :

إني لمن قَوْمِ بَنِي أَفٍّ مُحَمَّدٍ عَلَى كُلِّ بَادٍ فِي الْأَنَامِ وَحَاضِرِ
أَبُوئُنَا آيَاهُ صِدْقَ نَمِي بِهِم إِلَى الْمَجْدِ آيَاهُ كِرَامِ الْعَنَامِ
وَأَمَانُنَا أَكْرَمُ بِهِمْ مَجَائِزُا وَرِثْنُ الْمُلَا عَنْ كَابِرِ بَسَدِ كَابِرِ
جَنَانُ كَافُورٍ وَمُسْكٍ وَعَنْبُرٍ وَلَيْسَ - ابْنُ هَنْدٍ مِنْ جُنَاةٍ لِلْمَغَاوِرِ
بِهْ (عمرو) بن هند التَّهْدِي .

وهو القاتل يمدح ابن الزبير :

ألم تر أولاد الزُّبَيْرِ تَحَالَقُوا عَلَى الْمَجْدِ مَا صَامَتْ قُرَيْشٌ وَصَلَتْ
هُمْ مَنَعُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَأَصْبَحَتْ أُمِّيَّةٌ تَاهَتْ فِي الْبِلَادِ وَصَلَتْ
قُرَيْشٌ غِيَاثُ فِي السَّنِينَ وَأَتَمَّ غِيَاثُ قُرَيْشٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ
بِهْ (عمرو) بن حُجْرٍ السُّكَلَبِيُّ .

يقول في اللزج :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ قَيْسٍ رَسُولَا بَاتَا قَدْ شَفَيْنَا وَاشْتَفَيْنَا
خَدَاهُ الدَّرَجِ نَفَرُ بَكْمِ بَيْضِ صَوَارِمَ فِي الْمَهْرَةِ يَلْتَوِينَا
فَلَمْ تَحْمُوا هَالِكُكُمْ ذِمَاراً وَلَا عَطَفَتْ كِتَابَكُمْ عَلَيْنَا
فَأَشْبَعْنَا ضَبَاعَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ وَأَقْرَنَا بِقَتْلِكُمُ الْعِيُونَا
بِهْ (عمرو) بن سالم الخزاعي
حجازي ذكره دجيل^(١) .

(١) انظر الإصابة القسم الرابع : عمر بن سالم، وعمرو بن سالم وأسد الغابة ٧٨/٤ ، ١٠٤

❦ (عرو) بن هيل المذلي ، حجازي ، ذكره دجيل أيضاً ^(١).

❦ (عرو) بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

ذكره أبو حنّان .

❦ (عرو) بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

قال مصعب الزبيري عن ابن القديح : عرو بن عبد الله شاعر ، وابنه ممن

ابن عرو شاعر أيضاً ، وابنه الضحّاك بن ممن كان شاعراً أيضاً شريفاً مريضاً .

❦ (عرو) بن حُرثان القهسي .

قال محمد بن داود : هو من ولد ذى الإصبع المدواني ، وفهم وعدوان أخوان ،

وعرو فارس شاعر ، ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حداً في الشراب

فهباه بأشعار منها :

أضاع أسيرٌ للؤمنين ثَمُورَنَا وأطعَ فينا للشركين ابنُ خالدٍ

إذا هُفَ المصنورُ بطارَ قُوادُهُ وليثُ حديدُ القابِ عندَ الترائدِ

ومنها :

لَسرى لَسَدَ ضِيَّتَ ثَمراً وَلَيْتَهُ أبا جَمَلٍ أَفَ تَعْلَمُكَ مِنْ فِيلٍ

فَلَوْ كُنْتَ حُرّاً يَا أُمِيَّةَ مَا جِدا رَجِعتُ إِلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْخَيْلِ وَالرَّجُلِ

وَلَكِنْ آبَى قَلْبُ جِيَانٍ وَرَيْتُهُ تَقْصُرُ عَنْ فَضْلِ الْكِرَامِ ذَوِي الْقَضَلِ

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله : مالك ولا بن حُرثان ؟ قال :

وجب عليه حدٌّ فأقتته عليه ، قال : هلا دوائه عنه بالشبهة ؟ في حديث طويل .

❦ (عرو) القتياب بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن علس

إسلاحي ، يقول :

(١) انظر البيان لمصدق كنت وروض .

أنا القُبَاع وابن أمَّ النَّسَر إن كنت لا تدرى فإني أدري
 ﷺ القطاعي اسمه في رواية محمد بن سلام ^(١) (عمرو) بن شَيْمٍ .

وغيره يقول: هو عُمَيْرُ بن شَيْمٍ وهو أثبت، وخبره يحيى، إن شاء الله تعالى .
 ﷺ (عمرو) بن حنظلة التميمي .

بصري . حضر يوم الرِّبْذَةِ وهو يوم استُوصل فيه أهل الشام مع حُبَيْش
 ابن دُلْجَةَ التَّمِيمِي ، وكان مروان بن الحكم لما بُويع له بالشام أنفذَه إلى المدينة لئلا
 ما أنفذ له يزيدُ بنُ معاوية مُسَيِّمُ بنَ عَفْبَةَ ، فلم يصدده عن المدينة أحد ، واستسلخوا
 له ، وهرب عاملُ بن الزبير إلى مكة . فأنفذ عاملُ ابن الزبير على البصرة الحنظف
 بن السَّجَفِ في ألف من الأساورة وبنى تميم إلى حُبَيْش ، فلقوه بالرَبْذَةِ فقتلوه وقتلوا
 جيشه ، وكان الحجاجُ بن يوسف وأبوه منهم ، فهربا على بئر يصبغانه ، وصُلِبَ
 حُبَيْش ، وهو أولُ مصلوبٍ في الإسلام . قتل عمرو بن حنظلة :

فَدَى لَامِرِي سَوَى حَيْشًا عَلَى الْعَصَا قُدَامَةَ قَبْلِ النَّاسِ مِنْ أَلْ أَجْدَرَا
 أَنَاخَ لَهُ شَرًّا الطَّايَا مَعِيَّةَ وَكَانَ حَيْشٌ قَدْ طَنَى وَجْهًا
 وَقَالَ حُبَيْشُ الْجَنْودُ قَدَّمُوا وَطَنٌ قَتَلَ الْقَوْمَ قَدًّا وَسُكْرًا
 وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيَّ الشَّامُونَ هُرْبًا عَزِيزِينَ وَأَجَلُوا عَنْ حُبَيْشٍ مَقْتَلًا
 وَأَفْلَتْنَا الْحِجَابُ رَكْعًا وَتَوْبَةً لَحَقْنَا لَنَادَرْنَا الْجُرْمَى مُقْتَلًا
 ﷺ (عمرو) بن سَنَةَ الْخَزَائِمِ .

يقول في عبيد الله بن زياد :

عبيد الله لا أخشاك إني أبى لي منصبي وأبى بياني

فإني قد حللت بذكر عمرو كما حلَّ اللسانُ يَهْدُرِيَانِ

ﷺ (عمرو) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعي .

(١) في طبقات ابن سلام ١٢١ مكتوب « عير » قلل اتى حلقه غير النسخ الى عمير .

كوفي ، يقول في إبراهيم بن الأشقر ياتيه من أبيات :
أبلغ لديك أبا النعمان معتبة فهل لديك لمن يرجوك مُعتَبَبُ
﴿عمر﴾ القنا بن عميرة المنبري ^(١) .

من بني تميم ، أحد رؤوس الخوارج وشرائهم وفرسانهم ، وهو من بني عتبة
ابن مُلاديس بن عُبّ الشمس - وسمي عب الشمس لحسنه ، وعَبَّوها : حسنُها وضوؤها -
ابن ربيعة بن زيد مائة بن تميم - وعمره هو القاتل .

لاخير في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دار القرار نصيبُ
فحسب من الدنيا دِلاصٌ حصينةٌ وأجرُ خوارِ النّمان نجيبُ
أجاهد أعدائي إذا ما تتابوا وأدعى يلحى للهدى فأجيبُ
مع كل أواء يرى الصومُ حِسْمَه فني الوجه منه سُكّة وشحوبُ
وله من أبيات يصف فيها أنطوارج :

القاتلين إذا هم باقنا خرجوا من غرة اللوت في حوماتها عودوا
جادوا فسادوا كراماً لاتنابذُ عند اللقاء ولا رُغشٌ رعايدُ
لاقومُ أكرم منهم يوم قال لم تُحرّض اللوت عن أصحابكم ذودوا
﴿عمر﴾ بن الحسن الإباضى الكوفي .

من اللوإ ، أحد شعراء الخوارج ، وهو القاتل يرثى الإباضية من قصيدة طويّة :
في نية شَرَطُوا ضَوْسَهُمُ لِلشَّرَفِةِ والقنا الشمرِ
مقارحين ذوى بَاسِهِمُ يَتَطَلَّوْنَ عَلَى ذوى القفرِ
وذوو خصاصَتهم كأنهم من صدق عَفَنهم ذوو وفَرِ

(١) في الحاشي : وكنيته أبو الصدى الصفاء .

متجولين لطيب خبيهم^١ لا يهلون لنبو^٢ الدهر
فكذلك منيهم ومقدم أكرم بمقدم وبالثري

السلطان العبدى يقال اسمه (عرو).

وأنا أشك فيه^(١)، ويقال: هو السلطان بن عمرو، اعترض بين جرير والفرزدق
فادعى أنها حكماء قضى بينهما فشرّف الفرزدق على جرير، وبني دارم على بنى
كليب، قال:

أنا السلطانى الذى قد علمت متى ما يحكم فهو بالحكم صادق
جرير أشدّ الشاهرين شكية ولكن علته الباذخات القوارع
ويروى من شعر الفرزدق أنه ينوء بيت القضية رافع
ألا إنما تحفل كليب بشعرها وبالجد تحفل نهشل والأفارع
وله القصيدة التى يوصى فيها ابنه، وهى طويلة حسنة كثيرة الأمثال منها:

ألم ترَ قزمان وصى ابنه ووصيت عمرأ فتم الرضى
أشاب الصغير وأفى الكبير ركره النداء ومرو القصى
إذا ليلة هزمت يومها أتى بعد ذلك يوم فقى
فروح وفندو لحاجتنا وحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع اللز حاجاته وتبقى له حاجة ما تبقى

بن عمرو بن قمرع التغلبى.

يكفى أبا السفاح من شعراء خراسان، كان خالف إلى امرأة لأمية بن عبد الله

(١) فى الماشى: ذوق الجبهة لابن السكبي السلطان اسمه ثم بن خيبة بن ثم بن كعب بن سديان
ابن عبد الله بن عمرو بن مجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الهذيل «منا وانتار الشعر والشعراء»
ص ٤٧٥ وطلبات ابن سلام ٩٥ - ٩٦

ابن خالد بن أسيد أيام قتله خراسان فضر به أمية فجهله بقوله :

قريش كرام يا أمية سادة وأنت بخيل يألى مسود
تجود لمن تخشى شذاة لسانه وغيرك يعلى راغباً ويهود
إذا راغب يوماً أنك حرمة وإن خفته فالجود منك عتيد
وأنت إذا حرب تسامت فحولها حيود هيوب لقاء ندود

فطلبه أمية فاستخفى ، فلما قدم للهلب خراسان بعد أمية آمن عمرأ فظهر ، قتله
مولى لأمية فلم يطلب للهلب بدمه ، فجهله عمرو بن عمرو بن قرئح بأبيات منها :

فها نميت اليوم من قد أجرته ولم يس لحا بينهم يُتمزع
أعطيته الليناق ثم خذلته وكنت لثياً من خيالك تفرع
فلا تذكرن خراً فلت بأهله وجارك ثاور عرشه متضعضع
فلو كنت جرأ يامهلب لم تسكن ذليلاً وفي كفئك عصب موقع
ولكن أبى قلب أظيرت بناته عليك فإ تمزى ولا تنفع
تجلت عاراً يامهلب فالتمس لنفسك عذراً والقدور مجذع
غدرت أبا السفاح عمرو بن قرئح وأسلته لما بدا الموت يلمع
ولو مت دون التخلي حفيظة قلنا كريم جاره ما يروّع
فإن عمرو بن عمرو بن قرئح التخلي .

من شعراء خراسان حيث اللسان هجاء للأمرأ : المهلب وابنه يزيد وخالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد . فن قوله ليزيد بن المهلب :

أنت كز اليدن مُتغصب القفا ب لثيم الفصال غير نضار
وأبوك الذى تضاف إليه عاجز الراى زنده غير وارى

لَسْنَا فَاعِلًا إِذَا الْقَوْمُ نَادَوْا لَنَزَالُ وَبَارِزُوا فِي الْغَرَارِ
بَصُورَيْنِ حِينَ تَحْتَدِمُ الْحَر ب. وَلَا سَابِقَيْنِ فِي الْمَضَارِ
وقوله :

جَدُّكَ يَرَى نَعْمًا حُزْنَهَا فَأَنْتُمْ وَلَا تَشْقَ أَبَا خَالِدٍ
وَنَمَّ عَلَى فَرْشِكَ مُسْتَضْفًا لِأَشْهَدَنَّ يَوْمًا مَعَ النَّاهِدِ^(١)

§ (عرو) الأشدق بن سعيد بن العاص بن أحيحة بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

روى المدائني عن عوانة أنه سمى الأشدق لأنه صعد للنبر فبالغ في شتم علي
رضي الله عنه فأصابه لقوة . وقتله عبد الملك بيده ، لأنه دعا إلى نفسه لما استغلقه
عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير ، فنادى إلى دمشق وصالح
عمرأ ثم غدر به وقتله .

وعرو هو القاتل لعبد الملك :

يُرِيدُ ابْنُ مَرْوَانَ أُمُورًا أَظُنُّهَا سَتَحْمِلُهُ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ صَغِيرٍ
وَأِنْ يَنْفِذِ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ يَبْتَغِي نَحْلٌ جَمِيعًا فِي السَّهْوَةِ وَالرَّحْبِ
وَأِنْ تُعْطِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ فُلاَمَةً فَأُولَى بِهَا مِنَّا وَمِنْكُمْ بَنُو حَرْبٍ
وهو القاتل لمعاوية بن أبي سفيان ، وكان عرض عليه قضاء دين أبيه :

جَزَتْكَ الرَّحْمُ عَنَّا يَا ابْنَ حَرْبٍ جَزَاءٌ يُسْتَحَقُّ بِهِ الثَّوَابُ
عَرَضْتَ قِضَاءَ مَا أَوْصَى سَعِيدٌ بِهِ مِنْ دِينِهِ وَالْحَرْبُ دَابُّ
وله :

لِعَمْرِكَ إِنِّي فِي الْمَلَاءِ لَنَوْسُرِي وَبِالْإِيلِ عَنْ بَعْضِ الشَّرَى لَنَوْمٍ

(١) لها أيضاً : مع الناهد .

✽ (عمرو) بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .
يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد ، وكانت أخذت درع ابنتها عبدة
للمذبوحة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وكانت ذُبِحَت أيام عبد الله بن عليّ بالشام
فقال عمرو يهجو عمته ، ويرميها بمقطّيب نصراني يقال له وهب :

يا عَيْدَ لَأَناسِي على بعدها فالعبدُ خَيْرُك من قريبها
لا بَارِكَ الرَّحْمَنُ في عَمِّي ما أبعد الإيمان من قلبها
تلك أم موسى بنت عمرو التي لم تخش في القيس من ربها
وله فيها :

لا بَارِكَ الرَّحْمَنُ في عَمِّي وزادها في غيها ضِفْفَه^(١)
ما زُوِّجَت من رجل سيِّد يا زيد إلّا تَجَمَّتَ حَفَّه
ولا رأينا قطُّ زواجاً لها أبلّ جديداً عندها حَفَّه^(٢)
وله فيها :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا^(٣)
قسّ وضىء لطيف الخصر محتلق هانت على عمّي في القس سخطتنا
✽ (عمرو) بن عتاب التيمي تيم الرياب .
أحد بني ربيع ، إسلامي . قال يرثي أخاه عباد بن عتاب :

(١) في كتاب من سمي عمرا : وزادها في ضعفها ضفه

(٢) في كتاب من سمي عمرا : عندها حفه

(٣) في المصدر السابق :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني فيها هويت من الأشياء عمتنا
إذن لسكنت قريبان مودتها وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا
يريد وهب أبورا كنت آملها يردنا عن هوى ربي ويلفتنا

كانه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزية دهر قبل عبادة
 (عمرو) بن رباح الزني .

من بني جاعة بن عثمان ، كان يهجو أبا وجزة السعدي ، وعمره هو القاتل :
 أنا ابن أوس وعثمان^(١) الأولى بلنوا مع الرسول تمام الألف وانسبوا
 وما وقي معهم من غيرهم أحد ألقا وما خذلوا عنهم ولا نكبوا
 (عمرو) بن الفرزدق بن العجبر^(٢) السلولي .

من قيس عيلان ، سائر الشعر . وجدّه العجبر شاعر من الحسنين ويكنى
 أبا الفرزدق .

(عمرو) بن رثاب الأسدي الجذمي^(٣) .

وهو عم العجبر الشاعر الذي وفد على المهدي .

ومن قول عمرو بن رثاب :

متا بنو لجأ وآل مضر^(٤) وبنو الشريد وفارس النعام^(٥)

(عمرو) بن الصديّ التنوي .

من بني حويرة . يقول في قتل وكيع بن رعد بن الحارث الكلابي وزيد

بن عمرو العقيلي :

ونحن قتلنا الممرى عنوة^(٦) زياداً وصلنا بعده بوكيع

(عمرو) بن حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد .

(١) عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة رطم من مزينة « كرنكو »

(٢) بالأسل : العجبر بتشديد الجاء وأظنه خطأ « كرنكو » هذا وانظر طبقات ابن

سلام ١٣٢ - ١٣٥ .

(٣) الجذمي نسبة إلى جذيمة بن مالك بن نصر رطم من بني أسد « كرنكو »

(٤) مضر بن دمي بن قبيط الأسدي « كرنكو »

(٥) فارس النعام هو السليك بن سلكة انظر أنساب الحيل ٦١

(٦) لها : بنوة ، أو : عنوة كفتوة .

من بنى الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان . كان صاحب شراب ، استفرغ
شعره في وصف المجالس والنداءى . يقول :

ألا يا أمَّ عمرو لا تلوى إذا اجتمع النداءى والدامُ
أنى نأبين بالها إساف تأوّه طَلَّتْ ما إنْ تنامُ
بالها أى باعها فشرب بأثمانها . وطَلَّتْه : زوجته .

وله في رواية حماد بن إسحاق ، وغيره يرويها لعمر بن الأيهم التغلبى :
مابال قوم أعزبوا حلهم إن قيل يوماً إن عمراً سكوز
إن ألكِ سِكْراً فلا أشرب السوغل ولا يسم منى البعير
الزق ملك لمن كان له وللك منه طويل وقصير
منه الصبوح الذى يجملى ليث عِفْرَيْنَ ومالى كثير
* (عمرو) بن أوس بن عَصِيَّة البدى .

أخو أبى الجويرية عيسى بن أوس ، وعمرو هو القائل فى عليّ بن عبد الله
ابن عباس .

يا ابنَ صريح الحسب المهذب أنتَ النجيبُ للنجيبِ المنجِبِ
ورويت له فى العريان بن المهيم بن الأسود النخعى ، ومنها .
* عريان ياطيب يا ابن الطيب *

* (عمرو) بن ذُكَيْنَةَ الرَّبِيعِ الخارِجى .

من الشُّرَاة ، كتب إلى عمر بن عبد العزيز لما استُخلف :

قل للموَلَّى على الإسلام مؤتِناً وقد يرى أنه رثُ القوى وإهى
أزرى به معشرُ غَدَوْه مأكلةً بنخوة العز والإترافِ والباهِ
إنا شَرِينا بدين اللهِ أنفسنا نبقى بذلك إليه أعظمَ الجاهِ

ينهى الولاة بحدّ السيف عن سرفٍ كفى بذاك لهم من زاجرٍ ناهي
فإن قصدتَ سبيلَ الحقِّ يا عُمَرُ آخاك في الله أمثال وأشباهي
وإن لحقتَ يقوم كنتَ واحدٌ في جَوْرِ سِيدهم فالحكم لله
﴿١﴾ (عمرو) بن عامر الحارثي .

يعرف بابن هند من أهل بجران^(١) يقول :
أَرِقْتُ لِلْوَعَةِ مِ سَرَى فبتُ أراعى النجومَ للثُولا
إذا قلتُ وَلْتُ تداعتُ لها غياطُ تُويسى أن تزولا
﴿٢﴾ (عمرو) بن أبي حُمارة الخبيسي الأزدي .

جاهلي يقول :
دموتُ ثَابِتٌ من خُنَيْسٍ عِصَابَةٍ إلى الصوتِ مَشَى الخَفَقَاتِ الزَوَاقِلِ
﴿٣﴾ (عمرو) بن أشيم الأزدي .

جاهلي يقول :
شاقك أظمانٌ بكَوْنٍ بكَوْرًا ونجاستٌ من ذى الأصابع زورًا
﴿٤﴾ (عمرو) بن طَلَّة .

وهي أمه ، وأبوه معاوية بن عمرو بن مبدول من بني مالك بن النجار الخزرجي
كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ، ومن قوله ، ويقال إنه للحارث
ابن عبد المزي الخزرجي .

أحسا أم قدنهي ذِكْرُهُ أم قضى من لذّةٍ وطَرَةٍ
أم تذكرتَ الشباب وما ذِكْرُكَ الشباب أو عُصْرَةٍ
﴿٥﴾ (عمرو) بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج .
جاهلي يقول ، في بني مالك بن الصجلان النجاري^(٦) :

(١) بالأصل : نجران ، وفوقه أخطأ كذا ، والصواب من كتاب ابن الجراح .
(٢) انظر اللسان مادة عجر فقيه التصيفة

يامالِ والسيد الممّ قد يُبطله بعض رأيه السرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والأمر يختلف
فأبدي سيّلك برفوك كما يبدون سيّامُ قصرتُ
﴿عرو﴾ بن ثعلبة ، وقيل : عمرو بن رفاعه الواقفي الأوسي .

جاهلي يقول :

إنّا تريسا وقد خفت مجالسنا والوت أمر لهذا الناس مكتوبُ
فقد غنينا وفينا سامر غنيج وساكن كأتى الليل مرهوبُ
منا الذي هو ما إن طرّ شاربه والمانسون ومنسا الرد والشيب
﴿عرو﴾ بن سيّار بن مرثد الكوفي أبو النيل .

جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود :

لجبتا ولجت هذه في التجبِ ولطّ القناع بيننا في التنقبِ
وهذه القصيدة الحجيّة بن المضرب الكندي في أخيه مدان بن المضرب
أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهم .

﴿عرو﴾ بن عبد مناة الخزاعي ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي .

يقال : إنه أول عاشق في العرب ، وهو القائل في ليل بنت عينة الخزاعية :
أرى المهد من ليل حديتاً وثائياً هو الثأى لا يئأى الحبيب لياليا
هو الثأى لا أن تشط الدار مرّة ولكنّ نأى الدهر أن لا تلاقيا
﴿عرو﴾ المتككب الخزاعي .

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدى بن عمرو . شاعر قديم ،
لقب بقوله :

تنكبتُ للحرب القصوص التي أرى الآمن يحارب قومهُ يتنكّبِ

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول . وقال الميّم بن عدى ولقيط :
سُئِلَ بِذَلِكَ قَوْلُهُ :

فَإِنْ يَخْرُجُوا فِي الْحَرْبِ أَفْرَحَ بِخُرُوجِهِمْ وَإِنْ يَنْسَكِبُوا يَوْمَئِذٍ الْمَعْرَاكَ
﴿١﴾ (عمر) بن جَعْدَةَ بن قَهْد بن عبد الله الخزاعي .

يقول :

صَدَفْتُ أُمِيَّةً لَا تَحِينَ صُدُوفِي عَنِّي وَأَذِنَ صَحْبِي بِخُفُوفِ
لَا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نَبْلِي بِالْجَزَعِ مِنْ قَرَى نَجَاءٍ خَرِيفِ
وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرَكُوا لِسَبِيحٍ أَوْ يَصْطَافِ شَرِّ مَصِيفِ
أَيَنْتَ أَنْ لَا شَيْءَ يُبْجِي مِنْهُمْ إِلَّا تَفَاوَتْ جَمٌّ كُلٌّ وَظَلِفِ
﴿٢﴾ (عمر) بن الحارث بن عمرو الخزاعي .

جاهل . يقول :

نَحْنُ وَلِينَا الْبَيْتَ [مَنْ] بَسَدَ جَرْمٌ لِنَمْنِهِ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَأَثْمَرِ
وَقَبْلِ مَا يُهْدَى لَهُ لَا نَمْنَةَ نَخَافُ عِقَابَ اللَّهِ عِنْدَ الْحَاظِمِ
﴿٣﴾ (عمر) بن مالك النضى ثم الكعبي .

من بني رالان جاهل . يقول :

وَمَرَّتْ تَسْحَبُ الرِّبْلَةَ تَدْعُو يَا بَنِي كَنْبِ
أَلَا مِنْ يَبْصُرِ الْعَارِضِ قَدْ أَوْفَى عَلَى الشَّعْبِ
﴿٤﴾ (عمر) بن نَمَامَةَ بن غِيَاث بن مَلْقَط بن عمرو بن مُلَبَّة بن غِيَاث بن جَنْدَبِ
ابن خَارِجَةَ الطَّائِي .

ويقال : عمرو بن مُلَبَّة بن غِيَاث بن مُلَبَّة بن رومان بن مَلْقَط بن
رومان . يقول :

مهما لى الليلةَ مها ليةَ أودى بتلى وسرباليةَ
 الخليل قد تجشم أربابها الله قى وقد تمصف الماوية
 إنك قد يكفيك دره الفتى وبنيه أن تركض الماوية
 وله يحض عمرو بن هند على زُرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم :
 من مبلغ عمراً بأن لله لم يخلق صُباره
 وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة
 فاقفل زُرارة لا أرى فى القوم أوقى من زُرارة
 ۞ (عمرو) بن غَزِيَّةَ اللَّفْنِي الطائى .

يقول :

أبلغ بنى ثَمَلْ بأن دياركم قفر إلى الكومين ^(١) فالصياح
 لولا بنو عمرو بن سِنْبِسْ أصبحت أنامكم نقلاً بفسير سلاح
 ۞ (عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائى .

جاهلى ، يقول :

إذا أسطمت يوماً أن تكونى لحجن قُبَيْلَ رحيل القوم عِرْسَ الكروم ^(٢)
 إذا تَمَلَّقِ فى رحل أبيض ماجدٍ طويل نجاد السيف لئس بأَكْوَسِ
 ۞ (عمرو) بن الأبحر الطائى البحترى .

جاهلى ، يقول :

وقالوا قد جنت قتلت كلاً وربى ماجنت ولا انتشيتُ
 ۞ (عمرو) بن التبيت الطائى البحترى جاهلى .

(١) يريد بالكومين أجباً وسلمى من جبال مليه . « كرنكو »

(٢) الكروم بن زيد الطائى « كرنكو » .

يقول في رواية محمد بن داود :

إني وإن كان ابن عمي عاتبا لمأذف من دونه ووراثه
ومعده نصرى وإن كان امرأ متزحزحا في أرضه وسماهه
﴿عمرو﴾ بن أبي صخر بن أبي جُرثوم اليهودى أبو حَصَّة

جاهلى ، يقول :

أشطَّ بجيرانك للنزلُ أم انت ليينهم مُنقِلُ
وقد عمروا بيننا حَقبةً فصرَقهم دهرُنا للمُضِلُ
مراقيد حين يُحبُّ الرقا دإن أخصب الناس أو أحملا
رأيت لها فضلها بارزا على كل مال إذا يُمَزَلُ
﴿عمرو﴾ بن قِساس^(١) بن عبد ينوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادى.

جاهلى ، يقول :

بنو غُطَيف أَسْرَقِي في الوغى هم خير من يملو متون الرجالِ
سائل بنا حَسِيرَ يوم الوغى إذا استخفوا هُدَجًا كالزئالِ
﴿عمرو﴾ بن عمار الخطيب الطائى :

كان شاعرا خطيبا صاحب الثمان بن للنذر ونادمه ، وكان الثمان أبرش أحر
الشعر ، فريد عليه يوما قتله ، فقال في ذلك أبو قردودة الطائى :

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لا تقرين أحر العينين والشَّرةِ
إن اللوك متى تنزلُ باحتهم يوما تَطِرُ بك من نيرانهم شَرَّةِ
يا جفنة كلإزاء الحوض قد هدموا ومنطقا مثل وشى اليُمَنةِ الحَبِرةِ

(١) في الفاش : « من ولد عمرو بن قِساس : هانئ بن مروة بن ثمران بن عمرو بن قِساس ، قتله
عبد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وسلبها له ابن الكلبي »

بجلى (عمرو) بن الخثارم البجلي^(١)

من بنى عشيرة ، جاهلي . يقول في بنى أفضى بن نذير بن قسر بن عكر بن أعمار
البجليين بمدحهم :

ألا من كان مغتربا فإني لثريته على أفضى دليل
يُعتون النقى على غشاه ويثرو في جوارم القليل
وله :

فإن بلاد قومك قد أتيت وحل مكانهم حتى شطير
بجلى (عمرو) بن شراحيل الهمداني أبو بكر .

جاهلي ، قال يؤنب أبا كرز بقراره عنه :
تركوا أبا بكر ينادى قائما قُطعت دعائمهم تقطع منقعل
باليهم كانوا نساء حبيضا كل امرئ منهم يشور بمنزله
بجلى (عمرو) بن قيس بن مسعود المرادي .

جاهلي ، قال يرى امرأته :

سعيد قومي على سُعدى فبكيتها فليست محصية كل الذي فيها
في مأم كظباء الروض قد قرحت من البكاء على سُعدى ماقيها
بجلى (عمر) بن زياد^(٢) بن نصب بن بداه بن نهد الهمداني للرهمي .
شاعر جاهلي .

بجلى (عمرو) بن الفوارس^(٣) بن عامر بن سعد بن سمي بن مالك بن نسر
ابن وهب الله بن شهران بن عفرس وهو ابن ذى الجوشن^(٤) الخثعمي .

(١) في الماش : « قال البلاذري : ويقال : عامر بن الخثارم

(٢) في الماش : « عند الهمداني صاحب الإكليل : عمرو بن « رباب » عوض « زياد »

(٣) في طبعة اللجم السابقة كتب عمر بن أبي الفوارس ونس على أن الأصل « بن الفوارس »

حذافى وكتب من سمي من الشعراء عمرا كالأصل

(٤) لها : وله في ذى الجوشن

يقول :

تناهيت إذا الجوشن الأمر قد خلاَ وأنت تُجِدُّ اليومَ ما أنت ذا كِرُ
 * (عمرو) بن الصميخ الحمصي .

جاهل ، يقول .

أأبكيت الجبال بغير شَجْوٍ وهل يَبْكِي من الحزنِ السَّلامُ
 * (عمرو) بن خالد الهمداني السبيعي .

جاهل ، يقول :

وما كان في نسرٍ هَيَّفَ قتلته بوادي حراض ما نُدُّ مرادُ
 * (عمرو) بن القضاض الجهمي .

جاهل ، يقول :

إنَّا ثلاثة رَهط عَنكَ في شُئْلٍ بيانا مُبْرِزٍ عن حالنا خالي
 حَقُّ له أن يلاق وسط معركة في فتية كسيوف الهند أبطالِ
 يبنون ما أجنى مَلَقَى نفوسهمُ منهم عُرَاةٌ من الأموال أمثالي
 * (عمرو) بن صيفي الجهمي من بني خزاعة .

جاهل ، يقول :

تركت أبا لأُم يُرَشِّع نسلها وأخذت من طول المناوة مَغِيلًا
 * (عمرو) بن الحارث بن أبي شمر ^(١) الجهمي .

جاهل ، يقول :

تقاربي مُهْمِمْ لا أبالك لا بد أني ثالثُ قدالك
 * كل فقال القول قد بدالك *

(١) في أصل المخطوط ضبطه كعذر ويكسر وسكون

بن عمرو (عمرؤ) بن المرادة البلوى .

أحد بني عوف بن ودم بن مميم بن هنيّ البلوى ، يقول للنخار بن أوس العذري الراوي واستلحق بطننا من بني عوف بن الحاف^(١) بن قضاة وذكر أنهم من قومه :

وقد كنت يا نخار ماتدعيهم وتعرض عنهم في السنين العوارق
بنيهم النخار إلحاق نسبة بلائي وما النخار فينا بصادق
بن عمرو (عمرؤ) بن ذي الرحا القيني .

جاهلي ، يقول :

بكرت على تلومني وتفضبت ومتى ترذني بالسلامة أصيب
بكرت على فلم تزل مضطحاتها بفريض غادية وراح أصيب
بن عمرو (عمرؤ) بن أوس بن أسماء بن رثاب بن معاوية بن بلال^(٢) بن سلى
بن رفاعة بن عذرة بن عدى الجرمي .

جاهلي ، يقول^(٣) :

(١) في الماش : الصواب بل بن عمرو بن الحاف

(٢) في الماش : صوابه مالك

(٣) في الماش : عمرو بن أوس ليس بجاهلي لأن جده أسماء بن رثاب له حبة وأسماء هو الذي خاص بني عقيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العتيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة وليس الذي بالبدنة ، نقض به ليرم فقال أسماء :

وإني أخو جرم كما قد علمت إذا اجتمعت عند النبي الجامع

من جملة أبيات

هذا وفي الإصابة بن ياب « وياب » بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدى بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرمي ، قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي : خاص بني عقيل إلى الذي . . . وفي الاستيعاب أسماء بن وياب الجرمي من بني جرم بن وياب وهو الذي خاص بني عقيل في العتيق . . .

فَأَجَلْتُ سَمَاءَ الْبَيْتِ عَنْهَا وَعَنْهُمْ فَرِيقَيْنِ غَسْبُورٌ يَسْرُ وَهَارِبُ
كَأَنَّهُمْ وَالْتَقَعَ يَنْجَابُ عَنْهُمْ رَعِيلٌ نَعَامٌ لَقَهُ الْقَطَرُ آيِبُ
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ قُدَامَةَ الْعَذْرَى .

من بنى عامر جاهلي ، يقول :

يَا عَمْرُو مِنْ لِرَازِ خَصْمٍ جَائِرٍ بِالْعُرْمِ إِذْ خَصِمَ الصَّدِيقُ فَأَضْلَمَا
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ قُضَيْطِ الْعَذْرَى .

من بنى هنداً^(١) ، جاهلي ، يقول :

إِنْ كُنْتُ بِأَكِيَّةٍ مِنْ حَرٍّ مُؤَذِيَةٍ فَأَبْكِي الْكَرَامَ بَنِي عَمْرُو بْنِ شَمَّاسٍ
مِنْ كُلِّ أَيْبُضٍ نَصْلُ السَّيْفِ مَمْلُوءُهُ كَأَنَّمَا يُهْتَدَى مِنْهُ بِمِقْبَاسٍ
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَرْيِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ .

جاهلي ، يقول :

تَرَكْتُ كَعْبًا وَكَعْبَ قَائِمٍ رَدِينُ كَأَنَّهُ مِنْ جَهْلِ الْبَرِّيفِ مَهْشُومُ
يَا كَعْبُ إِنَّا قَدِيمًا أَهْلُ سَابِقَةٍ فِينَا السَّنَامُ وَفِينَا الْحُجْدُ وَالْخَيْمُ
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْقَدَاءِ^(٢) الْكَلْبِيِّ الْأَجْدَارِيِّ .

يقول :

تَبَاغَتْ عَدَىٰ بَيْنَهَا وَتَنَاضَلَتْ إِلَىٰ وَأَهْلِ الْعِلْمِ قَاضٍ وَحَاكِمُ
وَلَهُ :

وَبَدَا النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ سُحُورًا مُسْتَقْلًا كَأَنَّهُ عَنُقُودُ
وَقَدَلَتْ بَنَاتُ نَمَشٍ فَصَادَتْ مِثْلَ نَمَشٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدُ

(١) لعلها : تهدي

(٢) في الملامت : هو القداء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنمة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر
الأجداري .

وَكَانَ الْجُوزَاءُ لِمَا اسْتَقَلَّتْ وَتَدَلَّتْ سُرَادِقُ مَمْدُودُ
 (عمر) بن زيد بن لثمي بن عبد الله بن الشَّجْب بن عبدود الكلبي .
 جاهلي ، يقول :

فَلَوْ كُنْتُ بِمَضِ الْفَرَفِينِ وَعَاجِرًا لَكُنْتُ أَسِيرًا فِي جِبَالِ مَحَارِبِ
 وَقَفْتُ عَلَى عَمْرِو الْقَذَابِ غَدِيَّةً وَرَوْحَتَهُ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاضُبِ
 (عمر) بن الأسود الكلبي الأجداري .

جاهلي ، يقول :

وَإِنْ بِكَ صَادِقًا بِالْتِيمِ ظَنِّي بِشُبِّ الْحَرْبِ أَلْوِيَّةُ كِرَامُ
 فَا أَدْرِي وَعَلَى سَوْفِ أَدْرِي أَيْلٌ مَالُ أَهْبِ أَمْ حَرَامُ
 وَأَنْهَبُ مُعْشَرٍ مِنْ جِذَمِ كَلْبٍ لَمْ نَسْبِ وَأَلْمِ قُدَّامُ
 (عمر) بن عبدود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلبي .

وهو ابن شُعْثِ الْأَصْنَرِ وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ مِنْ كَلْبٍ
 مُخَضَّرٍ ، وَبَقِيَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ هِجَاءَ قَوْمِهِ . وَهُوَ الْقَاتِلُ
 يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ الْمَصْعُورِ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَيَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالِدٍ
 بْنِ أَسِيدٍ ، وَأُمُّهُ ثَقِيفِيَّةٌ :

فَقَصَّرْتُ بِأَعْبَدِ الْإِلَهِ عَنِ الْمَلَا سَيَكْفِيكَ مَا قَصَّرْتُ عَنْهُ سَعِيدُ
 فَتَى أُمِّهِ مِنْ آلِ حَسَلِ كَرِيمَةٍ وَأَمَّاكَ يَنْبِيهَا يَوْجُ عَيْبِدُ
 (عمر) بن عدى بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي .
 يعرف بابن درماء وَهِيَ أُمُّهُ . ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْكَلْبِيُّ .
 (عمر) بن مالك النخعي .

يعرف بابن منشا ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ يَقُولُ :

ترك الضأن يحملها سميرٌ يحب الضر عامرة العيل
حسبت بنى المشب يا ابن طلقٍ بالسن من أحاديث الضلال
﴿عمر﴾ بن جنادة الخراعى جاهل ، يقول :

غلا والله ما أكو غلاما دعا ثليان ثوباً ما حيت
﴿عمر﴾ بن عبد الله للراوى .

يقول فى يوم الجبل لما عقر جل عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وكان مع على
ابن أبى طالب عليه السلام ^(١) .

عقرت ولم أعقر بها من هوانها على ولكنى رهبتُ للمالكا
وله يرده على الضبي الذى ارتجز يوم الجبل وقد أخذ بخطاه :

لم تفضبوا لله إلا للجبل كم قاتل منهم لآخر لا شكل ^(٢)
﴿عمر﴾ بن أبى الجعد بن عمرو بن شرحبيل السكندى :

مخضرم ، يقول فى رواية دجل :

تهدنى كأنك ذو رعين بأنتم عيشة أو ذو نواس
فكم قد كان قبلك من نعيم وملك كان فى الأقوام راسي
تبدل بمد ثروته وأضحى تنقل من أناس فى أناس

ورواه غيره لسرو بن معدى كرب ، قاله فى سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه .
﴿عمر﴾ بن مالك الجلفى .

مخضرم ، له شعر .

﴿عمر﴾ بن مرة بن عبد بنو بن مالك بن الحارث بن يشجب التهدى .

(١) هنا نفس فى الأصل : والزيادة من كتاب ابن الجراح .

(٢) فى كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل

يقول في خبر له مع علي عليه السلام :

رهنت يميني عن قضاة كلهم فأبت حيداً فيهم غير مُثْلِق^(١)

يحيى (عمر) بن معاوية بن النخعي بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وهو الذي فضل الخيل العراب على المجن والبراذين في الغزى فقال :

وإني امرؤ للخيل عندي مزينة على فارس البرذون أو فارس البتل

وإني على هول الجنان لتازل منازل لم ينزل بها عرب قبل

وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاء الأهواز ، ثم غضب عليه

وأغربه فقال :

تهادى قریش في دمشق لطيفي ويترك أصحابي وما ذاك بالتذل

فإن يمسك الشيخ الممشق ماله فلت على الدنيا بمستحكم العقل

يحيى (عمر) بن مبردة العبدي .

وقالوا : عمرو بن مبردة ، وهي أمه ، وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن

لكيز بن أنص بن عبد القيس بن أنص بن دُعَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة

ابن زار . وهو إسلامي ، أنشد له عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسُيقَ مسلمة

وكان ابن أمة :

نهيتكم أن تحملوا هجناءكم على خيلكم يوم الزمان فتذر كوا

فيفتر كفاه ويسقط سوطه وتخذر ساقاه فما يتحرك

وهل يستوى الرآن هذا ابن حرة وطهرها مشتركة

وأدركه خالته فاخترته ألا إن عرق السوء لا بد مذكر

(١) في معجم ما استعجم ٣٣ : « غير خابل » وهي ستة أبيات

فأجابه مسلمة بشر يمدح فيه أولاد الإمام .

عنه أبو الأسود الدؤليّ اسمه في رواية دجيل ، وعمر بن شبة : (عمرو) بن ظالم بن سفيان الكنانى .

وفي رواية أبى عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم : ظالم ابن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنها ، وقد تقدم خبره .
عنه (عمرو) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل التّدوى .

أبوه أحد العشرة رضى الله عنهم . وعمرو هو القاتل في رواية إسحاق اللوصلى :
أمن آل ليلى بالملأ مترجع كما لاح وشم في القراع مَرَجعُ
ظلت بروحاء الطريق كأتى أخو حنّة أوصاله تنقطعُ
وأتبع ليلى حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومودع
عنه أبو قطيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبة بن أبى مُسيط الأموى يكنى أبا الوليد .
وأبو قطيفة لقب غلب عليه . يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجه ابن الزبير عنها مع من أخرج من بنى أمية ونقام إلى الشام ، فمن ذلك :

القصر فالنخل فالجبّاء بينها أشهى إلى القلب من أبواب جَزْزُونِ
إلى البلاط فما حازتْ قرائته دورٌ نزعنَ عن الفحشاء والمهونِ
وقوله :

ألا ليت شعرى هل تفسّر بمدنا جَبِوبُ المصلّى^(١) أم كمهدى القبرائنُ
أحنّ إلى تلك البلاد صباة كأنى أسير في السلاسل راهنُ
بلاد بها أهلى ولهوى ومولدى جرت لى طيور السعد منها الأيامنُ

(١) بالأصل : يبيد للصلى .

وما إنْ خرجنا رغبةً من بلادنا ولكنّه ماقدّر الله كائن
وهذان الشعران مما غنى به معبد .

وهو القاتل لمبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الإذن عبد الله بن جعفر
وخالد بن يزيد بن معاوية :

أفَى الحق أن تُدعى إذا ما فزعتمْ ونُقضى إذا ما تأمنونَ ومُحجَبُ
وتجمل دونى من يؤذُ لَوْ أنْكم ضرام يكفَى قابس يثْلِبُ
فإن أتمّ داوَيْتُمُ الكَلَمَ ظاهراً فن لقروح في الصدور تجوَّبُ^(١)
عمرؤ (عمرؤ) بن غلّاة الكلبي .

ويقال هو ابن غلّاة الحمار ، وبمضهم يقول : هو عمرو بن الحلالة^(٢) ، ويقال
ابن غلّى والأول أثبت . وهو إسلامي جزري . يقول لبني مروان وكان مداحاً لهم :

ضربنا لكم من منبر الملك أهله يحسرون إذ لا تستطيعون منبراً^(٣)
وأيام صدق كلهم قد علمتمْ نصرنا ويوم للرج نصرأ مؤزراً
فإن تكفروا نُقمى مضت من بلادنا وإن تمنحونا بمدّ لين تجبّراً
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء النّم عنه فأبصراً
وله :

طمعاً زياداً في استه وهو هاربُ وثوراً أصابه السيوف القواطعُ
فلن ينصب القيسى للناس رايةً من الدهر إلا وهو خزيانُ خاشع
عمرؤ (عمرؤ) بن حُكيم بن مُعينة التميمي من بني ربيعة الجوع ، إسلامي يقول :
خليلي أمسى حبّ خرقاء علمدى ففى القلب منه وقرة وصدوعُ

(١) في الماش : تجوَّب : تشق . يقال جاب الشيء إذا شقه

(٢) وضع في الأصل علامة « ص »

(٣) في الماش : جيون اسم مدينة دمشق

ولو جاورتنا المامَ خرقاء لم نُبْسَلْ على جَدِينَا أَنْ لَا يَصُوبَ رَيْسُ
وله :

هل تعرف الحارة من أمَّ وَهَبٍ إذ هي خَوْدُ نَجْبٍ من المَجَبِّ
تقتل كل ذات زوج وعزب

❦ (عمرؤ) بن الهذيل البدي الربي^(١) ،

يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فرأى المصيبة فزل بأجأ حتى تجلت
المصيبة :

ونحن أقنصا أمر بكر بن وائل وأنت بشأج ما تُمِرُّ وما تُحْلِي^(٢)
وما تستوى أحساب قوم تُورِثُ قديماً وأحسابُ نبتن مع البقل
وله :

فدى لسيوف من ربيعة بمجبت أخاها سيجستاناً يُجير بن سَلْبِ^(٣)
❦ (عمرؤ) بن شيان بن ظالم .

من بني حلس بن فُثاة بن الليل بن بكر بن كنانة ، له أشعار .

❦ (عمرؤ) بن الأيهم بن أفلت القطلي .

نصراني جزري كثير الشعر . وقيل : اسمه عُجير ، ويقال : هو أوشى بن قناب ،
ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك . قال : على
الميرين . يريد القطامي واسمه عمير بن شيم ، وعمير بن الأيهم ، ولله صغره .
ويروى له :

(١) انظر الإصابة القسم الثالث مع زيادة قتلا من للرزاني

(٢) في الماشق : فأج : ماء لبي سعد

(٣) في الإصابة : وهو الذي يقول

ما بال من سته أحلامه إن قيل يوماً إن عمراً مسكور
فهذا يدل على أن اسمه عمرو وإن كان هذا الشعر له^(١) . ولابن الأثير قصيدة
طويلة هجا فيها قيساً ، ومنها :

قاتل الله قيس عيلان طرّاً ما لم دون غارة من حجاب
ليس يفي وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب
إذ جزينا قشديم وهلالا وأبرنا قبيلة ابن الحباب
فأقتضينا ذنوبنا من عقيل وشغينا غليلنا من كلاب
وله فيهم :

لا يجوزن أرضنا مضريّ بخفير ولا بنسير خفير
أشربا ما اشتبهتا إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
شربة ترك الفقير غنياً حسن الفن وانقأ بالحبور
❦ (عمرو) بن الزبير بن العوام .

قتله أخوه عبد الله بن الزبير ، وعمرو هو القاتل في أبي الوزيد مولى عمرو
ابن العاص .

ليت رجلاً يعجب الناس طولهم يكونون عند البأس مثل أبي الوزيد
وله في وقعة :
ونحن ملأنا السوق من كل صيقل متعرض بين التكنين شجاع
❦ [(عمرو)^(٢)] . . .

ليس يستعمل هذا الصمد بين الأصفياء
ففضل يافق النساء س بتخيم الدعاء

(١) هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قيس . وقد تقدم أنه نسبة لعمرو بن حسان بن هاني .
(٢) هنا قص في الأمل :

ذكر من اسمه عُمير

﴿عُمير﴾ بن عُمارة التيمي .

من بني تميم لله بن ثعلبة بن عكابة ، يقول في يوم الوقيط وهو يوم كان لبني قيس ابن ثعلبة على بني تميم :

مَدَدْنَا غَارَةَ مَا بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ لَصَافٍ نَوْطُهَا الدِّيارَا
فَمَا شَعَرُوا بِنَا حَتَّى رَأَوْنَا عَلَى الرَّاياتِ نَدْرِعُ النُّبَارَا
وَكَمْ غَادَرْنَ مِنْهُمْ مِنْ قَتِيلٍ وَآخِرُ قَدَشَدَنَاهُ إِسْارَا
كَذَلِكَ اللَّهُ يَجْزِي مِنْ تَمِيمٍ
﴿عُمَيْرُ﴾ بن الصَّمَاءِ الْخَزَاعِي .

الصماء أمه ، وهو عُمير بن عياض أحد بني مشنوء بن عبد بن حَبْر بن عدي بن سُلُول . وهو القاتل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية :

إِلَّا تَماجِلُنِي النَّيَّةُ أَستَقْدُ مَقَادَ جِيادِي مِنْ عُمَيْرٍ وَمَعْبِدٍ
وَلَوْ أَدْرَكْتَ خَيْلِي عُمَيْرًا وَمَعْبِدًا وَنَعْمَانُ مَا آبُوا بِنا فَاقَّةَ بِمَدَى ؟
لَكَانُوا بِأَطْرَافِ الْقَنَا أَوْ تَنَازَعُوا إِلَى الْحَيِّ أَعْناقَ اللَّطِيِّ الْمُعَصِّدِ
وله :

فَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقَ آلُ لَيْلٍ جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الظُّلُمَاءُ
جَرَتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوْيَ مَشْمُولَةٍ فَتَى الْقَضَاءِ
مَشْمُولَةٌ : مَكْرُوهَةٌ كَمَا تَكْرَهُ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ لِبَرْدِهَا .
وقد روى هَذَا الْبَيْتَانِ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ^(١) .

(١) انظر ديوان زهير ص ٥٩

﴿١﴾ (عمير) الحنفى هو ^(١) القائل فى رواية للدائى رحمه الله :
 رُبما تجزع النفوس من الأم رله فرجة كحل العقال
 وهذا البيت يُنتزع. ذكر أبو عمرو بن السلا م أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج،
 وأنه لما صار باليمن سمع قائلا ينشد :

صبر النفس عند كل مُلْم إن فى الصبر حيلة الخصال
 لاتضيقن فى الأمور قد تة رج غاؤها بغير احتيال
 رُبما تجزع النفوس من الأم رله فرجة كحل العقال
 ونى الحجاج. قال: فإأدرى بأيهما كنت أشد فرحا، أم بوجه: فرجة.
 ﴿٢﴾ (عمير) بن قيس بن جذل ^(٢) الطمان الكنانى . كان يفخر بأن النسء
 لشهور الحرم كان إليهم فى الجاهلية :

لقد علت ممد أن قوى كرام الناس إن لم كراما
 فأى الناس لم نسبق بوتر ^(٣) وأى الناس لم نملك لجاما
 أسنا الناسين على ممد شهور الحِلْ بجعلها حراما
 ﴿٣﴾ (عمير) بن جندع السجلى .

وهى أمه ، أحد بنى خراهم من بنى عجل يقول :
 تركت أبا البطاح على ثلاث يكوس كأنه بكر عقيرو
 وتقبه بصائر واردة كما قدت من الجزر السيور
 فلا تغفر على فإن مجلا لم عدد إذا حسيبوا كثيرا

(١) فى الماش : أظنه عمير بن سلمى القائل :

قتلنا أخانا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تجبر مقابره

فى قصة ذكرها البرد انظر الكامل ٢٠٣ الباب ٢٩

(٢) فى الماش : جذل الطمان اسمه علفة بن فراس وسمى بذلك لأنه كان جسيما طويلا الرمح فليظه

(٣) فى الماش : المحفوظ : فأتونا بوتر .

عبد الله بن عفرأ التميمي هو (عمير) بن سنان بن عرفة بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان فارساً شاعراً ، غزا بلاد رُبَيْلَ مع ثَمُودَ بن جُدُوب فضرب رُبَيْلَ بالسيف فانهزم فقال ابنُ عفرأ :

وَلَوْلَا ضَرْبِي رُبَيْلَ فَانْظُرْ أَسَارِي مِنْهُمْ قِيلُوا السَّبَالُ
(عمير) بن ضابئة بن الحارث البرجي^(١) .

هو وأبوه ممن سكن الكوفة ، وما شاعران ذكرهما دجيل .

حبس عثمان بن عفان رضي الله عنه ضابئة بن الحارث لمباعدة قوماً من الأنصار ، فأتى في الحبس^(٢) فيروى أن عميراً كان أحد من دخل على عثمان في الدار ووطئه برجله . فلما قدم الحجاج الكوفة كان عمير قد أخرج اسمه في بحث للملأب ، وكان على السنّ ضعيف الجسم ، فأحضر ابنأه وسأل الحجاج أن يبعثه مكانه . فصرف الحجاج خبر عمير مع عثمان فضرب عنقه . وفيه يقول عبد الله بن الزبير .

تَجَهَّزْ فَإِذَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِئَةٍ عُمَيْرًا وَإِذَا أَنْ تَزُورَ الْمَلْبَأِ
هَما خَطَا خَسْفٍ بِجَاوِذٍ مِنْهُمَا رَكُوبُكَ حَوْلِيًا مِنَ الثَّلَاجِ أَشْهَبَا

القطامي واسمه (عمير) بن شُيَيم بن عمرو بن عتبدة بن بكر بن عامر بن أسامة ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

ولقب القطامي ببيت قاله . ويكنى أبا سعيد ، ويقال : أبا غنم ، وقيل : اسمه عمرو ، والأول أثبت . وكان شاعراً غلاماً رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره ، وكان في صدر الإسلام ، وهو القاتل :

أُمُورٌ لَوْ تَدَبَّرَهَا حَكِيمٌ إِذَا لَهِيَ وَهَيْبٌ مَا اسْتَطَاعَا

(١) ضبط في المخطوط بفتح الباء وضياء ، وكتب كلمة مآ

(٢) في المأش : ط : كانت الرب إذا مات رجل في حبس وجل فهو تمله أو حبس وجل فأتى فهو قتله .

ولكن الأديم إذا تفرّى بلى وتثينا غلب الصنعا
ومعصية الشفيق عليك ما يزيد مرة منه استعنا
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا
ترام يغمزون من استركوا ويحفظون من صدق المصاعا

وله :

والعيش لا عيش إلا ماتقرّ به عين ولا حال إلا سوف تنقل
والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهى ولأم الخطيء المبل
قد يدرك للتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

وله :

وهن يبنذن من قول يصبن به مواقع للاء من ذى النلة الصادى
* (عير) بن الأيهم بن أفلت التظلي النصراني .

وقيل اسمه عمرو . وقيل للأخطل وهو يموت : هل من تخلف قومك ؟ قال :
على المبرين . يريد القطامي عير بن شيم وعير بن الأيهم . وقد تقدم خبره .

* (عير) بن الحباب بن جعدة بن إياس بن خزيمة بن مخارب بن مرة بن هلال
ابن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم .

جزرى إسلامي . قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة ^(١) وهو القاتل :

ما هنا يوم شعيت بالفرز يوم اتضينا من أمثال الشعل
* أذخر شعور بأطراف الأسل *

(١) في الماش : ط « في نسخة أخرى قتله بنو تغلب يوم البليخ » هذا وفي أنساب الأشراف
ح « ص ٢٢٣ قتل يوم الحشاك »

✽ (عمير) بن جميل التغلبي .

يقول في رواية للبرد :

إذا ضيقتُ أمراً ضاقَ جداً وإن هَوَّنتُ ماقد ضاقَ هانا
سأصبرُ من صديقي إن جفاني على كلِّ الأذى إلاَّ الموانا
فإنَّ الحرَّ يأفُ في غلاء وإن حَضَرَ الجماعةُ أن يهانا
وله :

توثقُ من إخاء الحرِّ إني رأيتُ العبدَ في الحالات عبداً
يزيدُ الحرُّ خيراً كلَّ يسوم وخيرُ العبدِ قد يزدادُ بُعداً
إذا جرى لغايةٍ مكرماتٍ كجا هذا وبرُّز ذلك شداً
✽ أبو البهاء (عمير) بن عامر .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني يقول وقد رويت لثبته (١)

نعمُ التقي فَصَمْتُ به إخوانه يوم البقيع حوادثُ الأيام
طلقُ اليدين لمن يحملُ بيابه عَطَافُ أكنافٍ على الأيتام
هشٌّ إذا نزل الوفودُ بيابه سَهْلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخدام
وإذا رأيتُ شقيقه وصديقه لم تدركُ أيَّهما ذو الأرحام

ذكر من اسمه عويمر

✽ أبو قلابَةَ المذلي ، اسمه في رواية دحبل (عويمر) بن عمرو .

وقال الزبير بن بكار: اسمه الحارث بن صمصمة بن كعب بن طابخة بن لهيئان .

(١) روى هذا الشعر لحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي . كرهه
وانظر ابن خلكان ، ترجمة يزيد بن مزيد ، وقد ذكر ، أنها نسبت لحمد بن بشير الخارجي أو بسير
في الحاشية وانظر شرح الرزوقي ص ٨٠٨ .

جاهلي قديم حجازي . وقد وَلَدَ النبي صلى الله عليه وسلم من قَبْلِ ابنته أُمَيَّة (١)
ويقال لها قلابة بنت أبي قلابة . وأبو قلابة عم للمتخّل الشاعر وقد تقدّم خبره .
﴿ عويمر ﴾ بن أبي عدى بن رُبَيْعَة بن عامر بن عُقيل .

فارس شاعر هَرَب منه عنزة بن شداد العيسى . فأخذ ماله وقال :
تركت بني زَبِيئة غير فخر يحجو الماء ليس لم بعير
أجيرُ الناس قد علت معدة ومالي غير سيفي من مجير
ولياء عني المتكّكب السلي بقوله :

أعتر ماصبرت لنا ولكن جزعت وما الحفاظ كالجزوع
..... (٢)

ويوم الحارث بن يزيد منها وصغراً ليس من ذلك اعتذار
[ذكر من اسمه عُمارة]

﴿ عُمارة ﴾ بن صفوان الضبي .

من بني الحارث بن دُلَف . شاعر سيد من ساداتهم يقول :
أجارتنا من يجتمع يتفرق ومن يك رهناً للحوادث يُفلق
ومن لا يزل يوفى (٣) على الحنف ضمة صباح مساء يا ابنة الخير يَمْلُق
﴿ عُمارة ﴾ بن الوليد بن المنيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي .
جاهلي ، وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن .
وعُمارة هو القاتل .

ولست بِشَرِبِ أُم عمرو إذا اتشوا ثيابُ الندامى بينهم كالغنام

(١) انتظر ذلك النسب في نسب قرش ٢٠ - ٢١

(٢) خرم في الأصل . ولله ضمن من اسمه عُمارة

(٣) في الأصل أيضاً « توفى » مع علامة مما .

ولسكتنا يأم عمرو نديمتنا بمنزلة الريان ليس ببارم (١)
أسرك لا صرّع القسوم وانقشوا أن اخرج منها غائماً غير غارم
خلياً كأي لم أكن كنت فيهم وليس الخداع من تصافي التصادم
وقال لسرو بن العاص يحبيه عن شعر خاطبه به :

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهماً ولا زندا
حلي فإن تؤثت تسكن أمة لكما أو تذكر يكن عبداً
وله :

وأبيض لاوان ولا واهن الشرى صبحت إذا أولى المصافير صرت
قام يجر اللبدة لو أن نفسه بكفيه من طول الحيا غلوت
بنو (عمارة) بن عقبة بن أبي مُصيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .
نزل الكوفة وقال يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ذكَرْتُني أَخِي ابن عفان فَالْبَيْلُ لِي ذَكَرَهُ تَمَامُ طَوْلِ
عَصَةِ النَّاسِ فِي الْمَنَاتِ إِذَا خِمْ فِدَوَاهِي الْأُمُورُ وَالْزُّوَالُ
وَعَمَالُ الْأَيْتَامِ فِي الْجَذَبِ وَالْأَزْ لِي إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ الشَّمَالُ
الْوَصُولُ الْقَرْبَى إِذَا قَطَعَ الْقَطَا رُ قَدِيمَا وَعَزَّتِ الْأَشْوَالُ

بنو (عمارة) بن الوليد بن عدي بن الحليار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي .

إسلامي مدني، يقول:

تلك هند تعدُّ للبين صداً أدلّالاً أم صُرْمٌ هندٍ أجداً
أم لتنسكا به قروح فؤادي أم أرادت قتل ضراراً وعمداً
أيها الناصح الأمين رسولا قل لهند متى إذا جئت هندا

قد براه وشقه الوجد حتى صار مماساً به عظاماً وجلدا
ما تقربتُ بالصفا لأذنو منك إلا نأيتِ وازددتِ بُعداً

❦ (عمارة) بن عطية :

لقيه الأعمى وأخذ منه .

❦ (عمارة) بن فراس الحنفي .

كان مع نصر بن سيار بخراسان ، وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها :

أست ربيعةً في مَرَوٍ وإخوتها على عظيم من الأحداث وانلطر
يأليت شمري بمرزو الشاهجان غداً أيُّ الأميرين من بكر ومن مُصْرِ
بصلى بقتل ذريع في مُقَمَّصة حتى يصير ذليلاً غير ذي مقر

❦ (عمارة) بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن النخعي اليربوعي .

يكنى أبا عقيل . شاعر فصيح ، قدم من البصرة فدخل السامون ووجوه قواده ،
واتصل بإسحاق بن إبراهيم اللصمي ، وله فيه مدح كثير ، واجتمع الناس وكتبوا
شعره ، وبقى إلى أيام الواثق ومدحه ، وعى قبل موته .

وهو القائل بـمات قوماً ، وأنشدها له ابن الأعرابي ، وكان المبرد يستحسنها :

تبجَّتمُ سُخْطِي فغيرَ بحسبكم تحيلة نفس كان نصفاً ضميرها
ولن يُلِيثَ الضَّخِينُ فمأ كريمة عريكتها أن يستمر مريرها
وما النفسُ إلَّا نطفة بقرارة إذا لم تُكَدَّرْ كان صفواً غديرها
وله :

عجبت لتفريسي نوى النخل بعدما طلعت على السمين أو كدت أفلُ
وأدركت ملء الأرض ناساً فأصبحو كأهل الدبار قوضوا فحملوا
وما نحن إلَّا رهقة قد ترحلت وأخرى تُقضى حاجها ثم ترحلُ

وله في خالد بن يزيد^(١) :

تأبى خلائق خالدٍ وفعله إلا تجنب كلَّ أمرٍ عائبٍ
وإذا حضرنا الباب عند غدائه أذن النداء لنا برغم الحاجبِ
وله فيه :

أرى الناسَ طرأ حامدين لخالد وما كُأهم أفضت إليه صنائعه
ولن يترك الأقوام أن يمدحوا الفتى إذا كُرِّمت أخلاقه وطبايقه
فتى أمّنت ضراؤه في عدوه وخصبت وعت في الصديق منافعه^(٢)
ذكر من اسمه عدى

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجهمي :
اسمه (عدى)^(٣) .

وقد تقدم ذكر نسبه . واحتج من قال إن اسمه عدى بقول الحارث بن عباد ،
ولقي مهلهلا في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ، ولو عرفه لقتله ،
فلما عرفه قال :

للف نفسي على عديٍّ ولم أء رف عديًّا إذا مكنتني اليدانِ
وقيل : إن عديًّا هذا هو أخو مهلهل ، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله
تعالى^(٤) .

(١) خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة النيباني التوفي سنة ٢٣٠ هـ .
(٢) في الماش : أنشد الجبري (لمهارة) بن راشد الحنسي المهمل - ووصفه بالنصاحة -
قصائد منها :

تذكرت نعمي يوم عُقدان ذكْرَةٍ مشى في فؤادي والمظالم فتورها
وهاج عليك الشوق آسان خيمة بفيض الحشا لم يبقَ إلا سطورها

(٣) انظر طبقات ابن سلام ص ١٣ وكان اسم المهلهل اعمدا .
(٤) في الماش : عدى بن وقاص السعدي ، أنشد له البكري أول كتاب اللجم شعرا .

عدي بن ربيعة التخلي أخو مهمل بن ربيعة .

قال سلمة بن عامر النحوي : عدي بن ربيعة هو القاتل لما مات أخوه مهمل قصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها :

ما أَرْجَى في المِيشِ بَدَ نَدَائِي قَدِ أَرَامَ سَقُوا بِكَاسِ حَلَاقِ
بِمَدِّ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَحَيٍّ وَتَقَتْلِي صَدُوفَ وَابْنَ عَنَاقِ
كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَتْلَبِ .

وامرؤ القيس مَيِّتٌ مَا كُرِّمَ أَوْ دَى وَخَلَّ عَلَى ذَاتِ التَّرَاقِ^(١)

« ما » هاهنا صفة . أراد ميتٌ كُرِّمَ ، وامرؤ القيس هو مهمل بن ربيعة ،

وذات التراقي : الداهية

وَكَلِيبُ عُبْرَ الثَّوَارِسِ إِذْ رَمَاهُ الْأَكْفُ بِالْإِفْثَاقِ
عُبْرَ الثَّوَارِسِ أَيْ يَرْبِهِمُ الْعُبْرُ

حَبَّةٌ بِالطَّرِيقِ أُرِيدَ لَا يَدُ فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفَثُ الرَّاغِ
فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسِّمِّ فِ دِرَاكَا كَلَاعِبِ الْخَرَاغِ
إِنْ نَحْتِ الْأَحْبَارَ حَزْمًا وَجُودًا وَخَصِيْبًا أَلَهَ [ذَا] مَنَلَقِ^(٢)

أله : شديد الخصومة . منلاق يُفْتَلَقُ عَلَى خَصْمِهِ حَبَّةٌ فَلَا يَهْتَدِي لَهَا .

عدي بن زيد بن عامر بن زيد بن أيوب بن جبروف بن عامر بن عَصَبَةَ
بن امرؤ القيس بن زيد مَنَاهُ بن تميم .

يكنى أبا عمير ، نصراني جهادي ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه . قال
أبو عمرو بن العلاء : عدي بن زيد في الشعراء مثل سهيل في الكواكب يمارضها
ولا يجرى معها ، وكان هدي كاتباً لكسرى هو وأخوه يقال له عمير بن زيد ،
وكان كسرى مكرماً له عجباً ، وكان عدي أنبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن

(١) في الأمان لمهمل = ٥٥/٥ : « ميت يوم أودى ثم خل »

(٢) في السان علق « منلاق »

يملكه كسرى على الحيوة ملكه ، ولكن كان يحب الصيد والبهو ، ولم يكن راغباً في ملك العرب . فلما مات المنذر بن المنذر بن النعمان اللخمي خلف اثني عشر ذكراً وكان النعمان بن المنذر متعلماً إلى عدى ، فاحتال عدى حتى قلبه كسرى من بين إخوته . ثم إن النعمان بعد تملكه غضب على عدى يوماً فحبسه وليج في أمره ، فجعل عدى يرسل إليه الشر ويرقه فيأبى إخراجهم من حبسه ، فلما رأى عمير أخو عدى ذلك كلم كسرى في عدى ، فكتب كسرى إلى النعمان بعزيزة ليرسل به إليه . فبعث النعمان إلى عدى سرّاً فقتله وقلعه ، وبعث إلى كسرى أنه قد مات . فلم يزل ابن عدى يبني للنعمان التوائل حتى قتله كسرى أبرويز ، وانقرض ملك اللخمين .

فما راسل به عدى النعمان قوله :

لو بغير الماء خلق شرقى . كنت كالتصان بالماء اعصاري
يشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ إليه .

وله القصيدة للشهيرة بساتب فيها النعمان بن المنذر ومنها :

أيها الشامت للمير بالدهر أنت البرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مفرور
من رأيت المنون عزاً أن من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور
وعدد جماعة من الملوك ثم قال :

ثم بسد الفلاح والملك والأمة وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورك جف فآلوت به الصبا والدبور
وله في محبته :

فهل من خاله إنما هلكنا وهل بالموت يا الناس عار

وله :

قد يدرك البطيء من حفظه والخير قد يسبق حرص الحريص

وله :

عن للره لا نسال وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن مقتدى

روى عن الحسن البصري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمة نبي ألقى على لسان شاعر : إن القرين بالمقارن مقتدى .

يقول القلس الأكبر واسمه (عدى) بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر .

جاهل قديم . وهو أول من نسا الشهور في الجاهلية ، والقلس : الشريف ، والنساء ، الذين يحملون الأشهر الحرم ويحرمون الحِلَّ ، تبعهم العرب على ذلك . وفيهم أنزل الله عز وجل (إنما النسي زيادة في الكفر) ^(١) وقال القلس يذكر ذلك :

لقد علمت علياً كنانة أننا إذا الفصن أمسى ثورق الموذ أخضرا
أعزّمُ سرباً وأمنهم حراً ^(٢) وأكرمهم في أول الأصل عنصرا
وأنا أريناهم مناسك دينهم وحزناً لم حفظاً أوفرا
وأنت بنا يستقبل الأمر مقبلاً وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا
وقد قيل : إن القلس الأول هو جذيفة بن عبد بن قيس ، وأنه هو قاتل هذه
الآيات : والله أعلم .

يقول أبو طلق العائذي واسمه (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرة بن

عبد الرزى ^(١) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَي بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لؤى بن غالب ، وهو من عائدة قريش .

نسبوا إلى أمهم عائدة بنت الحُصَيْن بن قحافة من ختم . عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

❦ (عدى) بن أمية الضبي .

من بني عبد مناف بن بكر بن سعد بن خُزَيْمَة ، جاهلي يقول في فرسه العرين ^(٢) :
يا ليت شعري وليت أهلك إرمًا هل يمزيق بما ألبته العرينُ
أفقيته ^(٣) دون أهلي ما يسر به له حليب وتارات له لبنُ
حتى شتا نائي للفتن مضطرباً يشأى الجياد بتقريب له هنُ
كانه وحياد الخيل تطلبه مطرق الریش في أغفاره حجنُ
طاو رأى أرتباً فاقض يطلبها ودونها من أعلى غائط شرنُ
❦ (عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو جد جُبَيْر بن مُطعم بن عدى الصحابي . وعدى هو القاتل لمبد للطلب بن هاشم في سقايته للعروفة بسقاية عدى :

مَتَى يَدْعُ مَوْلَى مِنْ مَوَالِكَ تَلْقَى مَتَى أَدْعُ مَوْلَى نَوْفَلٍ غَيْرَ أَوْجَدٍ

(١) في الهامش : عند السكبي كما هنا ، وعند الزير : عبد الزير . قال ابن السكبي : دخل أبو طلق على امرأته وهي تحف وجهها بخيط كتان ، فقال :

أَشْبَعْنِي بِقَطْرَةٍ مِنْ شَرَابٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ مَا تَصْنَعِينَا
هُوَ أَدْنَى لِلْحَسَنِ مِنْ أَنْ تَحْفَى بِخِيوطِ الْكَتَانِ مِنْكَ الْجَبِينَا

(٢) في أنساب الخيل ص ١٠٢ فرس عمير بن جبل وسماه الرن « كحفر » وهاشم أنساب الخيل نقل عن الفندجاني أنها لدى بن أمية الضبي ، هذا ، واقتل تاج الروس مادة عرن .
(٣) في الأصل : أفقيته ، والتصويب من أنساب الخيل ، ويقال أفقيته : اختصته .

متى أَدعَ عَولَمًا وَيَأْتِ ابنُ أُمِّ حِزَامٍ فَوَلِي نَوَقلَ غَيرِ مُقَرَّدٍ
تَرى أَسَدًا حَولِي بَعدُ رَمَاحِها وَيَأْتُوكَ أَفوَاجًا عَلى غَيرِ مَوعدٍ
بَنو أَمَنَّا فى كُلِّ يَومٍ كَريمَةٍ وَمَن نَسلِ شَيعِجَ بَعدِ غَيرِ مُقَدَّرٍ
❦ (عَدِيّ) بَنُ الرَبيعِ بَنُ عَبدِ العَزمِ بَنُ عَبدِ شَمسٍ بَنُ عَبدِ مَنافٍ .
وهُوَ الَّذِى أَخْرَجَ زَينَبَ بَنتَ رَسلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَرَضَ لَهُ هَبَّارُ بَنِ
الْأَسودِ ، فَرَمَاهُ بِسَهمٍ وَأَقَلَّتْ وَقَالَ :

عَجبْتُ لَهَّارٍ وَأَوْبَاشٍ قَومِهِ يَريدُونَ إِخْفَارِي بَينَتِ مُحَمَّدٍ
وَلَسْتُ أَبالِي مَا بَقيَتِ ضَبيعِهِمْ إِذا اجْتَمَعَتِ يَومًا يَدِي بِالْمَهِندِ (١)
❦ (عَدِيّ) بَنُ حَاتمِ الطَّائِي يَكُنَى أبا طَريفٍ .

وَكانَ نَصرانيًا . وَفَدَّ عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَثَبَتَ عَلى إِسلامِهِ فى
الرَدَّةِ ، وَأَتَى بَعدَ ذَلِكَ عَمرُ بَنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى خِلافَتِهِ قَقالَ : أَتَعرِفُنِي يا أَميرَ
المُؤمِنينَ ؟ قالَ : نَعمَ . أَنتَ الَّذِى آمَنَ إِذْ كَفَرُوا وَوَفَّى إِذْ غَدَرُوا . وَكانَ مَعَ عَلى بَنِ
أَبِي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى حَروِبِهِ ، وَكانَ أَعورَ ، فَقُتِلَ عَينُهُ يَومَ الجَلِ ، وَهُوَ
القائِلُ لِمَوايَةِ :

يَحاوِلُنِي مَعاوِيَةُ بَنُ صَخْرٍ وَلَيسَ إِلى اللَّهِ يَبنى سَيلُ
يَذُكِّرُنِي أبا حَسنٍ عَلِيًّا وَحَفَظَنِي فى أَبي حَسنٍ جَليلُ
وَبَلَغَ عَشرينَ وَمائَةَ سَنَةٍ ، وَوَقَعَ بَينَهُ وَبَينَ الخُتارِ بَنِ أَبي عَبيدٍ لَمَّا غَلَبَ عَلى
السَّكُوفَةَ أَمَرُ نَشاجِرا فِيهِ ، فَهَمَّ عَدِيٌّ بِالخُروجِ إِلَهِ ثُمَّ عَجزَ عَنِ ذَلِكَ لَكَبَرِ سَنَتِهِ
وَضَعْفِ جَسَدِهِ ، قَقالَ :

أَصَبَحْتُ لا أَضَعُ الصِّديقَ ولا أَمَلُكَ ضَرًّا لَلشَّائِئِ الشَّرِّسِ

(١) أَوْرَدَ فى السِّيرةِ هَذينِ اللَّيَحينِ مَعَ اِختِلافٍ ، وَما مَضمُونُ إِلى كِتابَةِ بَنِ الرَبيعِ كَرِكَو .

وإن جرى في الجوادُ منطلقاً لم تملك الكفَّ رجعةَ الفرسِ
 ❦ (عدي) بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي للنفى^(١) .

وقيل : اسمه سويد بن عدي ، وهو مخضرم يقول :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى صلاة الصبح فلما
 كتابَ الله ليس له شريك وودعت المدامة والمداما
 وحرمت الخمر وقد أراني بها سديكاً وإن كانت حراما
 ❦ اللجلج واسمه (عدي) بن علقمة الجشمي .

سمى اللجلج بقوله :

فما أنا باللجلج إن لم يرقوا ذلائل أنواب^(٢) يمرّونها رفلاً
 ❦ (عدي) بن وداع الأزدي الشاعر الأعمى^(٣) .

❦ (عدي) بن غطيف الكلبي [يقول] :

يا من يرى ظعننا تيمم صرخةً يحدو بها حوزان فهي ظناه
 أخبرت بالجلولان روضاً ممرعاً فكان حارة لمن نواه
 لما احتلن حليمة من جاسم طريح المصى وأدرك الأهواء
 فلئن خير محل حتى سوقه وأنى لمن من الملوك حياه
 ❦ (عدي) بن خرشة النخعي .

من الأوس يقول :

ولست براغ صوق بسوء على الكفات آخر ما حيت
 وتوقد اليفاع الليل ناري تحش ولا يحس لها خيوت

(١) انظر الإمامة القسم الثالث عدي بن عمرو وسويد بن عدي وأسد النابة ٣/٣٩٦

(٢) في الماشق : [الذلائل] أسافل الأذيال وما استرخى منها .

(٣) انظر همان ج ٥ ص ١٤٢ مادة بكر .

عدي (عدي) بن الرعلاء الصناني .

والرعلاء أمه ، وهو القاتل :

كم تركنا بالعين عين أباغ
فرقت بينهم وبين نصم
ليس من مات فاستراح بميت
إنما الميت من يعيش ذليلاً
فأناس يَمَصُّون رِمَاداً
ربما ضربة سيفٍ صقيل
وعوس تضلّ فيها يد الآ
رفعوا راية الضراب وآلوا
فرضنا المقابَ للظمن حتى
من ملك وسوقه أقساء
ضربة من صفيحة نجلاء
إنما للميت ميت الأحياء
كاسقاً باله قليل الرجا
وأناس خلوقهم في الماء
بين بصرى وطنة نجلاء
سى وبيا طيبها بالدواء
ليذودن سائر البطحاء
جرت الخيل بينهم بالدماء

وله :

إني ليحمدني الخليل إذا اجتدي
وأعيش بالتَّيْلِ القليل وقد أرى
وتنزل تخلفني المموم كما ترى
عدي (عدي) بن الرقاع العامل .

وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عَصْر بن عُدْرة بن سعد
ابن معاوية بن قاسط بن عيرة بن زيد بن الحاف بن قضاة ، يكنى أبا داود ويقال
أبا دواد ، كان أبرص ، وهاجى جرير بن الخطّمي ، واجتمعا عند عبد الملك فأنشده
عدي قصيدته التي أولها :

* عرف البيار توهُماً فاعتادها *

قال جرير : غسدت على أبيات منها حتى أنشد في صفة الظبية والغزال :

* تَزَجِيْ أَعْنِ كَأَن إِبْرَةَ رَوْقِهِ *

قال جرير : فرحته . فلما قال :

* قَلَمٌ أَصَابَ مِنْ الدَّوَاءِ مَدَادَهَا *

رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً

وفيها يقول :

وقصيدة قد يتّ أجمع بينها حتى أقومَ ميلها وسنادها

نظر للتقف في كموب قناته حتى يُقيمَ ثقافه مُنَادَا

وعلمت حتى ما أسائل عالماً عن علم واحدة لكي أزدادها

وله :

لا يبرح المرء يستقرى مضاجعه حتى يُقيمَ بأعلاهن مُضْطَجَعَا

وما يستحسن من قوله بصف قل سنايك إيجارتن إذا عدّوا .

يتعاوران من النيار مُلَادَةً غبراء محكةً هما نسجها

تعلوى إذا علّوا مكاناً ناشراً وإذا السنايك أسهلت نشرها

عدي (بن خُزاعي بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك

ابن حُطّاط بن جشم بن قثيف ، إسلامي ^(١) .

الأعور النبهاني الطائي اسمه (عدي) بن أوس .

وقيل : اسمه سُحْمَةُ بن نعيم ، وهو القاتل يهجو جريراً ويفضل غسان

السليطي عليه :

أقول لما أمي سَليطاً بأرضها فبئس مَنَاحِ النَّازِلِينَ جَرِيرُ

أنتَ كَلْبِيَّيَا وَأَنْتَ كَلْبِيَّةٌ لها عند أطناب البيوت هريرُ

(١) انظر اللسان مادة نرب ج ٢ ص ٢٥١ - ٢٥٢

فأجابه جرير :

وأعور من نهبان يعمى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور
وأعور من نهبان أما نهاره فأعمى وأما ليله فبصير

ذكر من اسمه عثمان

❦ (عثمان) بن الحويرث بن أسد بن عبد المزي بن قصي القرشي .

جاهلي . كان هجاء قريش ، وهو القاتل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي :
وإني امرؤ من جذم كعب مقابله وأنت ضعيف الجذء الصف ملصق
من القوم نذل ليس يعلم علمه من الناس إلا العالم للتعق
وله :

ألم تعلم بأن الليث يمدو على أقرانه ثبت الجنان
تخاف الأسد من سطوات صولى وتطرق حين أبدا من مكاني
وإنك يا ابن شهلة أم ريم خفيف القلب مجرور اللسان
فكيف ترومى وتريغ شتى بسبب تيؤسك الحمر القوافي
❦ (عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
أبو عبد الله رضى الله عنه .

يقول :

غنى النفس يفتى النفس حتى يكفها وإن متها حتى يضر بها الفقر
وما عسرة فاصبر لها إن قيمتها بكائفة إلا سيتبعها يسر
وكان يقول إذا جاء الأذان في الصلاة .

[يا] مرحباً بالقاتلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً

ﷺ أبو قحافة (عثمان) بن عمرو بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
وهو القاتل في رواية دجيل :

اذهي يالهو فاستمعي خبريه بالذى فضلا

فأسأليه في ملاطفه كم وصلاته فاصلا

ﷺ (عثمان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم بن عمرو
ابن هُصيص بن لؤى بن غالب ، ويكنى أبا السائب .

وهو من المهاجرين الأولين ، وهو أول من دُفن بالقيع من المهاجرين رضى
الله عنه . وكان هاجر إلى أرض الحبشة قبله أن أمية بن خلف [سبه ^(١)] فقال عثمان
رضى الله عنه :

أنتم بن عمرو والذى فارضته ومن دونه الشّرمان والبرك أجمع

أأخرجني من بطن مكة آمنًا والحقني في صرح يضاء قدّع

تريش نبأ لا يؤاتيك ريشها وتبرى نبأ لا ريشها لك أجمع

فكيف إذا نأجت يوماً ملّة وأسلكت الأوباش من كنت تجمع

ﷺ (عثمان) بن بشر بن عبد دُهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك
ابن حطاط بن جشم بن قيف .

وكان يقال لعثمان فارس السّرح ، وكان قد شدّ على عمرو بن ممدى كرب
في الجاهلية ، فهرب عمرو فقال عثمان :

لمرك لولا الليل قامت مآثم حواسر يغمثن الوجوه على عمرو

وأفلتتا فوت الأسد بسدما رأى للوت والخطى أقرب من شير

(١) في الأصل ياض فيه لفظ كذا .

يَحْتَرِجُ بِرِجْلَيْهِ سَبُوحًا كَأَنَّهَا عُنَابُ دَعَاها جَنَحَ لَيْلٍ إِلَى وَكْرٍ
 (عُثْمَانُ) بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ.

كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي أَوَّلِ أَلِيَامٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَحْبَابُ
 الْجَلِّ إِلَى الْبَصْرَةِ قَاتَلَهُمْ عُثْمَانُ .

وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رِوَايَةِ الْأَعْمَشِيِّ :

شَهِدْتُ الْحُرُوبَ فَشِيعِنِي قَلَمُ أَرِ يَوْمًا كَيَوْمِ الْجَلِّ
 وَهِيَ آيَاتُ تَرَوِي لِتَبِيرِهِ .

(عُثْمَانُ) بْنُ عَنَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،
 أُمُّهُ بِنْتُ الزَّيْدِ بْنِ الْعَوَامِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنْ تَكْ هَنْدٌ مَجْدُكُمْ وَسَنَاءُكُمْ فَإِنَّ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ كَرِيمٍ
 وَإِنْ تَكْ هَنْدٌ أَمْسَكُمْ دُونَ أَمْنِنَا فَإِنَّا لَنَا فِي الْأَكْرَمِينَ أَرْوَمُ
 وَلَهُ :

أَبُونَا أَبُو سَفْيَانَ أَكْرَمُ بِهِ أَبَا وَجْدَى الزَّيْدِ مَا أَصْفَى وَأَكْرَمَا
 حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ يَضْرِبُ دُونَهُ رُؤُوسَ الْأَعْدَى حَاسِرًا وَمُلَا مَآ
 وَخَالِي ابْنُ أَسْمَاءَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ يُشَبِّهُ يَوْمَ الرُّؤُوعِ فِي الْحَرْبِ ضَمِينَا
 (عُثْمَانُ) بْنُ مَسْمُودِ الْبَسِيِّ

قَالَوه حُضَيْنُ بْنُ النَّذْرِ الرَّقَاشِيُّ بِحَضْرَةِ قَتِيْبَةِ بْنِ مَسْلَمٍ بِخِرَاسَانَ فَتَلَبَّاهُ حُضَيْنُ ،
 فَقَالَ عُثْمَانُ يَخَاطِبُ قَتِيْبَةَ :

تُفَرِّى حُضَيْنَا وَحُضَيْنُ عَائِلَةً يَشْتَمُ عَرْضِي هَبْلَتِكَ الْمَاهِلَةَ
 تَبْنِي سِقَاطِي بِأَلْ قَوْمِي بِأَهْلِهِ قَبِيلَةٍ فِي الْأَوَّلِينَ (١) وَاعِثْلَةَ

فأجابه حُصَيْنَ بآيات منها :

فإنَّكَ قد لاقيت منى شكيمَةً فأيومُ عُبْسٍ من رَقاشٍ بواحدٍ

عليه (عُثْمَانُ) بن رَجَاءِ بن جَابِرٍ بن شَدَادٍ.

أحد بني عوف بن سعد ، من الأبناء ، لما قتل بِحَيْرُ بن وفاء^(١) الشَّرَيعِيَّ بُكَيْرَ
ابن وَسَّاجٍ أحدَ بني عوف بن سعد ، وذلك بخراسان في ولاية المهلب ، قال عُثْمَانُ :

لقد هاجوا على بمرّو يوماً توارت شمس من غير غيمٍ

أحاذر أن تصالفي للنساي ولما أجز بالثلاث قومي

ولم أنهلهم ما أنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيّوني

عَمَّاساً ضرّسوه بكل لئث إلى الأعداء ذى دزء وضيمٍ

وله بعض رجلا من الأبناء من آل بكير :

لمرى لقد أغضيت عيناً على القذّي وبتَ بطينا من رحينٍ ممّقي

وخيلت ثأراً طألً واخترت نومةً ومن يشرب الصهباء بالوتر يسقي

فلو كنت من عوف بن سعد ذؤابةً تركتَ بحيراً في دمٍ مُتفرقي

قلّ لبجير تمّ ولا نخش ثأراً يعوّف صوف أهل شاه حبّلي

فهبوا فلو أمسى بُكَيْرٌ كهمدكم صعيحاً لتأدام بجاواء فيلق

عليه (عُثْمَانُ) بن صدقة بن وثّاب .

من شعراء خراسان ، يقول مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على طُخارستان

من قبل نصر بن سيار :

خيرتني مُسلمٌ مرّاً كبه قُلتَ حسي من مركب حَكَمَا

هَذَا فقي عامر وسَيِّدُهَا كفى بمن ساد عامراً كَرَمَا

يعني الحكم بن عُثَيْلَةَ بن مالك النخعي .

(١) في الطبري : ووفاء وبهات : وفاء

﴿عُثْمَانُ﴾ (عُثْمَانُ) بْنِ حِثَّانَ الرَّيِّ .

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَبْهَارِيِّ أَيْامَ وَلَايَةِ الْمَدِينَةِ ضَرْبَهُ حَدِيثٌ .

فَلَمَّا قَامَ يُزَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقَادَ عُثْمَانَ مِنْ ابْنِ حَزْمٍ . قَالَ عُثْمَانُ :

نَامَ بَنُو حَزْمٍ وَمَا نَمْتُ عَنْهُمْ وَمَا لَيْلُ مَوْتِي كَرِيمٍ بِنَاثِمٍ
رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُ تَشَكَّى رَجَائِي وَاصْطَكَاكَ الْأَدَامُ

وَقَالَ :

نَحْنُ ضَرْبُ الْفَاسِقِ ابْنِ حَزْمٍ حَدِيثٌ لَمْ نَخْطُلْهُمَا بِظُلْمٍ
﴿عُثْمَانُ﴾ (عُثْمَانُ) بْنُ عِمَارَةَ بْنِ خُرَيْمٍ .

أَخُو أَبِي الْهَيْذَامِ . وَكَانَ عَلَى سَجِسْتَانَ فِي أَيْامِ الرَّشِيدِ ، فَطُوبِ بِخَمْسَةِ آلَافٍ
أَلْفِ دَرَمٍ وَجَسَ قَتْلًا :

أَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَظَرَةٍ تَزُولُ بِهَا عَنِ الْخَافَةِ وَالْأَزَلُ
فَقَضَاكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ لِمَنَ أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
وَالْأَكْنَ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلُ
﴿عُثْمَانُ﴾ (عُثْمَانُ) بْنُ سَالِمٍ .

مَوْلَى ابْنِ لُؤْذَانَ ، حِجَازِي مُحَدَّثٌ . لَمَّا تَزَوَّجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّعِ امْرَأَةً مِنْ
بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ يَقَالُ لَهَا شَعْنَاءُ مُنْصَرَفَةً مِنَ الْحِجِّ ، فَرَاخَ بِهَا فِي قُبَّةٍ ، قَالَ عُثْمَانُ
بْنُ سَالِمٍ :

نَأَتْ شَعْنَاءُ عَنْكَ فَاتَزَوَّرُ وَلَقَّتْ دُونَهَا عَنْكَ السُّتُورُ
فَرَاخَتْ فِي الْقِيَابِ الْمَرْخُودَ مَبْتَلَةً لَهَا وَجْهٌ نَضِيرُ
وَأَمْسَتْ دُونَهَا حَرَسٌ شِدَادٌ وَأَبْوَابُ مُطَاهَرَةٍ وَدُورُ
أَنَا الْبَيْنَ مِنْ شَعْنَاءَ بَقِيَ ذَلِكَ عِنْدَنَا حُلْثٌ كَبِيرُ

قَدَّتُ لِلنَّكْحَى شِئَاءَ مَوْلَى وَفَى أَحْيَانَهَا حَسْبَ وَخَيْرٍ
أَمِنْ عَوَزٍ تَزَوَّجَهَا لِلْوَالَى لِحَاكِ إِلَيْكَ الْمَالِ الْقَدِيرُ
رحمته (عثمان) بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.
هو القائل يفخر من أبيات:

إِنِّي إِذَا انْضَرَّ الْأَقْوَامُ وَانْسَبُوا يَوْمًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بَزَّهمُ قَدُمًا
مَا لَنْ لَمْ مِثْلَ جَدِّي حِينَ أَذْكَرُهُ مِنْ شَاءَ قَالَ تُبْرَأُ الْحَقُّ أَوْ كَيْفَا^(١)
جَدِّي وَمَا بِهِ فَازَا بِفَضْلِهَا عَلَى الْبَرِيَّةِ لِأَجَارَا وَلَا ظَلَمَا
مَا ضَجَّيَا رَسُولَ اللَّهِ نَافِلَةً دُونَ الْبَرِيَّةِ مَجْدًا عَاتِقَ الْكِرْمَا
رحمته أبو عمرو (عثمان) بن عمرو القتيبي البصري:

مَنْ بَنَى الْقَبْنَ بْنَ جَسْرٍ شَاعِرٌ كَانَ يَحَالِسُ أَبَاعِبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُتَنَبِّئِ وَيَلْزَمُهُ فَاعْتَلَّ
ظَمَ يَمْلِكُهُ الْمُتَنَبِّئُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ :

بِأَبِي أَنْتَ إِنَّا ذَا الْفَضْلِ مَحْفُوفٌ ظُفْرُ أَقْلٍ الْقَلِيلِ مِنْ هَفَوَاتِهِ
أَتَرَى أَنْ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَهٍّ يَانُ وَمَتَى بَنِيهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَنْ يَبْرُوا الصَّحِيحَ مِمَّنْ أَحْبَبُوا وَيَعْقُوا الْحَلِيلَ عِنْدَ شَكَاةِهِ
يَابْنَ مِنْ بِالْعَتَابِ تُنْمَى أَعْتَبَ وَاسْأَلْنِ بِالْحَلِيلِ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ
خَلْفَ الْمُتَنَبِّئِ لِيَأْتِيَنَّهُ شَهْرًا كُلَّ يَوْمٍ . وَلَهُ مِمَّ مَعَاتِبَاتٍ وَمَقَاوِلَاتٍ .

رحمته (عثمان) بن الميثم الغنوي .

أحد القواد ، كان المتصم ولده ديار مضر ، وكان أبو الأصم الحصى السلي^(٢)

(١) لعلها أيضاً : مفر الحق

(٢) هو محمد بن زيد بن مسلمة بن عبد الملك « كركو » .

يناديه ويسأله ، فرض أبو الأصبح فلم يده عثمان ، فقال أبو الأصبح بماتيه
من أبيات :

يا أبا القاسم قارفة تَ من الذنب عظيما
جفوة من غير جُرم ليس هذا مستقيما
لا ولا شاورت في تر ك العيادات حكما
شغلتك الكأس تُسقا ها ونسقتها الندىما

فأجابه عثمان بن الميّم بقصيدة أولها :

يا أبا الأصبح يا أكرم رم خلق الله خيما
أنت أولى من عفا الله يب ولم يفر الأديما
وجزى بالغفو والصنة ح عشرينا وحما
حكك الواجب من أن كره كان لثما
فلك الإقرار بالذ ب وإن كان عظيما
ليصحّ الغفوى منك ك وتلقانى سليما
فأقبل العذر وكن لا وُدّ منى مستديما
فلقد أقرنى ع بك بئاً وهووما
حاطك الله وقسا ك سرورا ونما

❦ (عثمان) بن عمرو الوائلي ، محدث يقول :

الوائلي شاعر لله عبداً شاكراً

وله إلى بعض الأمراء :

نفسى فدت نفس الأمير من الردى مالا مير تداء عني غافل
إن عني شغل للأمير فإننى ما يشغل الإنلاس عني شاغل

أعطيك جلة وصف يبقى إله سَيَّانٍ خارجُ بابِه والداخلُ

ذكر من اسمه عيسى

❦ أبو الجبرية، واسمه (عيسى) بن أوس بن عُصية بن عبد القيس .

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن للرئى والى خراسان :

بيت بناء سنان ثم شَيْدَه بِمِثْ طَنْبٍ فى أثنائه الكرمُ
الصالِحون بأحلام إذا قدروا والصارِيون إذا ما عوصب القتمُ
القتل ميتهم والجودُ عادتهم والحلمُ والعزم من أخلاقهم شيمُ
وله يرثيه :

ذهب الجود والجُندِ جميعا فلى الجود والجنيد السلامُ
أصبحا ثاوين فى بطن مَرَوٍ ماتت على النصوص الحما
وله :

إن الذى سلبك يومَ حَوَارِضٍ بالذلِّ وهى سلبية لا تسلبُ
منتك ثم لَوْتُكَ دَيْثًا فادحا وعدلتن إذا وعدن الخلبُ
❦ (عيسى) بن عاتك الخطمى^(١) .

عاتك أمة وهو عيسى بن حُدَيْرٍ أحد بنى وديعة بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، أحد شعراء الخوارج . كان إذا
أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك . وله أخبار وهو القائل^(٢) :
لقد زاد الحياة إلى حُبِّا بنائى إني من الضعافِ

(١) سماه المبرد فى الكامل عيسى بن عاتك ، وفى بعض النسخ المبطى ، وسماه ياقوت فى مادة
أسك عيسى بن عاتك المبطى « كركنو »

(٢) انظر « الأغاني » ج ١٦ - ١٥١ - ١٥٦ نسب أيضا لمران بن حطان

أخاف بأن ينلن الفقر بعدى وأن يشرن رثنا بعد صافي
وأن يبرن إن كسى الجوارى فتنبو العين من حرّ جفاف
فلولا هنّ قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء كاف
وله :

أبي الإسلام لأب لي سواء إذا خروا يسكروا أو تميم
كلا الحين ينصر مدّعيه ليلحقه بذى الحسب الصميم
وما حسب ولو كرمت عروفي ولكنّ النقي هو الكريم

عليه أبو موسى (عيسى) بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب.

من مشايخ بني هاشم ورؤسائهم وشجعانهم . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين
ومائة. وتوفي في سنة سبع وستين ومائة ، وجعل له للنصور العهد بعده ، ثم طالبه بتقديمه
للهدى عليه ، فقال عيسى مخاطباً للنصور :

بدت لي أمارات من الغدر شمتها أظنّ رَوَّابها ستطركم دما
وما يعلم العالى متى هبطاته وإن سار في ريج القُرور مسكنا
أنهضنى حقاً تراه مؤخرأ بحكم إلهي حين صرت مقدما
سكنت انتقاض العهد فاصبر لمشله بنقضك من عهدى الذى كان أبرما
وله من قصيدة طويلة :

أينسى بنو العباس ذبّي عنهم بسيفي ونارُ الحرب ذاك سميها
فصحت لهم شرق البلاد وغربها فذلّ مُعاليها وعزّ نصيرها
ولاحت منارُ الملك في طُرق الهدى وقد طال من طول الضلال دُثورها

تسهلت الدنيا لكم وتيسرت بسيف امرئ لولاهُ دام عسيرُها
وقد ساورتكم من بني العَمِ عَصْبَةٌ كاسدُ الشرى ما يستفيق زئيرُها
صليتُ بنار الحرب آلامَ لقحها ولم يصلها متصورُها ونصيرُها
أقاتل عنهم عصباً ما أُرذئُها بسوء ، كثيرٌ في السيون صغيرُها
أقطع أرحاماً على أعزّة وأسدى مكيدات لها وأنيرُها
فلما وضعتُ الأمر في مستقره ولاحت به شمس تلاً نورُها
دُفِئتُ عن الحق الذي أستحقه وسارت بأوساق من التذير عيرُها
ﷺ مبارك العلوي واسمه (عيسى) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(١) .

شاعر مكثراً رواية للشعر والحديث . قال يرثي أهل فتح :

فلا بـكـين على الحـد بين بصيرة وعلى الحـن
وعلى ابن عاتكة الذي أنوى هناك فلا كفن^(٢)
كانوا كراماً قُتِلوا لا طائشين ولا جـبن
وله :

آبى فلا أدحُ القام معاً ذاك مدحُ القام لي دَسُ
لكن ساهجومُ وابن رَغمت مما أقول للناخِرِ القُطُسُ
ﷺ (عيسى) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .
نزل دمشق ومات بِكَرْمَانَ ، وهو القاتل :

(١) في الحاشي : كناه ابن حزم : أبا بكر .
(٢) في الحاشي : يعني بالحسن : الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ؟ وابن عاتكة : سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن .

لمعري لئن أسمى بكَرْمان مضجعي غريباً لما ناحت على النوايح
ييثرب تبكي عيون كثيرة حسان مجاري الدمع عني نوايح
❦ أبو سعد الخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد :

من ولد الحارث بن هشام بن النخيلة الخزومي ، كان يهاجى دِعيلَ بن علي
الخراساني . ولأبي سعد مدح للمأمون ، وهو القائل :

سلوا الجردة^(١) عني يوم تحملني هل فاتني بطل أو خنت عن بطل
وما يريد بنو الأعيار من رَجُلٍ بالليل مشتمل بالجرمُكتحل
لا يشربُ الماء إلا عن قليبٍ دم ولا بيت له جارٌ على وجَل
وله : وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله :

حَدَقُ الأَجَالُ آجَالُ والمهوى للهوى قال
والمهوى صعبٌ مراكبه وركوب الصب أهوال
ليس من شكلي فأشتمته دِعيلٌ والناس أشكال
أملى في التناج ألبسه وله في الشعر آمال
ليس من يسمو به حَسَبٌ مثل من يسمو به مال

وله ، ويروى لغيره :

وإني لصَبَّارٌ على ما ينوبني وحسبك أن الله أثنى على الصبر
ولستُ بنظَّارٍ إلى جانب الفنى إذا كانت العليا في جانب الفقر
❦ (عيسى) بن زينب الراكي .

زينب أمه ، وهي بنت يشر بن ميمون الذي تنسب إليه الطائفة بباب الشام ،

(١) في الهامش : الجردة اسم فرسه .

فيقال : طاقات بشر . وهو عيسى بن عبدالله بن إسماعيل صاحب مراكب للنصور ، وهو مولى لبني أمية ، بندادى مأمونى . يقول فى عمرو بن بانة الغنى ، وهو عمرو ابن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وعمرو يكنى أبا الفضل ، وكان عيسى قد أغرى به يهجوهُ وكان أبرص :

أقول وقد مرَّ عمرو بنا فلم تسلية جافية
لئن تاه عمرو بفضل الغناء لقد فضل الله بالمافية
وله فيه ، ويرميه بالأبنة :

يتيه عمرو ، بماذا يتيه عمرو بن بانة
يتيه عمرو يدبِّر غطاؤه الدهر عانة
وله فى الضحى المضحك ويرميه بالشؤم :

قالوا ضحار طليل قلت ذا لا يكون
ما قال ذلك إلَّا نُجبل مجنون
أبهتدى يا قهوى إلى للنون المنون
❦ (عيسى) بن كرامة للمنعلى .
رَفَى يقول :

لا تَقْعَدَنَّ ويوسفُ فى مجلس إلا وعندك من دم الأخوين
ريحانةُ بدم الشُّجاعِ طيبَ وحمية الندمان لعمُ السَّينِ
وله :

لا والله لا إله إلا هو ما جار أحبابنا ولا تاهوا
❦ (عيسى) بن جعفر .
هو القاتل لما حصر للمتعمِّم هِرَقلة :

رِيْمَتْ هَرْقَلَةَ لَمَّا أَنْ رَأَتْ مَجْبَاً حَوَائِمًا تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ
كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلَمَتِهِمْ مُصَقَّلَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ

✽ أبو موسى (عيسى) بن فَرْخَانَشاه الكاتب :

من أهل دِير قُنِّي . وزير للمعتز بعد جعفر بن محمود . قال يصف جارية له كاتبة :

سَرِيعةُ جَرَى الْقَفْظِ تَنْظُمُ لَوْلَا وَبِنْدَرُ دُرٍّ لَقَطْفُهَا لِلتَّرَشُّفِ
وَزَادَتْ لَدَيْنَا حَظْوَةً يَوْمَ أَقْبَلَتْ وَفِي أَصْبَحِهَا أَسْمَرُ الْوَلَوْنِ مُرْهَفُ
أَسْمُ سَمِيعُ سَاكِنٌ مَتَحَرِّكُ يَنَالُ جَسِيَّاتِ الْعُلَى وَهُوَ أَعْجَفُ

وكتب إلى إبراهيم بن العباس الصولي وأهدى له غلاماً كاتباً :

أَقْبَلْ هَدِيَّةً شَاكِرَ تَجْزِيهِه بِالزَّرِّ الْجَلِيلَا
بِدْرَأٍ يَضِيءُ إِذَا نَظَرَ تِ إِلَيْهِ لَمْ يَأْتِ أَفْوَلَا
تَقَّةٌ بَشَتْ بِهِ وَكَذْ تَبْحَنُ مَوْقِفُهُ كَفِيلَا
لَمَّا رَأَيْتَ تَلَطَّحَ حُسْنًا يَصِيدُ بِهِ الْعُقُولَا
كَتَنَّمِ اللَّوْشَى سَهَّ بَتِ الْقِيَانُ لَهُ ذِيُولَا
أَوْ كَالرَّيَاضِ بَكَى الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَمَهَا هُمُولَا
فَتَضَاكَكَتْ ضَحْكُ الْخَلِيلَا لَمَّا حِينَ أَبْصَرْتَ الْخَلِيلَا
وَتَرَاهُ لِلْمَعْنَى الْعَلِيَّ فَمَنْ أَشْرَتْ بِهِ قَبُولَا
لَا مَسْتَعِيداً مِنْكَ إِذْ تُمَلِّى عَلَيْهِ وَلَا مَلُولَا
فَأَسْتَكْفِهِ وَاضْمِنْ لَهُ أَلَا تَرِيدُ بِهِ بَدِيلَا
تَحْمِلُ بِفَضْلِ مَضَائِهِ وَيَبَاهِي مِنْكَ التَّقِيلَا

وله يمدح بعض الكتاب من قصيدة :

تُخَفِّرُ أَقْلَامَ الْهَوَاةِ بِكُفِهِ كَرَمًا وَتُورِقُ مِنْ نَدَى وَصَوَابِ

سحبان يَقْصُرُ عَنْ بِحُورِ بِيَانِهِ تَجْزَأُ وَيُنْفِقُ مِنْهُ تَحْتَ عُجَابٍ
وكذلك قَسْرٌ نَاطِقًا بِعُكَاظِهِ يَمِينًا لَدَيْهِ بِمِجَّةٍ وَجُوبٍ
❦ (عيسى) بن موسى الطيفوري .

خرج إلى نيسابور فدح أبا عبد الله محمد^(١) بن عبد الله بن طاهر أيام تقلده
خراسان ، وأقام على بابهِ مدة . وله يقول :

شكا الضراء أهل الشرق في الزمن الذي سبَّتهم سيوف الجذبِ فيه مع العدا
فساق إليهم ربُّنا غِيثَ أَرْضِهِ عَمَادَ المَالِ ذَا المِيزَانِ بالنَّدَى
فَوَرَّثَ عبد الله نَصْرًا وَسَطْوَةً أَنَارَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَقَامَ بِهِ الِهُدَى
ومن بعده سيف الخلائق طاهر تَعَمَّمُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمَسْدَلِ وَارْتَدَّى
إِلَى أُنْ دَعَاهُ رَبُّنَا فَأَجَابَهُ عَفَا اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ عَنْ ذَلِكَ الصَّدَى
وأوصى أبا عبد الله الإلهَ مُحَمَّدًا قَامَ بِمَا وَصَّى جُمْلَنَا لَهُ الْإِذَى
فَتَى طَاهِرِيَّ بِسِتْضَاءِ بُوْجِهِ سَبَقَ إِلَى الْغَايَاتِ مَشْرُكُ الْجَدَا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْعَبَّاسُ

❦ أبو الفضل (العباس) بن عبد اللطيف بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنه .
من معدودى خطباء قريش وبلغائهم وذوى الفضل منهم . وُلِدَ قَبْلَ مَوْلِدِ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين ، ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضى الله
عنهما ، وهو القاتل لأخيه أبى طالب :

أَبِى قَوْمُنَا أَنْ يُنْصَفُونَا فَأَنْصَفْتُ قَوَاطِعُ فِي أَيْمَانِنَا تَقَطَّرَ الدِّمَاءُ
أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ التَّصَفَّ مِنْهُمْ وَلَا أَنْصَفُوا حَتَّى نَمُوتَ وَتَظْلَمَا

وله في يوم حنين وحسن بلاؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ألاهل أتى عرسى مكرئى بمقدى بوادى حنين والأسنّة شرعُ
 نصرنا رسول الله كاليدّر تعة وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقشعوا
 حنوت إليه حين لا يحنأ امرؤ على يكره وللوت في القوم مُنقَع
 وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأولها :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يُخصف الورقُ

❦ (العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعه بن حارثة بن عبد بن هنبس
 ابن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
 ابن عيلان بن مضر .

ويكنى أبا الميثم ويقال أبو الفضل ، أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم للذكورين
 ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه فأسلم فأعطاه مع الملوقة قلوبهم ، وهو القائل :
 أشدُّ على الكتبية لا أبالي احتفى كان فيها أم سواها

وله :

إذا كانت النجوى بشير أولى النهى صفت وأضاعت حق من هو جاهدُ

ويروى : لنير ذوى التقى .

النجوى يعنى النفر في الأمور . وصفت : مالت ، وفست . وذوى النهى :
 أراد ذوى العقل .

غاربُ فإن مولاك حارَدَ نصرُهُ ففي السيف مولى نصرُهُ لا يحارِدُ

حارَدَ : بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر . ولا يحارِدُ : لا يخذلك .

وله :

ترى الرجل التحيف فتزدريه وفي أثوابه رجل مزير

ويروى : أسد . وللزير بالميم والزاي . قال أبو رياش : هو الحصيف الجلد .
وقال غيره : من له فضل . وفي رواية أبي تمام : أسد يزير :

ويمسبك الطيرُ فتبليه فيخلف ظنك الرجل الطيرُ
فما عظمُ الرجال لهم بفخر ولهكنُ فخرم كرمٌ وخيرُ
بني العباس (بن ربيعة الرُّحلى .

وربيعة أمه ، وهو العباس بن عامر بن حنّ بن رعل بن مالك بن عوف بن
امرى القيس بن بُهثة بن سليم ، جاهل . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرُّحلى :

وأهلكنى أن لا يزال يكيذنى أخو حنّ فى القوم حرّانُ ثائرُ
وذلك ما أدّت إلينا رماحنا وكل امرئ يومًا به الجُدُّ عائرُ
وإنى أقود الخليل يحمل شِكَّتِي إلى الحرب جرداه النُّسالة ضامرُ
أكرّ إذا ما الخليل كانت كأنها قفازد يتلوها قنًا متواترُ
وله :

سائل بنى أسد وجمهمُ بالقاع ذى الأملات والنُدُرِ
والحرب بادية نواجهها والليل تمرّ فى القنا الشُّمرِ
يدعون رِعلاً كلما استمرت بمزونها بنوافذ " شُرُرِ

بنيّ (عباس) بن أنس بن عباس بن مرداس السلى .

هو القاتل يرئى عبد الله بن خازم .

نسى القداء لبد الله إذ جشأت نفسُ الجبان وضاق الورد والصدْرُ
كان الحافظَ والحامي حقيقتنا إذا السكاة ارجحُوا والقنا كسُرُ
وجالت الخليلُ رَدِي فى أعنتها خَزَرَ العيون ولمّا ترشَّح المُدْرُ
حامى وخاض حياض اللوت معزّما بالسيف يخطر حتى عزّه النفرُ

وفراً أصحابه عنه وأسلمه للشائنين صروفُ الدهر والقدرُ
فصادف الموتَ عموداً أخا ثقةً كان غرته في القسطلِ القمَرُ
❦ (العباس) بن يزيد الكندي .

وهو من فرسان بنات قين مع بنى فزارة ، وكان مجاورهم ، هاجى جرير بن
الخطفى ، ولما قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضاباً
قال العباس :

الارغت أنوفُ بنى تميم فساءُ التمر إن كانوا غضاباً
لئن غضبت عليك بنو تميم لما نسكأت بغضبتها ذُباباً
لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السوءآت شاباً
ولجرير عنها جواب بليغ .

❦ (العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .
يُتهم في دينه ، وهو الذى كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم القفر
وهو القاتل لمسلمة :

ألا تقنئ الحياء أبا سيد وتُقصِر عن مُلاحاتى وعذلى
فلولا أن أصلك حين تُنئى وفرعك كان من فرعى وأصلى
وأنى إن رميحك هضتُ عظمى ونالتنى إذا نالتك تبلى
لقد أنكرتني إنكار خوف يضم حشاك من شرب وأكل
كقول للرء عمرو فى القوافى لقيس حين خالف كل عدل
عذبرى من خليل من مُراد أريد حَبَاهُ ويريد قَتلى^(١)

(١) فى الماشى : لقي وقع فى شعر عمرو بن مديكرب وبلغ عمره أن أيا الماردى يتوعدمه
فقال عمرو من جلة آيات يسي أيا :

أريد حَبَاهُ ويريد قَتلى عذيريك من خليلك من مُراد

وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فقدم :

أسعدُهُ هل إليك لنا سبيل وهل حتى القيامة من تلاق
بلى ولعل دارك أن تواتي بموت من حليتك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقراً عيني ويشعب صدعنا بعد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد :
لا يلقين عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزلُّ الجذعُ
لا تترتين ذناب السوء ملككم إن الذناب إذا ما أرتعت رُنع
❦ (العباس) بن تيحان التلمسي البولاني الطائي . راجز يتبع القوافي القريية
في رجزه وهو القائل وغرس نخلا من أرجوزة (١) .

لم نسيخ أي ليست بمالحة . والصفى الكريمة . وشروخ ضخمة :
تطلب الماء متى ما ترسُخُ تلاقٍ في أبطنهن الجلوخُ
منهن زبد رُطب مُشدخُ يقر عين التعلب المشنخُ

[ذكر من اسمه عتبة]

❦ [عتبة] ... (٢) .

أبو الفضل العباس :

إني أتيك والتكذِّب غير مأمون فُصوحُهُ
بقصيدة قد كان بشر في بنائها سَيِّحُهُ
أيام كانت من ألي ك تهبُّ بالنفحات ريحُهُ

(١) هنا سقط من الأصل بسن الرجز وقد فسره ووضع في الأصل عند السقط كلمة « كذا » .

(٢) قص في الأصل .

فاعتاقه دهرٌ أدير ل على محاسنه قبيحه

﴿ عتبة ﴾ بن أبي عاصم الحمصي الأعور .

هجا بنى عبد الكريم الطائى من أهل الشام ، فعارضه أبو تمام الطائى

وهجاء ومدحهم .

وعتبة هو القائل لقبطين الحمصي :

وقلتُ مدحاً إذ عرفت لنا الربى وكهلان صِنُوا نَبْعَةً شَكَرَانِ

الشكير : الورق الصنار تنبت تحت الورق الأول :

وأملت من هذا وذاك سفاهةً تداني أمرٍ ليس بالمتداني

قَبِيكَ عُبَيْداً إذ تخوّته الردى ولا تيك من نكبةِ الحدثانِ

ألم بنا ضُبحاً فصادف مشراً أقاموا له إذ حلّ سوقِ طلعانِ

ولأبي تمام حبيب بن أوس فيه :

يَحْسَبُ عُبَّةً دَلالاً قد نَضَمَهُ لو كان في أُنْدَلٍ لَمْ يَفِرْسِ الْأَسَدُ

لَا تَدْعُوْنَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَجْتَهِدُ إِلَّا بَأْنَ يَحْدُوا بِمَضِ الدِّي تَجِدُ

ذكر من اسمه عتاب

﴿ عتاب ﴾ القوّة العدواني .

يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تغلبه خراسان :

إِن الْحَوَاضِ تَلَقَّاهَا مُجْتَفِةً غُلِبَ الرَقَابِ عَلَى النِّسْبَةِ التَّجْبِبِ

تَرَكْتَ أَمْرَكَ مِنْ جِبْنٍ وَمِنْ خَوَرٍ وَجِئْتَنِي جَمّاً بِالْأَلَمِ الْعَرَبِ

لَمَّا رَأَيْتَ جِبَالَ الشَّنْدِ مُعْرَضَةً وَلَيْتَ مُوسَى وَنُوحاً عُكُوةَ الذَّنْبِ

وَجِئْتَ دِيحاً مُنْذِ مَا تُكَلِّمُنَا وَطَرْتُ مِنْ سَفْهِ الْبَحْرِ كَالْجَرْبِ

أراد هذبة بن أبي فديك الغلجي :

أُوْعِدَ وَعَيْدِكَ إِنِّي سَوْفَ تَعْرِفُنِي نَحْتِ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ الْعَجِيبِ
أَقُودُ مُسْتَشْرِفًا عَارِ نَوَافِقِهِ يَنْشِئُ الْكِتَابَةَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْجَنَابِ
ﷺ (عتاب) بن قيس الطائي الكوفي .

يقول بنى أسد :

تَالُوا أَفَاتِيكُمْ^(١) أَلْأَيَّارُ قَمَسِي إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أَمْ عَشِيرَةُ حَانِمِ
إِلَى ذِي قِضَاءٍ مِنْ رِيحَةٍ فَيَصِلُ وَآخِرَ مَنْ قَيْسَ بْنِ عَيْلَانَ عَالِمِ
بَنَى أَسَدٌ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ تَفَاقَدْتُمْ ذَا الْجَنَابِ لِلتَّشَامِ
ﷺ (عتاب) بن نهار بن توسعة .

يقول :

قَدَمْتُ صَدْرَ السَّيْفِ ثُمَّ تَبَعْتَهُ كَالْفَجْرِ مَدَى عُمُودِ الْمُنْجَبَا
فِي مُظْلَمِ الْأَرْجَاءِ يُؤَنِّسُنِي بِهِ سَيْفٌ وَقَلْبٌ لَمْ يَكُنْ وَجْهًا
ﷺ (عتاب) بن ورقاء .

حدث . أنشد له الصولي في وصف قلم .

لَكَ الْقَلَمُ الَّذِي لَمْ يَمِرْ إِلَّا أَبَانَ لَكَ الْعَدُوَّ مِنَ الْوَلِيِّ
إِذَا اسْتَرْعَنَهُ أَتَى سَوَادًا عَلَى الْقِرَاطِ أَيْسَى مِنْ حُلِيِّ
فِيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْلَى إِلَيْهِ يُلْحَاقُ رَوِيلُ السُّيِّئِ
شَبَابُ سِنَانِهِ فِي الْغُلُوبِ أَمْضَى وَأَنْتَ مِنْ شَبَابِ السُّمُورِ
فَذَلِكَ سِلَاحٌ مِثْلَكَ وَهُوَ يَفْرِي سِلَاحَ الْقَارِسِ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ

(١) في الأصل أفايكم .

عُتَابُ (عتاب) بن عبد الله^(١) بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

كوفي كان في أيام المهدي ، وهو القائل لمض آل الزبير بن العوام وأحسبه
لعبد الله بن مصعب :

إِنْ كُنْتُ حَرَّانَ مِنْ عِدَاوَتِنَا مَلَّانَ غِيظًا لَأَنْفِكَ الرَّغَمُ
فَتُكَا مَاتَ أَوَّلُكَ فَقَدْ هَانَ عَلَى الْعَاصِيَيْنِ أَنْ زَعَمُوا
عَبْدُ مَنْفٍ أَبُو أَبُوتِنَا وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ تَوَمَ
بِحِرَانِ خَرَّ الْعَوَامُ بَيْنَهُمَا فَالْتِهَمَاهُ وَلِلْوَجِّ مُتَلَطَّمُ
فَأَجَابَهُ الزُّبَيْرُ :

أَتَرَكَ بَنِي هَاشِمٍ وَذَكَرَهُمْ فَلِئَنَّهُمْ جَدَّعُوكَ فَاصْطَلَمُوا
نَحْنُ نَقِينَاكَ فَاعْتَرَبْتَ إِلَى ۖ ۖ شَامَ مِهَانًا لَأَخْذِكَ الرَّغَمُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عُتَابُ

عُتْبَانُ (عتبان) بن أصيلة - ويقال وصيلة - الشيباني^(٢) .

وأصيلة أمه ، وهي من بني علم ، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن
الحسين بن أبي عمرو بن عوف بن هاشم بن مرة بن ذهل بن شيان . وهو من شُرَاة
الجزيرة . يقول من قصيدة :

فَبَلَّغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً وَذُو النَّصْحِ لِيُزْعِمَ إِلَيْهِ قَرِيبُ
بَأَنَّكَ إِلَّا تُرْضَى بِكَرْبِنِ وَائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ

(١) والمهاشم : أنتد ابن حزم لعتاب بن عبد الله بن عنبسة :

عبدُ شمس كان يتلوهاشما وهما بعد لأتم ولأب

وقال في أبيه عبد الله : قتله داود بن علي . « انظر جهرة ابن حزم ٧٤ »

(٢) في ابن خلكان في ترجمة شبيب بن يزيد أورد ما ذكره للرزباني وزاد أن كنيته أبو التهام

فإن يك منكم كان مروان وابنه وعمره ومنكم هاشم وحبيبُ
فنا سويدَ والبطينَ وقنَّبَ ومنا أميرُ المؤمنين شيبُ
فوارسنا من يلقهم يلق حقه ومن ينج منهم ينج وهو سليب
أراد شيب بن يزيد الشيباني ، وسويد بن سلم بن خالد الشيباني ، والبطين من
بنى عمرو بن عجل ، وقنَّب منهم أيضا .

ذكر من اسمه عَيْنَة

﴿ عَيْنَة ﴾ بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي
شريف شاعر ، وهو القائل وأتى صديقاً له فضة كلب على بابه في رواية دجبل
وعمر بن شبة :

لو كنت أحل خمرأ حين جئتكم لم ينكر الكلب أني صاحب الدار
لكن أتيت وريح المسك يقدمني والمنبرُ الورد مشبوحاً على النار
فأنكر الكلب ريمى حين خالطني وكان يعرف ريح الزفت والقار
فأما عمة عينة بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره .
﴿ عينة ﴾ بن الحكم الخُلجِي .

كان جِيلاً أخرجه الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله :
خلت البصرة من أقدائها وخلونا بالراعيب الخُرُزُ
﴿ أبو عينة ﴾ بن محمد بن أبي عينة بن الهلب بن أبي صفرة .

قال اللخيري بن محمد بن الهلب بن اللخيري بن حرب بن محمد بن الهلب بن أبي
صفرة ، وأبو العباس اللبدي : كل من كان من آل الهلب أبو عينة فكنيته أبو النبال
واسمه أبو عينة .

وأبو عينة هذا من أطيع الناس وأقربهم مأخذاً في الشعر وأقلهم تكلفاً .
وهو القائل :

زُرْ وادى القصر نعم القصر والوادي في منزل حاضر إن شئت أو بادي
تُرْفَى به السفنُ والفلانُ واقعة والضبُّ والنونُ والملاحُ والحادى
وهجا ابن عمه خالد ^(١) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن الهلب بأهـاج مشهورة
سائرة منها :

وإذا تطاولتِ الرؤو سُ فَنُطُّ رأسك ثم طاطله
وله فيه :

خالدٌ لولا أبوه كان والكلب سواء
لو كما يتقص يزدا د إذا نال السماء
إن من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

وله يفضـل داود ^(٢) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن قبيصة بن روح بن حاتم
المهلبى :

أقبيسُ لست وإن جهدت بمدركِ سعى ابن عمك في الندى والجود
داود محمود وأنت مذموم مجيئاً لك أيتها من عود
ولربَّ عودٍ قد يُشَقَّ ، لمسجد نصف وباقيه لحشَّ يهود
والحشَّ أنت له وذلك لمسجد شتانَ موضعُ مسلح وسجود

(١) في الهامش : قال ابن حزم : كان خالد على جرجان .

(٢) في الهامش : تولى داود إفريقية تسعة أشهر ونصف ثم كان من أكبر قواد الرشيد ، وولاه ولايات كثيرة منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة ثم ولاه السند فمات بها .

وله في الغزل :

ضَيِّعَتْ عَهْدِي لِهَذَا حَافِظٌ فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ فَيَحْسُنُ وَجْهَكَ لَا يَحْسُنُ صَنِيعَكَ
وله :

كَانَتْ لَنَا هُمْ نَسْمُو بِنَا صُعْدًا إِلَى الْعَالَى وَجَعِ الْمَالِ وَالصُّنْدِ
فَقَدْ رَضِينَا عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ لَنَا أَلَّا يَكُونَ بِنَا قَرَى إِلَى أَحَدٍ
ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِيَاضُ

❦ (عِيَاضُ) بْنُ حُثَيْنِ الضُّبِّي .

جاهلي ، يقول :

وَمَنَا الْقَى أَدَى ابْنُ جَنَّةٍ رَحِمَهُ إِلَى الْحَيِّ مَجْنُوبًا يَحْبُ وَيُحْنُ
❦ (عِيَاضُ) بْنُ دَنِيْثَ .

أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ . لَمَّا أَغَارَتْ بَنُو مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ
بَنِ ذِيانٍ بَنِ بَنِيضٍ عَلَى مَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَةِ اسْتَنْصَرَ الْحَارِثُ بْنُ ظَلَمٍ وَقَالَ :
أَصْبَحَ جَارَاتُ بَنِي يَرْبُوعٍ جَوَائِمًا كَالرَّخْمِ الْوُثْقُوعِ
يُنَوِّلْنَ بَيْنَ حَرْبٍ وَجُوعٍ

❦ (عِيَاضُ) بْنُ كَلْثُومِ الْقَشِيرِيِّ .

كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ حَرْبٌ قُتِلَتْ بَنُو قَشِيرٍ فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ
دُبَّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، قَالَ عِيَاضُ :

وَعِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا نَجِيعَ دَمٍ لِلْحَيْتَةِ خِضَابَا
سَقَيْنَاهُ بِأَهْوَى كَأْسِ حَتَفٍ نَحْسَابَهَا مَعَ الْعَلَقِ الْأَسَابَا

﴿ عياض ﴾ بن حُوَيْلِدِ الهَذَلِ يلقب البريق .

حجازي مخضرم ، وله مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه حديث . وهو القاتل .
يأرب أدعوك دعاء جاهدنا قتل بنى الصباء إلا واحدا
أو طأضرب الرّجل فدّعه قاعدا أعمى إذا قيد يُعنى القائدا
وله :

جزتنا بنودهمان ^(١) حقن دماهم جزاء سنار بما كان يفصل
فإن تصبروا فالحرب ماقد علم وإن ترحلوا فإنه شرّ مَرَحَل ^(٢)
فأتت بنو لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا : يا رسول الله
هَجِينَا فِي الْإِسْلَامِ وَزَعَمَ أَنَّ شَرَّ مَرَحَلٍ أَنْ نَأْتِيكَ ، فَأَعْلَامَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لسانه ، فتكلم فيه رجال من قريش فوهبه لهم .

﴿ عياض ﴾ بن الراسية الحماري .

وهو عياض بن زُغَيْب ، وهو زُغَيْبَةُ بن حُيَيْش بن محارب بن خصفة . شهد
القادسية وقال :

زوّجتها من جُند سمد فأصبحت تطيف بها ولها بكركين وائل
إذا شدّ بالأناس فوق ضلوعها تلقح من طول الأذى وهي حائل
﴿ عياض ﴾ التّمالى .

شامي ، يقول لشرحبيل بن السمط لما بويح معاوية من قصيدة :

فإن ابن حرب ناصب لك خذعة تكون علينا مثل راغية البكر
فإن نال ما نرجو له كان مُلْكنا هنيئاً له والحرب قاصمة الظهر

(١) في الماشي : « صوابه بنو لحيان » هذا وقد جاء في الإصابة في ترجمته كما في الأصل قلا
عن اللزباني

(٢) في البيت اقواء ، ولا يوجد في ديوان الهذليين .

وإن علياً خيرٌ من وطى الحصى من المـسـائـمـين المـداريـك الوتر
له في رقاب الناس مـهـبـد وذمة كـمـهـد أبـى حـفـص وعـمـد أبـى بـكـر
فبايع ولا ترجع إلى العقب كـافـرا أعـيـذك بـالله العـزـيز من الكـفـر
بـالله (عـيـاض) بن دُرَّة الطائى .

ودرة أمه ، وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، إسلامى . يقول :
تـمـالـوا نـحـبـزكم بـما قـدـمـت لـنا أو ائـلـنا فى المـجـد عـند الحـقـائق
ونحن منـمنا من مـجـد نـسـاءكم وأتم حـلـول بـين قـيـد ونـاهـق^(١)

وله :

أنت الذئبى يأنهيك بن قنـب^(٢) ونحن إذا طار الجـناح قـواـدـمـه
إذا ما غـرنا من عـنـانك غـرزة وهت عـصـداً واطـمـأنت شـكـائـمـه
بـالله (عـيـاض) بن أم سـهـمة أنـلـزاعى .

إسلامى ، يقول :

هـاجـتـك أطلال ومـنـزلة قـفـر خلا منـد أخلـى أهـلها حـجـج عـشـر
بـالله (عـيـاض) بن مـعـبد اللـدى .

مولى البـهـزـيين . هو القاتل يرثى عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله :

ألا أيها الركب الذين مـزـارهم بعيد ومـسـام من الأرض نـازـح
المؤا على عيسى إذا ما قـلـتم قـولوا أبا موسى لـمـلك رآـح
المؤا عليه واعـقـروا من مـطـيـسـكم وجودوا عليه بـالـمـوع السـوافـع^(٣)

(١) لها : بين فيسـو بارق

(٢) فى المامش « ط » : نهيك بن قنـب بن حـلـوة بن أوس بن حـلـوة بن لـام هذا شاعر

(٣) فى البيت إقواء

وقولوا له لم يُقَرَّ بِمَسَدِكَ نازلٌ فها قدك الباخلون الشحاضُ
وقولوا له إن البلاد لفقده بكتُ جزءاً أعلامها والأباطحُ

ذكر من اسمه عصام

عصام بن مقشيرة البصري .

هو الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل ، وكان هو ي محمد بن طلحة
مع علي رضي الله عنه ، ونهى عن قتله ، وكان كلما حمل عليه رجل قال : نشدتك
بحاميم ، فينصرف عنه . فيقال : إن عصاماً قتله ، ويقال : قتله كعب بن مُدَلج
الأسدی ، ويقال : الأشتر النخعي ، ويقال شداد بن معاوية السبي ، والأول أثبت ،
وقاتل محمد بن طلحة هو القاتل :

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فياترى العين مُسلم
دلقت له بالرمح من تحت بزة فخرت صريماً لليدين وللفم
شككت إليه باللسان قميصه فأزريته عن ظهر طريف مسوم
فذكرني حاميم لما طمسته فهلا تلا حاميم قبل التقدّم
على غير شيء غير أن كنتُ تابعا عليّاً ومن لا يتبع الحق يُظلم
عصام بن عبيد الرمانى البماي .

من بني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان يناقض يحيى
ابن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم . وعصام هو القاتل :

أبلغ أبا منعم عن مظلعة وفي العتاب حياة بين أقوام
أدخلت قبلى قوماً لم يكن لهم في الحق أن يدخلوا الأبواب قدأى
لو عدّ قبر وقبر كنتُ أكرمهم^(١) ميتاً وأبسد من منزل الذام

(١) في أمالي يزيدى ١٥١ : لو عد بيت وبيت .

وقال عصام ليحيى بن أبي حفصة لما تزوج يحيى بنتَ طلبة بن قيس بن
عاصم القرى .

أرى حَجْرًا تفسِّرُ واقشعراً وبُدِّلَ بمسدِّ حُلُو العيش مُرّاً
وبُدِّلَ بمسدِّ ساكنه للوالى كفى حَجْرًا بذاك اليوم شراً
فأجابه يحيى بأبيات منها :
ألا من مُبلِّغٍ عني عصاما بأنى سوف أنقض ما أمراً^(١)

ذكر من اسمه عاصم

عاصم بن جويرية .

وهى أمه ، وهو عاصم بن قيس بن أبيير بن ناشرة بن زينة بن مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم ، جاهلى ، كان أشرف رجل في زمانه وأنبهه ، وقد قاد بنى مازن غير
مرة ، وهو القاتل :

قل لبنى سعد إذا ما قهتهم دَهْوًا عَقْوَةً الوادى نليل بنى عمرو
وإلا انتضيتُم مُّمسد الموت مُصلتنا بأيدى رجال يَسْتَحِثُّونَ بالصبر
مصاليت لبأسون للحرب بزها سراع إلى الداعى إذا ضَنَّ بالنصر
هم من خَبرتم والتجاربُ كلهمها ولا شيء أشقى للحليم من الخُبر
أبيئون لا يستفيح الضيفُ كلهم طرُوقاً ولا يُعطون شيئاً على قَسْرِ
فهلأ بنى سعد عن الشَّحِّ إنه سلاح أخى العجز اللقيم على الوترِ

(١) فى الماشى : عاصم القرية أنشد له عمرو بن الميوان قال : وهو جاهل :

دَمَ ابنُ كَهالٍ والنطاسى واقفٌ ودأوته مما به من محنة
وقلدته دهرًا تميمه جده وليس لشيء كادَهُ الله صابفٌ

هنا وانظر الميوان ٧/٧ عاصم بن القرية

عاصم بن عمرو النجاري .

من بني النجار ، جاهلي ، شاعر معروف ، ذكره عمر بن شبة .

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري رضي الله عنه .

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني لحيان من هذيل يوم الرجيع فقاتلهم ، فجعل عاصم يقاتل ويقول :

ما عِلَّتِي وأنا جَلَدُ بَازِلُ والقوس فيها وتر عُنَابِلُ

تَزَلُّ عن صفحتها لِلْعَابِلُ فَرَأْسُ القومِ ولا تَقَاتِلُ

وَاللوتُ حق والحياة باطلُ

عاصم بن خليفة بن مققل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن

عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة .

مخضرم بصري ، يقول :

ألا قالت رُويحة أخت عمرو أشيب ما يرأسك أم رُدَاعُ (١)

ومثل حوادث عَنَّتْ عنها ملكت كَنَافِرة الوَقَاعِ

وأهل قد رزتهمُ وأهل تولوا ثم لم يزوا ذراعى

عاصم بن الوارث .

أحد فرسان الجاهلية ، لقي عامر بن الطفيل منحدرًا من تهامة فقال له عاصم :
استمسك فوالله لأقتلك أو لتقتلني ؟ فقال له عامر : هل لك في خير من ذلك ؟ قال :

وما هو . قال : فرسى هذه أعطيك إياها ، قال اربطها إلى السَّمرة . فأخذها عاصم وقال :

أسلمها ابن كبشة إذ رَأَى بكفِّي الرمحُ وهو بها ضنينُ

ولولا ذاك دقَّ الصلْبُ منه سنانٌ تستجيبُ له للنونُ

فراح ابن الطفيل بلا جواد له في إثرها أبداً حنينُ

(١) في البيت لا تواء .

‡ (عاصم) ^(١) بن عمر بن الخطاب .

يقول لأخيه زيد بن عمر لما شُجَّ في حرب بني عدى بن كعب :

مضى عجبٌ من أمرنا كان بيننا وما نحن فيه بعدُ من ذاك العجبُ
يَجْرُجُنَا الشَّرُّ من بعد ألفَةٍ رجعتنا وفيها فُرْقَةٌ وتمزُّبُ
فيأزيدُ صبراً حسبةً ونحوها لأجرٍ في الأجر المَوْضُ مَرْغَبُ
ولا تأخذنَّ عقلاً من القوم إني أرى الجرح يبقَى والمعاقل تَذْهَبُ
كانك لم تَنْصَبْ ولم تَلْقَ إربة إذا أنت أدركت الذي كنت تطلبُ
وكان عاصم ينسب بزوجه أم عمار بنت سفيان ^(٢) الثقفية وله فيها أشعار منها :

يا صاحبي ألا لا أمَّ عمارٍ بانت وأنت عليها عاتبٌ زاري
كأنها يوم حلَّ الحى ذَا سَلَمٍ تفاعتُ يدي نَشوانَ عَطَّارِ
مثل العنان المياني لا مُبْدئة ولا قليلٌ عليها لهما عارى
‡ (عاصم) المنبري .

دليل الفرزدق ، ولما قدم الإمامة عند هربه من البصرة فضل به عاصم الطريق

قال الفرزدق :

وما نحن إن حارت صدور ركابتنا بأول من غرَّت دلالة عاصم
وكيف يضلُّ المنبري يبلدة بها قُطِعت عنه سيورُ التمام
فأجابه عاصم :

وكيف يضلُّ المنبري ^(٣) يبلدة بها ولدته أمه غير نائم

(١) في الهامش : في كتاب الزبير بن بكار : أم عاصم وحفص ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب أمهما :

أم عمار ابنة سفيان الثقفى

(٢) في الهامش : هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى كان عاملاً لمر بن الخطاب على الطائف

له صبية ، ميمية في البصريين . من الاستيعاب

(٣) في الهامش « المختل » .

وزوراء ناه ماؤها من فلاتها كَفَنِينَا سُرَاهَا الْقَيْنَ وَالْقَيْنُ نَأْمُ^(١)
سرينا به ليل التَّامَّ فَصَبَّحَتْ به النَّفْسُ مَرَوًّا مِنْ جِجَامِ الْخَضَارِمِ
ﷺ (عاصم) بن عبد الله بن بُريد المَلَالِي .

تقدم نسب أبيه ، ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله . ولى
عاصم خراسان لمشام بن عبد الملك ، قدم عليه أسد بن عبد الله القسرى ، فحبسه
فقال عاصم :

تَخَاصَمْنِي بِجِمْلَةٍ ثُمَّ قَضَيْ لَأَنْفُسَهَا لِبَنَسِ الْحُكْمِ ذَاكَ
إِذَا مَا كَانَ خَصَمُكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو هُوَ الْقَاضِي الْقَدَى يَقْضِي عَلَاكَ
وَحَبْلُكَ مِنْ بِلَاءٍ أَنْ تَوَلَّى قَضَاءَ فِي أُمُورِكَ مَنْ دَهَاكَ
وَلَهُ أَيْضًا :

أَصَحْتُ بِجِمْلَةٍ مِنْ فَوْقِ مَسَلَّةٍ خُطِبَ جَلِيلٌ لِعَمْرٍو شَأْنَهُ عَجَبٌ
يَالَيْتَنِي مَتَّ لَمْ نَفْظَرْ بِجِمْلَةٍ بِي كَذَلِكَ الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ يَنْقَلِبُ
ﷺ (عاصم) بن محمد اللديني للبرسم .

مولى المُعَرِّين ، وكنيته أبو صالح . وذكر دجبل أنه ابن أبي عاصم الأسلمي ،
وكلاهما قد مدح الحسن بن زيد الحسيني وعمال المدينة للنصور . وعاصم من ولد
رافع ، مولى عمر بن الخطاب ، وفي رافع يقول عمر :

أَلَا أَخَذْتُ الْأَقْوَامَ حَتَّى تَخْدَمَا وَكُنْ شَرِيكَ رَافِعٍ وَأَسْلَمَا
وَلِعَاصِمٍ لِلْبَرْسَمِ . وقد رويت لعاصم اللخمي^(٢) :

لله در أبيك أى زمانٍ أصبحت فيه . واهل زمانٍ

(١) في البيت اقواء

(٢) انظر كتاب الورقة تحقيقاً ص ٦٨

كلُّ يُوَازِنُكَ المودَّةَ دائبا يعطى ويأخذ منك بالميزان
فإذا رأى رجحان حبة خردل مالت مودته إلى الرجحان
وله يهجو رجلا :

أعلن وبعض الظن كالأخذ باليد وذلك ظنّ نابى عن محمد
أعلن له ريّين ربّا لدينه وآخرَ للأيمان فى كلّ مشهد
وما من إليه الذى لدينه ولا دينه إلا تُخبثُ برصده

بشّير (عاصم) بن صر النخعي اللدني .

حدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم بن عمر النخعي هو المبرسم ، وقد
اختلط علينا نسبهما فذكرناهما جميعا . وكان النخعي يميل إلى سوداء كانت تكون
بنواحي للدينة ، فقال فيها وقد عوتب على حبه لها :

وقال أناس لو تبدّلت غيرها لعلك تسو إننا . الحبّ كالحبّ
قللت لم إذ هان ما بي عليهم دعوى فلا والله ما طبّكم طبى
هبونى أدت الطرف أسلو بنيرها فن لى فيها أن يطاوعنى قلبى
دعوى فإنى لست عنها بصابر ولا تائب ما عشت منها إلى ربى

وله فى أبى البختريّ القاضى فى رواية الصولى :

فهلّا فعلت هذاك اللئيك كفعل أخيك أبى البختريّ
بدا حين أترى ياخوانه فأغنى الكفل عن الكندر

بشّير (عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة .

يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشبارى :

كأنك إذ سار الأغرّ ابنُ مزيدٍ على الجسر فى ربح برأس ولیدٍ

عاصم بن محمد الكاتب .

محدث متأخر ، كان في ناحية ابن أبي البخل ، وله :

سَخَطْتُ عَلَى نَفْسِي لِسُخْطِكَ وَاحْتَوَتْ
عَلَى هُمُومٍ ضَاقَ عَنْ حَمْلِهَا الصَّدْرُ
وَقَدْ يَنْقُمُ لِلْأَمْوَالِ أَمْرًا يَفْلُثُهُ
وَمِنْ دُونِهِ لِلرَّجْحِيِّ عَفْوُهُ هُذْرُ
وَأَنْتَ عِمَادِي مَذْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً
وَقِبْلَةُ آمَالِي إِذَا كَلَعَ الدَّهْرُ
وَفِيهَا يَقُولُ :

وَمَنْ رَفَعَنِي عَنْ مَبْنَى الْعَيْبِ إِنْ مِنْ
تَقَسَّمَهُمْ أَخْلَ بِهِ الشَّرُّ
أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الرُّومِيِّ :

وَأِنْ سَقَطَتْ مِنْ كِتَابِي تَنَابَتْ
فَلَا تَلَحَّنِي فِيمَا جَنَيْتُ عَلَى ذَهْنِي
ظَلَمْتَ فَإِنْ أَلْحَى بِظُلْمِكَ خَلَّتِي
جَنَى زَلَّتِي وَالظُّلْمُ شَرٌّ مِنَ الْهِنِ
أَبُو الْمُحْتَصِمِ (عاصم) بن محمد الأنطاكي .

من شعراء الشام ، شاعر مكثر مطيل يقول :

مَا كَانَ يَبْرِقُ فِي الْمَدَاءِ بِخَلْبٍ
وَكَذَاكَ زَنْدِكَ لَمْ يَكُنْ بِصَلَوْدٍ
رَكَعَتْ سَيْفُوكَ فِي الْمَدَاءِ فَأَذْنَتْ
هَامَاتُهَا لِرُكُومِهَا بِسُجُودٍ
وَلَهُ :

وَلَيْلٌ مِنَ النِّعَمِ ارْتِدَادُ نَجُومِهِ
أَسِنَّةُ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ الْقَوَابِلِ
وَبَيْضٌ يَرُوقُ لِلرَّهْفَاتِ بُرُوقُهُ
إِذَا الْخَلِيلُ جَالَتْ تَحْتَ لَيْلِ الْقَسَاطِلِ
أَثَارُ بِهِ الْأَحْقَادِ وَهِيَ كَوَاسِمِ
صَهِيلُ الْخَلِجِوْلِ الْمُضْمِرَاتِ الصَّوَاهِلِ
فَقَادِرُ بِالْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَسَا
مِقَاتِلَ تَدْمِي مِنْ كَيْيِّ مِقَاتِلِي^(١)

(١) في الماشق : عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد في كتاب الطبقات : كان شاعرا وله أحاديث وشعر

ذكر من أسماه عصمة

﴿عَصْمَة﴾ بن حذرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام بن رياح اليربوعي .
جاهلي ، يقول في يوم الصرائم ، وقتل من بني عبس سبعين رجلاً لأنهم كانوا
قتلوا ابن عم له ، فنذر : أن لا يعلم خيراً ، ولا يأتى كل لحاً ، ولا يقرب امرأة ، ولا يقتل
حتى يقتل به سبعين رجلاً من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أمكنني من عبسٍ ساغ شرابي وشفيتُ نفسي
وكنْتُ لا أقرب طهر عِرسِي وكنْتُ لا أشرب فضل الكأسِ
* ولا أشدُّ بالوخاف رأسي *

الوخاف : اغلطي يضل به الرأس .

﴿عَصْمَة﴾ بن حُيٍّ بن السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال حين قتل أرقم بن الجون :

على أرقم بن الجون تبكي نساؤم فلا رقأت تلك العيون النواصعُ

﴿عَصْمَة﴾ بن عبد الله الأسدي .

من شعراء خراسان ، أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي ، ونصره
على خراسان من قبله ، فأغذاه يوسف إلى هشام بن الرضاة ، فأثنى على نصر ثم عتب
على نصر فقال :

أتنسى بالرضاة من بلائي بلاء كان من خير البلاء
وقولي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماء

ذكر من أسمه عُصَم

عُصَم أبو حنش (عُصَم) بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير من جُشم ابن بكر .

وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر ، وهو فارس العصا ، وهو قاتل شرحبيل الملك ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المرار الكندي يوم الكلاب ، وكان بين شرحبيل وبين أخيه سلة شيء ، فجعل سلة في رأس أخيه مائة من الإبل ، فقتله أبو حنش وبعث برأسه ، فطرحه بين يدي أخيه ، فلما نظر إليه سلة غضب وثار الدم في وجهه وقال :

أَلَا أبلغُ أبا حنش رسولا فمالك لا تجيء إلى الثواب
تعلّم أن خير الناس طرّاً قليل بين أحجار الكلاب
فأجابه أبو حنش :

أحاذر أن أجبتك ثم تحبو جاء إليك يوم صُنَّيعاتِ
وكانت غدرة شعاء سارّت تقلّدها أبوك إلى الماتِ

يعنى أن أباه الحارث كان له ابن مسرّض بين حيين من العرب تميم وبكر ، فات ، وقالوا : لدغته حية ، فأخذ خمسين رجلاً من بني وائل قتلهم .
وأبو حنش هو القاتل لما هرب مهلهل بن ربيعة فترّل في جنبٍ حيٍّ من مذحج ، فخطبوا إليه أخته^(١) فزوجها منهم على جلود من آدم فقال أبو حنش :

أنكحها فقلدها الأراقم في جنب وكان الحياء من آدم
لو بأبائنين جاء يخطبها خُصّب ما أف خاطب يدم

(١) في الخامس : المحفوظ : ابنته .

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يُنتون من خَلَّةٍ ولا عَدَمٍ
 ﷺ أبو شبل (عُصَم) بن وَهَب بن أبي إبراهيم - واسم أبي إبراهيم عصمة -
 النخعي ثم البرجمي .

بصري ، كان في أيام المأمون ، وبقي بعده وعمر عمراً طويلاً حتى هُتِمَ وامتنع
 عليه الشعر . وهو القائل :

عذيري من جوارى الحى إذ يرغبن عن وُضلى
 رأين الشيب قد ألبى — نى أثبة الكهل
 فأعرضن وقد كُنَّ إذا قيل أبو شبل
 نساءين فرقن الـ كوى بالأعين الثجل
 وله في السودان وكان مُستَهزأً بهن :

مُشَبَّهَاتِ الشَّبابِ وَالْمَلِكِ تَفْدِي كُنَّ نَفْسِي مِنْ نَائِبَاتِ الْخَطُوبِ
 كَيْفَ يَهْوَى الْفَتَى الْأَدِيبَ وَصَالَ لَا بِيضُ وَالْبَيْضُ مُشَبَّهَاتِ الْمَشِيبِ
 وله في أيام المعجوز :

كسح الشتاء بسمة غَيْرِ أَيَّامِ شَهْلَتَا مِنَ الشَّهْرِ
 فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتَا صِينَ وَصَيْنَرِ مَعَ الْوَيْزِ
 وَبَأَمْرٍ وَأَخِيهِ مُؤَمَّرِ وَمُتَلَّلِ وَبِمَطْلُوعِ الْجَرِ (١)
 ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُؤَلِّكًا هَرَبَا وَأَتَمَّتْكَ مَوْقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ عَوْفٍ

ﷺ (عوف) بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 يقول :

(١) في الأصل : وبمطلوع الجر وانظر اللسان أمر

ومستنجح بيني البيت ودونه من الليل بابا غلصة وستورها
 رفعت له ناري فلما اهتدى بها زجرت كلابي أن يهر عقورها
 فبات وقد أسرى من الليل عتبة بليّة صديق غاب عنها شرورها
 إذا قيلت العواء وليت سمعها سوى ولم أسأل بها ماديها
 [يطلق] المغفور على السباع لأعلى الناس. وقوله: وقد أسرى، أي وإن كان أسرى
 عتبة مكروهة. وله في حرب التجار وكان قيس بن زهير جاره فرآه عوف يدب
 في فساد أمر بني عامر فقال :

إني وقيساً كالمسمن كلبه فتخذه أنيابه وأغافره
 وله :

أبي حسبي وفاضلي ومجدي وإيناري للكارم والساعي
 وقوم هم أحلوني وحلوا من الطيا بمرتقب يفاع
 وكنت إذا مئيت بنضم سوء دلفت له بداهية وقاع
 عوف (عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشي الشاعر .
 وهو الذي رد على أبي زمعة^(١) بن المطلب قوله :

سيكتفيني الوليدُ أبا بُيَيدٍ ويكفي بكره عوفَ بن دهر
 فقال عوف :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالته سيرجهم بصفر
 فلا وأبيك لا تكفي سهيلاً يجمع إن جمعت ولا بحشر
 المرقش الأكبر . قيل : اسمه عمرو بن سعد، وقيل : (عوف) بن سعد بن مالك
 ابن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل غير ذلك ، وقد تقدم خبره .

(١) في الماش : اسمه الأسود بن المطلب .

❦ (عوف) بن عطية بن الخرج^(١) التيمي تيم الرباب .

والخرج اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث
ابن تيم بن عيد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، جاهلي شاعر مفلق ، يقول :
جانيتك من يحنى عليك وقد تُمدي الصبحَ مباوِكُ الجربِ

وله :

نؤمُ البلادَ لحبِّ اللقاء ولا نَتَقِ طائراً حيث طارا

سنيحاً ولا بازحاً إن جرى ونرجو هناك بهنَّ السارا

وله :

ولست تقوى بعيابة وشرَّ المشيرة من عابها

أعفَ وأبذل مالى لها ولا أنصَلَمَ ألقابها

❦ البرك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

سمى البرك بقوله يوم قِصة وبرك على الثانية :

إني أنا البركُ أبركُ حيث أدركُ

❦ (عوف) الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حُطائط بن جشم بن ثقيف

جاهلي ، كان كاهناً شاعراً :

❦ (عوف) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ..

وعوف بن عبد مناة هو عُكْلٌ ، وعُكْلٌ هو امرأة من حِمْير حضنته فسمى

عُكْلَها ، وهو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وعوف بن وائل هو

قاتل الحارث بن تميم ، رماه بسهم فقتله ، وكان شاعراً .

(١) في الماشئ ابن الخرج كان أبرس ، قتله عمرو بن بحر

✻ (عوف) بن النامدية وهى أمه من غامد من الأزد .

وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، جاهلى ، يقول .

إِن دَوْسًا شَرُّ عَادٍ وَلِإِثْمِ رُشْحُ أَدْبَارٍ كَأَجْجَازِ الْقَزَمِ
'بُغْ أَحْسَابِ كَأَجْنَحِ الرَّحْمِ عَيْنُ فَابِكِي حَكَمًا غَيْرَ حَكَمِ

يعنى الحكم بن جلا المدلوانى ، كانت دوس قتله غدرا .

✻ (عوف) بن المتفق العتيلى ^(١) .

جاهلى . تذكر بنو عتيل أن عوفا قتل لقيط بن زرارة الهارمى يوم شعب

جيلة وقال :

ظَلْتُ تَلُومَ لَجْلَهَا عِرْسِي لُومِي وَأَنْتَ حَلِيمَةٌ أَمْسِ ^(٢)

مَنْ لَأْتُمْ بِكِرَى وَصَاحِبَةٍ فَلَقَدْ شَفِيتَ بَسِيفُهُ نَفْسِي ^(٣)

فَقَتَلْتَهُ بِالشَّعْبِ أَوَّلَ فَارِسٍ فِي الشَّرْقِ قَبْلَ تَرْجُلِ الشَّمْسِ

✻ (عوف) بن عبدالله بن الأحمر الأزدي ^(٤) .

شهد مع علي عليه السلام صفين ، وله قصيدة طويلة روى فيها الحسين عليه السلام

وحض الشيعه على الطلب بدمه . وكانت هذه للرثية نخباً أيام بنى أمية ، إنما خرجت

بعد ذلك ، قاله ابن الكلبي ، منها :

وَنَحْنُ سَمَوْنَا ابْنَ هَنْدٍ بِمَحْفَلِ كَرَجَلٍ دَبَّابٍ يَزْجِي إِلَيْهِ الدَّوَاهِيَا

(١) ضبط الثقات بالتصغير ص ٦٦٥

(٢) قال الثقات :

ظَلْتُ تَلُومَ لَهَا بِهَا عِرْسِي جَهْلًا وَأَنْتَ حَلِيمَةٌ أَمْسِ

(٣) فى الثقات :

* إِن تَقْتُلُوا بِكِرَى وَصَاحِبِهِ *

(٤) فى الإصابة : عوف بن عبدالله الأسدي « مع الإشارة للربزاني » وفيها أيضا عوف بن عبدالله الأزدي بدون إشارة للربزاني مرأه المقصود .

فلما التقينا بينَ الضربِ أَيْنا بصَفَيْنَ كانَ الأُخْرَعُ للتوايِسا
لييكِ حُسيناً كلما ذَرَّ شارِق وعند غُسوقِ اللَّيْلِ من كانَ باكِيا
لحا اللهَ قوماً أشْخصومَ وعَرَّدوا فلم يرَ يومَ البأسِ منهم محامِيا
ولأُمُوفيا بالمهدِ إذ حَسَّ الوغى ولا زاجراً عنه المَضْلينَ ناهيا
فيا لَيْتَنِي إذ كانَ كُنْتُ شَهِدته فصاربتُ عنه الشائِثينَ الأعادِيا
ودافعتُ عنه ما استطَعتُ مجاهدا وأُعمِلتُ سِيفي فيهمُ وسنانِيا
عُوفِ القوافي التزارى.

وهو (عوف) بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن
جُؤَيَّة بن لُؤْذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث
بن غطفان .

سمى عوف القوافي ببيت قاله ^(١) . وهو شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابني
عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل، ويقال إنه أهدى ما قيل :

الْؤُمُ أَكْرَمُ من وَبَرٍ ووالده وَالْؤُمُ أَكْرَمُ من وَبَرٍ وما وَلَمَّا
قومَ إذا جَرَّ جاني قومهم أَمِنوا من لؤمِ أحسابهم أن يَقتُلوا قودا
وله :

ولكل عزة معشر من قومه لَكُم يَقتَصِرُ سعيه فيصيبُ
لولا سيَواه لجرَّرتُ أوصاله عُرْجُ الضِباعِ وصدَّ عنه الذِيبُ ^(٢)

.

(١) البيت الذي سمي به

سأ كذب من قد كان يزعم أنني إذا قلت شعرا لا أجد القوافيا

انظر الأغاني ج ١٧ ص ١٠٥ ترجمته

(٢) هنا نقص في الأصل

كَلَّ قَزَمٌ فِي عَصْرِنَا ذِي سَمَاحٍ أَنْتَ عَلِمْتَ النَّدَى لِحَكَاكَ
لَكَ ذِكْرٌ فِي النَّاسِ عَذِبَ شَهْيٍ* لَوْ تَسَمَّعْتَهُ وَجَدْتَ مُنَاكَ

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عَابِسٌ

عَابِسُ بْنُ الْحَصِينِ الْجَرْمِيُّ .

فَرُيُومُ الْكَلَابِ وَقَالَ مِنْ أَيْيَاتِ (١) :

نَجُوتُ نَجَاءٍ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تِيْمَاءٍ كَأَسْرُ
خُدَارِيَّةٍ صَقْعَاءُ لَبَّدَ رِيشَهَا مِنَ الدَّجَنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبَ مَاطَرُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ تَنْزُو وَرَاءَنَا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْمَسُ فَاجْرُ
يَقُولُ لِي الْنَهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْقُلَّةِ أَتَمَّكَ عَابِرُ

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ عِيَّاشٌ

عِيَّاشُ بْنُ الزُّرْقَانِ بْنِ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ .

أُمُّهُ هَنِيْدَةٌ بَذَتْ صَمْعَصَمَةً عَمَّ الْفَرْزَدَقُ : وَكَانَ عِيَّاشٌ مَارِدًا شَدِيدًا حَسَنَ الْعَارِضَةِ
وَجِيهًا . وَهَاجِي جَرِيرَ بْنَ الْخَطَطِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ جَرِيرٌ :
أَعِيَّاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوُنَ مَرِيْرُنِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ
فَقَالَ عِيَّاشٌ : إِنِّي إِذَا لَقِيتُ رُورَ . فَعَلَّبُ جَرِيرَ عَلَيْهِ .

عِيَّاشُ (الضَّبِّيُّ) . قَطَعْتُ يَدَهُ وَرَجُلَهُ وَجَسَّ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرْنِي بِالْدِيرِ دِيرِ ابْنِ عَامِرٍ زَلَّتْ وَزَلَّاتُ الرِّجَالِ كَثِيرُ

(١) هذه الأبيات وردت في الأغاني ج ١٠ ص ٧٧ منسوبة لوعلة بن عبد الله الجرهمي وكذلك في الغنائس ١٥٥ :

تقد طال ما وطلت نفسي لما ترى وقلبك يا ابن الطليسان يطيرُ
كفى حزناً في الصدر أن عواندى حُجَيْنِ وأنى في الحديد أسيرُ
إذا ما تشكيتنا أذاة الذى بنا أطاف بنا مثل الغراب مصيرُ
قليل غرار النوم حتى تنوّموا ويطلع من ضوء الصبح بشيرُ
فدخل عليه ابن الطليسان فقال :
أعياش لو وطلت نفسك فاصطبرُ فحظك من بدمالها سميرُ
رأيت قطع الكف يخطو على عصا وكنتك من عظم اليمين حديرُ^(١)
وأحق قد وطلت نفسك خاليا لها وحافات الرجال كثيرُ
فإن وطن الضبي نفساً أليمة على الذل ما مضى له بوقور^(٢)
بنّا (عياش) بن حنيفة الخثعمي .

من أهل اليمامة محدث رشيدى . كان هو والسمط بن مروان بن أبى حفصة
يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فرض عياش فلم يمه السمت ، وكان للجارية ابن يقال
له عُمر ، فقال عياش ينسب عمر إلى السمت ويعاتبه في ترك عيادته :

فلو غير ميم بعدها الزاء مسّه أذى ساعة لم تُخله من سؤالكا
وحقّ له منك السؤال وأثمّه أبا عُمر قد أصبحت في حبالكا
وقال أناس فيه منه مشابه قلت لم كلا لحفظ إخوانكا
فقالوا بلى إنّنا وجدناه فاعلنْ على أمّه في ظلة الليل باركا
فقال السمت :

نيسئت يا عياش من فضل كسبها وعدت سمينا بمد طول هزالكا

(١) لها : وأنت قطع الكف

(٢) في البيت : إقواء .

يأتيني عياشُ أن لا أعوده فأهون به حيا على وهالك
وإني لأستحي من الناس كلهم ومن خالق من أن أرى بفنائكا
فقال عياش :

أزعم أني قد سمعتُ بكسبها وما كسبها يسمط غير عطائكا
فإن بذلت لي رغبة منك مالها فتكسدا أو ضن عنها بمالك
فقال السمت :

ولما مضى للحمل نسمة أشهر وراب الذي في بطنها من حلايك
دعوت إليها القابلات يلبسها فجاءت بمسطوح القفا في مثالك
فقال عياش : هذا شعر مروان . ولم يحبه .

ذكر من اسمه علي

عنه أمير المؤمنين أبو الحسن (عليه السلام) بن أبي طالب^(١) رضي الله عنه .
يروى له شعر كثير ، منه قوله في يوم خيبر ، لما خرج مرحب يقول :
قد علمتُ خيرُ أني مرحبُ شاكي السلاح بطلٌ مجربُ
فقال علي :

أنا الذي ستفتي أبي حيدرة كليث غابات كرهه المنظرة
وله في رواية سميد بن السيب :
أظلم هالك السيف غير ذمير فلتُ يوعديد ولا بلشير
لمرى لقد جاهدت في نصر أحمد ومَرْضاة ربِّ بالعباد عليم
أريد ثواب الله لأشئ غيرة ورضوانه في جنة ونسيم

(١) في الهامش : قال الجاحظ في كتاب البرصان : أبو طالب أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان .

وله :

يا شاهد الله على قاتله
يا رب من ضلّ فأني مهتدي
آمنت بالخالق ربّ أحد
يارب فأجعل في الجنان مقعدي
وروي له يونس النحوي :

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني
فإن هلكتُ فرهنّ ذمتي لهم
فلا وربك ما برؤوا ولا ظفروا
بذات وقبّين لا ينفوها أثر
﴿عليّ﴾ بن زيد القوارس بن حصين بن ضرار الضبي .

جاهلي . يقول في قتل حصين بن أصرم السّدي :
تركت السّيد مهلة تنأغي
﴿عليّ﴾ بن النّدير النّوي .
تنأغي الضّان ليس لمن راعى^(١)

جزري . له شعر كثير، وهو القائل في فتنة ابن الزبير :
فمن مبلغ قيس بن عيلان مألوكاً
فلا تهلككم فتنة كل أهلها
من اختار منهم أرض نجد وشامها
وخلوا قريشاً والخصومة بينها
كحيران في طغياء داج غلامها
فإن قريشاً والإمارة إنها
إذا اختصمت حتى يقوم إمامها
لها وعليها برها وأنامها
وله :

وإذا سئلت الخبير فاعلم أنه
شيم تملق في الرجال وإنما
نعم تخص بها من الرحمن
شيم البرذخت الضبي واسمه ﴿عليّ﴾ بن خالد .
شيم الرجال كهيئة الألوان

(١) في الماشق: علي بن عمرو الطائي، أنشد له الأخشى في أماليه شعراً، وكذلك أنشد آتاه لعل
بن عزة الجرمي .

أحد بنى السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، هجا جريراً لما نزل على
القيار الثوري بقوله :

ما زلت تلحس أوصاراً وتنبعها حتى نزلت على الثوري قيَّارِ
ما نور أطلح إذ عدت مآثرها ولا كليبُ بنُ ير بوع بأخيارِ
أبلغ جريراً وقياراً وقل لها ألسنا تحت خلق الله في النارِ
فبلغت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال : ما البردخت ؟ قيل : الفارغ
الذي لا عمل له . فقال : ما كنت لأجل له عملاً ولا شغلاً . ولم يجبه .

والبردخت يفخر :

وكم في بني سعد بن ضبة من فتي عميم ندى الكفين جزل المواهبِ
أولئك آبائي الذين تبرعوا بالآلهم واستكروا في المناصبِ
وله يهجو الكيت بن زيد :

ألا أبلغ بني أسدٍ رسولا فإرني إلى شتم الكيتِ
أن غنى للوك فإل منهم وكان إذا جرى خلف الشكيتِ
فسأل الكيت عن اسمه فقيل له : هو الفارغ بالفارسية . فقال : تركه بفراغه
ولا تشغله . ولم يجبه .

يقول علي بن عتبة الجرمي^(١) .

يقول :

على عرصات بالوى بان أهلياً سلامٌ وأنى بعد رباً سلامها
وكيف يُحمي رَسْمُ دارٍ مُحيلة تحمّل أهلوها وبادت خيامها
دعوني ورياً واعلموا أن هامة تنهم برياً سوف يبقى هيأها

(١) في الماش : وقال أبو حاتم هو من جرم طيء

علي بن وهب اللزقي .

ذكره ابن أبي طاهر .

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه .

لما قدم المدينة مُسرف بن عقبة المرّي ففعل بالحرّة مافعل : من أخذ الناس بالبيعة يزيد بن معاوية ، فبايعوا إلّا عليّ بن الحسين وعليّ بن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم ، فأما عليّ بن الحسين رضي الله عنهما فأعفوه ، وأما عليّ بن عبد الله فنفه الحصين بن نمر السكوني ، وكانت أمّ عليّ كندية . فلما قرّبه مسرف ليبايع عليّ أنه عبد يزيد ، قال الحصين : لا يبايع ابنُ أخْتِنا عليّ هذا . فقال مسرف أخْلعتَ يدًا من طاعة ؟ فقال له الحصين : أما في عليّ بن عبد الله فنع . فقال عليّ ابن عبد الله :

أبي العباسُ قرّمَ بني قُصَيرٍ وأخوالِي الكُرامُ بنو وَلِيَّتِهِ
مُملِكُوا بني أسدٍ وأودّا وقبَا والمائِرَ من رِيعَةِ
مُمنعوا ذِمَارِي يومَ جِاءتْ كُتائبُ مُسْرِفٍ^(١) وبَنُو الْكِيمَةِ
أَرَادَ بَنِي الْقِي لا عِزَّ فِيهَا خِالَتْ دُونَهُ أَيْدِي رَفِيعَةِ
وَكُنْدَةٍ مَعْدَتُ لِلْمَلِكِ قِذْمًا يَزِينُ فَعَالِمُ عِظْمُ الدَّيْصَةِ
علي بن جُذُوبِ الحَارِثِي ، إسلامي^(٢) .

لما أغارت بنو عقيل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جُذُوبٍ قال :

أَخْجَرْتِي رَيْبُ النُّونِ وَلَمْ أُسَقِ تَخْلَصَ ابنُ عِيسَى فِي فَوَارِسٍ أَوْ رَكِبِ
ابن عيسى رجل من عُقِيل ، والركب : جمع الإبل .

(١) بالأصل : « مسلم » والتصويب بالهَمْشِ

(٢) في الهَمْشِ : قال المجري : علي بن جُذُوبِ التَّنَائِي كَانَ سَاحِبَ يَوْمِ سَجَلٍ عَلَى عُقِيلٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، مَنْجِي .

ولمّا أُنْذِرْ خَيْلاً بِخَيْلٍ وَلَمْ أَجُلْ بِأَغْيَاشٍ لَيْلٍ عَرَجَ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ
عَرَجَ : إيل كثيرة ، وأغياش : قطع .

أَعْلَنَ عَقِيلاً بِالْوَعِيدِ تَرَوْضِي فَمَا يَثْبُتُ الْكِفْلُ الضَّعِيفُ عَلَى الصَّعْبِ
الْكِفْلُ : السَّكَاءُ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى مَوْخِرِ الْبَعِيرِ .

أَلَمْ أَكُ قَدْ لَاقَيْتُكُمْ يَوْمَ مَحْجَلٍ فَلَمْ يُنْجِكُمْ سَهْلٌ وَلَا جِلْ صَعْبُ
فَأَجَابَهُ حُجَيْرَةُ بْنُ صَبْرَةَ الْعَقِيلِي :

عَلَى الْمَدَايَا يَاعَلِيُّ بْنُ جُنْدُبٍ بِأَصْلَقَ مَا قَلَّتْ إِنْ كَفَّ لِي شُرْبُ
فَإِنْ كُنْتَ تَوَفَى بِالْذُّورِ الَّتِي بِهَا حَلَفْتَ فَأَسْهَلُ مِنْ ذُرَى الْجِلِ الْصَعْبِ
يَعْنِي (عَلِيَّ) بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِي .

يقول :

هَلْ أَفْهَمَ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسَلَّقَتْ أُمُّ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَفِ عَنْهَا يُعِيدُهَا
أُمُّ الدَّهْرِ مُنْسِيَ الَّذِي كَانَ بِالْحَيِ لَيْلَى يَمْتَدُّ الْحَبِيبِينَ عِيدُهَا
وَهَلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ إِنْ قَلَّتْ لَيْتَنِي لِمَعْمَاءَ بِأَلَى حُلَّةٍ أَوْ جَدِيدُهَا
وَكُنَّا إِذَا وَانْتَ بِمَعْمَاءَ نِيَّةً رَضِينَا عَنْ الْأَيَّامِ لَا نَبْتَزِيدُهَا
مِنَ الْبَيْضِ لَا تَجْزِي إِذَا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ بِهَا دَرْعَهَا أَوْ زَايِلَ الْخَلْقِ جِيدُهَا
يَعْنِي (عَلِيَّ) بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي .

إسلامي ، يقول :

يَقُولُونَ لَا تَذْكُرْ أَحَاكَ وَلَا تُرْذِ جَزَاءَهُ لَهُ مَاعَشْتَ غَيْرَ التَّرْحَمِ
سَابِذِلْ مَالِي كُلَّهُ فِي جَزَائِهِ لِيَفْنَى بِهِ أَوْلَادُهُ بِمَدِّ مَعْدَمِ
يَعْنِي (عَلِيَّ) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : بِلَ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

شاعر مكثّر ، صاحب شراب وفوة ، مدح ابن القفّ^(١) وغيره ؛ واستكتبه أبو بَجِير الأسدي عند تقلده الأهواز المنصور ، وله معه أخبار . وهو القائل :

سقاني هذيلٌ من شرابٍ كأنه دم الجوف يستاقُ الحليمُ إلى الجهلِ
مقَى يرَوُّ منه ذو التَّراتِ فإِنَّهُ يُهَيِّجُ لَهُ ذِكْرَ القَدِيمِ مِنَ الدَّخْلِ
وما زلتُ أسقى شربةً بعد شربةٍ لعمرِكَ حتى رحتَ منهم العَقْلُ
سقاني ثلاثاً بعد سيمٍ وأربعٍ فخرنُ ما بين القَوَابِ والنَّعْلِ
فرحتُ أجوب الأرضِ أُرْ كلِّ مَنبَهَا إِذَا هِيَ مالتُ بِى لِيُفْسِدَ لَهَا رَكْلُى
ترى عيني الحِيطَاتِ حولى كأنها بدورٌ^(٢) ولو كُنتى قلتُ ذو غُيْلِ
فلا المين تهدينى وبالرجلِ ما بها فلايَا بلأى مادمتُ إلى وَحْلِ^(٣)

بج (على) بن أديم الكوفي البزاز .

كان في صدر الدولة العباسية ، وعشق جارية يقال لها منْهَلَة ، وله معها حديث ، وهو القائل :

جَدَّ الرِّحِيلِ وَحَتَّى صَحْبِي قَالُوا الصَّبَاحُ فطَرُوا لِي
وَاسْتَقَتْ سَوْقًا كَادَ يَقْتُلُنِي وَالنَّفْسُ مَشْرِقَةً عَلَى نَحْبِي
لَمْ يَلِقْ عِنْدَ الْبَيْنِ ذَوْ كَلْفٍ يَوْمًا كَمَا لَاقَيْتُ مِنْ كَرْبِي
لَا صَبْرِي عِنْدَ الْفِرَاقِ عَلَى قَدِّ الْحَبِيبِ وَلَوْعَةِ الْحَبِ

(١) هكذا ضبط الأصل ووضع عليه علامة « ص » وانظر الحزاة ترجمته فقد روى القفّ والكسر ، وفي ابن خلكان ترجمة الحسين بن منصور الملاح ما يأتي : والقفّ بنم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء وفتحها . . . وقال ابن المكي في كتاب تنقيف اللسان : ويقولون ابن القفّ « بالقفّ » والصواب ابن القفّ بكسر الفاء لأن أباه كان يحمل القفّ ويبيعها قلت ، والقفّ بكسر القاف جمع قفّة بفتحها وهي شيء يحمل من الخوص شبيه الزنبيل لكنه خير مروة . والقول الأول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء

(٢) لها : تدور

(٣) لها أيضا : ترحل .

❦ (على) بن الخليل الكوفي .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني ، ويكنى أبا الحسن ، أحد شعراء الكوفة
ونظرانهم ، وهو ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد طبقة ، يتصاحبون على الجون
والخلعة والشراب ، وطلب الرشيد على بن الخليل مع الزنادقة فاستتر استتاراً طويلاً
ثم قصده بالرقعة وهو شيخ كبير فأنشده قصيدة منها :

إني رحلت إليك من فزع قد كان شرّ دني ومن لبس^(١)
إن رابني من حادث فزع كان التوكل عنده ترمى
فأمنه ووهب له خمسة آلاف درهم .

وله :

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الممّ يسهر
فكم ليلة طالت على بهجركم وأخرى يلاقيها بوصل فتقصّر
وله :

نزه صبحك عن مقال العذل ما العيش إلا في الرحيق السلسل
تهدى بقلب المستلين تخيلاً وتلين قلب الباذخ المتعيل
❦ (على) بن رزين الخزاعي .

وهو أبو دعلج بن علي الشاعر : وعلى هو القائل في رواية ابنه دعلج :
قد قلت لما رأيت اللوت يطلبني ياليتني درهم في كبس مباح
فياله درهما طالت سلامته لا هالكاً ضيمه يوماً ولا ضاحي
❦ (على) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

(١) في الماشأ أشار إلى رواية في نسخة أخرى :

إني لجأت إليك من فزع قد كان أسدمني ومن لبس

هرب - بعد قتل أبيه وأهله - إلى الهند ، وكتب في خان يعض بلدانها :
انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتهت ^(١) الدم ، وقد قلت :

عسى مشربٌ يصفو فيزويَ غلماناً أطال صداها النهلُ المتكدرُ
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه سينظر للعظم الكسير فيجبرُ
عسى صور أمسى لها الجور وأفيا سيقبها عدل يجرى فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسرُ عليه ما يمز ويكثر
عليه (على) بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب .

يقال له الطيب . لما حبس الرشيدُ موسى بن جعفر واشتد في طلب الطالبين ،
قال على بن عبيد الله :

كلما قلنا أننا دولةٌ أذهبتُ عسراً وجاءت يُسرُ
عطف الخوفُ علينا والردى وصفاء الدهر رهنٌ بكدرُ
صار والله علينا مالنا إن هذا ليلاء مستمرُ
نزع الشيطانُ فيما بيننا فأتانا من جهات الخبير شرُ
وله يرثي بعض أهله :

يا أخى أبداً عليك أنينٌ وإلى خيالك رنةٌ وحنينُ
ومدامى مشغولة بك كلها وخيال وجهك لضمير يبينُ
كنت النى عندي وفارج كربى فاستأثرت بمنأى فيك منونُ
عليه (على) بن حمزة الكسائي أبو الحسن .

كوفي . نزل بغداد ، وأدب محمد بن الرشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النحو
والقراءة ، وأستاذ القراء والأحقر .

(١) في الأصل : « انتهت » والتصويب من الهاشم .

والكسائي ، قليل الشعر ، وله أبيات يصف فيها النحو ، ويحث على تعلمه ، مشهورة ، أولها :

إنما النحو قياس يتَّبَعُ وبه في كل أمر يُنتَفَعُ
فإذا ما أبصر النحوَ القتي مرَّ في المنطق مرًّا فانسع
وإذا لم يعرف النحوَ القتي هاب أن ينطق حُسْنًا فانسع
يقرأ القرآن ما يعلم ما صرف الإعراب فيه وصنع
فقرأ يخفض الرفع وما كان من نصب ومن خفض رَفَعَ
ومات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الرى في خروجه الأولى
إلى خراسان .

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب عمداً بأبيات أولها :
ماذا تقول أمير المؤمنين لمن أمسى إليك بحمة يدل^(١)
واستأخه فيها ، فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخادم ويرذون
بسرجه ولجامه .

❦ (على) بن المبارك الأحر النحوى غلام الكسائي .
قليل الشعر ضميقة . قال إسحاق اللوصلي : أنشدني الأحر لنفسه :
ربما سرتني صدودك عني وطلاييك وامتناعك متى
ذاك ألا أكون مفتاح غيري فإذا ما خلوت كنت التني
حسب نفسي أن تعلمي أن قلبي لكم وامق ولو بالتظلي

(١) كذا في الأصل وفي ابن خلكان بترجته : قل الخليفة ما تقول لمن .

❦ (على) بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .
هو القاتل لعلي بن عبدالله الجعفي - وكان عمر بن قرج الرُّخبي حمله
من المدينة - :

صبراً أباحسن فالصبرُ عادتكُم إن الكرام على ما نابهم صبرُ
أتم كرام وأرضى الناس كلهم عن الإله بما يجري به القدرُ
واطم بآنك محفوظ إلى أجل فلن يضررك ما سدّى به عمرُ
وله :

إن الكرام بنى النبي محمد خير البرية راح أو غادى
قوم هدى الله العباد بخدم وللزُّثرون الضيف بالأزوادِ
كانوا إذا نهل القنا بأكفهم سكبوا السيوف أعلى الأغوادِ
ولم يجنب العلف أكرمُ موقف صبروا على الريب الفظيع العادى
حول الحسين مصرّعين كأنما كانت سناياهم على ميعاد
❦ (على) بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد
بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يقول :

هل كانت يرتحلُ البراقَ أبوكُم أوكان جبريلُ عليه ينزلُ
أم من يقول الله إذ يختاره لوحى تمّ يأيها للزمّلُ
يَبْدَأُ الْمُؤَذِّنُ فِي الْأَذَلِّ بِذِكْرِهِ من بعد ذكر الله ثم يَهْلُ
❦ (على) بن عاصم العنبري .

من أهل أصبهان . له مع أبي دلف العجلي خبر ، وهو القاتل يمدح عبد الله
بن هلال المروفي :

ونشرت من حبر القصائد يَمَنَّةٌ لاحت أهلها على ابن هلال
ملك يرى الأملاك خولاً عنده من شدة الإعظام والإجلال
بحر تدفق حوله لغفاته لجج من الإنعام والإفضال
وإذا السكاة تخالسا أرواحهم بفرار كل مهند قصال (١)
وحبت غمضة الفوارس في الوغى زار الأسود تراخ بالأغفال (٢)
صنعت بأرواح السكاة سيوفه ما كان يصنع جوده بالمال
يُثَيِّق (على) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كُرَّار بن كعب
بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي.
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (٣).

يكنى أبا الحسن، وأصله من خراسان. وخبروه سامة بن لؤي مع أمير المؤمنين.
على بن أبي طالب رضى الله عنه في بيعة الإمام من مصقلة بن هيرة الشيباني وضمانه.
المال وهر به إلى معاوية بعد إعتاقهم مشهور معروف. ولعل بن محمد بن العلوي.
السكري في علي بن الجهم من أبيات:

أسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشعراء في هجاء علي بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام،
وهو شاعر مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر.

كان إبراهيم الحربي يصفه ويقرضه، ويقال: إن إبراهيم هو ابن داية علي بن.
الجهم. ومدح علي المتعصم والواقع وجالس للتوكل، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٠٠

(٢) في ابن المعتز: زار الأسود زارن في الأغفال

(٣) انظر ابن خلكان ونسبه.

بناحية حلب . خرج متوجها للفرز فقتله أعراب من كلب . وهو القاتل :
 هي النفس ما حلتها تتجمل ولدهر أيام تجور وتسدل
 وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال الفضل
 ولا عار إن زالت عن المرء نعمة ولكن عارا أن يزول التجمل
 وله :

غير الليالي باديات عود واللآل عارية يفاد وينفذ
 ولكل حال معقب وربما أجلي لك الكروه عما محمد
 لا يؤيسنك من تفرج كربة خطب رمالك به الزمان الأنكد
 كم من عليل قد تخطاه الردى فجا ومات طيبه والمود
 وله :

دعني أمت والشمل لم يتشعب ولا تبعدي أهديك بالأم والأب
 سقى الله ليلا ضمنا بسد هجمة وأدنى فؤادا من فؤاد معذب
 فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الراح فيما بيننا لم تسرب
 يحيى أبو الحسن (على) بن يحيى بن أبي منصور المنجم ^(١) .

ونسبه يتصل في الفرس إلى أيرسام البزرج قرندار ، وكان وزير أردشير
 وصاحب أمره .

وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد للأمون وخص به ، وم من فارس . وأبو الحسن
 أديب شاعر فاضل مفتن في علوم العرب والمعجم ، وكان جوادا ممدحا ونامم للتوكل
 وعلت منزلته عنده ، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحدا بعد واحد إلى أيام المقتد

(٢) في الهامش « ط » : الحسن بن يحيى بن أبي منصور أخو علي بن يحيى هذا ، وابنه أبو أحمد
 يحيى بن علي بن يحيى ، وابنه أيضا هارون بن علي بن يحيى ، وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن
 يحيى [كلهم أدباء] .

ومات في سنة خمس وسبعين ^(١) ومائتين وله أربع وسبعون سنة ، ورثاه عبد الله ابن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأخوه وولده وأولاده في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل ، لأعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم .

وأبو الجسن هو القائل في نفسه :

على بن يحيى جامعٌ لحسنٍ من العلم مشغوف بكسب الحمادِ
فلوقيل هاتوا فيكم اليوم مثله لعزّ عليهم أن يميثوا بواحدٍ
وله :

سيلم دهرى إذ تنكّرَ أنقى صبور على نكرائه غير جازع
وأنى أسوس النفس في حال عصرها سياسة راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنت في حال اليسار أسوسها سياسة عفرٍ في الغنى متواضع
وأمنها الورد الذى لا يلىق بى وإن كنت ظمآنًا بميد الشرائع
وله في الطيف ، وله فيه لحن من خفيف التثقيب :

بأبى والله من طرّكا كابتنام البرق إذ خفقا
زادنى شوقاً برويته وحشا قلبي بها حرّقا
منّ قلب هائم كلفٍ كلما سكّنته قلّقا ^(٢)
زارنى طيف الحبيب فسا زاد أن أغرى بى الأرقا
*** (على) بن صالح .

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال : أتاه رجل فشكا إليه حاله ، فقال على :
اعذر فإنّ الأمور ضيّقة والضيق يحمى ^(٣) القنى عن الأدب

(١) بالأصل « تسعين » والتصويب من ابن خلكان من ترجمه

(٢) في ابن خلكان : « حفظا » . (٣) لعلها : يحمى .

أرد وجه الفسقى بمحدثه لم تتجدله ضراعةُ الطلب
إني إذا اختارني لحاجته منك أوصلته إلى الأرب
من أمكنته صنيعاً فأبى فلا تنهتاً بوافر الشرب
❦ (على) بن عبد الغفار الكاتب الجرجاني الضرير يكتفى أبا الحسن .
له قصيدة طويلة يُمرّى فيها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنه ، وأولها :
أملُ المرء خُلده فضليلُ كيف وللوت للحياة سبيلُ
كلّ حي وإن تراخى له العمر به للنون يوماً كفيلُ
وفيها يقول :

كم رأينا من ثاكل قد تسلّى بعد أن ودّ أنه للشكولُ
قد أبى الموت أن يعمّر حياً وبقاء القى يبيش قليلُ
كم عسى الحى أن يستر وللوت له طالب عليه وكيلُ
❦ (على) بن خالد القُطيلي الكاتب الأهور .

استهداه على بن الجهم نبياً فحث إليه نبذ صل وزيب وكتب إليه :
سلّت بحكم النار روحَ زبيبة تخيّرتها صفراء محوذة الصّجم
فلما بدت زوّجتها ريق نخلّة أرقّ وأقوى في الصفاء من الوهم
وانكحتمها بلقاء في الدنّ حبة فكأننا سروراً طيّب الريح والطعم
وزنّتهما منى إليك زجاجة قد أنزلاها منها منزل الأم
فأنجّتهما سيفاً من السكر قاطعاً وجردّه ثم اضرب به عنق الوهم
❦ (على) بن أحمد القتالي .

أحد شعراء العسكر ، مدح ابن أبي دؤاد بعدة مدائح ، منها قوله :
لولاك يا بن أبي دؤاد لأعفى عزّ العشائر أجمعين وزالا

وَحَمَلَتْ الْأَنْبَاطُ فِي عَرَصَاتِهِمْ وَلَأْصَبَحُوا الْوَاطِئِينَ نِيَالًا
لَا زِلَّةَ مَرْمُوقٍ لِلْكَارِمِ عَالِيَا تَبْنَى الْمَلَا وَتَحَقَّقُ الْأَمَالَا
وَلَمَّا قَالَ أَبُو تَمَامَ :

* تَرْحُزِحِي عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ يَا مُضَرَّ *

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يُحِيطُ بِهِ حَمْدُ الْعِبَادِ وَبَيْنَمَا دُونَهُ الْفِكْرُ
وَلَهُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

كَمْ عَائِدٌ بِأَبَى مُعَاذٍ لَمْ يَمْدَحْ وَزَرًّا سِوَاهُ وَلَا سَبِيلَ مَالٍ
ذَمُّ الزَّمَانِ إِلَيْهِ مُرْتَبِعًا لَهُ فَتَجَا مِنْ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ
إِنْ الشُّجَاعَةُ وَالسَّاحَةُ وَالْتَقَى وَالْأَيُّمَةُ مِنْ دُونِ كُلِّ مَوَالٍ
بُشَيْرُ (عَلِيٍّ) بْنِ يَقْطِينٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

يَقُولُ :

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَكُونُ جَوَابِي أَمَّا الرَّسُولُ فَقَدْ مَضَى بَكْتَابِي
جَاءَ الرَّسُولُ وَوَجْهُهُ مَتَهَلَّلٌ يِقْرَأُ السَّلَامَ عَلَيَّ مِنْ أَجَابِي
بُشَيْرُ (عَلِيٍّ) بْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ -

هُوَ الْقَاتِلُ يَهْجُو أَبَا تَمَامَ الطَّائِي :

دَعِ الْمُهْجَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُ وَاقْصِدْ إِلَى الْحَقِّ إِنْ الْحَقُّ مُتَّبَعُ
وَإِذْ كَرُّ حَبِيبٍ بَنٍ أَوْسُونَا وَدَعْوَتُهُ فَإِنْ طَيِّبًا إِذَا سُبُّوا بِهِ جِرْعُوا
أَطْلَعْتَ نَفْسَكَ فِي طَيِّبٍ لِتَحْوِيَهَا يَا بَنَ الْخَلِيئَةِ فَاسْتَوْلِي بِكَ الْعَطِمُ

وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ مَعْرَى يَهْجُو أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ الْكَاتِبَ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

عصت ربهـا عجل فصكت يوسف فأنهلها عاراً فزيدت بأحمد
فنى لا يبيت الدهر إلا وكفه على است خصي أو على أير أمرود
وله :

خود تنار حقاها وسيخاها فهما على الأحشاء يفتلان
هذا ينار على محل إزارها وينار ذاك بمشبه الزمان
❦ (على) بن رزين بن علي بن هارون .

وهو ابن أخى دجيل بن علي . وكان على شاعراً .

❦ (على) بن العباس بن جوجس الرومي .

مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن النصور ، يكنى أبا الحسن وأمه حسنة
بنت عبد الله السجزي .

أشعر أهل زمانه بعد البحتري وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم هجاء
وأوسمهم افتناناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه ، ويركب من ذلك ما هو
صعب متناوله على غيره ويلزم نفسه مالا يلزمه ، ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يُجمل لها
المانى ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو في الهجاء مقدّم لا يلحقه فيه
أحد من أهل عصره غزارة قول وخبث منطق ، ولأعلم أنه مدح أحداً من رئيس
ومروؤس إلا وعاد عليه فهجاء ممن أحسن إليه أم قصر في ثوابه ، فلذلك قلت فائدته
من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبياً لوفاته . وكانت به علة سوداوية ربما
تحركت عليه فخيرت منه .

وولد في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين بالعتيقة من الجانب الغربي من
مدينة السلام ، وتوفى في الجانب الشرقي في شارع سوق العطش في جمادى الأولى
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ودفن في مقابر باب البستان . وكان ملازماً للحسن والقاسم
(١٠ — معجم الشعراء)

ابن عبيد الله بن سليمان في وزارة أبيهما ، فيقال : إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء أطمعه إياه بأمر القاسم بن عبيد الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس .
وهو القاتل :

نظرتُ فأقصدتُ القُوادِ بسهما ثم اثنتُ عنه فكاد يهيمُ
للوتِ إن نظرتُ وإن هي أعرضتُ وقعُ السهامُ ونزعُهنَّ أليمُ
وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه :

يُشيعُه قلبُ رُواءٍ وصارم صقيلٌ بريدٌ عهدُه بالصياقيلِ
تَشيمُ بروقَ اللوتِ في صفحاته وفي حدةِ مصداقُ تلك الخبايلِ
وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان وعحبها والشوق إليها ، فجاء ابن الرومي مع قرب عهد فذكر الوطن ويّين عن العلة التي لها يُحِبُّ ، وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فروقه في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر ، وقد أريد على بيع منزله فقال :

ولى وطن آليتُ ألا أبيعَه والأأرى غيرى له القهرَ مالِكا
عهدتُ به شرخ الشباب ونعمةً كتعمة قوم أصبحوا في ظلالِكا
وقد ألقته النفسُ حتى كأنه لما جسد إن غاب غودرتُ هالِكا
وحبَّ أوطانَ الرجال إليهمُ ما رُبُّ قضاها الشبابُ هنالِكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكّرتهمُ عهدُ الصبا فيها فحقوا لنالِكا
وله في معناه :

بلدٌ صحبتُ به الشبية والصبا ولبستُ ثوبَ العيش وهو جديدُ
فإذا تمثّل في الضمير رأيتُه وعليه أغصانُ الشبابِ تميدُ

وله وسمه البحترى فاستجاده :

يُقَيِّرَ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِيَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ كَانَ يَسْطِيعُ مِنْ بُخْلِهِ تَنْفَسُ مِنْ مَنَعْرِ وَاحِدٍ

وله من قصيدته الطويلة :

لِمَا تَوَذَّنَ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بَكَاءُ الطُّفْلِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ
وَلَا فَا يُبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنِهَا لَا فُحْشُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ

وله في إبراهيم بن الدبّر وردّ عليه قصيدة مدحه بها :

رَدَدْتُ عَلَى مَدْحِي بِسَدِّ مَطْلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا
وَقَلْتُ أَمْدَحُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الدَّحَّ الرَّدِيدَا
وَلَا سِيَّأَ وَقَدْ أُعْبِقْتَ فِيهِ نَخَازِيكَ اللَّوَاتِي لَنْ تَبِيدَا
وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَثْوَابٍ مِثْ لَبُوسٍ بَعْدَمَا امْتَلَأَتْ صَدِيدَا
بِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ الطَّرِيفِ السُّلَمِيِّ الْيَمَامِيِّ (عَلَى) بْنِ سُلَيْمَانَ .

أحد شعراء العسكر ، قال يرثى على بن يحيى للنجم :

قَدْ زَرْتُ قَبْرَكَ يَا عَلِيُّ مُسَلِّمًا وَلَكَ الزِّيَارَةُ مِنْ أَقْلٍ الْوَاجِبِ
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْكَ تَرَابَهُ قَدْ طَالَ مَا عَنَى حَمَلَتْ نَوَائِجِي
وَدُمِي فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ بِأَنَّهُ يُرَوِّى ثَرَاكَ سَقَاءُ صَوْبُ الصَّائِبِ
لَسَفَكْتُهُ أَسْفًا عَلَيْكَ وَحَسْرَةً وَجَعَلْتُ ذَاكَ مَكَانَ دَمْعٍ سَاكِبِ
فَلَنْ ذَهَبَتْ بِمِلْءِ قَبْرِكَ سُودْدًا لَجَمِيلٍ مَا أَبْقَيْتَ لَيْسَ بِذَاهِبِ

وله :

يَا بَاذِلَ الْمُرُوفِ قَبْلَ سَوْأِهِ وَمِنَ التَّنَاءِ لَهُ خُصُوصًا مَكْسَبُ
إِنْ التَّنْضِلَ عَادَةً لَكَ عِنْدَنَا وَبِهَا إِلَيْكَ جَمِيعُنَا تَقَرَّبُ

جُدُّى بِوَعْدِكَ وَالَّذِى عَوَّدْتَنِى كَمَلًا قَالَ عَنْ نَوَالِكَ مَذْهَبُ

❦ (على) بن محمد الوَرْزَنْبِي البَصْرِى صَاحِبُ الرَّيْحِ .

تروى له أشعار كثيرة فى البسالة والفتك . وسمعت بن دريد يذكر أنها
أو أكثرها له ، لأنه كان يقولها وينحلها غيره^(١) ، وقرئت عليه بمحضرى
فاعترف بها .

وما يروى لعل لما هرب من الدار التى كان فيها فى اليوم الذى قُتل فيه :

عليك سلام الله يا خيرَ منزلٍ خَرَجْنَا وَخَلَّفْنَا غَيْرَ ذَمِيمٍ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحَدُتْنِ فَرَقَةً فَنَ ذَا الَّذِى مِنْ رَيِّبِهِنْ سَلِيمٍ^(٢)
وله :

لَهَفَ نَفْسِى عَلَى قُصُورِ بَيْفُنَا دَ وَمَا قَدَحُوهُ كُلَّ عَنَاصِى^(٣)
وخمور هناك تُشْرَبُ جَهْرًا وَرَجَالٌ عَلَى الْعَاصِى حِرَاصِ
لَسْتُ بِأَبْنِ الْفَوَاطِمِ الْغُرِّ إِنْ لَمْ أَجِلْ الْخَلِيلَ حَوْلَ تِلْكَ الْعِرَاصِ

❦ (على) بن إبراهيم الخزاعى يكنى أبا الحسن . نشأ فى بادية خزاعة بالحجاز ،
وقدم العراق فصحب إسماعيل بن بلبل . قدمه على سائر شعراء زمانه ، ومدح
صبيدالله بن سليمان وابنه القاسم ومحمد بن داود بن الجراح مديحاً كثيراً . وتوفى فى سنة
ثلاث وثمانين وقيل : فى سنة خمس وثمانين ومائتين . وهو القائل :

لَجَّ الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ عَذْلٌ وَلَا التَّكْبَاتُ تَرْدَعُهُ
أَوْهَى مَعَاقِدَ صَبْرِهِ كَلَفْتُ لَمْ يُوهِهِ يَوْمًا تَمْنَعُهُ
بِمَنْعٍ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ يَخْفَى بِهَا بَدْرًا وَيُطْلَعُهُ

(١) فى الأصل : « ويضطه » ووضعت علامة « كذا »

(٢) فى البيت إقواء

(٣) فى الأصل : « عاص » ولا يستقيم الوزن . والعاصى جمع منصوبة وهى الطعمة من الكلاء

أو لعلها : عراس .

❦ (عليّ) بن حبل المَبْشَى .

من شعراء المسكر . هو القائل يرى سليمان بن وهب .

كَانَ الْأَرْضَ لَمَّا قِيلَ أَوْدَى سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ بِي تَمِيدُ
أَبَا أَيُّوبَ كَفْتُ لَنَا غِيَاثًا وَرَكْنَا إِنْ عَدَا دَهْرٌ شَدِيدُ
فَلَوْ قَبِلْتُ مِنْهُ بَدِيلًا لِأَعْطَيْنَا الْمَنِيَّةَ مَنْ تُرِيدُ
إِنَّ عَطَلْتُ دِيوَانَ الْعَالِي وَأَضَحْتُ لَا يَمُدُّ لَهَا عَدِيدُ
لَقَدْ بَقِيَ مُحَاسِنٌ خَالَاتٍ تَبِيدُ الرَّاسِيَاتِ وَلَا تَبِيدُ

❦ (عليّ) بن عاصم الأصبهاني أبو الحسن .

خال علي بن مهدي الكسروي ، جبلي متكلف يقول :

ضَرَبْتُ الْفَنَى بِيَدِي خَانَ يَمِينِي جَلْدِي
فَاقْتَصَرْتُ لَمَّا اغْرُورَقْتُ مَقْلَعَهُ مِنْ كَبْدِي
فَلَا اسْتَقَلَّتْ بَعْدَهَا سَوَاطِلُ مِنَ الْأَرْضِ يَدِي

❦ (عليّ) بن مهدي الأصبهاني الكسروي .

أديب راوية من رواة الأخبار ، وله مع عبد الله بن المعتز ويحيى بن علي المنجم

مكتابات بالأشعار ومجاوبات . وهو القائل يمدح علي بن يحيى :

حَبَاكَ الْهَرَمُ بِالنَّمَا فِي قَلْبِ صَرْفِيهِ
وَمُنَعَتْ مِنَ الْعِشِّ بِمُفَضِّلِيهِ وَلِيْنِيهِ
أَيَّامُنْ مَرْتَعُ الْأَحْرَا رَفِي مَعْرُوفِ كَفِيهِ
وَمَنْ حَلَّ مِنَ السُّودِ دَفِي أَعْلَى سَنَامِيهِ
وَحَازَ الْمَجْدَ مَذْكَانَ بِمِيهِ وَخَالِيهِ
يَبِيحُ الْمَجْدَ مَا يَحْوِي فِي تَصْرِيفِ حَالِيهِ
جَوَادٌ رَوِّقُ الْمَرُوفِ فِي يَحْتِمَالِ بَحْدِيهِ

وفل الدين والدنيا جميعاً حَسُو بُرْدِيهِ
كريمٌ مسحُ الأحرار في ساحات رُبْعِيهِ
وكتب إليه ابن المعتز يأزره :

أبا حسن أنت ابن مهديّ فارسٍ فرقاً بنا لست ابن مهديّ هاشم
وأنت أخ في يوم لمَوْلِدَةٍ ولست أخاً عند الأمور العظامِ
فأجابه عليّ :

أيا سيدي إن ابن مهديّ فارس فدا ومن يهوى لمهديّ هاشم
بلوت أخاً في كلِّ أمرٍ نَحْبِهِ ولم تَبْله عند الأمور العظامِ
وإنك لو نَبَّهْتَهُ لَمَتَّه لأنساك صولات الأسود الفراغمِ
❦ (علي بن أحمد بن ربيعة المبادي ثم العقيلي .

قدم سر من رأى ، وكان فصيحاً . وذكر عبد الله أنه لم ير أفصح منه ، وكان
ضرباً . وهو القائل :

ألا ليت شعري عن كرام عشيقي إذا ثَوَّبَ الناعون من كلِّ جانبٍ
أبفرح أم يبتسأس أم لا يروعهم تخزُّم فتیان كرامِ الضرائبِ
وله :

كبرت ورق العظم مني وعَفَى بئى وزالت عن فراشي القصائدُ
وأصبحتُ أعشى أخبط الأرض بالعصا يقوِّدني بين البيوت الولائدُ
❦ (علي بن عبد المؤمن الأومى .

يقول :

أطلتُ لأطلالِ الرسومِ الدوارسِ سؤالا وهل يُرَجَى جوابُ الأخارسِ
علَى أنها قد أعربت بدثورها تشكَّى النوى والمصفاتِ الرواسِ

وله :

امنن بصفريق ما أنحى على به ريبُ الزمانِ شبا الأحرانِ والسكندرِ
فلو تمحل خلقٌ عن أخى ثقة بفضلٍ ودر لكان السقم في جسدى
والله أسأله إجزالَ حظك من قسم السلامة والإسعاد والرشدِ
ﷺ (على) بن جُور الفارسى الكاتب .
من أهل فارس ، كاتب مترسل ، وكان ذا علم بالنجوم يدخلها في أشعاره .

وهو القائل :

وأنهم طلعتْ نَحْماً فلم تنبِ لم تجر في فلك منها ولا قطبِ
قد أحدث الدهر في تركيبها يدعاً ما الدهر في فعلها إلا أبو العجبِ
قسمن نصفين في برجين قد نسباً مستطرفين لأهل القهم والأدبِ
فبرجٌ هذا على تقدير مُتقلبٍ وبرج هذا عليه غير مُتقلبِ
ينيب هذا فيبدو ذا بصورته ويستمر فلا يكتن في الحُجبِ
وله :

نفسى فداؤك ياربيعة إن دجا خطبٌ وساعده الزمان الواردُ
أدعوك بالأدب القرب بيتنا وأخو الأديب هو الأريبُ للماجدُ
هذا أخوك قد اصطفاك لحاجة يُنبئك قصته وأنت الرائدُ
ﷺ (على) بن منصور بن خليل الطبرى .

يقول :

من للحب الغريب النازح الوطن أمسى قتيل الجوى والمم والحزنِ
يُمدُّ حياً إذا ما عُدَّ نسبية وفى الحقيقة ميتٌ غير مُدقنِ
إن الذى لا أحيمه وأكنفه خوفَ الوشاة فدته النفس من سكنِ

لو شاء فرّج عني ما بليتُ به فعاد روحى كما قد كان في بدنى
وله :

أعرضتُ عنك تجلّداً ولطالما قد كان يسر في هواك تجلّدى
لله أنت أمارعتَ مودتى في غيبتى كلا ولا في مشهدى
❦ (على) بن محمد العلوي المعروف بملاوى .

لقيه أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه من شعره في الياسين :

خيرى وزِدْ أُنَى على طَبَقِي يا حَسَنُ إِشْرَاقِهِ على طَبَقِي
قد ضُضَ الماشقون ما صَنَعَ الا شوقُ بألوانهم على وَرَقِي
فصَفَرَةُ اللَوْنِ ما تَفَارَقِهِ وريحَ عَرَفِ الحبيب من عَرَقِي
❦ (على) بن محمد الهاشمي يعرف بقبندد .

يقول :

إذا أودعتَ سرّاً غيرَ كافٍ أُنّاك به فلانٌ عن فلانٍ
وحفظُ السرِّ إنْ مِيزَتْ يوماً أشدُّ من التقدُّمِ والسَّنانِ
فما سرُّ الثلاثةِ بالمَوْقِي من النُشرِ القبيحِ ولا المصانِ

وله :

أحمد الله ما امتحنتَ صديقاً ليَ إلا ندمتَ عند امتحاني
ليت شعري خُصِصتَ بالقدر من كلِّ صديقٍ أم ذاك عِلْمُ الزمانِ
❦ المكتفى بالله أبو محمد (على) بن أحمد المتضد بالله .

وهو القاتل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخلال :

يا من رحلتُ بمِيشِ الله أَطْلُبُهُ أنتَ القَتيلُ على قُرْبِ وإِدْناهُ
وإنْ بَدَلْتَ فَأَنْتَ العَيرُ في رَسَنِ تُهْدَى إلىَّ كما أُهْدَى لآبائِ

تذوق ماذقه الماصون مذزمن وهذه عادتي في كل أعدائي
وله :

كيف لي بالوداد عن هويت ليس بشقي وقد لمرى شقيت
لست أرضى لمرء مع ملكي واقتداري بل برغمي رضىت
ﷺ (على) بن عبد الله .

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخلال ، وكانا ينتميان
إلى الطالبين ، ويشك في نسبهما ، وكانت الرياسة في أول خروجهما لمل ، فقتل بالشام
صام أخوه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الذكة في سنة إحدى
وتسعين ومائتين ، وتروى لها أشعار أنا أشك في صحتها .

فما يروى لمل بن عبد الله :

أنا ابن التواطم من هاشم وخير سلافة ذا العاكر
وطئت الشام يرغم الأنام كوطه الحام بنى آدم

ويروى له :

تقاربت النجوم وحن أمر قرات قد دنا منه النذير
فرىخ الدبائح مستهل قوى ما لوقدته فتور
وعيق الحروب له احراز وسعد الداعين له بدور
فبشر رحبى طوق يوم من الأيام ليس له نظير
ورافقة الضلالة ليس بنى إذا ماجتها باب وسور
وبسداد فليس بها اعتياص على أمرى وليس لها نكير
أصبحها فأتركها هسيا وأحوى ماحوته بها القصور

† (على) بن عبد الكريم اللداني .

يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام .

† (على) بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام التبرتاني الكاتب أبو الحسن (١) .

وأمة ابنة حمدون بن إسماعيل التديم . وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار ، وأكثر شعره مقطعات ، واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس ، وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبه في التشيع . ومات بعد سنة ثلاثمائة بستين . وهو القائل بمدح النحوي يحض على تعلمه :
 رأيت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا تمنون
 ولا تنصد إصلاح اللسان فإنه يخبر عما عنده ويبين
 ويمجنى زى الفتى وجهه فيسقط من عيني ساعة يلحن
 على أن للإعراب حدا ورما سمعت من الإعراب ما ليس يحسن
 ولا خير في اللفظ الكريه استماعه ولا في قبيح اللحن والقصد أين
 وله :

واصل خليلك إنما لا دنيا مواصلة الخليل
 ودع الصدوق فإنه سميل من قال رقيق
 وانم ولا تتعجل لا مكروه من قبل النزول
 بادر بما تهوى فا تلذى متى وقت الرحيل
 وارفض مقالة لأنم إن للام من الفضول

(١) معجم الأدباء . ونس على للرزباني . وذكر أيضا أنه مات في صفر سنة ٣٠٢ عن ثيف وسبعين سنة .

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنه الحسن بهجر القاسم ويمدح الحسن .
 قل لأبي القاسم للرجي قابلك الدهر بالعجائب
 مات لك ابن وكان زينا وعاش ذو النقص والعائب
 حياة هذا كوت هذا فلبس تخلو من اللصائب
 رحمه أبو الحسن بن اللاشطة واسمه (علي) بن الحسن ^(١) . أحد مشايخ الكتاب
 التصرفين في أعمال السلطان ، المالين بأمر الكتابة والخراج ، ورأيته شيخا كبيرا
 بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال :

إذ عُمِّرَ الإنسان تسمين حجة فأبلغ بها عُمُرًا وأجدر بها شكرًا
 لأن رسول الله قد قال مُطْلَنَا ألا إن ربي واحد مثله غفرًا
 وله وعُرِّلَ عن عمل كان إليه وحس :

قالوا حبستَ قفلت الحبس لا محجب حبسُ الكرامة لاحبس الجنائيات
 حبس المُعَالَاة بعد العزل عادتنا ريثُ التبع أو رفع الجماعات
 وله :

إذا ضاق صدري بالحديث أفضته إلى الأخ والإخوان كي أجد الرشدًا
 فإن كتموه كان حزمًا مؤيدًا وإن أظهره لم أخن لهم عهدًا
 وقلت اشتركنا في الخطايا بذكره فألزمها نفسي لأن لها اللبذًا
 رحمه أبو الحسن (علي) بن العباس النوبختي ^(٢) .

أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والرواة . وروى من أخبار البحري وابن
 الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وتوفي في سنة سبع ^(٣) وعشرين وثلاثمائة بعد سن

(١) معجم الأدياء وذكر للرزباني

(٢) معجم الأدياء والنس متفق

(٣) في معجم الأدياء سنة ٣٢٩ .

عالية . وهو القاتل لابن عمه أبي سهل إسماعيل بن علي التومغني وشرب دواء :

يا يحيى العارفات والكرم . وقاتل الحادثات والقدم

كيف رأيت الدواء أعقبك الله . شفاء به من السقم

لئن تمخضت إليك نائبة . حطت بقلبي ثِقَلًا من الألم

شربت فيها الدواء مرتبياً . دفع أذى عن عظامك المغظم

والدهر لا بد يحدث طبعاً . في صفحتي كل صارم خذم

يحيى أبو الحسن (علي) ^(١) بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم ^(٢) .

من بيت الأدب ومعدنه ومغانى الشعر وموطنه ، وهو القاتل :

وإني لأتقى النفس عما يريبها . وأنزل عن دار الهوان بمغزل

بهمة نيل لا يُرام مكانها . تحمل من العلياء أشرف منزل

ولي منطق إن للجلج القول صائب . بتكشيف إلياس وتطبيق مفصل

وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه من قصيدة :

وهل خصلة من سُودد لم يكن لها . أبو حسن من بينهم ناهضاً قدماً

فا قاتهم منها به سلّوا له . وما شاركوه كان أوفرهم قتما

ذكر من اسمه الملاء

يحيى (الملاء) بن الحضرمي وهو الملاء بن عبدالله بن ضماد ^(٣) بن سلى بن أكبر .

(١) معجم الأدباء . ونس على الرزباني

(٢) في الهامش . في تاريخ الخطيب : أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم يكنى أبا الفتح حدث من أبيه وكان معه . في كتاب الروضات لحمد بن أحمد بن أبي القوارس : أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى النجم أخبرني توفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من جادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وقال ابن السمانى : كان أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأما ابنه يحيى فكان منجم للأُمون وندبته وأسلم على يده نصار بذلك مولاه ، وكان على بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم جماعة

(٣) كتب في الأصل فوق « ضباد » لفظه « كذا » وفي الهامش صوابه حماد وانظر أسد الغابة والإصابة .

وفد على النبي ﷺ فأنشده :

حتى ذوى الأضغان نسب قلوبهم تحية ذى الحسنى فقد يدفع النفل
وإن دحسوا بالكره فاعفُ كربة وإن خنسوا عند الحديث فلا تسئل
فإن الذى يؤذيك منه سماعه وإن الذى قالوا وراك لم يقل
قال النبي صلى الله عليه وسلم [إن من الشعر لحكماً « وروى » لحكمة] .^(١)

[ذكر من اسمه عطية]

ﷺ [(عطية) بن جبال بن مجع بن قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع
وكان]^(٢) من سادة بني غدانة . سأل الفرزدق أن يكف عن بني غدانة ولا يهجمهم
فأجابه ثم قال :

أبى غدانة إني حررتكم ووهبتكم لعطية بن جبال
لولا عطية لأجذعت^(٣) أنوفكم من بين ألأم آف وسبال
فقال له عطية : يا أبا فراس ، سبحان الله ، ما أسرع ما رجعت فى عطيتك . وقال
الأخطل : رجع أخى فى عطيته .^(٤)

وعطية هو القائل :

أرى الحق يرونى فأعرف حقه ولدهر من مال الكرم نصيب
وقد يبتلى الأقوام بالقر والنفى وقد تنقص الأموال ثم تنوب
ورثاء جرير بقوله :

من ذا تعد بنو غدانة للملأ وانخير بعد عطية بن جبال

(١) داهنا قص فى الأسفل وانظر المدة ١٧٠/١ وكتبه : العلاء بن الحسین

(٢) ما بين قوسين زيادة من التثانى ص ٢٧٠ وبه يتصل الكلام سواها

(٣) فى الماشق فى نسخة أخرى « لاسطقت »

(٤) فى التثانى ٢٧٦ : ما أسرع ما رجعت خليل فى هبة

﴿عَطِيَّة﴾ بن سَمُرَةَ اللَّيْثِي .

أحد شعراء الخوارج ، وهو من أصحاب نجدة الخارجي ، يقول :
وحسبي من الدنيا دِلَاصَ حَصِينَةٍ وَمَقَرُّهَا يَوْمًا وَصَدْرُ قَنَاةٍ
وَأَجْرُدُ مَحْبُوكُ السَّرَاةِ مَقْلَصُ شَدِيدِ أَعَالِيهِ وَعَشْرُ شُرَاةٍ
فَأَبْلُغُ مِنْهُ حَاجَتِي وَبَصِيرَتِي وَأَشْفِي نَفْسِي مِنْ وَلَاةِ طُنَاةٍ
﴿عَطِيَّة﴾ بن الْخَطَّافِي .

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التيمي ، وعطية
هو أبو جرير الشاعر ، وعطية هو القائل يتوعد رجلا من سليط بن يربوع :
تَلَبَّثْتُ قَدِّ دَانِيَةٍ مِنْ أَنْتَ وَاتَّقِ بَلِيَّانَهُ أَوْ قَابِلُ مَا تَيْسَرَا
الليان : اللطال .

إِذَا مَا جَدَعْنَا مِنْكُمْ أَنْفَ مَسْمَعٍ أَقْرَ وَمَتَاهُ الصَّمَاعُ أَبْكُرَا
جدعنا : قطعنا ، ومسمع : أذن ، وأنف كل شيء : أوله . وقوله : أقر ، يعني
بالقل ، والصماعم يريد هلال بن صمصة ومن يليه . وأبكر جمع بكر .
﴿عَطِيَّة﴾ بن الأسود الكلبي مولى لم .

وهو شامي . يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان
بن محمد :

لَوْ تَأْذَنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الْهِيَاجِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذَنُ
يَا ثَابِتُ بِنَ نَعِيمٍ دَعْوَةً جَزَعَا هَلْ بَعْدَ عَامِكَ هَذَا تُطَلِّبُ الْإِحْنَ
أَنَا مِمَّنْ أَنْتَ أَمْ مُضْضٍ عَلَى مُضْضٍ كَلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَحْسَابِ مُؤْتَمِنُ
فبلغت مروان فأحضره وقال له : أنت القائل :
يَا ثَابِتُ بِنَ نَعِيمٍ دَعْوَةً جَزَعَا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْبَيْنُ

قال : نعم ، قال : أتحريصاً على كلِّ حال ؟ ثم قتل^(١) .

ذكر من اسمه عطاء

❦ الزَّيَّانُ الرَّاجِزُ التَّمِيمِيُّ اسمه (عطاء) بن أُسَيْدٍ ويقال أُسَيْدٌ .

أحد بني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة . سُمي الزَّيَّانَ بقوله :

* وَالْخَلِيلُ تَرَفَّى النَّعَمَ لِلْعَمُورِ *

ويروى : للعَمُورِ .

وهو إسلامي ، منح عمر بن عبید الله بن معمر ، وهو القاتل من أَرْجُوزَةٍ^(٢) .

إني إذا ما صاحبي استبدًا بالأمر من دوني واسمفدًا

استبد بالأمر : انفرد به . وُسمِفِدًا : متنفخ من التَّعْزِيبِ : وأصله من

غُدَّةِ البعير :

أتركه وسطَ الرجال عبْدًا مُوطَّنًا على المَوَاتِ فردًا

يرتكب الغيَّ وَيُخْطِلِي الرُّشْدَا إذا تَمِيمَ حَشْدَتُ لِي حَشْدًا

كَزَاخِرِ الْبَحْرِ إِذَا مَامَدَا لم يرزأ الأعداء مني زَنْدًا

* على عنابيِّج الخيول جُرْدَا *

❦ أَبُو عَيْسَى الْحَبَشِيُّ اسمه (عطاء) بن عَيْسَى .

حُدِّثَ بِصَرِيٍّ فَصِيح . قال له العباس بن الفرج الرِّاشِي : إنَّ أَبَا عَيْسَى

الْأَسَدِيَّ قد عمل قَصِيدَ يَفْضُلُ فِيهَا الْإِبِلَ عَلَى النَّعْلِ . فقال الحبشي قصيدة يرد

عليه أولها .

(١) في الهامش : مَطْلِيَّةُ بْنُ الْبَلِيحِ الْأَرْطُوسِيُّ ، أَخَذَهُ الْمَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ شَمْرًا .

(٢) انظر اللسان مادتي سَبَدَ وصَمَفَدَ ونحوه أشار العرب ج ٢ ص ٩٣

قضيت أبا عيس^(١) على النخل التي تُطَرِّدها البلوى قضية جانب^(٢)
 أحين عدلت الناب ينحت جلدُها لها خدعات من سهام وطائف
 إلى كل حَذْبَاءِ الرايع تنقي أكتف الرقاة بالمدوق الروادف
 ولا يفقد الراعي إذا نام نومة وإن نام حولا وقفا كالوصائف
 عطاء (عطاء) بن أحرر اللدني .

أحد ظرفاء المدينة للمدودين ، يسير الشعر ضميئه . له قصيدة يذم فيها جوارى
 القيان . أولها :

لا تمتن على القيان ولا ترْدِ ودَّ القيان فلهن نجارُ

ذكر من اسمه عطاف

عطاء (العطاف) بن أبي شقرة الكلبي .

جاهلي . قال بمحضض بنى عذرة على محاربة بنى فزارة :

أعذر بن سميد لا يزال عليكم^(٣) برحرح^(٤) يوم من فزارة ناجرُ
 كلوا حجوّة الوادي فإن بلاءكم ضعيف إذا ما كان يوم قماطرُ
 رمى الله في أكبادكم إن نجت لها فزارة لم يثار سويد وعامرُ
 ولا تغضبوا مما أقول فإنما أفت لكم مما يقول للعاشرُ
 عطاء (عطاف) بن نشة الشيباني .

يقال إن نشة ، أمه وهو القاتل لخاله عدى بن ضب :

عدى بن ضب من يكن خاله له أخا أمه تدلج بلؤم ركائبه

(١) في الأصل : أبا عيسى

(٢) في الأصل : جانب ونحته ماء صغيره وكتب فوق الكلمة « ما » أي جانب وحاش

(٣) يريد : « رحرحان » فرخم للضرورة « كرككو »

وله :

أنا ابن القى لم يحزننى فى حياته ولم يحزنه عند الوفاة بلائيا
 عطف (عطف) بن القاسم الخياط ، يكنى أبا القاسم .

حدث متأخر ، تقيه الصولى فى مجلس المبرد وأنشده لنفسه :

لم يحزن قلبى ، عيى على جنتى أهدت بلاءً إلى إذ نظرت
 لم يبلغ الناس فى عداوتنا ما بلغت مقلتى وما صنعت
 رمى بطرف فأهلك بدنا لكنها عند هلكه هلكت
 مثل غريق يجر منجيه أتلف نساءً ونفسه ذهب

وله :

من السرِّ واكتمه واصبر عليه مُطيقاً ولا العذر ألا تطيقا
 وعود لسانك عزَّ الكلام فن ضيع السرَّ ضلَّ الطريقا
 فإن قلت تُودعه فى الثقلت فإن لكل صديق صديقا
 فأت لهذا وذاك قداك كاء يُسقى العروق العروفا

ذكر من اسمه عطار

عطار (عطار) بن حاجب بن زرار بن عُدس بن زيد بن عبد الله بن

دارم التميمي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى تميم وأنشده :

أبيناك كى يعلم الناس فضلنا إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم
 وأنا فروع الناس فى كل موطن وأن ليس فى أرض الحجاز كدارم

(١١ - معجم الشعراء)

ولحسن عنها جواب^(١) ، وتروى للأفروع بن حابس .

وكان ممن اتبع سجاح ، ثم قال :

أُصْحَتْ نَبِيَّتُنَا أَتَى نُطِيفَ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاهُ اللَّهُ ذُكْرَانَا
فَلَمَنَهُ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَى سَجَاحٍ وَمِنَ الْإِفْكَ أَغْرَانَا
بِهَجَا (عطار) بن قران أحد بني صُدَيْ بن مالك .

هجا جريراً عند هجاء جرير للمرار البرجمي ، فطلبت بنو صُدَيْ بن مالك إلى
جرير أن يهبه لهم ، فقال جرير :

وَهَبْتُ عَطَارِدًا لِبَنِي صُدَيْ وَلَوْلَا غَيْرُهُ عَلَكَ اللِّجَامَا
وَحُبْسُ بَنْجَرَانٍ قَال :

لَقَدْ هَزَّتْ مِنِّي بَنْجَرَانُ أَنْ رَأَتْ
كَأَنَّ قَبْلِي أُسِيرًا مُكَبَّلًا
كَأَنَّ جَوَادَ صَمَّةَ الْقَيْدُ بَعْدَمَا
خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرِي وَاحِدٍ
أَرَكِبُ صَمْبَ الْأَمْرِ إِنْ ذَلُولُهُ
وَحُبْسُ أَيْضًا بِحَجَرٍ قَال :

يَقُودُنِي الْأَخْشَنُ الْحَذَادُ مُؤْتَزراً
إِنِّي وَأَخْشَنُ فِي حَجَرٍ لِحُفْلَا
يَمْشِي الْعَرِضَتَةَ غُخَالًا بِتَقْيِيدِي
حَالٍ وَمَا نَاعَمُ حَالًا كَجَهْدِي

(١) مطلقاً في ديوان حسان ص ٣٧٣ :

هَلْ الْجُدُ إِلَّا السُّودْدُ الْعَوْدُ وَالنَّدَى
يَقُولُ فِيهَا :

يَعُودُ بِلَاءٌ عِنْدَ ذِكْرِ الْكَارِمِ
بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ

ذكر من اسمه العوام

❦ (العوام) بن شاذب، ويقال: هو العوام بن عبد عمرو الشيباني من بني الحارث بن همام.

جاهلي. يقول لبسطام بن قيس الشيباني وأسرته بنو يربوع يوم غيظ للزوت وفرّ عن قومه يوم العطالي^(١):

وفرّ أبو الصبياء إذ حَسَّ الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلّا
أبو الصبياء: كنية لبسطام. وحس: اشتد. والوغى: شدة الصوت في الحرب
وأيقن أن الخليل إن تلبس به ثمّ عرسه أو يملأ البيت مائما
ولو أنها عصفورة لحبستها مسومة تدعو عبيداً وأزماً
فترتم ولم تلؤوا على مرهفيكم لو الحارث للقدام يدعى لأهدما
فإن يك في يوم الغيظ ملامة فيوم العطالي كان أخزى وألوما
وأسر يومئذ ابنه يزيد وشنيف قال:

لو كنت في الجيش اذ مال الغيظ بهم ماأبت قبل أبي زيبي ولم يؤب
عزّ على ولم أشهد لأفقه مدعى يزيد شنيفاً ثم لم يحب^(٢)
❦ (العوام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى.

شاعر معروف يقول:

ألا ليت شرى هل تميز بدنا ملاحه عيني أم يحبي وجيدها
وهل يليت أترابها بعد حدة ألاحبذا أخلاقها وجديدها

(١) انظر التفاضل ٥٨٥

(٢) في التفاضل: أهرز على... فأمنه

نظرت إليها نظرة مايسرتني بها تُحمر أنعام البلاد وسودها
 ❦ (العوام) بن كعب الزنى .

بدوى ، جازُ بنى كليب ، . كانت له امرأة يقال لها أم كامل فنشزت عليه فقال :
 أيارب استجريك من أم كامل بما غدرت والله أنجح طالب
 يقول خليل : أو تباشر ضرة تريها نهاراً طامسات الكواكب
 رأيك لما أن بدت منك صفحة من الأمر لا يرعين وصلاً لغائب
 وماتت له امرأة فرثاها بقوله :

قللت لقلبي لا تبك فإنه كذاك الليالي طولها وقصيرها
 فإني لباك ما بقيت وإنه لأسوأ عبرات الرجال كثيرها
 ❦ (العوام) بن المضرب .

وأخوه السوار بن المضرب ، بصريان إسلاميان ، والعوام هو القاتل :
 وصدت بعين شادن وتبسمت بحمء عن غرٍ لمن غروب

ذكر من اسمه عقيل

❦ (عَقِيل) بن عُلَّة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
 بن غيظ بن مرة بن غطفان .

وأمه عَمْرَة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة اللثمي ، وأختها البرصاء بنت
 الحارث ، أم شبيب بن البرصاء الشاعر ، وعَقِيل يكنى أبا الوليد ، وكان شاعراً شريفاً ،
 تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان ، وخطب
 إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الخزومي ، وهو خال هشام بن عبد الملك ، فأبى

أن يزوجه وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها، فمنه أخوها
ورماه بهم فانتظم خنذه فقال عقيل :

إن بنى ضرّجوني بالدم شنشنة أعرها من أخزم
من يلقأ أبطال الرجال يُكلم ومن يكن ذا أودٍ يُقوم
قوله : شنشنة أعرها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائي ^(١) ، وهو حاتم
ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم . وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه .
وهو القاتل :

وللدهر أثوابٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلاقاً
وكن أكيس الكيس إذا كنت فيهم ^(٢) وإن كنت في الحق فكن أنت أحقاً
وله يرثى ابنه :

فنى كان أحيا من فتاة حبيبة وأقطع من ذى شفتين عقيل
فنى كان مولاه يملئ بنجوة خلّ للوالى بمده يسيل
التجوة : للوضع المرتفع .

✽ أبو الجودى (عقيل) بن عطية العبسى .

يقول في الفتنة بخراسان :

حاز ابن أخوز لؤم الناس كلهم وغادر المجد بين الباب والدار
مُسوّه الوجع ما ترّجى نوافله كأنما ناظره الجمر بالنار
✽ (عقيل) بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عليم السكلي .
يعرف بابن الذكوك وهى أمه .

(١) في اللسان مادة شَنَن ، نسب الثلاثة الأول كلها لأبي أخزم الطائي
(٢) في الهامش : في نسخة أخرى : إذا ما لقيتهم

ذكر من اسمه عُقِيل

عُقِيل (بن عَرْنَدَس) ^(١) .

ذكره عمرو بن شبة ولم ينسبه ، وهو القاتل :

مدحت بنى عمرو وقوى سوامي وحسن ثنائى كالجنان على النخري ^(٢)

ذكر من اسمه عَجْلان

عَجْلان (بن نُكْرَة) .

من بنى الرباب جاهلي . سابق رجلا من قيس عيلان ، فسبق فرس عجلان فقال :

أخطرت مهري في الرهان لجاجة ومن اللجاجة ما يضر وينفع
ضرفت غرته ولمح جبينه قبل الجياد وكف عمرو ^(٣) يلمع
عجلان (بن لأى الفنوى) .

يقول :

عجت لداعي الحرب والحرب شامذ لقوح بأيدينا نحل وترحل
الشامذ : التي تشول بذنبها لتترك أنها لاقح ، وليست بلاقح :
وأعجبني ولست بدو بعاجب سمامة محض والمجاجة تر كل
وإرداؤه كرز بن عمرو بن عامر كا خر جذع النخل المتقلل
على أن كرزاً من أداة وجراة ملي ولكن سطوة الليث أول

(١) في الهاش « ط : » عقيل بن الرندس أحد بنى عمرو بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وهو القتال .

(٢) هاجنا خرم في الأصل .

(٣) عمر اسم غلامه الذي ركب فرسه في الرهان « كركنو »

بني (مجلان) بن خليفة المذلي .

وهي أمه ^(١) ، وهو من بني عامر بن بُرد أحد بني صاهلة ، وهو القاتل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم :

جمتُ رهط المائدين سريّةً كما جمع للممور ^(٢) أشفيّة الصدر
الممور : الذي يشتكي صدره به الضر وهو القنود .

فأوفت قريم صاعياً إذ أمرتهم بأمرهم وصلّ في عائذ أمري
فإن تشكروا لي تشكروا لي نعمة وإن تكفروا فلا أكلفكم شكري
فن لامنّي فيها فإني فلتها ولم آتها من ذي جنان ولا ستر
فذلّ بها قوم وببضت أوجهاً تحولن من بعد ^(٣) الكلالة والوتر

ذكر من اسمه عائذ

بني للثقب العبدى ثم النكري ، اسمه (عائذ) بن محصن .

وقيل : اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثله بن عدى بن زهر بن
منبه بن نكرة - وهي القبيلة - ابن لكير بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى .
وسمى الثقب بيت قاله ^(٤) . وقيل : اسمه نهار بن شأس ، ويكنى أبا واثلة ،
وهو جاهلي ، من شعراء البحرين ، وهو القاتل :

فإما أن تكون أخى بحق فأعرف منك غنى من سميني
وإلا فأطرحني واتخذني عدواً أشيك وتبتيني
فأأدرى إذا يمت أرضاً أريد الخيل أيها يلقى

(١) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ السجلان بن خليل . وأورد شعره

(٢) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ : كما جمع للممور ، وفسر بأنه من أصابه داء المذخور وهو

حاء في الحلق

(٣) في الماشي : في نسخة أخرى : من طول الكلالة .

(٤) انظر الاشتقاق ٣٢٩

الأخيرة الذي أتا مبتضيه أم الشر الذي هو يتضيق
 (عائذ) بن سلمة الأزدي . وقيل : هو سلمة بن عياذ^(١) الأزدي
 ملك عمان . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
 رأيتك ياخير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق مُعلماً
 وقد تقدم خبره .
 (عائذ) بن سعيد^(٢) .

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأبلى يومئذ ، وارتجز . فقال :
 قد علمت أم بني خلدته أتى للحرب عتيده العدة
 فضفاضة سائفة ونهدة وصارم مهتد وصنفدة
 أصدق في أهل القسوط الشدة كما هي أشباله ذو اللبدة
 فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله .^(٣)

ذكر من اسمه عيابة

(عيابة) بن جُشم ، وهو عيابة بن يزيد بن جشم العبسي .
 يقول :

كأن لم يقل يوماً يزيدُ بن جُشم لئلا التندى : ارفع سناها وأوقد

(١) انظر الإصابة : سلمة بن عياض « وروى الشعر » وكذلك سلمة بن عائذ « وروى
 الشعر » .

(٢) في الهامش : « هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بضي
 بن عسك بن عبد الحارثي ، من ولده لقيط الراوية - وكان سدوقا - ، ابن بكير - وكان أيضاً عالماً
 سدوقاً - ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد ، لقي هشام بن الكلبي لقيطاً ، ومع عائذ كانت راية
 عارب يوم الجبل وصفيين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية وجلولاء ، ونهاوند ، ولمائذ
 وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم ، « هذا وضبط سعيد في الأصل بالتصغير وغير التصغير
 كظلم مما »

(٣) في الهامش : عائذ بن عبيد القيسري ، أنشد له المجرى في غزاهه شعراً .

وَأَذْكِرُ سَنَا نَارَ التَّنْدَى عَلَى ضَوْءِهَا يَجِيءُ بِمَقْوَرٍ أَوْ طَرِيدٍ مُشْرِدٍ
فَبَاتَتْ عَلَى عَلِيَاءِ نَارُ بَنِ جُشْمٍ تُشَبِّهُ لِقَوْرِيٍّ وَآخَرَ مُنْجِدٍ
وَبَاتِ التَّنْدَى وَالْجُودُ يَصْطَلِيَانِهَا حَلِيقِي كَرِيمٍ وَاجِدٍ غَيْرِ مُجِدِّ
مُجِدِّ : قَقِيرٌ ، وَنَبَاتٌ مُجِدِّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا قَلِيلًا .

❦ (عِيَاءَةُ) الْبَصْرَى .

يقول في رواية دَعْبِل :

يَا بَنَ الْمَلَبِّ مَاتَرِي وَأَشِيرُ بِرَأْيِكَ يَا عَقِيلُ
❦ (عِيَاءَةُ) بَنَ عَمْرِو الرَّائِجِيِّ لِلدَّنَى .

لحق الدولة العباسية ومدح مَفْنَأَ بقوله :

مَسَحَ الْقَبَائِلَ وَجْهَهُ فَبَدَا كَالْبَدْرِ أَوْ أَبْهَى مِنَ الْبَدْرِ
فَتَشَاءُ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ نَشَأَ حَسَنَ لِلرَّوْدَةِ نَابِئَ الذُّكْرِ
حَقٌّ إِذَا مَا طَرَفٌ شَارِبُهُ خَضَعَ لِلْمُلُوكِ لِسَانَهُ قَهْرٌ
وله يرثي عبد الله بن معاوية الجعفرى والحكم بن المطلب الخزومى :
أَمْسَى رِجَالُ السَّمَاحِ قَدْ هَلَكُوا فَتَحْنُ نَبِيكَ بَقِيَّةَ الرَّمَمِ
لِلْهَاشِمِيِّ الَّذِى [نَوَى] يَلْوَى مَرَّوْعِيْدِ السَّمَاحِ وَالْحَكَمِ
هَذَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ فِي رَجَمٍ وَذَاكَ [ثَاو] بِالشَّامِ فِي رَجَمٍ
فَاشْتَبَهَ النَّاسُ بَعْدَ قَدَمَاهَا فَذُو النَّفَى مِنْهُمْ كَذَى الْقَدَمِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ عَلِيَاءِ

❦ (عِيَاءَةُ) بَنَ أَرْقَمِ الْيَشْكُرَى .

كَانَ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكُ قَدْ أَحْيَى كَبْشًا أَيْ جَعَلَ جَحَى ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ عَلِيَاءُ

فدبحه ، فحُبل إلى النعمان ، فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة يقول في آخرها :
أخوف بالجبار حتى كأنما قتلته خلا كريماً أو ابن عمِّ
فإنَّ يدَ الجبار ليست بصعقة ولكنَّ سماءَ تُمطر الوَبْلَ والذِّمَّ
﴿علياء﴾ بن هذاج الهجيمي .

يقول للطرماح الطائي :

ناك الطرماح جدات الرواة له نيكاً بأير كجذع النخلة الضاحي
ثم الرواة فناكوا مثل عُقبته عمداً بذنب ابنها أم الطرماح
كلُّ الفريقين أخزى أم صاحبه خزيًا مقيماً عليهم ماله ماحي
قوله : كجذع النخلة الضاحي ، أي وحده لا يحلّ إلى جنبيه شيء ، فهو أعظم له
إذا كان وحده ، وسرق معنى هذه الآيات مما قال جرير في السرددي وقد تقدم ^(١) .

ذكر من اسمه عُلبة

﴿عُلبة﴾ بن مازع الحارثي ^(٢) .

وهو أبو جعفر بن عُلبة المقتول في أيام هشام بن عبد الملك ، قتلته بنو عقيل ، وكان
محمد بن هشام الخزومي خال هشام بن عبد الملك زوج بنت عُلبة أخت جعفر ، فقال عُلبة
ابن مازع في خبر طويل :

لمسرك إني يوم أسلمت جفراً وأصحابه للقوم لئلا أقاتل
لمُجتنبٍ هَيَّجَ المنايا وإنما يهيج المنايا كلُّ حقٍّ وباطلٍ
فلم يدركوا حصناً عن الموت حَيضةً كم العيش باقي في المدى المتطاوُل

(١) انظر الاشتقاق ١٨٦

(٢) في الأغاني عُلبة بن ربيعة الحارثي ج ١١ ص ١٤٦ وما بعدها والشرح في ص ١٥١ ص ١٥٢
الثالث وفي الأصل : وللهي متطاوُل .

وقال معاذ العقيلي يبييه :

أبا جعفر أسلت للقوم جعفرأ وضنيقي في بهو من الأرض واسع
أجرت فلم تمنع وكنت كقابض على الماء خاتمة فروج الأصابع

ذكر من اسمه العدل

✽ (العدل) بن عمرو . أحد بني ميثاء ^(١) من بني طيبة .

فاخر مالك بن نؤيرة اليربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي ، ففضل
العدل على مالك .

والعدل يهجو باهلة :

إذا الباهلي عنده حظلية له ولد منها فذاك المذرع

وله فيهم :

ياربنا قبحن باهلة أكثر حتى جاهلا وجاهلة

سوداء كالسيد مروقاً باهلة تشد أعياراً بحجب الساحلة

✽ (العدل) بن الحكم ^(٢) بن عمرو بن سليم بن شيان بن ربيعة بن أبي سود
بن مالك بن حفظة التميمي جاهلي .

ذكر من أسمه عشن

✽ فارس الزحاف وهو (عشن) بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبدالله بن يزاح
ابن ربيعة .

(١) في الحاشية ط : ميثاء هي بنت شيان بن ربيعة بن أبي سود ، بها يرفون .

(٢) في الحاشية : قال الكلبي في ابن الحكم هنا : هو الذي يقول :

جزى الله هنا آل تثلة صالحا فتي ناشتا من آل تثلة أو كنهلاً

جاهلي قديم . يقول من أبيات :

أَمْسَوْا بِرُحِ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا وَيَطْلُ مَكَّةَ فَارِسُ الزَّخَّافِ
وَأَبُو كَيْشَةَ عِنْدَ تَوْضَحِ ثَاوِيَا فَلَنِمَ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالتَّجْجَافِ
﴿الْعُش﴾ (الْعُش) بِنِ كَسْبِ الْعَنْبَرِي .

يقول خالد بن صفوان :

عَلَيْكَ يَا صَفْوَانُ إِن كُنْتَ نَاكِحًا فَتَاةَ أَنَاسٍ ذَاتَ إِتْبٍ وَمِسِيرِ
لَمَا كَفَلُ رَبِيَّ وَبَطْنُ مُمَكَّنٍ وَأَخْتُمُ مِثْلَ الْقَعْبِ غَيْرُ مَقْوَرِ
فَتِلْكَ الَّتِي إِنْ نَلْتَهَا نَلْتَ مُنْيَةَ وَدَعُ عَنْكَ أُخْرَى كَالْعَلِيمِ الْمُنْفَرِ^(١)
بُجْرَبَةٍ قَدْ عَلَّمَتْهَا نَسَاؤُهَا أَفَاعِيلَ تُوْدَى بِالْعَلَامِ الْخَزْوَرِ
وَتَهْزِلُ إِنْ أَخْطَأَتْ أَوْ قَلَّتْ غَيْرَمَا تُرِيدُ وَإِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ تَنْشُكِرْ
هِيَ الْقِرْنُ إِنْ صَالَتْ وَلَيْثُ خَفِيَّةٍ وَإِنْ سَكَنْتَ خَوْفًا فَذَاتُ تَذْمِيرِ

ذكر من اسمعه العرنندس

﴿المرندس﴾ (العوذى) .

من الأزد ، بصرى إسلامى ، يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي :

لِذَا اللَّهُ قَوْمًا شَوَوْا جَارَهُم بِأَخْذِ فِيهِ الْفُتَا وَانْطَلَبُ
رَدُّنَا زِيَادًا إِلَى دَارِهِ وَجَارُ تَمِيمٍ دَخَانٌ ذَهَبُ

﴿المرندس﴾ (الكلابي) .

وقيل هو أبو المرندس ، من بني أبي بكر بن كلاب . قال : يمدح بني عمرو

الغنوين ، في الحماسة^(١) . وأنشدها أبو عبيدة قتال : هذا والله محال ، كلابي يمدح غنويًا :

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارُ ذَوُوكِرم سُوءِاس مَكْرَمَةٌ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ
إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ شُهِبُوا كَشَفَتْ أُنْمَارَ شَرِّهِ غَيْرَ أَشْرَارِ
فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ الْخَيْرُ مُثَلِّدًا وَلَا يُعَدُّ نَشَأَ خِزْيٍ وَلَا عَارِ
لَا يَنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُعَارُونَ إِذْ مَارَوْا بِأَكْثَارِ
مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَقَلُّ لَاقِيَتْ سَيِّدَمَ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِى بِهَا السَّارِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عَزِيزٌ

عَزِيزٌ (عَزِيزٌ) بْنُ عُمَيْرٍ الْمَذْرِيُّ .

شاعر إسلامي شامي يقول :

تَرَكْتُ لِحَتَّانَ الرَّبَابِ وَذَوْدَهَا وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَرْجِعْ شَيْئٌ إِلَى وَفْرِ
وَفِي عِبْدٍ وَدَّ نَسَمَةَ لِي إِيَّاهَا بَنُو عِبْدٍ وَدَّ إِنْ هُمْ أَحْسَنُوا شُكْرِي

عَزِيزٌ أَبُو الْأَشْمَثِ الشَّيْبَانِيُّ أَسْمُهُ (عَزِيزٌ) بْنُ الْفَضْلِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ مَهْدِي بْنِ خُرَاقٍ .

عَدَّثَ مَعْتَدِي ضَمِيفَ الشَّعْرِ . كَانَ يُرَاسِلُ أَبَا الْأَشْمَثِ اللَّخْمِيَّ بِالْأَشْمَارِ ، فَوَجَّهَ اللَّخْمِيَّ إِلَى عَزِيزٍ بَقْلَنْسُوءَ وَكُتِبَ إِلَيْهِ :

بِنَفْسِي مِنْ كَيْفِيٍّ وَابْنِ عَمٍّ عَزِيزٌ إِنَّهُ حَرٌّ بِنِ حُرٍّ
أَقَلَّ النَّاسَ غَائِلَةً غِلًّا وَأَكْثَرَهُمْ لِأَعْدَاءِ مَضْرُوءٍ
وَهِيَ آيَاتٌ . فَأَجَابَهُ عَزِيزٌ بِشِعْرِ لَا فَائِدَةَ فِيهِ ، فَأَوَّلَهُ :

جُملت لك القدا من كل سوء متى اعترت السَّوَابَةُ والمضرة
بَرَزْتُ ولم تزل مذ قَطَّ قِدْماً تَجَرَّبْنَا إِلَى لُطْفِ الْمِهْرَةِ

أسماء من العین مجموعة

﴿ المنبر ﴾ ابن عمرو بن تميم [أبو] القبيلة .

قال محمد بن سلام ^(١) : من قديم الشعر الصحيح قول المنبر بن عمرو بن تميم ،
وكان مجاوراً في بهراء ، فراه ريب فقال :

قد رايتني من دَلَوِي اضطرأها والنأي في بهراء واغترأها
* إِلَّا تَجِيئُ مَلَأَى تَجِيئُ قُرَأَهَا *

﴿ علانة ﴾ بن جلاس بن سُحْرَبَةِ النَشْلِي .

جاهلي . قتل أباه ابن مَيَّةَ الجرمي فقتله علانة وقال :

ذكرتُ جُلاساً ونم الفقي جُلاسٌ إذا أبكأ الحالبُ
تركت ابن مَيَّةَ في مَزْحَفٍ ينوء كما تَمِيلُ الشاربُ

﴿ عَرْمَرَة ﴾ بن عاصية الشلمي .

جاهلي شاعر معروف ^(٢) .

﴿ عَتِيكَ ﴾ ^(٣) بن قيس بن هبشة بن أمية بن معاوية .

جاهلي من أهل المدينة ، قال يرثي عمرو بن سُحْمَةَ الدوسي :

برغم المُلَا والمجد والجود والندى طواك الردي ياخيرَ حافٍ وناعلٍ
لقد غال صرفُ الدهر منك مُرَرّاً نهوضاً بأعباء الأمور الأناقلِ

(٢) انظر معجم ما استجمر ٣٧٧

(١) طبقات ابن سلام ص ١١

(٣) في الحامش: عريف بن عتجة الجفري انتد له الهجري شعرا

يضمُّ المَعَاةَ الطَّارِقِينَ فِئَاؤُهُ كَمَا ضَمَّ أُمُّ الرَّأْسِ شَعْبَ الْقَبَائِلِ
وَبَسُرُو دُجَى الْمِجَا مَضَاءَ عَزِيمَةٍ كَمَا كَشَفَ الصَّبِيحُ أَطْرَاقَ التِّيَاطِلِ
وَنَسْتَهْزِمُ الْجِيْشَ الْعَرْمَرَمَ بِاسْمِهِ وَإِنْ كَانَ جَرَّارًا كَثِيرَ الصَّوَاهِلِ
وَيَمْضَى إِذَا مَا النِّقْعُ مَدَّ رُؤَاثَهُ عَلَى الرَّوْعِ وَارْفَضَتْ صُدُورُ الْعَوَامِلِ^(١)
بِئْسَ (عُويَّة) وَيُقَالُ عُويَّةٌ بَنِينَ مَعْجَمَةٍ . وَهُوَ عُويَّةٌ بَن سُلَيْمٍ بَن رَيْبَعَةَ
ابْنِ زَبَّانٍ بَن طَامِرٍ بَن ثعلبة^(٢) الضُّبِيِّ .

مَنْ بَنَى ثَعْلَبَةً بَن ذُوَيْبٍ ، جَاهِلِيٌّ . قَالَ يَرْنَى أَخَاهُ أَبِيئَا :
أَبِيئُ لَا تَبْعُدْ وَلَيْسَ بِجَاهِلٍ حَيٌّ وَمَنْ تُصَبُّ النُّونُ بَيْدُ
أَبِيئُ إِنْ تَصْبَحُ رَهْمِينَ مَوْدًا زَلَجَ الْجَوَانِبُ قَمَرَهُ مَلْحُودُ
فَلَرَبِّ عَانٍ [قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلَ] أَعْطَيْتَهُ فَقَدْ وَأَنْتَ حَمِيدُ
يُنْفَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَانِهِ وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدُّكَ مَزِيدُ^(٣)

حرف الفاء

[ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ فِرَاس]

بِئْسَ [فِرَاس]^(١) :

يَشْرَبُ رِثْلَ أَرْبَعِ كَرَامٍ نَمَّ يَبِيتُ اللَّيْلَ لَا يَنَامُ

(١) فِي الْمَاشِ : فِي رِيحِ الْأَبْرَارِ : قَالَ بَشْرُ الْبَازِيزِ

خَتَمَ الْإِلَهِ عَلَى لِسَانِ عَذَائِرٍ خَتَمًا فَلَيْسَ عَلَى الْكَلَامِ بِقَادِرٍ
وَإِذَا أَرَادَ التَّنَطُّقَ خَلَّتْ لِسَانُهُ لَمَّا يُحَرِّكُهُ لَصْفَرٌ نَافِرٍ

« هَذَا وَلَهُ يَرِيدُ اسْمَ عَذَائِرٍ وَلَا يَوْجَدُ فِي الْأَسْلِ »

(٢) فِي الْمَاشِ : فِي الْأَسْلِ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ زَبَّانُ بَنِ عَابِسَ بَنِ ثَعْلَبَةٍ وَالصَّحِيحُ مَنْ بَنَى ثَعْلَبَةً

(٣) زِيَادَةُ مَنْ شَرَحَ لِلرُّزُوقِ ص ١٠٤١

(٤) خَرَّمَ فِي الْأَسْلِ

لو كنت قد ساعفت في اللام بمثل خرق كابي القمقام
* إذا خللك بلا سلام *

قالت تبييه :

قد علم القوم بنو طريف بجفجف لضرسه حفيف
يفضب أن يصغر الرغيف ليس له ضيف ولا مضيف
الله (فراس) الشامي .

محدث بغدادى ضعيف الشعر يقول :

قلت لموسى أكسى رداك هذا القصي
قال لا يلبسه من أحدي بعد أبى
أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

ذكر من اسمه فضالة

الله (فضالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهل ، قتل شريح بن حصين النخري يوم الرشاء وقال :

يا ويح أم نمير بسد فارسها إذا القوارس تحمى غورة الظعن^(١)

الله (فضالة) بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر الموقد بن نمير
ابن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٢) .

(١) دواه أبو عمرو النخعي في كتاب الجيم :

..... بعد سيدها إذا القوارس تحمى حاجر الظعن

(٢) في اللسان : شاعر اسمه فضالة بن هند بن شريك الأسدي أوود له بيتا في مادة ظلم .
وهذا أسدي .

وهو كوفي وشعره حجة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية :
 وإنك لو شهدت بكاء هند ورملة إذ تصكان الخلدودا
 رأيت بكل مقولة ثكول أبان الدهر واحداً الفقيدا
 رمى الحدثنان نسوة آل حرب بفقدان سمدن له سمودا
 فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوهن البيض سودا
 وقد رويت لغيره ^(١) .

وله في ابن الزبير وكان يهجو :
 ومالي حين أطلع ذات عرق إلى ابن الكاهلية من معاد

ففضالة (بن عبد الله الغنوي .

رثى قتيبة بن مسلم بقوله :

كأن أباحض قتيبة لم يسر بزحف إلى زحف ولم يلف مملأ
 ولم ينش أطراف الأسنة والقنا إذا النكس عن ورد النية أحجما
 ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى إذا كان أصوات للكأمة تتمعما
 ليحيد إن الصبر منه سحبة إذا الريق لم يبلل من الفزع الفما
 وما زال مذشد الإزار يحقوه يقود إلى الأعداء جيشاً عرمرما
 وروداً لحسومات النيايا بنفسه إذا الجيس هاب للمشرقيات أقدما
 وله يرثيه ، ومحل رأسه ورؤوس إخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك :

إنا لتهدي للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بها تغلي
 فلو كان سدياً لألقى برأسه بمدرجة يعف الخنافس والزبل

(١) في اللسان البتان الأخيران بدون نسبة مادة سمد ، وقد شرح القاموس نسب لجد الله بن الزبير الأسدي ، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ فضالة وفي الأمل ١١٠/٣ للسكري

ولكنهم من معشر قد علم عظامُ اللهى ليسوا تسعِد ولا عُكَل

ذكر من اسمه الفضل

الفضل (الفضل) بن العباس بن عتبة بن أبى لهب ، واسمه عبد العزى ، بن عبد المطلب^(١) .

وأمه آمنه ابنة العباس بن عبد المطلب وهى لأم ولد سوداء . ولذلك يقول الفضل^(٢) .

وأنا الأخضرُ من يعرفى أخضرُ الجلدة فى بيت العرب
من يساجلنى يساجِلُ ماجداً يملأُ اللؤلؤ إلى صفد الكرب
والفضل يكفى أبا المطلب ويقال أبو عتبة : وهو القائل .

وسمينا الأطايب من قريش على كرم فلات بنا وطابا
وأى النسير لم نسبق إليه ولم نفتح به للناس بابا
وله :

مهلا بنى عننا مهلاً مواليتنا لاتنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لاتطمعوا أن شهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم أنا لانهجكم ولا نلومكم ألا تحبوننا

(١) فى الماش : (الفضل) بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد له القاضي أبو بكر بن الباقلى فى كتاب فضائل الأئمة تأليفه : يتبجح بزعم والولاية عليها وخصوصيتهم بها رضى الله عنه :

ولنا أسام لانلق لغيرنا ومواقف تهتر حيف ترانا
حوض النبي وحوضنا من زعم ظمىء امرؤ لم يروه حوضانا

(٢) انظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ١٧

﴿الفضل﴾ بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف .
كان شيخ ينع هاشم في وقته وسيّداً من ساداتهم ، وشاعراً وعالمهم . وهو أول
من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ، ورتاه بقصيدة طويلة
حسنة ، وشعره حجة احتج به سيويوه في كتابه . قال محمد بن سلام : قلت ليونس :
إياك زيدا أمييزها ؟ . - قال : وهو من الإغراء - فقال : أجاز ابن أبي إسحاق
للفضل بن عبد الرحمن :

إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دَعَا ولقي جالبُ
ومنها :

ولا تقرب الفحشاء واجنب الخفا ولاتك ممن يشكيه المصاحبُ
ولا ترهبن الفقر ماعشت في غدٍ لكل غدرزق من الله واجبُ
وله :

إذا ما كنت مضطجاً خليلاً فلا تجعل خليلك من تميم
بلوت العبد والصرحاء منهم فما أدري العبيد من الصميم ^(١)

(١) في الماشي : قال الصولي : حدثنا محمد بن الحسن البجلي قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي
صيدة قال : جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة ، وكاتوا يظنونوه ، ثم اعتد
هارون على بني هاشم لطلبهم ، فاستخفى الفضل فدلوا عليه ونهبوه ، فقال :

* إذا ما كنت مضطجاً خليلاً *

الآيات . قال : فموت في ذلك وقيل : محنتهم بالهجرة ، وإنما آذنتك منهم شرذمة فقال :

أخص بذاك أقواماً أَلَمُوا وأنى الذنب عن غير اللئيم
فأخوتنا إذا ما كان أمنٌ وسير قَدْ من وسط الأديم
وأعداء إذا ما التمل زلت وأول من يُعير على الحرِيم

عَبْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ إِسَاسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ عَجَلٍ .
 أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ اسْمُهُ (الْفَضْلُ) بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ

مَقْدَمٍ عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْعِجَاجِ . وَلَمْ يَكُنْ أَبُو النَّجْمِ كَثِيرَهُ مِنَ
 الرِّجَازِ الَّذِينَ لَمْ يَحْسِنُوا أَنْ يَقْصِدُوا لِأَنَّهُ يَقْصِدُ فَيَجِدُ . قَالَ مَعَاوِيَةُ يَوْمًا لَجُلَسَائِهِ :
 أَيُّ آيَاتِ الْعَرَبِ فِي الضِّيَافَةِ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ ؟ قَالُوا : لِيَقُلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : قَاتِلِ
 اللَّهَ أَبَا النَّجْمِ حَيْثُ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسِي قِلَابَةً أَنِّي طَوِيلُ سَنَا نَارِي بَعِيدُ خَوْدُهَا
 إِذَا حُلَّ ضَيْقِي بِالْقَلَاةِ فَلَمْ أَجِدْ سَوَى مُنْبِتِ الْأَطْنَابِ شُبِّ وَقَوْدُهَا
 وَبَقِيَ أَبُو النَّجْمِ إِلَى أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَغْمِزُ
 عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

المرء كالخالم في المنامِ يقول إني مدرك أُمَامِي
 في قابلٍ مائتاتي في العامِ والمرء يُدنيه من الحِمامِ
 مرَّ اللَّيَالِي السَّوْدَ وَالْأَيَّامِ إِنْ الْفَقَى يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ
 كَالْفَرَسِ الْمَنْصُوبِ لِلْسِهَامِ أَخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامِي

عَبْدَةُ (الْفَضْلُ) بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّقَاشِيُّ الْخَطِيبُ .

مَوْلَى رَيْبَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، رَشِيدِي بَصْرِي ، وَكَانَ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ مَعَ خَوْلِهِ ،
 وَهَاجَى أَبَا نَوَاسٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَمَدَحَ الْبَرَامِكَةَ وَرِثَاهُمْ فَأَكْثَرَ . وَهُوَ الْقَاتِلُ :
 سَأَبْكِيكَ بِالْبَيْضِ الرَّاقِ وَيَا لَقْنَا فَإِنَّ بِيهَا مَا يَدْرِكُ الطَّالِبُ الْوَرَا
 وَلَسْنَا كَنْ يَبْكِي أَخَاهُ بِمِيزَةٍ يَصْرَهَا مِنْ مَاءِ مُقَاتِلَتِهِ عَصْرًا
 وَنَحْنُ أَنَاسٌ مَا تَفِيضُ دُمُوعُنَا عَلَى هَالِكٍ مَتْنَاوٍ إِنْ قَصَمَ الظُّهْرَا
 وَلَهُ فِي شِعْرِ يَرْثِي بِهِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى :

والبيض لولا أنها مأمورة ماقلَّ حدُّ مُهنِّدٍ بمهنِّدٍ
وله فيه :

ودونك سيفاً برمكياً مهنِّداً أُصيب بسيف هاشميٍّ مهنِّدٍ
وله فيه وقد رويت لأبي قابوس الحيرى والصحيح أنها للرقاشى .

أما والله لولا خوف وإشٍ وعين للتخليفة لانتامُ
لطفنا حول جذعك واستلطنا كما للناس بالحجر استلامُ

رحمة (الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخراساني الكوفي .
له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيثار ^(١) الذي من عمل كوفى
والقلوجة من أعمال الفرات، أجراه فيه الرشيد كما أجرى للنصور يقطين بن موسى في
إيثاره وقاطعه عنه ، فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً . وكان قد قلده خراسان وصير
عمدا الأيمن في حِجره واستخلفه بمدينة السلام في وقت خروجه عنها . ومنزل جعفر
ابن محمد بن الأشعث بباب الخول من الجانب الغربى بإزاء الليل . ولده صل في
العباس مدح كثير . وأما الفضل فولى بلخ وطخارستان ، وغزا كابل وكان له بها أثر
حسن ، وقال في ذلك :

إنّا على الثغر نحمية ونمنحه بنصرة الله وللنصور من نصرا
يا أهل كابل هلاً عائدكم بالبُدِّ يمنع منا من به انتصرا
لو كان يرفع ضيماً عنكم لدرّا عنه القسى التي غادرته كسرا
لا يمنع الواردين الورْدَ مانهوا إلى اللقاء ولكن يمنع الصدرا
رحمة (الفضل) بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي .

(١) في الهاشمي : أو غير العامل الحراج أى استوفاه . وقال : الإيثار : أن يوغر للراكب الرجل
الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمي ضمان الحراج إيثاراً وهى لفظة مولدة .

من أهل قنسرين ، يقول :

أشكو إلى الله ما أصبتُ به من ألم في مفاصل القدم
كأنني لم أطأ بها كبدًا من حاسد سرَّ قلبه ألى
فالحمد لله لاشريك له لحبي للأرض بعدها ودعى
مامن صحيح إلا استقله ^(١) أيام من صحة إلى سقم

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه :

أَجْنَيْتُنَا زَهْرًا بات الضميرُ له حتى الصباح سحابًا ماؤه يكفُ
أعطيت مالميس يُبلى الدهرُ جدته وخُزنت ماحازه عن كفك التلَفُ
❦ (الفضل) بن الربيع الحاجب مولى للنصور أبو العباس .

والربيعُ يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة ^(٢) وقيل يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفَّار مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . وللربيع مع النصور في هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه ^(٣) ، وله الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واستحجبه النصور لما قلَّد أباه وزارته ، ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللأمين بعده ، وكان فيه كبير وجبريَّة وشعره قليل جدًا ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « سقَّله » وفي الهامش : له سقَّله

(٢) في الهامش : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة . وقال الرزباني في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة : أخو يونس الكاتب بن محمد ، ويونس الكاتب هو اللقي المجازي عم الربيع الحاجب

(٣) في الهامش : كان جعفر بن يحيى يسكن الربيع أبا رَوْح وهي كنية الفرخ يريد : لقيطاً . وفيه يقول :

أراح ربِّي من أبي رَوْح يفوح تنناً أيما فَوْح
أستقنى كتائب بُغضى له حتى شفيت السقام بالبورح

كفت صباً وقلبي اليوم سالى عن حبيب يُسىء فى كل حال
لم يكن دائماً على العهد فاستبدلتُ منه مُوافقاً لوصالى
ولإسحاق الموصلى فيه لحن فى طريقة الثقيل الأول .
والفضل يفخر بولاء النصور :

إلى امرؤ من هاشم بغناه معمور النواحي
أهل الهدى وذوى التقى وبني البسالة والسماح
أهل النبوة والخلافة والحاسن رغم لاهى
أهل المعالم واللكا دم فى المساء وفى الصباح
يتألمون من الصدو د ويصبرون على الجراح

بشيرة ذوالرياستين (الفضل) بن سهل بن يَزْدَا نَفَرُوخ .
وزير للأمن ، ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والقلم . وكان أكبر
أسباب قتله قوله :

إن مأمونَ هاشم أصله مكة منها آباؤه وجدوهُ
غير أنا نحن الذين غَدونا هُ ببناء العلاء فأورق عودهُ
من خراسان أتبع الأمر فيهم وتوشَّت لناظرين يروُدُ
قد نصرنا المأمون حتى حوى أَلما لك قتيلاً طريفه وتليدُهُ
مثلنا لا يراه ما يرق الصب حُ وشقَّ الظلامَ منه عودهُ
وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هِجْراء :

لئن نجوت أو نجت ركائبى من غالب أو من لقيف غالب
وسنة تقطع عقد الحاسب إلى المحفوظ من النوايب

بني (الفضل) بن هاشم بن حذير البصري يكنى أبا أحمد .
 خلع سفيه مشتهر بالقول في الأقدار وما جانسها ويصف نفسه بشهوتها ، وهو
 أول من سُمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العَبَر (١) الهاشمي أيضاً في هذا المعنى ،
 ولكن الفضل أسبق ، وله يقول أبو العَبَر :
 وهذا الفضل يخلفي (٢) فقولوا أيها أقدَرُ

وللفضل :

أنا فضل بن هاشم بن حذير لم أقل مذ خلقت كلمة خير
 وقال في الوائق لما أراد أن يطعمه الأقدار التي ذكرها ، وكان في ناحيته
 وهو أمير :

يا سيدى والذى أوتله ييلقى عنك ما أموت له
 إن كنت أبدعت في الكلام وفي الشعر بقول فلست أفضله
 الدم والقيح كيف آكله والقمل والهود كيف أنفله
 والله إني أموت إن نظرت عيني إليه فكيف آكله
 بني (الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي
 ابن أبي طالب .

شاعر مقل متوكلي وكان يشبه بليّ ابن أبي طالب رضى الله عنهم ، وهو
 القائل بفخر مجده العباس بن علي رضى الله عنهم :

إني لأذكر للعباس موقفه بين السيوف وهام القوم مُحْتَطَفُ
 يحى الحسين ويسقيه على ظمإ . ولا يؤتى ولا يتى ولا يقف
 أكرم به سيداً بانته فضيلته وما أضع له كسب العلا خلف

(١) حكنا ضبط الأصل ففتح العين والباء

(٢) في الورقة لابن الجراح: يحكى

❦ أبو علي البصير اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن يونس .
 الكاتب الأنباري ، أصلهم من الأنبار ، انتقلوا إلى الكوفة فزلوا في النخع ،
 وهم من أبناء فارس ، وكان أبو علي ضريراً ولقب البصير لذكائه وفطنته وكان
 يتشيع ؛ وهو أحد الأدباء البناء الظرفاء ، وكان مترسلاً بليغاً . وله مع أبي السناء محمد
 ابن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً ونثراً ، وقدم سرمن رأى في أول خلافة
 للمتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل السكر ، وتوفي بسر من رأى في سنة
 الفتنه^(١) وقيل بعد الصلح لأنه مدح المعتز ، وهو القائل :

لئن كان يهديني الغلام لوجعتي ويقتادني في السير إذ أنا راكب
 لقد يستضيء القوم بي في أمورهم ويحبو ضياء العين والرأي ثاقب
 وله :

إذا ما غدت طَلَّابَةُ العلم مالها من العلم إلا ما يخلف في الكتب
 غدت بتشمير وجده عليهم ومهبرتي أذني ودقترها قلبي
 وله :

لو تخيرت ماهريت ولو مُدَّ كت أمرى عرفت وجه الصواب
 وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء :

لم يشنها استحالة اللون عندي إنها صيغة كلون الشباب

وله :

فكن عند ما ملت فيك فانتها جيماً لما أوليت من حسن أهل
 ولا تعتذر بالشغل عنا فإنما تُناط بك الآمال ما تنصل الشغل

وله في المللي بن أيوب :

لعمري أيسك ما نسب للمللي إلى كرم وفي الدنيا كريم
 ولكن البلاد إذا اقشمت وصوح نبها رُحَى المشيم

❦ (الفضل) بن العباس العلوي .

لما دخل محمد وعليّ ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، فأخرباها وعذبّا أهلها ، قال الفضل بن العباس من أبيات :

أُخْرِبت دارُ هجرة المصطفى البرّ فابكي خرابها المسلمينا
عينُ فابكي مقام جبريل والقبّر فبكي والنبرّ الميمونا
وعلى المسجد الذي أشه التقوى خلاء أضحي من العابدين
وعلى طيبة التي بارك الله عليها بخاتم المرسلينا
قبّح الله معشراً أخربوها وأطاعوا مُشرّداً ملعونا
أخربوها برأى أسود عبديّ آبق لا يدين الله ديننا
فأنا الدهر لا أزال لمانا لوه من حُرمة النبيّ حزينا

❦ (الفضل) بن محمد بن أبي محمد الليزدي أبو العباس .

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة :

استحي من نفسك في هجري واعرف - بنفسى أنت - لي قدرى
واذكر دخولي لك في كلّ ما يحلّ أو يقبح من أمرى
قد مرّ لي شهر ولم ألقكم لا صبر لي أكثر من شهر

❦ (الفضل) بن جعفر الكبرى الكاتب .

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتابا لحن فيه ، فكتب إليه إسماعيل :

اتلحن يا أبا العباس في هذا وفي خبره
كانك ما عرفت النح و في تميز خبره

إذا نَكَرْتُ بِمَدِّ الرُّمِّ فِكانَ النَّصَبُ في أَرَمِ
ولكن زَلَّةَ الإِنْسَانِ نَ قد تَأَنَّى عَلى سَظَرِهِ
فأجابه أبو الفضل :

أَتَأَنَّى قولَ مُنْقَطِعِ عَنِ القُرْآنِ في بَصَرِهِ
لَهُ الفَضْلُ القَدِيمِ عَدَا مَدَّ اللهَ في عُمُرِهِ
يَومَ لَتَرَكِي الإِعْرا بَ في هَذا وفي خَبرِهِ
وَكيفَ يَلامُ من قَد جَا لَ ذَلكَ العِزَّ في فِكْرِهِ
وَيَصْبِحُ يُسْتَبَانُ السَّهْمُ وَفي الحَفَظَاتِ من نَظَرِهِ

ذَكَرَ مِنْ اسمِهِ فَضِيلَ

﴿ فَضِيلُ ﴾ (الأعرج الكاتب .

رَأى لَيسِي بنَ العَاتِقِ ^(١) غَلامًا وَضِيئًا يَحْمِلُهُ فَقَالَ فَضِيلُ ، وَقَدْ رَوَيْتَ لَيسِيهِ :

لَو كَانَتِ الأَشْيَاءُ تَجْرِي عَلى مَقْدَارِ مَا يَسْتَوَجِبُ العَبْدُ
وَاعتَذَرَ الدَّهْرُ إلى أَهْلِهِ وَاتَّعَشَ الشُّوَدُ وَالْجَدُّ
لَكَانَ مِنْ يُحَدِّثُ مُسْتَخْدَمًا لِمَالِكٍ طَالَعَهُ سَقْدُ
لَكِنَّا تَجْرِي بِأَقْدَارِهَا كَمَا يَشَاءُ الصَّيْدُ الفَرْدُ
بِأَجْبَاءِ مِنْ شَادَنَ أَحْصَرَ مَرْتَبَ يَمْلِكُهُ قِرْدُ ^(٢)

(١) صَوَّبَ في الطَبْعَةِ السَّابِقَةِ : التَّافِقِ

(٢) في المَلمَسِ : قَالَ المَجرِي في نَوَادِرِهِ أَنفَدَنِي أَبُو عَمْرٍو التَّهْدِي فَضِيلَ بنَ مَبِيعِ الحَكِي مِنْ وَحْفَةِ القَهْرِ وَمُأَصَّابِ قَتَسَ ، فَذَكَرَ آيَاتًا أَوَّلَهَا :

قَدْ اغْتَدَى حِينَ الصَّرِيمِ الأَوْرَقِ مَغْلًا وَقَدْ أَضَاءَ المَشْرِقُ
مَعِيَ ثَمَانِي كَلْبَاتٍ نُسُقِ أَنفَهَا كَطَرَفَهَا أَوْ أَصْدَقُ
وَمِمَّ حَيِّفٍ طَوَالَ عُنُقِ يَكُنْهُ كَاذِي البُضِيعِ سَوَقِ
أَزْكَى لَهُ المَرْبَجَ رَغْمِي مُوَقِ وَمَشْرَبُ في الصَّيْفِ لَا يُرْتَقِ

ذكر من اسمه فائد

❦ (فائد) بن حبيب بن الكيت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشر
ابن جمحان بن قعس الأسدي .

كوفي إسلامي معروف .

❦ (فائد) بن الأقرم البلوي ، مدني .

قال يمدح محمد بن شهاب الزهري :

وإذا يقال من الجوادُ بماله قيل الجواد محمد بن شهابِ
أهل اللدائن يعرفون مكانه وريحُ باديه على الأعرابِ
وله فيه (١) :

ومَهْمَةٌ أحيَا القضاءَ قضاؤها تدعُ الفقيه يشكُّ شكَّ الجاهلِ
يدعُ مُعْنِيَةً هُدَيْتَ لرفعها وضربتَ تحردَها بِحُكْمِ فاضلِ (٢)
فتمسَّتْ قومك والذين تَدَمُّمُوا بك غيرُ مُخْتَشِعٍ ولا مُتَضائلِ

ذكر من اسمه فُرْعَان

❦ أبو المنازل السعدي اسمه (فُرْعَان) بن الأعراف .

أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس ، وهو مخضرم ، وله مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث في حقوق ابنه مُنازل به . وقوله فيه :
جرت رحم يني وبين مُنازل سواء كما يستعجز الذين طالبُ

(١) في الماش : أنشدنا الخطابي في التريب .

(٢) في الماش : وصلت محردا « رواية في نسخة أخرى » .

وما كنت أخشى أن يكون مُنازل عُدوى وأدنى شائى أنا راحبه
 حلت على ظهري وقرّبت صاحبي صغيراً إلى أن أمكن الطَّرَّ شاربهُ
 وأطمعته حتى إذا صار شَيْظُماً يكاد يساوى غاربَ النحل غاربهُ
 تخون مالى ظالماً ولوى يدي لوى يده الله الذى هو غالبه^(١)
 ❦ (فرعان) المنقرى .

شاعر معروف ، أنشد له المازنى وقد احتضر :
 قد وردت نفسى وما كانت تردُّ وكنت ذا شنب على القرنِ الألدِّ
 * قد أتانى اليوم قرن لا يُردُّ *

ذكر من اسمه الفُرات

❦ (فُرات) بن حَيَّان .

كان دليل قريش فى الجاهلية، وهو من هجاء رسول صلى الله عليه وسلم ثم مدحه
 قبل مديحه . وله يقول حسان بن ثابت :

فإن نلّق فى تطوّافنا وابتنائنا فُراتَ بن حَيَّانَ يَقِطُ^(٢) رَهْنَ هالِك
 فأجابه فُرات ، ويقال هى لأبى سفيان بن الحارث :

أبوك أبو سوء وخالك مثله ولستَ بخيرٍ من أهلك وخالك
 يُصيب وما يدرى ويخطئ وما دَرى وكيف يكون النوكُ إلا كذالك

(١) ثم كان لمنازل ابن يقال له خليج فنه فقال منازل

تظلمنى حتى خليج وعَفَى على حين كانت كاتلنى عظامى

انظر لسان العرب « مادة خليج » ج ٣ ص ٨٥ و ج ١٤ ص ١٨٣ مادة نزل « كرتكو »
 هذا وانظر للأؤتلف والمختلف ص ٥١ فهو لمنازل بن الأعرف وهو أخو فرعان بن الأعرف .

(٢) فى الهامش : فى نسخة أخرى : وما كانت

(٣) فى الهامش : المحفوظ : يكن

بَيْتُ (الْفَرَات) بن أبي الخنساء الجشمي .

أحد بن جُشم بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبت عليه وتزوجت أباه فقال الفرّات :

يَا أُمَّ عُلَوْنَ هَلَّا كُنْتَ قَلْتِ لَمْ إِذْ يَقْرَنُونَكَ إِنِّي أَبْغَضُ الشُّمَطَا
مَآخِزُ زَوْجِ فَتَاةٍ لَا يَدَاعِبُهَا وَإِنْ تُنْقَطَ إِلَّا يُبْصِرَ النُّقْطَا
أَلَمْ تَرَخِي شَيْخُكَ شَابَتْ مَفَارِقُهُ وَاللَّحْمُ عَنْ عَصْدِهِ قَدْ خَلَّ وَاخْتَلَا
وَلَأَيُّهُ جَوَابُ عَنْ هَذِهِ الْآيَاتِ .

بَيْتُ (الْفَرَات) السَّيِّ .

من شعراء خراسان . سأله رجل عن يزيد بن المهلب وفتية بن مسلم أيهما أفضل فقال :

سَأُنْطِقُ حَقًّا فِيهَا إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ أَخُو حَقٍّ كَعِيزَانَ جَاهِلٍ
هَآبِ الْبَحْرِ لِلْعَافِينَ وَالْمَبْتَنَى الْقَرَى وَلَيْثًا عَرِينٌ عِنْدَ وَقْعِ الْمُنَاصِلِ
هَآبِ يَرِدَاتِ الْمَوْتِ لَا يَرْهَبَانَهُ إِذَا ضَجَّ مِنْهُ كُلُّ أَشْوَسٍ بَاسِلٍ
حَيَاءٌ وَبَذَلًا لِلنَّفُوسِ وَحِيبَةً بِكُلِّ سُرَيْجِيٍّ وَأَسْمَرَ عَاسِلٍ
وَلَهُ يَمْدَحُ قَتِيْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ :

يَرَى الْمَوْتَ مَنْ عَادَى قَتِيْبَةَ مُجْهَرًا وَلَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِمَوَاقِلٍ
وَلَكِنَّهُ سَمَّحٌ بِنَفْسٍ كَرِيْمَةٍ بِذَوْلِهَا يَوْمَ التَّغَافِ الْقُنَابِلِ
حَوَى الشُّنْدُوحُ شَاعَ فِي النَّاسِ ذِكْرُهُ وَنَالَ الَّتِي أُعِيَتْ عَلَى الْمُتَطَاوِلِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَةِ الْفَتْحِ

بَيْتُ أَبُو مُحَمَّدٍ (الْفَتْح) بن خاقان القائد .

أديب ظريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل وللقنول معه . وهو القائل :

بُغِيَ الحبُّ على التجوُّزِ فلو أنصف للعشوق فيه لسمُجَّ
ليس يُستملح في وصف الهوى عاشقٌ يُحسِن تَأْلِيفَ الحَجَجِ
وله :

أيها العاشق للمذنب صبراً خطايا أخى الهوى مغفورة
زفرةٌ في الهوى أخطأ لذنبٍ من غَزَاةٍ وَحِجَّةٍ مبرورة
❦ (الفتح) بن الحجاج .

يقول في على بن هشام القائد بمدحه :
في كل يوم له فَتَحٌ يَقَامُ به على اللُجَابِ أو تُقْرَأُ به السُّكُتُ

أسماء في الفاء مجموعة

❦ (فهر) بن مالك بن النضر بن كنانة .
لما أقبل حسان بن عبد كلال الحيرى ملك حمير في جيش اليمن ، لينقل حجر
الكعبة من مكة إلى اليمن ، ويحمل حجج الناس بيلاده ، فأنثته كنانة ومن انضم
إليها من مضر وغيرهم ، وعليهم فهر بن مالك ، فهزمت حمير وأسر شرحبيل بن
عبد كلال ، وقتل قيس بن غالب بن فهر ، فقال فهر يرثيه .

هَلَا بِكَيْتٍ عَلَيْهِ اليومُ مُعْوَلَةٌ وكان كاليث تحت الخيلسة الحريب
وكان يَجْدُأُ جَوَادَ الكفِ ذَا ثِقَةٍ يوم الصَّبِيبِ وبين للأزق التريب
حَامَى عن الجار وللولى بنجدة وقد يحمى عن للولى أخو الحسب
❦ (القط) بن مالك النضائي .

جاهل هجا النعمان بن المنذر بقوله :
أرى النعمان يُدْنِي من عصاه تخافته ويُمسك من أطاها

وكيف يُخاف من أشجاء قومٍ فلم يَنْضَب ولم يُنْضِج كُرَاعاً
 فليت لنا به ملكاً سواه يَنْحَلِّنا وَيُعْطِنا المتاعا
 فإن الحى من نغم بن عمرو لثامُ الناس كلهم طباعا
 إذا أَمِنوا حَبِيتهمُ أسودا وعند الرّوع تحسبهم ضِباعا
 فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه ، ثم وهبه لعمر بن معدى كرب الزبيدى ،
 فقال اللفظ :

تداركنى من مذحج خيرُ مذحج وسيف أبى قابوس يستغفر الدما
 وكنت الذى تَنَثَّر الحناجرُ باسمه وكنت إلى دفع اللنية سُلْما
 ﷺ (فراص) بن عتبة الأزدي .

خطب بنت عم له وكان يهواها ، فرُد عنها وزُوِّجت غيره ، فقال :
 تربص بها ريب اللئول لعلها تُطَلِّق يوماً أو يموت حبيبها
 يعنى ابن عمها الذى تزوجها .
 ﷺ (فريص) بن ثريان المرمى .

وهو عم ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد بن ثريان ، وأم فريص والعوثبان وأبرد
 سُلْمى بنت كعب بن زهير بن أبى سُلْمى ، وكان العوثبان وفريص شاعرين ، ويقال :
 إن الشعر أتى ابن ميادة وأعمامه من قبيل زهير بن أبى سُلْمى .
 ﷺ (فديك) بن حفظة الجرمي .

كان ينزل البيماء وكان يزيد بن الطثيرة يتحدث إلى نسائه فتهاجيا وتناقضا .
 وله يقول فديك :

أما والله إن ابنى قشير لجرم في يزيح لظالمونا
 أليس الظلم أن أباك منا وأنت في كتيبة آخرينا

أحافئة عليك بنو قشير يمين الصبر أم متحرجونا
 * (فيروز) حصين^(١) .

أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه ، وصار
 إلى الحجاج فخبسه وأهله . فقال في ذلك فيروز . رواه المهيم بن عدى وقد رويت
 لغيره :

أمرتك أمراً حازماً فصمتي فأصبحت مغلول الإمارة نادماً
 أمرتك بالحجاج إذ أنت قادر نفسك ولَّ اللوم إن كنت لائماً
 فإنا بالباكي عليك صباية ولا أنا بالمدعى لترجع سلماً
 * (فهد) بن بلال بن جرير بن الحطيف البربوعي .

محدث يقول :

لعمرك إنى يوم قَيند لمُتَلِّ بما ساء أعدائي على كثرة الزجر
 أمارس عن نفس على كريمة موطنه عند التوائب والصبر
 وما زلت أعلو القول حتى لو أتى أجوب به في الصخر لا جاب في الصخر
 وما زلت مذكنت ابن عشرين حجة أوازي عدوى أو أقوم على قنر
 ويوم يؤد للره لو عض قبـله يـمـرُّ للنأي قد شددت به أزرى
 * (الفيض) بن أبي صلح واسمه شيويه ، والفيض يكنى أبا جعفر .

(١) في الحديث : في كتاب الكامل للمبرد : كان فيروز حصين رجلاً جيد الثا في العجم كريم
 المحدث معهود الآباء فلما أسلم وإلى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبري من بني العنبر بن عمرو
 ابن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى . قال القاضي رحمه الله تعالى : في كلام أبي العباس هذا
 وعلان : أحدهما قوله حصين بن عبد الله ، إنما هو حصين بن مالك بن الحر بن الحنفياش ، والثاني
 أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر . وطريف بن تميم من ولد جندب بن النضر .

وهو وزير المهدي بعد يعقوب بن داود ، وكان شيرويه نصرانيا من أهل البصرة
وأسلم ، والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير بمدحه :

مقاربٌ في بعادٍ ليس صاحبه يدري على أي مافي نفسه يقعُ
فأصمت من غير عيٍّ في سجيته حتى يرى موضعاً للقول يُستمعُ
لا يُرسل القول إلا في مواضعه ولا يخفّ إذا حلّ الحلبا الجزعُ
وله :

لست في العير يوم غير أبي سفيان يان تبّا لتلكم من غير
لا ولا في التغير يوم قريش حين جدّت وأزمت في التغير
إنما أنت طالع في طريقه مجد تجرى بطالع مُستدير
بشعر (الفرج) بن سعد الطائي .

حدث ضعيف الشعر ، قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه ،
وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه ، أولها :
طرحني تحت الظلام قوافٍ بعد وهن محبوكة محكاتُ
بشعر (فرسان) العتي .

حدث متأخر . قال يرّد على ابن الرومي قصيدته الجيبية التي رثى فيها يحيى
ابن عمر العلوي بقصيدة أولها :

حييت ربيع الصبا وأظرد الدّعج الأناس ذوات اللد والغنج
فقال فيها :

وقائل الرأي أبدى الكفر صفحته وأظهر الرّفص ملعون أخى هوج
يهجو صنيّ رسول الله مبتدئا بلفظ سوء ضعيف أمره سمج
قد سوّد الله بعد القلب صورته فوجهه مُظلم الأفطار كالسّبع

حرف القاف

ذكر من اسمه قيس

✽ النابغة الجعدي اسمه (قيس) بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

هكذا نسب أبو عبيدة ، وابن الكلبي ومحمد بن سلام ، ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القحذبي : اسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وُحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، ويكنى أبا ليلى ، وكان شاعراً مقلداً طويلاً البقاء في الجاهلية والإسلام ، وكان أكبر من النابغة الذبياني ، وبقي بعده بقائه طويلاً ، وهو أحد المصريين يقال : إنه عاش من العمر مائتي سنة ، وقيل : أقل من ذلك ، وكفّ بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه ، وبلغ إلى فتنة ابن الزبير ، ومات بأصفهان . وهو أحد نُمَات الخليل ، وروى أنه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدُّنا وجدودنا وإنا لترجو فوق ذلك مظهرًا

قال له : أين الظهري أبا ليلى ، فقال : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى .

قال : ثم أنشدته :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمى صفوه أن يُكدرًا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلِيم إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أجبت لا يفضُّ الله فاك . قال : فيقال : إنه

بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن . وهو القاتل :

الحمد لله لا شريك له من لم يَقْلها فنفسه ظلما

وتروى لأمية بن أبي الصلت ، والصحيح أنها للنايفة ، وكان في صحابة علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهما ، وله مع معاوية أخبار . وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذره أن يصيبه في ظلمه ما أصاب كليب وأثل في تصديه :

كليبٌ لعمري كان أكدرَ ناصرا وأيسرُ جرماً منك ضُرَّج بالدم

بشعر (قيس) بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر ، وهو كعب ، بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

وقيس يكنى أبا يزيد ، وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحمر الشفتين براق الثنايا حسن الصورة .

شاعر مجيد فحل ، من الناس من يفضلهُ على حسان شعرا ، وقال حسان : إنا إذا فافرتنا العربُ فأردنا أن نُخرجَ الحِيرَات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم . وقدم قيسٌ على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسي ، وفيها بقية من ذاك ، فأذهب فأستمع من النساء وانخر وتقدّم بلدنا فأنتبلك . فقتل قبل أن يتبعه صلى الله عليه وسلم . وهو القائل :

متى ما تَقَدَّم بالباطل الحقُّ يابَهُ وإن قُدت بالحق الرواسيَ تنقَدِرَ
إذا ما أتيت الأمر من غير بابِهِ ضَلَّت وإن تأتته من الباب تهتَدِرَ

وله :

وإني لدى الحرب الموان موكل بتقديم نفسي ما أريد بقاها

وله :

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخاء

عنه (قيس) بن رفاعة الواقفي من بني واقف ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور . وهو القائل :

أنا النذير لكم منى مجاهرةً كيلا يلام على نهى وإنذارِ
وإن عصيتُم مقلّالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيًا ظاهر العارِ
لترجئُنَّ أحاديثًا وملبةً لهو المقيم وهو للدلج السارى
من كان في نفسه هوجاء يطلبها عندي فإني له رهنٌ ياحمارِ
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارى
وصاحب الوتر ليس النهر يدركه عندي وإنى لدرّاك بأوتارِ
من يصلّ نارى بلا ذنب ولا ترة يصلّ بنار كريم غير غدارِ
وله :

وأنبئت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعواء فيها ثايلُ السم مُنقعا
سأركبها فيكم وأدعى مُفرقا وإن شئتُم من بعدُ كنت مجمعا
عنه (قيس) بن زهير بن جذيمة بن رَواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عيسى بن بنيض .

كان شريفًا حازمًا ذا رأى ، وكانت عيسى تصدر في حروبها عن رأيها ، وهو صاحب داحس وهى فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزاري فصار آخر أمرها إلى القتال والحرب . وكان أوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة [وخال عشرة] وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله فى جاهلية ولا إسلام ، وكان قيس أحرر أعسر أبسر يكره يكرهين ، وهو القائل فى قتل حذيفة بن بدر ، وبنو عيسى تولّت قتله :

أُظِنُ الحِلْمَ دَلٌّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجَلُّ الرَّجُلَ الحَلِيمُ
وَمَارَسَتْ الرِّجَالُ وَمَارَسُونِي فَمَوْجٌ عَلَى وَاسْتَقِيمٌ
ليس قوله : وقد يستجمل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجمل ، وإنما هو بمعنى
يستخرج الجمل من الحليم . يريد أن حلمه جراً عليه قومه فتوعدهم بقوله : وقد
يُستدعى الجمل من الحليم ، وله :

قَتَلْتُ يَأْخُوْقِي سَادَاتِ قَوْمِي وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفِيتُ بِذَلِكَ قَلْبِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي
هَيْهَ (قيس) بن المكشوح بن عبد يثوث اللرادي ^(١) والمكشوح اسمه هيرة .
وكان قيس سيد قومه ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : يا قيس ^(٢) أنت سيد قومك
وقد ذكر أن رجلاً من قریش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي ، فانطلق بنا
إليه حتى نلقاه وبادر فروة بن مُسيك لا يفلبك على الأمر . فأبى قيس ذلك وسقه
رأيه وعصاه . فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بشفه على
صدقات من أسلم من قومه .

وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكان متباغضين :

كَلَّا أَبَوِيَّ مِنْ عَمِّهِ وَخَالِي كَمَا أَنْبِيتَهُ لِلْمَجْدِ نَامِي
وَلَوْ لَا قَيْتِي لَأَقَيْتُ قِرْنًا وَوَدَّعْتُ الْحَبَائِبَ بِالسَّلَامِ
لَمَلَكِ مُوْعَدِي بَيْنِي زَيْدٍ وَمَا جِئْتُ مِنْ تَوْكِي لثَامِ ^(٣)

(١) في الهامش : يكنى أبا شداد « ط »

(٢) في الأصل : « لقيس يا عمرو » وفوقه لفظة كذا

(٣) في الهامش : « في الاستيابة » :

لَمَلَكِ مُوْعَدِي بَيْنِي زَيْدٍ وَمَا قَامَعْتُ مِنْ تِلْكَ اللَّثَامِ

وهذه :

وَمِثْلُكَ قَدْ قَرَنْتُ لَهُ يَدِيهِ إِلَى اللَّحِيَيْنِ يَمْشِي فِي الْخَطَامِ

عليه السلام ابن علقمة الفزاري وهي أمه ، واسمه (قيس) بن بَجْرَة .

وقيل عبد قيس بن بَجْرَة من بني شمع من فزارة ثم من بني ناشب . عاش في
الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام كبيرًا وأسلم ، وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القاتل :
فإِذَا تَرَيْتَ وَاحِدًا بَادَ أَهْلُهُ تَوَارِثَهُ مِنَ الْأَقْرَبِينَ الْأَبَاعِدُ
فَإِنْ تَمَيَّأَ قَبْلَ أَنْ تُلْبَدَ الْحَمَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ
وَلَهُ يَمْدَحُ حُمَيْلَةُ الْفَزَارِيُّ .

رَأَى^(١) عَلَى مَابِ حُمَيْلَةَ فَاشْتَكَى إِلَى مَالِهِ حَالِي أَسْرًا كَمَا جَبَّزَ
أَنَايَ فَاسَانِي وَلَوْضُنَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا بَادِي يُرْجَى وَلَا حَضَرُ
غِلَامٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافَا لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا تَشَقُّ عَلَى الْبَصَرِ^(٢)
كَأَنَّ الثَّرِيَا عُلَّقَتْ فِي جَيْبِهِ وَفِي جَيْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
إِذَا قِيلَتِ الْفَحْشَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بَلَا ذُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَا تَقْصُرُ

عليه السلام (قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن مقر بن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس ،
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومقاعس هو [أبو] صريم وعبيد وريم بنو الحارث ، وسُمي مقاعسًا لأن بني
سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البدغ وهو الواطي في
خرنه ، وكان سيدًا جوادًا ، ووقد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيد أهل الوبر . واستعمله النبي صلى الله عليه
وسلم على صدقات قومه . وهو ممن حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فبش
بذئى محرم له ، وهو القاتل :

(١) في الأصل « واني » وفي الهامش : له : رأى ، والتصحيح من الرزوق ١٥٨٦ وهيون
الأخبار ١٦٠/٣ والأشلى ٢٤٢/١
(٢) في الهامش : قال الجوهري أي يفرح من ينظر إليه .

إني امرؤ لا يطبي حسي دَسَّ يؤتبه ولا أنفُ
من ينقر في بيتٍ مَكْرُمة والأصل ^(١) ينبت حوله النُصنُ
خُطباه حين يقول قائلهم يبيضُ الوجوه مصاقعُ لُسنُ
لا يفتنون لميب جارمُ ومُ الحُسن حديثه فُظُنُ
وأوصى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة يقول في آخرها :

إنما المجد ما بيني والدُ العُدِّ ق وأحيا فعَّاله المولودُ
وكل المجد الشجاعة والحلم إذا زانه عافُ وجودُ
❦ (قيس) بن ثعلبة . الثعلبية ، وثعلبة هو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل .

وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي :

دعوت بني قيس إلى فُشِمَت خناذيدُ من سعدٍ طوالُ السواعدِ
إذا ما قلب القوم طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المَواجِدِ
إذا جمحت حربُ بهم جمعوا لها ولم يقصروا دون اللدَى المتباعدِ
❦ (قيس) بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجذنين بن عمرو بن
الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

هو أبو بسطام بن قيس ، وذو الجذنين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عبيدة ،
وذو الجذنين يُعنى به ذو الحظنين .

وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين . وكان قيس
عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على طف المراقين والأبلة ، ولجده يقول طرفة
ابن العبد :

(١) في الهامش : المحفوظ : النصن .

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مَرْثَد
وكان قيس بن مسعود ضَمِين لكَسرى أحداث بكر بن وائل ، ففَعَبَثَت بكر
بأنحاب كسرى ، فحبسه بَابِوان حُلوان حتى مات في حبسه . ويقال إن الحارث بن
وَعَلَةَ الذهل وجاعة معه أغاروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال :
غررتني من قومك . ثم حبسه بساباط ، وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذى
قار . فقال قيس ينذر قومه :

ألا ليتني أُرشو سلاحى وبنطقى لأن تعلمَ الأنبياء والعلمَ وائل^(١)
فأوصيكمُ بالله والصلح بينكم لِيُنطَقَ معروف وُرْجَرُ جاهلُ
وصاة امرئ لو كان فيكم أمانكم على الدهر والأيام فيها النوائلُ
وإياكمُ والطف لا تقربنهُ ولا الماء إن الماء للَقَوْد واصل^(٢)
الطف : جوانب العراق : يقول : لاندنوا منه ففقد إليكم الخليل .

بَيْتُهُ أَبُو جُبَيْلِ الْبُرْجِيِّ (قيس) بن خُفَّاف^(٣)
أتى حاتم بن عبد الله الطائي يسأله في حالة فأنشده .

حلتُ دماء للبراجم جمةً فجتتكَ لما أسلنتى^(٤) البراجمُ
وقالوا سفاهاً لو حلت دماءنا فقلت لهم يكنى الجملة حاتمُ
مضى آتاه فيها يقل لى مرحباً وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائمُ
فيحملها عني وإن شئت زادنى زيادة من حلت عليه الكارمُ

(١) في الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٣ : « لمن غير الأنبياء بكر بن وائل » فيكون فيه إلهاء

(٢) في الأغاني : ولا البحر لذ الماء البحر واصل .

(٣) للرووف في اسمه : عبد قيس بن خفاف « كرمكو » هذا في الأغاني ج ٧ ص ١٥٣
عبد قيس بن خفاف

(٤) في الأصل : « أسلنته » وبالهامش : صوابه : أسلنتى

يعيش الندى ماعاش في الناس حاتم^١ وإن مات قامت للسقاء المآتم^٢
فقال حاتم وحمله عنه :

أتاني البرجمي أبو جُبيل . لهم في حماته طويل
❦ (قيس) بن الحُدَّادية الخزاعي .

والحدادية أمه ، وهي من بني حُداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ،
وحُداد بالضم من كنانة ، وحُداد بالكسر من محارب ، وهو قيس بن منقذ بن عُبيد
ابن أصرم بن ضاطر بن حُبشية بن سُلول ، وهو شاعر قديم كثير الشعر ، له مع عامر
ابن الظرب المدؤاني حديث . وقيس هو القاتل :

قالت وعيناها تقيضان عَمْرَۃ بنفسى بين لي متى أنت راجع^٣
فقلت لها والله يدرى مسافر^٤ إذا أضمرت الأرض ماله صانع
وبروى :

فقلت لها والله ما من مسافر يُحيط بعلم الله . ماله صانع^٥
ومنها :

ولا يسمعن سرى وسرك ثالث^٦ ألا كل سرّ جاوز اثنين شائع^(١)
وله :

هل الأذم كالآرام والزهر كالدمى معاودنى أيامهن الصواح^٧
زمان سلاحى بينهن شبيقت لها سائف في سبين ورامح
فأفسن لا يسقينى قطرة مزنة لشبي ولو سالت بهن الأباطح
❦ (قيس) بن العيزارة المدلى .

والعيزارة أمه ، وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) في الهامش : وبروى : فكل حديث جاوز اثنين ضائع

هذيل بن مدركة . أسرته فَمَهم وأخذ تأبط شراً سلاحه ، ثم أفلت قيس وقال :
 لمعرك أنسى رَوْعتي يوم أَقْتَدِرُ وهل تتركُنْ نفسَ الأسيرِ الروائعُ
 غداةَ تناجوا ثم قاموا وأجموا بقتلى سُلْكي ليس فيها تنازعُ
 وقالوا عَدُوٌّ مُتَرْفٍ في دمائكم وهاجِ لأعراضِ العشيِّرةِ قاطعُ
 وقالوا له البلقاء أولُ وَهْلَةٍ وأفراسها والله عني يدافع^(١)
 البلقاء ناقة أو حِجْرٌ

وقد أمرت بي رَبِّي أمْ جُنْدَبٍ لَأَقْتُلَ لَا يَسْمَعُ بذلك سامع
 سَراً ثابتٌ بَزَى ذمياً ولم أكن سَلْتُ عَلَيْهِ شَلٌّ مَنى الأصابعُ
 ثابت هو تأبط شرا ، وسرا : نزع عنه سيفه .

❦ الأعشى بنى أسد اسمه (قيس) بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن
 عمرو بن قُعمين . جاهلي . وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر
 الأسدي ، وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً .

❦ (قيس) بن هلال^(٢) بن سعد بن حِبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
 ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد ، وهو فارس ذات الحلال . أغار على إبل النعمان بن
 المنذر وقال :

إني امرؤ جَرٌّ لبيتي أمكن لم يستطع قتلي ولا إيشاق
 ❦ عارق أجا الطائي اسمه (قيس) بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو
 ابن أمان .

(١) في ديوان الهذليين ٧٧/٣ « البلقاء أول سؤلة » وأغراسها « وانظر اللسان مادني به
 وغرس -
 (٢) في المامش « ط : لعله يلال » .

[ذكر من أسمه قرآن]

﴿ (قرآن) الأسدي ﴾^(١) سليك بن السلكة وإقدامه وجراته
لزوار ليل منكم آل بُرْتَن على الهول أمضى من سليك المقانب
بنورونها ولا أزور نساءم ألتهني لأولاد الإمام الحواطب
وله :

جزى الله عنا مرة اليوم ماجزى شرار الموالى حين يجرى المواليا
إذا مارأى من عن يميني اكلباً عوين عوى مُستجلباً عن شماليا
ويسألنى أن كيف حالى بمده على كل شيء ساء الدهر حاليا
غالى أنى قد حلت ببلدة أصبت بها داراً لأهمل وماليا
وحال أنى سوف أهدى له الخلفا وأمشى له المشى الذى قد مشى ليا
﴿ (قرآن) الضبي . قال ثعلب : هو قرآن بن ربيعة .

وقال غيره ، هو قرانة بن غوية الضبي ، وقيل اسمه قراد بن غوية . وأثبتها عندي
قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي . كان جواداً
شاعراً جاهلياً . قال :

الاليت شعرى مايقول مخارق إذا جابوب الهامُ المصيحُ هامتى
ودليت فى زوراء يسفى ترأبها على طويلا فى تراها إقامتى
وقالوا ألا لا يمسدن اختيالها وصولته إذا القروم نسامتى
اختيالها من الخيلاء ، والقروم السادات ، وتسامت من السمو وهو العلو .

(١) قيس فى الأصل والإبنت من اللسان مادى سلك وبرتن . وقال : جعل اعتداءهم تضاد زوجته
كاعتداء سليك بن السلكة فى سيره فى القلوات . وفى الأغاني ج ١٨ ص ١٣٧ فرار الأسدي
« قرآن » وكان قد وجد قوما يتحدثون إلى امرأته من بينى عمها فهرب فلم يقدروا عليه فقال
فى ذلك .

وما البعد إلا أن أكون منيًّا عن الناس منى نجمدنى وقسامنى
أيكى كما لو مات قبل بكيتهُ ويشكر لى بذلى له وكرامنى
وكنت له عمًّا لطيفًا ووالدا رؤوفا وأما مهـدت فأنامتـ
وله :

لمرك ماخشيت على أبى متالف بين قوـ والسلى
ولكنى خشيت على أبى جريرة رحمه فى كل حى
فتى الفتى المحلولِ مُبرِّ^(١) وأما يارشاد وغىـ

ذكر من اسمه قُراد

قُرَاد (قُرَاد) بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبدالمزى بن صبيح بن سلامة
ابن الصارد بن مرة .

جاهل من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيدة . وقال أبو عبيدة :
كانت غطفان تُسبِر على شعره فتأخذه وتدعيه ، منهم زهير بن أبى سلمى ادعى
الأييات التى أولها :

إن الرزينة لارزينة مثلاً ماتبتنى غطفان يوم أضلت^(٢)
وهى لقراد بن حنش .

وله يمدح شيبان بن عمرو بن جابر القزاري .

إذا بادروه الجمد أربى عليهمُ بسجلين حتى استفرغ المجد مُترعا
هم النازلون الثغر قدام قرهمُ يمدون للأعمداء سماً مُستلما

(١) فى شرح للرزوق ٩٩٧ منسوب لكعب بن زهير وكذلك البان ج ١٩ ص ١٢١ .
مادة سلا .

(٢) وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير رواية ثعلب وكفا فى رواية الكرى « كركو »

وله فيهم :

فوارس كالنيران يحمرن نسوة عقال لم يدنن بيض الحاجر
ظلماتن إن ينسبن ينسبن للذرا لبدر بن عمرو أو عمرو بن جابر
تمودن أن يمان يسكا وعبراً ذكياً وما عودن نسج الغرائر
﴿قُرَاد﴾ بن حنيفة النيمي .

من بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم .

جاهلي ، تزوج امرأة طلقها حاجب ابن زرارة وقال :

وطلق حاجب في غير شيء حليته ليخلفه قُرَادُ
فأصبح زوجها منها بسيداً مكان السيف من طَرْفِ الغمادِ (١)
فتهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد :

تمنى حاجب وأخوه عمرو لقائي بالمغيب ليقتلاني
فما أجرت شيئاً غير أني ذكرت حِيالَ مُكَمَّلَةِ حَصَانِ
يخوفني كما عمرو بن قيس كأني من طُهَيْةٍ أو أَبَانِ
ولو لم يخش غير كما عدو لأصبح آمناً صعب المكانِ
﴿قُرَاد﴾ بن أجدع الكلبي .

من بني الحداقية ، جاهلي ، يقول للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من يشكر
سب النعمان ، ويقول : قالما ابن قراد بن أجدع :

نطق اليشكري مناً فأبدى قَرَاقاً من مصم هُندُوَانِي
ثم نثى بمثله إذ رأى للو ت عياناً في لحظة النعمانِ
ففلانسه رحمة من مليك ذي بهاء واري الزناد هِجَانِ
فله الويل كيف ساغ له القو ل مُجْدَاً أو مازحاً باللسانِ

(١) في البيت لقراء .

﴿قُرَاد﴾ السدوسى .

من شعراء البحرين يقول :

فن مبلغ شيبان أن سيوفنا جِدَادٌ وَإِنْ عَادُوا فَهِنَّ حَدَائِدُ
﴿قُرَاد﴾ بن عباد^(١) ذكره أبو تمام فى حماسته ولم ينسبه . يقول :
فَأَخْرِجْ لِحَالِ السَّلَمِ مِنْ شَتَّى وَأَعْلِنْ بِأَنْ سَوَى مَوْلَاكَ فِى الْجُورِ أَجْنَبُ
ومولانا مولانا الذى إن دعوتى أجابك طوعاً والدماء تَصَبَّبُ
فلا تَحْذُلِ المولى وإن كنت ظالماً فإِنَّ به تُشَايِ الأُمُورُ وَتُرَأَّبُ

ذكر من اسمه القمقاع

﴿القمقاع﴾ بن دَرَمَاء السكاهى .

ودرماء جدته ، وهى من بنى عققان بن حارثة بن سليط بن ير بوع ، وهو
القمقاع بن حُرَيْث بن الحكم بن ساردة بن مَخْصَن بن جابر بن كعب بن عليم
ابن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة . ودرماء هى أم محسن فغلبت على ولده .
والقمقاع جاهلى ، ولده بمر . وهو القاتل يرثى عدى بن جبلة :

هَذَا النِّعَاةُ بِسُحْرَةٍ ظَهَرَى فَكَأَنِّى دَرَفَ مِنَ الْوَقْرِ
أَعْدَى حَالِ اللَّيْنِ وَمَتَ رَاعَ الْإِنَاءَ وَسَابَى الْخَمْرِ

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى ص ٣٢٧ وقال قُرَاد بن عباد . قال أبو هلال السكرى : هكذا
فى الأصل وهو خطأ ، وإنما هو قُرَاد بن العيار بن عِزْز بن خالد بن أَرْقَم بن قيس بن نَاشِر بن
سبار بن رزام ، وأبوه العيار أحد شياطين العرب وهو القاتل :

وَلَا تَرْضَى الْهَدُونُ وَلَا الْهَوَيْنَا إِذَا خَارَتْ ضَعَائِيسُ الرِّجَالِ
بِنَا يُسْتَمَطَفُ الْأَمْرُ لِلْوَلَى وَيُحْسَمُ دَاهِى الدَّاءِ الْعُضَالِ
وَنُخْطَمُ أَنْفَ كُلِّ جُنَاطَرَى شَمُوحِ الْأَنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالِى

ولرب قوم سوف يجبسهم مَبَقاك أمسِ بمحبسِ أمسر

وله :

أُعرف منزلاً بين النُّقَى وبين سَجَرٍ نائلةً القديم

نائلة هي الزباء بنت عمرو بن القارِب ، من العالِق ، وهي الملكة قاتلة جَذِيمة الأبرش وقتلها ابنُ أخت جَذِيمة ، وهو عمرو بن عدى اللخمي ملك الحيرة وأبو ملوكها وكانت منازل الزباء وديارها على القرات .

بنو (القمقاع) بن شُبث اليهودي .

أحد بني قَيْنَقَاع ، جاهلي يقول :

إن تسألني جَجَجِبا وإخوتها تُخَبِّرُكَ أُنَى من خيرهم نَسَباً

أُننى إلى الصَّيد من رقاعة ولا أخيار منهم إن حصلوا سبياً

بنو (القمقاع) بن ربيعة القشيري ، وهي أمه .

وهو شاعر معروف .

بنو (القمقاع) بن خُلَيْد بن جَزْء بن الحارث بن زهير العبسي .

كان يُصاول عمرو بن هُبَيْرَة تصاول الفحلين ، فعمل عمرو من قِبَل حَبَابَة جارية يزيد بن المهلب في ولايته العراق ، وكان منقطعاً إليها ، فلما مات قال

القمقاع :

هلمَّ فقد ماتت حَبَابَة سامني بنفسك تغبرك الذُّرَا والكواهلُ

أغرَّكَ أن كانت حَبَابَة مرّة تَمِيحُكَ فانظر كيفَا أنتَ فاعلُ

فأقسم لولا أن فيك مَغَالَة وبخلاً وغدراً سَوَدَتِكَ القبائلُ

رأيتك ترمي كلَّ يوم وليلة مقاتلنا عدداً كأنك جاهلُ

فليتك كنتَ اليوم في الرَّحِم حَيضةً وليتك لم تَعَطِفْ عليك القوالبُ

وكان القمقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية ، فكتب إلى الوليد
ابن عبد الملك أحياناً يشكو فيها ما نالهم من الجهد يقول فيها :
أكلنا لحوم الخليل رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخليل تفرحُ
﴿ القمقاع ﴾ بن شور الرّبي الدهلي .

كوفي ، يقول :

إن من يطلبُ القتلَ وإن جرّ ت له الخليل فارغ مشغولُ
حرّة الوجه والمقلّ تجلو عن ثنايا يلذّها التقبيلُ
وفيه يقول بعض الكوفيين :

وكنّت جليسَ قمقاع بن شورٍ ولا يشقى بقمقاع جليسُ
﴿ القمقاع ﴾ بن توبة العقيلي ثم الخويلدي .

إسلامي . يقول في معاورة كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب :
لا أصلح الله حالي إن أمرتكم بالصلح حين نُصيبوا آل شدّادٍ
حتى يقال لوادٍ كان مكفكم قد كنت تُعمرُ قدماً أيها الوادي
﴿ القمقاع ﴾ بن غالب النمري .

من بني زيد بن واسع ، أعرابي محدث ، يقول :

فا ضيم شئت البرائن شدقم يُنتيه جنانُ القلاذ وبؤمها
إذا مرّ نصفُ الليل صير همّه تقنص أفراد الرجال يضيّمها
بأمنع منى وسط زيد بن واسع عليها ومنها ذائناً من يرومها
وله :

لقد قال قمقاع وقد شفه الهوى بوادي القرى والمين لثّق نقابها
(١٤ - معجم الشعراء)

سقى الله أفيانا على نأى دارها إذا نُصبت بالمرءِ ملقى قباها^(١)

ذكر من اسمه قطن

﴿ قطن ﴾ بن حارثة الملقى .

وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

رايتك ياخير البرية كلها نبتاً نضاراً في الأرومة من كعب

أغرّ كأنّ البدر سنة وجهه إذا ما بدا للناس في حُلل العصب

أقت سبيل الحق بعد اعوجاجه ورشت اليتامى في السّحابة والجدب

فروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه خيراً وكتب له كتاباً .

﴿ قطن ﴾ بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير^(٢) البربوعى شاعر إسلامي .

ذكر من اسمه التّخيف

﴿ التّخيف ﴾ العنبري .

ذكر ما أبو عبيدة ، وهو بصرى ، يقول في قتل مسعود بن عمرو الأزدي ، وهرب

عبيد الله بن زياد عن البصرة :

فدّى لقوم قتلوا مسعودا واستلبوا يلعنه الحديد

﴿ واستلّموا ولبسوا الحديد ﴾

(١) في الهامش : (القحط) بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عجر ، شاعر أنشد له الكلبي :

أمرتكم أمرى بتقطع اللوى ولا أمر للعصى إلا مُصَيِّعُ

(٢) كذا بالأصل : منير بالميم والتون وعليه علامة صم ، وفي الهامش : قال ابن الكلبي : ولد صبير ابن ربوع بن حنظلة أبا سلمى ومصرأ والأخزم وقطنا وزيداً وفروة وقناناً وسواة . منهم قطن ابن أبي سلمى بن صبير الشاعر . وفي نسخة أخرى من الجهرة : فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً ومعدياً وربيعاً والجهد . منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر .

وله :

جاءت عمان دَغَرَسِي لاصْفًا بَكَرُ وَجَعُ الْأَسَدِ حِينَ التَّمَا
‡ (الْقَحِيفِ) الْمُقِيلِ .

وهو ابن مُحَجَّر^(١) بن سُلَيْمِ النَّدَى بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة ،
واسمه معاوية ، بن عمرو بن عُقِيل . وهو شاعر مفلق كوفي ، لحق الدولة العباسية . وله
قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولها :

أمن أهل الحجاز هوى نزيْعُ ألا سقيا له لو يستطيعُ
كأن البين يوم حسرت منه دم الحيات أو صَبْرُ فطيلعُ
وله يرثي يزيد بن الطثريّة :

ألا تبكى سراً بني قُشَيْرٍ على صِنْدِيدِهَا وعلى فَنَائِهَا
أبا المكشوح بمدك من يحامى ومن يُزْجِي المِلْحَ على وَجْأِهَا
وله من قصيدة ذكر فيها يوم القُلُج :

ولولا الريحُ أسمع أهل حَجَرٍ صياح البيض تُقرعها النَّصَالُ
أغار فيه على قول مهلهل بن ربيعة :

ولولا الريحُ أسمع من بحجر صليل البيض تُقرع بالذُّكُورِ^(٢)

(١) في الهامش : ابن ما كولا ضبطه بجاه محجة مضمومة ويا مشددة ، وذكر عن الأُموي
ضم الحاء المحجة وتخفيف الياء للتثنية .
هامش آخر : « ط » يكنى القحيف هذا أبا الصباح .

(٢) في الهامش : أنشد المجري في نوادره قحجف الجبل البلوى قوله من أبيات طويلة :

ليتك يا ذات الأنيثِ الأسحمر والشفتينِ والقمِ الموشمِ
سُقت بنا أعداء وادى تزييمِ قافلة في سُدفٍ ليلٍ مُظلمِ
وقد تأنيتُ غيوبَ الأنجمِ وجُهماتِ الليلِ لم تصرمِ

ذكر من اسمه قتيبة

❦ (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب
ابن قُضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان^(١) بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك
ابن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

تقلد خراسان من قبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الحجاج
وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان ، فخلع قتيبة وكتب
إلى سليمان :

رمانا سليمانُ بأمر أظنه سيحمله مني على شرٍّ مركبٍ
رمانا يجبار العراق ومن له على كل حيٍّ حدٌّ نابٍ ومخلبٍ
فأصبحتُ للعبد المزوني خالعا وكان أتى قدماً على دين مُصعبٍ
وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده ، وكان أديباً عالماً ، وأهل البصرة
يفخرون به وبولده . وهو القائل من أبيات :

أبني لي آباء كرامٌ وأول أظموا على ماء الندى فتخوضوا
بكل فتى في محضه الحى واضح يلوح كما لاح البياض المفضضُ
❦ (قتيبة) الحناني .
لقبه الأسمى وأخذ عنه .

ذكر من اسمه القاسم

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم)

(١) في الهامش : صوابه « سلامة » .

وهو الثبت ، ويقال : قعيط ، ويقال : مهشم .

وكان يقال له : جِرّ والبطحاء . وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أكبر بناته ، عليه وعليهن الصلاة والسلام . وأبو العاص هو ابن خالة زينب ، أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القاتل وخرج إلى الشام فتشوق زينب :

ذكرتُ زينبَ لما جاوزتُ إرما فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت النبی جزاها الله صالحه وكلّ بعل سُئِنَى بالذى علما
وتوفى أبو العاص فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة .
❦ (القاسم) بن أمية بن أبى الصلت التتقى .

يقول :

يا طالب الخيرات عند سَرَاتنا اقصدْ هُديت إلى بنى دُمانِ
الأكثرين الأطيبين أرومةً أهل البراء وطيب الأُعطانِ
لا ينفرون الأرض عندهم سؤالم لتلُثسِ العِلات بالعيدانِ
بل يسلطون وجوههم فترى لما عند السؤال كاحسن الأكرانِ
وإذا الحريب أناخ وسط بيوتهم رجعوه رَبَّ صواهل وقيانِ
فهمُ جناحى إن سألتُ وناصرى وبهم أقومُ ضينَ من عادانى
❦ (القاسم) بن حنبل المُرَى أبو البرج^(١) .

يقول فى زفر بن أبى هاشم بن مسعود ، رواه أبو تمام فى الحماسة :

أرى اُتلان بعد أبى حبيب وحُجِرَ فى جنبهمُ جِفاء
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تَتَضَعُ بهم أضاءوا

(١) فى الحماسة : قال فيه الأمير بن ماکولا : أبو البرج المرى بن حنبل بن سهم بن مرة بن موف بن ذبيان بن بيش السهمى شاعر إسلامى .

لم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يُقْبِيه العماء
مُ حُلُوا من الشرف المَلَى ومن حسب العشرة حيث شاموا
بُناة مكارم وأساءة كلِّ دماؤم من الكلب الشفاه
[فأما يشكر إن عذبت^(١) فطال السمك واتسع الفناه
وأما أشه فلى قديم من المادى إن ذكر البناه]^(٢)
فلو أن السماء دنت لجسد ومكرمة دنت لهم السماء
❦ (القاسم) بن صبيح القبطى مولى بنى عجل .

وهو جد أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب الذى وزر للأُمون ، والقاسم
يكنى أبا محمد ، وأصلهم من سواد الكوفة ، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ،
ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام ، منهم أبو النجم ويزيد
ابن ضبة الثقفى .

والقاسم هو القائل :

حُرِّقَ لا تزال تحت الصَّفَاقِ أفرحت باللموع منى المآق
كلما زَيْنَ التصبُّرِ لى قو م من أهل الوداد والإشفاق
وألحوا به فرُمتُ اصطباراً أخذت لوعة الهوى بالتراق
فيكون الجواب : لاتعذلونى أى صبر يكون للمشاق
وله :

ضميرٌ وجدٍ بقلبٍ صَبِيٍّ تَرَجَمَ دمعٌ له فشاعبا
فصار دمعى لسانَ وجدٍ ضُيِّعَ سرى به فذاعا
لولا دموعى وفوط حى لم يك سرى كذا مضاعبا

(١) فى شرح الرزوقى ١٦٥٩ : فأما يشكر .
(٢) البحتان بالهامش ، وانظر الرزوقى .

❦ (القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر
ابن مُعْتَب ، واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن صوف بن ثقيف .
ولى اليمن لمرwan بن محمد ، فوثبت الإباضية عليه فأخرجوه فقال :
ألا ليت شعري هل أدوسن بالقنا تبالة أو نجران قبل ممانى
وهل أصبحن الحارثيين كليهما بسم دُعاف يقطع اللّهوات
❦ (القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن الحَجَّير بن عبد الرحمن بن عمر
ابن الخطاب .

مدنى رشيدى . كان بكار بن عبد الله الزُّبَيْرى أيام تغلبه المدينة قد تعبّت به ،
فقال القاسم يهجوهُ ويذكر أن أباه الوردان السندى الحمّار ، ويعصف ما كان منه
فى أمر يحيى بن عبد الله بن حسن .

تُدعى حوارى الرسول تكذّبا وأنت لوردان الحَمِير سليلُ
ولولا سعاياتُ بنسل محمد لألّفى أبوك البعد وهو ذليلُ
ولكنه باع القليل بدينه فظلّ له وسط الجحيم مقيلُ
فنتّم به مالاَ وجاهاً ومنكحاً وذلك خِزى فى المعاد طويلُ
❦ (القاسم) بن سيار الجرجاني الكاتب .

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة، فلما تغلب الفضل الوزارة لم يلتفت
إليه ، لأنّه عرض عليه الشخصوس معه إلى خراسان فلم يفعل ، فكتب إليه القاسم :

ياأبا العباس إني ناصح لك والنصح لدى الود يسير
لا تُدنى ليوم صالح إن إخوانك فى الخير كثير
وليوم الشرّ ما أعددتنى إن يوم الشر يوم قطير
هذه السوق التى أمّلتها ياأبا العباس والعمر قصير

فوصله وأكرمه وأحسن إليه .

✽ أبو دلف المجلى القائد (القاسم) بن عيسى بن إدريس بن مققل .

شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد ، قلده الرشيد وهو حدث السن أعمال
الجيل ، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو القائل :
في كل يوم أرى بيضاء طالمةً كأنما نبتت في ناظر البَصْرِ
لئن قطعك بالمقراض عن بصرى لما قطعك عن همى وعن فكرى
وله في جارية :

أحبك يا جنان وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان
ولو أنى أقول مكان روحى خشيت عليك بادرة الزمان
لإتدأى إذا ما الخليل كرت وهاب شجاعها حرّ العطنان

وله :

أمالكتى ردى على فؤاديا ونوى فقد شرّته عن وساديا
ألا تتقين الله في قتل عاشق أم الكرى عنه فأحيا لياليا

✽ (القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح .

الكاظم القبطى مولى بنى مجل^(١) ويكنى أبا أحمد ، وهو أخو أحمد بن
يوسف الكاظم وزير المأمون .

والقاسم شاعر حسن الاقتنان فى القول ، وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر
شعراً ، وهو أرثى الناس للبهائم . وله من قصيدة يرثى فيها أخاه .

كم خطر الدهر على معشر يجرّ ذيل الشر أو يسحبه
يريش قوماً ثم يبريهم والمائب الساخط لا يمتيه

(١) فى الهامش : هو مولى آل أبيجر المجلى

نَذِمَ دُنْيَانَا فَقَدْ أَفْصَحَتْ بِمَنْطِقٍ عَنْ نَفْسِهَا تُعْرِبُهُ
مَاتَهُبُ الْيَوْمَ لِأَبْنَائِهَا مِنْ صَفَةِ فَهِيَ غَدًا تَسْلُبُهُ
وله :

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِلَى اللَّهِ الْخَارُ
وَسَيُنْبَلِي كُلُّ شَيْءٍ مَرُّ لَيْلٍ وَنَهَارُ
وَطُرُقٌ لِلْعَنَاءِ وَرَوَاحٌ وَابْتِكَارُ
خَيْرٌ مَا اسْتَشَرْتُ ذُو الرِّزِّ عِزَاءً وَاصْطِبَارُ

يحيى (القاسم) بن طوق بن مالك التغلبي .

شاعى ، قال يهجو الفضل بن مروان ، وقيل : إنه هجا بها عبد الله بن طاهر
بعد موته :

أَبَا الْعِيَّاسِ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لَمَّا يَلْقَى مِنَ الظَّالِمِ الظُّلُمُ
رُزِقْتَ سَلَامَةً فَبَطَرْتَ فِيهَا وَكُنْتَ تَحَالُمًا أَبَدًا تَدُومُ
تَقْدَوَلْتَ بِدَوْلَتِكَ الْيَالِي وَأَنْتَ مُلْعَنٌ فِيهَا ذَمِيمُ
وَزَالَتْ لَمْ يَبْقِشْ فِيهَا كَرِيمُ وَلَا اسْتَفَى بِثَوْتِهَا عَدِيمُ
فَبَعْدًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَسَحْفًا فَضِيرُ مَصَائِكَ الْخُلْدِ الْعَظِيمُ

يحيى (القاسم) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن
ابن علي بن أبي طالب .

يكنى أبا محمد ، حجازي مدني يسكن جبال قدس من أعراس المدينة ، حسن
الشعر جيده . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزينبي صاحب اليمن . والقاسم
هو القائل :

وَرَى النَّهْجَ بَيْرُ وَالذَّلْجُ وَأَقْصَرُ فِي الْمَوَى اللَّحِجُ

وطاف بمارضى وضخ عليه لليلى نهج
وعاذلة نعاتبى وجنح الليل يمتلج
قتلت رويدَ معتبة لكل مهمة فرج
أسرك أن أكون رَبَّتْ حيث الإثم والخرج
ذرىنى خلف قاضية نضايقُ بى وتنفرج
إذا أكدى جنى وطن فلى فى الأرض مُنْجرج

وله :

عسى مشربٌ يصفو فيروى ظليمة أطال صداها المنهلُ للتكدر^(١)
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه سرتاح للعظام الكسير فيجبر
عسى صُورُ أمسى بها الجورُ دافئاً سيعشها عدلٌ يقوم فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسيرُ عليه مايمزُ ويكبرُ

وله :

دعنى هديتِ أنال الفنى بياسِ الضميرِ وهجرِ للننى
كفافُ امرئٍ قانعٍ قوته ومن يرضَ بالقوت نال الفنى
بني (القاسم) بن أحد الكوفى الكاتب أبو الحسن .

كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ينشوقه :

محبك شاكٍ ولو يستطيع أذاك لإعظام حق الصديق
فأضحي بقربك مستشفياً كذلك قرب الشقيق الشقيق
وأطفاث نائرة الشوق عنه كما يطفى المله نارَ الحريق
ولكنه وحياة الصديق ق ليس لهضته بالمطيق

(١) سبق نسبة هذه الأبيات لغيره انظر على بن محمد بن عبد الله بن حسن ص ١٢٦ - ١٢٧

فأجابه القاسم :

وحق الأمير فحق الأمير ر أعظم لى من جميع الحقوق
فأفوق شوقى شوق إليه ولاشوق صبّ عميد شوق
ولو أننى أستطيع الفداء لشكوى الأمير الشريف العروى
وقيت بنفسى مايشكويه وكان بذلك عين الحقوق^(١)
وكتب عبدالله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع الكتابة بينهما .

بدأتك بالكتاب وأنت لاي وحزنتُ عليك فضل الإبتداء
فصرتُ الآن أفضل منك وُدّاً وكنا قبل ذاك على السواء
فأجابه القاسم :

بدأت بفضل لم تزل ربّ مثلها فيماؤثر الحسنى لدى القرب والنأى
وماأنا فى حُبّيك إلا مـبرز وعقدى فيه بالديانة من رأى
بنيّ (القاسم) بن محمد بن عبدالله النيمرى أبو الطيب .

كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكثران التّسكّاتب بالأشعار ، فأراد النيمرى
سفرأ فكتب إليه عبدالله بن المعتز .

صبراً على الموم والأحزان وفرقة الأصحاب والإخوان
فإب هذا خلق الزمان

فأجابه النيمرى :

ياسيد الكهول والشبان إن كنت ذا صبر عن الإخوان
فلن تشكّى ألم الأحزان لكننى كالواله الحيران
أشكو افتراقك إلى الرحمن

وللنيمرى إلى عبدالله بن المعتز .

(١) لعلها : عين الحقيق .

أتيتك مسروراً فطاب لي الشربُ ولاقت منها عندك العين والقلبُ
فجارت عليّ الكأسُ حتى هجرتها ثلاثة أيام كما أوجب الذنبُ
فأجابه عبدالله :

أدام لك الله السرور ودام لي بك العيش والنماء واتصل القربُ
علام هجرت الكأسُ إذ جارحكُمُ ولا هوَ فيها أن يكون لها الذنبُ
❦ (القاسم) بن محمد السكرخي .

أحد الكتاب الأدباء ، تقلد الأعمال الجليلة في أيام عُبيد الله بن سليمان بن وهب
وبعد ذلك ، وله مع أبي الصقر إبراهيم بن بلبل أخبار . وكتب القاسم إلى بعض جواريه
جواباً عن معاتبته .

إني أنوب إليك توبة مذهب يخشى العقوبة من ملك مُنعم
إن كنت عاتبة إليه فأهلُ أن تستعبي فيا عبتِ وتكرمي
إن كان أسرفَ في خلافِ هواكمُ فحياؤه يكفيك أن تتكلمي
❦ أبو الحسين (القاسم) بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الكاتب .

وزير المعتضد بعد أبيه عبيد الله بن سليمان ثم وزير للمكتفي ، ومات في سنة
تسعين ومائتين ، وهو القائل في رواية الصولي .

كثيب حزين واكف الدمع هاملهُ تخوّته من آجل البين عاجلُهُ
جريحٌ صدودٍ قد أضرّ به الهوى ورقّ له عَوّاده وعواذلُهُ
صدود اجتماع شَفَى بصد فُرقة فجسمي مريضٌ من جوى الصدّ ناحلُهُ
ألا أيها القلب الكثير بلائِلُهُ أفيقْ قد عداك النأيُ ممن تحاولُهُ
وكيف يُفِيقُ الدهرَ صبّ مقيمٍ علائقهُ مقطوعة ووصائلُهُ

وله :

يا من ينقص هجرها لثاني ويُطيل طولُ صدودها حرّاتي
ومن اعتدت في القلب منها لوعةً تأتي روقتُ زوالها لاياتي
أنت التي مُلّكت أُمري كله وغدت بكفك ميتي وحياتي
فإذا غضبتِ تلفتُ بعد حياتنا وإذا رضيتِ حيثُ بعد وفاتي
وله

فديت من أنا منها في كل ما أنشئ
وأحسن الناس عندي شكلاً وقدماً وتيناً
لوانتي رمتُ صبراً عما بقلبي منها
لحاف يومي وملاحا ن يوم صبري عنها

أسماء مجموعة في القاف

❦ ثيف القبيلة واسمه (قسي) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

وقيل هو قسي بن منبه بن النبيت بن أفضى بن دعى بن إباد بن نزار بن معد
ابن عدنان ، وقالوا : هو من بقايا نمود ، ونسبهم غامض على شرفهم . وثيف هو
القاتل في وِجّ وادي الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد :

فأرميها بجلود وترمى بجلود
فأحييها وتحيني وكلّ هالك مُودى

❦ (قيل) بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تميم .
لقبه بكليل ويقال : بُليل . ولقب بذلك لقوله .

وذى نسب ناه بعيد وصلته وذى رحم بلتها بيلها (١)
 (قس) بن ساعدة الإيادي .

أحد حكام العرب في الجاهلية ، وزعم كثير من العلماء أنه عُمر سبائة سنة، وقد
 رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بمكاظ وروى خطبته التي يقول في آخرها :

في الزاهين الأولي ن من القرون لنا بصائر
 لما رأيت موارد للخلق ليس لها مصادر
 ورأيت قومي نحوها يمضي الأكاير والأصاغر
 لا يرجع للماضي إلى ولا من الباقيين غاير
 أيقنت أني لا محال لة حيث صار القوم صائر

وكان حكيما خطيبا عاقلا حليما له نباهة وفصل . وقد ذكره جماعة من الشعراء في
 أشعارهم بالحل والخطابة وضربوا الأمثال به ، قال الأعشى :

وأحلم من قس وأجرى من الذى بذى القيل من خفان أصبح حاردا
 وقال الحطيئة :

وأقول من قس وأمضي إذا مضى من الرُمح إذ مس النفوس نكالها
 وقال لبيد :

وأخلف قسا ليتنى ولملنى وأغيا على لقان حكم التدبير
 وإنما قال ذلك لبيد لقول قس :

هل النيب معطى الأمن عند نزوله لحسال مسيء في الأمور ومحسن

(١) في الهامش : في الحيوان لسرو : وقال الفدار : وكان سيد عترة في جاهلية :

أهلكته مهرك في الرهان لجاجة ومن البجاجة ما يضرب وينفع

وما قد تولى فهو لاشك قائم فهل ينفعني ليتني ولعنتي
ولقس من آيات :

ياناعى الموت والأموات في جدث عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما يُدبّه من نوماته الصيق
﴿قردة﴾ بن نفاثة السلولى بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو
ابن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وولد مرة بن صعصعة أمهم سُلُول^(١) فغلبت عليهم . ووفد قردة على النبي
صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل :

بان الشباب فلم أحفل به بالآ وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى ندعى من مُشعشة وقد أقلب أوراكا وأكفلا
والحمد لله إذ لم يأتى أجلى حتى لبست من الإسلام مير بالا
وهذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة .

﴿القمقام﴾ بن الصاهل بن ذى سَحْم بن المُرير .

وهو تبع الثانى أو الثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائل :

منع البقاء تغلب الشمس وطلوئها من حيث لا تُسمى
تبدولنا بيبضاء واضحة وتغيب في صفراء كالورس
اليوم تمل ما يحى به ومضى بفصل قضائه أمس

وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران :

(١) في الهامش « ط » هي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وأمها الورثة بنت هنية بن
ثعلبة من بني يشكر .

﴿قَدْ﴾ بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبة
ابن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وله يقول النافذة :

ولرهم حَرَّابٍ وَقَدَّ سَوْرَةٌ في المجد ليس غَرَابُهَا بِمُطَارٍ
وَقَدَّ هُوَ الْقَاتِلُ مِنْ آيَاتِ أَنْشَدَهَا الْفَرَاءُ :

لعمري أياك يا سلمُ بن هند لقد لاقيتُ منك الأفورينا
كأنَّ جِوَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ بأحلام الغواضر أجمعينا
﴿الْقَسَاسُ﴾ .

جاهلي ، يقول لإياس بن سعد بن عُبيد بن الحارث بن سيار .
وما زاحم الأقوام عند ملّة بكبة جرّى من صلادم قُرُوج
كأصغر حمال اللّين الذي به ترى الأمر يتم الله في كل مسرج
فسمى إياس الأصغر .

﴿قِرَواش﴾ بن حوط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة
ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال يخاطب رجلين توعداه :

غُضًّا الوعيدُ فأكون لموعدي فنصًّا ولا أكلًا له مُتَخَضِّمًا
صَبْمًا مجاهرةً وليثا هذنةً وتُعيِّلُنا حَرًّا إذا ما ظلمنا
انلهم : كل ماواراك وسترك .

لاتسألي من دسيسِ عداوةٍ أبداً فليس بمسئى أن تسأما

﴿ قَتَب ﴾ (قَتَب) بن حصن من بنى شمع بن فزارة .

قال في رواية عمر بن شبة يذكر رجلا ورويت لغيره :

ألا أيها الناهي فزارة بعدما أجذت لنزو إنما أنت حالمٌ
وقد قلت للقوم الذين تروحووا على الجرد في أفواههم الشكائم
قفوا وقفةً من يحى لا يمز بعدها ومن يخترم لا يتبعه التسلاوم
وهل أنت إن أخرت نفسك بدم - لتسلم مما بعد ذلك - سالمٌ
﴿ قَتَام ﴾ ^(١) بن رواحة السبسي يقول :

لبس نصيب القوم من أخويهم طراد الخواشي واستراق النواضح
الخواشي : صغار الإبل ، يريد بذلك الموض أن تساق صغار إبل القتاتل بدلا
من المقتول .

وما زال من قتلى رزاح بمالج دم ناعم أو جاسد غير ماصح ^(٢)
دعا الطير حتى أقبلت من ضرية دواعى دم مبراه غير نازح ^(٣)
عسى طي من طي بعد هذه ستمطى غلات الكلى والجوامح
﴿ قَيْسَة ﴾ (قَيْسَة) بن كلثوم الكندى .

يقول :

تالله لولا انكسار الرمح قد علوا ما وجدوني كليلًا كالذى وجدوا
قد يحطم الفحل كسراً بعد عزته وقد يورد على مكروهه الأسد

(١) في شرح الرزوى وللؤلف والمختلف ١٢٧ قام . وفي شرح التبريزى قسامة وفي الخزانة
٨٨/٤ روى قام وقسامة وأورد نبه مطولا وفي اللسان مادة قم قام « وضبط بتشديد السين »
(٢) في الأصل : « أو حاسد غير ناصح » والتصويب من شرح الرزوى ٩٥٨ وللؤلف
واللسان قم

(٣) في شرح الرزوى : غير بارح .

١ (القُلاخ) (١) العنبري .

بصري مخضرم ، وعمر في الإسلام عمراً طويلاً . والقلاخ مأخوذ من القلخ وهو رغاء من البعير فيه غلظ وجشّة ، وأحسبه لقباً ، والله أعلم . وله مع معاوية بن أبي سفيان خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية ابن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحج من أهل صَنْوَرِيّة يقال له ذكوان .. فقال له معاوية : مه ، ذاك ابنه ذكوان . فتراجعا في ذلك ، فقال القلاخ :

يسألني معاوية بن هند لقيت أبا شلالة عبد شمس
فقلت له رأيت أباك شيخاً كبيراً ليس مضروباً بطمس
يقود به أفيحجُ عبدُ سوء فقال : بل ابنه ، ليزيل لبسي

(١) في الهامش : في كتاب الأمدى من يقال له القلاخ .

منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد وهو القائل :

أنا القلاخ بن جناب بن حَلَا أخو خنائير أقود الجلا
ومنهم القلاخ بن زيد أخو بني عمرو بن مالك وذلك مما وجدته بخط أبي عمرو الشيباني قال يخاطب أباه وتزوج بشير أمه امرأة تحمله على جفوة ولله :

[يختص زيد عرسه فيطعمها على ولّواشي أغش وأ كذب]
فلو جاء يوم ينشف البأس ريقه لقاتلت عنه القوم وهي تخضب
ولا يستوى يازيد درج وجر وصدر سينان في الحروب محرب
ومنهم القلاخ العنبري ذكره دعبيل في شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام يقال له مقسم فتبعه بطلبه ونزل بقوم فقالوا له : من أنت ! فقال :

أنا القلاخ جئتُ أبنِي مقسماً أقسمتُ لا أبرح حتى يسأما

وبقي إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم
ومهرها ثيابا [فقال] :

لم [فخر] تصول به معد وليس له إذا عد افتخارُ
ولا حسب له ، يدعو نزارا لعرك ما تقر به نزار^(١)



(١) في الهامش : قنيع النعري جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع أنشد له
الأخفش في أماليه شعرا .

وفي الهامش أيضا : قَطْرَانُ المِشْيِ أنشد له عمرو في الحيوان :
ألم تر جَسَّاسَ بنَ مَرْءَةٍ لم يَرِدْ حَيٍّ واثِلٍ حتى احتداه جَوَلُهَا
أَجَرَ كَلِيلِهَا إذ رمى النَّابَ طَمَنَةً حَدَّتْ واثِلًا حتى اسْتُخَفَّتْ عَقُولُهَا
بأَهْوَنٍ مما قلتِ إذ أنتِ سَادِرٌ وللدَّهْرِ والأَيَّامِ وَالِ يُدِيلُهَا
هذا وفي اللسان مادة ملط ومادة خصل : القَطْرَانُ السَّعْدِيُّ ، وأورد له بيتا على
الوزن والقافية هو :

وجوزن أعاته الضلوع بزفرة إلى مُلَطٍ بانَتْ وبان خَصِيلُهَا

حرف الكاف

ذكر من اسمه كعب

كعب (كعب) بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقال : إنه أول من قال : أما بعد ، وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله
عليه وسلم ، رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن :

نهار وليل كل أوب وحادث سواء علينا سُدفة وسفورُها
يؤويان بالأحداث حتى تأوَّيا وبالنَّعم الضافي علينا ستورُها
صروفُ وأنباء تقلِّبُ أهلها لها عقدة ما يستحلُّ مريرُها
على غفلة يأتي النبيُّ محمد فيُخبر أخباراً صدوقاً خبيرُها

ثم قال : وإيم الله ، لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها
تنصُّب الجمل ، ولأرقلت فيها إرقال الفحل . ثم قال :

ياليتني شاهدُ خواءِ دعوتِهِ حين العشيَّةُ تبغى الحقَّ خذلانا
وبين موت كعب بن لؤى وبين القيل خمسمائة سنة وعشرون سنة .

كعب (كعب) بن سعد بن عمرو بن عتبة - أو علقمة - بن عوف بن
دقاعة الغنوى .

أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جَلان بن غم بن غنى بن أعصر .
ويقال له : كعب الأمثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال . ومرثيته التي أولها :
تقول سليبي ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشراب طيبُ

إحدى مرأى العرب للشهورة يرثى بها أخاه أبا المغوار وفيها :

لقد كان أمّا حله فروّج علينا وأما جهله فعزّيبُ
أخى ماأخى لا فاحش عند بيته ولا ورعٌ عند اللقاء هبوبُ
هو العسل الماذى حلماً ونائلاً وليثٌ إذا يلقي المدوّ غضوبُ
وختمها بقوله :

لمعركا إن البعيد الذى مضى وإن الذى يأتى غداً تقرب
وله :

أعص العواذل وادم الليل عن غرض بذى سيبب يُقاسى ليله خبيّاً
حتى تمول يوماً أو يقال فتى لاقى التى تشعبُ الفتیان فانشعبا
وهذان البيتان قد غرّا خلقاً كثيراً ، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد .

وله في رواية أبى عينة للهلي :

يارُبَّ ما يُخشى ولا يَصيرُ يوماً وقد ضاقت به الصدورُ
وله في روايته أيضاً :

ما لام نفسى مثل نفسى لائمٌ ولاسدَ فقرى مثل ما ملكت يدى
بئس (كعب) بن مالك بن أبى كعب .

ويقال : كعب بن مالك بن أبى بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
الخرزرج . وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله ، وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ومات في خلافة على بن أبى طالب بعد أن كف بصره . وهو أحد السبعين
الذين تابعوا بالمقبة ، رحمهم الله تعالى ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرأ . وهو القائل ،

ويقال : إنه أفخر بيت قالته العرب :

ويئر بذر إذ بردُ وجوهم جبريلُ تحت لواننا ومحمدُ

وله :

نصل السيوف إذا قصرن بخطونا قدماً ونلحقها إذا لم تلحق
 روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا كعب ، مانس ربك -
 أو ما كان ربك نسباً - بيتاً قلته . قال كعب : وما هو يا رسول الله ؟ فقال : أنشده
 يا أبا بكر . فأنشده :

زعت سخيئة أن ستغلب ربها ويلغلبن مغالب الغلاب

ويروى :

* همت سخيئة أن تغالب ربها *

وله :

ياهاثما إن الإله حياكم ما ليس يبلنه اللسان المقصل
 قوم لأصلهم السيادة كلها قدماً وفرعهم النبي المرسل
 بيض الوجوه ترى بطون أكرمهم تندى إذا غبر الزمان للمحل
 * (كعب) بن زهير بن أبي سفي .

قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يكنى أبا عقبة ، وقيل هو أبو المضرب ، وكان
 كعب شاعراً غلاماً مجيداً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها
 لما هاجر أخوه بجير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب . ثم أقبل إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فأنشده في المسجد قصيدته التي أولها :

* بانت سعاد قلبي اليوم متبول *

فيقال : إنه لما بلغ إلى قوله :

إن الرسول لسيف يُستضاء به مهند من سيفوف الله مُسلول
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه إلى من حواليه من أصحابه أن يسمعوا .
وفيها يقول :

كل ابن أتى وإن طالت سلامته يوماً على آله حذباء محمول
نُبئت أن رسول الله أوعى دنى والعفو عند رسول الله مأمول
وأسلم فأمته النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه بقوله : ويروى لأبي دهيل
تحملة الناقة الأدماء مُمتجرأ بالبرد كالتدبر جلى ليلة الظلم
وفى عطافيه مع أئناء ربيطته ما يعلم الله من دين ومن كرم
﴿ كعب ﴾ بن الأشرف الطائي اليهودى .

وأمه من بنى النضير ، وكانت سيداً فيهم ويكنى أبا الحلى . بكى أهل بدر من
للمشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ورهطاً معه من الأنصار بقتله .
فقتلوه ليلاً .

وهو القائل :

ربّ خالٍ لى لو أبصرته سبط الشية أبناء أفي
لين الجانب فى أقربه وعلى الأعداء سم كالذئف
ولنا بئر رواء عذبة من يردّها يأناء يفترق
ونخيل فى تِلَاع جة تخرج النمر كأمثال الأكف

﴿ كعب ﴾ بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذى الرجالة بن كعب بن معاوية
بن فارس المزمار بن عبادة بن حُفيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

جاهلي وهو جد ليلي الأخيلى بنت عبدالله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلية بقولها ويقال بقول جدّها كعب بن حذيفة :

نحن الأخاييل ما يزال غلامنا حتى يذبّ على المصا مذكورا
تبكي الرماح إذا قتلن أكفنا جزعا وتعلّنا الرقاق نحورا
والسيف بملم أننا إخوانه حرّان إذ يلتقى العظام بتورا
ولنحن أوثق في صدور نساءكم منكم إذا بكر الصراخ بكورا
❦ (كعب) بن أسد بن سعيد القرظي اليهودي .

من بني قريظة ، جاهلي ، له مع قيس بن الخطيم في يوم بُعث مناقضات . وله يقول كعب :

لا ندم الأوس منا في مواطنها نأبأمان نأبها في الحرب ميمونا
لا نستخف إذا كان الصياح ولا نعطي السوابغ إلا أهلها فينا
وله :

إني زعيم لمن لم يجتنب سخطى أن تُزهق الساق يوما نعلهُ زلا
في ماقط يبتلى أهل الحفاظ به ويحشد الجهد فيه الوائى الوكلا
وإن أراد اعتراضا دون ذى حرم فلن أحمله إلا الذى احتملا
❦ (كعب) بن الحارث النطفي .

جاهلي . أغار على بني عامر بن صعصعة بالمرقوب قتل وسبي وقال (١) :

لقد علم الحيان كعب وعامر وحيا كلاب جعفر ووحيدها
بأننا لدى المرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقت تحت السروج لبودها
تركفاعلى المرقوب والخيّل عكفت أسود قتل لم توسد خدودها
كذلك تأسبنا وصبر نفوسنا ونحن إذا كنا بأرض أسودها

(١) في معجم البلدان « المرقوب » لماوية المرادى .

❦ (كعب) بن الرُّوَّاعِ الأَسَدِيّ وهى أمه .

وهو أحد بنى حَيٍّ بن مالك . وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء
بنى أسد . وكعب القائل من قصيدة :

ذكر ابنة العرجى فهو عَيْدُ شَغَفَا شَغَفَتْ به وَأَنْتَ وَلِيدُ
وَيَخَالِمَا للَرْحُ السَّفِيهُ نَحِيَّةً ونَوَالِمَا غَيْرَ الحديثِ بَعِيدُ
❦ (كعب) بن أبى نعيم بن عوف بن عامر بن عُقِيل .

جاهلى ، يقول فى يوم من أيامهم :

وعَبَدَ اللهُ طَاعَنٌ ثُمَّ عَرَى لِسِرَّةٍ حَدٌّ مَأْثُورٌ يَمَانِي
هَدَمْتُ بهِ بِيوتَ بَنِي ذُوَيْبٍ فَأَضْحَوْا مُقْفَرِينَ مِنَ الْجَفَانِ
وَنَحْنُ إِذَا عَطِظْنَا بَنِي عَقِيلٍ لَنَا دَعْوَى مَبِينَةَ الْمَكَانِ
عَطِظْنَا يَعْنِي التَّخَلُّلَ إِذَا كَرَّرْنَا بَعْدَ الْهَزِيمَةِ :

❦ (كعب) بن الأَجْدَمِ الكِنَانِي .

جاهلى ، يقول :

فَطَمَنَتْهُ نَجْلَاءُ مُزِيدَةَ تَأْتِي الْأَسَاةَ بِأَيْتَرِ الْقُصْبِ

❦ (كعب) بن جُعِيلٍ بن عَجْرَةَ بن قَيْسٍ بن ثَعْلَبَةَ بن عوف بن مالك .

وقيل هو كعب بن جُعِيلٍ بن قَيْسٍ بن عَجْرَةَ بن عوف بن مالك بن بكر بن
حَبِيبٍ بن عمرو بن غَنَمٍ بن ثَعْلَبِ بن وائِلٍ ، إسلامى شاعر مفلح ، فى أول الإسلام
وهو أقدم من الأَخْطَلِ والقَطَامِي وقد لحقا به وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبى سفيان
وأهل الشام ، يمدحهم ويرد عنهم ويرقى موتاهم ويذم أمير المؤمنين على بن أبى طالب
رضى الله عنه ، وشهد مع معاوية صِفِينَ وفخر بذلك فى أشعاره ، وهو القائل :

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بِسَدَمَا مَضَى وَاسْتَتَبَّتْ للرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ

فأصبحت لأسطيع رداً لما مضى كالأيرد البر في الضرع حالبه
معاوى أنصف نيلب ابنة وائل من الناس أو دعها وحيأ تضاربه
قليل على باب الأمير لبائتي إذا رايتي باب الأمير وحاجبه
﴿ كعب ﴾ بن كريم بن معاوية .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن ثعلبة بن وديعة بن مالك بن تميم الله،
سمى الهجف بقوله :

يرجى ابن معطر ردها وانتحي لها هجف جفت عنه اللوالى فأصعدا
﴿ كعب ﴾ بن ذى الحليكة النهدي .

سيره الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلده الكوفة إلى دُنْباوند ، لأنها أرض
سحرة بعد أن عزَّره وكان اتهم بالسحر ، فقال كعب في ذلك :

لمرى لن أطردتنى مالى التى طمعت بها من سقطتى سبيل
رجوت رجوعى يا ابن أروى ورجعتى إلى الحق زهواً غال جهلك غول
وإن اغترابى فى البلاد وجفوتى وشتى فى ذات الإله قليل
وإن دعائى كل يوم وليلة عليك بدُنياؤندكم لعلويل
﴿ كعب ﴾ بن مُدَلج الأسدى .

من بنى منقذ بن طريف . يقال : هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل .
ويقال : قاتله شداد بن معاوية العنسى ويقال : عصام بن مقشعر البصرى ، وهو التبت
وقد تقدم خبره .

﴿ كعب ﴾ بن عَميرة الخارجى .

أراد أن يخرج أيام النهروان فحبسه أخوه ، فقال يرثى أهل النهروان :
لقد فاز إخوانى فنالوا التى بها نجوا من عذاب دائم لا يُفتر

أبى الله إلا أن أعيشَ خِلافهم وفى الله لى عزّ وحرز ومنصر
 فياربة هبّ لى ضربةً بمسندٍ حُسامٍ إذا لاقى الضريبة يهز
 فقد طال عيشى فى الضلال وأهله أخاف التى يخشى التقى ويحذر
 أخاف صروفَ الدهر إني رأيتها تروح على هذا الأنام وتبكر
 وله واشترى فرساً وسلاحاً :

هذا عتادى فى الحروب وإننى لأملُ أن ألقى للنيسة صابراً
 وبالله حولى واحتيالى وقوتى إذا لقيتُ حرب تُشبّ الحوادر
 ❦ (كعب) بن جابر العبدي .

شهد مقتل الحسين بن على عليهما السلام مع عيد الله بن زياد وقال :

سلى مخزبى عنى وأنتِ ذميمة غداةَ حسينٍ والرماحُ شوارعُ
 معى يزنى لم يخنّه كموبه وأبيضُ مستنونُ الفرادين قاطعُ
 فجردته فى عصبةٍ ليس دينهم بدينى وإنى لابن عفان تابعُ
 أشدُّ وأحى بالسيف لدى الوغى وما كلُّ من يحى الدمار يقارعُ
 ❦ (كعب) هو المحبّل القيسى .

حجازى إسلامى ^(١) أحد التّيين للشهورين بالعشق يقول :

هيا أم عمرو طال هجرى بيوتكم وكلّ محب صدّ يُحسب قاليا
 بدالى أنى لستُ أملكُ ما مضى ولا صارقاً شيئاً إذا كان جانيا
 وله :

بيّن طرفانا الذى فى نفوسنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

(١) نبه فى تزيين الأسواق ٨٩ أبو ختم كعب بن مالك أو عبد الله أو ختم بن لابي رباح بن ضمرة طائى من عرب الحجاز ، وفى الأغاني ج ٢١ ص ٢٤٩ قيسى .

﴿كعب﴾ (كعب) عَوَّذِينَ المَجْرَى .

إسلامي ، يقول :

ألم تركباً كعب عَوَّذِينَ قد قَلَى
فمنهن تقوى الله بالنيب إنها
ومنهن جرّى جَحَفَلا لَجِب الوغى
ومنهن كَرَّاتُ الفقى واعتلاؤه
ومنهن سِرى فى الوفود جلاله
ومنهن تجرىدى الأوانس كالدهى
ومنهن شُرْبى الرّاح^(١) وهى لذيذة
ومنهن تقوىدى الجِباد لِعانة
ومنهن جدّ رافع غير واضع
﴿كعب﴾ (كعب) بن معدان الأشقرى .

والأشقر حتى من الأزد ، وكعب يكنى أبا مالك ، وأمه من عبد القيس ، وهو
من شعراء خراسان ، ولما هجّاز يادّ الأعجم الأزد هجّاه كعب واستغفره شعره فى
مدح المهلب وولده ، وفيهم يقول :

براك الله حين براك بمرأ وفجّر منك أنهاراً غزاراً
بنوك السابقون إلى للمعالى إذا ما أعظم الناسُ الخطاراً

ويروى أن عبد الملك قال للشعراء : ألا قلتم فى كعب فى المهلب وولده ،
وأنشدتم هذين البيتين .

ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرّمة - وقال له قد مدحتك بمدحة لم يمدح

(١) فى الماشى : فى نسخة أخرى : شربى الكاس .

أحد بمنزلها، فقال النصور - وما عسى أن تقول فيّ بعد قول كعب في الملهب . وأنشد هذين البيتين .

ولكعب في الملهب :

شَفِيتَ صدوراً بالمراقين طالما تجابوب فيها النائمات الصوادحُ
مددتَ الندى والجودَ للناس كلَّهم فهم شرَّعٌ فيه صديق وكاشع
وله يذم قوماً وتروى لجرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم يقالُ على أبحازها عُفٌ (١)

ذكر من اسمه الكُميت

الكُميت (السكُميت) بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن الأشتر بن جَعْفَر بن قعس ابن طريف بن عمرو بن قُصين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، جاهلي ، والكُميت الشعراء الأُسديون ثلاثة : الكُميت بن معروف ، شاعر وجده الكُميت ابن ثعلبة هذا شاعر ، والكُميت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً ، والكُميت الأوسط أشعرهم قريحه ، وكلهم بنو أب . هكذا قال عماد بن سلام وغيره . وقال أبو عبيدة : الكُميت بن ثعلبة القعسي ، وفي بني أسد ثلاثة كُميت هو أولهم ، وهو مخضرم ، وهو القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة :

ألم يأتهم أن القزاريّ قد أبى وإن ظلموه لم يمسس فيضرا
شرى نفسه مجد الحياة بضربة ليدحض حرّاً أوليطلع مطلما
خذوا العَقل إن أعطاكم العقل قومكم وكونوا كن سنّ الهوان وأرتما

(١) في الهامش : « قال المجري في نوادره : أنشدني جماعة من ختم لكعب بن معمر المخبل من جليعة ختم صاحب ميلاء :

خيلتي والراقي عن العرض قابل لدى البث من أشياحه المتلوم

فذكر أياتاً » ، هذا ولله أيضاً هو المخبل السابق في ٢٣٥

ولا تسكنوا فيها الضجاج فإنه محال سيفُ ماقال ابنُ دارة أجمعاً^(١)
 وغير أبي عبيدة يروى هذه الأبيات للكُميت بن معروف وهو أولى بالصواب .
 ❦ (الكُميت) بن معروف بن الكُميت بن ثعلبة الأَسدي .

يكنى أبا أيوب وهو مخضرم يقول :
 ألا إن خير الرّدِّ ودٌّ تطوّعت به النفس لا ودٌّ أنى وهو مُعتبٌ
 وله :

ولا أجمل المعروف حلّ اليّة ولا عدّة في الناظر المتغيّب
 وأونس من بعض الصديق ملالة الدنوّ فاستبطيهم بالتجيب
 وله في رواية أبي هفان وأحسبها لتعزّه^(٢) :

إن يحسدوني فإني لا ألومهم قبل من الناس أهل الفضل قد حيدوا
 فدام بي وبهم مالى وما لهم ودام أكثرنا غيظاً بما يجد
 أنا الذى يحسدوني فى حلوقهم لا أرتقى صعداً فيها ولا أريد
 ❦ (الكُميت) بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سُبَيْع
 ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس
 ابن مضر .

وقيل هو الكُميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
 ابن عامر بن ذؤيبه بن عمرو بن مالك بن سعد^(٣) . ويكنى أبا المستهلّ وكان أحمر ،

(١) انظر اللسان مادة دور ففيها الخبر .

(٢) نسب في عيون الأخبار لُحَمد بن عبد الله بن طاهر وأوردتها القالي في الأملال ج ٢ ص ٢٠١
 غير منسوبة . « كرسكو »

(٣) في الماش : في ديوان شعره : مجالد بن زعنة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن
 مالك بن سعد بن ثعلبة

ومنزله الكوفة ، ومذهبه في التشيع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بنى أمية مشهور . ومن قوله فيهم :

قتل لبنى أمية حيث حلوا وإن خفت للمهند والقطيعا
المهند : السيف . والقطيع : السوط .

أجاع الله من أشبتموه وأشبع من مجوركم أجيعا
ويرى أن أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنشده الكمي هذه القصيدة دعا له . وللكمي في هشام وبني مروان :

مُصِيبٌ على الأعواد يوم ركوبها لما قال فيها ، نُخِطِلُ حين ينزل
كلامُ النبيين الهداة كلأمتنا وأصاأ أهل الجاهلية ففعل
وله في رواية البيهقي :

يمشون مشى قطا البطاح تأودا قُبَّ البطون رواجح الأكفال
يرمين بالحدق القلوب فاترى إلا صريع هوى بنسیر نبال
وله في رواية دعلج :

لعمري أقومُ للرء خير بقيةٍ عليه وإن عاؤا به كل مركب
إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خيث وطيب
وإن حدثت لك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال غير^(١)

ذكر من أسعته كثير

بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة .

واسمه الحارث بن سُميد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب

(١) في الحاشي : « ط » قال محمد بن سهل للقعد راوية الكمي : مات الكمي بعد زيد بنه
وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الواقدي : قتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة

ابن لؤى بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب ، وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير ، وكان يتشيع ، وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير تناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال : إنه قال لما كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة . أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه :

لن الله من يسب علياً وحسيناً من سوقة وإمام
أنسب المطيبين جدوداً والكريمى الأخوال والأعمام
طبت بيتاً وطاب بيتك بيتاً أهل بيت النبى والإسلام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام
وله :

أهل بيت تتابعوا للنبايا ماعلى الدهر بدم من عتاب
فارقوني وقد علت يقينا مالم ذاق ميتة من إياب

يحيى ابن الفريزة النهشلى وهى أمه ويقال : جدته ، واسمه (كثير) بن عبدالله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .
والفريزة سبيته من بنى تغلب . وهو مخضرم ، وبقي إلى أيام الحجاج ، وهو القائل :

نأنتك أمانة نأياً طويلاً وحللك الحب عينا ثقيلاً
ورئى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال (١) :

لعمري أبيضك فلا تجزعى لقد ذهب الخير إلا قليلاً
وقد فتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شراً طويلاً
فإن الزمان له لذة ولا بد للذته أن تزولا

وله :

أنا النهشلئ ابن الفريزة فادعني
أنا ابن الذي يوفى بذمة جاره
وخرج إلى خراسان وقال :

دعاني دعوةً والخليلُ تردي
فإن أهلك فلم أكُ مرثمةً
ولم أدلج لأطرق عرس جاري
ولكني إذا ما هاجموني
أكارم من يكارمني بمالي
وأرعى ذا الأمانة إن رعاني
* (كثير) بن الصلت التميمي .

ويقال كثير بن أخضر بن علقمة المازني . قال يقخر بعباد بن أخضر المازني لما
قتل مرداس بن أدية وأصحابه :

منا الذي قتل الشارين قد علموا
وكنهم بعد مادارت كتائبهم
* (كثير) مولى عبد الله بن مصعب الزبيري .

يسكني أبا المشمعل ، ويعرف بأبي اللضاء ، قال : يرى عبد الله بن مصعب

من قصيدة :

فأنى لعبد الله يرجى لكربة
وأقطف عند الحق من حد صارم
وأي لعبد الله للضم مدفعا
ويا لك مصروعاً ويا لك مصرها

وله :

جَمَعَ خِصَالُ الْمَجْدِ حَتَّى حَوَّيْتَهَا فَلَيْسَ لِمَنْ جَارَاكَ فِي الْمَجْدِ مَطْمَعٌ
إِذَا جَاوَدَتْ يُمْنِي بِدِيهِ شِمَالَهُ أَصَابَكَ مِنْهُ نَائِلٌ لَا يُبْرَعُ
ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ كَثِيرٌ

ﷺ (كثير) بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخَلَّد بن سَعِيد
ابن سُلَيْم بن جِشْمَةَ^(١) بن سُدَيْن مَلِيح بن عمرو وهو خِزَاعَةُ بن رَيْبَعَة بن عمرو مَزِيْقِيَا
ابن عامر ماء السماء بن حَارِثَةَ الْفَطْرِيف بن امرئ القيس البَطْرِيق بن ثعلبة الْبَهْلُول
ابن مازن بن الْأَزْد بن النُوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكثير يكنى أبا صخر ، وهو ابن أبي جُعة وهو كثير عَزَّة وهو الْمَلْحَى ، منسوب
إلى قبيلته بنى مُلَيْح ، وكان شاعراً أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً ، وكان
أبرش قصيراً ، عليه خيلان في وجهه ، طويل النقب ، تعلوه حمرة وكان مزهواً متكبراً
وكان يتشيع ويظهر الليل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهجا عبد الله
ابن الزُّبَيْرِ لما كان بينه وبين بنى هاشم .

وتوفي عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
في ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل : توفي في أول خلافة هشام ، وقد زاد واحدة
أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بنى مروان وخاصاً بعبد الملك ، وكانوا يعظمونه
ويكرمونه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك :

أَبُوكَ الَّذِي لَمَّا أَتَى مَرْجَ رَاهِطٍ وَقَدْ آتَبُوا لِلشَّرِّ فِيمَنْ تَأَلَّبَا
نَشْنَأُ لِلْأَعْدَاءِ حَتَّى إِذَا اتَّهَمُوا إِلَى أَمْرِهِ طَوْعاً وَكَرْهًا تَحَبَّبَا

(١) انظر بن خلكان ترجمته ولسبه : خمسة .

وله :

إذا قلّ مالى زاد عرضى كرامة علىّ ولم أتبع دقيق الطامع

وله :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لمزّة من أعراضنا ما استحلّت

وله :

فقلت لها يا عزّ كلّ مصيبة إذا وطئت يوماً لها النفس ذلت

وله :

وأدينقنى حتى إذا ما استبينى بقول بحرّ المصمّ منلّ الأباطح

تولّيت عنى حين لالىّ حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوائح

وله :

ومن لا يمتصّ عينه عن صديقه وعن بعض مافيه يمت وهو غائب

ومن يتتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ذكر من اسمه كلثوم

❦ (كلثوم) بن أوفى التميمي .

أحد بنى^(١) . . . بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة، يعرف بابن قسيمة
وهى أمه، بها يعرف . وهو القائل يصاب أخاه :

إذا لم يرنج قومك منك خيراً تجوده ولا خلقاً رغباً

وكنّت عليهم أسداً مدلاً وعن أعدائهم ورعاً هيوأ

وسبهم العدو فلم تنكّر عليه وكنّت بعدلهم سبوا

وإن مقيتهم شراً وذعراً وفيت به وكنّت به طيباً

(١) يانز في الأصل وفوقه لفظ : كذا .

وإن منيتهم خيراً وميراً لقومك كنت غلاماً كذوباً
وتشربى الشرّ بينهم فتشربى جِهاراً أو تدبّ به ديباً
وإن فسدوا رضيت وإن تراضوا ظلت لذلك محترناً كثيراً
وإن أطعمت بعضهم طعاماً منفّت به وكنت له طلبوا
فليت الحىّ قد حفروا بفأس قليلاً ثم أغمرت القليبا
فلم ييذكروا عليك ولم ينوحوا ولم تكن القيد ولا الحيبا
❦ (كلثوم) بن صعب . ذكره أبو تمام في حماسه ^(١) ولم ينسبه يقول :

دعا داعياً بيني فن كان با كيا معى من فراق الحىّ فليأتنا غدا
فليت غداً يومٌ سواء وما يبقى من الدهر ليلٌ يحبس الناس سرمداً
لتبك غرائقُ الشبابِ فإنى إخال غداً من فرقة الحىّ مؤعداً
❦ (كلثوم) بن عمرو العتّابى التغلبى ^(٢) .

من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والمتابى يكنى أبا عمرو، وهو شامى من أهل
قنسرين، شاعر مجيد معتد على قول الشعر ، وهو كاتب مترسل وله ألفاظ تُثبت
ورسائل تُدون . ورمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، وقال قصيدته
التي منها :

فَتَ المادحِ إلا أن ألسنا مُستنطقات بما تُخفى الضائيرُ
ماذا عسى مادحٌ يثى عليك وقد ناجاك فى الوحى تقديسٌ وتطهيرُ
فنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصة ، وكلم الرشيد حتى أمنه ، فقال للفضل :
مازلت فى غمرات الموت مُطرحاً بضيق عنى وسيع الرأى من حيلى

(١) شرح الحماسة للرزوقي ص ١٣٨٨

(٢) فى الماش : كلثوم بن عمرو بن أيوب ، ذكر أبو الفرج بن الجوزى أنه مات فى سنة
ثمان ومائتين .

فَلَمْ تَزَلْ دَائِبًا تَسْعَى بِطَلْفِكَ لِي حَتَّى اخْتَلَسَتْ حَيَاتِي مِنْ يَدَيَّ أَجَلِي
وَحَظِي بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمُونِ وَلَطَفَتْ مَنْزِلَتُهُ مِنْهُ . وَهُوَ الْقَائِلُ لِلرَّشِيدِ :
إِمَامٌ لَهُ كَفٌّ تَضُمُّ بَنَاتُهَا عَصَا الدِّينِ مَمْنُوعٌ مِنَ الْبَرَى عُودُهَا
وَعَيْنٌ مَحِيطٌ بِالْبَرِيَّةِ طَرْفُهَا سَوَاءٌ عَلَيْهَا قُرْبُهَا وَبَعِيدُهَا
[وَأَصَمٌّ يَقْظَانُ بَيْتَ مُنَاجِيَا لَهُ فِي الْحَشَا مُسْتَوْدَعَاتٍ يَكِيدُهَا
سَمِيعٌ إِذَا نَادَاهُ مِنْ قَعْرِ كُرْبَةٍ مَنَادٍ كَفَّتْهُ دَعْوَةٌ لَا يُبِيدُهَا ^(١)]
وَلَهُ :

هَوِّنِي مَا عَلَيْكَ وَأَقْنِي حَيَاءَ لَسْتُ تَبْقَيْنِي لِي وَلَسْتُ بِيَاقِي
أَبْنَا قَدِّمْتُ صُرُوفَ اللَّيَالِي فَالَّذِي أَخَّرْتُ سَرِيعُ الْخَطَايِي
عُرٌّ مِنْ ظُلْمٍ أَنْ يَفُوتَ لِلنَّايَا وَغُرَاهَا قَلَانِدُ الْأَعْنَاقِ
❦ الْمَشْهُورُ وَهُوَ (كَلْثُومُ) بْنُ وَائِلٍ بْنِ سَجَّاحِ الْكَلْبِيِّ .

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ دَعَا قَضَاعَةَ إِلَى التَّمَتُّرِ فَقَالَ كَلْثُومٌ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ أَوَّلُهَا :
مَنْ رَسُولُ لَنَا إِلَى ابْنِ أَسِيدٍ بِقَوَائِي قَصَائِدِ مُحْكَمَاتِ
شَاذَرَاتٍ لِكُلِّ قُوَّةٍ حَقٍّ لِقُوَى بَاطِلِ الْهَوَى نَاقِضَاتِ
مَكْذِبَاتٍ لِمَنْ وَرَدَنَ عَلَيْهِ مِنْ بَنَى الشَّائِثِينَ وَالشَّائِثَاتِ
رُئِيَ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ عَظِيمَا مُتَّبَعًا فِي الْمَرَامِ غَيْرِ مُوَاتِي
وَقَالَ قَصِيدَةً أُخْرَى يَقُولُ فِيهَا .

مَا وَلَدْتَنَا وَلَادَةً مُضَرُّ وَلَا لَنَا فِي تَمَتُّرِ أَرْبُ
وَأَنَا لِلصَّبِيمِ مِنْ يَمَنِ وَغُرَّةُ النَّاسِ حِينَ نَتَنَسَّبُ

(١) البَيَانُ فِي الْمَاشِ : وَبَعْدَهَا : « كُنَّا أَنْشَدَهُ الْجَاهِلُ فِي الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِ » هَذَا وَانْظُرِ
الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِ ج ٣ ص ٣٠٣

بنا تنال الملوك ما طلبت وأدركت ثأرها بنا العرب
 كم فيهم من متوج ملك ومن خطيب لسانه ذرب
 ومن كفى نخاف سورتته ومن غلام يزينه الأدب
 ذكر من اسمه كنانه

﴿ كنانة ﴾ بن أبي الحقيق اليهودي .

من بني النضير ، جاهل يقول :

فلو أن قومي أطاعوا الحليم لم يتعدوا ولم يظلم
 ولكن قومي أطاعوا الغواة حتى تمكظ^(١) أهل الدم
 فأودى السفيه برأى الحليم وانتشر الأمر لم يبرم

﴿ كنانة ﴾ بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطاط بن جشم بن ثقيف .
 كان يمدح النعمان بن المنذر .

﴿ كنانة ﴾ أيضاً ثقيف أيضاً (كنانة) بن عبد ياليل بن عمرو بن عوف بن عقدة
 ابن غيرة بن عوف بن ثقيف ، وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرها
 مشكل لاتفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم^(٢) .

(١) انظر الأغاني ج ٢١ ص ٩٢ وروايته . تنكس . وتنكس . وفي الأصل تلفظ هذا وعكظه
 عن حاجته : صرفه عنها .

(٢) في الهامش : كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عوف بن عوف بن ثقيف له ابن إسحاق في يوم حنين شعرا
 يجيب به مالك بن عوف النضري .

هذا وانظر الإصابة ترجمة مالك بن عوف ومجمع ما استعجم ٧٨

ذكر من اسمه كَنَاز

﴿ كَنَاز ﴾ بن نَفِيع الرِّبِّي .

من ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة بن نعيم وهم ربيعة الجوع .
يقول جرير :

غضبت علينا أن علاك ابنُ غالب فهلاً على جدِّيك في ذاك نقضبُ
هما حين يسى المرء مسعاة جدَّه أناخا فشدَّك العقالُ للورْبِ^(١)
أى هذا العقال للورْبِ شدَّ شدًّا لا يحسن أحد أن يحله . قال أبو عبيدة : هما
لكناز أولأخيه ربي بن نعيم ، وقد تقدم ذكرهما ، وقال اللبرد : شدَّك هما
الفاعلان ، والعقالُ للورْبِ بدل منهما لتضمن اللغى إياه لأنه إذا شدَّاه فقد شده الحبل .
وهذا كقوله عز وجل : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ^(٢)) لأن المسألة عن
العقال ، كما أن الشد للعقال .

﴿ كَنَاز ﴾ بن صُرْم الجرمي . يقول :

أردُّ الصكتية مفلوَّةً وقد تركت لى أحسابها
ولست إذا كنتُ في جانب أذمَّ المشيرة مشتابها
ولكنْ أطاوع ساداتها ولا أنعلم ألقابها
أى أطيعهم ولا أطلب عنراتهم .

ذكر من اسمه كِلَاب

﴿ كِلَاب ﴾ بن حَرَى العجلي .

إسلامي . يقول وحُبس باليمامة :

(١) انظر اللسان أرب .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

طربت ولم تطرب بدارين مطرباً وجولت في الآفاق شرقاً ومغرباً
ولى حتى صدق حال بيني وبينهم جلاوزة يدعون ذا العذر مُذنباً
إذا حرك المفتاح طارت عقولهم رجاء وخوفاً أن يُجرَّ ويسحبا
كفى حزناً ألا أزال أرى فتي يجرُّ كُبُولا أو كُريماً مكتبياً

❦ (كِلَاب) بن رِزَام بن كِلَاب الخويلدي .

أحد بني عقيل، إسلامي . باع رجلاً من الطُّغَاة فرساً وقال :

صنعتُ فكانت للطُّغَاوى صنعة تنصَّحتُ ما نَجَّبتُ منذ زمانِ
وأمرت إخوانى ولو كان فيهمُ أخو ثقة أو ناصح لَنَهَانِي
فراح بمحبوك السَّراة كأنه إذا صَوَّت الحِلَّابُ شَاءُ إِرَانِ
❦ أَبُو الْهَيْذَام (كِلاب) بن حمزة العُقَيْلي . هو القاتل يرنى أبا أحمد يحيى بن

المنجم ، ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة :

لقد عاش يحيى وهو محمودُ عيشَةٍ وكان مفيداً واحداً العلم والجودِ
فإن كان صرف الدهر حَلَّى كنوزهِ به وافقدنا منه أنفس مفقودِ
فما زال حكم البيض والسود نافذاً بحكم الردى في أنفس البيض والسودِ
فلتلكل تزجى حملها كلُّ حاملٍ وللموت يندو والدُّ كلُّ مولودِ

ذكر من اسمه كُليب

❦ (كُليب) بن ربيعة التتلي .

وهو كليب وائل الذي يُضرب به التل في العز فيقال : أعز من كليب وائل .
ولما عني النابتة الجدىُّ بقوله :

كُليبٌ لعمري كان أكثرُ نصراً وأيسرُ جُرمًا منك صُرَّجٌ بالدم

وهو أخو مهلهل بن ربيعة، وهما خلا امرئ القيس بن حجر الكندي .
وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وقال فيها مهلهل
الأشعار .

وأصاب كليب فرساً له مع رجل من مُزينة في سوق عكاظ فأراد أخذه منه
فالتوى عليه وأبى أن يرده ، فقال كليب : لا آخذه منك إلاّ عنوة في دار قومك ،
وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال :

شَرَيْتَ هَلاَكَاً مِنْ مُزِينَةٍ عَاجِزاً يَطْرِفُ بَعْلِي فِي الْمَضَامِيرِ أَجْرَبُ
أَيُّهُ هُوَ بَعْلِي إِذَا أَلْتَى فِي الْمَضَامِيرِ . وَشَرَيْتَ أَيُّ اشْتَرَيْتَ .

وعرّضتهم حينئذ لنا جاهلاً بنا فهذا أوانُ مُنْجِزِ الوَعْدِ فَاهْرَبْ
أَطَلَّتْ عَلَيْهِمُ بِالْحِجَازِ كَتَائِبُ مَسْوَمَةٌ تَدْعُو زَهِيرَ بْنَ تَغْلِبِ
بَنِي (كَلِيبِ) بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ جَعْفَانَ بْنِ قَعْسِ الْأَسَدِيِّ .
جاهلي ، يقول :

فَبَجَاءَتْ كَمَيْتًا مَآخِلاً رُكْبَاتَهَا وَجَاءَ سِوَاهَا حَالِكًا اللَّوْنُ أَسْوَدًا^(١)

(١) في الهامش : من كتاب الجهرة للسكلي : (كليب) بن شهاب بن الحنبون الشاعر .
وفي كتاب ابن عبد البر : كليب بن شهاب الجرمي والد طامع بن كليب له ولأبيه حصة .
وفي الميوان للباحظ : وكان من العريان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبي
النول . ومنهم أبو مالك الأعرج ، وفي أحدهما يقول اليزيدي :

لعمري لئن كان الأعرج آرها فما الناس إلا آير ومثير انتهى .
أنشد الجوهري هذا البيت في الصحاح : ولا غرو أن كان الأعرج آرها . وقال أبو محمد بن برى
في حواشي الصحاح : البيت لأبي محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عتات جارية الناطقي وأبا
تغلب الأعرج الشاعر فقال :

أَبُو تَغْلِبٍ لِلنَّاطِقِي زَوُورٌ عَلَى خُبْتَةٍ وَالنَّاطِقِيُّ غَيُورٌ
وَبِالْبُطْلَةِ الشَّهْبَاءِ رَقَّةٌ حَافِرٌ وَصَاحِبُنَا مَاضِي الْجَنَانِ جَسُورٌ
ولا غرو . . . البيت .

أسماء مجموعة في الكاف

﴿كَلْدَة﴾ بن عبدة بن مُرارة بن سُوءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
جاهلي ، يقول :

وإن يكن الحمد في باذخ من المجد أسلك إليه سبيلا
﴿كَرْب﴾ بن أخشن العميري .
يقول :

القارح الهند الطويل الشوى والنقرة الحصداء والمتصل
والضرب في أقبال ملومة كأنما لأمتها الأعبل
خير لمن يطلب كسب النفي من جنة غريس لها مجدل
قد زها سامق جبارها واعتم فيها القصب والسبل

يصف نخلا ، واعتم النبات : إذا طال ، وسامق جبارها : طويل نخلها ، وزها
النخل : بدا فيه الصفرة والحرة . والقصب : الرطبة .
﴿كَرْيَب﴾ بن سلمة بن يزيد الجعفي .

يقول وأقبل من الشام يريد العراق :

إذا نحن جاوزنا دمشق ووُجّهت صدور الطايا للعراق المشرق
فأحبب بها داراً إلينا وأهلها إذا نحن جاوزنا بلاد الخوَرَنَقِ
﴿كُرْز﴾ بن الحارث بن عبد الله بن أحر بن بصر الكناني ، إسلامي .
﴿كامل﴾ بن عكرمة .

يقول :

أرى كل عام موعداً غير ناجز وخلفاً إذا مارأس حوّل نجرماً

وإن أوعدت شراً أتى قبل وقته وإن وعدت خيراً أراث وأعتما
 ۞ (الكروّس) بن زيد بن حصن^(١) بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي .
 وأحسب أن الكروّس لقب ، وهو إسلامي كوفي . يقول وجبه مروان
 ابن الحكم :

قضى بيننا مروان أمس قضية فإ زادنا مروان إلا تنائيا
 فلو كنت بالأرض القضاء لَمَقْتها ولكن أتت أبوابه من ورائها
 وله :

قد كان لي عما أرى مُتَزَحِّحٌ ومتَّعَ بِمِ الْأَرْضِ دُونَكَ وَاسِعٌ
 وهمٌ إذا ما الجبس قَصَّرَ هَمَّهُ طُلُوعُ إِذَا أَعْيَا الرِّجَالُ الْمَطَاعُ
 وله :

لئن فرحتُ بي معقل عند شيتي لقد فرحتُ بي بين أيدي القوابلِ
 أهلُ بها لما استهلَّ بصوته حِسانُ الوجوه لَيِّنَاتُ الْفَاوِلِ
 ۞ (كِنْدَةَ) بنُ هَذِيمِ الطَّائِي الكُوفِي .
 إسلامي ، يقول :

أيا راكباً إمّا عرضت فبَلَسْ بني قبطى كلهم وبني خَضَفْ
 فلا تقطعوا حبل اللوذة بيننا وصدوا وأتم إن صدتم على النصفِ

(١) في الماش : في جمرة الكلي بدل حصن : الأجم .
 هامش آخر : كروّس فقول منقول ، وأصله التخم الرأس ، قال أبو النجم :
 * أخفى عليك الأسد الكروّس *
 هامش . أشد المجرى في نوادره (لكسد) ، أحلاق من تقيف يرثى ذنباً القهى كان نازلاً
 بهم ، جاهلي ، أياناً أولها :

أبي حنبل يابكر إلا تجدّا عياداً كما عيد السليم للمهدا
 ولا القلب لايزداد إلا صباة فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

† أعشى بن عكل، واسمه (كهمس) بن قعنب.

يقول لبلال بن جبرير بن الخطفي يهجو:

أَلَمْ تَرَ إِذْ قِيلَ مِنْ ذُو حَفِيفَةِ يَحَامِي عَنْ الْأَعْرَاضِ وَالْحَسْبِ الْجَزَلِ
حَدَوْتُ كَلْبِيًّا وَازْعَا مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى اسْتَوْرَدُوا النَّارَ مِنْ أَجْلِ
وَقَافِيَةٍ مِمَّا أَقُولُ مُضَرَّةً جَوَادٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ صَادِقَةَ الْوَبْلِ^(١)

(١) في الماش (كاتب) الغزيمي أنشد له أبو عبيد البكري بيتا في فصل الحليل .
وفي الماش أيضاً ، أنشد المهجري (للكنيف) بن صدقة اللبيتي التشبهي في أماليه شعراً
يرثي به للريغ بن زيد القرظي ، وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني التكي من وحقه القهر .

[حرف اللام]

[ذكر أسماء من اللام]

❦ [الجيم بن صعب

يقول في امرأته حذام ويروى لغيره .

إذا قالت حذام فصدّقوها فإن القول ما قالت حذام ^(١)

حذام ورقاش وقطام وما أشبهها لا يصيبها الرفع بل تكسر لأنها مصروفة عن وجهها .

❦ (ليث) بن جثامة ^(٢) بن قيس بن عبد الله بن يصر الليثي .

من بني كنانة مخضرم .

شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر .

❦ (لمس) ^(٣) بن سعد البارق .

جاهلي . ذكره عمر بن شبة وقال : قدم مكة فظلمه أبي بن خلف ، فأخذله
حلف الفضول بحقه فقال :

(١) أول حرف اللام ساقط من النسخة فأثبتنا الزيادة من هامش الخزانة ج ٤ ص ٣٧٠ - ٣٧١
والمان للواد : نصت ، ورقش ، وجنم .

(٢) في الهامش : جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يصر بن بلعاء ، واسمه
حيضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر لحي بن نوبان اليشكري : ولد جثامة بن قيس معباً
وعلماً وليتأ أمهم أخت أبي سفيان بن حرب فاخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حنينا . (في الإصابة : وقعة خير)

(٣) في الهامش : لمس

فيظلمني مالى بمكة ظالما أبى ولا قومي لى ولا صحبى^(١)
وناديت قومي بارقا لتجيني وكم دون قومي من فياف ومن سهب
سيأبى لكم حلف الفضول ظلامتى بنى خلف والحق يؤخذ بالتصيب
بطل (لبعة) بن الفرزدق الشاعر ، لقيه الأصمى وأخذ عنه وله شعر^(٢) .

(١) فى الأغانى ج ١٧ ص ٢١٩ تحقيقنا : قاله رجل من عمالة .

(٢) فى الهامش : من كتاب المجهرة لابن حزم وذكر الفرزدق ثم قال به ، وينوه من التوارد لبعة وسبطة وخبطة وركضة ، ومن غيرها زسة ، ولا عقب للفرزدق . قتل لبعة مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير ، وذكر مسلم لبعة بن الفرزدق فقال روى عن أبيه وروى عنه ابن عينة يكنى أبا غالب .

حرف الميم

ذكر من اسمه مالك

❦ (مالك) بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي .

جاهلي . هو القاتل يناطِب هشام بن المغيرة الخزومي :

لا تَنْسِينَ أبَا الوليد بلاءنا وصنيعنا في سالف الأيام
ولنا من الأموال عينُ رَغائب ولنا نصابُ المجد والأحلام
إِنَّمَا يَكُنْ زمنَ أحوالَ بأهله أم كان حِيلَ بنا قَصر لثام
❦ (مالك) بن حَرِيم الممداني .

شاعر فحل جاهلي . وهو جد مسروق بن الأجدع ، يقول :

تدارك فضلي الأنسي ولم يكن بذى نعمة عندي ولا بخليل
فقلت له قولاً فأنفيت عنده وكنت حرياً أن أصدق قبلي
بذلك أوصاني حريم بن مالك بأن قليل الدم غير قليل
وله :

أنبتت والأيام ذات تجارب وتبدي لك الأيام ما لست تعلم
بأن ثراء المال ينفع ربه وينتفي عليه الحمد وهو مُذَمَّم
وأن قليل المال للمرء مفسد يحزُّ كما حَزَّ القطيع للحرَم
أراد السوط . ويروى : يخر كما خر :

يرى درجات الحمد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم
❦ (مالك) بن أبي كعب الخزرجي .

جاهلي يقول^(١) :

لعمري أيها لا تقول حليتي إلا فرّ عني مالكُ بن أبي كعبٍ
أقاتلُ حتى لأرى لي مقاتلاً وأنجو إذا غمّ الجبان من الكربِ
على لجاري ماحيت ذمامة وأعلم ماحقُ الرقيق على الصحبِ
إذا ما منعت المال منكم لثروة فلا يهني مالي ولا يُثّر لي كسبي
﴿مالك﴾ بن العجلان الخزرجي جاهلي يقول :

بين بني جَعَجَتي وبين بني بد ر فأتى لجاري التلفُ
وهو القاتل للربيع بن أبي الحقيق اليهودي من أبيات ،
إني امرؤ من بني سالم كريم وأنت امرؤ من يهود
فأجابه الربيع من أبيات أولها :

أنسفه قَيْلَةً أحلامها وحاف بقَيْلَةٍ عثر الجلودُ
يعني البخوت

﴿أبو حوَّط ذو الحظائر واسمه (مالك) بن ربيعة النمرى .

من النمر بن قاسط . لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر
على النمر بن قاسط فسيباً فأتى بهم الحيرة فحظروهم حظائرهم ويأجروهم ، فكلّمه
أبو حوَّط فيهم ، وأبو حوَّط أخو المنذر بن امرئ القيس^(٢) لأمه ، فوهبهم له ، سى
يومئذ أبا حوَّط ذا الحظائر ، فقال أبو حوَّط :

أبيت اللعن إنك خيرُ راعٍ ونحن عبادك القَيْنَ القَطِينُ
لقد حَوّت الحظائرُ من معدٍ رجالاً كلَّ شكّوam أنينُ
جنّوا حرباً عليك وكلُّ قومٍ ولما عزّوا لحرّكم طحينُ

(١) الأنظر الأغاني ج ١٦ ص ١٧٥ - ١٧٦ تحقيقنا

(٢) كذا بالأصل وقد سماه قبل امرأ القيس بن المنذر « كرسكو » .

ولو أزعذت ذا بُدٍ شَنِيًّا لَضاق عليه من خوف عَرِينُ

المرين : موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب .

بني الصمة بن الحارث الجشمي ويقال : اسم الصمة (مالك) .

وهو أبو دريد بن الصمة الشاعر ، ويقال : هو عم دريد ، وكان يقال لمالك وابنه معاوية : الصمتان . والصمة^(١) من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقتلته بنو يربوع ، فقال قبل قتله وقد أثبت وهو يكيد بنفسه^(٢) :

أَلَا أبلغُ بنىَ ومن يلهم فإب بيان ما يغنون عندي

أَلَا أبلغُ بنىَ جُشم رسولاً بما فعلت بنى الجُمراء وحدي

أذم العاصيين وإن جارى من البيئات لا يؤفى يزئد

قتلتم جاركم أستاذة نيبير مُرملة بها القطران حُرِد

قوله البيئات ، يعنى الحارث بن يثيبة الجشمي ، وكان أجاره وهو جد البعث

الجشمي الشاعر . الحرد : جمع أحرده وهو من عيوب الإبل ، وغير جريراً القرزدق بذلك

في غير موضع من شعره .

بني (المتنخل المذلى واسمه (مالك) بن عويمر^(٣) .

أحد بنى لحيان ، جاهلي . قال يرثى أباه :

أبو مالك قاصرٌ قرء على نفسه ومُشيعٌ غناه

إذا سُنته سُنت مطوعة ومهما وكلت إليه كفاه

(١) في الهامش وفيه يقول جرير

نَدَسْنَا أبا مندوسة القليل بالقنا ومارَ دَمٌ من جار بيبة ناعم

جار بيبة : الصمة الجشمي

(٢) في الهامش : قتله ثعلبة بن حصبة بن أزم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع

(٣) في الهامش : في أشعار الهذليين من نسخة قايمة في الجوده : مالك بن عمر

وله يرثى ابنه أثيلة :

ما بال عينك أمت دمعها خضلُ كما وهى سرب الأخراتِ مُنبزلُ
تبكى على رجل لم تيل جدته خلى عليك فجاسا بينها خللُ
لقد عجبتُ وما بالهر من عجب أنى قتلتَ وأنت الحازم البطلُ
❦ الذهاب المجلى، واسمه (مالك) بن جندل بن سلمة بن مجمع بن عديّة بن أسامة
ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .

وقيل : اسمه جندل بن سلمة بن مجمع بن عديّة ، والأول أثبت ، وسمى الذهاب
بيت قاله ، وقد تقدم خبره في الجيم .
❦ الأصم الكلبي واسمه (مالك) بن جناد بن هبل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن قضاة .

جاهلي قديم . سُمي الأصم بقوله :
أصم عن الخنا إن قيل يوماً وفي غير الخنا ألفي سمياً
فسمى الأصم ، ولاصم به .
❦ (مالك) بن جحواف بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة
ابن دودان بن أسد .

جاهلي . قال في مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الفاضري حين قتلته بنو عيس .
غداة تركنا بالمدقع فاللوى عميد بنى ذبيان يشرق بالدم
❦ (مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش العكلى .

جاهلي . هو الذى عقد حلف الرّباب ، وكان يهجو بنى نمير ، وفيهم يقول :
كل^(١) قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلا نمير أطاعوا أمر غاويها

(١) في الهامش : المحفوظ : وكل قوم

قبيلة رَدَّها بالزُّم أولم . رَدَّ الرِّحَا بِيَدِ الطَّحَّانِ هَادِيهَا
لا يَهْتَدِي لَسِيلِ الْخَيْرِ مُصْلِحَهَا . وَلَا يَضِلُّ سَبِيلَ الْغَنَى سَارِبَهَا
الْقَائِلُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَلَمُوا . وَالْقَائِلُونَ لِمَنْ دَارَ نُحْلِيهَا
بِشَيْءٍ ذُو الرِّقِيَّةِ الْقَشِيرَى وَاسْمُهُ (مَالِكٌ) ^(١) بِنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ قَشِيرِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

أَسْرَ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ يَوْمَ جَبَلَةَ ، وَأَمَّ ذِي الرِّقِيَّةِ أَسِيدَةَ ، سَبِيَةَ ،
وَفِيهَا يَقُولُ جَرِيرٌ :

رَدَّوْا أَسِيدَةَ فِي جَلْبَابِ أَمَكُمُ غَضَبًا فَأَمْسَى لَهَا دَرَعٌ وَجَلْبَابُ
وَقَالَ فِيهَا ابْنُ سَلَمَةَ :

وَمَا نَحْنُ أَعْطَيْنَا أَسِيدَةَ حَكْمًا لَعَانٍ أَعْصَتْ فِي الْحَدِيدِ سِلَاسُلَهُ
بِشَيْءٍ (مَالِكٌ) بِنِ حَارِ بْنِ حَزْنٍ بِنِ خُشَيْنَ بِنِ لَأَى بِنِ شَمْعٍ بِنِ فَزَارَةَ .
جَاهِلِي ، يَقُولُ يَوْمَ جَبَلَةَ وَقَتْلَ مُعَاوِيَةَ بِنِ الصَّمُوتِ الْكَلَابِيِّ وَحَرَمَةَ الْكَلَابِيِّ
وَرَجُلَيْنِ مَعَهَا مِنْ قَبَسِ كُفَّةٍ مِنْ بَحِيلَةَ :

وَلَقَدْ صَدَدَتْ عَنِ النَّفِيمَةِ حَرَمًا مَلَأَ وَبَغِيَّتُهُ لَدَدًا وَخِيْلَى تَطَرُّدُ
أَقْبَلَتْهُ صَدَرَ الْأَغْرَ وَصَارَمَا ذَكَرًا خَرَّ عَلَى الْيَدَيْنِ الْأَبْعَدُ
وَابْنِ الصَّمُوتِ تَرَكْتَ حِينَ لَقِيْتَهُ فِي صَدْرِ مَارِنَةَ يَقُومُ وَيَقْعُدُ
يَمْدُو يَبْزِي سَاحِجَ ذُو مَيْعَةٍ نَهْدُ الْمُنَاكِبِ ذُو تَلِيلٍ أَفْوَدُ
بِشَيْءٍ (مَالِكٌ) بِنِ نُؤَيْرَةَ بِنِ سَجْرَةَ بِنِ شَدَادٍ بِنِ عُبَيْدٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعِ
الْتِمِيمِيِّ .

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ الْبَرَسَانِ تَأْلِيْفُهُ : وَمَنْ الْبَرَسُ الْأَشْرَافُ وَالرُّؤَسَاءُ
الْمُتَوَجِّعِينَ مَالِكُ ذُو الرِّقِيَّةِ وَهُوَ الَّذِي غَضِبَ الزُّهْدِيِّينَ .

يكنى أبا حفظة ويلقب الجفول ، وهو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع
ابن حفظة ورجاله المدودين في الجاهلية ، وكان من أرداف الملوك . وكان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه فجعل إبل الصدقة ، فسمى الجفول^(١)
بذلك ، فقال :

وقلت خذوا أموالكم غير خائفين ولا ناظرين فيما يحيى من النذر
فإن قام بالأمر الخوف قائم^١ أطلعنا وقلنا الدين دين محمد
فقتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد بالبطاح صبراً وخلف على
زوجته وكانت جميلة . وقدم أخوه متم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي الله
عنه فأنشده مرأى أخيه مالك ، وناشده في دمه وفي سيهم ، فردأ أبو بكر السبي إليه :
وأغظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنهما في أمر مالك وعذره أبو بكر .
ورثاه متم بشعره المشهور ، فمن ذلك قصيدته للبرزة التي أولها :

لمرى وما دهري بتأبين هالك ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا
التأبين : مدح الميت والثناء عليه .

ولمالك شعر جيد كثير ، منه قوله يرثي عتبية بن الحارث بن شهاب وقتلته
بنو أسد :

فخرت بنو أسد بمقتل واحد صدقت بنو أسد عتبية أفضل

بجحوا بمقتله ولا توفي به مثق سراتهم الذين تقتلوا

† (مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان
ابن نصر بن معاوية .

(١) في المائس : اللروف أنه سمي الجفول لكثرة شعره .

رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبيل : له أشعار كثيرة جواد مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وغيره . وهو القائل :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد في الناس كلهم كمثل محمدٍ
أوفى وأعطى الجزيل لمُجتدٍ ومتى يشأُ يخبرك عما في غدٍ
وإذا الكتبية جردتُ أنيابها بالسهمى وضرب كل مُهندٍ
فكانه ليث على أشباله وسط الأبداء خادر في مرصدٍ
وله في يوم حنين يقول لفرسه :

أقدم محاجُ إنه يوم نُكر مثلى على مثلك يحمي ويكرُ

* ويطعن النجلاء تعوى وتهرُ *

* (مالك) بن عمر النضيري .

جاهلي ، يقول :

أنبئت حياً وعرفاً يندرون دى وذاك من قلة الأحلام والتلويح
مهلاً وهيدى مهلاً لا أبا لكم إن الوعيد سلاح العاجز الخبيث
كيلا ينالكم كيدى ومقدركى فقد تُحاذرُ منى زلة الغلق
* (مالك) بن عامر الأشعري .

أحد الممرين يقول :

عمرتُ حتى ملأتُ الحياة ومات لئاني من الأشعر
أنت لي ميثون فأفقيتها فصرتُ أحلم للبععر
لبستُ شبابى فأفقيته وصرتُ إلى غاية الكبير
وأصبحتُ في أمةٍ واحداً أحوّل كالجلل الأصور

وذكر فيها مشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الإسلام ، ومبايعة النبي صلى الله

عليه وسلم وحضوره صفين مع عليّ عليه السلام ، وختمها بقوله :
 كَانَ الْفَتَى لَمْ يَبْشُ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْسًا عَلَى صَوَّارٍ
 وَطُولُ بَقَاءِ الْفَتَى فِتْنَةٌ فَأَطُولُ لِعَمْرِكَ أَوْ أَقْصَرُ
 ❦ (مالك) بن مُعْمِر السلمي ثم الناصري .

له مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وهو القائل :
 وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ سُوْسِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيْمُهَا
 ❦ (مالك) بن الدُّخْشُمِ الْأَنْصَارِيُّ .

أَسْرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ :
 أَسْرْتُ سُهَيْلًا فَلَنْ أَبْتَنِي أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
 وَخَنَدَفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سُهَيْلًا فَهَا إِذَا تَطَّلَمَ
 ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفَرِ حَتَّى أَثْنِي وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي السَّيْفِ
 ❦ (مالك) بن الحارث المذلي .

أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ ، مَخْضَرَمٌ .
 ❦ (مالك) بن ربيعة العامدي .

يقول :

وَلَنَعَمْ حَشَوُ الدَّرْعِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ سَعْدٌ وَنَيْمٌ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي
 طَاعَتُهُ وَلِلْمَوْتِ يَلْحَظُ دَائِبًا مُهْجَ النَّفُوسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ
 فَأَزَالِي عَنْهُ الشَّلِيلَ وَفَارِسَ يَحْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسٌ لَمْ يَشْهَدْ
 ❦ (مالك) الأشتر بن الحارث بن عبد يَفُوثَ بْنَ سُلَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَذِيمَةَ
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ .

ضربه رجل من إِيَادِ يَوْمِ الْيَرْمُوكِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتِ الْجِرَاحَةُ فَيَحْجَا إِلَى عَيْنِهِ

فشترته. وكان الأشتر مع علي رضي الله عنه في حروبه ، وقلده مصر ومات في طريقه ^(١).

وهو القائل وهو من شريف الإيمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العُلا ولقيت أضيافي بوجه عبّوس
إن لم أشنّ على ابن هند غارة لم تحل يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال السعالى شرباً تعدو ببيض في الكريهة شُوس
حجى الحديد عليهم فكأنهم لمعان برق أو شعاع شُوس
جواب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .
سُيَّ جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجفري :

لا تسقى يديك إن لم تأتني رقصَ اللطيفة إتنى جواباً

جاءه (مالك) المزموم ويقال مويلك .

رعى ذهلي من شعراء البحرين ، يقول :

امرؤ على الحدث الذي حلت به أمّ العلاء فنادها لو تسمع
أنى حلت وكنت جدّ فروقة بلداً يمرّ به الشجاع فيفزع
صلى الإله عليك من مفقودة إذ لا يلاذك الكاف البلقع
وله :

طيروني من البلاد وقالوا مالك النصف من بني حكام
ناق سيري قد جدّ حقاً بنا السير وكوني جواباً في الزمام
جاءه (مالك) بن امرئ القيس الكلبي .

يقول :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وأبلغها بني ناج بن سعد

بأى جريرة أسلمتموني لأعداء لكم يَكِدُون وكدى
وكده وكدة إذا قصده قصدة .

كأنى إذ ولدت انجاب عنى سواد الأرض بالبيداء وحدى
﴿مالك﴾ بن عبد الله النخعي .

يقول :

أراد أبو العريان حسبي وأهلنا بأبين أقصى الأرض نَمسى ومُصَبِّحا
وإنى لما أن ينانخ مطيقي على الحاجة اللوئاء حتى تسرحا
اللوئاء هاهنا : الصعبة المطلب .

يُنْجِح وإما أمر يأس ميّين سلوت به حاجات نفسى فأسمحا
﴿مالك﴾ بن قُرَاضَة الأَسدى .

أحد بنى طريف وقُرَاضَة أمه ، وهو القاتل :

رأت إبلا قد أذهب الحبسُ نَيْبها وأن موالها بنو ذى الحناظل
وقد جلب الراعى بجرّ لقاحه وأنعامكم محبولة بالجنادل
﴿مالك﴾ بن حِطّان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة النخعي .

يعرف بابن الجرمية وهى أمه ، وهو القاتل :

فلو شهدتنى من عُيْدٍ عصابة حماة لخاضوا الموت حين أنازلُ
فما ذنبنا أنا لقينا قبيلةً إذا اتكلت أقرانها لأنواكلُ
يساقوننا كأسا من اللوت مُرَّةً وعرد عنا المُقرِفون الحناكلُ
فما بين من هاب النية منكم ولا بيننا إلا ليالٍ قلائلُ
﴿مالك﴾ ابن العُقْدِيَّة الجُشمى وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن

إنسان بن عَتَوَارَة^(١) أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
كان مسلماً خياراً شهد صفين مع علي عليه السلام وقاتل أهل الشام قتالاً شديداً ،
فقطعه بشر بن عَصَمَة المُرِّي فصرعه ، فقال مالك :

ألا ابلقوا بشر بن عَصَمَة أننى شُغِلْتُ وألماني الذين أمارسُ
فصادف منى غِرَّةً فأصَيْبْتُهَا لَنُكِّلَ والأبطال ماضٍ وجالسُ
﴿٢﴾ (مالك) بن الرِّيب بن حَوْط بن قُرَظ بن حِجْل بن ربيعة بن كايبة بن
حُرْقُوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

كان ظريفاً أديباً فاتكاً ، وهرب من الحجاج لأنه هجاءه ، وأصاب الطريق مدة
ثم نَسَكَ ، فأمنه بشر بن مروان ، وخرج إلى خراسان ففزا مع سعيد بن العاص
ومات بها . وهو القاتل في علته :

لعمري لئن غالت خراسانُ هامقِي لقد كنت عن بابي خراسان ناثِياً
يقولون لا تبسِّدْ وهم يدفونني وأين مكان البعد إلا مكانياً
وبالرمل منى نسوة لو شهدتنى بكين وفدَّين الطيب اللداويا^(٣)
ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شَهْلَة :

تَسألُ شَهْلَة قُفَّالها وتَسأل عن مالكٍ ما قَلَّ
نوى مالك يبلاد العُدوة نَسفى عليه رِيح السَّمَلِ
لَنُكِّلَ شَهْلَة جَهْزَتْنِي وقد حال دون الإياب الأَجَلِ
﴿٤﴾ (مالك) بن جمدة التَّمْلِي .

هجا المختار بن أبي عبيد ، فرد على الطرماح . ومالك هو القاتل :

(١) في الأصل بالضبطين (بكسر الهمزة وضمة) وكتب عليها : منا
(٢) قال اليزيدى في نوادره : حدثني محمد بن الحسن الأحول قال سمعت الدائني يقول : رثى مالك
ابن الربيع نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة . « كرنكو » .

فإنك يوم تأتيني حرياً تحلّ على يومئذ نذورُ
تحلّ على مُفرهة سِناد على أخفافها علق يَمورُ
لأملك رُبلةً وعليك أخرى فلا شاةٌ تُنيل ولا بَسيرُ

❦ (مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يكنى أبا الحسن ، وأمه أم ولد تسمى صفية ، وشعره كثير . وكان هو وأبوه من
أشراف أهل الكوفة ، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك ، وللحجاج
معه أخبار . وكان غزلاً ظريفاً ، وتقلد خوارزم . وهو القائل :

وحديثُ الذِّهْ هو مما يشتهي ^(١) السامعون يُوزن وزناً
منطق صائب وتلحن أحيا نأ وخير الحديث ما كان لحنا
أراد ماتلحن به إليه ، أى ما وأمأت به وورّت عن الإفصاح به لئلا يعلمه غيرها ،
وهو من قول الله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) ^(٢) .

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لأخته ، وكان مالك أوجد بها منه ،
ولم يعلم عيينة ، فشكا عيينة وجده بها إلى مالك ، فقال مالك :

أُعيين هلاً إذ كلفت بها كنت استعفت بفارغ العقْلِ
أأتيتَ ترجو الغوث من رجل ولستغاث إليه في شُغلٍ
وله :

إن لي عند كل نفحة بستا ن من الجِلْ أو من الياسمينَا
نظرة والتفاتة لك أرجو أن تكوني حَلَّتِ فيما يلينا
❦ (مالك) بن الشرعي السكوني .

كوفي . ذكره دعبل وقال : هو كثير الشعر .

(١) في الماش : في نسخة أخرى : ينعت

(٢) سورة محمد الآية ٣٠

❦ (مالك) بن أبي حِمال الأسدي .

من فرسان الكوفة ؛ وخرج على الحجاج في بعض السواد ، فأسره الحجاج وقتله ، وكان يقال إنه حُصِرَ عَيْنَيْنِ لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً لا يكشف لها عن ثوب ، فنشرت عليه فارقها ، فتزوجت ابن عم له فأراها يوماً ، فسدد الرمح نحوها وهو يقول :

أى حليليك وجدت خَيْرًا الْعَظِيمِ خَصِيَّةً وَأَيًّا
❦ أم الذي يلقي الكجاء سِيراً ❦

فقال : الذي يلقي الكجاء سِيراً . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك لوضعت الرمح بين ثدييك .

❦ (مالك) بن عبيدة بن زرارَةَ الجُرَشِيِّ .

من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهي أمه . وهو القائل يهجو سُويدَ ابنَ هَوْبَرٍ :

فَأَمَّا سُويدُ إِنْ طَلَبْتَ نَوَالَهُ فَسَنَدُ الثَّرِيَّا لَا يُنَالُ يَدَ الدَّهْرِ
وَأَبَدْتُ لِي الْأَيَّامُ أَنَّ ابْنَ هَوْبَرٍ كَذُوبُ النُّضَا يَرْمِي الْجَاوِرَ بِالْمُغْتَرِ
يَدْبُ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ابْنُ هَوْبَرٍ إِلَى جَارَةِ الْأَدْنَى بِقَاصِمَةِ الظَّهِيرِ
وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد التهدي :

أَتَشْتَمُنِي نَهْدَ مَا خِلْتُ أَنَّهَا تَرِيشٌ وَلَا تَبْرِي قِيمَ التَّكَلُّمِ
وَمَا خِلْتُ نَهْدًا يُرْفُونَ بِنَجْدَةٍ وَلَا كَانَ فِي نَهْدِ رَيْسٍ مَعْمُ
❦ (مالك) بن أحمد بن سوار الطائي .

كان في أول الدولة العباسية ، واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبي حفصة ، وأنشد مالك لنفسه قصيدة منها :

وإني لأخشى أن أموت وأحمد صغير فيجئني أحمد ويضع
وإني لأرجو جعفرًا إن جعفرًا ليصالح أخلاق الكرام تبوع
وقال مروان : كيف ترى هذا الشعر يا مروان ؟ قال : هذا من أشعار الصبيان
فقال مالك بهجوه :

نوى اللؤم في مجلان يومًا وليلة وفي دار مروان نوى آخر الدهر
ولما أتى مروان ألقى رحاله وقال : رَضِينَا بِالْمَقَامِ إِلَى الْحَشْرِ
وليس لمروان على العرس غيرة ولكن مروانًا يثار على القدر
فضج مروان منها وسأله أن يكف . وقد رويت هذه الأبيات لغير مالك .
❦ (مالك) بن أعين الجهني .

حجازي . قال يرى جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم ، وتوفي في سنة ثمان
وأربعين ومائتين :

فيا ليتني نمت ياليتني شهدت وإن كنت لم أشهد
فأسيئت في بته جعفرًا وسأمت في لطف العود
وإن قيل نفسك قلت القداء وكف النية بالمرصد
عشية يدفن فيه الندي وغرة زهر بنى أحمد
وله في أبي جعفر الباقر محمد بن علي رضوان الله عليهما :

إذا طلب الناس علم القرا ن كانت قريش عليه عيلا
وإن قيل أين أين بنت النبي نلت بذلك فرعًا طولا
نجوم تهلل للمدحجين جبال تورث علمًا جبالا

ذكر من اسمه المنذر

§ (المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي.

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف : قال دعيلى والمبرد : أعرق الناس كانوا فى الشعر آل حسان فإنهم يمدون ستة فى نسق كلهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام .

§ (المنذر) للملك بن ماء السماء .

وهى أمه ، وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرؤ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي ، وولده الملك الأكبر : عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي ، طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمانة ، فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر . وقال :

كبرت وأدركها بناتُ أخ لها وأزلن أمتها برقص مُجبل

الأمة النعمة . فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مضطراً للحجارة .

§ (المنذر) بن رومانس الكلبي وهى أمه .

وهو للمنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمه رومانس . والمنذر مخضرم يقول بعد فتح الحيرة :

ماقلحى بعد الأولى ملكو الحيرة ماإن أرى لهم من باقى

ولم كان كل من ضرب العير بنجد إلى تخوم العراق

سنة سنها أبوم فأمسوا ماأفادوا منها شيام عناق

يقول : كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم . والشيام : خيط يربط به ، فى طرفه عودان مثل اللجام ويشد من وراء قرنها ثلثا ترضع .

﴿النذر﴾ بن حسان بن الطرامة الكلبي .

والطرامةُ أمةٌ حضنته فعلبت عليه ، وقد تقدم نسب أبيه . والنذر هو القاتل :
وبادية الجواير من نمير تُنادى وهى كاشفة النقاب
مُسَلَّبة تُنادى يالَ قيسٍ وقيسُ بُس فتیان الضراب
قتلنا منهم ألفين صبراً وألقا بالتلاع وبالروابي
﴿النذر﴾ بن الطفيل الربيعي لَلرُّندى .

كوفي : يقول :

كفيت بنى عجل وسعد بن مالك من الدهر يوماً كسفَ الوجه أقيما
وقالوا تقدّم أنت كنت تحقنا فلم أر يوم الصلح إلا تقدما
﴿النذر﴾ بن صخر الأسدي .

كوفي ، يقول :

إذا المجلس العبدى يوماً تقابلوا رأى كلهم وجهاً لثيماً يُقَابِلُهُ
وإن سئل أى الناس الأم والسأ أشار إلى العبدى من أنت سألُهُ
إذا قُتِلَ العبدى لم يتروا به بريثا ولم يُعرف من الخوف قاتلُهُ
﴿النذر﴾ بن مُصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الدهلي الرقاشي

بصرى : شخص إلى خراسان وأقام بها إلى أيام نصر بن سيار . وهو القاتل :
أبلغ ربيعة في مَرَد وإخوتهم فليفضبوا قبل ألا ينفع الغضبُ
مابالكم تنصبون الحربَ بينكمُ حرباً يُحرقُ في حافاتِها الحطبُ
وله يذكر صبر القاسم الشيباني في حرب كانت بخراسان من قصيدة طويلة :
ماقاتل القومَ منكم غيرُ صاحبنا في عصبةٍ قاتلوا صبراً فأقبروا
هم قاتلوا عند باب الحصن ماوهنوا حتى أتاهم عتابُ الله فأنهروا

﴿ المنذر ﴾ بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن
خويلد بن أسد بن عبد المزی .

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامی الراویة . وفد المنذر على المهدي وعرض عليه
قضاء المدينة فأبى عليه . وهو القاتل يقترب إلى أهله .

من مبلغُ عبد المجيد ودونه مسيرةُ شهر أوتزید علی شَهر
وعمرانُ والرهط الذين تركتهم بطَيِّبَةٍ في الفرع المهذب من قهر
ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى وضاق بما أضمرت من ذكركم صدري
وله :

مَوْتُ نَحْوَنَ إِخْوَانِي فَشَتَّتَهُمْ فَأَصْبَحُوا فِرْقًا هَامًا وَأَرْمَامَا
الْفَتَى ذَاهِلًا أَنِي رُزَّتَهُمْ بِيضَ الْوَجْهِ ذَوِي عِزٍّ وَأَنَامَا
فَلَنْ تَقَرَّ بِعَيْشٍ بَعْدَهُمْ أَبَدًا عَيْنِي وَقَدْ شَرَبُوا بِالْمَوْتِ أَفْنَامَا

ذكر من اسمه المغيرة

﴿ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واسم
أبي سفيان (المغيرة) .

وأمة سُمَيَّة ، وأم أبيه سمراء ، وكانتا سيّعتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن
يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :
لعمرك إني يوم أحمل راية لتغلبَ خيلُ اللات خيلَ محمد
لكالمذبح الحيران أظلم ليله فهذا أواني حين أهدى وأهتدى
هداني هادي غير نفسي وقادني إلى الله من طردت كل مُطَرِّدٍ
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت طردتني ؟ فقال : استغفر الله يا رسول الله .

وتوفى أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

﴿ (المغيرة) بن شعبه الثقفي .

فقتل عينه يوم القادسية ، وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه . وجرت بينه وبين

معاوية مراجعة فقال للمغيرة :

إن الذى يرجو سقاطك والذى سَمَكَ السماء مَكَانَهَا لِمُضَلُّ

أَجَلْتُ مَا أَلْنَى إِلَيْكَ خَدِيدَةَ حَاشَى إِلَهُ وَرَكَ ظَنِّكَ أَجَلُ

وله :

إنما موضع سرّ المرء إن باح بالسّر أخوه المُنتَصِح

فإذا بُحِتَ بِسَرٍّ فإلى ناصح يَكْتُمُهُ أولاً تَبَخُّ

وهو صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه ، وهو أول من أشار عليه بولاية

العهد ليزيد ابنه ، وأول من أجدد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياه لمعاوية ،

وفضائله في هذه المعاني كثيرة .

﴿ (المغيرة) بن الأخنس بن شريق ، واسم الأخنس أبي بن عمرو بن وهب

ابن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

قتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما ، وهو الذى يقول :

لا عهد لى بغارة مثل السيل لا ينتهى غشاؤها حتى الليل

﴿ (المغيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

كان مع الحسين بن علي عليها السلام ، فأصابه مرض في الطريق ، فعزم

عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال بريه :

أحزنتى الدهر وأبكأتى والدهر ذو صرْفٍ وألوانٍ

أفردنى من تسعة قتلوا بالطف أضحوها رهن أكفانٍ

وستة ليس لهم مُشبه بنى عَقِيل خير فريمان
وللرءِ عَوْنٍ وأخيه مضى كلاهما هَبِجَ أحراني
من كان مسروراً بما نالنا وشامتاً يوماً فَمِ الآنِ
❦ (الغيرة) بن حَبْناء^(١) التميمي، وحبنا أمه، واسمها ليلي، وهو الغيرة بن عمرو
ابن ربيعة بن أُسَيْد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسلي، بن حفظة
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويكنى أبا عيسى .
وكان أبرص، وهو شاعر الملهب، أنشد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم
للأزارقة، وفيهم يقول :

إن المهالب قوم إن مدحتهمُ كانوا الأكارم آباء وأجدادا
إن الرانين تلقاها مُحسدة ولن ترى للثام الناس حسادا
وله :

إذا المرء أولاك الموان فأوله هواناً وإن كانت قريباً أو أصره
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه فذره إلى اليوم الذي أنت قادره
إذا أنت عادت امرأً فاطْفِرْ له على عثرة إن أمكنتك عوارثه
وقارب إذا مالم تجد حيلة له وصمم إذا أيقنت أنك عاقره
❦ الأقيشر واسمه (الغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني ناعم
ابن عمرو بن أسد .

وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا مَرْض وهو أحد مجَّان
(١) في الماش : قال ياقوت بن عبد الله : وحبنا لقب قلب على أبيه لجن كان به، واسمه جبير .
قال : وذكر ابن ماكولا في الإكمال أن حبنا أمه، وهو خطأ، ويبدل على صفة الأول قول زياد
الأبجم وكان يهاجيه :

إن حبنا كان يدعى جُبِيراً فدعوه من لؤمه حبنا

الكوفة وشعراهم ، وهجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وهو القاتل :
يا أيها السائل عما مضى من ريب هذا الزمن القاهب

[ذكر من اسمه مرداس]

❦ [مرداس] (١)

تميم بخراسان ، وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله :
ومن عجب الأيام والدهر أصبحت تميم وقيس بالرماح تشاجر
وكنا بدأ حتى سعى الدهر بيننا فصرنا والدهر فيه الدوائر
يفرق ألقا ويترك عالة أناسا لم وفر من المال دائر
هم بدؤونا بالقطيعة وارتضوا له خطة لا يرتضيها الماشر
فأكان ظلمنا قتلنا القوم إذ بقوا وضاعت عليهم في البلاد المصادر
❦ (مرداس) بن حذام (٢) الأسدي .

إسلامي كوفي . قال لابن عم له من بني كاهل وسقاه خمرأ حلب عليها لبنا :
سقيت عقالا بالثوبة شربة فمالت بلب الكاهل عقال
قتلت اصطبحها بإعقال فإنما هي الخمر خيلنا لها بخيال
وله في رواية دعل وتروى لغيره :
رُبّة ندمان كريم خيمه ماجد الجدين من فرع مضر
قد سقيت الكأس حتى هزها ومشت فيه سمادير السكر
يقرن الظهر مع العصر كما تقرن الحق بالحق الذكر

(٢) لعله حزام .

(١) ما هنا نفس بالأسل .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَعْقِل

بَدِيتُ (مَعْقِل) بن عامر بن مجع بن موالة الأسدي .

ومعقل هو أخو حضرمي ، وهو فارس الدهماء ، مرت يوم جبلة على ابن الحساس
ابن وهب الغنوي وهو صريع فاحتمله إلى رحله فأواه حتى برا ، ثم كساه وأداه إلى
أهله ، وقال :

بَدِيتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجُدَادَةِ يَدَ الْكَرِيمِ
بَدِيتُ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا .

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدِّهْمَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيْمِ
أَوْسِيَهُ بِأَنْ الْجَرَحَ يُشَوِّى وَأَنْكَ فَوْقَ عِجَازَةِ جُومِ
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدِينَ مِنَ النُّجُومِ
ذَكَرْتُ نَعْلَةَ الْفَتَيَانِ يَوْمًا وَالْحَاقِ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِمْ
وَلَهُ فِي يَوْمِ شَعْبِ جَبَلَةٍ :

نَحْنُ بَنُو مَجْعِ بْنِ مَوَالَةٍ نَحْنُ حِمَاةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلَةٍ
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمَقْبَلَةٍ وَهَيْكَلٍ نَهْدٍ مَعًا وَهَيْكَلَةٍ

بَدِيتُ (مَعْقِل) بن عامر بن نعيم بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
ابن أسد .

جاهلي ، وعامر لقبه الموقد ، وكان رئيس بني أسد في بعض حروبهم ، فأوقد
لهم ناراً فسمى الموقد .

بَدِيتُ (مَعْقِل) بن وهب بن نمرة بن حليج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

جاهلي ، يقول :

إنا منعنا حانا أن يحلَّ به والشرّ والموَد أحمتْ ظهره مُضَرُّ
تأبى الرِّباب وأسياف بها غُشم وفي البلاد وفي الآفاق مُنْتَصَرُّ
﴿مَعْقِل﴾ ^(١) بن خويلد الهذلي .

مخضرم . كان سيد قومه فقال ^(٢) خالد بن زهير الهذلي - وهو ابن أخت
أبي ذؤيب الهذلي - امرأة وابنتها في الجاهلية فقال معقل :

أتاني ولم أشعر به أن خالفاً يمطّف أبكاراً على أمهاتها
يمطّف طولها سناماً وحارِكاً ومثلكِ أغت طليتها عن بنتها
فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها :

ولا تبعث الأنفى تداوِرُ رأسها ودعها إذا ماغيّتها سقاتها
فبلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما :

[لا تذكرن أختنا إن أختنا برّ علينا هونها و] شكاتها
فأطفيء ولا توقد ولا تكِ محضاً لنار الأعادي أن يطير شدّاتها
الحضأ : العود الذي تنفخ به النار لتلتهب . وشدّاتها جرحها ^(٣) .

فإنك إن تقبل فإنك سالم وإن فعل الأخرى تُصبك أذاتها

(١) في الماش : قال ابن اسحاق وكان فيها يزعم بني أهل العلم قد ذهب مع حيد الطلح إلى
أبرهة حين بعث إليه حنابلة بصر بن قحافة بن عدي بن العليل بن بكر بن عبيد مناه بن كنانة وهو
يوثد سيد بكر وخويلد بن وائل الهذلي وهو يومئذ سيد هذيل .

في كتاب السكبي : ولد معاوية بن تميم سبها ، منهم : ابن خويلد معقل بن خويلد بن وائل بن
مطلح بن مرفض بن حرب بن جداعة بن سهم الشاعر .

في مجمع الصحابة لابن قانع معقل بن خويلد الهذلي وكان وجيها فيهم ، قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يا معقل بن خويلد اتقي مفاصل فريش .

(٢) في الماش : صوابه : فقال « بتشديد اللام » .

(٣) بالأصل : حرّتها . والصواب بالماش

[ذكر من أسمه مسلم]

❦ [مسلم] ^(١)

وتروا سفاهاً من وزير محمد تباً لمن يهزا من الفساروق

إني على رغم العداة لقاتل كانا يدين الصادق المصدق

❦ (مسلم) بن الوليد الأنصارى مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجى .

يكنى أبا الوليد ، ويلقب صريع القوائى . وهو شاعر مُفْلِقٌ مُستخرج للطيف
المعاني بحلو الألفاظ ، وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه ،
ومدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل بذى الرياستين الفضل بن سهل فولاه بريد
جرجان وبها مات . وهو القاتل فى داود بن يزيد :

يجود بالنفس إذ ضن الجواد بها والجود بالنفس أقمى غايه الجود
وله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيبُ ترابِ القبر دلَّ على القبر
وله فى يزيد بن مزيد :

مُوفٍ على مُهج فى يومِ ذى رَجَج كأنه أجل يسى إلى أمل
ينال بالرفق ما ييسر الرجالُ به كالموت مستجلاً يأتى على مهل
يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويحمل الهام تيجانَ القنا الذُّبل
وله :

حسبى بما أدت الأيام تجربة سعى على بكأسِها الجديدان
دلَّت على عيها [الدنيا] وصدقها ما استرجع الدهر عما كان أعطانى

(١) قص بالأمل .

وله :

تمزّ قد مات الموى وانقضى الجهلُ وردّ عليك الحلم ماقدّم النذلُ

وله في يزيد :

سلّ الخليفة سيفاً من بنى مطر يمضى فيخترق الأجساد والماسما
كالدهر لا ينثنى عما يهيم به قد أوسع الناس إنعاماً وإرغاما

وله في المأمون :

والله لو لم يمددوا لك عهدا أعياء البرية أن تُصيب سيواكا
يندو عدوك خائفاً فإذا رأى أن قد قدرت على العقاب رجاً كا

وله يهجو دعبلا وهو من أعيان أشعار الحداثين في المهجاء :

أما المهجاء فقد عرضك دونه والمدح عنك كما علت جليلُ
فاذهب فأت طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليلُ

ذكر من اسمه مسleme

✽ (مسleme) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى .

ويقال : إن اسمه عروة ، وقد تقدم خبره ، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد

ابن عبد الملك من القسطنطينية :

أرقتُ وصحراء الطوانة بيننا ليرق تلالا نحو عَمرة يلحُ
أزاولُ أمراً لم يكن ليطيعه من القوم إلا اللوذعي الصمحمحُ

✽ (مسleme) بن مِهْزَم بن خالد بن مِهْزَم بن الفرز^(١) البدي أبو القاسم .

وهو خال أبي هِثَّان المِهْزَمي . ومسleme شاعر أديب ، مدح طاهر بن الحسين ،

ويقول :

(١) كذا ضبط الأصل . وفي الاشتقاق ٢٤٥ ضبط الفرز بكسر الفاء

عُجْ بنا نحن بطرف الـ عين تَفَّاح الخدودِ
وَنَصِلْ مَنْ حَظَّنَا مِنْ وجهه طول الصدودِ
وَنَطْفُ لَيْلَةَ سَعْدِيَّةٍ بِـ بعداء النهودِ
لَيْلَةَ بِعْذَرِ فِيهَا كُلَّ وَاشٍ وَحُودِ

وله :

لا شيء أحسن في الدنيا وساكنها من وابق قد خلا فَرْنًا بِمُومِي
كذاك ليس بها أشجى لذي نظر من عاشق خاضع قَدَامَ معشوق
نفسى الفداء لظبي بات يُسعدني ليلا على قبض أرواح الأباريقِ
§ (مسلمة) بن سَلَمَ كاتب خَزِيمَةَ بن حازم .

يقول :

إِنْ مِنْ بَرٍّ وَالِدِيكَ جَمِيعًا أَنْ تُوقِيَ مَرَّةَ الشَّعْرَاءِ

وله في الورد وروى لغيره :

زائر يَهْدِي إلينا نَفْسَهُ فِي كُلِّ عَامٍ
حسن الوجه زَكَّى الرِّيحَ يَحِرُّ لِقَى الْمَسْدَامِ

ذكر من اسمه منصور

§ (منصور) بن المِسْجَاحِ وقيل : ابن مسحاح بن صباع الضبي .

جاهلي يقول :

ثأرت ركابَ العَيْرِ مِنْهُمْ بِهَجْمَةٍ صَفَايَا وَلَا يُبْقِيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرُ
من الشَّهْبِ أَثْنَاءَ وَجُدْعَا كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةُ وَمَعَاصِرُ
فَأَبْ نَلَقَ مِنْ سَعْدِ هَنَاتٍ فَإِنَّا نُكَائِرُ أَقْوَامًا بِهَا وَنَفَاخِرُ

النائر : الذى لا يبقى على شيء حتى يدرك نأره . ومعاصر : التى قد حاضت ^(١) ،
واحدها مُعَصِر . وسعد : ابن زيد مناة . يقول : إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت
هذه الدقائق . وله : وغتبط قد جاء ^(٢)

❦ [(منصور) بن إسماعيل التميمي المصري الفقيه الضرير] .

يا معرضاً بهـواه لما رآنى ضريراً
كم ذا رأيت بصيراً أعمى وأعمى بصيراً
وله في ابنه :

يا من له من تميم عمٌ نبيلٌ وخالٌ
إن لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مالٌ
فاجلسْ فأنْتَ ذليلٌ بحيث تلقى النعالُ
وكان الناشء هجاء فأجابه منصور :

إنْ ذَكَرَ السَّيَّاقُ أَصْلَحَكَ ١ وَذَكَرَ اللَّيْتَ فِي اللَّحْدِ وَحْدَى
سَجِيَّاتِي عِنْدَ الْحَدِيثِ بِمَا لَوْ ذَاعَ لَمْ تَشْتَعْلِ بِذِمِّي وَحْدَى
فَاهِجَنِي بِاطْلَافِكَ عِنْدِي أَبْدَأُ غَيْرَ مَا لَتُفِرِّكَ عِنْدِي

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَنْظُورٌ

❦ (منظور) بن زَبَّان بن سَيَّار القزاري .

وقد تقدم نسب أبيه ، ومنظور مخضرم ، تزوج امرأة أبيه مُلَيْكَةَ بنتَ خَارِجَةَ
ابن سنان بن أبي حارثة ، ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال :

(١) كذا والصواب : اللواتى قد حضن
(٢) نفس بالأصل

ألا لأبالي اليوم ما صنع الدهرُ إذا مُنعت مني مُليكة والخمرُ
وما منها إلا شديد فراقه شرابُ النداء والحذرة البكر
وله يلدح قوماً :

لعمر أهلك والأيام عوجُ لنعم الطالبون بنو عميدٍ
م من متوا الغداة بنير من ولكن عادة السقى الجميدِ
﴿منظور﴾ بن مرثد بن فروة القعسى .

وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن قعس
ابن طريف ، إسلامي ^(١) يقول :

يُمرّزى المرزى ثم يمضى لشأنه ويترك في الصدر المخيلَ المُجمِدا
وله :

وما زادنا الراشون يألم شافع بكم وتراخي النار غبير جنون
مضى تذكري عندي وإن قيل قدحها نهج عبرة ذكراك ذات شجون
وله :

إذا أنت أكثر المجاهل كدّرت عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلاتك حقاراً بظلفك إنعما تُصيب سهامُ التي من كان راميا
وله :

إني إذا ما لقيتُ بن حمّسا ولم أجِد غير القام محبسا
ألقيتني ذا مرة عمرسا مُبين السّيا لمن تلبّسا
صحب القياد لم يكن مرّعا

(١) في الماش : كناه أبو عبد الأسد أبا مسر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن
مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة .

وله :

إني على ما كانت من نخددي وحدّثان الدهر ماضى البرد
عن دالحامة صليب للشهد في تالدِ الجددِ كريمِ المحرّدِ
أدبَ عني بلسانٍ مذكود وأضلى الثابتِ عينَ الأتلدِ
إلى بناءِ الحسبِ المرّدِ

﴿ منظور ﴾ بن سُحيمِ الفقمسي الكوفي .

إسلامي . يقول في الحماسة .

لستُ بهاج في القرى أهل منزل على زادم أبكى وأبكى البواكيا
فلما كرام موسرون أتيتهم فحسبي . من ذو عندهم ما كفانيا
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لثام فادّخرت حياتيا
وعرضي أبقي مادّخرت ذخيرة ويطغى أطويه كطى رداثيا^(١)

ذكر من اسمه مطرود

﴿ مطرود ﴾ بن كعب الخزاعي .

لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه ، فجاه وأحسن إليه
فأكثر مدحه ومدح أهله . وهو القائل يرى بني عبد مناف وابنه المغيرة :

إن المغيرات وأبناءهم هم خير أحياء وأموات
هم سادة الناس إذا حصلوا ونسلُ سادات لسادات

(١) ل الماش : أنشد الجاحظ لمطرود بن ربيعة في الحيوان : (٣٠٠ / ١)

أتاني وأهلي بالذّماخ فغمرة مسبّ عوفٍ اللّوم حتى بني بذر
فلما أتاني ما يقول ترقت شياطين رأسي وانتشين من الخمر

وله ، ورويت لغيره :

ياأيها الرجل الخوّل رحله هلا حلت بآل عبد مناف
هبتك أمك لوحلت لسيهم نجوك من جوع ومن إقراف
وإذا معدّ حصّات أنسابها فهم لعمرى من مها الأصداف
عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف^(١)
﴿معلود﴾ بن عُرْفطة .

جاهلى . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :

إن سلولا عراك الموت عادتها لولا سلول لمُنْتَنَا أبايلا
الضاربون إذا خَفَتْ نعامتنا والقائلون إذا لم نُحَسِّن القِيلا
والضامنون لمولاهم غرامته لا زال واديهم بالفيث مَطْلولا

ذكر من اسمه مسعود

﴿مسعود﴾ بن مُعْتَب بن مالك الثقفى .

جاهلى ، وابنه عروة بن مسعود الذى دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوه .
ومسعود هو القاتل لولده فى أمواله وخاف أن تبتاع قريش منهم ماورثوا منه :

لا أعرفن قُرَيْشا تشترى تجلّى ياابنى أميمة من زرع وحجران
وابنا يَسِيعَة لا أخشى ضياعها على موالى من سودٍ وحجران
هؤلاء أولاده .

﴿مسعود﴾ بن مُعْتَب التميمى .

نخصرم ، يقول فى أيام الردة ويقال فلها شريك بن الأغفل :

(١) فى البيت إقواء

ومتى أَدع في نجيبٍ ينجبني أشدَّ غيلٍ ودَارِعُونَ كثيرُ
 وهم الموت لا يُفَارُونَ حَيًّا حيث كانوا هناك إلا أَيْبَوا
 ❦ (مسعود) بن عقبة من عدى الرَّباب .
 وهو أخو ذى الرمة . يقول :

إذا المرء أغنى عنك جفويه فاجتنب معرّة آسٍ أنت عنه بمزلٍ
 وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى :
 تعزيت عن أوفى بذيّلان بعده عزاء وجفن العين ملآنٌ مُترَعُ
 ولم تُنسَى أوفى المصيات بعده ولكن نكاه القرح بالقرح أوجعُ
 وغيره يروى هذين البيتين لمشام أخى ذى الرمة . ولمسعود :

إني وإن مستى الكروبُ يتلو حيانى أجل قريب
 أهلك أو يضننى قلب زلخ للمقام مشنأ مهيب
 ثم يُثيب الله ما يثيب عقوبة أو تُفغر الذنوب
 ❦ (مسعود) بن سارية الحكى .
 إسلامى .

❦ (مسعود) بن عُلَية الكوفى .
 إسلامى . قال دعلج : كان شاعراً محسناً .
 ❦ (مسعود) بن الخنسل الشيبانى .
 إسلامى . استمتع علقمة بن شمر بن مُسهر ناقة من إبله ، فأبى أن يمنحه
 إليها فقال :

أعلم يا ابن المُسهرين حرمتى عُلالة ناپٍ مستعادٍ ضريبها
 فصللتها أو نلتها من عُالة إلى صِرمة كانت قليلاً غريبها

قوله: تَضَلَّهِنَّ: أى أَخَذَتْهُنَّ ضَالَّةً. وقوله: غَرِيبَهَا: أى لَا تَعْطَى مِنْهَا أَحَدًا شَيْئًا غَرِيبَهَا فِي النَّاسِ قَلِيلٌ. وقوله يَا ابْنَ السُّمَيْرِينَ، كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي مُسْمِرِ الشَّيْبَانِي.

ذِكْرُ مَنْ أَسَمَهُ مُوسَى

﴿موسى﴾ بن جابر بن أرقم بن سُلَمة^(١) بن عُبيد الحنفى اليمامى .
نصرانى جاهلى يلقب أزيق اليمامة ويمرف بابن ليلى ، وهى أمه ، وهو شاعر كثير الشعر ، يقول :

ما أبالى ألتيم سببى أو عوى ذنب بقارات الجبل
القارات جمع قارة وهى جُبَيْلٌ صغير أسود .

وله :

ولمّا لو قافون بالثغرة التى يُخَافُ رداها والنفوس تَطْلُعُ
ولمّا لنعطى للشرقية حقها فتقطع فى أيماننا وتقطع

وله :

لبستُ شيبتي ماذمَ خُلِقِ وما شمت العدو ولا هَفَوْتُ
وما أدعُ السَّيْأَةَ بين قوى ولا أَمْشِي بِنَفْسِي إِنْ مَشَيْتُ
وما للملك فى الدنيا بقاء وكيف بقاء ملكٍ فيه مَوْتُ
وله :^(٢)

ولمّا نأت عنى العشيرة كلّها أنحنّا لخالفنا السيوف على الدهر
فما أسلتُنّا عند يومٍ كريهةٍ ولا نحن أغضينا الجفونَ على وترٍ

(١) فى الماش « ط » : سوابه سُلَمة بن عبيد ، عرف موسى بابن القرية .

(٢) فى شرح الرزوقى ٣٢٦ وقال يحيى بن منصور . وقال التبريزى : إنه لموسى بن جابر .

﴿موسى﴾ الشهوات ، وهو موسى بن يسار مولى بنى تيم قريش .
وقيل : هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هُصَيص ، وقيل : مولى بنى عدى
ابن كعب ، والثبت هو الأول ، وسُمى شهوات بقوله ليزيد بن معاوية :

يامضيع الصلاة للشهوات

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سُمى شهوات لتشبيهه على عبد الله بن جعفر
ابن أبى طالب الطعام ، فلُقب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرافهم ، وهو القائل :

ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فاني
أنت خيرُ المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
وله في حمة بن عبد الله بن الزبير :

حمة المبتاع بالمال الندى ^(١) ويرى في بيعه أن قد غبن
وهو أن أعطى عطاءً فاضلاً ذا إخوان لم يسكدره يمنٌ

﴿أبو الشعر الضبي اسمه﴾ (موسى) بن سحيم .

لما ولى مسلمة بن عبد الملك يعلى بن عامر ^(٢) إصبهان والجبال وثب عليه
بسطام بن الشجاج الأزدي وحصره ، قال أبو الشعر :

أمسلمٌ لم يبلغك أن ابن عامر حمى الشَّقَّ من جى على من تسطأ
أمسلم قد آسأك يعلى بنفسه أمسلم واشكرَ واجزِ بالسقي مسلماً
وكان يهاجى الطرماح . وله يهجو الأقيشر الأسدى :

يا أيها المبتغى حثاً لحاجته وجهُ الأقيشر حشٌّ غير ممنوع

(١) كذا بالأصل وروى في غيره : التنا . انظر الأغانى ٣/٣٥٠ وأنساب الأشراف ٥/٢٥٣

ونسب قريش ٢٤٠

(٢) في الخامس : « ط » يعلى بن عامر بن سالم بن أبي بن سلمى بن ربيعة بن زبآن بن عامر كان على
خراج الرى ومحمدان وللامين ، ولده الفضل بن يعلى بن عامر الراوية .

﴿موسى﴾ بن عبد الله بن خازم السلمي .

يقول لما قُتل أخوه محمد في ولاية أبيه خراسان :

ذَكَرْتُ أَخِي وَالْخَلْفُ مَا أَصَابَنِي يَنْفِطُ وَلَا يَدْرِي بِمَا فِي الْجَوَانِحِ
دَعَنَهُ لِلنَّيَا فَاستَجَابَ دُعَاها وَأَرْغَمَ أَنْقَى لِلْعَدُوِّ الْكَاشِحِ
فَلَوْ نَالَهُ الْمَقْدَارُ فِي يَوْمٍ غَارَةٍ صَبِرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ لِنُوحِ النُّوَاحِ
وَلَكِنْ أَسْبَابَ النَّيَا صَرَعَنِي كَرِيمًا مُحْيَاهُ عَرِيضَ النَّازِحِ
بَكْفٍ امْرِئٍ كَرِيٍّ قَصِيرٍ نَجَادُهُ خَبِيثٍ ثَنَاهُ عُرْضَةٍ لِقَضَائِحِ
وَلَهُ فِيهِ مِنْ آيَاتِ :

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَخَاةٍ حَيَّةٍ وَفِي الرُّوعِ أَمْضَى مِنْ ضُبَارِيَّةٍ وَزْدٍ
﴿موسى﴾ بن حكيم العبشي .

يقول :

دَعَانِي عَرَفَ دَعْوَةٍ فَاجَبْتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ لَفَرَجَتْ عَنْكُمْ كُلُّ نَائِبَةٍ تَعْدِي^(١)
إِذَا لَمَرَّ ذُو الْبَلَوِ وَذُو الضَّنِّ أَجْعَفْتُ بِهِ نَكْبَةً حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حَقْدِي
﴿موسى﴾ بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم

استصحب أبا دُلَامَةَ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

إِنِّي أَعُوذُ بِدَاوُدَ وَحَفَرَتِهِ مِنْ أَنْ أُكَلِّفَ حَجًّا يَا ابْنَ دَاوُدَ
وَاللَّهِ مَا فِيَّ مِنْ أَجْرٍ فَتَطْلُبُهُ وَلَا الثَّنَاءُ عَلَى دَبْنِي بِمَحْمُودِ
فَأَجَابَهُ مُوسَى :

مَا فِيكَ حَمْدٌ وَلَا أَجْرٌ تُرِيدُهُمَا بَادٍ لِعُرْفٍ وَلَا عُرْفٍ بِمَوْعُودِ

(١) فِي الْأَصْلِ : بَعْدِي .

ولا طلبنا التي بالظن تقصدها أبا دلالة لكن عادة الجود

وقد روي لأخيه محمد بن داود .

عليه السلام (موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يكنى أبا الحسن، وأمّه وأم إخوته محمد^(١) وإبراهيم وإدريس الأكرهت بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ولدت هند موسى ولها ستون سنة، وكان آدم، وأخذ للنصور بعد اختفائه بالبصرة فصر به - يقال - ألف سوط، ويقال: دونها، ثم أطلقه، وله وهو في حبس للنصور^(٢):

إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما تكرهت منه طال عتبي على الدهر
وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية .

ولموسى :

تولت بهجة الدنيا فكلّ جديدها خلق
وخان الناس كلهم فما أدري بمن أثق
رأيت معالم الخيرا ت سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق

وله وقد روي لأخيه محمد :

منخرق الخفين يشكو الوجا تنكبه أطراف مزو حداد
شرده الخوف وأزرى به كذلك من يكره حرّ الجلال
قد كان في الموت له راحة وللموت حتم في رقاب العباد

(١) في الهامش قال ابن حزم : محمد القائم على للنصور وإبراهيم القائم بالبصرة على للنصور وإدريس القائم بنواحي فارس
(٢) في مقال الطالبيين ٤٢٥ : حاضر داعية عيسى .

✽ الهادى ^(١) أبو محمد (موسى) بن محمد المهدى أبى عبد الله ، بن عبد الله النصور
أبى جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس .
كان من رجال بني هاشم ودعا الرشيد إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادى عليه
في العهد ، فأبى عليه ، فقال الهادى :

نصحتُ لهارون فردَ نصيحتي وكل امرئ لا يقبل النصيح نادماً
وأدعوه للأمر المؤلف بيننا فيبعد عنه وهو في ذاك ظالم
ولولا انتظارى منه يوماً إلى غد لماد إلى ما قلته وهو راغم
وله لما قتل صاحب فخ :

سلى هوى وأطفأ نار موجدتى عَوْنُ الإله على الأعداء بالظفرِ
في كل يوم لنا من أهلنا حصدٌ لأنْ مَلَكْنَا وصرنا سادة البشرِ
لن يدفعوا بصغير الأمر أكبره وهل يقاس ضياء الشمس بالقمرِ
✽ أبو النُفَيْث (موسى) بن إبراهيم الرافقى .

لأبى تمام فيه مدح كثير عند نقله بعض أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان
العمى ومدحه فوعده بثواب فتأخر عنه ، فكتب إليه محمد :

وعدت بالمطل وعداً رفاً موقفة حتى لقد جف منه الماء في العودِ
سقياً للنفلك ما أحلى مخارجَه لولا عقاربُ في أثنائه سودُ ^(٢)
فأجابه أبو النُفَيْث :

لا تعجلنْ على لومى فقد سبقتْ منى إليك بما تهوى المواعيدُ
فإن صبرتْ أذاك التَّجَمُّع عن كَثْبٍ وكان طالمة سعدٌ ومسمودُ

(١) في مقاتل الطالبين ٤١١ ميسى بن زيد بن على وانظر فيه ٣١١ مراجع وفي ص ٢٣١
محمد بن عبد الله انظر الشعر في الصفحة السابقة : أطراف مرو حداد

(٢) في البيت اقراء

وفي الكريم أناة ربما اتصلت إن لم يُعامل بصبر أيسر العود
 ❦ (موسى) بن محمد السُّلَمي أبو عمران .

بصري مسجدي متوكلي ، يقول :

قعد الشيب بي عن اللذاتِ ورماني بحفوة القيناتِ
 فإذا رُمْتُ ستره بخضاب فضحته طلائع الناصلاتِ
 مارأيتُ الخضاب إلا سرايا غرٍّ في لمحه بأرضٍ فلاةٍ
 فإذا مادعا إلى الكأْسِ داع قلت مالمالكبير والشرباتِ
 لست بعد الشباب ألتذ بالعيد ش فدعني وغصة العبراتِ
 إنَّ فقدَ الشباب أنزلى به دك دارَ الموم والحسراتِ
 ورماني بأسمهم الشيب دهر قارعتني أيامه عن حياني

وله :

أنزمني ذنباً وأنت جنيته وليكني أخشاك أن أنكما
 ولولا اتقائي أن تبتك دعوتي دعوتُ على ما كان أخفى وأظلماً
 ❦ (موسى) بن عبد الله البختكان

حدث متأخر ، كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة فظله :

مأنَّ للحاجات أن تُقضى وكذلك يتلو بعضه بعضاً
 قل لي من أين تعلمت ذا قد قدس الله لك الأرضا
 قد كنت شاكر كرمي فيما مضى فصرت أستاذي ولا ترضى

❦ (موسى) بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ^(١) الكاتب أبو مزاحم .

كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار ، مولده في سنة ثمان وأربعين

(١) في الهامش : قال أبو علي : اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الضحى مسلم بن صبيح
 مولى مسجد بن العاص

ومائتين ، وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وكان مذهبه مذهب الحشوية ،
وحُب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة
عنه وكتب على خاتمه .

دِنْ بالسَّنْ موسى تُعَنْ

وهو القائل :

الشعر لى أدب أسلو بمحكنه وماسبيلَ فيه السَّاحِ الهاجى
ولستُ ماصاننى للولى ووقفتى إلى هجاء ولا مدح بمحتاج
وله :

لمزة العلم يسى الطالبون له إليه والملم لايسى إلى أحدٍ
وكل من لا يصون الملم يظله ومن يصنه بـمـلـ يهد للرشدِ

ذكر من اسمه مُعَاذ

الأقرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة
ابن قشير ، وقيل اسمه (مُعَاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن
عمر بن عُقَيْل .

كان يناقض جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي اللص ، وكانا في أيام هشام بن عبد الملك
واستعدت بنو عُقَيْل على جعفر لعماء كانوا يطلبونه بها ، فأخذ جعفر وقتل صبورا ،
وجعفر يكنى أبا عارم ، وهو القائل لما هموا بقتله :

إذا ما أتيت الحارثيات فأنعى لمن وخبرهن أن لا تلاقيا
وقوِّد قلوبى بينهن فإنها ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى^(١) وخاطب فيها أباه :

أبا جعفر سَلَّمْ بنجران واحتسبْ أبا عارمِ والنفساتِ العواليـا
وقُدَّتْ قلوَصاً أتلِفَ السيفُ ربهَا بغير دم في القومِ إلا عاريا
إذا ذكـرته مُعَصْرُ حارثية ترى دمع عينيها على الخدِّ جاريا
وقال أيضاً :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرأ وخُلِّيَ في بهو من الأرض واسع
﴿معاذ﴾ (معاذ) بن كليب العقيلي^(٢) من بني نمر :

يقال : إنه هو مجنون بني عامر وإنه صاحب ليلي ، وقد تقدم ذكر الخلاف في
ذلك . ويقال : معاذ هو الملوّح . وهو أبو قيس المجنون صاحب ليلي . ومعاذ هو القائل
في ليلي التي تزوجت في ثقيف .

وقد أصبحت ليلي وكانت حبيبة تَقَطَّعَ إلا في ثقيف وصائلها
وكان مع الـركب الذين غـدوا بها سحابة صيف زعرتها شمائلها
وله :

شفى الله من ليلي فأصبح حبها بلا حـدٍ ليلي زابلتني حباله
سوى أن روعات يُصبَنَ فؤاده إذا ذكرت ليلي وداء يطأوله
﴿معاذ﴾ (معاذ) بن مسلم الهراء الكوفي النحوي^(٣) .

كان يبيع الهروى وكان الكميّ بن زيد الأسدى صديقه ، وكانا يتشيعان

(١) الأفرع معاذ يقال له الأعشى ، انظر للأعشى والمختلّف ١٩

(٢) في الهاشم : قال أبو بكر الزيدى : معاذ بضم الميم من أعدته ، وقد كان يجوز فتح أوله من
عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .

(٣) في الهاشم : ذكره الجاحظ في البيان والتبيين فقال : معاذ بن مسلم بن رجا مولى الصقاع
ابن شور ، وقال ابن الأثير : هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي

فنهى معاذ السكيت أن يأتي خالد بن عبد الله القسري ، خالفه وصار إلى خالد فخبسه وعزم على قتله فقال معاذ :

نصحتك والنصيحة إن تعدت هوى المنصوح عز لما القبول
خالفك الذي لك فيه حظ فغالت دون ما أملت غول
وعاد خلاف ما نهوى خلاف له عرض من البلى وطول
وله قصيدة يقول فيها :

ومازلت في طمع راجيا أو مل كبشهم أن يحينا
وأرغب من هاشم قائما تقرأ به أعين المؤمنين
أبوها رسول ملك السماء نذير من النذر الأولينا
﴿ معاذ ﴾ الأزرق العبدى العصري .

محدث . يقول :

كم من عقيلة معشر محجوبة من دونها متظاهر الحجاب
قد أنكحتناها الرماح ولم نسكن إلا بهن لما من الخطاب
﴿ معاذ ﴾ بن عبيد الله التيمي .

من ولد عبيد الله بن معمر القرشي يقول :

يا خليلي أَلَمَّا وإسألا وإنياني وابن عى بدلا
فلقد أملت فيه أملا ليت شعري في ماذا أملا
دائبا يخرضني من نفسه فاطمنا ربحا وكرشا وصلا
قال رب الناس صلها قال لا وكذا لو قال لا قال بلى

ذكر من اسمه مرة

﴿مُرَّة﴾ بن ذهل بن شيان .

قديم : قتل ابنه جَسَّاس بن مُرَّة كليب بن وائل وقال لأبيه :
تَأَهَّبْ عَنْكَ أَهْبَةً ذِي امْتِنَاعٍ فَإِنَّ الْأَمْرَ جَلَّ عَنْ التَّلَاحِي
وهي أبيات ، فقال أبوه مُرَّة يحبيه ، ويقال إنهما مصنوعان :
إِنَّ يَكْ قَدْ جَنَيْتَ عَلَى حَرْبَا فَلَاحِ وَكَلَّ وَلَا رَثَّ السِّلَاحِ
سَأَلْبِسْ ثَوْبَهَا وَأَذْبَعْ عَنِّي بِهَا ثَوْبَ اللَّذَلَّةِ وَالْفِضَاحِ
﴿مُرَّة﴾ بن الرُّوَاعِ الأَسَدِي .

أحد بني حُتَيْ بن مالك^(١) والرُّوَاعِ أمه ، وهي من بني سُليم بن عامر ، وهو
جاهلي قديم كثير الشعر ، يقال : إنه كان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وإن
امرأ القيس كان يُعَلِّمُ قِيَانَهُ أشعار ابن الرُّوَاعِ ، وهو القائل :
أَشَاقُكَ مِنْ فَسَكَيْتِكَ أَذْلَاجُ وَبُتَّ الْحَبْلِ وَاقْطَعِ الْخِلَاجُ
وهي طويلة ، وله :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ وَادَّجَلُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ سَلَجُ
﴿مُرَّة﴾ بن خليف النهمي .

جاهلي قديم ، كانت الإجازة بالحج للناس من عرفة إلى ولد النوث بن مرة بن
أَد بن طابخة ، وكان يقال لهم صُوفَة ، وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب :
أَجِيزِي صُوفَة ، فقال مُرَّة يذكر ذلك :

إِذَا مَا أَجَازَتْ صُوفَةُ النَّقَبَ مِنْ مِني وَلاَحَ قَتَارٌ فَوْقَهُ سَعَعُ الدِّمِ

(١) في الهامش : قال الأمير : ابن الرواح أخو كعب بن الرواح ، شاعران ، وأبوهما سلم بن عامر
للأسدي . وفي الجهرة حي بن مالك بن مالك بن مالك بن ثعلبة

رَأَيْتَ الْإِيَابَ عَاجِلًا وَتَبِعْتِ عَلَيْنَا دَوَاعٍ لِلرَّبَابِ وَكَلَمٍ
 # (مُرَّة) بن عائذ الرُّبَابِي .

يقول :

صَبَحْنَا بِالصَّاعِبِ حُلُولَ بَكْرٍ صَبُوحًا لَيْسَ مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ
 صَبَحْنَاهُمْ ذُكُورًا مُقَرَّبَاتٍ تَوَقَّصَ بِالْكَهُولِ وَبِالشَّبَابِ
 بِكُلِّ مُقَلَّصٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ مُحِبَّةً إِلَى بُزْلِ الرَّكَّابِ
 # (مُرَّة) بن واقع الفزاري .

أحد بنى عبد مناف بن عُقَيْل بن هلال بن صُمَيْر بن مازن بن فزارة .
 مخضرم . كان يهاجى سالم بن دارة ، ومُرَّة هو القائل في امرأة من بنى بدر
 كانت عنده فطلقها ، وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع :
 لو أن بنت الأكرم البدرى رأت شحوبى ورات ندى^(١)
 وهنَّ خوص شبه القسى يلقها لف حصى الأنى
 * أروع سقاء على الطوى *

(مُرَّة) بن عمرو الخزاعى .

إسلامى ، يقول في رواية دعلج :

ذهب الرجال الأكرمون ذوو الحجبى واللتكرون لكل أمر منكبر
 وبقيت في خلف يزبن بعضهم بعضاً ليدفع مُعَوَّرَ عن مُعَوَّر
 # (مُرَّة) بن تحكان^(٢) السعدى من بنى عُبيد :

أحد اللصوص ، هجا الفرزدق ، وهو القائل :

ياربّة البيت قومى غير صاغرة ضمى إليك رجال القوم والقُرُبا

(١) في الخزانة ٢٩٠/١ : بنرى .

(٢) في الأصل : محكان بفتح الميم وكسرهما وكتب عليها : ما

القرب : أجفان السيوف واحدها قراب .

ماذا ترين أُنذِنيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قُبيا
في ليلة من جُجادي ذاتِ أُنديّة لا يُبصر الكلب من ظلماتها الطُنبا
لا ينبع الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الدُّنبا
أنا ابن محكان أخوالى بنو مطرٍ أنمى إليهم وكانوا معشراً نُجُبا^(١)

ذكر من اسمه الفضل

❦ (الْفَضْل) بن قدامة الكوفي .

يقول في بَيْعَةِ ابن الزبير في رواية دعلج :

دعا ابنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ لِحُجَّتِهِ إِلَى بَيْعَةِ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ حَارِفٍ
فناولني خَشَناءَ حينَ لَمَسْتُهَا بِكَفِّي لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخِلَافِ
مُعَوَّدَةٍ حَمَلُ الْمُوَادِي لِقَوْمِهَا وَلَيْسَ أَخُوها بِالشَّجَاعِ الْمَاسِفِ
وهذه الأبيات لَفَضَالَةَ بن شريك الأُسدَى، وحضر بيعة ابن الزبير بالكوفة لما
استعمل عليها عبد الله بن مُطِيع .

❦ (الْفَضْل) بن دَلْهَم بن المَجْشَر .

أحد بنى قيس بن ثعلبة يُعرف بابن أُمَامَة ، وهى أمه ، وهى بنت وَرْبَة بن
عبادة بن مزيد شاعر ، معروف .

(١) في الهامش : من كتاب البلاذرى : مرة بن عسكان من بنى رُبَيْع بن الحارث ، وهو
مقاعس ، ضربه القبايع فقال

عهدت معاقيب امرئٍ كان ظالماً فَأَلْهَبَ فِي ظَهْرِ الْقَبَايعِ وَأَوْتَدَا
وقال أبو اليقظان : كان مرة سيد بنى رُبَيْع قتل صاحب شرط مصب بن الزبير وكان من أصحاب
الجفرة ومجاهد القرزوق فقال :

تُرَجِّى رُبَيْعاً أَنْ تَسُودَ مُجَاشِعاً كِبَاراً وَقَدْ أَعْيَا رُبَيْعاً صِغَارُهَا

❦ (المُفَضَّل) بن المهذَّب بن أبي صفرة الأزدي .

يقول بعد وقعة العقر في رواية دعيلى :

أرى الشمسَ ينفى الهمَّ عنى طلوعُها ويأوى إلى الهمِّ حين تغيبُ
هل الموت إن جُدنا بسفك دماننا مُطَهِّرنا من عثرة وذنوب^(١)
وماهى إلا وسفة تُورث السنا لعقبك ما حنت روائمُ نيبُ
وما خيرُ عيش بعد قَدِّ محمد وقَدِّ يزيد والحرون حبيب^(٢)
وله :

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا ولا في طعان الخليل بعد يزيد
❦ (المفضل) المازنى .

من شعراء خراسان ، ذكره اللدائى ولم ينسبه ، لما أوقع الكرماني^(٣) الفتنة
بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل :

ليُصَبِّحَنَّ جُدَيْمًا في مُرْكَنه كأَسَاكُنْ حَسْبِيهِ من ذِيئانها جُرْعَا

❦ (المفضل) بن خالد الشلى من شعراء خراسان .

ذكره اللدائى أيضًا ، يقول في الفتنة :

قد قلت للأزد قولًا ما أَلُوتُ به نُصَحًا لهمْ وأعدت القول لو نَفَعَا
يامشر الأزد إنى قد نصحت لكم فلاتطعموا جُدَيْمًا أَى ماصنعا
فما تناهَوْا ولازادتهم عِظَةً إلا لجابجا وقالوا المهجرَ والقَدْعَا
يامشر الأزد مهلاً قد أظلكم مالا يطاق له دَفْعُ إذا وقعا
❦ أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوى صاحب الفراء .

(١) في البيت إقواء

(٢) هو جديع بن على الأزدي سجنه نصر بن سيار في أول ولايته خراسان ثم أطلقه فثار عليه
إلى أن قتل جديع سنة ١٢٩ (كرنكو) . وانظر حوادث ١٢٩

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة (١). كتب إلى علي بن يحيى المنجم
يهنئه بالنيروز من آيات .

يا ابن الجحاجة الغرّ الميامين ومن يزين به فعل الدهاقين
ومن تجود على العلات راحته بنائل من عطاء غير ممنون
اسم لنا كلّ نيزوز يمتعنا فيك الإله بإعزاز وتمكين
وله إلى عبدالله بن المعز مكاتبات بالأشعار .

ذكر من اسمه المؤمل

﴿المؤمل﴾ بن أميل المحاربي أحد بني جسر بن محارب .
وكان يقال له البارد ، وهو كوفي ، ومدح للهدى في أيام أبيه ، وله مع النصور خبر
مشهور . وشهر بقصيدته التي أولها .

شفّ للمؤمل يوم الحيرة النظّر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
فيقال إنه لما قال هذا عي ، فرأى في منامه إنساناً فقال : هذا ما تميت في شعرك .
وفيها يقول :

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتيسكم فتمتدّر
شكوت مابى إلى هند فاكترت مقلبها أحديد أنت أم حَجَر
لأحمسبى غنيا عن مودتكم فلى إليك وإن أبست مُتَقَرُّ
وله وفيه لحن لمعاذ بن الطيب أحسن فيه .

أبهارُ قد هيّجت لى أوجاعاً وتركنى عبداً لكم وطواعاً
لحديثك الحسن الذى لو كُلمت وخشُ الفلاة به لجن سِراعاً

والله لو علم البهار بأنها أضحت سميته لطلال ذِراعاً
وفيها يقول :

إِنْ تبصرى شيئاً نفِشَى مَفْرَقِ فَلقد أَعطَى الحَيَّةَ السَّاعَا
أَوَمَاتِرِينَ السَّيْفِ بِنَشَى لَوْنَهُ صَدَاً وَيُوجِدُ صَارِمَا قَطَّاعَا
❦ (المؤمل) بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب .

كان شاعراً غزلاً ويلقب قتيل الهوى ، وكان منقطعا إلى جعفر بن سليمان ، ثم
قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك . وهو القائل :

قُلْنَ مِنْ ذَا قُتِلَتْ هَذَا الْيَمَامَى قَتِيلَ الْهَوَى أَبُو الْخَطَّابِ
قُلْنَ بِاللَّهِ أَنْتَ ذَاكَ يَقِينَا لَا تَقُلْ قَوْلَ مَارِحٍ لِقَابِ
إِنْ تَكُنْ أَنْتَ هُوَ فَأَنْتَ مُنَانَا خَالِيَا كُنْتَ أَوْعِ الْأَحْبَابِ
❦ (المؤمل) بن طلوت الشاعر الحجازي المعروف بالراري .

يقال إنه مولى سُكينة بنت الحسين بن علي وقد جَرَّ ولاءه حكيمُ بن حزام
لأن سُكينة أمهم ، وكانت تحت عبد الله بن عمار بن حكيم بن حزام ، فولدت له عثمان
وحكيماً وربيعة بنى عبدالله فورثوها ، لم يرنها معهم أحد . وللمؤمل محدث رشيدى
مدنى يقول :

بدر قريش والذى يرز في المحافلِ
ذو تَدْرٍ أَوْ مِدْرٍ في كل أمر نازلِ
وذو لقاء صادق وذو قضاء عادل
والناس في أذرائه يختلطو القبالِ
من راغب وراهب ونازل وراحل
ومُتَصِف لا يتقى في الله عدل العادلِ

وراجح لا يُمْتَرى دَرَّتْهُ بالباطل
ليس بجنب خادع ولا بفر غافل
نعم الفتى لخائف ونعم هو لآمل
ونعم مسمار الردى فى اليوم ذى البلابل

ذكر من اسمه المُسَيَّب

§ (المُسَيَّب) بن علسة ^(١) الشيباني .

وهى أمه وأم أخويه حرمة وعبد المسيح ابنى علسة وقد تقدم نسبه . والمسيب جاهلى يقول :

لقد عملت راحلتى ورحلى إلى الديان خير فتى بمانى
فلم أرمثله من أهل كعب ولا ولد الضباب ولا قنانٍ
وخيرُ الناس قد علمت معدةً لضيْفٍ أو لحار أولعانى
وله :

لنا الرأس والخيشوم والأنف والذرا إذا بذخت تحت الشئون الشقائقُ
§ (المُسَيَّب) بن الرُّقْل الزُّهَيْرى :
من ولد زُهير بن جناب جاهلى ^(٢) يقول :

وأبرهة الذى كان اصطقانا وسوسنا زِنَاجَ الملِكِ على
وقاسمَ نصفَ أسرته زُهيراً ولم يك دونه فى الأمر والى
وأمره على حَيٍّ معدةً وأمره على الحَيِّ المَعالى

(١) فى الهامش : التى رأيت فى ديوانه بخط الجاحظ فيها قيل : المسيب بن علس بغير هاء

(٢) اسمه المسيب بن الرُّقْل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبى جابر بن

زُهير بن جناب ، وليس بجاهلى لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (كرهه كره)

على ابني وائل لما مُهيناً يردّهما على رغم السبّالِ
﴿السيب﴾ بن نهار .

أخو بني يهنة من بني ضبيعة يلقب أجدع . يقول لقيس ابن قِرْدِ المعروف
بالخزير التيمي .

ألم ترى جدّعت عبساً ولم يكن بأولِّ عبدٍ جدّعتهُ القصادُ
فأجابه ابن قرد :

لقد جدّعت أم المسيّب أنفه بيظّر لها مثل الخَصِيْلَةِ وارد
﴿السيب﴾ بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة .
من قدماء التابعين وكبارهم ، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام . يقول

لست كن خان ابن عفان مثلهم ولا مثل من يُعطى اليهود ويندرُ
ولكن تبني جُنّة أتقى بها لعل ذنوبي عند ربّي تُنْفَرُ
شهدت رسول الله بالجوّ قائماً ييشر بالجناتِ والنارِ يُنْذِرُ
﴿السيب﴾ بن حباشة بن حبيش بن أوس بن بلّال بن سعد بن حبال
ابن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر إسلامي^(١) فأما :

﴿السيب﴾ بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدم خبره .

ذكر من اسمه المُثَلَّم

﴿المُثَلَّم﴾ بن رباح المري .

جاهلي ، وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه :

(١) في الهامش : أخو المسيب الضريب الشاعر ، وقد تقدم ذكره .

من مبلغ عني للثلم آية
هم إخواني دُنِيًّا فلا تقرّ بهم
وسهلا فقد قرّتم الوحش أجمعا
فأجابه للثلم :

من مبلغ عني سنانا رسالة
سأ كفيك جَنِي وَضَعُهُ ووساده
وشجّته أن قوما خذا الحقّ أودعا
تصيح الردينيات فينا وفيكم
وأقبل إن لم تعطنا الحقّ أشجعا^(١)
خلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا
صباح بنات الماء أصبحن جوعا
بني عمنا من يرّمهم يرّمنا معا
وله :

بكر العواذل بالسواد يلتمني
أفنيّت مالك في السّقاء وإنما
جهلا يقلن ألا ترى ما نصنع
إني مُقسّم ما ملكت لجاعل
أمر السفاهة ما أمرّك أجمع
الثلّم (الثلّم) بن عامر الضبي .

وهو فارس سُحيم جاهلي ، يقول في فرسه :
إن الرحمن خطّا عن سُحيم
أجرأ لآخرة ودنيا تنفع
وفارسه رماح بني تميم
الثلّم (الثلّم) بن عمرو التنوخي .

يقول :

إني أبا الله أن أموت وفي
لا تحسبني محجّلا سبطا ۝
صدرى همّ كانه جبّل
إني امرؤ من تنوخ ناصره
ساقين أبيكي أن يطلع الجبل
محتلّ في الحروب ما احتملوا
الثلّم (الثلّم) بن حذافة بن غاثم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدى
ابن كعب .

(١) في شرح الرزوقي ٣٨٢ : « وأغضب إن لم تعط الحقّ أشجعا » .

مخضرم ، كان أجار رجلا يقال له أوس من النمر بن قاسط ، فقتل أوس رجلا
من بني جحج ، فطلبه أبي بن خلف ، فنتعه التلم وقال :
من ذا يبدد بين الناس معذرتي إن ردّ جاري أبي وهو مقتول
تنزع الطير بالبطحاء حشوته يقال من جار هذا غاله غول
وقلت أسلم أوسا لامرئ أبدا حتى أردّ وقرر الفجر مبلول
أو ابغ المذر في أوس فتعذرنى فيه الرجال إذا ما ينشر [القييل]^(١)

ذكر من اسمه المنخل

❦ (المنخل) اليشكري .

يقول في قصيدته المشهورة :

ياربّ يوم السنخ ل قد لها فيه قصير
ولقد شربت من اللدا مة بالصغير والكبير
فإذا انتشيت فإني رب الخورق والسدير
وإذا صحوت فإني رب الشوية والبعير

❦ (المنخل) بن سبيع العبدي .

يقول :

ألا قد أرى والله أن لست منكم وأن لستم مني وإن كنتم أهل
وأني ثويّ قد أحم انطلاقه يحية من حياه وهو على رجلي
فإن أنا يوما غيبتني غيابتى فسيروا كسيري في المشيرة أو فلي

(١) محو في الأصل والكلمة من نسب قريش ص ٣٧٤

ذكر من اسمه المَعْدَل

﴿ (المَعْدَل) البكرى .

أحد بنى قيس بن ثعلبة إسلامي . مدح التهاس بن ربيعة العتكي لأنه كفل به
وكان المَعْدَل أخذ يحرم فأطلقه التهاس ، فقال المَعْدَل :

جزى الله فتيان العتيك وإن نأت بنى الدار عنهم خير ما كان جازياً
متاعهم فوضى فضا في ديارهم ولا يحسنون الشر إلا تنادياً
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا صحابة لما حم ما كان آتياً
كأن دنائيراً على قسماتهم إذا للوت للأبطال كان تحاسياً
وقدم على المهلب بنجراسان فقال لمن حضره : يامعشر الأزد ، هذا الذي يقول ،
وأنشد هذه الأبيات ، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها .

﴿ (المَعْدَل) بن غيلان بن الحكم بن أعين المبدى .

من عبد القيس من أنفسهم وهو أبو أحد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابنى المَعْدَل .
وهو يكنى أبا عمرو ، وكان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم
أديب شاعر . وهو من أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور ،
وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، وفيه يقول الشاعر :

مَعْدَل في كُمِّه نصفه ونصفه الآخر في خُفِّه

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد ، فقام يصلى ، وكان
إذا صلى لا يقطع صلاته ، فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه ، فغضب عليه ، فكتب
إليه المَعْدَل :

قد قلت إذا هتف الأميرُ يا أيها القمر المنيرُ

حَرِّمَ الكلامَ فلم أجِبْ وأجاب دعوتك الضميرُ
لو أن غشى مثل عي نى إذ دعوت ولا أُحِيرُ
لباك كلُّ جوارحي بأناملى ولها السرورُ
شوقاً لمن يشاق لي ولكدت من فريح أطيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده ، وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار
وله في جعفر بن سليمان مدائح . وهو القائل :

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنى أرى صالح الأعمال لا أستطيعها
أرى خلة في إخوة وقراة وذى رَحِم ما كنت ممن يُضيعها

ذكر من اسمه مُطَرَف

﴿ مُطَرَف ﴾ بن عبد الله بن الشَّخِير .

أحد بنى وَقْدان بن الحر يش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قالت
امرأة من بنى قشير :

عَضْتُ بنو وَقْدان أير أيهمُ وعمرو بن وَقْدان الذى بالنائب
فرد عليها مُطَرَف قتال :

ألم تجدى مفاخرة لِفَضْل سوى ذِكر الأيورك الأليلُ
فإذ أعصضتينا سَهْمًا فمضى بأير أيلك أبيض ذى حُجُولٍ^(١)
وكان أبوها أبرص .

﴿ مُطَرَف ﴾ الهُجيمى يعرف بأبى الأنواع .

(١) في البيت لقواء .

وكان رأس بني تميم بخراسان أيام نصر بن سيار، وكان نصر يراجه الأشعار،
وله يقول :

صنيع مُطَرَفٍ مادام رأساً سريعٌ في بَوَارِ بني تميم
وله يقول أبو الأنوح :

ألا أبلغُ أبا ليث رسولا علانية وليس من السَّرارِ
أأن أدنيت أو أعطيت قصرا ووافقت المعبشة في قرار
ظلت على من أشتر تنزى ستعلم في الكريهة من تجارى
فذر أهل الحروب فلست منهم وراجع صَفَقَ كَفَّكَ في التجارِ
فذلك تجارة إن قلت فيها صدقت حديثها ليست بهارِ

ذكر من اسمه مُصَرَّف

❦ (مُصَرَّف) بن الأعم بن خويلد بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة .

فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم فيف الريح ويوم النخيل، وهو القائل :
رحلت أُميمة للفراق فأصبحت بد الصناء رحيلها يتتلع
وتبدلت بدلا سواك وليتها تدنو وقربُ ذوى المودة ينفع
لأناسنَّ فقد بُشِتْ ذوى الهوى حِدْثَانُ صَرَفِ الدهر ثَمَّتَ يَرَجُ
وفيها يقول :

وأعِفَ عن قذف المشيرة بالحناء وأصدَّ ذا الضَّننِ الألدَّ فيضرعُ
ويقول مالى قد علمت فلا أرى للدهر حين يعصنى أتمنعُ
وتصينى فيه قوارعُ جمَّة فتزلَّ عن عودى وما أنضمضم

فأدِمِ وصالك للصديق ولا تُضِعْ سرَّ الأمين وكن كذلك تصنعُ
 ۞ (مُصَرَّف) بن الحارث .

وابنه الحارث بن مصرف ، شاعران ، لقبهما الأصمعي وأخذ عنهما وذكروهما
 ولم ينسبهما .

ذكر من اسمه مُصَرَّرٌ

۞ (مُصَرَّرٌ) بن رِبْعِيّ بن لقيط بن خالد بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن جَعْفَرِ
 ابن قعس بن طريف بن عمرو بن قعير الأسدي .

له خير مع الفرزدق وهو القائل :

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني تروح وتندو بالملامة والقسم
 تقول هلكتنا إن هلكت وإنما على الله أرزاق العباد كما زعم
 فإني أحب أنخلد لو أستطيعه وكأنخلد عندي أن أموت ولم أذم
 وله :

إذا قيلت الموراء وليت سمها سوى ولم أسأل بها ما دبرها
 وله :

ولا تياسن من صالح أن تناله وإن كان نهبتا بين أيدي تبادره
 وله :

وليس يزين الرّخل قطع ونمق ولكن يزين الرّخل من هورا كبة
 كأنّ الفنى لم يمّح يوماً إذا جرى على قبره هابي التراب وحاضبة

﴿مُفَرَّسٌ﴾ بن دوسى ^(١) يقول لأزد عمان :

إذا الحرب شالت لاقحاً ونحمت رأيت وجوه الأزد فيها تهأل
حياء وحفظاً واصطباراً وأنهم لما خلقوا والصبر للموت أجل
مُ يمنعون الجار من كلِّ حادث ويمشون مشى الأسد حين تبسل
ترى جارهم فيها منيعاً مكرماً على كلِّ محالٍ يُحبَّ ويوصل
إذا سيم جارُ القوم ذلاً فجارهم عزيرٌ حماءٌ في الحماية ^(٢) يعقل

ذكر من اسمه مُفَلِّس

﴿مُفَلِّسٌ﴾ بن لقيط السعدى .

كان له ثلاثة إخوة ، فات أحدهم وكان به باراً فأظهر الآخرين عداوته فقال :
أبقت لى الأيام بسدك مُدركاً ومرةً والدنيا كرية عتابها
فريقين كالدَّينين يبتدراني وشراً صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لى غيرةً أغريا بها أعادي والأعداء تعوى كلابها
وإن رأيا لى قد نجوت نلسا لرجلى مُفَوَّاةً هيأماً ترابها
وأعرضت أستبقيهما ثم لأرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها
فقد جعلت نفسى تطيب لضغمة أعضهاها يقرع العظم نابها
﴿مُفَلِّسٌ﴾ بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان .
جاهلى ، يقول فى رواية أبى عينة للهلبى ، وغيره يرويها لغيره ^(٣) :

ولا تهلكن النفس كزباً وحسرة على الشئ سداء لغيرك قادرة

(١) فى المطبوع روى ، وعلق كرنكو فقال : لعل الذى فى الأصل دوسى . هذا وفى الأصل الدال
مضمومة والدين والياء غير واضحة

(٢) فى الأصل : فى عمية

(٣) هذا الشعر يروى لضرس بن ربهى من قصيدة طويلة « كرنكو » .

فإنك لاتعطى انراً حظاً غيره ولا تمنع الشق الذي الفيت ماطره^(١)
وله :

عوى فابح من أرضه فعوت له كلاب وأخرى مستخيف حلومها^(٢)
إذا هن لم يولفن من ذى قرابة دما هليت أبدانها ولحومها
مدرك^(٣) أو (مقلّس) بن حصن القعسى .

إسلامى . يقول فى الحماسة وتروى لغيره :

تسبّه عيس هاشمياً أن تسربت سراييل خز أنكرتها جلودها^(٤)
يريد الوليد بن عبد الملك ، لأنهم كانوا أخواله .

فسادة عيس فى الحديث نساؤها وقادة عيس فى القديم عبيدها
يريد أم سليمان والوليد ابنى عبد الملك : ويريد بقوله : عبيدها عنقرة بن
شداد^(٥) .

(١) فى الأصل : الفيت ناصره

(٢) فى الماشى : أنشد الجاحظ فى الميوان :

عوى منهم ذئب فطرب عاويأ له مجلبات مستنار سخيمها
إذا هن لم يحسن من ذى قرابة وما هليت أجسامها ولحومها

(٣) فى الماشى : فى ديوان المرار : كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عداء بن مرثد بن نضلة
ملاحة حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لقيط بن حبيب بن خاله بن نضلة فكف بعضهم
عن بعض .

(٤) فى الأصل : سراييل لوم . والتصويب من شرح الرزوقى ١٥٢٦

(٥) فى الأصل بعد عنقرة بن شداد عنوان هو : ذكر من اسمه محرق . ثم انتهت الصفحة فدل
ذلك على سقط من الأصل وانظر المؤلف والمختاتف : المحرق بن النعمان .

ذكر من اسمه معاوية

بشيد مُمَوِّد الحكماء العامري واسمه (معاوية) بن مالك بن جعفر بن كلاب .

وهو عم لبید بن ربيعة الشاعر، وسُمي مُمَوِّد الحكماء بيت قاله ^(١) . وهو القائل:

تفاخرني بكثرة قُرَيْط فيالك والله الخجل الصقور
بُعْث الطير أكثرها فراخاً وأم الباز مَقْلَات نرور
فإن أك في عدادكم قليلا فإني في عدوكم كثير ^(٢)

وله :

وكنْتُ إذا المظيعة أفضحتهم نهضت ولا أدب لها دِبابا
إذا نزل الغمام بدار قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

بشيد ذو العينين الكندي واسمه (معاوية) بن مالك بن الحارث بن بَدَاء ابن الحارث .

أحد فرسان الجاهلية، أغار على صِرْم من بني نهد فقال بعض التهديدين :

ترامت بذى العينين وللموت فاغر نقانفُ أفجاج وأرجاء مُهْمَل
فأجابه ذو العينين بقصيدة طويلة ، منها :

لعمرو أيلك القَيْن يابن غُرَيْر لقد كنت عن هذا اللقال بمعرل
فإن تلك آجالُ تَوافَى كَتَابُهَا لِحِمَّة وقت للنفوس مُؤَجَل
فإننا رجال قد عرقم بلاءنا وسورتنا في الحرب لم تبدل

(١) البيت الذي قاله :

أعوَد مثلها الحكماء بعدى إذا ما معضل الحدثان نابا

انظر السمع ١٩٠

(٢) انظر الاختلاف في القائل للأبيات في السمع ١٩٠ .

﴿ معاوية ﴾ بن الحارث بن تميم :

من بنى تميم بن مر بن أد ، يلقب الشقر - ويقال شقرة لقب بذلك لقوله - وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف قتل الحارث بن تميم قتل معاوية ابن الحارث عوفاً بأبيه - وقال - :

وقد أحل الرمح الأصم كموبه به من دماء القوم كالشقرات ^(١)
فسموا الشقرات ، وهم أهل بيت من بني نهم بن دهم ، يقال لهم شقرة .
والشقرات شقائق النعمان ، واحدها شقرة ، ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان :

﴿ معاوية ﴾ بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يلقب عريب إبط الشمال ، وكان مشوهاً ، سمي بقول شميم بن خويلد الفزاري لقيط ^(٢) . . . سار في حلف كان بينهم :

أعنت عدياً على شأوها توالى فريقاً وتبقى فريقاً
أطعت عريب إبط الشمال ينحى بحمد اللوإسى الخلوفا
[زحرت بها ليلة كلها فبحثت بها مؤيداً خنفيقا]

﴿ معاوية ﴾ بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري .

يلقب مقتلاً ، سمي بذلك لقوله :

لقد علم الأضياف أنى منزلى لهم مالف إذ باب غيبرى مفلق
وأن كلابى لا يهر عقورهما إذا طارق من آخر الليل يطرق
إذا استنبحو أدت وإن جاء بصبغت إليهم وإن هرت من القتل تفرق

(١) قد نسب ابن حديد في الجهرة وكتاب الاشتقاق هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم « كرككو » وانظر الاشتقاق ١٩٧ .
(٢) هذه الترجمة مشوشة في الأصل . والبيت الثالث من المطبوع .

﴿ معاوية ﴾ بن مالك الشلمي .

جاهلي . يقول يوم جبة وقتل دثار بن وهب :

لما رأيت نساء قومي حُسراً وترت إلى النفس غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدماً وعلمت أن اليوم يوم فصاح
إني ثارت أخى فلم أسبق به وشفيت نفسى من بنى الطماح

﴿ معاوية ﴾ بن أوس بن خلف بن مجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي

وهو أخو ابن أبي حارثة المرمي لأمه ، وهو القائل من قصيدة :

وجمع يَمْعَلُ منه القضاء شهدت على صَنِيمٍ صليدٍ
وخيل شهدت على مِقْوَل تبادر مثل القطا الأوَم
فلما تداعوا لأقراهم دُعيت إلى الفارس الملم
فرويت منه شُرَاعِيَّةً وأبت إلى القوم لم أكلم
نخالج أفسنا بيننا بكل حديد الشبا لهذم

﴿ معاوية ﴾ بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمه عمرو بن رباح بن يقظة

ابن عَصِيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم ، أخو الحنفاء .

﴿ معاوية ﴾ بن جَلِيميد بن عُبادة بن البكاء العامري .

وهو فارس حنناء ، جاهلي .

﴿ الصمة الأصغر الجشمي ، واسمه ﴾ معاوية ﴿ بن الصمة الأكبر ، واسمه مالك

ابن الحارث .

وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات ، عن أبي عبيدة . وقيل : معاوية

أخو دريد ، وقيل : بل هو أبوه ، ومالك عمه .

وقال الفضل : الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جُداعة
ابن غَزْزِيَّة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان بن مضر ، وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصَّمْتان ، هكذا
روى سعدان عن أبي عبيدة ، وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن
الصمتين مالك وأخوه ، وكان مالك أُنْبِئَ من أخيه وأذْكَرَ من أخيه أبي دريد
ابن الصمة في العرب ، ورويت لهما جميعاً أشعارٌ يختلط بعضها ببعض ، ومالك أكثر
شعراً من أخيه .

﴿ معاوية ﴾ بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال يَمَاتِبُ قوماً من قريش :

إذا أنا أعطيت القليل شكوتُمُ ^(١) وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكرُ
إذا المُدْر لم يقبل ولم ينفع الأسي وضاعت قلوب منكم حشوها النفرُ
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم يزيدكم داء لقد عظم الأمرُ
سأحرمكم حتى تذلت صوابكم وأبلغُ شيء في صلاحكم الفقرُ
وله وكتب إلى أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير

ابن عبد الله البجلي رضى الله عنهما :

أتاني أمر فيه للنفس غمة وفيه اجتداع للأُنف أُصِيلُ
مصاب أمير المؤمنين وهذه تكاد لها صُمُ الجبال تزولُ
فأما التي فيها الهوادة بيننا فليس إليها ماحيت سبيلُ
سأنتى أبا عمرو بكلُّ مُهند ويبيض لها في البارعين صليلُ
﴿ معاوية ﴾ بن حَوْط القراري .

هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها ، وهو القاتل :

(١) في الهامش كُفِرتم ، وانظر عيون الأخبار ١٠٩/٣ .

طاح خِلاج الأمر ثم صرمتُه وللأمر من بعد الخِلاج صريرُ
سأزلُ ما بين الشيطان وقادم إلى أبرق الصلواء وهو ذميرُ
﴿ معاوية ﴾ بن قُرّة السعدى .

يقول فى رواية اللبرد :

أرغ بالأمر إذا رُمَتْها فلا تعرضن كل أبوابها
فإن العداة متى يعلوها بها يحفروا تحت أعقابها

﴿ معاوية ﴾ ^(١) بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب .

ولد سنة خمس وأربعين ، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبى سفيان بالشام
فسأله معاوية أن يسميه باسمه ، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم وقال : اشتر لسمي ضيعة
وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ، ومدحه بأبيات ، منها :
إذا مذق الإخوان بالغيب ودمهم فسيدُ إخوان الصفاء يزيدُ
وله يرئى أباه عبد الله :

عين بكى على ابن جعفر القر م أبى جعفر إمام الكرام
من إليه تتوب جائلة العج ز فتبغى لديه دار مُقام
فعليك السلام إنا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلام

﴿ معاوية ﴾ بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد النميمى
وأبوه صعصعة ، هو عم الأخنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله
الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها ، فخذله أصحابه فقال :

أما من تميم دافع لعظيمة ولا صاير عند الحفاظ مواسى
ولو كنت من حي ربيعة شرقت دعائم بيتي منهم وأساسى

(١) فى الهامش : « معاوية بن الحكم السلى له حجة أنشد له ابن عبد البر لا مسح النبي صلى الله
عليه وسلم [ساق فرسه فبرأ قال] شعرا يذكر ذلك » انظر الاستيعاب ج ١ ص ٢٥٦

وله يهجو إلياس بن قتادة بن أوفى التميمي ويرد عليه أبياتا قالها في جملة من قتل في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة :

لقد ضاع أمرُ يإلياس وليته وخطة حزم كنت أنت تدبرها
سميت فجَلَلت الأداة خزية نُسبَ بها أحياءُها وقبورُها
وللجدِ حَوَمَاتٌ تلقاكِ دونها مهالكٌ مقطوع عليها جبورها^(١)

وأبو عبيدة يروى هذه الأبيات لصمصمة بن معاوية ، وقال أبو عبيدة : معاوية ابن صمصمة هو عم الأحنف بن قيس وهو القاتل :

بذى وهج يصطلى كينه يكاد يمزق جلد الذِّكر
السكران : لم الفرج .

✽ (معاوية) بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المنتفق بن عامر بن عقيل .
كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان ، ومعاوية بن عمرو هو القاتل :

بني معاوية بن عمرو وكان أبوكم برأ وقيا
فأوصاكم بضيفٍ أو بحار مجاوركم قهـ قـيرا أو غنيا
فإن القوم لا يدعون شيئا إذا برزوا بأمرهم نجيا

✽ أبو عبيد الله الأشعري ، وزير المهدي ، اسمه (معاوية) بن عبيد الله^(٢) بن يسار
مولى عبد الله بن عضاء الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول في آخر أيامه :

لله دهر أضعنا فيه أنفسنا بالجهل لو أنه بعد التهي عادا
أفسدت ديني بإصلاحى خلاقتهم وكان إصلاحها للدين إفسادا
ما قربوا أحدا إلا ونيتهم أن يعقبوا قربه بالقدر إعبادا

(١) في الأصل : جنودها

(٢) بالأصل : عبد الله والنصوب من الطبري ٤/٦٤/٤٨٧ حوادث ١٥٩/١٦١

✽ أبو القاسم الأعشى ، اسمه (معاوية) بن سفيان .
وهو شاعر راوية بغدادى أحد غلمان الكسائى . كان معلم أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل الكاتب وتلميذه ، ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده . فقتل عليه فى
شيء ، فقال بهجوه :

لا تحمدن حسناً فى الجود إن مطرت كفاء غزراً ولا تدمعه إن زريما
فليس يمنع إبقاء على نسب ولا يجود لفضل الحمد مقتنيا
لكنها خطرات من وساوسه يملأ ويمنع لا بخلاً ولا كرمًا
وله فى رواية الصولى :

أندرى من تلوم على اللدام ففى فيها أصم عن اللام
ففى لا يعرف النشوات إلا بكاسات وطاسات وجام^(١)

ذكر من اسمه مروان

✽ (مروان) بن سُرَاقَة بن قتادة بن عمرو بن الأخوص العامرى .
جاهلى . يقول فى تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فى منافرتهم إلى أبى
سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئاً ، فأتيا أبا جهل هشاماً فأبى أن يقضى بينهما ، فقال
مروان فى ذلك :

يا ل قريش يبتئوا الكلام إنا رضىنا منكم أحلاماً^(٢)
فبينوا إذ كنتم حكماً

(١) فى الماشى : (معاوية) بن حزن بن موألة ، عرف بالهجل ، على الكتابة بين الياء
والبرس . قال يفر بياضه فيا ذكر الجاحظ فى كتاب البرصان :

يامى لا تستنكرى تحويل ووضحاً أوفى على خصيل
فإن نعت الفرس الرجيل يكمل بالثرة والتجصيل

(٢) انظر الأغانى ج ١٦ ص ٢١٨ تحقيقنا .

عنه (مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يقول:

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلة ولابد أن تلقى من الأمر ما لقوا
تؤمل أن نبقي وأين بقاؤنا فهلاً الأولى كانوا مضوا قبلنا بقوا
فتوا وهم يرجون مثل رجائنا ونحن سنفنى مثل ماأنهم فنوا
ونزل داراً أصبحوا يزلونها ونيل على ريب الزمان كما بلوا

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبد الله بن الزبير معه على سريرته:
لله درك من رئيس قبيلة يضع الكبير ولا يرئى الأصغرا^(١)

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:
قل للفرزدق والسفاهة كاسهما إن كنت تارك ماأمرتك فاجلس
ودع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكة أوليت المقدس
عنه (مروان) بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمه يزيد:

مولى مروان بن الحكم، وأصلهم يهود من موالى السموءل بن عادباء، وهم يدعون
أنهم موالى عثمان بن عفان وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار.
ويقال: إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ووهبه لمروان بن الحكم، ومروان
ابن أبي حفصة يكنى أبا السمط، وكان يلقب ذا الكر بيت قاله. وكان شيخاً
متدائياً يستبشع منظره، ومنازل أهله باليمامة، وهو شاعر مفلق، مدح ممن ينزائده في
أيام المنصور، ووفد على المهدي وولديه ومدحهم، وكان ذا منزلة منهم يجزلون عطاه
ويقدمونه على سائر الشعراء. ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول، وهي السنة

(١) في المخطوط. نضع - بالياء والتاء ما وكذلك تربي.

التي مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام
الرشيد سنة اثنين وثمانين ومائة في ربيع الأول، ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك
الخزاعي ، وهي المعروفة بالمالكية ، ويقال : إنه جاز الثمانين ، ومذهبه في العدول عن
أهل البيت مشهور متعارف ، وهو القائل في معن بن زائدة :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وما يستطيع القاعلون فعالمهم وإن أحسنوا في الثنابات وأجملوا
وخص بالمدح معنًا فقال :

تشابه يوماه علينا فأشكلا فلانحن ندرى أى يوميه أفضل
أيوم نداء القمر أم يوم بأسه وامنهما إلا أغرَّ محجل
وله فيه :

معن بن زائدة الذي زبدت به شرقًا على شرف بنو شيان
جبل تلوذ به نزار كلها صعب الدُّرَا متنوع الأركان
إن عدَّ أيام القعكال فإنما يوماه يوم ندى ويوم طمان
كلتا يديك أبا الوليد مع الندى خلقت لقائم مُنصل وعنان
وله فيه :

مسحت ربيعة وجهه معن سابقا لما جرى وجرى ذووالأحساب
خلَّى الطريق له الجياد قواصرًا من دون غايته وهن كواكب
وله يرثيه ^(١) :

هوى الجبل الذي كانت نزار تهد من العدو به الجبالا
كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام مُلبسة جلالا

(١) مات معن مقتولا ببغستان سنة ١٥١ « كرنكو » .

وكان الناس كلهم ولمن إلى أن زار حفرته عيالا
وله :

له خلائق بيض لا يغيرها صرْف الزمان كما لا يصدأ الذهب
أبو الشمقق اسمه (مروان) بن محمد .

يكنى أبا محمد ، وأبو الشمقق لقب ، والشمقق الطويل ، وهو مولى بنى أمية
من بخارية عبید الله بن زياد وكان خفيف العتئون عظيم الأنف أهرت الشدقين ، منكر
المنظر وكان غير [جيد] الشعر على إكثاره فيه ، هجا كثيرا من متقدمي شعراء زمانه
منهم بشار وأبو التهاية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو
حنش خضير بن قيس ، وهجا يحيى بن خالد البرمكي وفرجا الرخبي وجماعة من
[كبار] أسباب السلطان وقواده بالفاظ أكثرها ضعيف ، وربما ندر له البيت . ومن
قوله وهو من أخبث ما قيل في الهجاء :

أتم خُشَارُ خُشَارٍ وليس خَرُّ كَخَيْشٍ
تزوجوا في قریش إن كنتم من قریش

وله :

إذا حججت بمال أصله دنسٌ فا حججت ولكن حجّت العيرُ
لا يقبل الله إلا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرورُ

وله :

يامن يؤمل معبداً من بين أهل زمانه
لو أن في استك درهما لا ستلّه بلسانه

أبو عباد النخعي، اسمه (مروان) بن بشر .

بصرى، كان يصحب للتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد، وله مع
أبي نواس أخبار. وهو القائل :

رأيت صدوداً وانقباض مودة ونكرا من أخلاقكم حدثت بعدى
لمرأى الواشى لقد قدحت له علينا نعيم غير كايمة الزند
ألا لو يطعم القلب أو يصفح الهوى لنا عنك جازيناك بالهجر والصد
❦ (مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن للهلب بن أبى صفرة .

بصرى، من غلمان الخليل، ومن الخذاق بالنحو، وهو الذى أئزم الكسائى فى
حلقة يونس حجة قاطعة، وكان يهاجى ابن عمه عبد الله بن محمد بن أبى عيينة، وله معه
مناقضات، منها قول مروان :

لما أته قوافينا متفقة تساقطت حشرات نفسه أسفا^(١)
لا تكلفن جوابى فى مناقضة فلسب منى وإن أحسنت منتصفا
وقد ملأت بشمرى قلبه رعباً فاستشعر اللب بعد الكبر والتحفا
فقال عبد الله يرد عليه :

إنما إلى الله يا مروان يا ابن أخى كم بين حالك مستورا ومنكشفا
أقت منى على نفس مفاجئة فلم تصب وسطاً منها ولا طرفا
لقد تأملت هل . . . (٢) . . . منى بها أو من أخى خلفا
ولمروان :

فلا يغرنك ابن يمى به تهى وتنخل
يريد : قواعد . . بن يمى بن خالد . فإن كنت دعيا إلى ذا اضطرار .
لو كنت تبعه شيئاً يشاكه لكنت أشعر من يمى وينخل

(١) ضبط فى الأصل : برفح حشرات وإضافته إلى نفسه

(٢) أكثر هذه الأيات معجولاً بالأصل . ولعلها : هل سبها سالحة تكون منى

أركنت تغفر مازلّ اللسان به وليس [يؤ] من [في] إحسانه زلّ
فأجابه عبد الله بقوله :

مرت بنا إبل تهوى إلى هجر بالتمر خسران متهوى به إبل
* (مروان) بن صرد أخو بكر بن صرد الشاعر .

وكانا في جملة يزيد بن مزيد الشيباني ، ومروان القائل ليزيد :
أما أبوك فأندى العالمين يداً وكان عمك معن سيد العرب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها عيدان نبع وليس النبع كالغرب
إن السنان ونصل السيف لو نطقا لأخبرا عنك يوم البأس بالمعجب
وأنتم سادة أوليتم حسابا وإننا قالة للشعر وأخطب
* (مروان) بن محمد السروجي .

من بني أمية من أهل سروج بدير مضر ، كان شيعياً ، وهو القائل :
يا بني هاشم بن عبد مناف إني ممكم بكل مكان
أتم صفة الإله ومنكم جعفر ذو الجناح والطيران
وعلى وحزة أسد الله وبنت النبي والحسان
فلئن كنت من أمية إني لبرئ منها إلى الرحمن
* (مروان) بن أبي الجنوب ، واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى
ابن أبي حفصة .

يكنى أبا السمط ويلقب غبار المسكر ببيت قاله ، ويعرف بمروان الأصغر ،
وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظه من جيد الشعر
وحسنت حاله عند المتوكل وخص به وناداه ، وقلده الهيماء والبحرين وطريق مكة

وكان يحيزه ويخلع عليه ويكرمه . وقال أبو هفان : كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقيين بالشعر مع تخلقه فيه ، أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة^(١) . وقد مدح المأمون والمعتصم والوائق وأخذ جوائزهم ، وهو القاتل :

إن الشيب رداء الحلم والأدب كما الشباب رداء اللهو واللعب
شيب الرجال لم زن ومكرمة وثبت لكن [أخاف] الويل من كسبي
تعجبت أن رأيت شبي فقلت لها لا تعجبي من يطل عمر له يشيب
وله :

والرأي كالسيف ينبو إن ضربت به في غمده وإذا جرّده قطعاً
وله في المتوكل :

وكأنما سبقت غداة ولّيتها للمسلمين بما ولّيت غنائم
تحشى إليه فبا تنام عناية بالمسلمين وكلهم بك نائم
لو كان ليس لهاشم فيا مضى سلف سواك لقدّمت بك هاشم

ذكر من اسمه معن

بني معن (معن) بن أبي أوس^(٢) للزني بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدى^(٣)

(١) في الهامش : لا قال مروان :

الصهر ليس بوارث والبنات لا ترث الإمامة
لو كان حاكم لم قامت على الناس القيامة
أصبحت بين محبكم والبعضين لكم علامة

حشا للمتوكل فاه جوهرأ

(٢) كتب فوقه لفظة « صح » والمعروف أنه من بن أوس ، انظر الحاشية شرح الرزوقي ١١٢٦ ومعاهد التنصيص طبع بولاق ص ٦٩٤ وانظر عيون الأخبار ١٨/٣
(٣) كتب عليه في الأصل لفظ « كفا » وفي الهامش : صوابه عداء .

ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عذاء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة .
 وأم عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وبرة ، غلبت عليهم فنسبوا إليها ، ومعن
 رضيع عبد الله بن الزبير ، وكان مصاحباً له ، وكُفَّ في آخر عمره ، وهو القائل :
 فوالله ما أدري وإني لأَوْجَلُ على أيتنا تعدو للنية أولُ
 سَقَطَ في الدنيا إذا ما قطعني يمينك فانظر أيَّ كفٍ تبدلُ
 إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته على طرف المجران إن كنت تُعقلُ^(١)
 ويركب حد السيف^(٢) من أن تُضيه إذا لم يكن عن شفرة السيف مُعَدِلُ
 إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب إليه بوجه آخر الدهر تُقبِلُ
 وله في رواية الزبير :

لسنا وإن كرمنا أو ائللنا يوماً على الأحساب تَكَلُّ^(٣)
 نبني كما كانت أو ائللنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

❦ (معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .
 شاعر . روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القداح قال : وأبوه عمرو بن عبد الله
 ابن كعب شاعر ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .
 ❦ للزعفر المُرِّي ، واسمه (معن) بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة
 ابن مرة بن عوف .
 شاعر إسلامي .

❦ (معن) بن مضر بن الفزاري ، يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيري ، وكان
 عبد الرحمن القشيري على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز :

(١) في عيون الأخبار ١٨/٣ : . . . إن كان يستل

(٢) في الأصل : وتركب حد السيف

(٣) سيأتي نسبه للتوكل الليثي وانظر شرح الرزوقي ١٧١٠

إِذَا سُلِّتَ قَيْسٌ مِّنَ الْقَمَرِ فِيهِمْ وَسِيدُهُمْ قَالُوا هُوَ السَّيِّدُ الْقَمَرُ
 إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا فَلَا وَلَدْتَ أَتَى وَلَا أَنْجَبْتَ يَكْرُ
 وَلَا أَنْهَلَ مَاءٌ مِنْ صَبِيرٍ سَحَابَةٍ وَلَا أَمْطَرَتْ أَرْضًا بِهَا نَابَتْ قَطْرُ^(١)
 إِذَا مَاتَ مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى وَوَيْلَ لَقَيْسٍ يَوْمَ يَضْمُكَ الْقَبْرُ
 ❦ (معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو
 الشيباني .

ومطر أخو الخوفزان بن شريك ، ومعن يكنى أبا الوليد ، وهم كوفيون ، وأصلهم
 من هيت . وكان معن جواداً ممدحاً سريعاً شاعراً ، وكان يُتهم في دينه ، وهو من
 قواد بني أمية ، ثم خُصَّ بالمنصور وقلده المين ، ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج
 بسجستان ، فقتل هناك^(٢) ، وهو القاتل :

وعاذلة تَجَمَّى في اللامِ لتحسني من القوم الطغامِ
 دَعَيْتُ أَنْهَبَ الْأَمْوَالِ حَتَّى أَعِفَّ الْأَكْرَمِينَ عَنِ اللَّثَامِ
 وله :

إِنِّي حُصِلْتُ فَرَادَ اللَّهِ فِي حَسَدِي لَاعَاشَ مِنْ عَاشٍ يَوْمًا غَيْرَ مُحْسُودٍ
 مَا يُحْسَدُ الْمَرَّةَ إِلَّا مِنْ فَضَائِلِهِ بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ
 وله يرثي صديقه :

تَوَلَّى الْكَرِيمَ أَبُو صَاعِدٍ وَكُلُّ الْمَفَاخِرِ مِنْ فَخْرِهِ
 بَعِيدَ الْقَاءِ عَلَى قَرْبِهِ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِهِ
 ❦ (معن) بن أبي عاصية السلمي .

ويقال : اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي ، مديني شاعر ، له في معن

(١) في الأصل أرض بها ثابت قصر
 (٢) سنة ١٥١ هـ كركوك

ابن زائدة مديح مشهور ، وكان ناصبياً ملعوناً ، هجا عبد الله بن حسن بن حسن .
وعمر بن شبة سماه بقوب ، وقال الزبير : اسمه معن ، وهو القاتل عند قدومه العراق :
تطاول لئيلي بالعراق ولم يكن على أكناف الحجاز يطول
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعاقبة قبل المات سيل
إذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني إليك رسول
ذكر من اسمه ميمون

عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وهو حصن ، بن عكابة بن صعب بن
علي بن بكر بن وائل .

ويلقب الصنّاجة ، أمه بنت علس أخت المسيّب بن علس من بني جماعة ثم
من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، ولد الأعشى بقرية بالهامة يقال له منفوحة ، وفيها
داره وبها قبره . ويقال : إنه كان نصرانيا ، وهو أول من سأل بشعره ووفد إلى مكة
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التي أولها :

ألم تفتنم عيناك ليلة أرمداً وبنت كما بات السليم مسهداً
يقول فيها :

أجِدْكَ لم تسمع وصاة محمد نبي الإله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كمثل وأنك لم تُرصد بما كان أرسدا
فلقية أبو سفيان بن حرب فجعم له مائة من الإبل وردّه ، فلما صار بقاع منفوحة
رمى به بعيره فقتله ، وهو القاتل :

استأثر الله بالوفاء وبالحل وولى الملامة الرجال

وله :

عَوَّدَتْ كَنَدَةً عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لَهَا لَهَا وَرَوَّ سَجَلَهَا
يريد أجزل عطيتها ، السَّجَلُ [جمع سَجَل وهي] الدُّرُجَاتُ وَلَا تَكُونُ سَجَلًا
إِلَّا وَفِيهَا مَاءٌ وَكَذَلِكَ الدُّنُوبُ . وله

قَدْ بَتَرَكَ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيَ وَأُنْزِلَ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدَا
وَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ دَهْرٌ يَعُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَعَا
خَلْقَاءُ : صَخْرَةٌ ثَابِتَةٌ ، وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي يَدِهِ بِيَاضٌ ، وَالصَّدَّاعُ الْفَتَى مِنْهَا ^(١) .
عَنْ أَبِي نَفِيسٍ بْنِ يَعْلَى بْنِ مِنْبِهِ يَقَالُ اسْمُهُ (مَيْمُونٌ) وَيُقَالُ مَحْمِي ^(٢) وَخَبَرَهُ قَدْ تَقَدَّمَ .
عَنْ (مَيْمُونٍ) الْخُضْرِيِّ الْحَارَبِيِّ حِجَازِيٍّ . لَقِيَهِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَرَوَى
عَنْهُ أَنَّهُ ^(٣) . .

(١) يَبْنِي الْوَعُولُ « كَرَكُو » (٢) لَهُ : أَحَدُ

(٣) فِي كِتَابِ الْوَرَقَةِ لِابْنِ الْجَرَّاحِ ص ٧٥

قَالَ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ الْخُضْرِيُّ قَالَ أَرَدْتُ الْخَمْعَ فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ كُنْتُ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا : قَدْ نَفِطَ بَيْنِي
سَبْعَ طُوفَاتٍ كَمَا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ ، وَارْكَبُ بِبَيْتِكَ كَمَا يَرْكَبُونَ لِابْنِهِمْ وَاحِدًا رَأْسًا كَمَا يَحْلِقُونَ
رُءُوسَهُمْ ، وَارْمِ جَارَتَنَا الَّتِي تَسْمَى بِنَا كَمَا يَرْمُونَ الْجَمَارَ ، وَقَبْلِي كَمَا يَقْبَلُونَ الرِّكْنَ . قَالَ :
فَفَعَلْتُ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ :

قَدْ كُنْتُ أَجْعَلُ حِجَّ الْبَيْتِ أَطْلِبُهُ وَالْقَلْبُ عَنْ حِجِّ ذَاكَ الْبَيْتِ مُشْتَجِرُ
أَرَى خِلَافًا ذَهَابَ الْبَيْتِ أَطْلِبُهُ وَهَاهُنَا بَيْتٌ جَمَلٌ مَالُهُ سَفَرُ
لَهُ سَبْعَةُ أَطْوَافٍ أَطُوفُ بِهِ كَمَا يَطُوفُونَ سَدَّ الْبَيْتِ أَقْصَرُ
وَرَمَى جَارَاتِهَا جَهْدِي كَرَمِيهِمْ رُءُوسَ الْجَمَارِ الَّتِي تُرْمَى وَتُبْتَدَرُ
فَسَوْفَ أَحْلِقُ رَأْسِي مِثْلَ حَلْقِهِمْ حَتَّى يَكْرُوا رَأْسِي مَالَهُ شَعْرُ
وَسَوْفَ أَرْكَبُ نَفْضِي مِثْلَ رَكْبِهِمْ حَتَّى [يَمُودُوا وَنَفْضِي مَا بِهِ] دَبْرُ
كَانَتْ مَنَاسِكُهُمْ تَقْبِلُهُمْ حَجْرًا وَمَنْ يَقْبَلُكَ لَا يَمْرُضُ لَهُ الْحَجَرُ
لَوْ كَانَ أَدْرَكَهَا عُمَانٌ أَوْ عَمْرُ مَا حِجَّ غَيْرِكَ عُمَانٌ وَلَا عَمْرُ
قَالَ فَلَقِنِي أَبُو بَكْرٍ عَمْدُ بْنُ مُوسَى الْبَكْرِيُّ فَقَالَ لِي مَا حَكَكَ - وَحَكَ اللَّهُ - عَلَيَّ أَنْ أُخْرِجْتَ
أَبَا بَكْرٍ مِمَّا أَدْخَلْتَ فِيهِ الشَّيْخَيْنِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ لَمْ أُخْرِجْهُ مِمَّا يَتَنَافَسُ النَّاسُ فِيهِ

(١)

ألا يا أخى من بين معن بن مالك وخالصى والله بالغيث يعلم
أتوعدنى من دون دارك مانعاً أجل دونها لى أضواء وضيئ
أردت بى السواى فأصبحت محسناً لهنك فيما قد أتيت لنعم

ذكر من اسمه مصعب

﴿مُصْعَب﴾ بن عمرو السلولى .

وهو قاتل ابن الدمينه ، وفيه يقول من أبيات ، وكان ابن الدمينه يكنى أبا السرى :
لقيت أبا السرى وقد تكالاً له حنقُ العداوة فى فؤادى

﴿مُصْعَب﴾ بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
أبو عبد الله الراوية .

توفى سنة ست وثلاثين ومائتين (٢) وهو شاعر راوية . قال فى الرشيد وهو
حدث السن ، ودخل عليه مع أبيه :

كانك جنت محتكاً عليهم تخير فى الأبوة مانعاً
أخذت عليهم النسب المصطفى وجوداً ما يصفه الدلاء

وله فى الحسن بن سهل من قصيدة :
لن يُنفذَ الكلامُ المتقى عليك به مافيك من حسن أو تنفذَ الكلامُ
وله ينهى عن الجدال فى الدين :

أأفد بعد مارجفت عظامى وصار اللوت أقرب ما يلبى
أجادل كل معترض خصيم وأجل دينه غرضاً لدينى

(١) فى الهامش : أنشد الهجرى لميمون بن عامر القشبرى صاحب خيرة فى نواتره شعراً ، وكذا
لميمون بن شيخ بن العباد يذم خويزلداً .

(٢) فى هامش الأصل : ليوسين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة .

وكان الحقّ ليس به خفاء أغرّ كفرّة الفلق المبين

وما عوّض لنا منهاج جهنم بمنهاج ابن آمنة الأمين

❦ (مُصَنَّب) بن الحسين البصري الوراق .

يعرف بمصعب اللاجن ، يكنى أبا الحسن ، متوكلي ، استفرغ شعره في وصف

الغلان ، وهو القائل :

لو يحلّ الهوى بحسم من الصخر ر على أن فيه قلب حديد

فعل الحب والهوى فيه مائة حل سودّ اللحي يبيض الخلدود

وله :

أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم وإني لمن يهوى الزنا لمجانِبُ

ومثل قضيب البان في زى شاطر إذا ما بدا للعين والعقل عازِبُ

وقال وقد عضّ الزنار بحلقه مقال امرئ أعت عليه المذاهِبُ

كرّم أصابعه من الدهر نوبة برأى كريم لم تُصبه النوائِبُ

❦ (مُصَنَّب) اللوسوس .

بندادى متأخر ، يقول من أبيات :

لدى نخوة قد برانى هواه ويزداد فى القلب إن هُتبت عِرّا

فما زلت بالمكر حتى اطمأنّ وقد كان من قبل ذلك اشمأزّا

وأقبلت بالكأس اغتاله وكنت لأمثاله مستفِرّا

ذكر من اسمه مُنَقِّذ

❦ (مُنَقِّذ) بن أهبان الأسدى .

شاعر جاهلى ، يقول :

بنفسى من تركت ولم أودّع^(١) يجنب إراب وانطلقوا سراعا^(٢)
 بنو الجليح واسمه (مُنْقَذ) بن الطلاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن
 قعين الأسدي .

أحد فرسان الجاهلية ، شهد يوم جيلة وبه قُتل . وهو القاتل من قصيدة :
 سائلٌ مَعْدًا من الفوارس لا أوفوا بغيرانهم ولا غَنَمُوا
 وله :

أمت أمانة صَمًا لا تكلمنا بجنونة أم أحست أهل خَرُوبِ
 أهل خَرُوب : أهلها ، أفسدوها
 مرت براكب ملهوز فقال لها فُرى الجليح ومُسَيِّبه بتمذيب
 اللَهْزُ : مَيِّسٌ يُوسِم به البعير على لحيتيه .
 بنو (مُنْقَذ) بن عبد الله القريني .

من شعراء خراسان ، قال دعبيل : له أشعار كثيرة جياذ ، وهو القاتل في فتنه
 نصر بن سيار يفتخر :

سائل ربيعة والأحياء من يمين عن حربنا إنهم قومٌ بنا خُبرُ
 ترى^(٣) فوارس سعد غير ناكلة بيض الوجوه إذا ما سودت الصورُ
 فازوا بمحطوتها عفواً وأحرزها منهم بهاليلُ والأخطار تبتدِرُ
 وكلت أيماننا غُرَّةً مشهورة إذا تدوكرت الأيام والغرر
 رامت ربيعة والأحياء من يمين أن يقهرونا فهُم بالله ماقهروا
 بنو (مُنْقَذ) بن عبد الرحمن بن زياد الملالي .

(١) روى ياقوت هذا البيت لمنقذ بن عرفة يرثي أخاه أهبان وقتله بنو مجمل يوم إراب .
 انظر معجم البلدان في مادة إراب . « كركو » .
 (٢) بالأسل « لا ترى » .

بصرى خلیع ماجن منهم فى دینه، یرمى بالزندقة . كان فى صدر الدولة العباسیة،
وهو القائل :

الدهر لأم بین فُرقتنا وكذلك فَرَّقَ بیننا الدهرُ
كنتَ الضنَّینَ بما أُصِيبَ به وسلوتَ حین تفاقم الأمرُ
وغلَّیرَ حظکَ فى المصیة أن یلقاکَ عِنْدَ نزولها الصبرُ
وله :

ما أرى الفضل والتکرُّمَ إلَّا کَفَّكَ النفسَ عن طِلابِ الفضولِ
وبلاءِ حمل الأیادی وأن تسمعَ منَّا تُؤَوِّى به من مُنیلِ
وله یماتب رجلاً :

علام أرى من مرور التیو ث حولی وأحرم أمطارها
وقد کنتَ عودتِی عادة تتبَّعت النفسُ آثارها

ذکر من اسمه مُسهر

﴿مُسهر﴾ بن عمرو الضبی، أخو بنی ذهل .

جاهلی . یقول لظالم بن غضبان بن شهم أحد بنی السَّید :

کأنما الظالم الدیان مُتَکنا على أسرته یسقى الکوانینا^(١)
لأصبحن ظالماً حرباً رباعیة فاقصد لها ودَّعَنَ عنک الأظانینا
إن تک یاظالم الدیان فى مدیر فإتنا معشر لا ینتقى الطینا
إنا وجدنا أبانا لا عُمارَ له إلا القداح إذا قَطَنا وشأتینا

(١) أورد صاحب اللسان البیت الأول، وروى : هاین ذا ظالم الدیان الخ، وقال فى تفسیره : إنه شبه ظالماً هذا بالدیان بن قطن بن زیاد العارِض وهو عبد المدان فى نخوته وليس ظالم هو الدیان بعینه . اللسان مادى دین وریع « کر نکو » .

مُقَاسُ المَانْدِي ، ويقال الغامدي ، واسمه (مُسْهِر) بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي .

وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان حلفاء لهم . وهم عاتذة قریش نسبوا إلى أمهم عاتذة بنت الخُثَمِ بن قُحافة بن خنعم . وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو ابن عُمَان بن ربيعة بن عاتذة . وقال ابن دريد : اسمه يعمر^(١) بن عمرو أخو بني عوف ابن خزيمه بن لؤي الذي في بني محم ، والأول أثبت . وسمى مقاساً بيتاً قاله ، وهو مخضرم ، يقول :

وَنَحْنُ بَنُو حَرْبٍ غَذَتْنَا بِثَدْيِهَا وَقَدْ تَمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وَقَرُونُهَا
فِي أَوَّلِهَا مِنَّا وَيَأُولُنَا بِهَا لَهَا الْوَيْلُ مِنَّا كَيْفَ كُنَّا نَدِينُهَا
إِذَا الْحَرْبُ شَابَتْهَا شَهَادَةُ مَعْشَرٍ فَكَيْفَا قُتِلُوا بِالرَّمَاكِ يَزِينُهَا
وله :

لِكُلِّ أَنَاسٍ سُلْمٌ تَرْتَقِي بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَاحِ مَطْلَعُ
وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَحْشَتِنَا وَحْشُ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ
وَهَجَافِهَا بِكَرِّ بْنِ وَائِلٍ قَال :
تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَمْتَرِي الْأَيْرَ بَاسْتِهِ كَمَا يَمْتَرِي الثَّدْيَ الصَّبِيءُ الْجَوْعُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُحَرِّزُ

مُحَرِّزُ (مُحَرِّزُ) بن المُسَكَّبِ الضُّبِّي ؛ من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

(١) الذي في كتاب الاشتقاق لابن دريد أن اسمه مسهر « كركنو » انظر الاشتقاق ١٠٨

قال يرد على عبدالله بن عنة^(١) مريثته بسطام بن قيس :

ألا أبلغ بني شيبان عني وقد يهديك ذو الحلم الأصيل
بأن الخير موردكم مياها مخالط شربها كلاً ويصل
ألم نطلقكم فكفرتونا وليس لنعمة الكفور حول
وله :

فدى لقومي ما جمعت من نسب إذ ساق الحرب أقواماً لأقوام
وله :

كأن دنائراً على قيماتهم وإن كان قد شفَّ الوجوه لقاه
القسمات بكسر السين : مجارى الدمع^(٢) .

عمرز (محرز) بن نجدة الخفاجي : يقول :

إذا القوم ساموني التي لأريدها أبي خلق لي يمنع الضيم أشوس
أبي وإن أعطيت في الحق خصلة منوع رضا القوم للعادين أليس
الأليس : الذي لا يقوم له شيء من شجاعته ، والجمع ليس ، مثل أبيض وبيض .
قريب بعيد يعلم الناس أنني إذا مارموا بي جارة القوم يردس
ليردس : الحجر الذي يُرمى به . يريد أنه كالحجر في الصلابة .

(١) انظر مريثة عبدالله بن عنة في الإصابة في ترجمته في القسم الثالث حرف العين وشرح
الرزوقي ١٠٣١

(٢) في الهامش : قال ثابت بن عبد العزيز في خلق الإنسان : التهمة : مجرى الدمع من العين إلى
الوجنة فأوال ذلك . قال حريث بن عفض المازني :

* كأن دنائراً . . . البيت

وقال البلاذري : وعمرز الذي يقول : كأن دنائراً . . . البيت . قال : وكافت بكر ابن وائل
أغارث على إبل للكعبير وصرم لبني ضبة وهم جيران لبني الضمر فاستفأوا بمخارق بن شهاب المازني
فجمع قومه وقاتل عن الإبل حتى ردها ، فقال عمرز بن المكعب :

لولا الإله ومسعى [من] يطالبها وابنا شهاب عفت آثارها المور

وقال أيضاً لبني النضر : « كأن دنائراً . . . » البيت .

﴿مُحَرِّز﴾ بن شريك بن ذى الكلاع الحيرى .

ذكر الصولى أنه هو القاتل للأبيات التى أولها :

فإن الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عمى لختلف جداً
وهى للمقتع الكندى ، والله أعلم ^(١) .

ذكر من اسمه مُدْرِك

﴿مُدْرِك﴾ الضبى .

من بنى السيد ، شاعر معروف كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه ، وفيه يقول :
بنى السيد لا يمحو تَرْمُزُ مُدْرِكٌ ندوبَ القوافى فى جلودكم الخضر
﴿مُدْرِك﴾ بن حصن .

حجازى ، أشهد له إسحاق الموصلى فى محمد بن هشام :

عش ما استطعت وإن دبت على العصا مادام والى أمرك ابن هشام
ملك الأعنة والأسنة واتته حُكْمُ الأمور إليه وهو غلام
﴿مُدْرِك﴾ بن يزيد مولى بنى مرة .

أخذه صاحب شرط الحجاج شارباً فقال له : يا عدو الله أى شراب شربت ؟ فقال :
شربت من الصبء صرفاً فما الذى تريد إلى من ليس يعرف بالجهل
فتى نال لذات الكرام ولم ينل نديمًا بسوء عند جدِّ ولا هزل
فخلى عنه .

﴿مُدْرِك﴾ أو مغلط بن حصن النقمسى ، وقد تقدم خبره .

﴿مُدْرِك﴾ بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائى أبو الجنيد .

(١) فى الحاشى : (محرز) بن قرة القشبرى ، أشهد له المجرى فى نوادره شعراً .

أعرابي^(١) محدث رُشيدى . يقول :

وإني لأستحي بديناي أن أرى أورت عاراً والمظالم رَمِيمُ
تري صلحاء الناس يتغذونى أحاً ولسانى للشام شتومُ
وله يرنى زوجته :

من مبلغ أم الجنيد رسالة وإن أصبحت بالرسم بين الصفائح
فإني لراعى حفظ غيك ما بكت على شعب الدّوم الحمام النوايحُ
فكم حبرة أرسلتها بعد عبرة وكم غصة أتبتها لا أبارحُ
على إثر إخوان نأوا طرحهم نوى غربة بعد الجوار المطارحُ
﴿مُذْرِك﴾ بن غزوان الجعفرى .

أعرابي حُس بنيسابور مع من حبس أيام للتوكل من الأعراب ، فقال يخاطب
طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة :

حى طاهر شرق البلاد يمينه وشعث النواصي لا تحيف لبودها
يُنِيج بها أرض العدو ويبتنى مأثر مجدى كان قدماً بشيدُها
ولو وزنت صم الجبال بحلّه خلقت وإن كانت ثقيلاً رُكودُها
سأحبوه منى مدحة عربية لذيذاً بأفواه الزواة نشيدُها
وله فيه :

بطاهر صار شرق الأرض مفتخراً به يُكشَف عنها غيطلُ القمم
نور البلاد وزين الناس كلهم كالبدر أسفر يحلو داجي الظلم^(٢)

(١) في الهامش : مدرك بن واصل بولاني ورُشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن

حيان « الشاطي »

(٢) في الهامش (مدرك) بن علي الشيباني . أنشدت له في الراضى أشعاراً .

ذكر من اسمه مَعْدَان

﴿مَعْدَان﴾ (بن جَوَّاس الكندى السَّكُونِي .

له حِلْفٌ فِي رِيْمَةٍ ، مَخْضَرَمٌ ، نَزَلَ السَّكُوفَةَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَامَ الزَّيْبَرُ بْنُ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِهِ فَدَحَاهُ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَرِثْتُ أَبَا حَوْطٍ حُجِّيَّةَ شَعْرِهِ وَأَوْرَثَنِي شَعْرَ السَّكُونِ الْمَضْرَبُ
أَبُو حَوْطٍ : هُوَ حُجِّيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ الْكَنْدِيُّ فَخَرُ بِهِمَا . وَلَهُ ^(١) :

إِنْ كَانَتْ مَا بُلِّغْتَ غَنَى فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلْتُ مِنْ يَدَيَّ الْأُنَامِلُ
وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

وَيُرْوَى :

وَلَا ذَقْتُ طَعْمَ الرِّصْلِ مِنْ أَحِبِّهِ وَأَوْدَى بِيَكْرِي مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
مُنْذَرٌ وَحَوْطُ ابْنَاهُ . وَلَهُ :

تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
[وَيُرْوَى تَشَاءُوا] تَشَاءَا مَا بَيْنَهُمَا أَيْ : تَبَاعَدَا ، وَمَنْشَمٌ امْرَأَةٌ مِنْ خَزَاعَةَ كَانَتْ تَبِيعُ

الْحَنُوطَ لِلْعَوِي .

﴿مَعْدَان﴾ (بن عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْبَرِ بْنِ أَفْلَتِ الطَّائِي الْمَعْنَى .

يَقُولُ ، وَقِيلَ : هِيَ لِلْعَوَالِ ، وَلَسَلْ مَعْدَانُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْقَوَالُ :

قَوْلًا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءٍ سَاعِيًا هَلَمْ فَإِنَّ الْمَشْرِقَ الْفَرَانِضُ

وَيُرْوَى : * أَلَا أَيْ هَذَا الْمَرْءُ ذُو جَاءٍ *

(١) فِي الْمُؤَلَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٨٥ نَسَبَ لِأَبِي حَوْطٍ حُجِّيَّةَ بْنِ الْمَضْرَبِ ، وَاهْتَضَرَ الْمَرْزُوقِي

أظنك دون المال ذو جئت نبشني ستلفاك بيض للنفوس قوايض^(١)
وله يهجو قومًا :

عجبتُ لعبدان هجوني سفاهة أن اصطبحوها من شأهم وتقبلوا
الصباح بالعداة يريد من اللبن ، والقيل : نصف النهار .
فأما الذي يحصبهم فكثرتُ وأما الذي يُطريهم فقل
﴿معدان﴾ بن أوس الطائي .

كان أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على أسد وطى من قبل
عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد ، فجمع أمية جمعاً ليوقع
بطي ، فلقبه معدان في جماعة من طي فهزموه وقال معدان :

وقالوا أغرّ بالناس نعطك طي إذا وطنتها الخيل واجتبيح ما لها
ودون الذي متّوا أمية غيبة من الضرب لا يجلى لحين ظلّ لها
دعوا بنزار واعتزينا لطي أسود النضا إقدامها ونزالها
ويروى :

دعوا لنزار فاعتزينا لطي هنالك زلت في نزار نعالها

ذكر من اسمه المختار

﴿المختار﴾ بن أبي عبيد الثقفي . يقول :

تسرّبتُ من همدان درعاً حصينة تردّ العوالي بالأنوف الرواغمر
هم نصرنا آل الرسول محمد وقد أجهفت بالناس إحدى العظامر
وقوا حين أعطوا عهدهم لنبيهم وكفوا عن الإسلام سيف المظالم

(١) في الأصل : ستلقى .

مُ أَطْفَأُوا إِذْ جَاهَدُوا نَارَ فِتْنَةٍ وَهُمْ تَابَعُوا مِنْ هَاشِمٍ خَيْرَ قَوْمٍ
وله :

قَدْ عَلِمْتُ بِيَضَاءِ حَسَنَاءِ الطَّلَلِ وَاضِحَةِ الْخَلْدِينَ عِزَّاءِ الْكَفَلِ
* أَنَّى غَدَاةُ الرُّوعِ مَقْدَامَ بَطْلٍ *

*(مختار) بن كعب الموفى .

يقول للمهلب :

دَوَّخَ الشُّغْدَ بِالْكَتَّابِ حَتَّى تَرَكَ الشُّغْدَ بِالْعِرَاءِ قُودًا^(١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْمَرَارَ

*(المرار) الفقمسى .

وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن فضالة بن الأشتر بن جحوان بن فقمس
ابن طريف بن عمرو بن قُمَيْن^(٢) ، إسلامي كثير الشعر . يقول :
إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارَ لَمْ يُرَ قَعْرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارَ أَيْسَرَ صَاحِبِهِ
وله :

وَجَدْتُ الرَّحِيلَ شِفَاءَ الْهُومِ^(٣) وَصَرَمَ الْإِخْلَاجَ وَوَشَكَ الْقَضَاءُ
وَأَنْزَارُكَ الْهَمَّ لَمْ تَمُصْهُ إِذَا ضَامَكَ الْهَمُّ دَاءُ عِيَاءِ^(٤)

(١) في الهامش : مختار بن وهب القشيري ، أنشد له الهجري شعرا في نوادره
(٢) في الهامش : أمه زَوْزَة « بكسر الزاي وتشديد الواو » بنت مروان بن منذر الذي أثار
على بني عامر بنهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن منذر عمه والله أعلم
(٣) في الهامش : الذي وقع في شعره : وجدت شفاء الهوم الرحيل
(٤) في الهامش الذي وقع في شعره :

وَأَنْزَارُكَ الْهَمَّ لَمْ تَفْرِهِ إِذَا ضَامَكَ الْهَمُّ أَخْفَى عَنَاءُ

وله :

لما أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادى طوالعُ
ولى أسهم رُسل الشباب ثلاثة وسهم طموح بعد ماشيت رابع
لئن كان عذرى فى مشيى ضيقاً على فعذرى فى الشبيبة واقع

يُلقب (المرار) الحنظلى من بنى العدوية ، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن
صدى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وهو الذى سعى بجرير إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه على قوله للوليد يشير
عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز :

إذا قيل أى الناس خير قبيلة أشارت إلى عبد العزيز الأصابعُ

فهاج المجاء بينه وبين جرير ، وهو الذى يقول فيه جرير :

وما أنت يامرأارُ يازبد استها بأول من يشقى بنا ويحِينُ
والمرار هو القائل ورويت لأخيه :

مُخدَّمونَ كرام فى منازلهم وفى الرجال إذا صاحبتهم خَدَمُ
وما أصحابُ من قوم فأذكركم إلا يزيدهم حُبًّا إلى مَمُ

وله :

يوم ارتمت قلبى بأسهم لحظها أم الوليدة فى نساء غلسِ
من بعد ما لبست ملياً حسنها وكأنَّ ثوبَ جمالها لم يُلبسِ
بيضاء مُطَمِّمةً للملاحِ مثلها لموُ الجليس وغرةً للتفرسِ

ذكر من اسمه مُرَّار

﴿مُرَّار﴾^(١) بن سلامة المعجلي :

يقول في يوم ذي قار وقتل يزيدُ للكسْرُ بنُ حنظلة بن مُعلبة بن سيار المعجلي
الأضجَمَ الفزاريَّ ، فقال مُرَّار :

كسونا الأضجَمَ الضبيَّ لَمَّا أتاانا حدَّ مصقولٍ رقيقِ
وقرّت ضبّة الجعداء^(٢) لَمَّا أجدتْ بهن إصاب الوسيقِ

الوسيق : ما يطرد من النعم .

أسرنا منهمُ نعينُ كهلا قودهمُ على وضح الطريقِ
وجالوا كالنعمام فأسلمونا إلى خيل مسومةٍ ونُوقِ

ذكر من اسمه المتوكل

﴿المتوكل﴾ الاني هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط
ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

والمتوكل يكنى أبا جهمة ، وكان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وهو القائل :
لأنته عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم^(٣)
قد يُكثر النكسُ القصرُمة ويقلّ مالُ المرء وهو كريم

وله في رواية أبي تمام ، وأغنها تروى لغيره^(٤) :

(١) في الإصابة حرف الليم القسم الثالث في ترجمته ضبطه عن الرزاني بكسر أوله وتخفيف
الراء . وفي التاموس وشرحه ضبطه كشداد

(٢) في الهامش : ليل الجراء هو الصحيح

(٣) انظر الخزاعة ٦١٨/٣ والاختلاف فيمن قال

(٤) في الهامش : أبا عبيدة ترك الفن وتجنّب فإيهما يرويان لغيره .

لسنا وإن كرمنا أو ائللنا يوماً على الأحباب تكلُّ
نبنى كما كانت أو ائللنا تبني وتفل مثل ما فعلوا
وله في رواية الصولى، ويروى لغيره :

الشعر لبُّ المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل
منها للقصر عن رميته ونوافر يذهبن بأخصل
يقال : نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب .

بني ذو الأهدام الجعفرى ، واسمه (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن
مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وقيل : اسم ذى الأهدام ، نُفيع ، وقيل : نافع بن سودة الضَّبَّاني . وهو القاتل
للفرزدق بهجوه :

إن الخيانة والفواحش والخنس تحقُّ فيها نهشل وبجاشع^(١)
واللوم عند بنى قُصيم شاهد لا لؤمهم خاف ولا هو نازع
خافٍ يعنى ظاهراً أو لئلى مستخفٍ وهذا من الأضداد .
وتقول ضبة يوم جاء نفيها منا اللثيم وكان منا الراضع
وفيه يقول الفرزدق :

ونُبئت ذا الأهدام يعوى ودونه من الشام زُرَّاعاتها وقصورها
ذكر من اسمه مسعدة

بني (مسعدة) بن البختري بن مفراء بن المغيرة بن أبى صفرة .

بصرى . يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل .

قولا لنائل مانقضيف في رجل يهوى هواك وما جتبه اجتنبا
يمسى معى جسدى والقلب عندكم ومن يمش إذا ما قلبه ذهب
وبلى وما أبصرتها العين في رجب وما تضيئت منها فاحذروا رجبا
✽ أبو الجليل الفزارى المنظورى المدني ، اسمه (مسعدة) وابنه بن أبى الجليل
نحوى أهل المدينة ، اسمه عبيد بن مسعدة . وكان أبو الجليل أعرابيا بدويا علامة ، وكان
الضحاك بن عثمان يروى عنه ، وأبو الجليل هو القائل ورأى جارية سوداء
عظيمة الجسم :

إن لا يصبنى أجل فأخترم اشتري من مالى صناعا كالصنم
عريضة للعطس خشاء القدم تكون أم ولد وتخدم
إذا ابنها جاء بشر لم يلم يقتل الناس ولا يؤفى الذمم

ذكر من اسمه ميسرة

✽ (ميسرة) أبو علقمة البارقي ^(١) .

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التى أنشدها بالكوفة ونسب فيها خراقة
[إلى كنانة] ^(٢) .

(١) فى الهاشم : هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبى الجون ، وهو عبد العزى بن منقذ
ابن ربيع بن أصرم بن ضبيب بن حرام بن حنش بن كعب . وليس يبارق .

(٢) فى الأعاني ج ٩ ص ١١ - ١٣ طبعة دار الكتب

فقال أبو علقمة الخزاعى ، أو سراقاة البارقي أو الأخوس :

لعمري لقد جاء العراق كثير
أيزعم أنى من كنانة أولى
بأحدوة من وحيه للكذب
ومالى من أم هناك ولا أب
فإن كنت حرما أو تخاف مرمرة
فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

ذكر من اسمه محمد

[الثميري، واسمه (محمد) بن عبد الله بن ثمير بن خرشة .

وكان يهودي زينب بنت يوسف أخت الحجاج ، وفيها يقول ^(١) .

تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالظائف

أكرم بلك موافقاً وبزينب من واقف

عنه ابن الولي للذني ، واسمه (محمد) بن عبد الله بن مسلم .

مولي بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ، ويكنى أبا عبد الله . وهو شاعر عفيف ،
أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو متنسكب قوسه :

وأبكي فلا ليلي بك من صباية لباك ولا ليلي لدى الودّ تبذل

وأخنع بالمعنى إذا كنت مذنباً وإن أذنبت كنت الذي أنتصل

فقال له عبد الملك : من ليلي هذه ؟ لأن كانت حرة لأزوجنكها ، ولئن كانت

بملوكة لأشترينها لك بالثمن ما بلغت . فقال : كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأمر بوجه

حرّ في حرمة ولا في أمته ، والله مالي إلا قوسي هذه سميتها ليلي فأنا أنسب بها .

وأسنّ حتى لحق الثورة العباسية ، ومدح جعفر بن سليمان ، وقثم بن العباس ،
وزيد بن حاتم بن قبيصة . وقال في يزيد بن حاتم :

وإذا تباع كريمة أو تُشترى فسواك بأثمتها وأنت المشتري

وإذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخايله يد المستمطر

وإذا صنعت صنعة أتممتها يبدن ليس نداما بمكدر

وله فيه :

يا واحسد العرب الذي أمسى وليس له نظير

(١) قس في الأصل والزائدة من الألفاظ ج ٦ ص ١٩٠ طبعة دار الكتب والشرع في ص ٢٠٥ .

لو كانت مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير

وله :

وبالناس عاش الناس قديماً ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب
وما يستوى الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للميمش لولا العواقب
❦ (محمد) بن بشير الخارجي المدني (١).

وهو من بني خارجة ، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، وليس
من الخوارج ، وله حلف في أشجع ، ويكنى أبا سليمان ، وكان ينزل الرُّوحاء .
وهو القائل (٢) :

نعم الفتى فحسب به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حلت بيا به طلق اليمين مؤدب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحام
وله في رواية إسحاق اللوصلي :

يا أيها التمني أن تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبيل (٣)
اعدد نظائر أخلاق حديدن له هل سب من أحد أو سب أو بخل
❦ (محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل التقي .

كان عاملاً للحجاج على السند وفصحها ، ففشا وليها حبيب بن المهلب قدم على

(١) في الهاشم : « محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيار بن هدي
ابن عوف بن بكر بن بكسر بن عدوان الخارجي » هذا وأغلب الكلام غير واضح وأثبت النسب
صحيحاً من الأغاني ج ١٦ ص ٦١ تحقيقنا

(٢) روى هذا الشعر لأبي البهاء عمير بن طاهر سابقاً

(٣) في الهاشم : في ديوان شعره القتي يخطف ابن نباتة الشاعر ، قال يرثي سليمان بن عبد الله
ابن الحسين بن سلمى الخزاعي ؟ ، وانظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ٦٩

يا أيها التمني أن تكون فتى بعد ابن ليلي لقد خلى لك السبيل

مقدمته عاملاً من السكاسك ، ورجلاً من عك ، فأخذ محمد بن القاسم فحبسه ، فقال :

أتنسى بنو مروان تنمى وطاعنى وإنى على ما فاتنى لصبور
فتحت لم ما بين سابور بالقنا إلى المنس منهم زاحف ومغير
ويروى :

فتحت لم ما بين جرجان بالقنا إلى الصين ألقى مرة وأغبر
وما وطئت خيل السكاسك عسكرى ولا كان من عك على أمير
ويروى :

وما كنت للعبد للزوى تاباً فيالك جد بالكرام عثور
ولو كنت أزمعت الفراق لقربت إلى إنك للوغى وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شهره فأطلقه بعد أن حبس بواسط .
وله يقول زياد الأجم أو غيره ^(١) :

قاد الجيوش خمس عشرة حجة ولداته من ذاك فى أشغال
قصدت بهم أهواؤهم وسمت به هم الملوك وسورة الأبطال
وقال له آخر ^(٢) :

إن النابا أصبحت مختالة بمحمد بن القاسم بن محمد
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة بأقرب سورة سودد من مؤلد
وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر ، فضرب عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب ،
ويقال : إن صالح بن عبد الرحمن عذبه قات فى العذاب .

يحيى بن أبي شحاذ الضبي ، واسمه (محمد) وهو إسلامي . أنشد له الفضل :
إذا أنت أعطيت النفى ثم لم تجد بفضل النفى أليت مالك حامد

(١) السكيت فى غلذ الأغانى ١٦/٢٢٧/٣٥٦ تحقيقنا .

(٢) هو حمزة بن يرض الملقب .

وقل غناء عنك مالٌ جمعته إذا كان ميراثاً وواراك لاجد
إذا الحلم لم يظلب لك الجهل لم تزل عليك برؤوق جمة وزواعد
إذا أنت لم تعرك بمنحك بعض ما ترُبُّ من الأدنى رماك الأبعاد^(١)
إذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل جنياً كما استولى الجنينة قائد
وله :

ويل أمٌ لقات الشباب معيشة مع الكثر يطاه الفتي للتلف اليد
وقد يقصر القلُ الفتي دون هم وقد كان لولا القلُ طلاع أنجد
عليه (محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

يتهم في دينه ، وهو القائل يرى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى :

هل في الخلود إلى القيامة مطعم أم للمتون عن ابن آدم مدفع
هيات ما للنفس من متأخر عن وقتها لو أن علماً ينفع
أين الملوك وعيشهم فيما مضى وزمانهم فيه وما قد جمعوا
ذهبوا ونحن على طريقة من مضى منهم ففجوع به ومقجع
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا إن الزمان بما كرهنا مولع
عليه ابن شهاب الزهري الفقيه ، اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب اللدني .
توفي في سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك

ابن مروان :

أقول لعبد الله لما لقيته يسير بأعلى الرقبتين مشرقاً
تبع خبايا الأرض وارج مليكها لملك يوماً أن تجاب وترزقا

(١) في السان مادة مرك وشرح للرزولي ١١٩٩ : ريب من الأدنى

لعلّ الذي أعطى التُّزيز بِقُدْرَةِ وَذَا خُسْبٍ أَعْطَى وَقَدْ كَانَ دَوْدَقَا
اللودق : الخراب .

سَيُؤْتِيكَ مَالًا وَاسِعًا ذَا مِثَابَةٍ إِذَا مَامِيَاهُ الْأَرْضُ غَارَتْ تَدَقُّقًا
بني يسار النسب ثلاثة : إسماعيل وسليمان (ومحمد) .

مَدِينُونَ، أَصْلُهُمْ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ سَبَى الْكُوفَةِ ، وَهُمْ مَوَالِي كِفَانَةٍ . يَقُولُ أَحَدُهُمْ :
أَتَيْهِ عَلَى جَنِّ الْبِلَادِ وَإِنْ سَهَا وَلَوْ لَمْ أَجِدْ خَلْقًا لَتَهْتِ عَلَى نَفْسِي
بني (محمد) بن إسماعيل بن يسار .

قَالَ أَبُو هِنَانٍ : مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ شَاعِرٌ . وَأَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ شَاعِرٌ ، وَجَدَهُ
يسار شاعر ، وابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . قَالَ دَعْبَلُ : ابْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ هُوَ الْقَاتِلُ ، وَلَمْ يَسْمَهُ :

رَاحَ الشَّقَى عَلَى رُبْعِ يَسَائِلِهِ وَرَحْتَ أَسْأَلَ عَنْ خَنَازَةِ الْبَلَدِ
تَبْكِي عَلَى طَلَلِ الْمَاضِينَ مِنْ أَسَدٍ فَسَكْتَ أَمَكْ قُلْ لِي مِنْ بَنُو أَسَدٍ
وَمِنْ تَيْمٍ وَمِنْ عُسْكَلٍ وَمِنْ يَمِينَ لَيْسَ الْأَعْرَابُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ
بني (محمد) بن عُمَانَ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ .

أُمُّ أَبِيهِ عُثْمَانُ : بِنْتُ الزَّيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ، وَكَانَ هَوَاهُ وَهَوَى ابْنِهِ مَعَ ابْنِ الزَّيْرِ
عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، فَخَفَاهُ ابْنُ الزَّيْرِ فَقَالَ ، وَتَرَوَى لِأَبِيهِ وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدِي :

بَأَى بِلَاءٍ أَوْ بَأَيَّةٍ نَعْمَةً ^(١) أَحَبُّ بَنِي الْعَوَامِ دُونَ بَنِي حَرْبٍ
وَكُنْتُ إِذْنٌ كَالسَّالِكِ اللَّيْلِ مُظْلَمًا وَتَارِكٌ مَعْرُوفٍ - مَذَاهِبِهِ - نَجَبٍ ؟
كِبَائِرِ دَوْدٍ مُوْطَنَاتِ صَحَاحٍ بِعَارِيَةِ الْأَصْلَابِ مُسْتَنَّةٍ جُرْبٍ
بني (محمد) بن عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْرِ بْنِ الْعَوَامِ .

حَبَازَى . يَقُولُ فِي مُجَاجِجٍ مَالٍ كَانَ لِعُرْوَةَ بِالْحَبَازِ :

(١) لَهَا أَيْضًا : نَعْمَةٌ

لَمَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا وَمُجَاحًا فَلَا أَحَبَّ مُجَاحًا
لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَيَلْقَفُ بِلَدَا مُجَدِّبًا وَأَرْضًا شَحَاحًا
﴿محمد﴾ بن عَرَادَةَ بن حَفْظَةَ النُمَيْرِي (١).

من بنى رُبَيْعَ بن الحارث . وكان عَرَادَةَ راوية الفرزدق ، وهجاء جرير . وابنه
محمد هو القائل لابنه السموأل :

مَا السَّمُوَالُ أَبَدَى اللَّهُ عَوْرَتَهُ خَلَى أَبَاهُ لَقْفَرِ الْبَيْدِ وَادْلَجَا
يَجْعُ خَيْثُ يَصَاطَى الْكَلْبَ طُمَعَتَهُ وَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَجَلَا
﴿محمد﴾ بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي .
يقول في رواية الزبير بن بكار رحمه الله تعالى :

وَلَا تَجْلِ عَلَى أَحَدٍ يَظْلَمُ فَإِنَّ الْعَظْمَ مَرْتَهُ وَخَيْمُ
وَلَا تَنْحِشْ وَإِنْ مُلِّتْ غِيظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفَحْشَ لَوْمُ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَنْفَرُهُ الْكَرِيمُ
وَلَكِنْ دَاوِ عَوْرَتَهُ بِرَقْعٍ كَمَا قَدْ يُرْقَعُ الْخَلْقُ الْقَدِيمُ
وَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الْهَرَوَاصِرِ فَإِنَّ الْعَصْرَ فِي الْعَقْبِ سَلِيمُ
فَاجْزَعْ بِمَنْعٍ عَنْكَ شَيْئًا وَلَا مَافَاتِ تَرْجِمُهُ الْمَمُومُ
وله :

اجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيتَ فَعَالَهَ وَاحْذَرْ مَقَارَنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِينٍ شَائِنٍ لِقَرِينِهِ وَمَهْجَنٍ مِنْهُ لِكُلِّ مُحَاسِنٍ
وله :

لَا تَلَمْ الْمَرْءَ عَلَى فِئْلِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَثَلِهِ

(١) في الهامش : صوابه : التيمي .

من ذمّ شيئاً وأتى مثله فإِنَّمَا يُزِرِّي عَلَى عَقْلِهِ
 ﷺ (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

يقال لمحمد : الديباج ، ومات في حبس المنصور ، لكونه في جملة بني حسن
 ابن حسن ، ولما جاءت الخوارج إلى المدينة ، لحق محمد بعبد الله بن محمد ^(١) .
 وهو خليفة ، وخرج معه ابن عمه المنيرة بن حاتم بن عتبة بن عثمان بن عفان ،
 فقال محمد :

ذكر المنيرةُ أهله فتذكّرت نفسي لغربة منزل ومُقام
 أهل الحجاز فقد بقيت مُرَحَّماً أذرى الدموع بعمرة وسِجَام
 وقال محمد للمنيرة ويكنى أبا مريم :

أبا مريم لولا حُسينٌ تطالعت عليك سهام من أخ غير فائل ^(٢)
 فَرَجَّ أبا عبد اللّيك فإنه أخو العُرف ماهيت رِيّاح السَّمائل
 أبا مريم لولا جوار أخى الندى لأصبحت موتوراً كثير السلاسل
 ﷺ (محمد) بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي اللدني .

قال يرئى من أصيب من أهله بقُدُيد :

وكان الموت تطلب منى دَحَل وتُر فا تريد برّاحي
 بعد رُزء أصبته بقُدُيد هدّ ركني وهاض منى جناحي
 لخيار الجميع قوى بنى عذ مان كانوا ذخيرتى وسلاحى
 وبخضمّ الدّ يشغب بالظلا م إذا أكثر الخصومُ التلاحى
 فهمُ بعدد سودد وبيان وقُفال عند الندى وارتياح
 أَقْبَرُ بالحلّ تسنى عليها بدُفاق التراب هُوجُ الرياح

(١) هو أبو جعفر المنصور . كرنكو .

(٢) كتبت في الطبع غير نابل .

وله يرثيهم :

فإني وإن كانت قُديد بِنِيضة بما صادفت تلك النفوسَ رِجَامُهَا
لَدَاعِجَ بَسْقِيهَا على نَأَى دارها وما ذاك لي إلا لِيَسْقَاهَا مَهْمَا
﴿١﴾ (محمد) بن خالد بن الزبير بن العوام .

مدني ، قال يرثي قومًا من أهلهم قتلوا بقُدَيْد :

ولقد أبقت الحوادث في قدا بك شغلا على عقابيل شغل
بني خالد فزالوا كراما من فتى ناشئ أديب وكهل
كالخفا الموت في اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصل

وله فيهم :

ما أبصر الناظرون من سلف مثل البهاليل من بني أسد
كانوا لمن بات خائفًا عَصْدًا لا يبعدوا من حي ولا عَصْدٍ
كانوا رحاما لمن يحاربهم قِدَمًا وماؤى لكل مُضْطَهْدٍ

﴿٢﴾ ذوالشامة بن أبي قطيفة^(١) للميطي ، واسم ذى الشامة (محمد) بن عمرو

ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة ، وهو القائل يرثي مسلمة بن عبد الملك :

ضاق صدرى فإيمىنَ جَوَاكا عَيَّ عن أن يمجنه مادهاكا
كل ميت قد اضطلعت عليه الـ حزن ثم اغتصرت منه الهلاك
قبل ميت أو قبل قبر على الحانوت لم أستطع عليه أنراكا
زائنٌ لِقَبْرِ فيها كما كندت تزين السلطان والأملاك

(١) في الحاشي : أبو قطيفة لقب لسرو بن الوليد ، لقب بذلك لكثرة شعره ، قال السكبي :
ومحمد ذو الشامة ول الكوفة .

وقد رثى عبد الله بن مروان^(١) وابنه الأصمغ .

✽ أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي .

قال قبحه الله يخاطب الحسن الأنزم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له

مع عبد الملك بن مروان :

وجدنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيان أكرم أولاً

فسائل على صفتين من ثل عرشه وسائل حسينا يوم مات بكر بلا

✽ (محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء

ابن عامر العامري .

وقد جده معاوية على النهي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح رأسه وأعطاه أعزاً ،

فقال محمد :

وأبى الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات

✽ أبو البهار (محمد) بن القاسم الثقفي البصري .

إسلامي . كان يشرب على البهار ويوجب به حتى قال فيه :

استقياني على البهار فإني لأرى كل ما اشتهيت البهارا

فلقب أبا البهار .

✽ (محمد) بن علقمة التيمي تميمي عدي .

إسلامي . يقول :

قد لقيت كلباً بعيند الحرة يوماً على كلب طويل الشر

* طمناً كأفواه للزاد الثر *

✽ (محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولى لم .

(١) في الهامش : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وهو شاعر وأبوه شاعر وجدّه شاعر . وروى ذلك أبو هفان قال : وابنه عبد الله ابن محمد شاعر .

✽ (محمد) بن الحصين الهباري .

يقول :

شككتني التي تؤمل إدرا لك العلأبي وعاجلتني المنونُ
إن توتى بفلاننا عبدُ عمرو ثم لم يكلف السيفَ الجفونُ
✽ ابن رُهيمة ، واسمه (محمد) بن عبد الله .

مولي عثمان بن عفان ، ورُهيمة أمه ، وهو حجازي أدرك الدولة العباسية ،
وهو القائل :

الآن أبصرت الهدى وعلا المشيبُ مفارق
أبصرت رأس غوايتي ومُنحت قصد طرائقي
تفتّر عن متلألي مُصْبٍ لقلبك شائق
كالأفحوان مرارة ومذاقة لذائقي

وله :

لمني عليك أميرتي لو كان ينفعني التهافي
وتركتني وكأنا قلبي يوجأ بالأنافي
✽ أبو بكر العرّزي (محمد) بن عبيد الله .

من الذين من حضرموت ، كوفي ، أدرك أول الدولة العباسية ، وجلّ شعره
آداب وأمثال ؛ وهو القائل ^(١) :

أرى عاجزاً يدعى جليداً لتشمه ولو كُلف التقوى لكّت مضاربُه
وعفاً يسمى عاجزاً لغفاه ولولا التقى ما أمجزته مذهبُه

(١) انظر طبقات ابن المتمر تحقيقاً ٩١ صالح بن عبد القدوس و ٤٧٥

وليس بمعجز [للمرء] إخطاؤه الفنى ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
وله :

إن يحدوني فإني غير لائهم قبلى من الناس أهل الفضل قد حُسدوا
فدام لى ولم مابى وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يحد
❦ (محمد) بن عبيد بن عوف الأزدى .

أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً . يقول :

وإني لأستقي إذا السُرمسى بشاشة وجهى حين تُبلى المنافعُ
خافه أن أفل إذا جئت سائلا وترجى . نحو الرجاء المطامعُ
فأسمع منّا أو أشرف متعماً وكل مُصادى نعمة متواضعُ

وله :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ماثر المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثا شحيماً ودهراً تعزرك نوائبه

❦ (محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم .

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيهم يعقوب بن الفضل مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل :

فإن ترجع الأيام بينى وبينها بذى الأثل صيفاً مثل صيفى ومربى
أشد بأعناق النوى بعد هذه مرائر إن جاذبتها لم تقطع
❦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله .
ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى بن موسى سنة

خمس وأربعين ومائة ، وله ثلاث وخسون سنة . وهو القاتل يرقى إبراهيم بن محمد الجعفرى ^(١) :

لا أرى في الناس شخماً واحداً مثل ميت مات في دار الجمل
يشترى الحمد ويختار العلا وإذا ما حمل الثقل حمل
موت إبراهيم أمسى هدتي وأشاب الرأس منى فاشتعل
وله في رواية عمر بن شبة :

[منخرق ألقين يشكو الوجى تنكب أطراف مَرَوٍ حداد
شرده الخوف وأزرى به كذاك من يسكره حرّ الجلال
قد كان في اللوت له راحة وللوت حتم في رقاب العباد] ^(٢)
رحمه الله [محمد بن يسير الرياشي] .

أبصر رجلك قبل انطلعوا موضعها فن علا زقاً عن غيرة زلجا
ولا يفرئك صفو أمت شاربه فربما صار بالتكدير بمنزجا
وله :

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه
من طال في الدنيا به عمره وعاش فالوت قصاره
كانه قد قيل في مجلس قد كنت آتبه وأغشاه
صار اليسرى إلى ربه يرحمنا الله وإياه

(١) في الهامش : هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
(٢) في الأصل سقط ، والزيادة من مقاتل الطالبيين ص ٢٣١ وقد رواها عمر بن شبة له ، وانتظر
هذا الشعر فقد تقدم منسوباً لعمري بن عبد الله بن حسن ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد
(٢٣ - معجم الشعراء)

وله :

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً
وأصبحت في يوم عليك شهيداً
فإن تك بالأمس اقترفت إساءة
فتنّ بإحسان وأنت حميداً
ولا تُرِج فضل الصالحات إلى غد
لعل غداً يأتى وأنت قصيداً
❦ (محمد) بن أمية بن أبي أمية .

شاعر غزل مأمونى ، يقول :

هويت فلم يبلّ الهوى وبليت
وقد كنت أمزواً^(١) بالغيبين مرّة
عظمتى يا فصاح وهنّ سكوت
تذبّ للى هوى الناي ولو خلا
مقلّ اللى من مهجتي لطفت
وأشمر في قلبي السحاب فإن بدت
وقاسيت كلّ القلّ حين هويت
قد حلّ بي ما كنت منه هزيت
عظمتى يا فصاح وهنّ سكوت
مقلّ اللى من مهجتي لطفت
وساغفى قُرب اللقاء نسيت

وله :

فله ذو كد يكابد في الهوى
يا أبى الحياه إذا قيتك خالياً
طمع الحريص وعفّة التحرّج
من أن أثبك ما أخاف وأرتجى

وله :

وإني لأرجو منك يوماً يسرّنى
أؤمل عطف النهر بعد انصرافه
كما ساءنى يوم وإني لأمنّ
فيا أملّ في النهر هل أنت كائن
❦ (محمد) بن أبي محمد اليزيدى ، واسمه يحيى بن المبارك المدوى .

ومحمد يكنى أبا عبد الله ، وكان لاحقاً بالمؤمنين من أجل أنه بالخضره وخراسان .

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : أمزى

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلي معه ، ويدرس عليه للأموون ثلاثين آية ، وكان لا يزال يفادله في أسفاره ، ويفضي إليه بأسراره . وهو كثير الشعر مُقَنَّ الآداب ، من أهل بيت علم وأدب ، وسنه وسنّ الرشيد واحدة ، وقد مدح الرشيد مدحا كثيرا ، وهو القائل :

أَنْظُرْنِ وَالَّذِي تَهْوَى مَقِيمُ لِعَمْرِكَ إِنْ ذَا خَطَرٌ عَظِيمُ
إِذَا مَا كُنْتَ لِلْحَدَثَانِ عَوْنًا عَلَيْكَ وَلِلْفِرَاقِ فَن تَلُومُ

وله :

تَقَاضَاكَ دَهْرُكَ مَا أَسْلَفَا وَكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّمَا
فَلَا تَنْكَرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ رَهِينٌ بِتَشْتِيتِ مَا أَلْقَا
يَجُورُ عَلَى اللِّزَى فِي حَكَمِهِ وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا أَنْصَفَا

وله :

يَا بَيْسِدَا مِرْزَاؤُهُ حُلٌّ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
نَازِحَ النَّارِ ذِكْرُهُ لَيْسَ عَنَى بِنَازِحِ

❦ أبو الأصمغ (محمد) بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم .

بمرف بالحصى ، كان ينزل حصن مسلمة بديار مضر ، فَنُسِبَ إليه ، وهو شاعر بحسن مكثر ، مدح للأموون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدته التي أولها :

مُكَمِّنُ الْإِغْضَاءِ مُوَصَّلُ وَمَدِيمُ الْعَتَبِ مَمْلُوكُ
وَحَرَّ فِيهَا بِأَشْيَاءٍ مِنْهَا قَتْلُ أَبِيهِ لِلْأَمِينِ ، فَأَجَابَهُ لِلْسُلَى بِقَصِيدَةِ أُولَهَا :

لَا يَرَعَاكَ الْقَتْلُ وَالْقَتِيلُ كُلُّ مَا بَلَّغْتَ تَجْمِيلُ

قال فيها :

أيها التازي يعلته ماعلى طيك تحصيل^(١)
قاتل الخلوع مقتول ودم القاتل مطلول
لا ينجيه مذهبـ نهر يوشنج ولا النيل
بأخى الخلوع طلت يدا لم يكن فى باعها طول
أتى مجد لك نرفه أو نيب لك بهلول

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الماشى يناقض أبا الأصبح ، قال لسلط

قصيدة يفخر فيها :

أنا صفاتى فلها شأن ونعائى الشيخ مروان

وذكر فيها خلفاء بنى أمية ووجوههم ، قال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها :

بانوا فبان الميش إذ بانوا وأبدت الكون أجفان

بنو أبو عبد الرحمن المنهى (محمد) بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة

ابن أبى سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

بصرى علامة راوية للأخبار والآداب ، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق ،

وبلغ سناً عالية ، وكان حسن الخُصاب ويلبس الطيالة الزرق ، فلقب الشقرق اللون

خُصابه وشدة حمرة وجهه ، وتلون طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يُنمى فى نسبه ،

وتتابعت على العتي مصائب بالذكور من ولده فى الطاعون الكائن بالبصرة سنة

تسع وعشرين ومائتين ، وقبل ذلك ، فبات منهم ستة ، فزاهم بمرات كثيرة ،

منها قوله :

كل لسانى عن وصف ما أجد ودقتُ شكلاً ما ذاقه أحدُ

ماعالج الحزن والحزارة في الـ أحشاء من لم يمت له وله
وله فيهم :

وكنـت أبا سـتة كالـبدورِ قد قـتـنـوا أعين الحاسدينـا
فـرؤوا على حـادثـات الزمان كـر الدرام بالناـقـدينـا
وحـسبـك من حـادثٍ بـلمـرئٍ يرى حـاسـديـه له راحـينـا
وله :

رأين الفوائ السُّببَ لاح بـمارضى فأعـرضـن عني بالـخـدود النواضـر
وكـنـتـمـتى أبصرنـتى أو سمعنـتى سـمـعن فرقنـتى الكوى بالـحـاجـر
وله ، وهو من الأبيات السائرة ، والأمثال النادرة :

قالت عهدتك مجنوناً قـلـتـلـها إن الشـباب جنونٌ بـرؤـه الكـبـر
❦ (محمد) بن وهيب الجعـفرى البصرى أبو جعفر .

مدح المأمون والمعتصم ، وهو شاعر مطبوع مكثر ، وهو القائل :
زُاعٌ قد كـر الموت سـاعـة ذـكـره وتـعـرض الدنيا فـظـهـرو ونـلـسـبـ
يـقـينـ كان الشـك أغـلبُ أمره عليه وعـرفـانٌ إلى الجـلـل يـنـسـبـ
وقـد ذمـت الدنيا إلى نـعـيمـها وخاطـبـنى إـجـمـامـها وهو مُـعـرـبـ
ولـكـنـى مـنـها خـلـت لغيرها وما كـنت مـنـه فـهـو شـئ مـحـبـبـ
ويروى :

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . . . وما كنت . . . الخ وله :
ألا ربـما كان التـصـيـر ذـلـةً وأدنى إلى الحـال التى هـى اسـمـجـ
أيا ربـما ضاق الفـضـاء بأهـله وأمـكن مـن بين الأسنـة مـخـرجـ

وله في المأمون :

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح
نشرت بك الدنيا محاسنها وتزينت بصفاتك المدح
وقال ابن وهيب : أنا ابن قولي :
ما لمن تمت محاسنه أن يمدى طرف من رمقا
لك أن تبدي لنا حسنا ولنا أن نعمل الحداقا
❦ (محمد) بن علي الصفي .

راوية العتابي ، شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله ، وهو القائل في طاهر :

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة في دارها
كانك مطلع في القلوب إذا ماتتاجت بأسرارها
وكرأت طرفك مرتدة إليك بغامض أخبارها
وفي راحتك الردى والتدى وكلتاها طوع بمثارها
وأفضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

وله :

لما مضت ذوته الليالي وأحدثت بعده أمور
واعتبت باليأس منه صبرا فاعتدل الحزن والسرور
فلست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهور
فليجهد الدهر في ضرارى فما يرى بعده يضر
❦ (محمد) التيجلي الكوفي .

مأمون ، يقول :

إني متى هدئت صروف الردى أمضت حساميا على قتله

قَرْنَتُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَدَثٍ مَا تَشْبَعُ الْأَيْلَامُ مِنْ أَكْلِهِ
وله :

وله مواهب كلما نُسِبَتْ يوماً إِلَيْهِ زَانِهَا النَّسَبُ
وَمِنْ لِلْمَوَاهِبِ مَا يَكْدُرُهُ وَيُشِينُهُ قَدَرُ الَّذِي يَهَبُ
وَكَانَ الْبَجَلِيُّ هَجَاءً لِلْحَسَنِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ . فَنَ قَوْلُهُ لَهُ :
مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٌ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمُنِيرِ
❦ (محمد) بْنُ جَبِيلِ الْكَاتِبِ الْتَمِيمِيِّ الْكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ .

يقول لحيد بن عبد الحميد الطلومي :
لَنْ أَنَا لَمْ أَبْلُغْ بِجَاهِكَ حَاجَةً وَلَمْ يَكْ لِي فِيهَا وَلِيَتْ نَصِيبُ
وَأَسْتُ أَمِيرُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ أَطْلَمْتُ لَكَ الشَّمْسُ قَرْنَيْهَا وَحَيْثُ تَقِيبُ
أَبَا غَانِمٍ إِنِّي إِذَا كَبُرَ وَضْعُهُ لَتَغْيِرَ بِصَفْوِ رَعِيَّتِهَا وَيَطِيبُ
❦ (محمد) بْنُ سَعْدِ الْكَاتِبِ الْتَمِيمِيِّ .

عَرِي ، بَنْدَادِي ، يَقُولُ :
سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَنَتِي أَيْدِيَّ لَمْ تُنَمِّنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَتَى غَيْرَ مَحْجُوبِ الْغَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مَظْهَرَ الشُّكْوَى إِذَا التَّعَلُّ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّةً مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانَهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ
❦ أَبُو شَهَابٍ (محمد) بْنُ مَهْرُويَةَ ، الْبَصْرِيُّ .

وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرُويَةَ ، رَأَى أَبَا نَوَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبَرُهُ .
❦ (محمد) بْنُ الْحَارِثِ الْتَمِيمِيِّ الْمَصْرِيِّ .

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ، مَأْمُونِي ، يَقُولُ :
كَانَ طَرْفُ الْحُبِّ حِينَ يَرَى حَبِيبَهُ خَنْجَرٌ عَلَى كَبِدِهِ

قد يكره الشيء وهو ينفعه ويَطْرِفُ للرء عينه بيده

وله :

ويخال ما ضربوا بهن جداولاً ويخال ما طعنوا به أشطاناً

وله :

كان شهرى ربيع يوم ضحكته ويوم عبسته أيام تشرين

ﷺ أبو مسلم الخَلْق البصرى اسمه (محمد) بن صباح .

فلج في آخر عمره ، وكان الجاز صديقه وعشيرته ، وكان أبو مسلم مُلقباً ،

وله في ذلك :

مجت الحلى الفتاح إمساى وإصباحى

وما ساوى الذى في مذ زلى قيمة مفتاحى

ولأبى هاشم العنبرى في أبى مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقته من أبيات :

يا من هواه خلاف كنيته والدين منه مشاكل القلب

خلق تقصت عنه جدته بل لم يكن في عِدَّة القُشْب

فأجابه أبو مسلم :

حتى الصيانة ميت الطرب لبك إذ ناداك من كُشْب

لوشئت خفت الله في صفى بل لا أقول نطقت بالكذب

تركى لها عن غير مقبلة منى لفائدة ولا أرب

لكننى أخشى بها رشاً لخطاته تدعو إلى المطب

ﷺ (محمد) بن عبد العزيز القزى ، يكنى أبا جعفر .

هجا ابناً للعباس بن محمد الهاشمى وكان سمياً ضخماً ، ومعه أخ له مثل البندقة ،

فشكاه العباس إلى اللأمون ، فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل ، فصُلب ،

فلما أنزل عنها دما بجمال ليحملها ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال أول حُملان حملني عليه
أمير المؤمنين لأضيعة . وحملها فباعها بثلاثة دراهم ، فأشترى منها زينا وعتبا لصبياته ،
فرُفِع خبره إلى المأمون ، فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم اتخذهُ إسحاق بن
إبراهيم بعد ذلك مؤدبا لولده ، والشعر الذي هجا به ابن العباس بن محمد قوله :

كنت عند الجسر محتبيا حين ولّى الليل والفلسُ
إذ أتاني راكبٌ يحملُ قد علا البهْرُ والنفسُ
قال هل جازتك قنبلة حولها الأجساد والحرسُ
قلت مرّت بي قلنسوة فوق سرج تحتها فرسُ
حولها شؤيرة معها دُنبج^(١) في ظهره قفسُ

عنه أبو غسان (محمد) بن يحيى بن علي الكاتب للذئب الراوية .

مأموني . روى عنه عمر بن شبة ، وهو القائل لسيد الله بن موسى بن عبد الله بن

حسن بن حسن :

لَطِيتَ بأجبال الحجاز كأنها لك اليوم أم ترضع الدّر أو أبُ
وأنت ترى أن الألى لست دونهم يفسداد قد نالوا الثراء وأتربوا
وأنت امرؤ ضخمُ الحالة ماجدٌ عليك قبول ولكشفٌ أطيبُ
فأجابه عبد الله بأبيات منها :

لحائي أبو غسان في ضعف همتي وأنى لا أغشى اللوك فأترّبُ
وأنى بأدنى العيش والرزق قانع وأنى أسباب الغنى أتجنبُ
فلم أرَ هذا الرزق عن حيلة الفتى ولكنه كاللحم حين يُورّبُ
حظوظ وأقسام تقسم بينهم فكلهم من قسمة الله مُنصبُ

(١) في الأصل : دمنج ، وفي اللطوع : دمنج . والدنبج : السبي الخلق .

ﷺ الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
للنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .
قال في كثر خادمه :

ما يريد الناس من ص مَبِّ بَن يَهُوى كَثِيبِ
كُوثر دِينِي ودُنْيا يَ وسقى وطِيبِ
أعْجَزُ النَّاسِ الَّذِي يَأ حَى حَبًّا فِي حِيبِ
وله في طاهر :

زعم العبد طاهرُ أنقَى اليَوْمِ غادرُ
كذب العبد وهو عن سُبُلِ الرُّشْدِ جائِرُ
نقض المهد والذى ينقض المهد كافرُ
مظهرٌ سوء فعله مُعلنٌ لا يَستُرُ
وعليه تدور بال بغي منه الهوائِرُ
ﷺ أبو أيوب (محمد) بن هارون الرشيد .

أُمهُ أُم وَلَدٍ ، يُقالُ لها : خُلُوبٌ . لَهْ خَبرٌ مَعَ اللَّأْمُونِ ، وَهُوَ القاتِلُ :
وَشادِبِ حَمَلِي حَبِّهِ مِنْ ثَقَلِ الصَّبوةِ ما لا أَطيقُ
لِحاظِ عَيْنِهِ بِأَخَذِ الَّذِي يَريدهُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ دَقيقُ^(١)
إِنِّي عَلِيهِ مِنْ ضَرَى جَفَنِهِ وَمَرَضِ اللَّحْظِ لَصَبٌ شَفِيقُ
يَفِيقُ أَهْلَ السَّقمِ مِنْ سَقَمِهِمْ وَعَيْنُهُ مِنْ سَقَمِها ما تَفِيقُ

(١) في الأصل :

لِحاظِ عَيْنِهِ بِها ما أَخَذَ الَّذِي يَريدهُ مِنْ قَلْبِ حَبِ رَفِيقِ
والتصويب من أشعار أولاد الخلفاء ٩٥ .

✽ أبو عيسى بن هارون ، اسمه أحد ، ويقال (محمد) ، وقد تقدم خبره ^(١) .
 ✽ أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزير الأمون .
 حسن البلاغة ، كثير الأدب مشهور بقول الشعر ، له في الأمون مراثية معروفة ،
 وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه ، وكان خاصاً به ، ثم اتصل به أن سليمان
 سعى عليه فاطرحه ، ولحمد فيه أشعار ، ومن قول محمد بن يزداد :

لله مثل هلال عند مطلعهِ يبدو ضئلاً ضيقاً ثم يَنسِقُ
 يزداد حتى إذا ماتمَّ أعقبهُ كرهُ الجديدين قصباناً فيمَحِقُ
 وله :

فلا تأمنن الدهرَ حرّاً ظلّته فما ليلُ حرٍّ إن ظلمت بنا ثم
 وسمع قول الشاعر :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن يترددا
 فأضاف إليه :

وإن كنت ذا عزم فأنفذْ عاجلاً فإن فساد العزم أن يفتنّدا
 وله في جارية كان يهواها ، ويقول فيها الأشعار :

يا من بها أرضى من الناس كلهم وإن كنت أشكوتها وأزورارها
 لو أن الأمانى خُيرت فضغِرت على الحسن إنساناً لكنت اختيارها

✽ أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن
 عبد المطلب .

شاعر مشهور أديب ، كان ينزل قنسرين من أرض الشام ، وله مع الأمون خبر .

و يبقى إلى أيام المتوكل ، وجرت بينه وبين أبي تمام الطائى والبحترى غماطيات ، وهو
القائل يرد على أبي الأصمى الحصنى فخره من قصيدة :

أنا ابن آل الله من هاشم وحيث نَمَى خيرٌ وإحسانُ
من نَبْعَةٍ مَنَانِيهِ المَدَى مُورِقَةٍ والفرعُ قَيْنَانُ
بمِثْ خَلْقِي الرِّيحَ محسورة والتملأني الإنسانُ والجَانُ
أُمّةٌ زُهرٌ نجمُ المَدَى يبيضُ على الأيامِ غُرَانُ

وله فى وصف القلم :

وأبيض طاوئى الكشح أخرس ناطق له ذَمْلَانُ فى بطون المهارق
إذا استمطرته الكفُّ جادَ سحابة بلا صوتٍ إرعادٍ ولا ضوئٍ بارقٍ
كأنَّ اللَّآلَى والزُّبرجدَ نطقه ^(١) وتَوَرَّ الأَفَاقِي فى بطون الخدائق
كأنَّ عليه من دُجَى اللَّيْلِ حُلَّةٌ إذا ما استهلَّتْ مَزْنُهُ بالصواعق
إذا ما مَطَى غَرَّ القوافى رأيتها مُجَلِّةً ^(٢) تَمْضِي أمامَ السوابق

وله فى تشبيه شيئين بشيئين فى بيت واحد .

ترى المام فيها والسيوف كأنها فرائخ القطلا صُبَّتْ عليها الأجادلُ
بِهَيْبَةِ المَتَمِّمِ باللهُ أبو إسحاق (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد بن المنصور .

يقول :

قَرَّبَ النِّجَامَ والمِجْلَ يا غلامُ وأطرح السرج عليه واللجام ^(٣)
أعلم الأتراك أنى خائض لجّة الموت فن شأ أظام

(١) فى ميمون الأخبار ٤٩/١ : الزبرجد نطقه

(٢) فى الأصل : علقه

(٣) روى ابن السكيت هذا البيت مع آخر للسكك بن السكك ، انظر كتابه فى المجلد من ٢٠ - كرتكو

وله :

لم يزلْ بِأَيْكُ حَتَّى صَارَ لِلْعَالَمِ عِبْرَةً
رَكِبَ الْفَيْلَ فَنَ يَرُ كَبَ فَيَلَا فَيُوهُ شُهْرَةً

٥٥ (محمد) بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات يكنى ، أباجمفر .

أصله من أهل قرية دَسْكَرَة جَبَل من النهروان الأسفل ، وكان أبوه من وجوه
تجار السكرخ بيغداد ومياسيرهم ، وكان محمد أديباً شاعراً . ولم يكن له حظ في الكتابة ،
وكان إليه في أيام المتعصم تنقذ الدار والإشراف على المطبخ ، فقلده المتعصم الوزارة بعد
أحمد بن عمار ، فبقي متقلداً إلى آخر أيامه ، وأقره الواثق عليها مدة أيامه . فلما تقلد
المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ، ثم نكبه وقتله ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين ^(١) . وهو القائل :

مَحْنُ بَنُو الْعَرِّ الْمُحْجَلِينَ الْأَعْجَمِينَ التَّوَجِينَ
لَنَا الْفُرُوسِيَّةُ مَا بَقِينَا بِهَا خَلْقَنَا وَبِهَا سُمِينَا

وله :

فَقَدْ اخْتَلَسَ الْعِلْمُ بَيْنَ الرَّأْيِ وَالْوَحْمِ
كَجِيبِ النَّاْكِلِ الْوَالَا هِ أَوْ حَاشِيَةِ الْهِدَمِ
وَأَغْشَى الْقَوْمَ بِالْقَوْمِ وَأَغْشَى الدَّهْمَ بِالْدَّهْمِ
وَأَحْيَاهُمْ وَإِنْ غَيْتُ سَحَوَا أَنْفُسَهُمْ بِاسْمِي

(١) في الهامش : ويروى أن التوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو حي وجعل
يقول : ارحموني ارحموني ، فيردون عليه بما كان يقوله في وزارته : إن الرحمة لين وخور في الطبيعة .
وكان يقول : مارحت أحداً قط .

وله :

تمسكت من نفسي^(١) فأزمت قتلها على غير عمد منك والروح تذهب
كمصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب^(٢)

وله :

وعائب عابني بشيبي لم يمد لـ ما ألم وقته
قلت إذ عابني بشيبي يا عائب الشيب لا بلغت
❦ (محمد) بن حماد ، كاتب راشد أبو عيسى .

قال للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوى جاريته نبات المنية^(٣) :

أبا على أضمت الرأي في رجل بداته مُنمًا بالطول والمُن
حتى إذا ما اتقضى بالشكر عادته أسلمته لجوادي الدهر والحني
ودية لي عند الدهر خاس بها قلت متصفا فيها من الزمن
❦ (محمد) بن معروف البغدادي .

كان حسن الوجه حسن الإنشاء ، وهاجي ابن أبي حكيم فأغضه فاستمدى عليه
ابن أبي حكيم محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعب ، وهو شاعر ، فحبس عمدا مدة من
ولاية أبيه إسحاق وولايته وولاية عبد الله بن إسحاق في سجن الجرام ، وذلك نحو من
ثمانين سنين ، ففاه في السجن ضر شديدا ، فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر ، فأخرجه
محمد بن عبد الله بن طاهر . وقال علي بن العباس الروي : رأيت ابن معروف وقد
شاخ وعاد إلى قول الشعر ، وجرت بين محمد والحسن بن وهب مسكاتبات بالأشعار
كثيرة ، وكانا يتنادمان ويتواثبان ، فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس معه

(١) في الأصل : قبل وليلها : فلي ❦

(٢) انظر ديوان جنون ليل تحييتنا ص ٤٤

(٣) في الباش : أنشد للرزاني هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره قالها في نبات جارية
كاتب راشد وعتب عليها .

أخوه الحسن حتى أدى المال ، وكان ابن معروف ملازماً لها ، فتأخر عنها يوماً ،
فكتب إلى الحسن :

وَقَيْتُكَ كُلَّ مَكْرُوهٍ بِنَفْسِي وَبِالْأَدْنَى مِنْ أَهْلِ وَجْنِي
أَتَأْذَنُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْكَ يَوْمِي عَلَى أَنْ لَيْسَ غَيْرُكَ لِي بِأَنْسِي
فأجابه الحسن :

أَنْفٌ لَازِلَتْ تُصْبِحُ فِي سُرُورٍ وَفِي نَوْمٍ مُوَاصِلَةٍ وَنَمْسِي
فَالِي رَاحَةٍ فِي كُلِّ خَلٍّ أَرَاهُ الْيَوْمَ مَحْبُوساً بِمَجْبِسِي
❦ (محمد) بن الحسن بن شبيب الكاتب المدائني .

معتصمى ، صاحب مقطعات ، يقول .

فَتَى كَفَرَارِ السِّيفِ لَاقِي مَنِيَّةٍ وَأَيْدِي الْمَنَابِجَةِ الْخَلْجَانِ
فَاتِ وَأَبْقَى مِنْ تَرَاثِ عَطَانِهِ كَمَا أَبْقَتْ الْأَنْوَالُ لِلْحَيَوَانِ
وله في غلام النحى :

قَدْ صَنَعَ الشَّعْرَ بِالْخُلُودِ كَمَا نَصْنَعُ هُوجَ الرِّيحِ بِالْهَمِّ
كَمْ عَطَفَ الشَّعْرَ بِالسَّوَادِ عَلَى خَدٍّ مَلِيحٍ وَمَنْظَرِ حَسَنِ
❦ (محمد) بن مخلد بن قيراط ، الكاتب المدائني .

معتصمى ، كان من أحذق الناس بإخراج المعنى ، وهو القائل :

تُخَطِّى النَّفْسُ عَلَى الْيَمِينِ نَ وَقَدْ تَصِيبُ عَلَى الْكَفْلِ
كَمْ مِنْ مَضِيقٍ بِالْفَضْلِ وَخَرَجَ تَحْتَ الْأُسْنَةِ
ومثله لابن وهيب :

وَيَارَبَّمَا ضَاقَ الْقَضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمْسَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُسْنَةِ مَخْرَجُ

عنه أبو نهشل (محمد) بن حميد، وأبو نصر (محمد) وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد
ابن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد .

وهم شعراء أدباء .

ولأبي نهشل في نوح بن عمرو بن حوى يعاتبه :

عدلتَ عن الرحاب إلى المضيقِ وزرتَ البيتَ من غير الطريقِ
تجود بفضل عَفْوِكَ للأقاصي وتغنى من الخُلِّ الشفيقِ
تُقدِّمُ سوءَ ظَنِّكَ لى وتُنسى مُحَافِظَتِي على تلكَ الحقوقِ
أما والراقصات بذات عِرْقٍ وربَّ الركنِ ^(١) والبيتَ المتيقِ
لقد أطلتَ لى نُهًا أراها ستحملنى على مَضَضِ المَعْوِيقِ
وأحبها هنا عَتَبًا وسُخْطًا ولست لسُخْطِ عبدك بالمطيقِ
وله :

تَجَامَرُ آلُ حُمَيْدِ السُّيُوفِ وَطَيْبُهُمْ صَدَا الْمُنْفِرِ
تَحْمِلُهُمُ الْأَسَدُ فِي غَايَةِ لَبَى كُلِّ حَدَثٍ مُنْكَرٍ ^(٢)
ولحمد بن حميد المقتول ^(٣) :

فَتَى يَتَّقَى أَنْ يَخْدَشَ الدَّمُ عِرْضَهُ وَلَا يَتَّقَى حَدَّ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ
يَكُونُ إِلَى الْعُرُوفِ أَوَّلَ سَابِقٍ وَلَيْسَ إِذَا فَرَّ الْوَرَى بِمَبَادِرِ
عنه أبو حشيشة الطنبورى ، اسمه (محمد) بن على بن أمية بن أبى أمية الكاتب ^(٤) ،
وكنيته أبو حشيشة لقب ، وصفه غبارق للأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه وهو

(١) بالأصل « وركب الركن » .

حادثة تنكر

(٣) قتل سنة ٢١٤ في غارة بابك الهرمى « كرككو »

(٤) في الهامش : محمد بن أحد بن أمية وعمد بن أمية تقدم ذكرهما .

حدث ، وغناه ، ولم يزل يضي واحدًا بعد واحد إلى خلافة المستعين ، وأحسبه تجاوز ذلك ، ومدح المتوكل فن بعده . وله في للمستعين وله فيه صنعة :

إن الإمام المستعين يريّه غيث يعمّ الأرض بالبركات
وله في ابن يزداد من أبيات :

وأخصّ منك وقد عرفت محبتي بالصدّ والإعراض والمجرانِ
وإذا شكوتك لم أجلى مُسعداً ورُميتُ فيا قلتُ بالبهتانِ
❦ (محمد) بن القاسم القمشقي أبو العباس .

لما قدم أبو دلف بغداد في أيام المتصم أنشدته محمد بن القاسم :
تحدّر ماء الجود من صُلب آدم فأنبته الرحمن في صُلب قاسم
أمير ترى صولاته في بُدوره معادلة صولاته في اللاحم
وله :

بأبيض للشيب سودت وجهي عندبيض الوجوه سود القرونِ
فلمرى لأخفينك جهدى عن عياني وعن عيان العيونِ
ولمرى لأمتعتك أن تضحك في رأس عابس محزون
بخضاب فيه ابيضاض لوجهي وسواد لوجهك للملونِ

❦ (محمد) بن سلامة بن أبي زرعة القمشقي الكنتاني .
شاعر محسن ، وهو ودبك الجن شاعرا الشام . وقال ابن أبي طاهر : اسمه الملقب ،
والأول أثبت ، وهو القاتل لأبي الجهم بن سيف الكاتب :

ولكن أبو الجهم إن جئت لهيفاً حُجبت عن الحائِجِ .
وإن جئت راغباً مادحاً رجعت بمجازة الخائبِ
(٧٤ - معجم الشعراء)

وليس بذى موعِد صادق ويبتل بالوعد والكاتب^(١)

وله :

إِن التَّوَانِيَّ عَنْكَ آخِرَ إِذْنِهَا وَأُظْهِرَ سَعْدُودَ لَا تَسْتَأْذِنُ
وإِذَا لَمْ تَأْتِ وَتَأْنِفْ أَنْ تَرَى مُسْتَفْرَأَ جَاشِي وَجَاشُكَ سَاكِنُ
لَا يُؤْنِسُكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا كَمْ ضَحْكَةٍ فِيهَا عَيْبُوسٌ كَامِنُ
وله :

أَدْنَيْتُ مِنْ قَبْلِ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ أَتَّصَيْتُ هَلْ يَرْضَى بَذَا مِنْ يَفْهَمُ
وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْكَرِيمِ غَضَاضَةً فَإِلَيْهِ مِنْ أَخْلَافِهِ أَنْظِلْ
أَبُو عَمَلٍ الرَّأْيِيَّةُ التَّمِيمِيُّ السَّمْدِيُّ اسْمُهُ (مُحَمَّدٌ) بْنُ هِشَامٍ .

أَحْرَابِي ، كَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلْعِلْمِ وَأَذْكَاهُمْ فِيهِ . وَكَانَ يَهَاجِي أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ وَأَبَاهُ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي إِبْرَاهِيمَ :

تُصَيِّخُ لِكَسْرِي حِينَ تَسْمَعُ ذِكْرَهُ بِصَّمَاءَ عَنْ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَدُوفِ
وَتُفَرِّقُ فِي إِطْرَافِ كَسْرِي وَرَهْطِهِ وَمَا أَنْتَ مِنْ أَعْلَاجِهِمْ بِشَرِيفِ
وَلَهُ فِي عُقَى أَبِي الْبُهْلُولِ :

وَفِي خَزِيرٍ يَجْرُرُهُ عُقَى نَذِيرَةٌ خَسَفَتْ أَرْضَ أَوْ قِيَامَةٍ
وَقَدْ نَبَّهْتُ أَنْ بِهِ خُلَافًا وَمَا خِفْتُ الْخُلَاقَ عَلَى الْإِمَامَةِ
وله :

إِنِّي أَجِلٌ تَرَى حَلَّتْ بِهِ مِنْ أَنْ أَرَى بَرَاهَ مَكْتَبًا^(٢)
مَاضٍ دُمِي عِنْدَ نَازِلَةٍ إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبَا سَبِيحًا
فَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَاحَقْتُكَ بِهِ مِنْ الْجَفْوُونُ قَضَاشَ وَانْسَكَبَا

(١) فِي الْهَاشِيَّةِ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : وَيَبْتَلُ بِالْمَوْعِدِ الْكَاذِبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِسَرَاهُ .

وقد رويت لمقل بن عيسى أخى أبى دلف ، وقد تقدم .

❦ (محمد) بن الحسن بن مصعب .

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم للصعبي ، أحد الأدباء العلماء بالألحان ونشأ بخراسان ثم قدم العراق ، وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه . وإسحاق ابن إبراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الفناء . ومحمد بن الحسن هو القائل :

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصدت ساعة لا يكون صبودُ
بأيت شرى هل حفظت على النوى عهدى وعهدُ أخى الحفاظِ شديدُ
❦ (محمد) بن حماد بن شبابة .

بغدادى . يقول لسهل بن صاعد .

أجارتنا بان الفراقُ فأبشرى فما العيشُ إلا أن يبين خَلِيطُ
أعابه ^(١) فى عرضه ليصونه ولا علم لى أن الأمير لقيطُ
❦ (محمد) بن على بن رزّين الواسطى .

معتصمى . يقول الشعر ، وهو القائل لحسن بن وهب وقد اقتصد :

أراق القصدُ خيرَ دمٍ دَمَ الأذهانِ والفهمِ
وما أهدى الخِذارِ إلى دواءِ الملكِ والقلمِ
لقد أضحى الطيبُ غدا ة فصدك طيبُ النَّسمِ
وراح وفى حديدته دمُ المعروف والكرمِ

❦ (محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر .

مولى لباهلة . يقول المقطعات فيحسن ، وهو القائل :

ياراقد الـيـل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرُقن أسحارا

(١) فى الأصل : أعابه ، ولها أمانه

وكان هجاء ل محمد بن حميد الطوسي ، وعاتبه يحيى بن أكرم على اختصاره الشعر

قال :

أبى أن أطيل الشعر قصدى إلى المعنى وعلى بالصواب
ولم يجازى بمختصر قريب حذفتُ به الفضول مع الجواب
فأبصهنَّ أربعة وستاً مثقفةً بألفاظ عذاب
خوالد ما حدا ليلٌ نهاراً وما حسن الصبا بأخى التصابي
وهنَّ إذا وسمتُ بهنَّ قوماً كأطواق الحمام في الرقاب
وهنَّ إذا أفت مسافراتُ تهاداها الرواة مع الرُّكاب

وله :

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنقى إلى الجمل في بعض الأحيان أحوجُ
ولى فرس بالحلم للحلم ملجئٌ ولى فرس بالجهل للجهل مُسَرَّجُ
فن رام تقويى فإنى مقوّم ومن رام تمويجى فإنى معوّجُ
بني محمد (بن مهدي المكنى أبو جعفر .

كان خبيث اللسان هجاء للكتاب ، يقول للحسن بن وهب :

وسائلٌ عن الحسن بن وهب وعمّا فيه من حسَب وخير
قلّت هو المذهب غير أنى أراه كثير إسبال الستور
وأكثر ما يشنيه قتاهُ رشيقٌ حين يخلو بالسرور
فلولا الريحُ أسمع أهل حجر صليل البيض تفرع بالذكور
هذا البيت لمهلل بن ربيعة . وله :

هديتى تقصّر عن همتى وهمتى تقصر عن حالى

وخالص الورد^(١) ومحض الثنا أحسن ما يُهديه أمثالي
 ❦ (محمد) بن إدريس الطائي .

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجدَ عِلَّةَ :
 ما بُرءَ جسمك إلَّا عِلَّةَ المَدَمِّ ولا اعتلاك إلَّا عِلَّةَ الكرمِ
 بنا ولا بك خطب الدهر إنَّ ندى بنانٍ كفك فينا عصاة الهم
 أيسرُ فله في جسم الفتي أربُّ ما أمكن الله منه جرة الألم
 يحلوك للمفو من سخط الذنوب كما تجلَّى لحربِ شباهُ الصارمِ الخديم
 وله :

ليث إذا أبكى شبا أسيافه أضحكن مفرق رأس كل عتيدٍ
 وكأما آراؤه تحت الوغى وشبا القنا اشتقت من التأيد
 وإذا دجَّت حربٌ أضاء لوجه صُبح^(٢) من التوفيق والتسيد
 ❦ (محمد) بن إسماعيل المدني أبو علي .

معصمى . كان يصحب غلاما يقال له باذنجانة ، فقال نصيب بن وهب
 المدني يمازحه :

كلِّفْ مغرم بياذنجانة قد ثنى صبرةً إليه عِناة
 كل يوم له هوى مستفاد هو منه في ذلة واستكانة
 أو ما في للشيب والصِّلَمِ الفا حش شغل عن الصِّبا والمجانة^(٣)
 فأجابه محمد :

لا تُلْنِي فإن باذنجانة بذ في الحسن عندنا أقرانة

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : الود

(٢) في الأصل « صبحاً » .

(٣) في الأصل : عن الصبا يجانه .

حسن الشكل مُدْعِمُ القَدِّ حُلُوٌّ يتنقى ثنَى الحَـيْزُرَانَةِ
لو يراه الذى يَفْتَدِ فِيهِ لم يصب مغرماً به وأَعَانَةِ
إن يك أَصْلَعُ علاه مشببٌ فأراه الرِشَادَ حينَ استَبَانَةِ
إن تحت الكِسَالِ ظَرْفَ فِتْيَةٍ ذى اختيالٍ وَجَنَةٍ فينَانَةِ
قد سقاه الهوى بكأسِ التَّصَابِي فخرى جاحداً يجرُّ عَنَانَةِ
وله بِمَاتِبِ نَصِيبِ بن وهب :

عذيرى من أخ كنت على الناس به أخز
زكتُ أَغْصَانَهُ إِذْ طَا ب منه الأَصْلُ والعُنْصُرُ
فتى كان كصفو للآ وللإِخْوَانِ لَا يَكْذُرُ
قليلاً ثم أبدى مَ لَّةً من حيث لَا أَشْعُرُ
جفانى بعد أن كان خليلى والذى أُوتِرُ
فأضحى معرضاً يَطْوِي من الحب الذى أَنشُرُ
إذا مازرت مشتاقاً فَرَبْعُ دَارِسٍ مُقْفَرُ
وفى الصمت عن الأخبا ر إخبار لمن فَكَّرُ
وأجابه نُصِيبُ عنها بآيات :

بَيِّنَةُ الْجَمَّازِ ، واسمه (محمد) ^(١) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل

ابن ياسر .

مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن

(١) فى الهامش قال التاريخ أبو بكر محمد بن يحيى فى تاريخ الهجرة بن محمد بن يوسف بن سعة
ابن أبى السكيت : توفى أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجباز مولى أبى بكر الصديق
سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، . . . وله تسع وتسعون سنة . قال أبو عبيدة معمر بن لثمة : يزيد
التبى مولى لرط أبى بكر الصديق .

حماد يكنى أبا عبد الله . وسلم بن عمرو الخاسر الشاعر عم الجمار ، وقيل هو ابن خالة سلم ، وهو بصرى صاحب مقطعات ، ولم يكن له إطالة ، وكان ماجنا حيث اللسان ، وكان يقول : إنه أكبر سنا من أبي نواس ^(١) . وأدخل على للتوكل فأنشده :

ليس لي ذنب إلى الشيعة إلا خلتين
حبّ عثمان بن عفان وحبّ الثمرين

وكان يرعى بالنصب ، وهاجى عبد الصمد بن المذل . وللجاحظ فيه ^(٢) :

نسب الجمار مقصود إليه متناه
يتحلى من أبي الجمار عنه كاتناه
ليس يدري من أبو الجمار إلا من رآه

فأجابه الجمار :

يا فتى نفسه إلى [ملة] الكفر تاقه
لك في الفضل والنزهد والنسك سابقه
فدع الكفر جانبا يادعي الزنادقة

يحيى السدري أبو نبة (محمد) بن هشام بن أبي حنيفة .

مولى لبني عوالة ، فاشترى للتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم ، وكان يصحب الجمار وعبد الصمد بن المذل والجاحظ وأدباء البصرة ، ذكر عبد الله بن شبيب أنه

(١) في الهامش : قال ابن ماكولا : وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول :

اسقني وابن أذين من سلاف الزرجون

انتهى ، وأذين اسم أم الجمار وهو محمد بن عبد الله البصري ، قاله الشافعي وقال أبو الفتح بن جني في كتاب « من عرف بأبيه » : وقال : محمد بن أذين القمي يقول له أبو نواس : اسقني وابن أذين . هو الجمار .

(٢) في الهامش : هذه الأيات لبها للرزاني قبل لأحد بن إسحاق الحارثي .

كان مع السُّدْرَى ، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة ، فأبطل إذنه قليلاً .
فقال السُّدْرَى (١) :

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يخفّ قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك الحُجَّى سبيلاً
وله :

لمرڪا يا صاحبي لئن بدت لنا ظلم في دور آل زياد
لقد أظلمت أحسابهم قبل ماترى على الناس واسودت بكل بلاد
بنته الأخيطل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعيب .

مولى بنى مخزوم ويكنى أبا بكر ، من أهل الأهواز ، قدم بغداد ومدح محمد بن
عبد الله بن طاهر ، وهو ظريف مليح الشعر ، يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه ،
وكان يهاجى المحدثين ، وهو القائل :

أسمعت أذن رجائي نعمة النعم
رياض شعر إذا ما الفكر أمطرها
فما اقتراب الهوى من عاشق دنف
أذنت من ماء شعر جال في كرم
وله في وصف مصلوب :

كانه عاشق قد مدّ صفحته
أو قائم من ناس فيه لوثته
يوم التراق إلى توديع مرّحل
مواصل لتطيه من الكسل

وله في الشقائق :

هذا الشقائق قد أبصرت حرته مع السواد على أعناق الذلّ (٢)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن اللّاتر تحقيقنا ص ٢٨٧ ومراجعة ص ٤٩٧

(٢) في الأصل : أمر حيك

(٣) انظر معاهد التنميس ١/١٣٣ : أعناقه الذيل « كرتكو »

كانها دمة قد غسّلت كحلاً جاءت بها وقفة في وجنتي خجل
 أبو عبد الرحمن المطوي (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي عطية .

مولي كنانة ، بصرى شاعر ، وهو أحد المتكلمين الخذاق ، يذهب إلى مذهب
 حسين النجار ، ولولاه لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وهو متوكلي ،
 ومن قوله :

فمن حكمت كاسك فيه فاحكم له بإقالة عند المنار
 ومن قوله :

وأحاديث في خلال الأغاني . كابتناسم الرياض غبّ القطار
 وله :

فوحقّ البيان يعضّده البر هان في ماقط ألّة الخصاص
 مارأينا سوى الحبيبة شينا جمع الحسن كله في نظام
 هي تجزى مجرى الأصالة في الراى ومجرى الأرواح في الأجسام
 وله :

لم أحاكم صُروف دهرى في الآء ذاح حتى قتلت أهل السماح
 أحد الله صارت انخر تأسو دون إخوانى الثقات جراحى
 أبو عبد الرحمن (محمد) بن أبي العتاهية ، ولقبه عتاهية ، ويكنى أبا عبد الله .
 وأمه هاشمة بنت عمرو اليمامى ، مولى كان لمن بن زائدة ، وكان محمد ناسكاً
 شاعراً ، وهو القائل :

قد أفلح الساكت الصموتُ كلامُ راعى الكلام قوتُ
 ما كلُّ نطقٍ له جوابُ جوابُ ما يُكره السكوتُ
 يا عجباً لامرئٍ ظلم مُستيقنٌ أنه يموتُ

وله .:

لربما غُوصَ ذُو غِرَّةٍ أَصَحَّ مَا كَانَ وَلَمْ يَسْقُمْ
يا وَاضِعِ الْمَيْتَ فِي قَبْرِهِ خَاطِبُكَ الْقَبْرِ فَلَمْ تَفْهَمْ
❦ (محمد) بن الفضل الجُرْجَرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ الْكَاتِبُ .

كان يكتب للفضل بن مروان ، ثم وزر للمتوكل ، وهو شيخ ظريف حسن
الأدب عالم بالفناء ، توفي سنة خمسين ومائتين ، وقد نيف على الثمانين . وله مع
إسحاق الموصولي أخبار ومكاتبات ، ومنها قوله وقد اعتذر إليه من تقصير كان منه
في لقائه :

خِلْ أَنِّي ذَنْبًا إِلَى وَإِنِّي لَشَرِيكُهُ فِي الذَّنْبِ إِنْ لَمْ أُغْفِرْ
فَمَا يَأْخِذُ بِإِحْسَانٍ إِسَاءَةٌ فَمِثْلُهُ وَأَزَالُ بِالْمَعْرُوفِ قُبْحَ الْمُنْكَرِ
وله ، يقول لبعض كُتَّابِهِ :

تَجَلُّ إِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ وَغِبْطَةٌ وَأَبْطِ إِذَا مَا اسْتَعْرَضَ الْخَوْفُ وَالْهَرَجُ
وَلَا تَيَأْسُنْ مِنْ فَرْجَةٍ أَنْ تَنَالَهَا لَعَلَّ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْجُو
وله يقول لنجاح بن سُلَيمَةَ :

إِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّهْ أَلَّ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلَحُّ
يَحَالُ الظَّمآنُ مَاءً وَلَا مَاءٌ بِهِ مِنْ ظَمَأٍ يَنْقَعُ
وَأَنْتَ مِنْهُمْ غَيْرُ شَكٍّ فَا تَرْجِعْ عَنْ غَيٍّ وَلَا تُقْلِعْ
❦ (محمد) بن غِيَاثِ الْكَاتِبِ .

له رسائل حسان ، وكان يَأْلَفُ أَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ قَبْلَ وَزَارَتِهِ ، فَلَمَّا وَزَرَ أَحْمَدُ
أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، فَامْتَدَحَهُ بِشعر منه :

هَذَا الْوَزِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَدْ نَجِمَتْ بِهِ الْمَكَارِمُ وَاسْتَعْلَتْ بِهِ الرُّتَبُ

سمّوه أحمد فالإسلام يحمده والدمر كاسم أبيه مُمرع خَصِبُ
فلا فضائل إلا منه أوّلا ولا مواهب إلا دون ما يهبُ
وله في شجاع بن القاسم كاتب أوتامش لما قُتل :

فَقَدَّ الخَيْرُ حينَ وَلَّى شجاعُ وَأُزِيلَتْ بِفَقْدِهِ الأَطْمَاعُ
قِيلَ أودى بِقتله اليَـَـىَ والجَهْلُ مَقَالٌ تَمَجَّجَ الأَسْمَاعُ
ولخَيْرٌ عِنْدِي مِنَ العَاقِلِ اللُّو رد ما ضنَّ جَاهِلٌ نَفَاعُ
وله في جعفر بن محمود لما صرف عن وزارة المعتز :

فِي غَيْرِ أَمْنٍ اللهُ يَا جَعْفَرُ زُلْتُ فَوَالِ الخُوفِ وَالْفَكْرِ
بَلَنْتُ أَمْرًا لست أَهْلًا لَه بِأَعْكَ عَمَّا دُونَهُ يَقْصُرُ
كَنتَ كَثُوبَ زَانِهٍ طَيْئُهُ حِينًا فَأَبْدَى عَيْبَهُ لِلنَّشْرِ
مَا بَنَعَ لِلنَّظَرِ مِنْ جَاهِلٍ بِأَمْرِهِ لَيْسَ لَهُ تَخْبِرُ
ومدح في هذه الأبيات عيسى بن فرخان شاه لأنه وزر بعد جعفر للمعتز .
❦ (محمد) بن أبان الكاتب يكنى أبا جعفر .

من أهل دير قتي ، أديب حسن البلاغة ، كان يكتب لنصر بن منصور بن بسام
ثم اتهم بالزندقة ، فحبس في سجن بغداد ثم أطلق . وكان يكثر في شعره الافتخار
بالجسم ، وله قصيدة يصف فيها سر من رأى ، وهو القائل ، وقد روى للحمد بن حازم
والصحيح أنه لابن أبان روى ذلك محمد بن داود :

إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِرْ عَلَى الذَّنْبِ مِنْ أَحْ وَكُنْتُ أَجَارِيهِ فَأَيْنَ التَّفَاضُلُ
إِذَا مَا دَهَانِي مَنَصِيلُ قَطَطْتُهُ بَقِيَتْ وَمَالِي التَّهْوُوسُ مَفَاضِلُ
وَلَكِنْ أَدَاوِيهِ فَإِنْ صَحَّ سَرْنِي وَإِنْ هُوَ أَعْيَا كَانَ مِنْهُ تَحَامُلُ
❦ (محمد) بن أبي الحارث الكوفي .

ذكر دعبيل أن له أشعاراً كثيرة حسناً ملاحاً ، وكان لبعض إخوانه جارية
مغنية ، فباعها وأخذ يثمنها برذونا ، فقال محمد :

قَيْنَةٌ كَانَتْ تَفْتَى مُسِخَتْ بِرِذْوَنَ أَدْهَمَ
نَجَتْ بِالسَّابِاطِ يَوْمًا فِإِذَا الْقَيْنَةُ تُلْجَمُ

❦ (محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله .

حمله للتوكل من البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين فيمن طلب من آل
أبي طالب ، فغيب ثلاث سنين ثم أطلق ، فأقام بسر من رأى ، ثم رجع إلى الحجاز
وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل :

رَمَوْنِي وَلِيَاها بِشِئْنَاءِ هُمُ بِهَا
بَأْمَرِ تَرَكْتَاهُ وَحَقَّ مُحَمَّدٌ ^(١)

وله :

أَلَمْ تَرِ مَأْمُ الْحَمِيدِ تَنَكَّرَتْ لَنَا فَاطَاعَتِ كُلِّ بَاغٍ وَحَاسِدِ
وَأَبَدَتْ لَنَا بَعْدَ الصَّفَاءِ عِدَاوَةً بِأَهْلِ وَنَفْسٍ مِنْ عَدُوِّ مُحَاسِدِ
وَتَوَعَّدَنِي أُمُّ الْحَمِيدِ بِهَجْرِهَا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو خَوْفَ تِلْكَ الْمَوَاعِدِ

وله :

أَمَّا وَأَبِي الْقَهْرِ الَّذِي جَارَ إِنِّي عَلَى مَا بَدَأَ مِنْ مِثْلِهِ لَصَلِيبُ
مَعِيَ حَسْبِي لَمْ أَرْزَ مِنْهُ رِزْيَةٌ وَلَمْ تَبْدُ لِي يَوْمَ الْخِطَافِ عِيُوبُ

❦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن
ابن علي بن أبي طالب .

يقول من قصيدة :

ولقد توسّط في الأرومة منزلي وسطاً فصار مُوازناً للكوكبِ
ثكلتك أمك هل رأيت كعشري في الحرب عند وقودها للتلهبِ
نلنا المكارم مابقين وما لها عنا إذا ذُكر الندى من مذهبِ
ولقد نُكبت فلا جزوعٌ خاشعٌ منها وأى مذهبٍ لم يُنكَبِ
ولقد سُررتُ فلا خور حاسد باغٍ بها متباعدٌ بالأقربِ
بنو (محمد) بن جعفر^(١) بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله
ابن العباس بن علي بن أبي طالب .
قال عمر بن شبة : له شعر .

بنو (محمد) بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا إسماعيل .
شاعر يكثر الافتخار بأبائه رضوان الله عليهم ، وكان في أيام المتوكل ، وبقى
بعده دهرأ ، وهو القائل :

إني كريم من أكارم سادة أكفهم تندي يجزل المواهبِ
مُ خير من يحمي وأفضل ناعل وذروة هضب التمر من آل غالبِ
مُ المنّ والسوى لئانٍ بوده وكالسم في حلق العدو المجانبِ
وله :

بعت إليها ناظري بحتية فأبدت لي الإعراض بالنظر الشررِ
فلما رأيت النفس أوفت على الردي فزعت إلى صبرٍ فأسلمني صبري

(١) في الهامش قال الثعالبي : « ولسله أيضا الساطي » ابن جعفر هذا هو أبو علي محمد بن جعفر الحماني الشاعر .

وله :

وَجَدَى وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِهِ
أَلَيْسَ بِيَدْرِ كَأَنَّ أَوَّلَ قَامِهِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ
وَصَاحِبَ يَوْمِ الدُّوْحِ إِذْ قَامَ أَحْمَدُ
جَعَلْتَنِي مَعَى يَاعْلَى بِمَنْزِلِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقُ
❦ (عَمْدٌ) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ الْحُسَيْنِ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ إِسْمَاعِيلَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ جَعْفَرِ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو طَالِبٍ الْجَعْفَرِيُّ.

شاعر مقل، سكن الكوفة، فلما جرى بين الطالبين والعباسيين بالكوفة ماجرى
وطلب الطالبيون، قال أبو طالب :

بِقِي عَمَّا لَا تَذْمُرُونَا سَفَاهَةً
وَأِنْ تَرْفُضُوا عَنَّا يَدَ الظُّلَمِ تَجْتَنُّوْا
وَأِنْ تَرَكْبُونَا بِالْمَذَلَةِ تَبْعَثُوا
فِيهِمْ فِي عَصِيَانِكُمْ مِنْ تَأَخَّرَا
لِطَاعَتِكُمْ مِنَّا نَصِيحًا مُؤَفَّرَا
لِيُوْثِقَا تَرَى وَرِدَ الْمَنِيَةِ أَعْدْرَا^(١)

وله :

قَدْ سَاسَنَا الْأَهْلُ عَسْفًا
وَصَارَ عَدْلُ أَنْسٍ
وَاللَّهِ لَوْلَا اِشْتِغَارِي
وَرِقِيَّتِي وَعَدَّ وَقْتِي
لَسَقَتْ جِيْشًا إِلَيْهِمْ
وَسَامَنَا الدَّهْرُ خَسْفًا
جَوْرًا عَلَيْنَا وَحَيْفًا
يُرْمَى لَدَائِي أَشْفَى
تَكُونُ بِالنَّجْحِ أَثْقَى
أَلْفًا وَأَلْفًا وَأَلْفًا

(١) في الهامش : أعْدْرَا

حتى تدور عليهم رجا البليّة عطفاً

❦ (محمد) بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب أبو بكر الخماحي .

نزل حلب، ولقب الخماحي لأنه مرّ به إنسان يبيع الخماجم^(١) وصاح به : يا خماحي
قلّوب بذلك ، وهو متوكلي . يقول :

كم موقف لي بباب الجسر أذكره بل لست أنسى أينسى نفسه أحد^(٢)
نزهت عيني - في حسن الوجوه به حتى أصاب بعيني عيني الحسد^(٣)
وله :

أراك تقيل في عيني وقلبي كأنك من بني الحسن بن مهمل
وله يهجور رجلاً :

وماذ كرتك إلا كانت متصلاً بفعل أمك إمصاص وإعضاض
وله :

أشكو هواك وأنت تعلم أنني من بعد ما كذّبت قولي صادق^(٤)
يا من تجاهل قد وعليك بالهوى أنباك سقى أنني لك عاشق^(٥)

❦ (محمد) بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس .

أديب شاعر عظيم الخطرفي نفسه وعند سلطانه ، وكان أعرج ، وقدم من خراسان
بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعبي وابنه في سنة تسع وثلاثين ومائتين ، قتلته التتوكل

(١) في الماش : في تكملة إصلاح ما تنط في العامة لآين الجوالقي : ولون من الصبغ أسود يقال
له حامح بالضم . والنسب إليه حامي بالضم ، ولا يقال حامي « بالفتح » .

حاش آخر : في النبات لأبي حنيفة : حامح وحمّانة معروفة

(٢) في الماش : « المحفوظ : ولست أنساه ينسى نفسه أحد » هذا وانظر الورقة لآين الجراح
س ١١٧ .

أعمال إسحاق في الشرطين بغداد وسمي رأي ، فلم يزل عليها إلى أن توفي في ذي
التمعة سنة ثلاث وخمسين ومائتين فقلد أخوه عبيد الله مكانه . ومحمد هو القائل :
وأعجب ما في الدمع عصيانُ وقته وطاعته إن مات من تنفقد
إذا قلت أسعد لم يُنتقى وإن أفل له كف عني نَمَّ والقوم شهيد
وله في الأثرج :

جسم الجسين قيصه ذهب^(١) ركب فيه بديع تركيب^(٢)
فيه لمن شمه وأبصره لون محبة وريح محبوب
وله :

وإذا همّت الجفون بتغميض فإني بذكرها ذو ولوع
ولما إن خفت طيف خيال يعتريني من دون كل ضجيع
ولقد رمت كتم ذاك فنمت فاستعان الحشا على دموعي
وركب إلى الحسن بن وهب بيت لبعض الأعراب يسأله أن يحبزه ، والبيت :
ليت الديار التي تبقى لتحزننا كانت تبين إذا ما أهلها بانوا
فقال محمد :

ينأون عنا ولا تنأى مودتهم فالقلب رهن لديهم حيثما كانوا
❦ (محمد) بن خاله بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني القائد .
متوكلي ، يقول :

ألم ترني والسيف خدين مالنا رضاع سوى در المنية بالشكل
فإني وإياه شقيقان لم تزل لنا وقعة في غير عكل وفي عكل

(١) في الماش : حدث ابن سيف قال : أنشدنا أبو بكر بن حريذ لنفسه :

« جسم لجين . . . » فذكره « الشاطبي »

(٢) في الماش : المحفوظ : مركب في بديع تركيب

﴿ محمد ﴾ بن أحمد بن سلم بن مذحور العبدي القائد .

متوكلي . يقول :

السيف والرمح دون الخلق قد شهدا أني شجاع وما دانائي الأسدُ
إذا شددت على قوم هزمتهم بيأس ذكري فلا يبقى لهم مددُ
﴿ محمد ﴾ بن البعث بن حليس الربي .

من ولد هنب بن أنص بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار . خرج
على التوكل في أول أيامه بنواحي أذربيجان ، فأخذه وحبسه ، فهرب من الحبس وعاد
إلى ما كان عليه ، وجمع جمعاً ، وقال :

كم قد قضيت أموراً كان أهمها غيري وقد أخذ الإفلاسُ بالسَّكْظِ
لا تمزَّني فيما ليس ينفعني إليك عني جرى المقدار بالقلم
سأتلّف المال في عسروني بُسرٍ إن الجواد القى بسطى على التدم
فأخذ إليه للتوكلُ بُنا الشرائي قفضَ جمعه وأخذه وجاء به إلى التوكل
ففرش له نطماً ، وجاء السيافون فلوّحوا ، فقال له التوكل : يا محمد مادعاك إلى ما صنعت ؟
قال : الشقوة يا أمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس ، وإن لي بك
لظنين : أسبقهما إلى قلبي أولاً بك وهو العفو ، ثم قال :

أبي اليأس إلا أنك اليوم قاتلي إمام الهدى والصفح أولى وأجملُ
تضال ذنبي عند عفوك قلةً فمن بمفومك فالعفو ^(١) أفضلُ
فإنك خير السابقين إلى الملا وإنك بي خير القماليين تفعلُ
ففاعته وحبسه ، فأت في حبسه .

(١) بالأسل « فافضل » والصواب في تاريخ الطبري « كرفكو »

❦ (محمد) بن أبي حليم الخزومي مولى لم، يكنى أبا الحسن .
وهو من أهل مكة نزل بفسداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبي
وكتب إليه عند شربه الدواء :

تَنَوَّقَ فِي الْمَدِيَةِ كُلِّ قَوْمٍ إِلَيْكَ غَدَاةَ شَرِيكَ لِلدَّوَاءِ
فَلَمَّا أَنْ هَمَّ بِه مُدَلًّا لِمَوْضِعِ حَرَمَتِي بِكَ وَالْإِخَاءِ
رَأَيْتُ كَثِيرَ مَا يَهْدِي قَلِيلًا لِمَبْدِكَ فَاتَّقَصَرْتُ عَلَى الدَّعَاءِ
وَلَهُ :

تَتَمَنَّا كُلَّ عَيْنٍ عَلَى الْبَعْدِ وَيَشْقَى بِقَرْبِهِ مَنْ يَرَاهُ
أَمِيفُ لَوْ يُقَالُ لِلْحَسَنِ يَا حَسَنُ تَخَيَّرْهُ مُسْتَوْتَلِكًا مَا عَدَاهُ
فَإِذَا مَا بَدَأَ لِمَعْنِكَ قُلْتَ الْبَدْرُ يَحُلُو دُجَى الْبِلَادِ سَنَاهُ
❦ (محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، يكنى أبا جعفر .
بارد الشعر ضعيف القول . أنشدني له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي
قصيدة طويلة مدح فيها للتوكل لم أجدها فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوَّنَ .
❦ (محمد) بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة اللكي ، يلقب شمروخ .

متوكلي ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل :

هَذَا كِتَابُ فَنِي طَالَتْ بَلِيَّتُهُ يَقُولُ بِامْتِكِي بَنِي وَأَحْزَانِي
هَلْ تَطْلَعِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَنْزِلَةً تَدْنِي إِلَيْكَ فَاِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي
وَلَهُ :

جَسْمِي مَعِيَ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ عِنْدَكُمْ فَالْجِسْمُ فِي غُرْبَةٍ وَالرُّوحُ فِي وَطَنِ
فَلْيَمَجِّبِ النَّاسَ مِنِّي إِنْ لِي بَدَنًا لِأَرْوَحُ فِيهِ وَلِي رُوحٌ بِبِلَادِنِ

وله :

يامن بدائع حسن صورته تنى إليك أعتة الحدق
لى مثل مالناس كلهم نظرت وتسلم على الطرُق
لكنهم سعدوا بآمنهم وشقيت حين أراك بالفرق
سليوا من البلوى ولى كبد حرى ودمة هائم قلق
ماني للوسوس اسمه (محمد) بن القاسم ، ويكنى أبا الحسن .

من أهل مصر ، نزل بغداد ، وله مقطعات تملح ، وهو متوكلى . يقول :

ومترف عقد النعم لسانه فكلامه بالوحي والإيماء^(١)
وكأنا نهكت قوى أجفائه بالراح أو شيت بإغفاء^(٢)
لوصافح اللاء القراح بكفه لجرت أنامله كجرى للاء
يرنو إلى نَمَ بنية مُسحفٍ ولسانه وقف على لا ، لاه

وله :

دعا طرفه طرُق فأقبل مسرعا وأثرفى خديهِ فاقص من قلبي
شكوت إليه ما بقيت من الهوى فقال على رسل فت فا ذنبي
محمّد (محمد) بن يحيى الأسدى .

متوكلى ، يقول :

ليت الكرى عاود العينين بائنه لعل طيقا لها فى النوم يلتانى
أوليت أن نسيم الريح يُبَلِّغها عفى تضاعف أسقامى وأحزاني
وله :

وآمن لصروف الدهر قلت له وأجهل الناس بالأيام آمئها

(١) فى الأصل : « فكلامه وحي وإيماء »

(٢) كذا ولله : على اغفاء أو : من الإغفاء .

لا نغفلن ورّحى الأيام دائرةً فكم ترى غافلاً دقت طواحينها
 رحمه الله بارق السّكرى للمكي، واسمه (محمد) بن عبد الجبار، ويكنى أبا بكر
 وكان شاعر مكة في أيام التّوكل، وكان يتعصب على أبي تمام الطائي .
 رحمه الله كُتِبَ السّكّاب، واسمه (محمد) بن هارون بن مخلد .
 وهو أخو ميمون بن هارون الراوية، متوكلي، يقول في رواية أبي هفان وقد
 يروى لغيره :

كأني ياخواني على حافتيّ قبري يهيلونها فوق وأعينهم تجري
 صفاء الله عني يوم أصبح ثاوياً أزار فلا أدري وأجني فلا أدري
 وكتب إلى بعض إخوانه وقد حبس :
 يرمّ علينا أن نزورك في الحبس ولو نستطع^(١) فنديك بالمال والنفس
 فقد نابتك الأسر^(٢) الطويل وعطّلت مجالس كانت منك تأوى إلى أنس
 لئن سترتك الجُدُر عنا لربما رأينا جلايب السحاب على الشمس
 رحمه الله (محمد) بن أبي الوليد الكلّابي الأبرص .

واسم أبي الوليد يزيد، وكان حجة في اللغة . احتج به الفراء وابن الأعرابي
 في شواهدهما، وكان شاعراً، وابنه محمد يقول في التّوكل من قصيدة أولها :
 أودى الشباب فلا عين ولا أثر وارتدّ باليأس عن أهوائه النظر
 وطالما كانت اللذات حاجته وللصّديقات التي حُجّابها الشُّر
 كلّ مضي فاقضى إلّا تذكّره كما تحمّل أهل الدار فانشمروا
 إن الإمامة فضل الله مكّنه في الأرض يأمر بالتّقوى ويأتمر

(١) كذا نسختم بالمعجم .
 (٢) في الأصل : الأس

مُ أَنَا نَسَبُوا كُلَّ نَسَبِي بِهِ لَطَرٌ^(١)
 وَجَفَرٌ قَرِيشٌ كُلُّهَا غُرٌّ بَأَمْتَنَا وَأَيْنَا تَلَكُمُ الثَّرَرُ
 هُوَ الْخَلِيفَةُ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كِبَرٌ كُلَّ الدَّهَابِ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ صِرٌّ
 مُحَمَّدٌ (مُحَمَّدٌ) بْنُ عُرْسٍ الْكَاتِبُ الشِّيرَازِيُّ .

كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزدا يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب
 الكاتب :

انْجَفَوْ وَتُسْتَعْفَى^(٢) وَأَنْتَ أَدِيبُ قَضَاءُ لِمَعْرِى فَاعْلَمْ عَجِيبُ
 وَلَيْسَ عَجِيبًا فِي زَمَانٍ عَجَائِبُ تَنَاصَفُ أَهْلُ الْوَدِّ فِيهِ غَرِيبُ
 أَمَسْتَجَلٌ عَوِفِيَّةٌ أَمْ مَتَجَاهِلُ كِلَا دَيْنٍ مِنْ ثَوْبِ اللَّيْبِ سَلِيبُ
 وَصَلْنَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا نَقَاسِي خَطُوبًا قَبْلَهُنْ خَطُوبُ
 فَأَهْمَاتٌ لَمْ تُرْسَلْ رُسُولًا مُسَلَّمَا لِيَعْرِفَ حَالًا وَالْحَلَّ قَرِيبُ
 وَحَوْلَكَ خَلْقٌ مِنْ عِبِيدٍ وَغَيْرِهِمْ وَكُلُّ مُلَبٍّ إِنْ دَعَوْتَ مَجِيبُ
 فَأَعِيبُ وَلَا تَسْمَعِينَ ذَا أَخُوهُ فَلَيْسَ بِمَنْزُورٍ بِذَلِكَ لَيْبُ
 فَأَجَابَهُ ابْنُ يَزْدَادَ :

إِذَا مَا ابْنُ يَزْدَادَ انْطَوَى عَنْكَ وَدَّهَ أَضَبْتُ عَلَيْهِ بِالْعَزَاءِ جُيُوبُ
 أَعِيرْتَنِي ذَنْبًا وَأَذْنَبْتَ مِثْلَهُ قَضَاءُ لِمَعْرِى فَاعْلَمْ عَجِيبُ
 عَلَى أَنْتَى اسْتَغْفَرَ اللَّهُ تَائِبًا وَأَنْتَ مُصِرٌّ لَا أَرَاكَ تَتُوبُ
 وَإِنْ أَمْرًا يُعْطِيكَ بِمَجْهُودٍ وَدَّهَ وَبِمَتِّبٍ مِنْ تَقْصِيرِهِ لِمَصِيبُ
 فَلَا يُبْعَدُنْكَ اللَّهُ وَاحِدَ عَصْرِهِ فَإِنَّكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِيبُ

(١) في الهامش : المخطوط : به عمر

(٢) في اللطبوع : وتستغنى .

﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عروس ، أبو علي الكاتب .

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يماثيه :

أينما ذا للتجنى فيم إطراقك عني
كلما زدتك عني زدتنى خيفة ظن
صرت أحتال لك العتبي وإن أزمتنى سوء التفطن^(١)
ولحمد :

ولقد تأملت الحيا ة بعيد فقدان التصابي

فإذا المصيبة بالحيا ة هي المصيبة بالشباب

﴿ محمد ﴾ بن أحمد بن واصل المروزي أبو بكر .

يقول في المثل بن أيوب من قصيدة :

بحر شكرى لك غمر لم تكدره الدلاء

فما شئت فرغنى أنت لهم جلاء

أنت لليل إذا جالنى ليل ضياء

قر بدو ونور وتمام وامتلاء

وإذا لاح نهار أنت شمس والبهاء

يا ممل يابن أيوب فها هذا الجفاء

أبسوء الغيب يرعى لا أصدقاء الأصدا

كل ما بُلِّغته عتبي إنك وافتراء

وله فيه :

دموع دِرَر تجرى على الخدين والنحر

(١) في هذا البيت زيادة وزن فأملتن .

لما ضيقتُ من عمرى وما أسلفت من دهرى
فلا والله لا أغشاك ماعشتُ إلى الخسر
ولا والله لا أقساك أو أُلحد في قبرى

❦ (محمد) بن الدورق مولى خزاعة .

أعتق أباه عبد الله بن مالك ، ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والى
أصبهان فلم يحسن إليه ، وكان هناك رجل من ولد هرثمة ، فوهب له مالا فقال :
تفقلت كى أطلب الرحمة وأرفع عن نفسى الغرمة
وقد كنتُ مولى بنى مالك فأصبحتُ مولى بنى هرثمة
ثم هجا يحيى فقال :

قد رأيتك والياً فرأيت ابن زانية
لك أنف مطاول مثل زُرَنوق دالية

وله يرى هاشم بن عبد الله بن مالك :

مضى من هاشم مالا يسود وولى والزمان به حميد
قد أخلقت للمعالي المال منه ولكن عنده كرمٌ جديد

❦ (محمد) بن نوفل التيمي العامري الكوفي .

من ولد الحارث بن تميم ، له قصيدة طويلة يطلع فيها على يحيى بن عمر العلوى
عند ظهوره بالكوفة ، أولها :

عجبتُ ليحيى الطالبى وحينئذ وتفريره بالنفس عند فتاك^(١) العمر
يقول فيها :

تمنى بنو بيض الرماد سفاهة أمانى كانت منهم موضع النشر

(١) فى الأصل فتا المرء ، وفى المطبوع فتا .

لإزالة ملك قدر الله أنه على ولائِ العباس وقتل يد الدهر
ووالله لا تنفك بالرغم منكم حكومتهم فينا تجوز إلى الحشر^(١)
رضينا بملك المستعين وهديه على رغم آناف الروافض والصغر
ﷺ (محمد) بن أحمد بن رشيد .

مولي المهدي أمير المؤمنين . يقول القطعات المضمنات في النزل ، فن ذلك :
مريضة كره الطرف مجدولة الحشا بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
لها نظرت يسي القلوب بحسنه هو السحر في الأوهام أودونه السحر
أقول إذا ما اشتد شوق والتعلّى بقلبي من هجران قاتلتى بجر
عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
ومنها :

قريح الجفن مستبق الموع طويل الليل ممتع المجمع
أليف صباية وقرين شوق حليف السقم والداء الرجيم
أقول وقد أبان المم صبرى وأظهر باطناً تحت الضلوع
أنست بذكركم عند انفرادى كما أنس الوحيد إلى الجميع
ﷺ أبو الأشعث الروزى (محمد) بن الأشعث .

كان منقطعاً إلى آل طاهر ، وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى
من قصيدة أولها :

نوم^(٢) العذال عن سهره وغنوا بالنفع عن ضرره
ورمى الهجران مقلته بسهام الحب عن وقرة
فحشاء يلتظى لهيباً ليس يطفى لفتح مستعرة

(١) في الهامش : المحفوظ : تدوم إلى المعسر .

(٢) يصح بالبناء للفاعل للمبالغة

تَيْمَنُهُ مَقْلَتَا رِشَا حَلَّ عَقْدَ النَحْرِ فِي نَظَرِهِ
 لَوْ رَأَاهُ عَاذِلِي سَفَهَا فَرَّ مِنْ عَذَلٍ إِلَى عُذْرَةٍ
 وَحَيَاةِ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمَا عَظُمَ الرَّحْنُ مِنْ خَطَرِهِ
 [شَيْدُ الْجِدِّ الْأَمِينُ لَهُ وَهُوَ يَبْنِيهِ عَلَى أَثَرِهِ^(١)]
 [لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنِ أَيْدَا مَامَدَ مِنْ عُجْرَةٍ]
 لِأَدِيمِ الرِّحَالِ لَهُ مَادَعَا طَيْرٌ عَلَى شَجَرَةٍ
 وَلَهُ يَرَى أَخَاهُ :

مَاتَ مِنْ [قَدْ] كُنْتُ أَمَلُهُ وَمَضَى مِنْ كُنْتُ أَذْخَرُهُ
 مَا بَالِي بَعْدَ مَصْرَعِهِ أَيْ نَفْسُ خَاتَمِهَا الْعَمْرُ
 مَا لِي بِمُتَلَبِّجٍ^(٢) أَيْدَا دُونَ أَنْ تَلْقَى الْعَمَى عُذْرُهُ
 أَوْ ذَوْتَ مِنْ بَعْدَ نَفْسَتِهَا وَحَايَا التَّرَبُّ وَاللَّدْرُ
 أَمْ نَحَامَاهُ بَهَيْتُهُ أَنْ يُرَى مِنْهُ بِهِ أَثَرُهُ
 ❦ (مُحَمَّدُ) بْنُ الْمُنِيرَةِ الْعَتَكِيُّ .

يَقُولُ فِي مَرْثِيَةِ كَلْبٍ ، رَوَاهَا أَبُو هَفَانٍ :

أَقْرَبْتَ مِنْكَ يَا كَلْبُ^(٣) الدِّيَارِ وَبِكِي فَقَدْ كَدَّ الْعَيُونُ الْحَوَارِ
 ❦ أَبُو الْعَتَبِ (مُحَمَّدُ) بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَتَبِ^(٤) .

أَحَدُ الْأَدْيَاءِ لِلْحَمَاءِ ، وَكَانَ خَيْثَ اللِّسَانِ ، هَاجِيَ أَكْثَرَ شِعْرَاءِ زَمَانِهِ ، وَلَهُ

(١) هَذَا الْبَيْتُ وَالْآخِي فِي الْهَامِشِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مُتَلَبِّجٌ وَفِي الْمَطْبُوعِ مُتَلَبِّجًا

(٣) بِالْأَمَلِ يَا كَلْبَ .

(٤) فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَتَبِ بْنِ الْمُنِيرَةِ بْنِ مَامَانَ أَبُو الْعَتَبِ السَّيْرِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَحُمِلَ إِلَى الْكُوفَةِ فَدُفِنَ بِهَا .

كتب ملاح ، ونادم التوكل ، وله مع البحترى خبر مشهور ، وهو القائل يهجو
إبراهيم بن المدبر :

أَسَلُ الَّذِي عَطَفَ الْمَوَا كَبَ بِالْأَعْنَةِ نَحْوَ بَابِكَ
وَأَذَلَّ مَوْفَى الْعَزِي زَعَى وَقَوَى فِي رَحَابِكَ
وَأَرَاكَ نَفْسَكَ مَالِكَا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي حَسَابِكَ
أَلَّا يَطِيلَ تَجَرُّعِي غُصَصَ الْمَنِيَةِ مِنْ حَبَابِكَ
وله يمدح الحسن بن مخلد :

زَارَنِي بَدْرٌ عَلَى غُصْنٍ قَابِلًا وَصَلِيٍّ يُقَبِّلُنِي
خَلَّتْهُ لَمَّا أَنِّي حَلَا وَهُوَ رَوْحِي رَدًّا فِي بَدَنِي
إِنْ لِي عَنْ مِثْلِهِ شُعْلَا بِمَقَالِ الشَّعْرِ فِي الْحَسَنِ
وَأَيُّهُ تَخَلَّدَ فِيهِ قَدْ لَبِسْنَا أَسْبَغَ الْمَنَنِ
كَاتِبُ قَلِّ النَّظِيرُ لَهُ فَاضِلُ فِي الْعِلْمِ وَاللَّسَنِ
❦ (محمد) بن أبي ثمامة العبدى .

شاعر ، وابنه أبو يزيد شاعر ، ومحمد هو القائل في رجل من العجم هاجاه :

هَاتِ لِسَانًا فَاهْبِجْنَا غَيْرَ لِسَانِ الرَّبِّ
فَاخِرُ قَابِ الْفَخْرِ لَا يَصْلِحُ إِلَّا لِي وَبِي
يَا عَجِبًا مِنْ نَابِهِ فِي نَسَبِ مُؤْتَسِبِ
كَأَنَّمَا فَخَرَنِي بِمِثْلِ جَدِّي وَأَبِي

وأبو يزيد هو القائل ، وقد روى لأبيه محمد رحمه الله تعالى :

أَتَزْعَمُ أَنِّي أَهْوَى خَلِيلَا سَوَاكَ عَلَى دُنُوٍّ أَوْ بَعَادِ
جَحَدْتُ إِذَا مُوَالَاتِي عَلِيًّا وَقُلْتُ فَإِنِّي مَوْلَى زِيَادِ

✽ (محمد) بن إسحاق الطرسوسي .

متوكل ، ماجن خبيث ، يكثر القول في مدح شوال وذم رمضان ، فمن ذلك :
 نهارُ الصيام حلول الشَّقا وليلُ التراويح ليل البَلا
 تمارضُ تحل لك الطيباتُ وبعض التمارض كلَّ الشَّقا
 وإن كان لابد من صومه فأكثر من الصوم بمسد العشا
 وإن كنت لا تستحل المدام ففاد الصيام بخبز وماء
 ولا بأس بالشرب نصف النهار إذا كنت في ثقةٍ بالخلقا
 يظن بي الصوم أهل السفاه ومن دون صومي بلوغ الشها
 ✽ أبو نعامه (محمد) ويقال أحمد بن الدقيق الكوفي ، وكنيته أبو جعفر .

وكان خبيث اللسان استفرغ شعره في هجاء أهل السكر يرميهم بالأبنة ، وله القصيدة
 التي سماها السَّنية مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام التوكل من أهل
 سرمن رأى وبنسداد ، ورمام بالقبايح ؛ وهو شاعر ، وأبوه الدقيق شاعر ، وكان
 أبو نعامه يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بنسداد بالرفض ، فضربه مُفلح غلام موسى
 ابن بغا بالسياط حتى مات في سنة ستين ومائتين . وهو القائل :

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره يحقّ على المزمى بأن تبدّدّا
 وله في أبي عبد الله بن حمدون :

يَسْرُجُ ابنَ حَمدونَ وَلِليثَرةَ	تَبَقُّعُ بابِ اسْتِهَ لِلْقَدَرَةِ
فَقَدَّامَهُ رَجُلٌ صامِمٌ	وَمِنْ خَلْفِهِ امْرَأَةٌ مُقَطَّرَةٌ
فَقَدَّ خَلَطًا عَمَلًا صالِحًا	وَسَيًّا فَتَرَجَوْا لَهُ النَفَرَةَ

وله في بشرى بن هارون النصراني :

وَكاتبٌ مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ صَاحِبُ تَبْرِيقٍ وَتَهْوِيلِ

ليس له عيب سوى أنه ينشر طومار السراويل
 # دندن الكاتب، واسمه (محمد) بن علي أبو علي.

يكثر هجاء الكتاب، قال في محمد بن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل :
 ألم تر أن الله آتد دينه وأوقع بالزيات لما نجبراً
 وكم قائل والدمع يسبق قوله به لا بظي بالصريمة أعفرا
 عليك سلام لم توفه نية كذلك شيء قد تولى فأدبرا
 وله في عبيد الله بن يحيى :

رأيت عبيد الله قام بدولة فأنشئت للوقي وسُرت وبذرت
 وجاءت كيوم البعث من عند ربها وكانت قبوراً هامدات فنشّرت
 فمنهم علي بن الحسين وجعفر ويحيى بن يعقوب فوارس كوّرت
 وإن ابن يزداد لأحول حول ولكنّه يقرأ: إذا الشمس كوّرت
 قل لعبيد الله أحييت دولتي مكاسير زمني عطلت فتحيّرت
 وأنت إذا ميّزت أبلد منهم فصوتكم: حيّ المنازل أقفرت
 # (محمد) بن مكرم الكاتب.

له مع أبي العيناء وأبي علي البصير أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن إسرائيل
 عند تقلده وزارة المعتز يشكو لصوماً دخلوا عليه وأخذوا ماله :

يا أبا جعفر اسمع قول محروب حبيب
 عجب الناس وفي جو ر زمان لصبيب
 من لصوض تركوني بين أهلي كالغريب
 تركوني بمسد خصب السحال في عيش جديب
 فأغث لهفان يا ذا جود والباع الرحيب

بجمل النظر الجدى على كل أديب

فلم يحظ منه بطائل ، فقال بهجوه :

قل لابن إسرائيل يا أحد
إن زماناً أنت مستور
بالبد الدهر ويأجوجه
يذمك الناس جميعاً فـ
طرّف الذى استكفك أمر الورى
بعد اختبار طائر أرمـد
عرك في العالم ما ينفد
فيه زمان غير أنكد
أنت كنوح عمره سرمد
يلفك منهم أحد ينفد
بطلانك منكم أرمـد

فلما قتل أحد ، قال ابن مكرم يرثيه :

عين بكى على ابن إسرائيل
واجزعى وارفضى التصبر عنه
فجّع للأك بالجليل أبى جه
بأبى أنت بل بنفسى أفدى
لمن الله صالح بن وصيف
خالف الفعل ما تسمى به الجـ
لا تملّ من البكا والمويل
إنه في الزمان غود جميل
غير المرتجى لكل جليل
لك سلباً مجزراً من قتل
في صباح مجدداً وأصيل
تُ قال الإسلام كل جميل
﴿ محمد ﴾ بن إبراهيم الجرجاني .

يقول لما افتصد الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان فوجّه إليه بهدايا
وكتب إليه :

قد رأينا البهار يضحك للور
ورأينا مجالس حطرات
إنما غيب الطيب شبا للـ
سرت الأرض حين صب عليها
دفعنا سوانح الأيام
هيئت عندنا لقصد الإمام
ضع عندى في مهجة الإسلام
دم خير الورى وأعلى الأنام

✽ (محمد) بن الفضل الكاتب المعروف بالبعوة .

كان يماشر أباهان ومحمد بن مكرم واليعقوبي وأبا علي البصير وأبا العيناء، وهؤلاء شياطين المسكر في الظرف والجحون، وكان النعوة^(١) من أمجنهم وأخبهم . فأقام عنده البصير وأبو العيناء أياماً، فلما انصرفا قال:

أنا في أطيب عيش مذ قدتُ الأعينِ
كنت لا آكل حتى خرجا إلّا يدَيْنِ
فأنا اليوم كأي عاملُ القلوجتين
وله في سديف غلام ابن مكرم :

أحبك ماحيتُ وماحييتا برغمتك إن كرهت وإن هويتا
وأصبر إن جفوت ولا أبالي غضبت من الحجة أورضيتا
وأسى في الذي تهواه جهدي فكن لي متُّ قبلك كيف شيتا
✽ (محمد) بن يزيد الخزرجي الشاعر الأعور، لقيه علي بن مهدي الكسروي وأخذ عنه . وهو القائل يذكّر حجاجاً :

يا ابن من يكتب في الأء نائق من غير دواة
لم يكن فيها كلام غير خطّ الألفات
✽ (محمد) بن يزيد البصري الأموي أبو جعفر من ولد بشر بن مروان
ابن الحكم^(٢) .

جزري من أهل ميفارقين ، قدم سر من رأى فأقام بها دهرًا واتصل بعبسي
ابن فرخان شاه ، وله في التوكل مراثٍ . وهو للقائل لعبسي :

(١) كتب مرة البعوة ومرة النعوة

(٢) في الهامش : في كتاب الجهرة لابن حزم : محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أَرْضِي لِي أَنْ أَرْضَى بِتَضْيِيقِكَ فِي رِي
وَقَدْ أَخْلَقْتَ مِنْ رَدِّكَ مَا أَخْلَقْتَ مِنْ عَمْرِي
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْنَعَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَنْدَرِي
فَأَلْقَاكَ بِلَا شُكْرٍ وَتَلْقَانِي بِلَا عُدْرٍ

وله بمانبه في حاجبه :

يَا أَبَا مُوسَى وَأَنْتَ فَتَى مَاجِدٍ مَحْضٌ ضَرَائِبُهُ
كُنْ عَلَى مَنَاجِيعِ مَعْرِفَةٍ إِنَّ وَجْهَ الرَّءِ حَاجِبُهُ
فِيهِ تَبْدُو مَحَاسِنُهُ وَبِهِ تَبْدُو مَعَايِبُهُ
وَأَرَى بِالْأَلْبَابِ مَعْرُوضًا سِفْلَةً يَزُورُ جَانِبُهُ
لَيْسَ كَشِخَانًا فَأُشْتَمُهُ إِنَّمَا الْكَشِخَانُ صَاحِبُهُ

اليعقوبي (محمد) بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان (١).

مولى بنى سليم ، يكنى أبا عبد الله ، وجاهه يعقوب بن داود وزير المهدي . وكان
اليعقوبي صديق سعيد بن حميد ، فوصله بالحسن بن محمد ، وهو خليف ماجن ، وكان
يصف نفسه بالتعليل والجوع والفقر والأبنة ، وهو القائل :

وَزَعُ الشَّيْبِ شَرَّاسَتِي وَعُرَايَ وَمَرَى الْجَفُونِ بِسَبِيلِ سَجَامِ
وَصَبَفْتُ مَا صَبَغَ الزَّمَانُ فَلَمْ يَدُمْ صَبْنِي وَدَامَتْ صَبْغَةُ الْأَيَّامِ
وله :

مَتَى بَقِيتَ نِعْمَةً لَدَى نِعْمَةٍ لَمْ تَزُلْ
وَهَلْ بَقِيتَ حَالَةً عَلَى أَحَدٍ لَمْ تَحُلْ

(١) في الهامش : وعبد الله بن عبد الله أخوه ، شاعران متقدمان في الأدب والرواية وقوله
الشعر ، وأبو عبد الله بن يعقوب من قبلهما وجدما يعقوب بن داود الوزير صاحب المهدي . من
خط الشافعي .

أرانا لأيدى الردى وأيدى المنايا قل^(١)

وله :

أمن بعد ما أفيت سبعين حجةً ولم تؤنسا رشدى أنهنه بالزجر
ومن لم تزعهُ الحادثات بصرفها فلا ترجُ منه رشدهُ آخرَ الدهر

وله :

إلى كم لا تتوب من الخطايا وقد ناجاك بالموت الشيبُ
✽ المتصرب بالله (محمد) بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
يكنى أبا جعفر .

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول :

مَتَى تَرْفَعُ الْأَيَّامُ مَنْ قَدْ وَصَّمَنَهُ وَيَنْقَادُ لِي دَهْرٌ عَلَى جُوحُ
أَعْلَلْ نَفْسِي بِالرَّجَاءِ وَإِنِّي لِأَغْدُو عَلَى مَسَاءِنِي وَأُروح

وله :

الْقَلَّ يَا أَبَاهُ التَّقَى الْحُرُّ مَالِكِرِيمٍ مَعَهُ صَبْرُ
لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ الَّذِي نَالَنِي فَلَيْسَ لِي عِنْدَهُ عَزْرُ
كَانَ إِلَى الْأَمْرِ فِي ظَاهِرٍ وَلَيْسَ لِي فِي بَاطِنٍ أَمْرُ
✽ المعتز بالله (محمد) بن جعفر المتوكل ، ويقال : اسمه الزبير ، ويكنى أبا عبد الله .

قتل في سنة خمس وخمسين ومائتين ، بقول لما يورع بالخلافة :

« تَفَرَّدَنِي الرَّحْمَنُ بِالْعِزِّ وَالتَّقَى فَأَصْبَحْتُ فَوْقَ الْعَالَمِينَ أَمِيرًا

وله في يونس بن بضا :

شِوَالُ شَهْرِ السَّرُورِ وَالسَّكْرِ وَالصَّوْمِ شَهْرُ الْعِتَاقِ وَالنَّظَرِ

(١) لعلها أيضا : قل

قد كنت لشرب عاشقاً سحراً فالיום ياويلتي من السحر
من كان فيها يحبٌ ممتدراً فليست في يونس بمعتدٍ
اللهمّدى بالله أبو عبدالله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المتعم
قتل في سنة ست وخمسين ومائتين . وهو القاتل :
الله في كل الأمور حسبي يسلم إعلاني وما في قلبي
وله :

أنا والذي أعلّ السماء بقدرّة وما زال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لي التدبير فيها أريدُه لتفتقدن الترك طراً فلا تُرى
أبو الفتوح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب التوكل .
ففي أديب ، يقول :

وغيريّة شغل الكمالُ بصنمها عيشِ الهوى ومنيّة الشّاقِ
شغلت بتفويض^(١) السموع شاملاً وميئتها مشغولة بعناقِ
الزّهّيّ الجمي ، أبو علي (محمد) بن جعفر بن نمير بن عبد المزيّن بن ربهم
الحنفي ثم العامري من بني الأسلع .

راوية أديب بلغ سنّاً عالية ، وبقي إلى آخر أيام المتعمد ، ومدح أوتامش لما
قام ببيعة المستعين ، ثم هجا المستعين عند انحذاره إلى بغداد . وجبه علي بن يحيى ،
فكتب إليه :

لا يشبه الحرّ الكريم نيجاره ذا اللب غيرُ بشاشة الحجابِ
وياب دارك من إذا ما حثته جعل التبرّم والمبوسَ جوابِ
أوصيته بالإذن لي فكأنما أوصيته متممداً بمجابهِ

(١) في الأصل : بتفويض

ثم حجه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه :

صار العتاب يزيدني بُعداً ويزيد من عاتبه صدأ
وإذا شكوت إليه حاجبه أغراه ذاك فزادني ردأ

✽ أبو عمرو العمرواني ^(١) الراوية ، واسمه (محمد) بن أحمد بن سلمان .

هو القائل لعبيد الله بن يحيى بن خاقان في رواية محمد بن داود بن الجراح ،
وغيره يرويهما للزبير بن بكار :

مأنت بالسبب الضعيف وإنما نَجَحَ الأمور بقوة الأسباب
فالיום حاجتنا إليك وإنما يُدعى الطبيب لساعة الأوصاب

✽ (محمد) بن عمرو بن سعيد الحرابي أبو جعفر .

بفداى ضعيف الشعر ، كان يهاجى الثمار والمسلمى وغيرهما ، وهو القائل في
جرادة الكاتب ، ورويان لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل ، والصحيح أنها للحري :

أتيتك مشتاقاً وجئتُ مسلماً عليك وإنى باحتجابك عالمُ
فأخبرني البوّاب أنك نائمٌ وأنت إذا استيقظت أيضاً فنامُ

✽ (محمد) بن أبي عمران .

من أهل أصبهان ، يقول ^(٢) :

سأترك هذا الباب مادم إذنه على ما أرى حتى يلين قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك الزار سبيلاً

✽ أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد اليمامي .

مولى بنى هاشم ، يكنى أبا عبد الله ، وأبو العيناء لقب له ، وكان ضريراً ذا لسان

(١) كتب فوق العمرواني لفظة كذا

(٢) في الهاشم : روى الرزبانى البيهقي قبل لأبي ثقة عماد بن هشام بن أبي غنصة .

وعارضة ، ورواية واسعة . وله مع المتوكل أخبار ، وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمد سن عالية ، وهو قليل الشعر جداً ، من ذلك ما رواه الصولي له عن اللبرد :

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت لما قرَّبنا منكم الدار أطولُ
فإن بناي الدار منكم لبلنا إلينا وإن كان التبصر أجملُ
بشبه منقال الواسطي اسمه (محمد) بن يعقوب ، ويكنى أبا جعفر .

نزل بغداد واستفرغ شعره مع زيارته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الرومي أول أمره ينحله أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة منقال ، ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثله غير ابن الرومي . وكان منقال يهاجى ابن الجبازة الضرير المعبر ، فما يروى من صحيح قول منقال :

يا ابن التي لم تزل تُجارى في النى شيطانها اللعينا
حتى إذا يومها أتاها أوصت بنينا خذوا بئينا
بأن إذا مت فاجعلوني ذرية المحدثينسا

بشبه أبو منصور الباخري ، اسمه (محمد) بن إبراهيم .

من أهل خراسان ، نزل بغداد وكان يتشيع ، وعى في آخر عمره ، وكان يهاجى منقالا الواسطي . والباخري هو القائل :

صُبَّتْ على مصائب لو أنها صُبَّتْ على الأيام حِرن لياليا

وله :

إنَّ دهرَ السرور أقصر من يوم م ويوم الفراق دهرٌ طويلُ

وله في مقال :

في بيت مثقال يـكـو ن ذوو الزنا وذو اللواط
يـمـلـونه ويمجوزـه ويرى بذلك أبا اغتباط
﴿ محمد ﴾ بن منظور القرشي .

من قزوين ، يقول في آل عبد العزيز المذبحيين وكانوا ينزلون الري وقزوين :
بنو عبد العزيز إذا أرادوا سماحاً لم يلق بهم السامح
لم عن كل مكربة حجاب قد تركوا المكارم واستراحوا
فقتله موسى بن عبد العزيز .

﴿ محمد ﴾ بن الحسن الحرون ، أبو عبد الله .

عمى له أبو العباس المبرد بيتاً فاستخرجه وكتب إليه :

قل لمن رأيه عفاف ودين وسماح ونجدة وحياء
والذي ساد في العلوم فما به لئه ذو الكساء والفرأه
قد أتانا البيت المترجم بالطير وفيه النور والعقاة
فخلونا به وقد دارت الأموات في مجلس وطاب الطلاء
فظفرنا به ووقفنا الله الذي باسمه تقوم السماء
وهو بيت لشاعر من بني مخزوم أضنت فؤاده أسماء
جدا أنت يا بنوم وأسماء وعيش يضنتا وخلاء
﴿ محمد ﴾ بن أبي الوصي الكاتب البغدادى .

مولى العباسية بنت المهدي ، يقول :

تكلم ليس يرجعك الكلام ولا يمح محاسنك السلام
أنا بشر وإن أصبحت عبداً وليس كلام مملوك حرام

❦ (محمد) بن علي الجواليقي الكوفي .

يتشيع ، قال يرثي الحسين بن علي :

أمن رسوم المنازل الدُّرُسِ وسجعِ وُزْقِ سجعن في النَّفسِ
هتكتَ سِجْفَ العزاءِ عن طرب شاكلتَ مُعتادهُ إلى أنسِ
وفيها يقول :

أبكِ حنيناً ليوم مصرعه بالطف بين الكتائبِ الخُرُسِ
تعدو عليه بسيف والده أيدٍ طوالٍ لمشرِ نُكُسِ
تالله ما إن رأيت مثلهمُ في يوم ضنكٍ قُمَاطِرِ عَيْسِ
أحسن صبراً على البلاء وقد ضيّقت الحربُ تجرع النَّفسِ
أضجى بنات النبي إذ قُتلوا في ماتم والسباع في عُرسِ
❦ (محمد) بن أبي بدر السلمي .

نزل الجبل ، يقول في زهير بن هلال من قصيدة غمّة ، أولها :

الحمد لله على السراء والحمد لله على الضراء
رزّاق أهل الأرض والسماء ما أحسن الصبر على البلاء
❦ والشكر لله على الرخاء ❦

ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف .

❦ (محمد) بن يزيد بن عبدالأكبر ، أبو العباس الأزدي النحوي المعروف بالمبرد .

ذكر أنه دخل إلى المتوكل فقال له : يا بصري ، رأيت أحسن وجهاً مني ؟ قال :

قلت : لا ، ولا أسمع راحة ، ثم نجاست فقلت :

جهرتُ بمثلقةٍ لا أنقيها لشكٍ في البين ولا ارتيابِ
بأنك أحسن الخلقاء وجهاً وأسمع راحتين ولا أحايِ

وَأَنْ مُطِيعَكَ الْأَعْلَى جُدُودًا وَمَنْ عَاصَاكَ يَهُوِي فِي تَبَابٍ
 فَقَالَ لِي : أَحْسَنْتُ وَأَجَلْتُ فِي حَسَنِ طَبْعِكَ وَبَدِيعَتِكَ .
 وَتَوَفَّى الْمُرْدُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ فِي الْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ :
 لِلْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ فِي وَصْفٍ وَثْنَاءٌ مَجَاوِزُ الْقَدَارِ
 بِأَذَلِّ مَدْحِهِ ضَمْنَيْنِ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَمِنْ دِينَارٍ
 زَرْهُهُ مَكْرَهًا وَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ لِمِثْلِ الْعَلَاءِ بِالزَّوَارِ
 فَخَصَلْنَا عَلَى ثَنَاءٍ وَمَدْحٍ وَرَكُوبٍ بِاللَّيْلِ فِي الطَّيَّارِ
 وَلَهُ :

وَلَوْ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْبَلَاءَ ، لَمْ نَدْرِ مَا خَطَرُ الْعَافِيَةِ
 ﷺ (مُحَمَّدٌ) بْنِ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرِيِّ صَاحِبِ الْفَرَاءِ .
 رَوَى كِتَابَهُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ مِنْ رِوَاةِ الْمُسْنَدِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
 بِمَدْحِ الْفَرَاءِ وَيُصِفُ مَذْهَبَهُ فِي النَحْوِ :
 أَكْثَرَ النَحْوِ يَزْعُمُ الْفَرَاءُ مِنْ وَجْهِهِ تَأْوِيلُهُنَّ الْجَزَاءُ
 وَهِيَ آيَاتٌ يَقُولُ فِيهَا :
 نَحْوُهُ أَحْسَنُ النَحْوِ فَافِيهِ مَعْيِبٌ وَلَا بِهِ إِزْرَاءُ
 لَيْسَ مِنْ صِنْعَةِ الضَّعَائِفِ لَكِنْ فِيهِ قِيَّةٌ وَحِكْمَةٌ وَضِيَاءُ
 وَبَيَانٌ تَصْنِي الْقُلُوبِ إِلَيْهِ يَحْتَبِيهِ الْمُلُوكُ وَالْحُكَمَاءُ
 حِجَّةٌ تَوْضِحُ الصَّوَابَ وَمَا قَالُوا سِوَاهُ فَبَاطِلٌ وَخَطَاءُ
 لَيْسَ مِنْ قَالٍ : وَالصَّوَابُ ، كُنْ قَائِلًا بِمَجْهُولٍ ، وَالْمَجْهُولُ دَاءٌ عِيَاءُ
 وَكَأَنِّي أَرَاهُ يُعْلَى عَلَيْنَا وَلَهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا الدَّعَاءُ
 كَيْفَ نُوْمِي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا : تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شِعْوَاءُ

تذهل الشيخ عن ينيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء^(١)
 رحمه الله (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمانة
 الباهلي البصري .

وأمه سعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة ، وأهل مشهورون بالبصرة ،
 لهم بها رئاسة ، وهو شاعر مقل ، وكان أزرق العين ، وكان يعاشر أبا شراعة العبسي
 وله معه أخبار . وله يقول أبو أمانة .

نبيذى لإخواني مُسَدَّ ومنزل لم مالف ما وحتد الله مُسلمُ
 أرى ذاك حتماً ماحيت وإنه على مسمر حتى المات مُحَرَّمُ
 مسمر : اسم كان أبو شراعة يسمي به :

فلا تطمين في الكأس نفسك إنما نصيبك منها النصب لو كنت تعلم
 وعول على الإخوان وابتغ عفوهم بما كان واسترحم لعلك ترحم
 ولأبي شراعة جواب عنها ، ولأبي أمانة :

وقالت وحق الله لو أن نفسه على الكف من وجد على نسيلاً
 لأزفده شلت يدي إن رفدته بشيء وقد خبرت حيث يميل
 رحمه الله (محمد) بن دكين المتكلم .

له مع أبي هفان أخبار ، ورثي المعتز لما قتل ، وله أشعار يحض فيها على القول
 بالعدل والتوحيد . وهو القائل :

أيها القادم ما أعددت من حجة عند الذي يسألكا
 لك ما قدمت من صالح والذي خلفته ليس لك

(١) أى عن خدامها العقيلة . انظر السابق ، « خدم »

وله من قصيدة :

من يَفْنِ بالله يَحْدُ رَوْحَ النِّفَى	والله يُوفِي من يشاء ما يشاء
وخير ما يَدُخِّرُ المرءَ التَّقَى	وخيرُ أَثْوَابِ الفَقَى ثَوْبُ الحِجَابِ
ما أَقْبَحَ الصَّبْوَةُ من بعدِ النُّهَى	إِنَّ الشَّيْبَ قد طَوَى ثَوْبَ الفَقَى
فبَادِرِ الموتِ ودعْ عنكَ الهَوَى	فإنه عَمَّا قَلِيلٍ قد أَتَى
قد قِيلَ فيما قد مَضَى قولٌ جَرَى	عند الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ الشَّرَى
وتلفظُ العَيْنُ عُلَّالَتِ الكَرَى	أين ذُووُ اللَّالِ وأربابُ القُرَى
من عمرِ الدُّنيا ومن شادِ البُنا	أُنْحُوا جَمِيعاً تحتَ أَطْباقِ النُّزَى
لا تُزِرْ منهم ولا عَيْنٌ تَرَى	إِنْ أَخَا اللَّبِّ تَنَاهَى وَاتَهَى
ليسا سِوَاهُ من أَطَاعَ وَاتَّقَى	ومن عَلَى اللَّهِ يَهْمَلُ افْتَرَى

* سبحان من لا يترك الخلق سُدَى *

❦ (محمد) بن أبي عون البلخي .

مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين . يقول لما انهزم الصفار عند قصده العراق ،

من قصيدة ذكر فيها أمر الوقعة :

لله ما يومنا يوم الشَّعَائِينِ	فَضَّ الإلهُ به جيشَ اللّاءِ عَيْنِ
وطار بالنَّاكثِ الصَّفَّارُ مُشَمِّرُ	طَاوَى الضَمِيرَ خَفِيفَ كَالسَّرَاحِينِ
لولا القَرَارُ لَلآتِهِ مَنِيَّتُهُ	بَكَفَّ أَرْوَعَ مَيْمُونٍ لِمَيْمُونِ
ذاك المَوْفَقُ سَقَامُ مَنِيَّتِهِمْ	وَأَلْصَقَ الْجُدْعُ مِنْهُمْ بِالْعَرَانِينِ
فَالْحَمْدُ لله شُكْرًا لَا كِفَاءَ لَهُ	لَقَدْ حَيَّاهُ بِاعْزَازٍ وَتَمَكِينِ

❦ (محمد) بن عيسى البطائني .

يتشيع ، له قصيدة مخمسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام ، أولها :

لمن منزل أقوت معالم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان
 ❦ (محمد) بن علي الشطرنجي .

كان في ناحية ابن المدبر ، فقتب عليه فقال يهجو لانتائه إلى ضبة :

قد أحدث القوم دنيا وجدد القوم نسبته
 وكان أمراً ضيفاً فضببوه بضببه

❦ (محمد) بن علي بن عثمان اللاسح .

أحد الكتاب ، لما قلد عبيد الله بن سليمان عند نقله الوزارة إبراهيم بن المدبر
 ديوان الضياع ببغداد ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنقص إبراهيم كتاب
 اللواوين من أرزاقهم ، وتوفي إبراهيم في عقب ذلك فقال محمد اللاسح :

إن قولي مقال ذي إشفاق مُنذرٌ من لقاء يوم التلاق
 من يرى نقص كاتب من عطاء ذاق مذاقه أبو إسحاق
 منعه الحياة إذا منع الرزق كذا كل مانع الأرزاق
 ❦ (محمد) بن غالب الأصهباني الكاتب يكنى أبا عبد الله .

رسائل بلخ ، اتصل بعبيد الله بن سليمان ، وتقرّب إلى ابنه سليمان بالنصب ،
 وله في ذلك أشعار ، وهو القائل :

نَمَرُ اللّروفِ شُكْرٌ وَيَدُ الإِنعامِ دُخْرٌ
 وبقاء الذّكر في الأحياء للأموال عُمرٌ

وله في عبيد الله بن يحيى :

أَبَا حَسَنِ شُكْرُ الإِلَهِ هُوَ الدُّخْرُ إِذَا أَغْدَا المَالَ الحَوادِثُ وَالدُّهْرُ
 فَسَلِّ بِأُمُورِ الدُّهْرِ مَنَى ابْنِ حُنُكَةِ تَمَاقِبُهُ مِنْ دَهْرِه الحُلُوفُ وَاللُّزْ
 رَعَانَا^(١) شَرِّ يَحْيَى لِيَا نَا وَشِدَّة فَمَ يُطْفِئْهُ يُسْرٌ وَلَمْ يُؤْهِهِ عُسْرٌ

(١) لها : وعينا

تفردت في قسم المعالي بأسهم بها يتلغن^(١) عند المفاخرة التخرُّ
بشبه الخليل الأصغر الرقي اسمه (محمد) بن أحمد .

من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات ، مات بعد سنة ثمانين ومائتين^(٢) أو فيها . وهو
القائل ، وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حرّان ، فدخل على ابن الأغر
السلي^(٣) بالدهناء فأنشده ارتجالاً :

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر أنا جائع أنا راجل أنا عارى
هى ستة وأنا الضمين لنصفها فكن الضمين لنصفها بشار
انجل وأطعم واكس ثم لك الوفا عند اختيار محاسن الأخبار
قالمار في مدحى لعيرك فاكفنى بالوجود منك تعرضى للعار
وله :

أبا الفضل عفا من مناقب هاشم وماشاده فى السالف المتقدم
أرى ألف بان لا يقوم لهادم فكيف بيان خلقه ألف هادم
بشبه (محمد) بن أحمد المعروف بابن الحاجب .

كان صديقاً لابن الرومى ، فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه فى يوم ذكره
لهم ، فصاروا إليه فلم يجدوه ، فقال ابن الرومى قصيدة بعثه فيها أولها :

نبتاك يا ابن الحاجب الحاجب وليس ينجو منى المارب
فلما مات ابن الرومى أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن
الرومى أولها :

يا صاحباً أعضل فى كيده كفت خيراً أيها الصاحب

(١) فى الأصل : يلغن

(٢) ترجمته فى البيهية تدل على أنه كان بعد ذلك بكثير .

(٣) فى الهامش « ط » ابن الأغر اسمه خليفة « الشافعى »

فهمتُ أياتك تلك التي أُتِبت فيها كيدك الثاقبُ
بيت بيت عقرب تنقي وأرئى نحل في ألها ذائبُ
جرحتني فيها وداويتني فأنت أنت الصادع الشاعِبُ
يحيى اليوسفي وهو (محمد) بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب .

شاعر كاتب مترسل . قال في ابن منادة يهجوهُ من أيات :
نكسبت بعد الفقر مالم تنه ولا دونه فيما مضى كنت تاملُ
ونفسك تلك النفس أيام فقرها وأنت بها ماعشت في الناس خاملُ
يحيى أبو عبيد الله (محمد) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب .

شاعر راوية عالم ، يروي كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه ، ولقبه جماعة من شيوخنا
وحدثونا عنه . ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين ، وهو القائل بعائب رجلا :

لو كنت من أمرى على ثقة لصبرت حتى يتبدى أمرى
لكن نوابه نحر كنى فاذا كُرِّ وقيت نواب الدهر
اجل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم خطأ من الدُّكْرِ
والمرء لا يخلو على عقيب أيام من ذم ومن شكر

يحيى (محمد) بن زاهر ، يقول :

يا من هواى له هوَى مُستقبلُ أبداً وآخره بدى أولُ
إن طال ليل أخى اكتئاب ساهرٍ فهوأك من سهري ويلي أطولُ
ولقد ملأت بحسن طرْفك مقلتي وتركتني وبصيرتي تتمثلُ
وإذا قصدتُ إلى سواك بنظرةٍ ألفت شخصك دونه يُتَخِيلُ

وله :

أفئيت فيك معانيَ الأقوالِ وعصيت فيك مقالةَ العذالِ
حُلِي بطيفك حين يغلبني الكرى وخيالُ وجهك إن سهرت حِيالي
❦ (عمد) بن موسى القاساني أبو عبد الله .

وهو أخو أبي النمر هارون بن موسى ، من شعراء الجبل ، له أشعار يصف
فيها جبلته وفراره من وقائع حضرها ، وله قصيدة طويلة يرثي فيها إزاره أولها :

أيها السائل عن أم ري بفحص واختبار
والذي أصبح بي من طول وجدى وانكسارى

يقول فيها :

وقليل لإزاري ما أقاسى وأدارى
فلقد كان من الدهى يا جمالى وأدخارى
ولقد كان من اللال اغتنامى وانجبارى
كان زينى كان مجدى كان عزى ونخارى
كان حلى وجلالى وبهائى ووقارى
كان حسنى وجلالى كان بأسى واهتصارى
كان عند الخير زينى كان عند الشر نارى
كان غيظاً لحسود وعدوً ذى ازورار
وسروراً لصديق فى هواى^(١) واتتصارى

وهى سبعون بيتاً .

❦ (محمد) بن مهران الدقاق للمصرى .

من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً ، فنه قوله :

(١) لها : « هوائى » أى هواى . أوى : « هوائى »

صدع البينُ فؤادى ونقى عنى رقادى
وأراه سالكا فى غير أسباب الرشاد
فإلى ذى العرش أشكو صبر جسمى واجتهادى
ورحيباً غاب عنى كان صبأً بودادى

❦ (محمد) بن سليمان الحرى .

كان فى خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، فمما زال أمره على يد يعقوب
الصنار قال محمد بن سليمان :

من كان يدرى أن مثل محمد يشتاله خطبُ الزمان الأنكد
فهو الفتى لولاه ما افتزع الندى عُذرَ الكارم والنهى والسود
قل للخلافة فلتست إن لم يمت يعقوب ميتة حائز متلد
❦ (محمد) بن يحيى العلاف اليمسوى ، يقول :

قتل مثلى هكذا لا يحلُّ طُلُّ نأرى من لنار يُطلُّ
لى قلب مُوجع وجفون قرحات دمعها مستهلُّ
دبٌ فى جسمى البلى فكأنى ينفث السم بأعضائى حيلُّ
أعملت جسمى عيون شباها دائمُ الحدّ وليست تسكيلُّ

وله :

قاتل الله الهوى فلقد ذقت طعم المر من ثمرة
قد سقانى ورده كدراً وحانى بعدُ من كدرة
يامعير الروض زهرته فابقسام الروض عن زهرة
كم ديم أذهبته هدرأ طُلُّ لم توقف على هدره

❦ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي ، يقول :

لما اعتنقنا للوداع وأعربت عبرأتنا عنا بدمع ناطق
فرقن بين محاجر ومحاجر وجهن بين بنفسج وشقائق
وأنا القداء لظبية أحداقنا موصولة من وجهها بمحداق
❦ (محمد) بن عاصم الطائي .

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد^(١) تحمل عنه ما يحمل شاهد
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الوري أيام تكدي الفوائد
أشد الوري فيما ينوب تأسيا إذا نابت الناس الخطوب الشدائد

❦ (محمد) بن الفرج الرفاء أبو العباس ، يقول :

عليه من خلع التجميش سابعة فكل قلب به حران يلتف
مازلت من هجره ألقى كؤوس أمي صرنا وبلى عليها الوجد والأسف
وإن شكوت إليه أنتى ديف يقول لي دام مانشكوه ياديف
❦ (محمد) بن نصر المصري الكاتب .

كان من كتاب ابن جدار ، فلما نكس ابن جدار صار محمد إلى بغداد ،
ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت . ومات في سنة ثمانين ومائتين . يقول :

جعلوا لي إلى هوام طريقاً ثم سدوا علي باب الرجوع
منعوا وصلهم لكي أنسلي فأبى ذاك ما تبج ضلوعي
وله :

وعلمتني كيف الهوى فرقت ولم ألك فيما قبل علمت ما الصبر

(١) فوق الكلمة في الأصل كلمة « كذا » هذا ولعلها : يوم مشهد غيبه

فلى نَمَسَ يعلو ودمعُ كَأَمْسَا عَلَى الْعَيْنِ فِيهِ عِنْدَ ذِكْرِكُمْ نَذْرُ

❦ (محمد) بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب أبو بكر، يقول :

وَأَبِي الظَّهَّانِ لَوْ عَطِفَنَ عَلَى الصَّبَا بِشَفِيفِ غُلَّةٍ حَاسِمِ حَرَائِبِ
مُتَخَشِّعٍ لِلْبَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْفِي الْمَسْوَى وَتُدِينُهُ الْعَيْنَانِ
أُبْرِزْنَ يَوْمَ نَأْبِنَ أَقَارَ الدُّجَى وَهَزْنَ أَغْصَانًا عَلَى كُثْبَانِ
لَكَ وَالْدَايَ وَأُسْرَى حَتَامَ لَا يُودَى الْقَتِيلَ وَلَا يُفَكُّ الْعَانِي
وله يقول جحظة :

يَا رِبِيعُ زَارَنِي بِمَدَكِ الْبَدَا رُوقَدَ كَانَ جَافِيًا لَا يَزُورُ

❦ (محمد) بن الحجاج القرشي . يقول :

كَأَغْرِيْتَ بَنِي الطَّمَا فَمِدَّنِي لَا أُمْتُ جَزَعًا
مَوْى حَلَّتْ عَوَاقِبُهُ وَكَانَ بَدَارِهِ وَلِيَا
وله :

إِنْ لَمْ أَكُنْ مَتَّ بَدَاءَ الْمَوْى فَإِنِّي مِنْهُ عَلَى شَفَرٍ
وَلَيْسَ لِلْعَاشِقِ مِنْ خُطَّةٍ مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

❦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الشكري ^(١) .

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما أوقع بالديلم :

قَرَّتْ بَفَتْحِكَ أَعْيُنَ الْأَمْصَارِ فَتَسِيْمُهُ كَالْمَسْكَ فِي الْأَطْفَارِ
وَتَأْزَرُ الْإِسْلَامَ مِنْهُ شُقَّةٌ شَقَّتْ شَقَاكَ الْكُفْرَ فِي الْكُفَّارِ
لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى الدِّيَالَمِ أَيْقَنْتَ أَعَارَهَا بِتَقَاصِرِ الْأَعْمَارِ
وَنَجَرْتُمْ عَوَا بِلَا كُؤْسًا مِنْ وَقْعَةٍ مَمْرُوجَةٍ مِنْ لَذْعِهَا بِيَوَارِ

(١) في الأصل أبو عبد الله الشكري أبو عبد الله .

لما ألح سيفه لاح الهدى عنه بصوت النافع الضرارِ
(الحق أبلج والسيوف عوارِى فحذارٍ من أشد العرين حذارِ)
ملك يحلّ عن الشبيه وإنه لمو الفريد القُدّ في الأحرارِ

❦ (محمد) بن عبد السلام البغدادي .

له قصيدة مزاجية طويلة يصف فيها الإخوان ، وهو القائل في رواية الصولي .

واسوءنى لامرئ بشيئته في عنفوان وماؤها خضلُ
وهو مقيم بدار مضيعة يُقعد في عرامها الفشلُ
راضٍ بقوت الماش مقتنع على تراث الآباء يتكلُ
لاحفظ الله ذاك من رجل ولا رعاة ما أطت الإبلُ
كلا ورنى حتى يكون فتى قد نهكته الأسفار والرحلُ
تسمو به همة تغادره وطرفه بالسهاد مكتحلُ
مصمّ يطلب الرياسة أو بضرب فتكا بفعله للثلُ

❦ (محمد) بن إبراهيم بن عتاب الفقيه مولى للمهدي يكنى أبا بكر ويلقب مكينة .

له مع إبراهيم بن المدبر وأبي السناء خبر مستملح ، وقد هجاه أبو نعام في جملة
من ذكره في القصيدة السينية ، وهو القائل لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بسر
من رأى :

لأنّله عن مُصطنى فضيئ واشترى فأنا عبد مُثمنُ
* كل امرئ قيمته ما يُحسِنُ *

وله :

كنت خلاّك مأمو نا على دُنْيَا ودينِ
بتنى تَمَحّا بقول جاء من غير أمينِ

ليت شعري عنك كم حملت شكا في يقين
ما ترى ما يكشف الخبيرة من غيب الظنون

وله :

وله مواهب كلما نسبت [يوماً] إليه زانها النسب
ومن المواهب ما يكذره ويشفيه ^(١) قدر الذي يهب

رحمه الله (محمد) بن أبي ربيع الصوري ، يقول :

إذا ضافني همٌ فبت مورقاً كأن الحشا تكوى بنار من الأسى
تذكرت بيتاً لامرئ القيس سائراً أصاب به عين الصواب مفرطاً
فلو أنها نفس تموت سوية ^(٢) ولكنها نفس تساقط أغصا

وله :

حبيب تحملت إذلاله ولم أحمل الضيم إلا له
عصيت العواذل في حبه وخاف فطالع عذاله
لئن فاز بالصبر قلب امرئ فطوبى لقلبي فطوبى له

رحمه الله (محمد) بن أبي النخيرة .

أحد شعراء السكسر ، سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كانت الدنيا تساوى
عند الله جناح بعوضة ماسق الكافر منها شربة ماء . فقال :

جاء الحديث بأن الأرض أجمها وما حوت لا تساوى عند بارها
بعوضة أو جناحاً من مطايرها لم يسق منها ولو فاضت مساقيها
من يكفر الواحد الجبار نعمته مجاجة من أجاج ربه فيها

(١) لها : ويشفيه

(٢) في الأصل عليه لفظ « كذا » .

لكنه هانت الدنيا عليه فلم يتمتع إن ملكت كفاك ما فيها

وهي قصيدة ذكر فيها التوكل بعد وفاته .

❦ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي .

من شعراء دمشق ، كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض

بلغهم عنه ، ولقوله في قصيدة ماويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ، وأولها :

لقد غشيتُ أدهراً وأدهراً سكران لا آلفُ إلا اللُسكِرا

ولا أرى المعروفَ إلا للنكرا فإن يكن يبرئى قد تسفرا^(١)

عنى وعاد الصفو منى كدِرا وصرت زُفها حنفاً مُكسرا

وحاد منى ناظري وسُكرا فطال ما كنت غضيفاً أحورا

وطالما كنتُ فقى حرزورا مزعفراً مُمطرأ مُمتهرا

أصبح يُردأ وأجره مئزرا إذا مشيت للصبي التبخترا

ثم ضمنتُ الكفتُ إلا لخنصرا وقد حملتُ للمجون خنجرا

وظلتُ الكاعب تلحى المعصرا وهي ترانى كئيل ماترى

سقياً لذك ما ألد منظرا بدلتُ بالنوم الطويل السهرا

ومت لا موتاً ولكن كبراً ومن وفار المرء أن يوقرا

لزاجر من الشيب زجراً أن يالف العرف ويأبى للنكرا

❦ (محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين .

كان يظهر القول بالإمامة ، وهو القاتل في محمد بن زيد العلوى من قصيدة :

إن ابن زيد كل يوم زائدٌ علا علواً لا يساميه أحدٌ

لو صال بالطود إذا أذله أوزجر البحر إذا صار زيد

(١) فى الأصل : فإن يكن سرى عنى قد تسفرا .

وله من قصيدة طويلة :

وصى محمد حقاً علىّ وقاتل الجابر والقروم
وخازن علمه وأبو بنيه ووارثه على رغم اللئم
شفاعته لمن والاه حتم إذا فرّ الحميم من الحميم
ومن يعلق بحبل الله فيه فقد أخذ الأمان من الجحيم

❦ (محمد) بن أحمد ، أبو نصر المستقلاني الكناني يقول :

تركنتي رحمةً أبكى ويئس لي تُراكِ أفكرت يوم البين في حال
أذاب قدّك أوصالي فلو خرجت نفسي لما علمت بالنفس أوصالي
قد جاء بك عدّالي فما برحوا حتى بكى لي مع الباكين عدّالي
وله :

كلّ شيء يبلى وحبك باقٍ علم الله علم ما أنا لاقٍ
كنت يوم الفراق جليلاً وإلا فلماذا بقيت يوم الفراق
ليت أتى يوم العناق أناني أجل ضنني بضمّ العناق
ليس أمر العشاق أمراً بديها كم مضى هكذا من العشاق

❦ (محمد) بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن الحلق ، أبو

مهدى الكلابي .

هو شاعر ، وأبو أبيه ضمضم شاعر ، ومحمد شاعر فصيح أعرابي ، ملحق محمد بن عبد الله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته ، ويقى إلى قبيل الثمانيين والماثين ، وهو القائل :

إن التطوف إذا مامت غايته يوم الرهاف الجيادُ القرحُ انبهر
ليس الذي حلب الأيام أشطرها كئل من كان من تجريبها عُمر

وله من قصيدة .

حيّا الإلهَ تحيات مضاعفة عصر الشباب وعهد البدن الخرد
أزمانَ قلتَ لعدّالي وقد عدّوا يوم الطريقة بين الرمل والجرد
يا عاذلي اتركنا لومي فإنكنا لا تملكنا هوى غي ولا رشد
❦ (محمد) بن سعيد البلخي ، أبو بكر الضريع ، يقول :

أفدى بأمي وأبي من لا تبالي غضي
ووجهها كان إلى كل سقام سبي
لحنى على نائية لم أقض منها أربي
غابت ولكن ذكرها عني لما يقب
تلك إذا ما نزلت عن بلد لم يطب

وله :

نأى عني لتأيكم الرقاد وحالفني التذكر والشهاد
علام صددت ينفديك نسي ولج بك التجنب والبعاد
ولو لم أحي نفسي بالأمانى وبالتعليل لانسدع الفؤاد
❦ (محمد) بن سعيد السلي الصيرفي أبو بكر .

من شعراء مصر . كان يمازح المريعي والمعوج ويقاولها .

وله :

أما آن بأن تغدو إلى الراح وأن تصبو
وأن تجلو صدا السمع بما يستمذب القلب
❦ (محمد) الواو .

قال الصولي : كان أحد بن قرة البندادي يهاجى محمداً المعروف

بالواو ، فقال فيه من أبيات :

أَنهْدِرُ دَائِبًا وَأَحْزَ عِرْضًا وما يُفْنِي مع الحَزَّ المَهِدِرُ
ألم تر أن شِعْرى سار عَفًى وشِعْرُكَ حول يَتِّك بِسَْتَدِيرُ

❦ (محمد) بن سعيد المصري المعروف بالناجم .

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب ، وأكثَر مدحه فيه وفي

أهله ، وهو القائل يهني بعضهم بالنوروز :

اسلَمَ على الدهر ماضيه وغايِرُه قد جرى لك فيه مِن طائِرِه
يوم جديد يظلّ الدهرُ يَذْخِرُه لمن يرى الجودَ مِن أبقي ذَخائِرِه
أما ترى الفضل يستدعي برقته حتّى الكؤوس ويهني عهدَ تاجِرِه
فضل يُسرُّ بنو الدنيا بطلمته وتضحك الأرض حسنًا عن أزاهِرِه
كرأنه واصل بعد القلي شَبْكا وكان بالأمس أمسى جِدَّ هاجِرِه
وله فيهم :

تُراوِحنا ونَسْـدو لابن وهب مواهبُ من نداه كالنَوادِي
ويُشرق حين يدجو وجهُ خطب كأن الأرض منه في حِدادِ
خلائق لو حكاهما الفيت يومًا لعمّ بَقَطْرُه قَطَرُ البلادِ
❦ (محمد) بن سعيد الأزدي .

من شعراء مصر ، يقول في الخَيْشى :

إذا الخَيْشى أنشد مديح قوم . وجَوَدُ
أتاك قرَّ شديد من دونه الماء يجمُدُ

وله في المُطَرِّب الشاعر المصري :

أيها المطرب الذي شعره ينسف الطربُ

لك والله حيلة ليس تحكى لى العرب

❦ (محمد) بن ورقاء بن صيلة الشيباني أبو جعفر القائد ، يقول :

شيبان قومي وليس الناس مثلهم لو ألقموا مائضىء الشمس لالتقموا

لو يقسم الجحد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وبربع تجزى الأمم

ثلاثة صافيات قد مجعن لنا ونحن فى الربيع بين الناس نستهم

❦ (محمد) بن إبراهيم المصرى يعرف بابن الخراسانى .

كان مليحاً كثير النادرة ، وله مع الحسين الجمل المصرى مداعبات ، وهو القائل

فيه ، وقد اعتل وضف :

بكيت وما خلتنى باكياً على رسم دارولا فى طلل

ولكن بكائى لمن حادث تورط فيه حسنين الجمل

تحكم فى جسده داؤه وخاتته أعضاؤه فأنخزل

فن للقيادة من بعده لقد كان تارابها يشتغل

ومن اللواط ومن للزنا وما حرم الله لا ما أجل

❦ (محمد) بن أبى هاشم المصرى أبو بكر .

أحد شيوخ مصر وملحائها ، وهو القائل فى زوجته :

مالى بأسماء قوة طلاقها لى مروة

من بعد ستين عاماً صارت تماطى الفتوة

وأفسدتها عجوز بمصرنا مشنوة

كانما شفتها مباعر محشوة

❦ (محمد) بن عثمان ، يعرف بالجحد ، يقول :

لقد عدلتنى فيك نفسى فقتها وأملتُها منك الرضا ووعدتها

وقلت فنى لم يحزن ذنباً لأنه بهاء وَلِيٍّ نافذ الأمر فانتهى
وما زالت الأيام تحدث فرقةً وَهَلَاكِ هذين يجرى لنتهى
فلما رأيت الدهر قد بان بالهوى وقادك أسباب النوى فصبقتها
غضضت كماغض الكريم على قذى وألزمت نفسى اليأس منك وصنيتها
ﷺ (محمد) بن على القنبرى الميمذاني .

من ولد قبره، مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه، منزله بهمدان . مدح عبيد الله
ابن يحيى بن خاقان فى أيام المعتز، ثم قدم بغداد فى أيام المكتفى وكان يتشيع، ومدح
جماعة من أهل بغداد، ومن قوله فى عبيد الله :

آل الوزير عبيد الله مقصدها أحنى ابن يحيى حياة الدين والكرم
إذا رميت برحلى فى ذراه فلا نلتِ لى منه إن لم تشرق بدم
وليس ذاك لجرم منك أعلاه ولا للجول بما أسديت من نعم
لكنه فِعْلُ شَمَاحٍ بنِاقته لدى عَرَابَةٍ إذ أدته للامطر
ﷺ (محمد) بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ .

يقول ليحيى بن على المنجم يداعبه :

جملت فذاك من خلّ ودود على عشقٍ له دون الأنام
أتأذن فى الصبر إليك فيما أبادلك المشية من قيام
وإن أحببت أن تبدو فإنى به تمنح عليك بلا احتشام
وإن أحببت أن أضفو فإنى صفوح عنه حفظاً للذمام
بنفسى أنت من خلّ ظريف أخى أدب ألوفٍ للكرام
فأجابه يحيى من أبيات :

دع التفتيب عما تشبهه بما لا تشبهه من كلام

بشعر (محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس .

أديب متكلم يتحل في الإخبار مذهب حسين النجار ويناضل عنه . ويقول
شعراً ضيقاً . وللبحتري فيه هجاء ، وهو من شهد على أبي سهل التوبختي لما احتال
عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله ، فقال فيه أبو سهل مخاطب
يحيى بن علي المنجم ، وكان الحلبي يصحبه :

إن كنت أصبحت ذا علم وذا شرف فبئس ما اخترته من عشرة الحلبي
مُحَارَف حُرُوقَةٍ تُعْدِي مُعَاشرَه والشؤم أَعْدَى إِذَا اسْتَشْرَى مِنَ الْجَرْبِ
فَخَلَّ عَنْكَ وَاهِبٌ مِنْ مَعْرَتِه فَالْصَّاحِبِ مَنَجَّى سِوَى الْمَرْبِ
وفيه يقول يحيى بن علي :

وفي الحلبي كل أنس ومثمة ونعم أخو الإخوان عند الحقائق
ولكنه ممن يحوّر ربه وينحله مذموم فعل الخلائق
وما تأمن الجيران منه شهادة عليه يطمئ ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الثقيث لنفسه فيتخلف فيه أنه غير سارق
(محمد) بن جعفر النحوي ، أبو جعفر ، يعرف ببرمة^(١) .

أشددنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، فن ذلك :
أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت في رباه الرِّيطُ والحللُ
وجاده هائل سحت مدامعه في وشيه فزهاه المسيل الهطلُ
واعتم بالأرجوان الثبت منه فما يسدولنا منه إلا موق خصيلُ
والترجس الغض يرنو من محاجره إلى الوري مقل تحيا بها المقلُ

(١) في هامش الأصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر العبدلاني صهر اللبردي على ابنته يلقب ببرمة
كان أديباً شاعراً ، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً .

تَبَرَّ حَوَاهِ لَجَيْنٍ فَوْقَ أَعْمَدٍ مِنْ الزَّيْجِدِ فِيهَا الزَّهْرُ مُكْتَبِلٌ
فُتُجْ بِنَا نَصْطَلِجْ بِأَصَاحِرِ صَافِيَةٍ صَبَاءٍ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شُعْلُ
﴿محمد﴾ بن الحسن بن دريد ، أبو بكر الأزدي .

شيخنا رضى الله عنه ، ولد بالبصرة ، ونشأ بعمان ، وكان أهله من رؤساء أهلها وذوى
اليسار منهم ، ثم تنقل في جزائر البحر و فارس . ثم ورد مدينة السلام بعد أن أسن ،
فأقام بها إلى أن توفى في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان رأس أهل العلم
والمتمدن في الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب ، وهو غزير الشعر كثير الرواية ، سمح
الأخلاق ، وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة وسخاء وسباحة . وهو القائل يرثى عمه
الحسين بن ^(١) دريد :

نَجْمُ الْعَلَا بِعَدِّكَ مُنْقَضٌ وَرُكْنُهُ الْأَوْتُقُ مُنْهَضٌ
يَا وَاحِدًا لَمْ تَبْقَ لِي وَاحِدًا يُرْجَى بِهِ الْإِبْرَامُ وَالنَّقْضُ
أَدِيلُ بَطْنِ الْأَرْضِ مِنْ ظَهْرِهَا يَوْمَ حَوْتِ جَمَانِهِ الْأَرْضُ
وَلَّى الرَّدَى يَوْمَ تَوَلَّى بِهِ وَوَجْهَهُ أَزْهَرُ مُبَيِّضُ

وله :

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لِحْفَكَ مُوْبِقِي لَحَذَرْتُ مِنْ عَيْنِكَ مَا لَمْ أَحْذَرْ
لَا تَعْسَى دَمْعِي تَعَدَّرَ إِنَّمَا رَوْحِي جَرَتْ مِنْ دَمْعِي الْمُتَحَدَّرِ
خَبَرِي خَذِيهِ عَنِ الضَّنَى وَعَنِ الْبِكَا لَيْسَ الْإِسَانُ وَإِنْ تَلَقَتْ بِمَعْيَرِ
وَلَهُ يَرِثِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عِمَارَةَ :

بِنَفْسِي تَرْمَى ضَاجِعَتْ فِي بَنِيَةِ الْبَلَى لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الْغَيْثَ وَاللَيْثَ وَالْبَدْرَا
فَلَوْ أَنَّ حَيًّا كَانَ قَهْرًا لَمَيَّتِ لَصَيَّرْتَ أَحْشَاءِي لِأَعْظَمِهِ قَهْرًا

(١) في الأصل : الحسن بن زهير .

ولو أن عمرى كان طوعَ مُنْتَقِي وساعدنى للقدور فاسمكتك العُمرَا
وقال أبو الحسين على بن أحمد : ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، ومات عن ثمان وتسعين سنة ^(١) .
رحمه الله (محمد) بن محمد الشنوفى ^(٢) ، يكنى أبا الحسين .

وجدت له قصيدة مدح فيها أبى أبا على عمران بن موسى رحمه الله تعالى ، هى
عندى من أجود شعره ، يقول فيها :

إلى المرزبانى المهام أخى الندى	ألف السدى عمران والعرف صاحبه
سليل ذرا العليا موسى فجوده	كبحر أتى العافين تجرى مشاعبه
غزير الحجا يزهى به كل ذى حجا	كما غسرت بالمرزبان مرابيه
تقتل من موسى وآبائه الندى	وبالسلف الأجداد جلت ضرائبه
ففى للحياء الجلم خدن ولندى	عقيد وفى الآداب تعلو مراتبه
أغر كان الجود غيث بكفه ^(٣)	أنامه للمعتفين سحابه
فلا يعدمى منك موطن نعمة	فصنك أوطار الندى وملاعبه
وصلى بيمش من نذاك مكر دس	مكارمك الفر الحسان مواكبه

وهو القائل :

وقائلة لما غزا الشيب مفرق وأرعد فى ليل الشباب وأبرقا

(١) فى الهامش : أنشد ابن سناكر لابن دريد :

لا تحتقر عالما وإن قصرت أخطاه فى عيون راميته
وانظر إليه بسين ذى أدب مهذب رأى فى طرائقه
فالسك فيما تراه ممتنها بفهر عطاره وساحته
حتى تراه بمارضى ملك أو موضع التاج من مفارقه

(٢) لم تنطق النون والفاء بالأصل . « كرنكو » .

(٣) بالأصل : تكفه .

بربك لم يحزنك تغيير لمة بساحتها حل القدير فأشرقاً
كسألتى ثوب الثمام فراغى وأعطش غصاً كان رياناً مؤقناً
على كبدي منى السلام فإنتى أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقاً
بشبه (محمد) بن نصر بن منصور الكاتب .

يكنى أبا بكر ويعرف بالزحوى ، لأنه كان يتماطى علم العروض والزحاف فيه
فغلب عليه . وتوفى حوالى الثلاثمائة . يقول :

شوق العيون إلى ما قد نُسِرُ به وشوق عيني لما ينشأ به الحزنُ
وقائل منذ كم تحيا بلا كبد فقلت مذ غاب عني وجهك الحسنُ
آلى الزمانُ علينا أن يفرقنا فا احتيالى فيا أقسم الزمنُ
بشبه (محمد) بن أحمد أبو الحسن العلوى الأصبهاني المعروف بابن طباطبا .

شيخ من شيوخ الأدب ، وله كتب ألفها في الأشعار والآداب ، وكان ينزل
أصبهان ، وهو قريب للموت ، وأكثر شعره في الغزل والآداب ، وهو القائل :

لا وأنسى وفرحتى بكتابٍ قد أتانى في عيدٍ أضى وفطر
مادجا ليل وحشقى قطّ آلا كنت لى فيه طالماً مثل بدر
بحديث يُقيم للأنس سَوْقاً وابتسام يكفّ لوعة صدرى
وله يصف القلم :

وله حسام باتر فى كفه بمنضى لنقض الأمر أو توكيده
ومترجم عما يحزن ضميره يجرى بحكته لدى تسويده
قلم يدور بكفه فكأنه فلك يدور بنحسه وسعوده

﴿ محمد ﴾ بن وزير النساني^(١) مقتدرى .

أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه :

وذى عُنُقٍ لم تَطُلْ عليه ولم تقصُرِ
وثنيتين قد خُصِّرا على قَدَرِ الخنصرِ
وقد زاد فى ضُمره على القرس للضميرِ
فأسفله فضة وأعلاه من جوهرِ
سنت به مُعَصِراً إلى ملكِ موسرِ
ولاغرو أن يهدى^(٢) إلى المكثِرِ

﴿ محمد ﴾ بن عبيد الله بن أبى سلالة الخزوى الكوفى أبو الحسن .

ضعيف الشعر ، وأخوه حمزة أشعر منه ، ومحمد هو القائل :

خُذْنا لى بحق ولا تصدقنا عن الحق يا أيها القاضيانِ
ولا تعدواهُ إلى غيرهِ فإنى رأيتكما تنصفانِ
إذا الحق وافق يوماً هوى فذلكمُ الزُّبدُ بالبرسيانِ^(٣)

﴿ محمد ﴾ بن أحمد الوراق الجرجانى أبو الحسين .

كان يتشيع ، وله أشعار يمدح فيها الطالبيين ، وهو القائل - يرمى ليلى^(٤) بن
النعمان الخارج بنيسابور فى سنة ثمان وثلاثمائة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ، وأنفذ رأسه
إلى الحضرة ، ورأته فى سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها :

ألا خلّ عينيك اللجوجين تدمعا لمؤلمٍ خطب قد ألمَ فأوجها

(١) فى الهامش قال فيه أبو الفتح كشاجم : محمد بن الوزير الحافظ النساني « الشاطبي »

(٢) بالأصل « بالبرسيان » والبرسيان بكسر الباء الواحدة والياء المتناة بسد الدين ضرب
من التمر حلو . « كرنكو » .

(٣) فى الأصل قولها كلمة « كذا »

وليس مجيباً أن يدوم بكاهما وأن يمتري دمعهما الوجدُ أجمعا
يقول فيها :

ولما نعام الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبين مُحمّا
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظة وغيثاً إذا ما اغبرت الأرضُ مُمرّا
بصكته سيوف الهند لما فقدته وأضتُ جياذ الخليل حسرى وظلماً
وكان قديماً يُزَنع البيضَ في العلا فأصبح للبيض الباتيرَ مرتما
وما زال فراجاً لكل عزيمة يظل لها قلب الكفى مروّعا
فلم ير إلا في المالى مشمراً ولم يُلفَ إلا في المكارم مَوْضِعا
أصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسى شعبهم متصدّعاً
لقد عاش محموداً كريماً فعّالهُ ومات شهيداً يوم ولّى فودّعاً
وقد قَلَمَ الدهرُ العلاءَ بموته وأوهن رُكنَ الجُدِّ حتى تضعمعا
فلا حلت [من] بعد ليلى عقيلةً ولا أرضعتُ أمّاً يدُ الدهرِ مُرضعاً
﴿ محمد ﴾ بن أبي الأَزهَر واسمه يزيد، يكنى أبا بكر .

أحد الأدباء الشعراء ، وكان يستملى لأبى العباس المبرد وأنشدنى نفسه :

لانبغى لذة يومٍ لَافِدٌ وبع النوى بتعجيل الرشد
إنها إن أخرت عن وقتها باختداع النفس منها لم تَعُدْ
فاشتغل [دوماً]^(١) بها عن شغلها لا تفكر في حبيبٍ وولَدْ
أوماً خَبِرْتَ عما قيل في مثلي باقٍ على مرِّ الأبد
إنما دنيائى نفسى فإذا تلفت نفسى فلا عاش أحدٌ

﴿ محمد ﴾ المفجع البصرى أبو عبد الله (محمد) بن أحمد الكاتب .

(١) بالأسفل لفظة فاصلة وقد كتب فوق « بها » لفظ كذا .

لقب المجمع بيت قاله ، وهو شاعر مكثر عالم أديب ، صاحب كتاب الترجمان وغيره ، توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي يمدحه :

للزینبی علی جلالة قدره	خلق كعلم الماء غير مُزَنَّدٍ
وشهامة تَقْصُ الليوث إذا سطا	وندى يفرِّق كلَّ بحر مُزَبَدٍ
يحتلَّ بيتًا في ذؤابة هاشم	طالت دعائمه محلَّ الفرقدِ
حرُّ يروح المستميع ويفتدي	بمواهب منه تروح وتفتدي
بضياء سنته المكارمُ تقتدي	وبجود راحته السحاب تهتدي
مقدار ما بيني وما بين النفي	مقدار ما بيني وبين المربدِ

رحمه الله الراضي بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المتعصّد بالله ابن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور .

أكثر الخلفاء شعراً ، وأوسعهم افتخاراً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وهو القائل يفخر :

لو أن ذا حَسَب نال السماء به	نلنا السماء بلا كَدٍّ ولا تَعَبٍ
منا الرسول نبيّ الله ليس له	شِبْهُ يَقياس به في العُجْم والعَرَب
فإن صدقتم فأعلى الخلق نحن وإن	حُلم عن الصدق أعنقتم إلى الكذب
وله :	

ولما أَسَا دهرى وأعتب بعدما	تجرّعت كأس الموت من نكباته
وكلّ على وُدِّيك كره صروفه	أقامك عذراً لاغتفار أساته
ربحت ولم أرجع بصفتة خائبٍ	وحطّى موفور بنجح عِداته

وله :

قد أفصحت بالوتر الأعجم وأفهمت من كان لم يفهم
جارية تخلف^(١) من نطقها مخاطباً ينطق لا من فهم
جست من المود مجارى الموى جس الأطباء مجارى الدم
❦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر .

شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المكثف بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ
للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ،
وله أبوة حسنة ، كان جده صول وأهله ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده في
الكتابة وتقدر الأعمال الجليلة السلطانية ، وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة ، وشعره كثير فنه :

كان وعدى أول الشم ربأيمان مؤكّد
فضى غير ليال عاد فيها البدر أرمّد
ناحل الجسم له نُو ر عن الأفق مقيد
شبهاً نصف سوار من نُصار يتوقّد
قد جلاه الفجر لنا ظر في ثوب موزّد
وكان الزهر من أ: جبه در مبدّد
طالسا مزق ثوبا من ثياب الليل أسود

وأشدنى لنفسه :

وإذا دنت سبعون من متأمل أغضى فلم ير في اللذاة مركّضاً

(١) في الأصل : يخلفون نوات الرقيات ٢ / ٣٧٦ تحب من لطفها

وجفاه نوم كان يألف جَفَنَه قَدَمًا وأضحى للْحُتُوفِ مُعْرِضًا
وَأَشْدَنِي لِنَفْسِهِ أَيْضًا :

يابانبا والدهر في قَضِيهِ واقفا يسرع في رَكْضِهِ
يلهو وأيدى الموت أَخَاذَهُ من طوله طوراً ومن عُرْضِهِ
أما ترى الرأس مسودّه طوع على الكَرِّ لَبِيضَهُ (١)

أسماء من الميم مجموعة

❦ **أَعْصَرُ** واسمه (مُنْبَه) بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .

هو أبو القبائل : باهلة وغنى والطفاوة ، يقول :

قالت عميرة مالرأسك بعدما فقد الشباب أنى بلون منكبر
أعمى إن أباك شيب رأسه كره الليالى واختلاف الأعصر
فهذا البيت سمي أعصر ، وقوم يقولون : يعصر . وليس بشيء .

❦ **(مُتَمِّم)** بن نُويرة بن جهرة بن شداد بن عثيد بن ثعلبة بن يربوع
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا نَهشل ويقال : أبو تميم ، ويقال : أبو إبراهيم ، وكان أعور ، وأدرك الإسلام
وأسلم فحسن إسلامه . واستفرغ شعره في مرأى أخيه مالك بن نُويرة الجفول ، وكان
خالداً بن الوليد قتله في قتال أهل الردة باليمامة .

ومتهم هو القاتل من قصيدته التي هي إحدى المراثى المدودات :

وَكُنَّا كَنَدِمَانِيْ جَذِيْعَةً حَبِيْعَةً من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا

(١) في الهامش : (محمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن السكبي المثلث أنشد له المجري
شعراً في نواذره .

فلما نفرقنا كأنى ومالكا لطلول اجتماع لم نبت ليلة معا
وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن ، ودفن بمكة ، وكان عمر
ابن الخطاب يقول لمتهم : لوددت أنك رثيت أخى زيدا بمثل مارثيت به أخاك .
وهو القائل :

وكل فتى فى الناس بعد ابنِ أمه كساقطةٍ إحدى يديه من الخبلِ
وبعض الرجالِ نخلةٍ لاجئى لها ولا حملٍ إلا أن تُمدَّ من النخلِ
وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته وكانوا ثمانية ، ويروى أن عمر
ابن الخطاب قال للحطيئة : هل رأيت أو سمعت بأبكى من هذا ؟ فقال : لا ، والله
مابكى بكاءه عربى قط ولا يبيكه .

يُغلفاء بن الحارث ، واسمه (معدى كرب) بن الحارث بن عمرو المقصور
ابن حجر ، آكل المرار الملك الكندى .

وغلفاء هو عم امرئ القيس بن حجر الشاعر . واقتل شرحبيل بن الحارث
وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكلاب ، فجعل سلمة فى رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتل أبو حنشل التغلبي شرحبيل ، فقال غلفاء يرثيه :

إن جنبي عن الفراش لنساب كتجافى الأسر فوق الظرابِ
السَّـرَر : داء يأخذ البعير فى كركرته فتسيل ماء فإذا برك على موضع خشن تجافى
عنه لشدة الوجع . والظَّراب : الجبال الصغار ، الواحد منها ظَرَب .

من حديث نمي إلى قساير قأ دمعى وما أسيخ شراي
مُرّة كالذئاف أكتمها لنا س على حرّ ملة كالشهابِ
من شرحبيل إذ تلوّره الأَر ماح من بعد لذة وشبابِ

يا ابن أمى ولو شهدتك والخيل تَمَادَى إِلَيْكَ عَدُوّ الذنَابِ

لضربتُ السكّاة حَوْلَكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرَّحْبَ أَوْ تَبْرَ ثِيَابِي

ويروى : لتشدت من ورائك حتى .

يا ابن أمى ولو شهدتك إذ تدعو نعيمًا وأنت غير مُجَاب

فارس يضرب الكتبية بالسيف على نحره كنتضع المَلَاب^(١)

(مَقِيس) ^(٢) بن ضُبَابَة ^(٣) الكِنَانِي . أمه ضُبَابَة ^(٢) بنت مَقِيس ^(٢) بن قيس

ابن عدى بن سهم بن عمرو بن هصيص ، وأبوه حزن بن سيار بن عبد الله بن عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة .

وعداده في قريش في بني سهم ، وكان مع أخواله بني سهم . ورأى منهم بعض

ما يكره ، فخرج عنهم وقال :

وَدَعْتُ سَهْمًا غَيْرَ رَاجِعٍ رَحْلَهَا أَبْدَأُ وَإِنْ أَقِيتُ بِكُلِّ أَفِيقٍ

هذا قول أبي سعيد السكري . وقال هشام بن الكلبي : هو مَقِيس ^(٢) بن ضُبَابَة ^(٣)

ابن حزن بن سيار . أسلم ثم ارتد ، فأهدى النبي صلى الله عليه وسلم دمه ، فقتله نائلة

ابن عبد الله رجل من قومه يوم فتح مكة . وهو القائل :

رَأَيْتُ الْخَمَرَ طَيِّبَةً وَفِيهَا خِصَالٌ كُلُّهَا دَنَسٌ ذَمِيمٌ

فلا والله أشربها حيّاتى طَوَالَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(١) في الهامش : في الصحاح : ومعدى كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث يلقب باللقفاء ، لأنه أول من غلف بالمشك ، زعموا . وقال ابن دريد : اللقفاء لقب سلمة بن امرئ القيس . انتهى . هذا وهم ، والذى في الجهرة لابن دريد : اللقفاء لقب سلمة بن امرئ القيس .

(٢) في الأصل ضُبَابَة وضُبَابَة بالضاد . وتحتها ساد ، وكتب معها لفظ ما : وكذلك مَقِيس وضع على اليم فتحة وتحتها كسرة وكتب عليها لفظ « ما » .

سأتركها وأترك ما سواها من اللذات ما أرسى يسوم
وله :

أبلغ قريشاً بنى فهير مغفلةً إن الضغائن ينفي رقتها اللحم
أقول والموت ينشام سمادره لا تأمنن بنى بكر إذا ظلوا
❦ (مؤهب) بن رباح الأشعري حليف بنى زهرة .

بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان :

قد كنت أغضب أن أسب فسينى عبد المقامة مؤهب بن رباح
فقال مؤهب يرد عليه :

من مبلغ حسان قولاً مرباً إني - فلم أنقص به - ابن رباح
سميتني عبد المقامة كاذباً وأنا السميع والكفى سلاحى
وأنا امرؤ فى الأشعرين مُقابل وبنو لؤى أسرق وجناحى
وهى طوبلة ، ولحسان جواب عنها .

❦ (المطلب) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى
ابن غالب :

لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال :
مرفت شبيبة ، والتجار قد حلفت أبناؤها حوله بالنبل تنفضل
وقال لامرأة تدعى عميرة :

لا تحسبي شيم الفتيان واحدة بكل رحل [لعمرى] ^(١) ترحل الناقة
إني إذا ما بشين المرء شيسته ألقيتني جلدتي بيضاء برقة
وخير ما يفعل الفتيان أفضل واخبر أن يتبعن المرء أعرافة

(١) سقطت كلمة من الأصل . والزيادة من أنساب الأشراف ١/٦٩

❦ أوفى واسمه (مُقرَن) بن مطر بن ناشرة، من بني مازن بن عمرو بن تميم .
 جاهلي، وهو أحد الرّجلين الثلاثة المشهورين بالسعى ، كانوا لا يجارونَ عَدُوًّا
 وهم : أوفى بن مطر ، وسليك بن السلكة التميمي ، والمنشتر بن وهب الباهلي . كان
 الرجل منهم إذا جاع يمدو خلف الظبي ، فيأخذه ، وكانوا أيضاً أهدى من القطا .
 وأوفى هو القاتل ، وازدرته امرأته .

تقول للمالكية أم قيس رأيت مُقرّناً دون الغيبِ
 يعني نفسه أي دون ما بلغني بالتيب عنه :

رأيتك دون ما قالوا وأني فلاحُ المرء من بعد المشيب
 وما يدريك ما حسبي إذا ما وجوهُ القوم كانت كالصَّيب
 وله :

وإني بحمد الله لا توبَ فاجير لبستُ ولا من غدره أنقَعُ^(١)
 ❦ (المُشترج) بن عمرو الحميري .
 جاهلي قديم ، يقول وقد رُوِيَ لغيره :

(١) في الهامش (مقرن) بن هانئ رئيس مزينة يوم بعاث، وفي ذلك يقول وأسر ثابِتاً أبا حسان،
 أنشد ابن السيد في حواشي نوادر القائل :

هلاً سألتِ وأنتِ غيرُ عِيَّةٍ وشفاه من يعيا السؤالُ عن العَمَى
 عن مشهدي بُبعاثٍ إذ دلفتُ لنا غِثانُ بالبيض القواطع والقَنَا
 وعن اعتناقِ ثابِتاً في مَشهد متناغِس فيه الشجاعةُ للننا
 فشريته بأحْمَ أسودَ حالِكٍ بعكاظ موقوفاً بمجمِعهم ضُحَى
 ما إن وجدت له فِداءً غيرَه وكذلك كان فِداؤهم فيما مَضَى
 إني امرؤٌ مني الحياءُ وشيقي كرمُ الطبيعةِ والتجنُّبُ للخنَا
 يعني أنه أبى أن يأخذ في فداء ثابت غير تيمس أسود .

وقريشٌ هي التي تسكن البعد رَ بها سُميت قُريشٌ قَريشاً
تأكل الفثَّ والسمين ولات رك فيه لذي جناحين ريشاً
هكذا في البلاد حتى قُريش يأكلون البلاد أكلًا كُريشاً
ولهم آخرَ الزمانِ نبيُّ* يُكثر القتلَ فيهم وألجوشاً
بملاً الأرضَ خيله ورجالُ يُحسرون المَطى سيراً كُريشاً

❦ (المسحاج) ويقال المسحاج بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر
ابن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي . قتل ابن الصلت العنسي وقال :

نُبئتُ أن أبا عميرة لامي هُمِلتُ عليك فإني لم أفدِ
وله :

لقد طوّفتُ في الآفاق حتى بليت وقد أنى لي لو أريدُ
وأفئاني وما يفي نهارُ وليلٌ كلها يمضي يعودُ
وشهرٌ مُستهلٌ بعد شهرٍ وحولٌ بعده حولٌ جديدُ
ومفقودٌ عزيزُ الفقدِ تأتي مقيتُهُ ومأمولٌ وليدُ

❦ (مُجمَع) ^(١) بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال

ابن تيم الله بن ثعلبة .

جاهلي يقول :

إن أُمسٍ شيخاً قد كبرتُ فطالما عَمِرتُ ولكن لا أرى العَمَرَ ينفعُ
مضت مائةٌ من مَولدي فنسيتهَا ^(٢) وخسُ تباعٌ بعد ذلك وأربعُ

(١) في الهامش : قال الشاطبي : بفتح الليم الثانية كذا رأيت بخط أبي سهل المروى رحمه الله

(٢) في الهامش : في الخامسة : فنضوتها ، وقال التبريزي : ويروى : فنضيتها . من قولهم : نضاً
ثيابها إذا نزعها ، يقال نضاً ثوبه ينضوه وينضيه

وخيل كاسراب القطا قد وزعتها لها سبيل فيها المنية تلمع^(١)
 شهدت وغنم قد حويت ولذة أتيت وماذا العيش إلا التمتع
 ❦ (المعروف) التيمي تيم الرباب أحد بني التيم .
 جاهلي . يقول لكلدة بن الحارث التيمي :

فداء خالتي^(٢) وفدى صديقي وأهل كلهم لأبي قمين
 فأنت حيوتني بعنان طريف شديد الأمر ذي بذل وصون
 كاني بين خافيتي عقاب يريد حمامة في يوم غين
 ❦ (معروف) بن أبي هند الأهور الضبي .

أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي ، يقول :
 لا خير في أعور لا يأتي الفرع إذا استقل حرّد الشيخ يفع
 ❦ (مكرز)^(٣) بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ
 ابن عمرو بن مغيص بن عامر بن لؤي .

جاهلي . مرّ بقبر ريصة بن مكدّم فلم يفتقر به واعتذر فقال :
 نفرت قلوبى من حجارة حرّة بُنيت على طلقّ اليدين وهوب
 وهى آيات تنازع ، وقد تقدم خبرها في غير موضع ، وكان عامر بن اللوح قتل
 من بني عامر قتيلًا فقتله مكرز وقال في شعر له :
 ولما رأيت إنما هو عامر تذكّرت أشلاء الحبيب الملقب
 وأسرّ المسلمون يوم بدرٍ سهيل بن عمرو ، فقدم مكرز فداءه وقال :

(١) في الماش : في نسخة أخرى : فيه للنية تلمع

(٢) في الماش : الحفوظ : ناقي

(٣) في الأصل وضع على اللب فتحة وتحته كسرة ومما كلمة « ما » ومثل هذا الضبط في الاشتقاق ١١٥

فديتُ بأذوادٍ كرامٍ سنًا فتى ينال الصميمَ غرْمُها لا المواليا
وقلتُ سهيلٌ خيرٌنا فاذهبوا به لأبنائه حتى تُديروا الأمانيا

❦ أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال : اسمه القاسم ويقال : لقيط ويقال : (مُهَشَّم) وقد تقدم خبره .

❦ (مُطِير) بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بَجَرَّة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي .

كان شاعرًا شريفًا ، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر ، ومطير هو القائل يرثى عاتمة بن وهب بن الأعشى بن بَجَرَّة :

أتانى النعيُّ فكذبته لصدق الحديث وما أكذبُ
❦ (مُسْلِيَّة) بن هِزَّانُ الحُدَّاني .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده :

حلفتُ ربِّ الراقصاتِ إلى مَنى طوالع من بين القصيمة بالركبِ
بأن نبي الله فينا محمدٌ له الرأسُ والقُدُوس من سلقى كعبِ
أنا ببرهان من الله قابسٍ أضاء به الرحمنُ مظلةَ الكُربِ
أعزَّ به الأنصارَ لما تقارنتُ صدورُ العوالي في التناوشِ والضربِ
❦ (مَسْرُوق) بن حُبَر بن سعيد الكندي .

مخضرم ، يقول في رواية دجيل :

ألا من مبلغ عني شُحيبا أكلَّ الدهرَ عزَّكمُ جديدُ
❦ (المُجَذَّر) بن زياد البلوي حليف الأنصار^(١) .

(١) هكذا في المخطوط بالثالث وكذلك هو في الاشتقاق . . أما في الإصابة ترجمته فهو زياد وفي الاستيعاب المجذَر بن زياد ويقال زياد والكسر أكثر

بارزه أبو البختري يوم بدر قال الجذر:

أنا الذي أزعم أصلى من بلى ألا ترى مجذراً يقرى قرى
أطمن بالحربة حتى تنثني وأعضب القرن بعصب مشرفي
بشر يقيم إن لقيت البختري أو بشرن بمثلها متى بني
فقتل الله أبا البختري يوم بدر بيده وقُتل المجذر يوم أحد، رضى الله عنه .

❦ (مفروق) بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ريعة
ابن ذهل بن شيبان .

لما قتل كسرى النيمان بن المنذر أغارت العرب على السواد ، فقال مفروق وكان
أحد من أغار .

أنزى بأبي ساط السواد وساقه إلى وأودى رجلى وفوارسى^(١)
❦ (للجذام) التميمي أخو بني عبد شمس .

جاهلي . يقول لما أغارت بنو تميم على هديّة كسرى التي أهدى إليه هوزة بن
على بن الحنفى من اليمن :

وهنّ قصّبن هوزة يوم حَجَر فظلّ ينزاع السدّ المغارا
وبسبب ذلك كان يوم الصّفقة ، وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشاً .
❦ (المتنكّث) ويقال له المتنكّب السلى :

جاهلي . له مع عنترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم النّخيل وقُتل
دَهر الجسقي :

ومنا أبو حرب ومنا مصرف ومنا عقال إذ وردنا إلى دَهرٍ

(١) البيت غير واضح وقد أُورد في لسان العرب بيتين من هذه القصيدة رثى بهما لإخوته قيساً
والدعاء وبشراً ، قتلوا في غزوة بارق بشطّ القين « كرككو »

يسوق الصفايا من خيار نساينا ونحن غيارى كالمسدمة الزهر
الصفايا : ما يصطفيه قائد الجيش لنفسه . والمسدمة : الفحول المشدودة الأنواء المنوعة
من الضراب .

وله يمدح بنى خفاجة بن حُفيل :
فسقى الإله بنى خفاجة من ماء السماء بطيب الخمر
أبدأ ولا زالت نفوسهم محبوة بحياة الدهر
هم يطعنون الخيل مقبلة حتى يصدُّ حجة النفر
❦ (المضرَّب) بن هوزة المقيلى .

من بنى معاوية بن خفاجة، شاعر فارس، قال يوم القرن :
وجرؤومة لا يدخل القل وسطها قروية أنساب كثير عبيدها
❦ (مامة) الإبادى، هو أبو كعب بن مامة الجواد الذى ضربت به العرب مثلاً
فى الجود .

وكان من جوده أنه خرج فى نفر فنقد ماؤهم فاقسموا الماء، فنظر إلى كعب رجل
من النمر بن قاسط، فلما رآه ينظر إليه أثره بمانه، فرحل القوم ولا قوّة لكعب على
الرحيل، فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك تردّ عن قليل . فلم يتقدّر على النهوض
فارتحل القوم ومات كعب عطشاً، فقال أبوه مامة يرثيه فى رواية محمد بن حبيب عن
ابن الأعرابي .

أوفى على الماء كعب ثم قيل له
ما كان من سؤفة أسقى على ظمأ
ردّ كعب إنك ورادّ فأوردّا
خراً بماء إذا ناجودها بردّا
زوه^(١) الحوادث إلا حرة وقدّا

(١) فى الأصل : رو .

﴿مُحَرَّم﴾ بن حَزْن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

جاهلي ، يعرف بأمة فكهة من بكر بن وائل . وهو القاتل في وقعة أوقموها بيني سليم وعامر .

تركننا من نساء بني سليم أيامى تبتغى عَقَب النكاح
لقد علتُ هوازنُ أن قومي غداة الروع صادقة الصباح
وله :

وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت في يوم عَصيب
ملائنا الأرض من قتلِ نَميرٍ برغمٍ كان منّا في القلوبِ
تركنا فيهم العقبانُ مُجَلّا وقوقاً بين أضلاع الجنوبِ
﴿مُعْتَق﴾ بن حوراء الزبيدي .

وحوراء ، أمة وهو من بني بد بن بضعة ثم من بني مازن بن ربيعة بن مُنْبه بن صَقَب بن سعد العنيزة ، وهم من بني عيشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول :

وإن القِرَى حقٌ وليس بنائل إذا لم يُصادف عفوهُ مُتَكَلِّفٌ ^(١)
﴿مُجَاعَاة﴾ بن مُرارة الحنفي اليمامي ^(٢) يقول :

تعدّرت لما لم تجد لك عِيلة مُعاوِي إن الاعتذار من البُخلِ
ولا سيما إن كان من غير عُسرة ولا يفضة كانت حلّى ولا ذخلِ
﴿مُعَيَّة﴾ بن الحُمام أخو الحصين بن الحُمام المزي .
جاهلي ، قال يرثي أخاه الحصين :

(١) هكذا ضبط المخطوط ولعل المعنى وليس القريى المتكلف بنائل إذا لم يصادف عفوهُ ذلك
(٢) كان مجاعة من أتباع سيلة الكذاب « كرككو »

نميتَ حَيَا الأضيافِ في كلِّ شتوةٍ ومِدرَةَ حَرْبٍ إِذْ تُخَافُ الزلازلُ
وَمَنْ لا بُدَّايَ بالهضيمة جاره إِذَا اسْلَمَ الجارَ الألفَ الواكلُ
فَمَنْ وَبِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الضيمُ بعده وقد صَمَّتْ فينا الخُطوبُ التوازلُ
ﷺ (الأمور) بن تبراء الحارثي، هو أبو كبشة .

وكان رئيس بني الحارث بن كعب في الجاهلية دهرأ . قال يذكر أن بني عنس
من بني الحارث بن كعب - وكانوا معهم في بلادهم - تحولوا إلى بلاد قيس، يخاطب
واحة بن زنباع بن رواحة بنت منظور العنسي^(١) .

رَوَاحَةُ إِن تَنَسَّى أَبَاكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ يَفَاعَا فِي بَنِي الْحَارِثِ الصُّيْدُ
أَزْبَاعُ إِن كُنْتُمْ نَأْتُمُ عَنْ أَصْلَكُمْ فَإِنْ بَنِي بَدَّرَ كَذَلِكَ حَيْدُ
قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال :

أَنَا الشَّيْخُ زَنْبَاعُ مَنْ وَارِثِي إِذَا مَاتَ كَعْبُ أَبُو الْحَارِثِ
إِذَا مَاتَ كَانَ لَهُ مَوْرَثِي وَإِنْ مَاتَ كُنْتُ مِنَ الْوَارِثِ

ﷺ (مُناقص) بن خالد بن الشمرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامري .
هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال :

لَقَدْ فُحِرْتَ طَرِيفَةُ يَا قَوْمِي عَلَى بَيْعِهَا فُحْرًا عُضَلَا
تَقُولُ هُوَ الْقَلَامُ وَأَنْتَ شَيْخٌ قَدِيمُ السِّنِّ قَدْ صَبَغَ السَّبَلَا
فَكَمْ يَأْخُرُ مِنْ حَدَثٍ أَرَاهُ قَصِيرَ الْبَاعِ مَا يَزِنُ الرِّجَالَا
وَأَشْمَطُ يُبْتَنَحُ الْعَافُونَ مِنْهُ سِجَالًا ثُمَّ يُتْبِعُهَا سِجَالَا
ﷺ (مُليح) بن طريف الأسدي^(٢) من بني أعيان، يقول :

أَصْبَحْتُ بَعْدَ مَغْلَسٍ وَمُضَرَّسٍ غَرَضًا بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي

(١) بالأصل : العيسى بالباء .

(٢) في الماش : مليح هذا يعرف بابن أم حلاق الأعيوي الأسدي . قاله الوزير في أدب الخوارج .

الصَّوْدَحَة : أرضٌ مستوية .

فَلَا رَمِيْنَهُمْ بِرَغْمِ أَنْوْفِهِمْ أَبْدًا عَلَى عَوَزٍ مِنَ الْفَتِيَانِ

وَيُرَوَّى :

فَلَا رَمِيْنَهُمْ عَلَى عَوَزِ الْعِدَا يَوْمًا عَلَى عَدِيٍّ مِنَ الْفَتِيَانِ
مَالَالًا وَلَى فَرَحُوا بِقَتْلِ مَغْلَسٍ وَمَضَرَسٍ لَا جُمْعُوا بِمَكَانٍ (١)
﴿ مِلْحَة ﴾ الْحَرَمَى مِنْ طَيْئٍ .

قَالَ يَصِفُ غَيْثًا :

يُبَارَى الرِّيحَ الْحَضَرَمِيَّاتِ مَزْنُهُ بَيْنَهُمِ الْأُرَوَاقِ (٢) ذَى قَزَعٍ رَفُضٍ
الرَّفُضُ : الْمُتَفَرِّقُ .

يَقَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُوهُ هُوَ مَحْضُهُ عَلَى إِثَرِهِ إِنْ كَانَ الْمَاءُ مِنْ مَحْضٍ
يُرَوَّى الْعُرُوقُ الْهَامِدَاتُ مِنَ الثَّرَى مِنَ الْعَرَفِجِ النَّجْدَى ذُو بَادٍ وَالْحَضِ
يَرِيدُ : الَّذِي يَادُ .

وَلَهُ يَمْدَحُ رَجُلًا (٣) :

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ النَّوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
إِذَا مَارَى أَصْحَابَهُ بِجِيْنِهِ سُرَى لَيْلَةِ الظُّلُمَاءِ لَمْ يَتَهَكَّمْ
﴿ مُشَمَّت ﴾ بِنَ عِبْدَةٍ يَقُولُ :

وَمَا أَنَا بِالسَّاعَى إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنْى إِذَا لَجُحُولُ

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ الْحَرَمَى فِي أَمَالِيهِ : أَتَشَدُّنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَوْفَى مِنْ فِهْمٍ وَلَمْ
يَسْمُ قَائِلَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ (قَلْبِيح) الْهَذَلُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ لِلْمَلِيحِ بْنِ يَزِيدٍ الْفَهْمَى وَهُوَ الْقَائِلُ :

مَا هَاجَ عَيْنُكَ أَمْ مَا بَالُهَا تَكِفُّ بِالْذَمِّ لَيْسَ لَهَا مِنْ عِبْرَةٍ جَفَفُ

إِسْبَالُ عِبْرَةٍ عَيْنٌ هَاجَهَا حَزَنُ لَمْ يَنْهَهَا جِلْدُهَا وَلَا عَزُفُ

(٢) بِالْأَسْلِ : الْأُرْدَافُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ . « كَرْنُكُو » .

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ هُبَيْرَةَ . « كَرْنُكُو » .

لك البيت إلا فينة تُحبسَينها إذا حان من ضيف على نزول
 الفينة : المرأة بعد المرأة . يقول : لك البيت تحككى فيه إلا ساعة ينزل الضيف
 فإنه ينبغي أن تؤثر به على نفسك وعيالك .

وما أنا بالفتات مافى وعائها لأعلمه إني إنأ لسؤل
 (مزار) بن مياس^(١) الطائي يقول :

هويتك حتى كاد يقتلى الهوى وزرتك حتى لامنى كل صاحب
 وحتى رأى منى أداينك رقة عليهم ولولا أنت مالان جانبي
 بأهلى ظباء من ربيعة عامر عذاب الثنايا مشرفات الحقاب
 (المقداد) بن جساس^(٢) الزبيري من بني أسد .

تزوج امرأة من بني قعس فأساءوا جواره فقارقم وقال :
 بني قعس لا صلح بيني وبينكم يد الدهر إلا أن تجيذوا القوافيا
 قوله « إلا أن تجيذوا القوافيا » تهكم وهزء .

قوافي قد جدغن أشراف قعس ولكنهم لا يحفلون الخازيا
 ضلتم طريق الرشد أن تهتدوا له وما زال هاديكم إلى النى هاديا
 فلم أر زوج القعسية مفلحا ولا نسب ابن القعسية زاكيا
 (مليل) بن الدهقان التلبي :

ألا ليس الرزية قد مال ولا شاة تموت ولا بعير^(٣)
 ولكن الرزية قد قرم يموت لموته بشر كثير

(١) في هامش الخزانة ٢٤/٤ ويقال مرداس بن هماس ، وفي شرح الرزوقي : مرداس بن هماس

(٢) الصواب : المقدم بن جساس الديري ، وكذا ورد اسمه ونسبه مرات في كتاب أبيهم
 لأن عمرو الشيباني « كرنكو » . هنا وانظر مجالس معلب ٢٤٦ للمقدم .

(٣) في الأملال ٢٧٢/١ لأعرابية .

﴿مُبَشِّر﴾ بن الهذيل الفزاري .

قال يعتذر من قصر قامته :

إلا يحسن عظمى طويلا فإنني له بالخصال الصالحات وُصُولُ
إذا كنت في القوم الطوال فطُلُهمُ بعافية حتى يقال طویلُ
ولا خیرَ في حُسنِ الجسومِ وطولها إذا لم یَزِنَ حُسنَ الجسومِ عُقُولُ
وكم قد رأينا من فُرُوعِ طویلَةٍ تموتُ إذا لم تُحْیینِ أصولُ
﴿المستمر﴾ التیمی وأحسب أن اسمه هذا لقب .

وهو القائل :

مضى هاني لا يُبعد الله هائبا حميدا وخلائي ومن لا أعانته
أعادل إن الرزء مهلك هاني بوخرة لم يرجع وآبت ركائبه
وما بي حب الأرض لو لم يكن بها على عزيز لا يكذب نادبة
﴿النصب﴾ ، واسمه (مذعور) بن السليل بن ديسق .

سمى النصب بقوله :

إني سيفيني جفاء عشرين نجائبُ ترعاها لنا القين أو كُلبُ
مُعربةُ الأنساء مشاطة الكلى مُعوذة الإيخاف سيرُها^(١) النَّصْبُ
﴿المِرناق﴾ الطائي ، وأحسبه لقباً . بقول :

إن أجز عكمة بن سيفٍ سعي لا أجزه بلاء يوم واحد
لأحبنى حب الصبي ورمي رمى الهدى إلى النقي الواحد
رمنى : أصلح شأني ، والهدى : المرأة تهدي إلى زوجها .

وأنا بني يوم الصراخ بهجمة مائة نشت على عصي الذائد^(٢)

(١) هكذا ضبط المخطوط .

(٢) في الأصل نشت ، في البيت والمرح .

المهجة : مائة من الإبل . تشتت : تفرق على راعيها لكثرتها ، وأثابني : أعطاني .

﴿ مُشَقَّت ﴾ (العامري ، وأحسبه لقباً . يقول :

تَمَعُ يَا مُشَقَّتْ إِنْ شِئْنَا سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ
وَجَاءَتْ جِبَالُ وَبَنُو أَيْهَا أَحَمَ لِلْأَقْيَيْنِ بِهِ خُاعُ
فَطَلَا يَنْبُشَانُ التُّرْبَ عَفَى وَمَا أَنَا وَبِغَيْرِكَ وَالْمَتَاعُ

﴿ الْخَضَع ﴾ (القيسي ، من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول :

إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِسْلِ لَحُومِهَا مِنْ السِّيفِ لَاقَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ
تُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهَا بِلَحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمِ مُدَافِعُ
وَمَنْ يَبْتَدِعُ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَعُهُ وَتَرْجِيهِ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ
﴿ مَصْفَلَة ﴾ (بن هُبَيْرَة الشَّيْبَانِي .

له مع أمير المؤمنين عليّ خبرٌ في ابتياعه بني سامة بن لؤي ، وفراجه إلى معاوية ،
وهو القائل بسبب كان بينه وبين المنيرة بن شعبة :

أَيُّضْرُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ وَيَشْهَرُنِي لِأَهْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ
وَيَنْسِي لِي مَفَارِقِي عَلِيًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْهَيْدِ الْخَنِيفِ

﴿ الْمُنْتَجِع ﴾ (بن زيد المرادي .

بصري ، حلّ حمالتين ، فسأل عبيد الله بن زياد فلم يعطه شيئاً ، وحمل عنه سلم
ابن زياد الحمالتين ، ووصله بشرة آلاف درهم ، فقال يمدحه :

نَالَ الْمَسْكَارِمَ سَلَمٌ وَهُوَ مُتَنَدِّ
لَمَّا جَرَى وَجَرَتْ فِي حَلْبَةٍ مُضَرُّ
جَزَلُ الْمَطَاءِ رَحِيبُ الْبَاعِ فَضْلُهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُّ

ضَنَّ الْأَمِيرُ عَيْدُ اللَّهِ عَنْ صَقْدِي وَجَاءَ سَلْمٌ وَلَا مِنٌْ وَلَا كَدَرٌ
 ❦ (مُنِير) بن صخر بن يَعْمَر الراسبي، أحد الخوارج .

هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه
 خوفاً من ابن زياد ، فأتى رجلاً من بني عُقِيل فأجاره وستره ، فقال منير يهجو أخواله
 ويمدح العقيلي من قصيدة :

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لَتَامًا أَذَلَّةً كَثِيرًا خَنَامٌ ضُحْكَةً فِي الْحَافِلِ
 وَجَدْتَهُمْ لَمَّا أَتَيْتُ بِلَادَهُمْ ضَعْفًا قَوَامٌ نَهْزَةً لِلْقَبَائِلِ
 وَجَارُ عُقِيلٍ لَا يَخَافُ هَضِيمَةً فُلٌّ نَجَاةً عَنْ يَدِ الْمُتَنَاقِلِ
 غُلُومًا ، وَلَا تَلْقَى مَجَاوِرَ بَيْتِهِمْ يَدَ الْهَرِّ مَظْلُومًا مُقَرًّا بِبَاطِلِ
 تَرَى جَارَهُمْ فِيهِمْ كَرِيمًا وَضَيْفَهُمْ مَنِيمًا حِمَاءً ، آمِنًا لِلنَّوَائِلِ

❦ (مهدي) بن اللوح الجعدي ، من بني جَعْدَةَ بن كَسْب بن ربيعة بن عامر
 ابن صعصعة .

قيل : هو مجنون بن عامر ، وقيل : كان في عامر جماعة مجانين هو أحدهم ،
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك ، ومهدي هو القاتل :

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا الْخَرَّ شَابَهَا بِمَاءِ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ
 وَمَا ذُقَتْهُ إِلَّا بِصَيْقٍ تَفَرُّسًا كَأَشِيمٍ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ
 وَمَا ذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سَوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقُ
 أَجَلُ صَدَقِ الْوَاشُونَ أَنْتَ حَبِيبَةٌ إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ تَصَفْ مِنْكَ الْخِلَاقُ
 ❦ ذُو السُّنُقِ الْجَذَائِي ، واسمه (اللوح) بن أبي عامر ، شامي .

قال يروى مصعب بن عبد الرحمن ، وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله :

لله عينا من رأى مثل مُصعب أعف وأقضى بالكتاب وأنهما
وقالوا أصابت مُصعباً بعضُ نبلهم فرز علينا ما أصاب وعز ما
وله :

وقالوا أتَهْدِينَا قُلْتَ لَمْ نَعَمْ وَلَا أَعْرِفُ الْأَعْلَامُ إِلَّا نَوَهَا
وَأَقْبَلْتُهُمْ رِيحًا بَلِيلًا وَهَمَّةً وَنَفْحَ شِمَالٍ تَتْرَكُ الْوَجْهَ أَفْنَا

❦ (مُعَنْق) بن سلامة السدوسي ، جزري يقول :

لَيْتَ الْحَرَائِرَ بِالْعِرَاقِ شَهِدْنَا وَرَأَيْنَا بِالسَّفْحِ ذِي الْأَجَالِ
فَنَكَحْنُ أَهْلَ الْبَيْعِ مَنَا وَالْهِنْدِي وَالضَّارِبِينَ جَاهِمَ الْأَبْطَالِ

❦ (الميدان) ^(١) بن صخر بن الكيت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر
ابن جحوان بن قعس الأسدي .

شاعر إسلامي

❦ (الليح) بن الحكم الهذلي أحد بني قرد بن معاوية .

شاعر إسلامي

❦ (منفعة) بن مالك الضبي من بني مبدول .

أحد الخوارج يقول ^(٢) :

كَفَانِي مِنَ الدُّنْيَا دِلَاصُ حَصِينَةٍ وَأَجْرَدُ خَوَّارِ الْعَنَانِ نَجِيبُ
أَقَاتِلْ عَن دِينٍ عَلَيْهِ وَأَتَقَى عَدُوِّي وَأُدْعَى لِلْهِنْدِيِّ فَأَجِيبُ
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبُ
❦ (النهال) الشيباني الخارجي بصرى يقول :

(١) انظر منه اللسان « دلم » ١٥ / ٩٥

(٢) تقدم نسبه لسرو القنا بن عميرة ص ٤٨ .

إني لأدوع في الميجاء مَخْتَلِقٌ كالليث مسكنه الطرفاء والأسَلُ
وكم توكت بعين الجُرّ من بطل يمشى العِرْضَةَ فيه الرنح مُعْتَدِلُ
الجُرّ : موضع .

❦ (المكّاء) ^(١) بن هُمَيَمِ الرَّبِيعِ السَّكُونِي .

إسلامي يقول :

إني امرؤ من بني شيبان قد علمت هذا القبائلُ أُمى منهم وأبى
إني إذا ما شربت الخريذ كرتي ^(٢) قومي وتُعرف مني آية الغضبِ
❦ (الحِجَل) بن كعب النهشلي .

لما عاقر بنو المُجَشَّرِ النهشلي جنابَ بني شريك الجاشمي ، وبلغ ذلك الفرزدق
وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بني نهشل أولاً :

بني نهشل أبقوا عليكم ولم تروا سوابق حارم للذمار مُشَهَّرِ
فقال الحِلّ يرد عليه :

فدى للعلام النهشلي الذي أنبرى عراقيها ضرباً بسيف المُجَشَّرِ
وقد سرتني ألا تَمُدَّ بجاشع من الجلد إلا عَقَرُ نابٍ يَصَوُّرِ
صَوُّرُ : ماء لكلب ، وهو للموضع الذي عاقر فيه غالب بن صمصمة أبو الفرزدق

سُحَيْمِ بْنِ قُرَيْشٍ الرِّبَاحِي :

وأتم قِيُونُ تَصْقَلُونَ سَيُوفَنَا وقضى بها في كلِّ يوم مُذَكَّرِ
فوارس كَرَارُونَ في حَوْمَةِ الوغى إذا خرجت ذات العريسِ المُخَدَّرِ
❦ (العترض) النُمَيْمِيُّ أَوْ ابْنُ الْعَتْرُضِ .

(١) في الماش قال ابن الكلبي إنما هو للمكي بن هيم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل
ابن شيبان « الثعلبي » .
(٢) في الطبوع ينكرني .

لما هجا جرير بنى الهَجِيمَ بقوله :
 إن الهَجِيمَ قبيلة ملعونة تُطُّ اللحي .تشابهو الألوانِ
 لو يسمعون بأكلة أو شربة بُعْمان أخفى جمعهم بُعْمانِ
 قال أبو عبيدة : فأجابه المعتز أو ابن المعتز بقصيدة ليست بمجيدة ، ولم يذكر
 منها شيئاً :

﴿مَنْجُور﴾ بن غيلان بن خرشة الضبي .
 هاجى جريراً ، روى ذلك عن يونس .
 ﴿الْبَلْعُ العنبري ، واسمه (الستدير) بن عمرو .
 ويقال : الستدير بن سبرة ، وقيل : الستدير بن شكل ، وقيل الستدير بن أبي
 بلتع ، هجا جريراً بقوله :

وأمثل ما ينقى عطية أنه سمع برعى الجحشتين بصير
 وله فيه ^(١) :
 تمسح يربوع سيالا لثيمة بها من متى القدير طرب وبأس
 وهجاه جرير ورماه بخالته برزة أم عمر ^(٢) بن لجأ فقال :
 وباع أباه الستدير وأمه بأشخاب عز بئس ربح المايح
 تعرضت حيناً دون برزة وابنها ألوم بن لؤم يادعي البلانح
 وله فيه :

ذاق الفرزدق والأخطل طعمها والبارق وذاق منها البلتع
 وكان البلتع دليل الفرزدق ، وله يقول الفرزدق من أبيات :

(١) في النقا ٢٠٨/٢٠٩ لابن لجأ وانظر طبقات ابن المعتز ١٩٩ تحقيق ٤٨٥ .

(٢) في الأصل عمرو .

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت^(١) إلى غُضُونِ العنبري الجُرْاضِمِ
فأجابه البتبع بقوله :

لقد ذلّ من يحمي الفرزدق عِرْضَه كما ذلّت القردان عند المناسمِ
علام دعني للمستنير وعلقت على حِذارِ الموت رُقشَ التاممِ
إذا أنا لم أجزِ للمودة أهلها وأرى بذودي^(٢) كل أشوس ظالمِ
يُنْفَى ابنُ ذِي الْكَيْرَيْنِ قَيْنُ مجاشعٍ بشتى ودوني بطنُ ذاتِ الصرائمِ
❦ (مسرد) بن اللعين^(٣) الشاعر .

لقيه الأصمعي وأخذ عنه .

❦ (مخارش) الأعمى مولى زياد الفقيمي .

بصري ، ذكره دعلج بن علي .

❦ (ميجاش) بن نعيم البرجمي^(٤) .

هاجى جريرا ، ولجى رفيه هجاء منه :

إني لأعلم ياميجاش أنكم أولاد أحر من أنباط حورانٍ
ومنه :

لو كان غيرك ياميجاش يشتمنا يادورة الحشّ ياضلّ بن ضلال
❦ (اللوچ) بن الزّمان بن قيس بن معدى كرب التغلي .

وهو ابن أخت القطامي الشاعر ، وهو جزرى أعمى ، قال في بنى جشم بن بكر
ابن حبيب التغلبين^(٥) :

(١) في الهامش : المحفوظ : فلما تنازعنا الإداوة أجهشت ، وهو الصواب ، ولا مقي للحديث هنا لأن ذاك إنما قاله حين التصانف .

(٢) بالأصل بذودي .

(٣) في الهامش : اسم اللعين : منازل بن ربيعة ، وقيل : اسمه حسان ، وهو متفرق .

(٤) في الهامش : قال البلاخري : هو من بنى قيس بن حنظلة .

(٥) هذه القصيدة بكاملها في ديوان عمرو بن كلثوم . « كرنكو » .

ألمى بنى جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفخرون بها مذ كان أولهم يالللرجال تفخر غير مسؤول
إن القديم إذا ماض آخره كساعد فله الأيام تحطوم^(١)

ويروى :

* إن الحديث إذا ماض أوله *

وله ويروى لغيره :

هل عرفت الديار يا ابن أنيس دارساً آيها كخط الزبور^(٢)
اشربا ماشرباً إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
لا يميزن أرضنا مضرياً بخفير ولا بشير خفير

❦ (المستهل) بن الكميث بن زيد الشاعر الأسدي الكوفي .

وقد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذه الطائف بها غيبه ، فكتب إلى
أبي العباس :

إذا نحن خفنا في زمان عدوكم وخفناكم إن الهلاك لراكد
فأمر بتخليته وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث ،

وهو القائل :

يَمْدُون لى مآلأفهم يَحْسِدُونى وذو المال قد يُعْرِى به كل مُعْدِم
ولو حَسَبُوا مالى طَرِيفى وتالدى وقرضى وقرضى لم يكن نصف درهم
❦ (الحجس) بن أرطاة الأعرجى الراجز وكنيته أبو ثمال .

(١) في الهامش : المحفوظ : « مجذوم » .

(٢) في الهامش : هذا الشعر أنشده أبو الترج لعبد الله بن الحجاج الطلي .

وأبو نَمَال شامى . لما هربت بنو هاشم من الشراء ومن مروان بن محمد فصاروا إلى أبي سلمة الداعية بالكوفة فقال مُحَيِّس .

إن على مروانَ منكم نَذْرًا أن يترك الكوفة قاعاً صِفْراً
كأنما لم تكُ كانت مِصْراً قد طِيرَ المِروُف فيهم طَعْراً
في بيتِ ذا شهرًا وهذا شهرًا في كل بئرِ ذاتِ غَوْرِ قَبْراً
ثم بقي حتى مدح السفاح وللنصور ، وهو أول شاعر مدح بنى العباس في خلافتهم قال :

أهلاً وسهلاً بخيار الناس بهاشمِ أهل الندى والباس
بُدِّلَتِ الوحشةُ بالإيناس وعلَّى القُرْعُ على الأباسِ
تداولوها يا بنى العباسِ تداولَ الأُكفَ للأُمَاسِ
قال له : نعم إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار ^(١) .
بُذِّلَ (مطيع) بن إياس الكفاني من بنى ليث بن بكر .

وقيل هو من بنى الدَّيْل بن بكر ، والدَّيْل والليث أخوان ، ومطيع يكنى أبا سلم

(١) في الهامش : (غنيس) بن أُرطاة بن غنيس أحد بنى الأُمرج بن كعب بن سعد ، شاعر راجز ، وذكره أحد بن أبي طاهر في كتاب بغداد من تأليفه في جملة من دخلها من الشعراء ومدح للنصور . قال وزعم قوم أنها في السفاح أولها :

ومهمي طعنت في مُقَبَّرَةٍ كأنه من كَرَّةٍ ومِرَّةٍ
قدح مُدَرَّةٍ يدي مُدِرَّةٍ الآن قرَّ الملك في مَقَرِّهِ
وسكنتُ هامةً مَقْشِرَةً وكثر خير برِّه وبَحْرِهِ
وطاب حلُّ العيش بعد مُرَّةٍ إذ رجع الملك لمُسْتَقَرِّهِ
إلى بنى العباس أهلِ رِثْرَةٍ ثم شأى في رأس مُشْمِخِرِهِ

وقال للدائي : مات غنيس ببغداد .

وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجَانِهِمْ ، وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان في
صحابة المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر ابن أبي جعفر ، وهو يُتَمِّمُ بالزندقة والابنة ،
وهو القاتل :

أُسْعِدَانِي يَا غُلَّتِي حُلُوانِ وابكِيا لي من رَيْبِ هذا الزمانِ
واعلمَا إِن بَقِيَّتَا أَن نَحْمَا^(١) سوف يَأْتِيكَا فَتُفَرَّقَا
وله :

إَكْلِيلُهَا أَلْوَانُ ووجهُهَا فَتَانُ
وخالُهَا فَرِيد ليس لَهُ جِيرَانُ
قد جُدَّتْ خِثَاءَتُهَا كأنَّهَا عِنَانُ
وله يرثي يحيى بن زياد :

قد ظفر الحزنُ بالسُرُورِ وقد أَدْبَلَ مَكْرُوهُنَا من الفرحِ
بِاخِيرَ من يَحْسُنُ البِكَاءَ لَهُ^(٢) يومَ ومن كَانَ أَمْسَ لِلدَّحِ

❦ (مُسَوَّر) بن عبد الملك البريعي :

حجازي منصوري . يقول :

بَارِبٌ حَيَّيْتُ عَلَى نَأْيِهِ وَغُرْبَةِ الدَّارِ أَخِي مُصْبَا
قد قُلْتُ لِمَا جَدَّ سِرُّهُ بِهِ اللَّهُ جَارٌ لَكَ أَنْ تَنْصَبَا
لَيْسَ بِنَكْسٍ خَمَلٌ ذَكَرُهُ بَلْ يَحْمِلُ الثَّقَلَ إِذَا أَنْصَبَا
أَنْتَ الَّذِي يَدْعُو لَهُ قَوْمُهُ اللَّهُ وَالْبِرُّ بَأَنْ تُصَحَّبَا

❦ (مُحَرَّر) بن جعفر مولى أبي هريرة :

(١) في الهامش : المحفوظ : أُسْعِدَانِي وَاعْلَمَا أَن نَحْمَا .

(٢) هكذا ضبط الأصل . وهناك السور بن حمزة ضبطه كـ تـ بـ .

حجازى منصورى . قال يرنى عبد العزيز بن محمد ، من ولد عبد الرحمن بن
عوف الزهرى :

لأنوم فارق قلبى التهماما إن الرزية ما رزينا العاما
لورد ذو شفق حمام منية لرددت عن عبدالعزيز حماما
فلا بكينك مادعت قرية تدعو على قنن النصوص حماما

وله يرنى عدا الله بن عبد العزيز الزهرى :

أقول لناعيه وقد هاب نعية بأمر جليل هدد منه المباشر
نعت أبايحي منيت بطمنة لها علق تحت الجمالة مائر
يؤب عطاء السدى اسمه أفلح وقيل (مرزوق) مولى عنبر^(١) بن سماك بن
حصين الأسدى .

كان أسود دمية قصيرا ، وهو كوفى محسن ، أدرك الدولة العباسية ، وله فى المهدي
قصيدة أولها :

دعاك الشوق والأدب ومات بقلبك الطرب
ومثلك عن طلاب الله وإن فكرت منقلب
ألا تنهاك واضحة تلوح كأنها المطب
‡ (مُشرف) الشاعر المصرى .

كان على عهد المهدي بمصر ، ومدح على بن سليمان بن على وغيره ، وشعره مشهور .
‡ (مكِين) العذرى .

أدرك المهدي شيخا كبيرا ، قال الأصمى : رأيت فى موكب المهدي على بنى له
وجته كأنها قبطية قد صبغها وصفرها ، فدخل فى الفرجة بينه وبين الجند فصاحوا

(١) فى الطلوع عمر . وفى الأغاني ج ١٧ ص ٢٤٥ تحقيق : عمرو

به ، فقال المهدي . دَعُوهُ ، من أنت ؟ قال : أنا مَكِين العذري وأنا الذي أقول :

فَسَتِي تَخْرُجُ الْعُرُو س فَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا

قَدْ دَنَا الصَّبَحُ أَوْ بَدَأَ وَهِيَ لَمْ يُقْضَ لُبْسُهَا

قال : وكان مَكِين والخضري وطفيل الكنفاني على ساقفة الشعر .

﴿ مَكِين ﴾ (مَكِي) بن سواده ^(١) البرجمي البصري .

قال يصف بلاغة خالد بن صفوان .

عَلِيمٌ بِتَلْقِينِ الْكَلَامِ مُلَقِّنٌ ذِكُورٌ لَمَّا سَدَّاهُ أَوَّلُ أَوَّلَا

يَبْدُو خَطِيبُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَإِنْ كَانَ سَحَابَانِ الْخَطِيبِ وَدَغْلَا

تَرَى خُطْبَاءَ الْقَوْمِ يَوْمَ ارْتِمَالِهِ كَأَنَّهُمُ الْكِرْوَانُ أَبْصَرُنْ أَجْدَلَا

وحسب أبا ^(٢)] عمرو وقال فيه :

الْجَامِعُ الْعِلْمُ نَسَاءً وَيَحْفَظُهُ وَالصَادِقُ الْقَوْلُ إِنْ أُنْدَادُهُ كَذَبُوا ^(٣)

(١) بالأصل « سواد » والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ وأشد الشعر باختلاف في الألفاظ « كرنكو » انظر البيان ج ١ ص ٣٤٠

(٢) هنا نقص في الأصل والزيادة من البيان ٣٢٧/١

(٣) في الهامش : معروف الديري . أشد له الجاحظ في كتاب الحيوان :

إِذَا مَا ضِفَّتْ كَيْسًا قَفْعَسِيًّا فَلَا تَأْكُلْ لَهُ أَبْدًا طَعَامَا

فَإِنَّ الْهَمَّ لِنَسَمَانٍ فَدَعُهُ وَخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الْحَرَامَا

انظر كتاب الحيوان ج ١ ص ٢٦٨

﴿ قَفْعَسِي ﴾ (غنقى) بن حران . أشد له الأخفش في أماليه .

وكذلك أشد لمعن بن عبيد الأسدي شمرًا .

أشد الهجري في أماليه (لضاء) بن مضر حى بن التوب بن الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة .

ابن عبادة بن سلة بن قشير .

أَلَا مَنْ لَعِينِي لَا تَرَى قَلَّلَ الْحَتَى وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ

فذكر أياتا كثيرة

حرف الهاء

ذكر من اسمه الهذيل

❦ (الهذيل) بن أم عفاش الأجدارى .

من كلب ، وهو القاتل :

من الشامة القصوى أخذنا فأصبحتْ تلقف أيديها بذات السلاسل

❦ (الهذيل) بن زُفر بن الحارث الكلابى .

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُريد الهلالى ، وكان عاصم على خراسان لهشام :

ما فر فخار علينا وإنا نشأنا وأمانا مآ أمتان

أبى كان خيراً من أهلك وأفضلتْ عليك كثيراً جرأتى وبيانى

❦ (الهذيل) الأشجعى ، وهو هذيل بن عبد الله بن سالم ، وقيل : سليم بن هلال

ابن الحراق بن زينة بن عَصَم بن زينة بن هلال .

أحد شعراء الكوفة وتجانها ، هجا قضاة الكوفة عبد الملك بن عمير والشَّعْبِيَّ

وابنَ أبى ليلى . وهو القاتل :

إن الصنيعة لاتسكون صنيعةً حتى تُصيبَ بها طريق المصنِّع

فإذا صنعت صنيعةً فاعمدْ بها لله أو لدوى القراية أودعْ

وله :

ولم أر ذا عُسْر يدوم ولا أرى مكان النفى إلا قريباً من الفقرِ

فإن يك عاراً ما أنبتُ فر بـ أنى للره ما يخشاه من حيث لا يدرى

وهو القاتل للشعبي أيام قضائه الأبيات التى أولها :

قَتَنَ الشعْبِيَّ لما رفع الطرف إليها

ذكر من اسمه هلال

ﷺ (هلال) بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد .

جاهلي . يقول في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حير

تَحَامَتْ حَيْرٌ لَمَّا التَقِينَا وَكَانَ لَمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ
أَجَادَتْ وَبَلَّ مُدْجِنَةٌ فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صَوْبٌ سَارِيَةٌ دَرُورٌ^(١)
فَوَلُّوا نَحْبَ قِطْعِطِهَا سِرَاعًا تَسْكُبُهُمُ الْمَهْدَةُ الذَّكُورُ

ﷺ هلال بن فضالة الربيعي النحلي

جزري . مات بنصيبين في الطاعون ، وهو القائل :

صَبَحْتُ وَاسْتَرَجَمْتُ مِنْ بَعْدِ صَدْمَةٍ لَهَا وَجِئْتُ كِبْدِي وَمَسَّتْ فُؤَادِيَا
صَبِرْتُ فَكَانَ الصَّبْرُ أَذْنِي إِلَى التَّقَى عَلَى حَزَّةٍ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا هِيََا

ﷺ (هلال) بن صنماء التميمي من أمري القيس بن زيد مناة بن تميم .

إسلامي من أهل البجامة يقول :

لَا يَسْتَوِي إِنْ كُنْتَ لَا بَدْ عَازِمًا كَرِيمٌ إِذَا أَدْنَيْتَهُ وَلَثِيمٌ
إِذَا مَاغَدَا مِنْ غَرِيمٍ بِحَقِّهِ تَأَوَّبَنِي يَرْجُو الْقَضَاءُ غَرِيمٌ
فَأَنَّى لِمَوْفٍ لَأَمْرِي السُّوءَ حَقُّهُ وَمُسْتَنْسِيٍّ مِنْ حَقِّ كُلِّ كَرِيمٍ^(٢)

ذكر من اسمه هوذة

ﷺ (هوذة) البصري . هو هوذة بن الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقطنة

من بني سليم .

(١) في شرح الرزوقي ٣٤١ « صوب » بالنصب ، وعن التبريزي : و يروى بالرفع .

(٢) في البيت إقواء .

ويعرف هُوذة بـابن الحمامة ، وهى أمه . حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فدعى قبله أناسٌ من قومه فقال ^(١) .

لقد دارَ هذا الأمرُ فى غيرِ أهلِهِ فأبصرَ أمينَ الله كيفَ تَدُوذُ
أيدعى خُنَيْمٌ والشريدُ أمانا ويدعى رباحٌ قبلنا وطروذُ
فإن كان هذا فى الكتاب فهم إذاً ملوكُ بنو حُرٍّ ونحن عبيدُ
فدعا به عمر رضى الله عنه فأعطاه .

﴿ هُوذة ﴾ بن جرول التميمي شاعر . قتلته كلب .

ذكر من اسمه هذبة

﴿ هُذبة ﴾ بن التثمر بن كرز بن أبى حية بن الكاهن ^(٢) ، وهو سلمة ابن أسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد ، وهو هذيم ، بن سعد ، والحارث بن سعد هو أخو هذرة بن سعد .

وهذبة يكنى أبا سليمان ، وهو شاعر مُفلق كثير الأمثال فى شعره ، وهو قاتل ابن عمه زيادة بن زيد النُدري فى أيام معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص وهو على المدينة خمس سنين أو سبّاً ، إلى أن بلغ المسوّر بن زيادة ، وكان صغيراً ، فقتله بأبيه . فمن قوله فى الحبس :

(١) انظر الخزانة ١/١٦٦ عن الرزائي باختلاف يسير .

(٢) فى الماشق: هذبة ابن من ولد الكاهن ، والكاهن هو سلمة بن أبى حية ، والصواب أن هذبة من ولد كرز بن أبى حية ، وأبو حية هو ابن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنيس ابن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان « ط » .

عسى الكربُ الذي أُمسيتُ فيه يكون وراءه فرَجٌ قريبٌ
فيأمنَ خائفٌ وُفكٌ عانٍ ويأتى أهله النائي الغريبُ
وله :

ولست بمفراح إذا الدهر سرى ولا جازع من صرفه للقلبِ
ولست بياغى الشرِّ والشرُّ تاركى ولكن متى أُحِلَّ على الشرِّ أُرْكَبِ
(هُدبة) بن مصعب الأسدي البزني ، يقول :

إلا أيها القلب الذي طار طَيْرُهُ كأنك من هجر الصديق بَدِيعٌ^(١)
ألم تر أن النفس تلتاع لَوْعَةٍ لأوَّلِ هجرِ الإلف ثم تَرِيحُ

ذكر من اسمه هارون

❦ (هارون) بن سعد العجلي .

كان رأس الزيدية ، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
ابن أبي طالب وهو شيخ كبير ، فولاه القتال بواسط ، وهو القاتل :

ألم تر أن الرافضين تمزقوا^(٢) وكلهم في جعفر قال مُنْكَرًا
فطائفة قالوا إمامٌ ومنهم طوائفُ سَمَّوْهُ النبيَّ للطمِّرًا
فإن كان يرَضَى ما يقولون جعفرُ فإني إلى ربِّي أفارق جعفرا
برئت إلى الرحمن من كلِّ رافضٍ بصيرِ بباب الكفر في الدين أعورا
إذا كف أهلُ الحقِّ عن بدعة مضي عليها وإن يَمْضُوا إلى الحقِّ قَصْرًا
❦ (هارون) بن حماد الواسطي .

كان في أيام المهدي ، وهو القاتل :

(١) لعلها : بذبح وتكون من بدعه بمعنى أنزعه أي مفرع .

(٢) وفي عيون الأخبار ١٤٥/٢ تمزقوا .

أَحَبُّ نَمَّ عَلَى وَلِي وَيُنِي وَأَبْضُ لَا وَأَبْضُ قَوْلَ لَيْسَ
وَأَبَاتِي إِلَى مَضْرٍ تُبَاهِي وَأَجْدَادِي بَنُو بَرٍّ بَنِ قَيْسِ
وَأَنَّ تَهْدَدَ الْأَعْدَاءُ عِنْدِي كَنَفَرَةٍ نَعَجَةٍ وَتَبَّتْ بَيْتِي

❦ (هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن

علي بن عبد الله بن العباس .

لما أوقع بالبرامكة قال :

لَوْ أَنَّ جَعْفَرَ هَابَ أَسْبَابَ الرَّدَى لَنَجَا بِمِجَّتِهِ طَيْرٌ مُلْجَمٌ
وَلَكَانَ مِنْ حَذَرِ اللَّتُونِ بِمِثْلِ لَا يَرْجُو الْهَاقَ بِهِ الْمُقَابُ الْقَشَعُمُ
لَكِنَّهُ لَمَّا تَقَارَبَ وَقْتُهُ لَمْ يَدْفِعِ الْخِلْدَانُ عَنْهُ مُنْجِمٌ
فَلْيُطِيلِ الْعُلَمَاءُ عِلْمَ نَجْمِهِمْ بَسْ دَا بِنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ لِيَعْلَمُوا
وَلَهُ بَعْدَ نَدَمِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْأَمِينِ فِي الْعَهْدِ عَلَى الْأَمُونِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ النُّطَاحِ :
لَقَدْ بَانَ وَجْهُ الرَّاْيِ لِي غَيْرَ أَنْتِي غُلِبْتُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْرَمًا
فَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ بَعْدَمَا تَوَزَّعَ حَتَّى صَارَ نَهْبًا مُقْسَمًا
أَخَافُ التَّوَاءَ الْأَمْرِ بَعْدَ اسْتَوَائِهِ وَأَنْ يُنْقَضَ الْخَيْلُ الَّذِي كَانَ أُبْرِمَا

❦ (هارون) الواقف بالله أبو جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد ، يقول :

تَنْحَ عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرْدُهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَرَدَّهُ
سَتَكُنِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

[وله] :

لِي حَيْبٌ قَدْ طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِ لَا أُسْمِيهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لَتَجِدَ قَتْلِي وَدُمِي شَاهِدٌ عَلَى مُقَلَّتِيهِ

وله :

قالت إذا الليل دجا فأتنا فجتها حين دجا الليلُ
خفيَّ وطء الرجل من حارسٍ ولو درى حلّ بن الويلِ
❦ (هارون) بن عبد الله الزهري أبو يحيى اللدني المحدث .

لقيه عمر بن شبة وأخذ عنه ، وهو القائل :

ولما رأيت التبين منها فجاءةً وأيسرُ للمكروه أن يتوَقَّعاً
ولم يبقَ إلا أن يودَّع ظاعنٌ مُقياً ويُذرى عبرةً أن يودَّعاً
نظرت إليها نظرةً فرأيتها وقد أيرزت من جانب الخدر إصبعاً
❦ (هارون) بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب .

يلقب عضرط ، لبيت قيل فيه ، وهو شاعر متوكلي يكثر الردّ على الزبير بن
بكار هجاءه لآل أبي طالب ، وهو القائل :

بُوِعِدَتْ هِمَّتِي وَقُرْبُ مَالِي ففعالي مقصّرٌ عن مَقَالِي
لو أعاد السباح مني وَفِيرٌ لَزِغْتُ لِي مَرُوءِي وَفَعَالِي
ما اكتسى الناسُ مثلَ ثوبِ اقتناعٍ وهو من بين ما اكتسوا سِرْبَالِي
ولقد تعلم الحوادثُ أني ذو اصطبارٍ على صُرُوفِ اللَّيَالِي
❦ أبو القهر الطمريّ كاتب الحسن بن زيد العلوي، واسمه (هارون) بن موسى،
ويقال هارون بن محمد .

وهو القائل يرثي الحسن بن زيد من قصيدة :

وسألتُ عنه قليل بات لما به قلتُ الندى لا شكّ بات لما به
وكأتما ضنّ الزمانُ على الورى ببقائه أو هابه فبدأ به

وله يعتذر من هربه عن جيش أفضده معه الحسن لقاء بعض أعدائه .
 هانت على سيال العار والعدل فلست أنف من حثني ومن فشلي
 إني بخلت بنفس لا يُعاد بها ولست بالمال يفديها أخا بخل
 متى رأيت شجاعاً مات بالأجل أو نال من لذة الدنيا مدى الأمل
 كأن آجال شجيمان الوري جعلت في أنف البيض والخطيئة الذبل
 (هارون) بن محمد الباسي .

يقول لسليمان بن وهب وهو وزير المهدي من قصيدة تظلم فيها من حيف
 لحقه ببلده .

زيد في قدرك العلى علواً يا ابن وهب من كاتبٍ ووزير
 أنت عين الإمام والقرم موسى بك تفتت عابسات الأمور
 أسفر الشرق منك والغرب عن صفه ومن العدل فاق صوته البذور
 أنشر الناس عيشكم بعد ما كانوا رفاتاً من قبل يوم النشور
 شرّد الجور عدلكم فرحنا منكم بين روضةٍ وعدير
 (هارون) بن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم أبو عبد الله .

أديب قليل الشعر ، من أهل بيت الدين والفضل والأدب ، ولد في سنة إحدى
 وخمسين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين ، وجرت بينه وبين أبي أحمد
 عبيد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار وهو القائل :

سقى الله أياماً لنا وليالياً مَضَيْنَ فما يُرجى لمن رُجوعُ
 إذ العيش صافٍ والأحبة جيرةٌ جميعٌ وإذ كلُّ الزمان ربيعُ
 وإذ أنا أتما للعواذل في الصبا فعاصٍ وأما للهوى فمطيع
 وله :

التمّ بأيام الصبا [من] قبل أيام المشيب

وله في معناه .

انعم بأيام الصبا واخلم عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه مادمت تندر بالشباب

وله في ابنة أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى :

أرى في ابني مشابه من علي ومن يحيى وذاك به خَلِيقُ
فإن يُشبههما خُلُقًا وخَلَقًا فقد تَسْرَى إلى الشَّبه المَرْوُوقُ

ذكر من اسمه همام

الفرزدق^(١) واسمه (هَمَّام) بن غالب بن صَمْعَةَ بن ناجية بن عقال بن محمد
ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ابن مر بن أد بن طابخة .

يكنى أبا فراس ، وإنما سُمي الفرزدق لأنه شُبَّهَ وجْههُ وكان مدوراً جَهِماً بالخبزة ،
وهي فروذقة ، وبيته من أشرف بيوت بني تميم ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معدّ
ابن عدنان أبٌ مجهول .

وكان غالب أبوه جواداً شريفاً .

وفد جدّه صمعة بن ناجية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وهو
الذي منع الوثيد في الجاهلية ، فلم يترك أحداً من بني تميم يثد بنتاً له إلا فداها منه .

(١) في الهامش : أنشد الزبير الفرزدق في أبيه :

أبي الصبر أنى لا أرى البدر طالما ولا الشمس إلا أذكر أنى بشالب
شبيهين كانا لابن ليلى ومن يكن شبيه ابن ليلى يحض ضوء الكواكب
(٣٠ - معجم الشعراء)

وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأى ، وكان من رجال بنى تميم فى الجاهلية .
 وكان سفيان بن مجاشع سيّداً ، وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون فى العرب
 نبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ، فسمى ابنه محمداً طمعا فى ذلك .
 وغالب أبو الفرزدق ، ويكنى أبا الأخطل ، وقبره بكازمة ، وهو قريب من
 البصرة ، ولم يطف بقبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أجير ، وفد غالب كلّى على
 ابن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب بن صعصعة
 المجاشعى . قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فساقلت إبلك ؟ قال :
 أذهبتها النواذب وذعدتها الحقوق ، قال : ذلك خير سبها . ثم قال له : يا أبا الأخطل
 من هذا الفتى ؟ قال : ابنى الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فإنه خير له من
 الشعر ، فكان ذلك فى نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه وآلى ألا يحلّ قيده حتى
 يحفظ القرآن .

وأم الفرزدق : لبنة بنت قرظة الضبية ، وأخوه الأخطل وأخته جثن هما أخواه
 لأبيه وأمه ، والأخطل أسن من الفرزدق ، وكان من وجوه قومه .
 وأم أبيه ليلي بنت حابس أخت الأقوع بن حابس التميمى .

وصح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى على وقال : إن
 ابنى هذا شاعر فى سنة ست وثلاثين ، وتوفى الفرزدق سنة عشر ومائة فى أول خلافة
 هشام بن عبد الملك هو وجري والحسن وابن شبرمة فى ستة أشهر ، وقد روى أنه
 وجرياً مائتين سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة ، وروى الرياشى ،
 عن سميد بن عامر : أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة ، والأول أثبت ؛ وروى عن
 الفرزدق أنه قال : خُصّت فى المهجاء فى أيام عثمان . وكان الفرزدق سيّداً جواداً
 فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء ، هاشمى الرأى فى أيام بنى أمية ، يمدح أحياءهم

ويؤتبن موتاهم ، ويهجو بنى أمية وأمرأهم ، هجا معاوية بن أبى سفيان ، وزباد بن أبيه ، وهشام بن عبد الملك ، والحجاج بن يوسف ، وعمر بن هبيرة ، وخالد القسرى وغيرهم .

واختلف فيه فى جرير أيهما أشعر ، وأكثر أهل العلم يقدمونه على جرير :
وقد فضله جرير على نفسه فى الشعر ، وله فى جرير :

ليس الكرامُ بناحليكَ أباهُ حتى تودَّ إلى عطية تُقتلُ
وقال جرير : ما قال لى الفرزدق بيتاً إلا وقد أكيته أى قلبته إلا هذا البيت
فإنى ما أدرى كيف أقول فيه ، ويروى أن بنى كليب قالوا : لم نُهْجْ بشعر قط أشدَّ
علينا من قول الفرزدق :

أستَ كَلْبِيَّاً إذا سَمِ سَوَاءُ أقرَّ كما قرَّار الحليَّة لِلْبَيْتِ
وله فيه :

فهل ضربةُ الرومِ جاعلةٌ لكم أباً من كليب أو أباً مثل دارم
وهو القائل :

إن الذى سمك السماء بنى لنا يتك دعائه أحرُّ وأطولُ
يتك زرارةٌ محبِّ بغنائه ومجاشعٌ وأبو الفوارسِ نهشلُ
وله :

ترى الناس ما سِرنا يسرون خلفنا وإن نحن أو مانا إلى الناس وقفوا
وله :

والشيبُ ينهض فى الشباب كأنه ليلٌ يصيح بجانيبه نهارُ
وله :

نصرم منى ود بكر بن وائلٍ وما خلت دهرى ودِّم يتصرمُ
قوارصُ تأتيني ويحتفرونها وقد يملأ القطرُ الإناء فيقيمُ

وله :

تَرْجَى رُبَيْعَ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بَخِيرٍ وَقَدْ أَعْيَا رُبَيْعًا كِبَارُهَا

ذكر من اسمه هند

❦ (هند) بن خالد بن صخر بن الشريد السلي .

جاهلي ، لما رثى يزيد بن الصق الكلابي مالك بن خالد بن صخر بن الشريد بقوله :

أَنَازَلَهُ عَدُوًّا فَرَّاسٌ بِفَخْرِهَا عَكَازَ وَلَمَّا تَوَفَّيَهَا الصَّاعَ شَرَّعَا
قال هند :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي كَلَابٍ وَشَاعِرَهَا فِي الْأَقْوَالِ عَوْرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَا لِبَنِي فَرَّاسٍ سَمَوْنَا تَحْتَنَا الْوُقُوحُ الذَّكُورُ
وَكُلَّ طَيْرَةٍ مَرَّطَى إِذَا مَا تَحَدَّرَ عَنْ مَغَابِنِهَا الْعَصِيرُ
فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ الْفَيْفِ مِنْهُمْ وَطَيْرًا لَا تَنْفُبُ وَلَا تَطِيرُ

❦ (هند) بن خالد أبو جرو ، من بني جشم بن معاوية .

إسلامي ، وقع بين قومه وبين بني مدلج شر ، فقتل بينهم قتيل ، كان هند يتحدث إلى امرأة منهم يقال لها منيمة ، وينسب بها في شعره ، ففتنبت عنها ، وقال في شعر طويل :

أَحَقًّا أَنَا نِي عَنْ مَنِيعَةٍ أَنَّهَا تَجَابُوبُ رَبَاتِ الْعِيُونِ الدَّوَامِعِ
شَأَى قَوْمَهَا قَوْمِي بِنَجْدٍ وَشَاقِبَا تَلَالُؤُ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ لَامِعِ
جَلَّتْ وَجْهَ رِيمٍ أَوْ صَبِيرِ غَمَامَةٍ مَنِيعَةُ أَوْ قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ لَامِعِ

ذكر من اسمه الهيزدان

❦ (الهيزدان) ^(١) بن خطار بن حفص بن مجذع بن وابش بن عمير بن عبد شمس
ابن سعد .

كان لصا فهرب إلى الملب بخراسان ، وقال :

وما للهيزدان ولا على ليف السيف إذ رهقا نصيرُ
سوى شِرْيانة خَطمت بكل لها في كف نازعها خَطيرُ
إذا طُرحت وراء القوم سهمُ مضى صَرَدًا وأتبعه البصيرُ

الصرد : الذى يخرج من الرَّمِيَّة ينقذ إلى الجانب الآخر . وعلى الذى ذكره
هو صاحب له وكان لصاً أيضاً ، فنشرت ناقة الهيزدان عند باب الملب فقال :

لحاك الله ياشراً المطايا أمن باب الملب تنفرينا
فلولا أننى رجل طريد لكُست على ثلاثة تمطينا

❦ (الهيزدان) بن اللعين النقرى ، واللعين اسمه منازل بن ربيعة .

نزل الهيزدان برجل من الصلحاء اسمه ثُبَيْت ، فأطعمه تمرًا وسقاه لبنًا وقام

بصلى ، فقال الهيزدان :

نخبزُ ياثبتُ عليه لحمُ أحبُّ إلى من صوت الأذانِ ^(٢)
تبيت تدهور القرآن حولي كأنى عند رأسك عُقْرُبانُ

(١) هكذا فى الأسماء جيداً بالزاي ولعلها علامة إعمال الحرف بالأصل الأول .

(٢) فيه إقواء ، وانظر ذيل الأمل ١٧

ذكر من اسمه هُردان

ﷺ (هُردان) العلّمي .

شامي دمشقي ، وهو دليل يزيد بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن
عمر بن عبد العزيز ، فأخطأ به الطريق فضربه ، فقال هُردان :

وسوأ ظني بالأخلاء أننى وجدتُ يزيداً دون ما كان يزعمُ
فظنُّ رويداً بالصديق ولا تكن بما عنده مُستيقناً سوف تصلمُ
وقال أيضاً :

وقومٌ هم كانوا للولك هديتهم بظلاء لم يُبصر بها ضوء كوكب
ولا قر إلا ضئيلاً كأنه سوارٌ حشاه صانع السورِ مُذهَّب
الآ جل الله الأخلاء كلهم فداء على ما كان لابنِ المهلب

أسماء من الهاء بمجموعة

ﷺ (هجرس) ^(١) بن كليب بن ربيعة التغلبي .

وأبوه كليبُ وائل الذي ضربت به العرب للثقل في العز فتقول : أعز من
كليب وائل . وبسبب قتله كانت حرب البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة ،
وقتله جَسَّاس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكانت حليمة بنت مرة أخت جساس
نحت كليب ، فقتل أخوها زوجها وهي حبل بهجرس ، فتحتلت إلى قومها فولدته بينهم
فلما شب قال :

(١) الهامش : في الجهرة لابن دريد ندا اليث حذاء ، قال هجرس بن كليب في كلام له : أما
وسيني وندتيه ، ورمحي وتعليه ، وقرسي وأذنيه ، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه . ثم
قتل جساسا :

أصاب أبى خالى وما أنا بالذى أمثلُ أمرى بين خالى ووالدى
وأوردتُ جَسَّاسَ بنَ مرةَ غُصَّةً إذا ما عترتني حرَّها غير بارد
في أبيات ثم قال :

بالرجال لقلبٍ ماله آسى كيف العزاه وثأرى عند جَسَّاسٍ
ثم قتله فقال :

ألم ترني ثارتُ أبى كليباً وقد يُرجى للرشحُ للذَّحُولِ
غسلت العار عن جُثمٍ بن بكرٍ بجَسَّاسٍ بن مرةَ ذى الثُّبُولِ
جدعتُ بقتله بكرأ وأهلُ لعمرو الله للجدعِ الأصيلِ

❦ (الهيَّان) القهسى ، جاهلى ، يقول :

كما ضُربَ اليسوبُ إن عاف باقرُ وما ذنبه إن عافتِ الماء باقرُ
اليسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . وقال ذلك لأن العرب فى الجاهلية
كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فتزد بوروده .

❦ (هزلة) بن معتب بن أحب بن النوث بن عتريف بن سعد بن عوف
ابن كعب بن جلال بن غم بن عدى ^(١) بن أعصر .

وهزلة فارس خِرقة ^(٢) جاهلى ، يقول :

أبلغ نصيحةً أن راعى أهلها سقط المشاه به على سرحان
❦ (هتّى) بن أحر الكنانى .

يقول فى رواية عُيَينة بن المهلب :

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش : صوابه غم بن غنى بن أعصر .
(٢) خرقه : فرس ابنه الشميل بن هزلة كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابى وجمهرة ابن الكلبي
« كركنو » .

يا ضمرُ خيَّرنى ولستَ بفاعلٍ وأخوك نافعك الذى لا يكذبُ
هل فى القضية أن إذا استغفنتُمُ وأمتُمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرةً أشجكمُ فأنا الحُبُّ الأقربُ
وإذا تكونُ كريمةٌ أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندبُ
وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهنى .

❦ (الهذم) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد .

من أهل المدينة ، وهو أبو كلثوم ابن الهذم الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم
والهذم جاهلى ، قال يرثى عمرو بن حُمة النوسى :

لقد ضمت الأثرَاء منك مُرْزَأَ عظيمَ رَمَادٍ النارِ مُشْتَرَكِ القِدْرِ
حليماً إذا ما الحلم كان حَزَامَةً وَقُوراً إذا كان الوقوفُ على الجُرِ
إذا قلتَ لم تترك مقالا قِثْلًا وإن صُلْتَ كنتَ الليث يحمى حى الأجرِ
ليبيك من كانت حَيَاتِكَ عِزَّهُ فأصبحَ لما بَنَتْ يُفْضَى على الصُّعْرِ
❦ (الهبل) بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبي .

شاعر معروف جاهلى ، يقول فى كلمة طويلة :

عشيةً تكبو الخليل فى قِصْدِ القَنَا وتَنَزَعُ من لَبَاتِهَا ترْعَفُ الدَمَا
إذا كظهنَ الطعنُ من كل جانب كظُننَ فأبشكونَ إلّا تمحمجا
بمتركِ ضَنكِ المكرِّ كائنَا يُسَاقَى به الأبطالُ صَابَاً وعلقا
وله :

وزوجة مغيار وصلت وجسرة عجزت عليها لَمَقَى بردائيا
لعمرى لقد لاقَتْ مرادٌ وخشم بصورانِ مِنّا إذ لقونا الدواھيا

﴿ هَبَّار ﴾ بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى .

قال يهجو تُوَيْتَ بن حبيب :

تُوَيْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ وَعَلَيْكَ ضَائِرٌ بِأَنَّكَ عَبْدٌ لِلنَّامِ خَدَيْنُ
وَأَنَّكَ إِذْ تَرْجُو صِلَاحِي وَرَجَعْتِ إِلَيْكَ لِسَاهِي الْقَلْبِ جَدُّ عَيْنِ
أَتَرْجُو مُسَامَاتِي بِأَنِّيَ اسْكُ الْتِي جَلْتُ أَرَاهَا دُونَ كُلِّ قَرِينِ
فَدَعْ عَنْكَ مَسَاعِدَ الْكِرَامِ وَأَقْبِلْنِ عَلَى شَاكِرٍ وَعَائِرٍ وَرَهْمَيْنِ
﴿ هُرَيْم ﴾ بن جواس التميمي .

أحد بنى عامر بن عُبيد ثم من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يقول
للأغلب العجلى وواقفه بسوق عكاظ :

قُبِحتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا عَبْدًا إِذَا مَارَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
فَاضْفًا عَدِيدُكُمْ وَلَا صَفَا كَمَا شَرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّقَا
فَقَالَ لَهُ الْأَغْلَبُ : مَنْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ ؟ فَقَالَ :

أَنَا غَلَامٌ مِنْ بَنِي مُقَاعَسٍ ^(١) الشَّازِرِيُّ الْخَيْلِيُّ بَطْنُ يَاسِرٍ
* الضَّارِبِينَ قُلْلَ الْقَوَارِسِ *

فتركه الأغلب وانصرف .

﴿ الْمَمْلَع ﴾ بن أعفر التميمي .

من بنى عمرو بن الهُجَيْم ، مخضرم ، نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام
رضي الله عنه فردده وقال :

وَإِنِّي لَسَمَحُ الْبَيْعِ إِنْ صَفَقْتَ لَهَا يَمِينِي وَأَضَحْتُ لِلخَوَارِئِ زَيْنُ

(١) مقاعس : هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة « كركنو »

﴿١﴾ (مِثْيَان) بن قحافة السعدي الرازي ، يقول :

أَنْتُ قَرَمًا بِالْمَرْيَرِ عَاجِبًا عَبِلَ الشَّوَاتِ سَيِّئًا عَفَاضِجًا ^(١)
يَسْنُ أَنْيَابًا لَهُ لَوَاعِبًا أَوْسَعْنَ مِنْ أَشْدَاقِهِ الْمَضَارِجَا
يُظَلُّ يَكْوَى بَيْنَهَا مُفَاجِبًا وَابْكِرَاتِ اللَّقْحِ الْفَوَاسِجَا

﴿٢﴾ (الْمَدَار) بن بشير ، جزري يقول :

يَشْدُ لِسَانَ الْمَرْءِ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَرَى مَكَانَ الْأَكْفِ خَلْفَهُ وَنَصِيرَا
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلَّةً وَطَلَّةً وَإِنْ كَانَ ذَا مَحْيَاةٍ وَنَكِيرَا

﴿٣﴾ (الْهَذُول) ويقال : الّهلول بن كعب المنبري ، يقول :

أَلَسْتُ أَرَدَ الْقَرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِتَانُ ذُو غَرَارٍ بَيْنَ نَائِسِ
وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقِ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ النَّيَا حِينَ فَرَّ الْمَغَاسِ
وَأَقْرِي الْمَمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاسِ
﴿٤﴾ (الْهَرْمَاس) بن زياد الباهلي .

أحد بني سهم بن عمرو من رهط أبي أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان له ابن عم يقال له حبيب بن وائل ، وقد وسع عليه في المال ، فذكره أبو سحمة الباهلي ، أحد بني صحب في أرجوزة أولها :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ حَبِيبٌ أَوْسَعَا وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْكَفَافِ ^(٢) قَنَعَا
أَكُلُ مَا آكَلَ حَتَّى أَشْبَعَا وَأَشْرَبُ الْبَارِدَ حَتَّى أَقْنَعَا
فَقَالَ الْهَرْمَاسُ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

(١) أنشد ابن حريز في الجهرة : عبِل الشواة سئئاً عفاضجاً . وبالأصل : غفاضجاً بالنين « كرككو » .
(٢) في الأصل : السكفات .

كن كحبيب ثم عيه اودعا وابني على ظلمك ان تلعلما
إنك لن تعدم منه أربعا وأربعا من ذاك أمرا سقا

﴿ هُزَيْمَةٌ ﴾ ^(١) بن قطاب السلي ، يقول :

لقد رعتموني يوم ذى القار روعة بأخبار سوء دونهن مشيبي
نعمت بنى قيس بن عيلان غدوة وفارسها شعونة ^(٢) الحبيب
﴿ الهزهاز ﴾ البكري أحد بنى عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة .

هجا الفرزدق بقوله :

لقد ولدت أم الفرزدق جُبَّةً عن الخير منقوص وفي الشرائد
فقال الفرزدق :

تهز هزهاز على فقل أمه وليس لهزهاز على ذاك حاسد
فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفا ، فوهبه لهم وأمسك .
﴿ هُزَيْمَةٌ ﴾ ^(٣) بن كعب .

ضربه يزيد بن المهلب حدا في الحجر ، فقال ، رواه إسحاق الموصلي :
نساقيه حد الكأس حتى إذا انتشى يزيد رمى جاراته بالعظام
ويشربها حتى يخر مجذلا ويقطب في وجه الصديق المنادم
﴿ التهنون ﴾ العقبلي أحد بنى المنتفق وأحد اللصوص .

وهو القائل يخاطب صاحبين له :

مَلَأَ بَدْوُ الْحَدَسَى مَلَأَ مِنْ بَكْرَةٍ حَتَّى كَأَنَّ الشَّمَا

(١) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » هنا والياء غير منقوطة

(٢) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » .

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ : « كذا »

مَلَسَا : أَى تَمَلَسْنَاهَا . وَالْحَدْسَى مِنْهُوبٌ إِلَى بَنَى حَدَسَ بَنَ أَرَأَشَ ^(١) اللَّحْمَى :

بِالْأَفْقِ الْغُورَى يَكْسَى الْوَرَسَا نَوَمَتْ عَنْهِنَّ غَلَامًا جِيَسَا

أَى فَمَلَا ذَلِكَ مِنْ أَصْفَرَارِ الشَّمْسِ إِلَى غَدْوَةٍ . وَغَلَامًا جِيَسَا : تَوَوَّماً كَسَلَان :

حَتَّى تَنْطَلَى فِرْوَةً وَجِيَسَا لَا تَتَوَقَّدَا نَارًا وَبُسَا بَسَا

لَا تَتَوَقَّدَا نَارًا لِتَخْتَبِرَا فِتْبَطْنَا وَيَعْرِفُ مَوْضِعَهَا وَاقْتَصَرَا عَلَى الْإِبْسَاسِ وَهُوَ الْخَلْبُ :

فِي قِصْعَةٍ وَلَا تَمْسَا عَسَا . وَانْخَذَاهَا لِلْعَدْوِ تَرَسَا

* مُحَالَسًا غُسَا وَطَمَنًا دَعَسَا *

أَى أَحْلَبَا قَدْرَمَا تَشْرَبَان .

﴿ هَوَّيْ ﴾ ^(٢) التَّغْلَبَى ، إِسْلَامَى يَقُول :

الْمَلِكُ إِنْ لَمْ يَقَمْ بِالْحَقِّ سَائِسُهُ عَمَّا قَلِيلٍ لِأَهْلِ الْمَلِكِ ضَرَارُ

لِأَبَارِكِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْصَرَفَتْ لَدَاتُهَا كَانَ عُقْبَى أَهْلِهَا النَّارُ

﴿ هَبْهُ اللَّهُ ﴾ بَنَ إِبْرَاهِيمَ بَنَ مُحَمَّدَ الْهَدَى بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ .

وَكَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ ، وَجَالَسَ الْخُلَفَاءَ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْفَنَاءِ قَلِيلِ الشَّعْرِ ، وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ

خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لِأَيُّبِهِ وَفِيهِ لَحْنٌ :

أَصَابَكَ الظُّلَى إِذْ رَمَاكَ وَعَنْ ظِلَاءِ النَّقَا حَوَاكَ

فَلَوْ تَمَنَيْتَ لَمْ تَجْزُءَ وَلَوْ تَمَنَى لَمَّا عَدَاكَ

يَا ظُلُمًا نَفْسَهُ بِظُلَى لَا تَبْكِي عَمَّا جَنَّتْ يَدَاكَ

أَنْتَ الَّذِي إِنْ كَفَرْتَ حَبَى صَرَفْتُ قَلْبِي إِلَى سِوَاكَ

(١) فِي الْمَاشِ : فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : إِنْ أَرَيْشَ

(٢) كَتَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ لَفْظُ « كُنَا »

اللام والألف

❦ (لام) بن سلم أبو الحكم ، جاهلي . يقول من قصيدة .

إن الذي توحى إلى كأنما ترى به فيندا من الأفنادِ

الفند : قطعة من الجبل .

ليقرّ قلبي بالوعيد فقد ترى ألا أبالي كثرة الإبعادِ

لا أنت مالك غيتي فتحلني ضرراً ولست بمالك إرشادي

وقد رويت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

❦ (لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر .

قال أبو هيفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء .

حرف الياء

ذكر من اسمه يزيد

❦ (يزيد) بن فُحْم الخزرجي .

وفُحْمُ أمه ، وهي من بلقين بن جسر ، وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن مالك الأغر بن امرئ^(١) القيس ، أحد بني الحارث بن الخزرج بن حارثة ، جاهلي يقول :

إذا جئتنا ألقيت حول بيوتنا بحالٍ تنفي الجهل عنا وسوددا
نحامي على مجد الأغر بمالنا ونبذل حَزْرَاتِ النفوس لنحمدا
الأغر : جدة . .

❦ ابن الخضراء الأشهل واسمه (يزيد) بن كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيذ ، بن مالك بن الأوس . كان يهاجى نهيك بن إساف . ويزيد هو القاتل :

تبدلت لما أخرجني عشيرتي بخير فتان الوطيح الأكارما
وبالدار لما أخرج بوها وهللت نخيلا وداراً ربةً يسالما
ونخلنا تدب العين تحت أصوله كحرة ليلى معرضات لطائما

❦ (يزيد) بن حمار السكوني حليف بني شيبان ،

كان له بلاء ، ورأى يوم ذى قار ، فقال يمدح بني شيبان :

(١) في الهامش : شهد يزيد بدمراً وقتل يومئذ ، وأيس في نسب امرئ القيس ، إنما الآخر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج . كذا في جهرة الكلبي وجامعه .

إني حدثت بني شيان إذ خدعت نيران قومى وفيهم شُبت النار
ومن تكثرهم في الناس أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه جار
حتى يكون عزيزاً في نفوسهم وأن يبين جميعاً وهو مختار
كانه صدع في رأس شاهقة ودونه لمتاع الطير أوكار

❦ (يزيد) بن مالك بن خفاجة المقيلى ، جاهلى ، يقول :

لقد وجد الطلاب للخيال مُكسحاً يطن للسيل حين لاقى ابن مالك
ألسب عضباً والسلاح ونثرة وأترك سلمى في مداد السنايك
سنايك الخليل . يقول : ألسب هذا وأترك سلمى حتى نصرعه^(١) الخليل .

❦ (يزيد) بن مُحَرَّم بن حَزَن بن زياد الحارثى .

من بنى الحارث بن كعب ، يعرف بابن فكهة ، وهى جدته أم أبيه ، وقد تقدم
خير أبيه . ويزيد جاهلى كثير الشعر ، يقول لمالك بن حريم الهمداني يرد
عليه قوله :

ألا أبلغ بني سعد رسولا وخُصَّ إلى سراة بني زياد

فقال يزيد :

ألا أبلغ بني همدان عنى رسالة ماجدٍ وارى الزناد
بأن شويماً منكم أتانى له قولٌ يُقال بلا سداد
يُسمى معشراً كثروا وعزُّوا وغارات كمرسلة الجراد
فلست بقاتل هُجراً ولكن ستعلم أى مرداة تُرادى^(٢)
مضى مانقنى تلمم بأنى شديد الأشر طلاع النجاد

(١) كذا في الأصل ويكون سلمى اسم رجل

(٢) ضبطت «مرداة» في الأصل بفتح الميم .

وله :

ألم تعلموا علماً يقيناً بأنني أخو ثقة يشقى به من يحاربُهُ
وقد أبقت الأيام مني بقية كخير حُسام لم تحنه مضاربُهُ
وكم من كمي قد تركتُ مجدلاً تنوح وتبكي مُعولاتٍ قرائنُهُ
وكم من أسير قد فككتُ وعائلٍ جَبَزتْ وقد أعيتْ عليه مَذاهِبُهُ
❦ (يزيد) بن الصَّعِق الكلابي .

واسم الصعق عمرو بن خوويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، وقيل : إن الصعق هو خوويلد بن نفيل ، والصَّعِق لقب . وذلك أنه
أصابته صاعقة ، وهو الذي أسر رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه ، وهو
القاتل لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم :

إذا مامات ميت من تميم فسرّك أن يعيش فجىء بزازٍ
بخبز أو بلحم أو يتمر أو الشيء الملقف في البجادِ
تراه ينقب البطحاء حوْلاً ليأكل رأسَ لقمان بن عادٍ

وله فيهم :

ألا أبلغ لديك بني تميم بأية ما يحبون الطامام
ولأوس بن غلفاء عنها جواب .

وليزيد يرقى مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

وأبلغ سليماً أن مقلت مالك أذلَّ سهول الأرض والخرث أجماً
أذلَّ صريح الحى مصرعُ جنبه وأنفُ الموالى أصبح اليوم أجداً
وأضحت بلادٌ كان يمنع سربها خلاء لمن أجرى إليها وأوضعا
فلله عينا من رأى مثل مالك قتيلاً بجزنٍ أو قتيلاً بأجرماً

❦ الْمُعْجَب ، وهو (يزيد) بن عبد الله بن سفيان الضبي.

كان يقال له للنصف ، جاهلي ، يقول :

حَلَقْتُ لَتَرْكِينَ وَأَنْتَ عَجَلِي عَلَى مَا خَيَّلَتْ وَغَتْ الْقَصِيرِ
وله :

كَأَنِّي وَالْكَهْنُتُ أَجْرُ رَحِي بِأَكْثِيَةِ الْقَصِيمِ عَلَى دَوَادِي^(١)
كَأَنَّ جَاهِمَ الْأَبْطَالِ مِنْهَا وَمِنْهُمْ يَبْنِئُ فَلَئِنْ الْجَادِ

❦ الْمَرْزُوقِي الْعَبْدِيُّ ، اسمه شَأْسُ بْنُ نَهَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ . وقيل اسمه (يزيد) بن نَهَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وقيل يزيد بن خَذَاقٍ ، وقد تقدم خبره .

❦ (يزيد) بن خَذَاقِ الْعَبْدِيُّ ، جاهلي يقول :

وَعَسَلُونِي وَمَا غَسَلْتَ مِنْ قَل وَأُدْرَجُونِي كَأَنِّي طِيءُ مَخْرَاقِ
وله :

ذُرَيْفِي أَسِيرٌ^(٢) فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أَفِيدُ غَنًى فِيهِ لَذَى الْحَقِّ مَحَلُّ
فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعاً لِحَادِثِ تُبْلِمُ بِهِ الْأَيَّامُ فَلَمُوتُ أَجَلُ
أَلَيْسَ كَبِيرًا أَنْ تُبْلِمَ مِلَّةُ وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحَقِّ مَعُولُ

وله :

لَنْ تَجْمَعُوا وَدًى وَمَتَعَبِي أَوْ يُجْمَعُ السِّيفَانُ فِي غَمَدِ
❦ (يزيد) بن قَهْرَةَ^(٤) التميمي .

(١) في المطبوع جعل القافية بالراء

(٢) لعلها أيضاً : ومحتجب

(٣) هكذا ضبطها الأصل بالشديد

(٤) الذي في التفائض ٧٣٣ «ابن قهدة» ولكن كتبه في الأصل مرتين كما كتبناه «كرنكو» .

فارس كعب بن عمرو بن تميم ، وقهرة أمه في رواية السكري ، وهو جاهلي ،
يقول في يوم المروت :

مَنِيحٌ إِذَا جَدَّ الْجَزَاءَ مَغْبَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَمِيرَ الْمَاصِيَا
إِذَا أَعْرَضَتْ زُورُكَانَ مَتُونَهَا مِنَ الْقَارَةِ الْحِمَاءِ تَكْسِي الْحَوَاشِيَا
هَبْنَقَةُ الْقَيْسَى الْحَقِّقُ ، وَهُوَ ذُو الْوَدَعَاتِ ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ) بْنُ ثُرَوَانَ .

من بني قيس بن ثعلبة ، وقد قيل : إن اسمه نافع بن ثروان ، وليس بشيء .
وهو الذي تضرب العرب به المثل في الحق ، وهو القاتل في رواية أبي المنهال المهلبى :

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ يَهْيَنِكَ أَهْلَهَا وَلَمْ تَكْ مَكْبُولَا بِهَا فَتَحَوَّلَا
وَإِنْ كُنْتُ ذَا مَالٍ قَلِيلٍ فَلَا تَكُنْ أَلَوْفًا لَعُقْرِ الْبَيْتِ حَتَّى تَمُوتَلَا
وإياه عنى الفرزدق بقوله يخاطب جريراً وزوج ابنته من الأبلق الأسدى :
فَلَوْ كَانَ ذُو الْوَدْعِ ابْنُ ثُرَوَانَ لَا تَوْتُ بِهَا كَفُّهُ أَعْنَى ^(١) يَزِيدُ الْمُهَنْبِقَا
هَبْنَقَةُ (يَزِيدُ) بْنُ صُحَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَيْبَةَ .

جاهلي ، قال يمدح بني مخزوم :

وَإِنْ بَنَى الْمَغِيرَةَ مِنْ قَرِيشٍ هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ
وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى آيَاتِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْأَصْفَرِ ، الَّتِي أَوْلَاهَا :
فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقَشَعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامُ
هَبْنَقَةُ (يَزِيدُ) الْمَكْسَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّارِ الْمَجْلَى .

يقول في يوم ذي قار :

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرَمِهِ وَجَارِهِ وَفَرًّا عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ إِنَّ الشَّرَّكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

(١) في الأصل : عنها يزيد .

وكلمهم يجرى على قَدِيمِهِ من قارح الهُجَّة أو صميمه^(١)
 ذو الرُقِيَّة المرى ، وهو المقشعر وهو الأشعر ، وهو أبو ضمرة (يزيد) بن
 سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
 ابن بغيض بن رَيْث بن غطفان .

كان إذا حضر حرباً أقشعر^(٢) ، وهو جاهلي ، حالف بني سهم وخَصِيلَة^(٣) بن مرة
 على بني يربوع بن مرة بن غطفان فسموا المِحَاش . فقال له النابغة الذبياني :

جَمْعٌ مِحَاشُك يا يزيد فإنتى أعددت يربوعاً لكم وتَمِما
 ولحقت بالنسب الذى عَيَّرْتنى وتركت نصرك يا يزيد ذمياً
 فأجابه يزيد :

لو كنت هَيَّاباً أو ابن لثيمة لأعطيت ماترضى به سَخَطَ الخضم
 ولكن تَمَلَّطْ بى حِصان نجبية جميل الحَيَّا من نساء بني غنم
 وأم يزيد بنت كثير بن زمعة من بني غنم بن دودان بن أسد .

يُزَيْدُ مَزْرَدُ بن ضرار النطفاني اسمه (يزيد) وهو أخو الشماخ بن ضرار ، ولقب
 مَزْرَدًا ببَيْت قاله ، ويكنى أبا ضرار ، وقيل : أبو الحسن ، وهو أَسَن من الشماخ ،
 وله أشعار وشهرة ، وكان هجاء خيث اللسان ، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاء ، ولا
 يتسكَّب بيته إلا هجاء ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال من قصيدة أولها :

صحا القلب عن سلمى وملِّ العوادل [وما كاد لأياحب سلمى يزابل^(٤)]
 [منها] :

وقد علوا فى سالف الدهر أتى مِعْنٌ إذا جد الجراء ونابلُ

(١) فى الأصل : ما قارح الهجة - والتصويب من النفاث ٦٤٣

(٢) فى الهامش : واسم خصيلة عمرو

(٣) زدت عجز البيت من الفضليات « كركسو »

مَعْنَى : ذَاهِبَ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَنَابِلٌ حَاقِظٌ ؛ وَانْجَرَأَ : الْجَرَى .
 زَعِيمٌ لِمَنْ قَازَنَتْهُ بِأَوَابِدٍ يَفْتَنِي بِهَا السَّارَى وَتُحْدِي الرُّوَاهِلُ
 زَهِيمٌ : كَفِيلٌ . وَالْأَوَابِدُ : الْفَرَاثِبُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَهْجُومُ هَجَاءً يَبْقَى وَيَحْفَظُهُ
 النَّاسُ . وَيُحْدُونَ بِهِ وَيُفْنِي بِهِ السَّارَى ، وَهُوَ السَّائِرُ لَيْلًا .
 وَمِنْ نَزْمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يَكُنُّ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهٌ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلٌ
 يَقُولُ : تَكُونُ كَالشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ لَا تَغْسِلُ بِالْمَاءِ .
 كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ فَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرَ مَنَزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ
 يَقُولُ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْمَهَادَاةِ ، فَلَيْسَ بِمُخْرِجٍ بِمَنَزُوحٍ وَلَا صَوْتِي بِحَجٍّ ، وَالصَّحْلُ
 مِثْلُ الْبَحْرِ حَوْضَةٌ فِي الْخَلْقِ .

❦ أَبُو دَوَادٍ [الرَّوَّاسِي (يَزِيدُ) بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صُرُو] ^(١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ يَحْيَى

❦ أَبُو وَهَبٍ (يَحْيَى) بْنُ ذِي الشَّامَةِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ صُرُو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
 ابْنِ أَبِي مَعِيْطٍ .

يقول وقد رويت لغيره :

بَرْدَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَا وَهَبٍ وَهَبْتَ عَلَيْكَ رِيحَ بَرْدٍ
 وَأَتَاكَ الشِّتَاءُ بِسَعْيٍ وَمَا عَنَدَكَ إِلَّا الْإِخْلَاصُ وَالتَّوْحِيدُ
 وَثِيَابُ لِبَسْتِهَا أَوَّلَ الصَّيْفِ فَإِلَى أَنْ عَلَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ
 وَلَقَدْ مَأْمُودٌ ثُمَّ أُيِّدَ لَا مَالَ لِي أَمْرٌ مُقِيدٌ مُبِيدٌ
 لَمْ تَزَلْ تِلْكَ عَادَةُ اللَّهِ عِنْدِي وَالْقَتَى آتَى لَمَّا يَسْتَعِيدُ

(١) هنا نقص في الأصل . وانظر الشان ٦٢/١ و ١٩٩/٢ و ٢٨٨/٩

وله :

جاء الشتاء وليس عندى درهم وبمثل هذا قد يُخصّ المسلم
وتأهبّ الناسُ الجبابَ لبرّده وكأُنّى بقاء مكة محرّم^(١)
﴿يحيى﴾ بن نعيم^(٢) العدوانى، من ولد عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان،
كان قاضى خراسان، يقول :

أبى الأرقامُ إلّا بفضّ قيسٍ قديماً أبغضَ الناسَ التَّهيبيا^(٣)
أبو عمران الضريّر، اسمه (يحيى) بن سعيد.

مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي، وهو كوفى، يقول :
إذا أنا لم أُنْ بغير مجازيا ولم أذم الرّجس البخل للذما
فقيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لى الله^(٤) الماسع والفا
وله، وتروى لغيره :

لا تهلكنّ النفس لو ما وحسرةً على الشئ سداه انصيرك قادِرةً
ولا تياسنّ من صالح أن تناله وإن كان شيئاً بين أيدٍ تُبادِرةً
فإنك لا تعطى امرأ حظّ غيره ولا تمنعُ الشقّ الذى الغيثُ ناصِرةً
﴿يحيى﴾ بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المطلب، وهو عمرو بن الديان،

(١) فى الهامش : المحفوظ :

لبسَ السُّلُوجُ جِبابَهُمْ وفِرَاقَهُمْ وكأُنّى بقاء مكة محرّم

(٢) فى الهامش : سوابه : يحيى بن يمر، قال السكلى : ولد عوف عديا وعادية وسحيا وشعة
« ولعلها سبعة » رهاط . يحيى بن يمر كان قاضيا بخراسان قديما، ورأيت فى نسخة أخرى صحيحة :
نسيم كاهنا

(٣) فى الهامش . المحفوظ : السينا

(٤) فى الأصل : « وشق لى السم » والتصويب من هامش الأصل .

وهو يزيد ، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث
ابن كعب .

وزياد بن عبيد الله خال أبي العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته . ويحيى
يكنى أبا الفضل ، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليفاً ، ومنزله السكوفة ، وكان
صديق مطيع بن إلياس وحامد مجرد ، ورعى بالزندقة ، وهو القائل :

ولما رأيت الشيبَ حلَّ بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب مرحباً
ولو خِلْتُ أني لو كُففتُ تحيى تنكّب عني رُمْتُ أن يتنكباً
ولكن إذا ما حلَّ كرهٌ تسامحت له النفس يوماً كان للعزّزِ أذهباً

وله :

والمرء تلقاه مضياً عافاً لفرصته حتى إذا فات أمرٌ عاتب القدر را

وله :

نمي ناعياً عمرو بليل فأسمعا فراغا فؤاداً كان قديماً مروعاً
دفننا بك الأيام حتى إذا أتت تُريدك لم نستطع لها عنك مدقماً^(١)

❦ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .
يقول في رواية ابن هانسة :

ولئن هلكت لتبكينك أمةً ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
من كلٍّ مجتهدٍ برى أوصاله صومُ النهار وسجدةُ الأسحار

❦ (يحيى) بن زياد ، بن أبي جراد^(٢) البرجي الشاعر .

يقول ليعسى بن موسى الهاشمي ، وسقى شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدي عليه

في البيعة :

(١) في الهامش : في كتاب الفجيين : عن عبد الله بن نعيم : رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأخذه
فلما كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير . وكان يرمى بالإلحاد
(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة

أفلت من شريرة الطيب كإفاه لمت غلبى الصريم من قتره
من قانص يقنص الحياة إذا ركب سهم الخوف في وتره
دافع عنه المليك قدرته صولة ليث يزيد في حمرة (١)

أبو محمد اليزيدي (يحيى) بن المبارك بن الأخيرة المدوي .

سمى اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي ، وهو مولى عذبة الرباب
ابن زيد مناة (٢) ، وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة ،
وكان فصيحاً نحويّاً شاعراً ، وجعل الرشيد للأمن في حجره ، وكانت له في الرشيد
والبرامكة أشعار كثيرة أحرقتها قبل موته وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ ،
وتوفي في سنة اثنتين ومائتين ، وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل .

وأبو محمد هو القائل :

من يلم الدهر ألا قالدهر غير مُعتبه
أو يتعجب لصره ف الدهر أو ثقليه
بكل ذي إجموبة جازاك من مُعجبة
مضى بذاك مثل من ير يوماً يريرة
ليس الفتى كل الفتى إلا الفتى في أدبه
وبعض أخلاق الفتى أولى به من نسيه
وآفة الرأي الهوى والحزم في تجنبيه
واظن بكل كاذب ماشئت بعد كذبه

(١) في الهامش :

حتى أتاننا ونار شغرتة يزيد في سمعه وفي بصرة
كذا أنشدته بنده الصول « هذا وفي البيت : » يرب في سمعه وفي بصره » ووضع له هامش آخر
هو : صوابه : يزيد في سمعه .

(٢) في الهامش : صوابه : عبد مناة .

وله يهجو الأصمى من أبيات :

أَيْنَ لِي دَعِيٌّ بَنِي أَصَمْعٍ متى كنتَ في الأسرة الفاضلة
ومن أنتَ هل أنتَ إلا امرؤ إذا صحَّ أصلُك من بَاهِلِهِ

❦ (يحيى) بن بلال العبدى، أبو محمد البحرانى .

ككوفى، نزل همدان ، وهو شاعر محسن يتشيع ، وله فى الرشيد مدائح حسنة ،

وهو القاتل :

وللسوتُ خيرٌ من حياةٍ زهيدة وللنعْ خيرٌ من عطاء مُكْدَرٍ
فمنْ مُتْرِباً أو مُكْدِياً من عَطِيَّة ثمنٌ وإلا فاسألِ الله واصْبِرِ
وله :

لمرى لئن جارت أُمِّيَّةٌ واعتدت لأوَّلُ من سنَّ الضلالة أجورُ
وأشدُّ يحيى عبدَ الله بنَ عبد الله بن عباس بنهر أبى فطرس وله فيه خبر :

أما الدُّعاةُ إلى الجنان فهاشمُ وبنو أُمِّيَّةٍ من دعاة النارِ
ألمحى مآلك من قرارِ الفلحى بالجنِّ صاغرةً بأرضِ بوارِ
فلئن رحلتِ لترحِلنَّ ذميمةً وإذا أقتِ بذلةً وصَفارِ

❦ (يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد .

. يقول فى رواية ميمون بن هارون ، ويروى لغيره :

الليلُ شَيْبٌ والنهارُ كَلاهما رأسى بكثرة ماتدور رَحاما
يتناهَبانِ نفوسنا ودماءنا ولحومنا جبراً ونحن نراهما
الشَّيبُ إحدى الميتين تقدَّمت أولاهما وتأخرت أخراهما

وفعل ابنه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى ، وكتب إليه ، وتروى

لغيره أيضاً^(١) :

(١) فى البداية والنهاية ٢٢٨/٨ معاوية لابنه يزيد .

ادأب نهاراً في طلاب الملا واصبر على فقد لقاء الحبيب^(١)
 حتى إذا الليل أتى مقبلاً واستترت عنك عيون الرقيب
 فقابل الليل بما تشتهي فإنما الليل نهار الأريب
 ولذة الأحق مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب
 * (يحيى) بن محمد بن مهوان بن عبد الله بن أبي سليل الأنصاري .

حجازي رشيدى ، يقول :

أنت المُنَى والمَصْنَى في النسب وأنت أنقى الناس عِرْضاً من وكب^(٢)
 ظننكم مسكاً وأنتم من ذهب وأنجم البطحاء في ماضى الحقب
 والنيث في قحط الزمان واللزب حيت^(٣) قريش لكم خرت القطب
 * توشطاً في المر منها والحسب *

* (يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام .

مدنى رشيدى ، يقول :

قد قلت حين تولوا مسرعين به نحو البقيع ألا الله من رَجَم
 لو يعلم الليث ما يلقى للصاب به علمت أنى ذو حظ من الألم
 إن تُمس رهن ضريح تحت بلقمة فقد تكون لنا حِرْزاً من العدم
 * (يحيى) بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنى .

كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس يتخذ
 مكة والمدينة ، فأقام بمكة ، فكتب إليه يحيى :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : على هجر الحبيب القريب .
 (٢) كذا في الأصل . والركب : الوضع والسواد ويحتمل أنها « الركب » مع ما فيه
 (٣) الكلمة غير منقولة الياء والباء .

أَلَا قُلْ لِمَا وَدَّ ذِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْمَذَلِّ فِي بِلَدِ الْمَصْطَفَى

مَكَّةَ لَيْسَتْ بِدَارِ الْقَامِ فَهَاجِرٌ كَهَجْرَةٍ مِنْ قَدَمَيْ

أَبِي الْجَنُوبِ (يَحْيَى) بْنِ مَرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ .

قَالَ أَبُو هِنَانَ : أَبُو الْجَنُوبِ اسْمُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ خَطَا . وَفَدَّ أَبُو الْجَنُوبِ مَعَ

أَبِيهِ عَلَى مُوسَى الْهَادِي فَدَحَهُ وَرَثَى لِلْهَدْيِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَمْدَحُ شَرَاهِيلَ بْنَ مَعْنٍ

ابْنُ زَائِدَةَ :

مَا يَجْهَلُ النَّاسُ مِنْ أَمْرٍ قَدْ عَلِمُوا أَنْ ابْنَ مَعْنٍ شَرَاهِيلًا فَتَى الْعَرَبِ

أَعْطَى أَبُوكَ أَبِي قَدَمًا وَمَوَلَهُ فَأَعْطَنِي مِثْلَ مَا أَعْطَى أَبُوكَ أَبِي

مَا كَانَ يَقْدُمُ مِنْ أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا إِلَّا أَنَا بِأَوْقَارٍ مِنَ الذَّهَبِ

وَلَهُ يَهْجُو رَجُلًا :

وَمَا رَأَيْتُ مَنْ بِالزَّيْنِقِ إِذَا انْتَشَى وَلَا قَبِيلَ تُرْبِ الرَّاحِ وَهُوَ صَحِيحٌ

يَحْيَى (يَحْيَى) بْنُ سَعِيدِ الْبَاهِلِيِّ .

يَقُولُ فِي جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ :

يَا ابْنَ الْبَرَامِكَةِ لِلْبَرْزِ سَبَقُهُمْ عِنْدَ الطَّامِنِ وَعِنْدَ حَرِّ الْمَصْدَقِ

وَابْنَ الْمَرَاذِبِ وَالْأَكَاكِرِ الْأُولَى فَاقُوا بِفَضْلِ سَمَاعَةٍ وَتَخَلَّقِ

كَرَمًا وَعِزًّا غَالِبًا وَمَهَابَةً وَالْفَارَجِينَ لِكُلِّ هَمٍّ مُقْلِقِ

وَاللَّغْلِقِينَ لِمَا أَرَادُوا سَتْرَهُ وَالنَّاعِمِينَ لِكُلِّ سَدٍّ مُعْلِقِ

يَحْيَى (يَحْيَى) بْنُ نَعِيمِ التَّنُفُّي .

لَهُ مَعَ أَبِي الْمَتَاهِيَةِ أَخْبَارٌ ، وَكَانَ يَهْجُو يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ كَثِيرًا . فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ

أَرْجُوزَةٌ ، أَوَّلُهَا :

أَرْقَهُ بَرَّحَ الْهَوَى وَسَدَّمَهُ رَمْلَهُ الْحَبُّ فَبَاتَ يُؤْلِيَهُ

طوراً يعانیه وطوراً يسأئمه مثل حريق في الحشا يضره
يقول فيها :

أصبح هذا الدين رثاً رُممه أوطنه الجور ويحي معله
مذوول الحکم أبيع حرمة واضطربت أركانه ودعته
يأليت يحي لم يلد له أكنفه ولم تظأ أرض العراق قدمة
ملعونة أخلاقه وشيمه لآخفه عف ولا مقدمة
أى دواة لم يلقها قلنه وأى خشف لم يبت يستطعنه
❦ (يحي) بن أحد اللوكسى .

من أهل رحبة ابن طوق ، كان في ناحية محمد بن البهيت ، الخارج على المتوكل
بنواحي أذربيجان ، ومدحه مدحا كثيراً ، منه قصيدة ، أولها :

لا زال محسوداً على أفضاله وحسوده في الناس غير محسد
شطراه بين معاقب أو غافر أو عائد متفضل أو مبتدى
شفعاً ووترأ كل ذاك قماله كالدهر إلا أنه لا يمتدى
فالناس تحت لوائه من راغب^(١) أو راهب أو راعح أو مقتدى

وله فيه :

مقى ألق من آل البهيت محمداً أحل رياضاً للعلا بمحمد
ونضحك أم البشر عني بنيتله فأرجع محسوداً بنيتل محسد
❦ (يحي) بن صبح التنوخى أبوزكريا ، قال يفخر :

وإلى قضاة أسمى وهم عطاني للمنع والقنا أجي

فإذا فرغت وجدت خيلهم تحت الكأنة تمض بالبحر
ووجدت فتياناً إذا نذبوا يوم الوغى بعدوا من الصمر
وإذا الضيوف بدارهم نزلوا فجئوا رعاء الإبل والغنم
من كان ذا ذخيرة فإنهم ذخري ومستندى ومعتصمي
نفسى ومالى دونهم ويدي ومهندي ومتقى ودي

وله يمدح :

وإذا يمحى به يمحى بسيد ترك الطريق إلى الندى مأهولا
وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا لقي الكتائب ردهن فلولاً

❦ (يحيى) بن عمر الملوى .

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة ، فكتب إليه يحيى :

أيا سيّداً قد رمانى البعا د منه بأمر فظيع عجاب
فلما تهادى زمان الفراق وطالت بنا مدة الإغتراب
أفتى الكتاب مقام اللسا ن منى فاسمع لقول الكتاب
كأنى أناحيك إن جاءنى ورود البشير برجع الجواب

❦ محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة واسم محمود (يحيى) ، سماه المتوكل محموداً لنمزه على الطالبيين ، ويكنى أبا مروان . جالس للمتوكل ، واطرحه للمتصر والمستعين ، فلزم المعتز وخص به ، فقلده الهيماء والبحرين . وهو القائل (١) :

لى حيلة فيمن ينم وليس فى الكذاب حيلة
من كان يكذب مايرى د خيالى فيه قليلة

(١) فى ابن خلكان : ترجمه منصور بن إسماعيل الفقيه منسوب له

وله في المتنز :

أعاد إلينا الفضلُ أيامَ جعفرٍ وأحيا لنا بالتدلُّ والجود جعفرًا
إمامًا له في كلِّ قلب محبةٌ كوالله قولًا وفلا ومنظرًا
ظفرت بحقِّ طالما قد ظلمته ومن كان يبغي ذاك أمسى مُظفّرًا
❦ (يحيى) بن أبي الخصيب الكوفي .

ماجن ، كان في أيام المتضد ، له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بامرأة لقيها
في الطريق بالكوفة ، أولها :

أبا حسن إن لي قصةً ولولا أعاجيبها لم تَطْلُ
❦ أبو النوف (يحيى) بن أبي عبادة البحتري الشاعر .

تقدم نسب أبيه^(١) . قدم بغداد قبل الثلاثمائة ، وسمع منه وجوه أهلها وعلمائها
أشعار أبيه ، وبقى بعد ذلك ، وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :

ملك تقوم له الملوك إذا احتجى ونحزُّ للأذقان عند قيامه
برقت مخايلُ جوده ونحزقت بالنيل للمافين غرُّ غمامه
لله أى بلاغة وبراعة ومكائد تحتلُّ في أفلامه
أدهى وأخفى موضعاً لمكيدة من أن ترى الأبصار وقع سهامه
أعطى فقلنا الغيث في إرهامه وسطاً فقلنا الليث في إقدامه
والنيل يَرْجُسُه^(٢) على مرتاده والضيمُ يَنْفِله على مُستامه
نفسى فداؤك من حديد رعية نجمت نجومُ العدل في أيامه
❦ أبو أحمد (يحيى) بن على بن يحيى بن أبي منصور المنجم .

شاعر مطبوع راجز مقصّد ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً ، وأكثرهم افتناناً

(١) يلاحظ أن حرف الواو ساقط من الأصل ، والبحتري اسمه الوليد

(٢) كذا ولها : يرخصه أو يركسه .

في علوم العرب والعجم . وجالس الموفق والمعتمد وخص به وبالمكتفى بعده ، وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة ، فاضل الآباء والأجداد ، منتخب الأهل والأولاد ، لانتم أنه اتصل في بيت من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة عنه ، والافتتان في الآداب والمثابرة عليها ، ما اتصل فيهم قديمهم ومحدثهم .

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاثمائة ، وقال أبو هفان : أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة نفر : أولهم أبو أحمد يحيى بن علي ، وله في هذه السنة بضع عشرة سنة . وأبو أحمد هو القائل يفخر :

نُرَوِّى السِّيفَ دَمًا إِذَا شَكَتِ الصَّدَا يَوْمَ الْوَعَى بَأْسًا وَصِدْقَ ضِرَابِ
فَمِجٌّ إِنْ خُفِضَتْ عَلَى أَقْدَامِنَا وَتَمِجٌّ إِنْ رُفِعَتْ عَلَى الْأَعْقَابِ
وله :

إِذَا خَاضَ فِي الشَّعْرِ نَقَادَةً فَصَدَى مِنْ سِرِّهِ الْمَعْدِنُ
وَإِنِّي لِأَحْسِنُ تَأْلِيفَهُ وَأَسْهَلُ فِيهِ إِذَا أَحْزَنُوا
فَأَلْقَى إِذَا قَلَّتْهُ مَا يَشْحُ عَلَى مِثْلِهِ الشَّاعِرُ الْحَسَنُ
وَأَسْقِطَ أَجُودَ مِمَّا لَدَى رُوَاةِ الْقَرِيضِ وَقَدْ دَوَّوْا
وله :

رَبِّ شِعْرِ نَقْدَتِهِ مِثْلُ مَا يَدُ قَدْ رَأْسُ الصِّيَارِفِ الدِّينَارِ
لَوْ تَأَنَّى لِقَالَةِ الشَّعْرِ مَا أَسْ قَطُّ مِنْهُ حَلَّوْا بِهِ الْأَشْعَارِ
ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ لَكَانَتْ مَعَانِيهِ وَأَلْفَاظُهُ مَعَا أَبْكَارِ
وَأَجَلُّ الْكَلَامِ مَا يَسْتَعِيرُ الذِّ اسُّ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعَارًا^(١)

(١) في الهامش : (يحيى) بن قشير الشيرازي ، أفند له الهجرى في نواجره شعرًا .

ذكر من اسمه يعقوب

﴿١﴾ (يعقوب) بن داود^(١) مولى بنى سليم، وزير المهدي.

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدي، فزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزازي وكانت بسن أبيه، فقال له يعقوب :

تزوجت مجوز الحى تبغى عندها الغبطة
فلم تفلح ولم تنجح وكانت أعظم السقطه
فطلقتها لحاك الله لا تمزق عن الشرطه

﴿٢﴾ (يعقوب) بن أبى عاصية السلى الأجدع اللدني .

سماه عمر بن شبة ، وقال الزبير : اسمه معن ، وكان ناصبياً لعينا ، استعمله زياد ابن عبد الله الحارثي لما كان على المدينة المنصور على ينبع ، فحبس بعض أولياء عبد الله ابن حسن فشهر^(٢) عبد الله ، فهجاه وقبح^(٣) . وهو القاتل لمعن بن زائدة :

إن زال معن بنى شريك لم يزل يوماً إلى بلد يعبر مسافراً
نذراً على لئن لقيتك سالماً أن تستمر بها شفاً الجازر
ولعن فيهما خبر.

﴿٣﴾ فروخ الطلحي اللدني ، ويقال : فرخ الزنا ، واسمه (يعقوب) بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

قدم بغداد ، ومدح المهدي بقصيدة ، منها :

- (١) في الهامش : هو يعقوب بن داود بن طهيان ، وكان طهيان مولى عبد الله بن خازم ، وطعن يوم قتل عبد الله . قاله البلاذري .
(٢) لملها : نشتمه
(٣) لملها : وأقبح .

ياخير من حطت الرفاقُ به وخيرَ جدِّ خيرِ مُعترِقِ
مازلت بالغو للذنوب وإط لاقِ لعانِ بجرمه غَلِقِ^(١)
حتى تمنى البراء أنهم عندك أمساوا في القيد والحلقِ
وله :

ما تأمرى بمتيم صبَّ يهذى كثيرِ بلابل القلبِ
يدعو باسمك عند عثرته متفدياً بالأمِّ والأبِّ
وترى له ذنباً علاقتكم فيعدكم كفارة الذنبِ
قد كنت باسمي وبابصري من حبكم مستغفراً ربِّي

أبو المعافى المزني ، اسمه (يعقوب) بن إسماعيل بن رافع .

مولى مُزينة ، وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان في صحابة العباس بن محمد
الهاشمي هو وابنه أبو البُدَّاح ، وكانا شاعرين . وأبو المعافى هو القائل بمدح رجلا
من قریش :

فلم تحوِ الرئاسة من بعيد ولم تروث الساحة من كلالِ
وما قصرت يدك عن المعالي ولا طاشت سهاؤك في نضالِ
فأين لنا نظيرك من قریش يُجبر كما تجبر من الليالى
وأين لنا نظيرك من قریش لقد بعبت يمين من شمالِ

وله يصف السودان :

أحب النساء الصفر من أجل تُكتم ومن حبها أحبت من كان أسودا
نجنى بمثل المسك أطيب نكهة وجثنى بمثل الليل أطيب مرقدًا

(١) هذا البيت والذي يليه : يرويان لأبي دهمل الجعي « كركو » .

❦ (يعقوب) بن الربيع الحاجب مولى المنصور .

وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة . واسمه كيسان ، مولى الحارث
الخفار مولى عثمان بن عفان . وكان يعقوب ظريفاً جميلاً ، يقال : إن الرشيد كان يميل
إليه في أيام أبيه . وهو شاعر محسن غير مطيل ، أغد شعره في مرأى جاريته مُلْكُ
وطلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، فأقامت عنده سقة أشهر ثم
ماتت ، فرأها فأحسن ، فن ذلك قوله :

رأيت ثياب الناس في كل مأتم إذا احتفلوا زرق الثياب وسودها
وإني على مُلكٍ لبستُ ملادةً من الحزن ما يبلى الزمانُ جديداً
وله :

بليتُ مُلكٌ في التراب فأبلا نى بلاها وذكُرُ مُلكٍ جديدُ
ينقصُ الوجدُ كلما قَدُمَ العـ دُ ووجدى في كل يومٍ يزِيدُ

وله :

يا مُلكَ إن كنتِ تحت الأرضِ باليةً فإني فوقها بالٍ من الحزنِ
يا مُلكَ لم تجدى مسَّ البلى ولقد وجدتُ مسَّ البلى والضرَّ في البدنِ

وله في رواية هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم :

يُقطعُ قلبي بالصدود تجئياً ويزعم أنى مذنب وهو مذنبُ
كمصفورة : في كفِّ طفلٍ يُذيقها أفانين طعمِ الموت والطفلُ يلعبُ

❦ (يعقوب) بن إسحاق الخزومي من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة .

مذني رشيدى ، قال يرقى رجلاً :

إن يَنسكُ الإخوانُ والأهلُ أو يَنسَ منك الشخصُ والفعلُ

فلقد غنيت وأنت أكل أهـ ل الأرض مالكَ فيهمُ مثلُ
متصرفاً للحمد محتملاً للثقل فملكَ فاضلاً جَزُلُ

وله :

مَنْ لَحَلَ العَظِيمَ والدفع والنفع ح ومن للقريب أو للبعيد
بعد ذى المجد والفعال أبى بك ر وذى العُرف والفقيد الحميد
كان للجار واليتامى وللِسَّة ر وللمُجتدى وللجود
يالها من مصيبة ليس ماقد كان منها براجم مردود
﴿ يعقوب ﴾ بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

قليل الشعر ، فارس شجاع ، كان قد تم بالغروج على المأمون ، وواطأ نصر
ابن شبيب وغيره من رؤساء الجزيرة والشام على أن يبايعوا له بالخلافة ، فات قبل
ذلك بعد أن هجا الرشيد والمأمون . وهو القائل :

لئن ساعد المقدارُ حزمي ونجدي لأبتعن جيشاً إليك عرمرما
سحائب يعشَى الطرفُ من لعانها تصوبكمُ سماً وتحلبكمُ دما
إلى أن يقرَّ الحق في مستقره ويذهب جورُ منكمُ قد تحكما
وله من قصيدة طويلة :

لقد زال هذا الأمر من مستقره وألف فيه بين حق وباطل
ودارت رحا الإسلام في غير قُطبها وطالت يدُ الباغى بها المتطاول
فلا لوم في حث الكتابِ نحوه كرجل جرادر في الضحى متواصل
نُطيف بميمون النقية رابط على الهول جاشاً فائض الخير عادل
نُضى سيف العدل فيها وتنتجى على كل روائح عن الحق مائل

﴿ يعقوب ﴾ بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر النصور ويعرف
بأبي الأسباط .

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التي أغرى فيها بإبراهيم بن المهدي
في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه ، وعدّد فيها ما كان منه عند دعائه إلى
نفسه ، وأولها :

ألم تر أن الشيء للشيء علّة يكون له كالنار تُقدّح بالزّند
قال أبو الأسباط يحميه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها :

ألا من لطبّ شغفه قدّم الوجديّ يحنّ إلى هند وما هو من هند
يقول فيها :

إليك أمير المؤمنين تطلعت نصائح مأمون الهدى مرسّ جلد
يشوب لك الزيات حقاً يباطل مكائده والسكيد من مثله يرّدى
يربك ضلال الرأي في صورة الردى بتمثيله الأمثال جوراً عن القصد
لتسطو بالأدنى وتستبقى العدّا ذوى النسب الثانى المصرّ على الحقد

﴿ يعقوب ﴾ بن إسحاق بن صليبا الكاتب .

من أهل العسكر ، كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وكان يكتب
على بن يحيى المنعم بالأشعار . ومن قوله ليحيى :

خليل لنا كامل رأيه كثير المحاسن جمّ الأدب
نجى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يجب
وشاب المديح بغير اللديح ويؤعد إبعاد من قد غَضِبْ
أستوجب ذمّ إخوانه أخّ جيّد الرأي إذ لم يُصِبْ

وَأَبْقَى عَلَيْهِمْ كَأَيْقَانَهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ خَوْفِ السَّبَبِ
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ذَنْبًا فَلَا مَتَابَ وَلَا مُعْتَبَ مَنْ عَتَبَ
فَأَجَابَهُ أَبُو أَحَدٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ :

أَيُّهَا ابْنُ صَلِيْبٍ بِحَقِّ الصَّلِيْبِ أَجِدُ مَقَالِكَ لِي أَمْ لَعِبُ
لَعَمْرُكَ لَوْلَا ذِمَامُ النَّدَامِ وَأَنْتَ تَصْفُرُ عَنْ أَنْ تُسَبَّ
وَأَنَّ اللَّيْثَ نَمَافُ الْكَلَابِ وَلَا سِيَا الْكَلْبُ مِنْهَا الْكَلْبُ
وَيُثَارَى الْعَفْوُ عَنْ قُدْرَةِ غَدَا ابْنِ صَلِيْبٍ إِذَا قَدْ صُلِبَ
وَلَا عَيْبَ فِيهِ سِوَى أَنَّهُ إِذَا مَازَكْنَا أَبَاهُ غَضِبَ

❦ (يعقوب) بن إبراهيم بن برادق الأعمى الشاعر .

لِئِنْ أَبَا تَمَامِ الطَّائِي وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا .

❦ (يعقوب) بن إسحاق السكندی (١) .

المتحقق بعلوم الأوائل ، يقول للمقطعات ويضمنها أبياتاً لغيره ، وهو القائل وكتب
بها إلى بعض إخوانه يهنئه بمخروج شهر رمضان وإقبال شوال :

هَناكَ أَبَا الْحُسَيْنِ خُرُوجُ شَهْرٍ يُفَرِّقُ صَوْمَهُ اللَّذَاتِ جِدًّا
فَلَا زَالَتْ كُفُوسُكَ مُعْمَلَاتٍ تَشْكِي مِنْكَ إِتْعَابًا وَكِدًّا

(١) في الهامش : ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان قال : رأيته - يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق السكندی - في نومي بعد حرقه قال : وما رأيته حياً قط وفتته بصفته قال : فسأله : ماذا فعل ربك بك ؟ قال : ما هو إلا أن رأني فقال : انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون . هذا النص ساقط من كتاب الورقة .
وذكر أحمد بن النظيم « غير واضحة » السرخسي وغيره عنه أنه قال : لا يفلح الناس وعين تطرف رأت التوكل . قال : وكان للتوكل أمر بضرب السكندی سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكانت حسين سوطاً ، فضرب ، وكان مفسوياً إلى الزبدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمد ابن الأشعث بن قيس السكندی ، تعود بألقه من غضبه

تَفَنَّى كُلَّمَا يَلْقَاكَ كَأْسٌ أَلَا يَادِرَ حَفْظَةَ الْفَدَى
تَحْطَاكَ الْحَوَادِثُ نَائِيَاتٍ وَتَلْقَى مِنْ طَوَالِ الْعِشِّ سَعْدًا
﴿يعقوب﴾ بن يزيد النخعي أبو يوسف .

من شعراء العسكر ، كان متصلا بالمتنصر ، ومات في آخر أيام للمتمد ، قال
لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنة يحرضه على أهل بغداد :

أَبَا أَحَدٍ نَفْسِي فِدَاؤُكَ رُجِّمٌ فَلَيْسَ أَخُو الْغَارَاتِ إِلَّا الْمَصِّمُ
بِكُلِّ حَسَامٍ كَالْعَقِيقَةِ صَارِمٍ إِذَا قَدْ لَمْ يَلْقَ بِصَفْحَةِ الدَّمِ
وله :

كُنْتُ أَشْكُو إِلَى خِيَالِكَ فِي النُّوْمِ اسْتِثْنَاءِي فَقَدْ مَنَعَتْ الْخِيَالَا
أَنْتَ عَلِمْتَنِي الصَّدُودَ فَلَوْ عُدْتُ بِوَصْلِ أَعَادِ مِنْكَ الْوَصَالَا
يَاجْهَدُوا لِمَا يِقَاسِيهِ قَلْبِي شَاهِدِي عِبْرَةَ تَفْيِضِ انْهِيَالَا
مَا أَذَابَ الْفُؤَادَ إِلَّا احْتِرَاقُ وَاسْتِثْنَاءِي يَزِيدُ قَلْبِي اسْتِثْنَالَا
﴿يعقوب﴾ الأعرج أبو يوسف القصير ، يقول :

لَا تَلُمُ الصَّبَّ عَلَى مَا بِهِ وَأَكْفِ الدَّمْعَ بِتَسْكَابِهِ
كَأَنَّهُ اللَّوْثُ فِي سِلْكِهِ مَنَحْدَرٍ مِنْ كَفِّ ثَقَابِهِ
قَدْ هَتَكَ الْخَدَيْنِ سِلْسَالَهُ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَا أَحْبَابِهِ
يَرَعَى نَجْمَ اللَّيْلِ مِنْ زَفَرَةٍ يَحْمَرُّهَا أَلَامُ أَوْصَابِهِ
وله :

عَنَى إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتَ بِمَفْرِقٍ يَا أُمَّ عَمْرُو لِلنُّونِ بِرِيدَا
عَنَى إِلَيْكَ فَقَدْ رَأَيْتَ خَلَّتْ أَظْهَرَتْ أَنْ لَاحَ الشَّيْبِ صُدُودَا

ذهب الشبابُ وَغُصْنُهُ الغَضُّ الذي كُنَّا به نَسِي الحَسَانَ الفِيدَا
أَيَّامَ أَسْحَبُ للصَّبَا أَذْيَالُهُ وَأَرْوَحُ مِنْهُ صَائِدًا وَمَصِيدًا

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ يَوْسُفُ

يُوسُفُ (يوسف) بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مخلد
التيهِي القرشي .

كَانَ يَسْكُنُ عُسْفَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، إِسْلَامِي ، قَالَ يَرْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِهِ :
كَمْ لِي عَلَى عُسْفَانَ مِنْ رَجَمٍ وَصَدَى تَفِيضِ الْعَيْنِ مِنْ ذِكْرِهِ
فَأُظْلَمَ مَحْرُوبًا لِهَيْلِكَ مُقْلُوبًا أَبْكَى عَلَى حَفَرِهِ
كَذَبَ الصَّفَاءَ الْحَى مَيِّتُهُ إِذْ لَمْ يَمُتْ أَسْفًا عَلَى أَثَرِهِ
وَلَهُ :

كَأَنِّي غَدَاءُ الْبَيْنِ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى بِأَسْمَرِ مَسْنُونِ الشَّبَابِ طَامِعِينَ
فِيَاءُئِدَائِي إِذْ أُرْدَتْنِي سَلَوَى وَسَيَّانِ نَفْسِي وَانْقِطَاعِ شَجْوَنِي (١)
فَأَمْسَكَنَ عَنِّي بِالْمَشَى حَامِيًا لَهْنٍ عَلَى سَوْقِ الْعِضَاءِ رَنِينَ
أَوْ اخْفَيْنَ لِمَعَ الْبَرْقِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا إِذَا لَاحَ فِي دَاجِي الرُّؤُوفِ هَتُونُ
أَوْ اشْقَقَنَ عَنْ قَلْبِي فَأَخْرَجَنَ حَبَّهَا قَلْبِي لَهَا مُسْتَوْدَعٌ وَأَمِينُ
أَوْ اقْصَرَنَ عَنْ هَذَا فَإِنْ انْصَرَفَهُ إِلَى مُدَّةٍ لَا بَدَّ أَنْ يَسْتَكُونَ

يُوسُفُ (يوسف) بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه اللدني ، يقول :

نُعَلُّ بِالْأَدْنِيَا وَنَعْرِفُ غَيْبَهَا وَيَمْنَعُنَا حِرْصُ النُّفُوسِ الشَّحَائِحِ
وَأَحْزَنُنِي إِلَّا أَزَالَ مَوْكَلَا بِتَأْمِيلِ أَمْرِ لَسْتُ فِيهِ بِرَاجِحِ

فيا باكيًا شجواً على الدين والتقى
وللم والإسلام والحلم والنهى
أصابعهم ربيبُ للنون فأصبحوا
وعُرِّيتِ الأحسابُ والدينُ بدمهم
﴿يوسف﴾ (يوسف) بن الصيقل الشاعر^(١) الواسطي .
له مع الهادي خبر ، يقول فيه .

لا تلقى أن أجزنا سيدي قد تمنّا
وبدت منه جفوة بعد ما كان أطمعا
وابلائي إن كان ما بيننا قد تقطعا
إن موسى بفضلّه جمع الفضل أجما
فتنادى السامح بالاجود منه قد أسما

وله :

لاذنب لي ياسيدي إن كان قلبك قد تلقّب
هان الذي ألقى عليّ لك أنا أموت وأنت تلقّب

وله :

مأسا في فحاله من أسائم أعتبا

وله :

يا مستحلّ ظلي أما تخاف ربك
عاقبتني بريئاً وقد غفرت ذنبيك

(١) في الهامش هو يوسف بن حجاج الصيقل ، أخذ عن أبي نواس وصحبه وتلقب بلقوة ، قال ابن قانع : وابنه حجاج بن يوسف أو محمد من أهل بغداد ، حدث عنه مسلم بن الحجاج ، وتوفى له شهر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين

مالى إليك ذنب بلى ذكرتُ حبك

يوسف لقوة الكاتب الكوفي .

كان الفضل بن سهل يفضل في الكتابة ويصفه^(١)، وله القصيدة الحرفية الطويلة التي أولها .

أحمد الله ذا الجلال كثيرا وإليه ماعشت أجلي الأمورا

يصف فيها اختلاف حاله وحرفته ، ويقول في آخرها :

سرف [هذا]^(٢) الزمان ضع ركنى ما أرى لى من الزمان مجبرا
ليس ذنبى إلى الزمان سوى أنى أحببت شبرا وشبرا^(٣)
وعلياً أباهما أفضل الأمتة بعد النبي سبقتا وخيرا
فعلى حُبهم أموت وأحيا وعلى هذيهن ألقى النشورا
وله في القينة^(٤) :

يستأكل العاشق حتى إذا ما أخذ الفقر بأنفاسه

ولت بفقر وقرون الفتي تهتز بالكشخ على راسه

يوسف (يوسف) بن القاسم بن صبيح الكاتب .

مولى بنى عجل ، منازلهم سواد الكوفة ، يكنى أبا القاسم ، وهو أبو أحمد بن يوسف وزير المأمون ، وكان يوسف يكتب لعبد الله بن علي عم المنصور ، وله فيه أشعار ، وكان يكتبها بها ، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة ، ويوسف هو القائل :

هجرتك لمالم أجد فيك مُسكّة وصادفت منك الحب غير قريب

(١) لهما : ويصله .

(٢) في الأصل : سرف الزمان

(٣) ما لقبان الحسن والحسين رضى الله عنهما . كركوك

(٤) الكلمة غير واضحة

وما كنت أدري أن مثلك ينتى على جنب خوان الصديق مُريب
فراقُ أخ يعطى المودة حقها أضرُّ وأبلى من فراقِ حبيب
.

[أسماء من الياه مجموعة]

✽ ذورعين أحد ملوك المين اسمه (يَريم) بن زيد بن سهل بن عمرو بن
التوث بن قطن بن عريب ، وهو القائل :

أيا من يشتري سهرًا بنوم سعيد أم يبيت ^(١) قرير عين
فإن تك حيرٌ غدرت وخانت فمضرة الإله لدى رعين
✽ (يميل) بن دهناء الربيعي ، وهي أمه .

هو القائل في خالد بن عبد الله بن أسيد حين أجاره مالك بن مسمع :
وخالدًا قد أجرنا بعد ما خطرت أيدى الرجال بحبل غير خوان
إننا إذا ما قرئش خاف خائفهم سألوا الجوار فكفنا خير جيران
✽ (يعيش) الكلبي ، شاعر شامي إسلامي يقول :

ماسرني أن أمي من بني أسد وأن لي كل يوم ألف دينار
وأن تحقّ عشرًا من نسائهم وأن ربي نجاني من النار
✽ (يموت) بن الأززع ^(٢) بن يموت البصري من عبد القيس يكنى أبا بكر .

قدم بغداد في سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وهو أحد الرواة . لقي الزياتي
وللأزني ودماذا وغيرهم ، وروى عنهم ، وهو ابن أخت الجاحظ . وخرج إلى مصر ،

(١) في الهامش : المحفوظ : سعيد من

(٢) في الهامش : يموت بن الأززع بن يموت بن الأززع بن سنان بن حكيم بن جبلة ، واسم يموت :
عمد ، قاله أبو محمد بن حزم في المحطب ، والاسم في الألقاب وابن طاهر وابن الجزري وغيرهم ،
وهو ابن أخت الجاحظ ، وعندى علم نظر المراق العظيم لحاله « كلام غير واضح »

ومدح بها ذكاء^(١)، وهو يليها، بقصيدة أولها:

تؤرقني بعد العشاء همومٌ كأنى لما بين الضلوع سقيمٌ
أبيت لها ذا لوعة وصباية وفي كبدى من حرهنّ همومٌ
أبكى شباباً قد مضى هل يعود لى وهل عيشٌ حىّ فى الحياة يدومٌ
وقال لابنه مهلهل:

مهلهل أحشائى عليك تقطّع وأفرح أجفانى أخوك مززعٌ
إلى الله أشكو ما بجنّ جوانحى وما فىكما من غصة أبحرّع
فلولا كما ما إن سلكت تفاقفاً ولولا كما قد كان فى القوم مَقْنَعٌ
فإن ذرفت عيناى وجداً عليكما ففى دون ما ألقاه مبكى ومجزعٌ
أخاف جهاداً يامهلهلُ باعثاً وطيرُ النايأ حائمات ووُقْعٌ
❦ (اليسع) بن أيوب مولى حكيم بن حزام .

قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العُمريّ، وكان قد ولى
للدينة للرشيد:

يا ابن عبد العزيز يا عُمرَ الخـ رو يا ابن المهذب الفاروقِ
أنت لى عِصمة وحرز أباحف ص ومنجى من كلّ همٍ وضيقِ
ومجبرٌ من الزمان إذا ما راب دهرٌ واعتلّ كلّ صديقِ
ما أبالى إذا بقيت^(٢) أباحف ص على من مضى سبيل الطريقِ

(١) ولى ذكاء مصر سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ « كرنكو »
(٢) فى الأصل « ما أبالى إذا ما بقيت » وفى الهامش « الصواب سقوطها » يريد سقوط « ما »

ذكر من غلبت كنيته على اسمه

من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ، ممن لم يقع إلينا اسمه . وقد ثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد) فاقصرت في هذا الموضع على ذكر كنانهم وقبائلهم . وسقتهم على حروف المعجم ، وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل :

﴿ الألف ﴾

أبو أراكة الهذلي . أبو أثيلة الهذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصري من بني نصر بن معن . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبو أسامة الجشمي . أبو أئابة القرظي اليهودي . أبو الأبرش الشاعر . أبو الأشعث القيسي . أبو الأعفل السكوني . أبو الأسد مولى خالد القسري . أبو الأسد الشيباني . أبو الأسد التغلبي . أبو أحمد الشيباني المصري .

﴿ الباء ﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري . أبو بريس النخعي . أبو البرند الذهلي السكري . أبو بكر بن حفظة الغنوي . أبو البهاء الأزدي . أبو بكر بن إبراهيم الحضرمي . أبو البهاء الرياحي . أبو بشر العبدي . أبو بشر السعدي . أبو بكر الشمري البصري . أبو بلال السعدي .

﴿ التاء ﴾

أبو التؤام العجلي .

﴿ التاء ﴾

أبو تهلان السعدى . أبو ثور المجيمى . أبو ثمامة الضبي^(١) . أبو ثبيت
الفسانى . أبو ثمامة الكلبي . أبو ثابت الأنصارى . أبو ثمامة العبدى . أبو ثمامة
الخطيب .

﴿ الجيم ﴾

أبو جندب الهذلى . أبو جلد^(٢) اليشكرى . أبو جسير الدهلى . أبو الجبير
الكندى . أبو جراب الأموى . أبو جبيلة النهشلى . أبو جنة الأسدى . أبو جنة
الأعيوى الأسدى^(٣) . أبو الجرباء الفزوى . أبو الجعد السدوسى . أبو الجعد
الطائى . أبو الجواس الحارثى . أبو جيباش النعمانى . أبو الجشحات الأسدى .
أبو الجراح العقيلى . أبو الجراح الفزوى . أبو جفنة الفسانى . أبو جفنة المساحقى .
أبو جعفر الطائى محدث مأمونى .

﴿ الحاء ﴾

أبو حيال الكلابى . أبو حليل العيسى . أبو حرة بتياع الللاء^(٤) . أبو حكيم
الزنى . أبو الحديد العبدى . أبو الحجاج الجهنى . أبو الحقيقطان . أبو الحجناء .

(١) فى الهامش : هو ابن عازم وقيل عازب . قاله التبريزى فى شرح الحماسة
(٢) فى الهامش : فى أدب الخوأس : أبو خليفة بقاء مفتوحة معجمة من فوق بواحدة ، وقال أبو
بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأ وهو ابن عبيد بن منذر بن حجر بن عبد الله بن سلمة
ابن حبيب بن عدى بن جهم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر
(٣) فى الهامش : قال الأمدى : أبو جنة الأسدى بالجيم اسم حكيم بن عبد ، ويقال : سليم بن
مصعب « فى اللاؤتلف ١٠٤ حكيم بن مصعب » قال فى الرمة
(٤) فى الهامش : فى كتاب الزاهر لابن الأنبارى : قال أبو حرة مولى أهل المدينة يهجو
ابن الزبير :

لو كان بطنك شبرا قد شبتَ وقد أفضلت فضلا كثيراً للساكين
الأيام . قال أبو العباس : ماهجى ابن الزبير مثلاً

الأسدى . أبو حفص التيمي القرشى . أبو الحبال مولى سليمان بن على .
أبو الحذر جان . أبو حيان التيمي . أبو حيان الدارمى . أبو حَزْرَة المصرى .
أبو حرب الهلالى . أبو الحارث النوفلى .

﴿ الخاء ﴾

أبو خزر^(١) السمدى . أبو خُوط النمى . أبو الخشناء الليثى . أبو خَيْرَة .
أبو الخضير الباهلى . أبو الخشخاش الثعلبى . أبو خالد التنوخى . أبو خالد الغنوى .
أبو الخليمقى .

﴿ الدال ﴾

أبو الدحداح الأنصارى . أبو الدرداء العنبرى . أبو دهلبن التيمى .
أبو الدكاء الكلابى . أبو الدهماء الأعرابى . أبو الدهماء العنبرى . أبو الدثار
الأعرابى . أبو دليجة الأعرابى . أبو الدقّاع . أبو دُحيم العوفى .

﴿ الذال ﴾

أبو الذئال اليهودى . أبو ذكوان مولى بنى هاشم . أبو الذوائب مولى بنى
قيس بن ثعلبة : أبو الذلفاء . أبو ذؤيب النيمى .

﴿ الزاء ﴾

أبورُهم الممدانى . أبورُهم الأشعرى أخو الحيرى . أبو الزُمَيْج الأشجعى .
أبوركين البكرى . أبورمخ الخزاعى . أبوريمّة المصطلقى . أبو الرعلاء .
أبوراسب البجلي . أبورَياط . أبو الرُذَيْنى العكلّى . أبوراشد الضبى .

(١) فى الأصل : « أبو الخزر » فكان حقه الألف

﴿ الزاى ﴾

أبو الزهر القشيري . أبو زيد^(١) الأسلى . أبو الزعراء الحيري . أبو زهرة المصري .

﴿ السين ﴾

أبو السمحاء العجاري ، عيسى . أبو سهلة الضمري . أبو سلة الكلبي .
أبو سلة^(٢) الأسلى . أبو السفاح العنبري . أبو السفاح الزبيدي . أبو سمحة
الباهلي . أبو السمح الطائي . أبو السمح الطائي محدث . أبو سمراء البصري .
أبو السائب الأوسى إسلامي . أبو سهلة القضاعي . أبو سنان الخزومي . أبو سعيد
مولي فائد . أبو سعيد العنبري . أبو سحبل . أبو السنايل المديني مولي المهدي .
أبو السمال الأسدي كوفي محدث رشيدى . أبو سود التميمي . أبو سخبز .
أبو سلهب الفارسي . أبو سعد الأصبهاني .

﴿ الشين ﴾

أبو شملة الأزدي . أبو شهيم الصذري . أبو شأس التميمي : أبو شميل
العامري . أبو شيخ السلي . أبو شيث الفزاري . أبو الشدائد الفزاري . أبو
الشجاع العكلي . أبو شجاع السلاماني . أبو شأس الطبري .

﴿ الصاد ﴾

أبو صحرار السعدي من سعد بن بكر . أبو الصقبر المزي . أبو صرمة
الأنصاري . أبو صفوان الأحوزي . أبو الصميم المجلي . أبو صغترة البولاني .

(١) في الهامش : من الكامل : صار أبو زيد الأسلى إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل
ابن هشام فأنشده :

* يا ابن هشام يا أبا الكرام *

فقال إبراهيم : وإنما أنا أخوهم ؟ ويقاس : لست منهم . ثم أمر به فضرب

(٢) في الهامش أبو سلة الأسلى كانت أمه ابنة الرعز لعله « غير واضح » قاله دجيل .

أبو صالح الأسلمى . أبو صالح بن أبي عاصم الأسلمى . أبو الصباح الأعراى . أبو صفوان الأسدى . أبو الصلت مولى بنى سليم . أبو الصلت النخبرى . أبو صالح السلمى . أبو صالح الكيائى . أبو صالح الطائى . أبو الصخر المقيطى . أبو الصمصح . أبو صاعد الرقى .

﴿ الضاد ﴾

أبو الأضراس الثقفى ويقال : أبو ضراس . أبو الضلع السندى . أبو الضحالك النخبرى .

﴿ الطاء ﴾

أبو الطاهر الحضرمى . أبو طراد البكرى . أبو الطروق الضبى . أبو طليحة الأسدى . أبو طيبة المكلى .

﴿ الفاء ﴾

أبو فليبان العامرى .

﴿ العين ﴾

أبو العيال الهذلى ، أبو العلاف الربعى . أبو عئيش الأزدى . أبو العاص ابن أمية بن عبد شمس . أبو العريان الخزومى ^(١) . أبو العريان الطائى . أبو عقيل الثقفى . أبو عمرو الثقفى . أبو عامر الأسلمى . أبو عامر الفهمى . أبو عفك . أبو عبيدة بن عبد الله بن أمية . أبو العلاف التميمى . أبو العميثل بن الحارث إسلاى . أبو العرب بن أخت جرير القرشى . أبو العنبر بن أبى نخيلة ، ويقال : هو أبو العبير ^(٢) . أبو عبد الملك المازنى . أبو العرنس الكلابى .

(١) فى الهامص فى « ط » كان أبو العريان الخزومى . . . يسكن البصرة « الكلام غير واضح » .

(٢) يمكن أن تقرأ أيضاً أبو العبير

أبو العرندس العوذى . أبو عدى النمري . أبو عزة النمري . أبو عبد الله الجدلي ^(١) .
 أبو العرس العبدى . أبو علاقة التميمى الربى . أبو عوف التميمى الربى . أبو
 المسوس الطائى ^(٢) . أبو عامر الطائى . أبو العبران الطائى . أبو الأعراب
 الأسلى . أبو المذافر الكندى . أبو العلاج الكلابى . أبو عثمان الشيبانى ^(٣) .
 أبو العبد . أبو العلس . أبو العراقرى المزنى . أبو علقمة المدوى . أبو العاضى .
 أبو غراغر . أبو الصماس المسكى . أبو العلباء ^(٤) الأسدى . أبو عبد الرحمن
 الأعمى . أبو على الأموى . أبو المعترف الغنوى . أبو المجاج . أبو عمرة
 الشاعر . أبو العجل المساجن . أبو عمرو الكسروى . أبو العشنزر البصرى .
 أبو العواذل البصرى . أبو عيسى الأسدى . أبو عبد الله السلى . أبو العفّار
 السدوسى . أبو على السلى . أبو العباس الأعرج . أبو عباد المسكى . أبو
 عبد الرحمن الخزومى . أبو عمران الكلابى . أبو عيسى المكبرى . أبو على
 الحمودى البصرى .

﴿ التين ﴾

أبو الفطمش الضبى . أبو الفطريف الأسدى . أبو الغول الطهوى ^(١) .
 أبو الغول المكللى . أبو الفدير الفزارى . أبو غزاة الحنفى . أبو الفطمش الحنفى .
 أبو النزيل . أبو غيث بن عطارد . أبو القمّر الهلالى . أبو الغراف المصرى .

﴿ الفاء ﴾

أبو فدفد التميمى . أبو قعس أحسبه الأسدى . أبو القبيص العجل . أبو الفياض
 الأزدى . أبو الفضة . أبو الفضل المؤدب .

(١) فى الهامش : اسم الجدلى عبد

(٢) فى الهامش : له مع المجاج حديث وله فيه شعر حكاه البرد « انظر الكامل ٢٦٦ »

(٣) لعلها : الشيبانى .

(٤) يحتمل قراءتها أبو العلباء أو أبو العلباء

(٥) فى الهامش : « ط » أبو النول نهشل واسمه علباء بن جوشن

﴿ القاف ﴾

أبو قيس السدوسي . أبو قردودة الطائي . أبو قيس الكندي . أبو القعقاع
الأسدي . أبو القرن الفزاري . أبو قثم القيسي . أبو القرث اليهودي .
أبو قردودة الأعرابي . أبو القوافي الأسدي . أبو القعقاع .

﴿ الكاف ﴾

أبو كنانة السلي . أبو الكنود الخزاعي . أبو كلبة البكري . أبو كليب
الجنبي . أبو كثير الأعرابي . أبو كريب . أبو الكركي .

﴿ اللام ﴾

أبو اللحام التغلبي . أبو لييد الكبيري . أبو ليلي الجاشعي . أبو اللقائف
السكري . أبو ليلي الغنوي .

﴿ الميم ﴾

أبو المورق الهذلي . أبو مليص البجلي . أبو مسافع الأشعري . أبو مهمل
الصدائي . أبو المقوف مولى بني أمية . أبو المتهال الديلي . أبو مضاء الفقمسي .
أبو معروف التيمي . أبو المنقئ السليطي . أبو مخزوم النهشلي . أبو الشعب المازني .
أبو المنهم مولى بني تميم . أبو المنظم الهذلي . أبو مايح الهذلي . أبو المطلي
السلي . أبو المهند الفزاري . أبو مليكة التعلبي . أبو المهزم القيسي . أبو مالك
الغنوي . أبو مالك الخزاعي . أبو مالك الأعرج^(١) . أبو الجشر الضبي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في المرجان : أبو مالك الأعرج الشاعر وهو الذي عناه يزيد بن قهولة :

لعمري لئن كان الأعرجُ آرَهَا فسا الناس إلا آيرَ وشيرَ

قال الجاحظ : وأبو مالك الذي يقول

تلوّط دهرًا ثم عاد بدبّيره فيالك من دُبّرٍ يرُدُّ المظالما

أبو المقدم الضبي . أبو مسمار المكي . أبو مريم العجلي . أبو محجر اليشكري .
أبو المنهال الشيباني . أبو مطرف الأسلي . أبو مسمود النساني . أبو مياس
المرادي ، إسلامي . أبو مياس الأعرجي . أبو موسى البصري . أبو موسى
المكفوف . أبو مسلم المؤدب محدث . أبو مهدية الأعرجي . أبو المضرحي
الأعرجي . أبو المستهل . أبو منيب الكلبي . أبو المنفلط التتوخي . أبو
المطرف المكي . أبو معاذ أخو أبي نواس . أبو ميمون البكائي المدني .
أبو ميمون الرقي . أبو المنهم البغدادي . أبو معدان المصري . أبو محب الربي .
أبو مقاتل الضرير . أبو مالك الناقد البصري . أبو معاذ العقيلي . أبو المنذر
المصري . أبو مسمود المصري . أبو محمد الأشهر . أبو مالك الرسفي .
أبو المغلس الشيباني . أبو محمد الفارسي .

﴿ النون ﴾

أبو نصير البكائي . أبو نجران الثعلبي . أبو نذير البجلي . أبو نعيمه السلمي .
أبو النشاش التهلي . أبو نعامه مولى بني سعد . أبو النحام المزني . أبو
نقيس^(١) أبو ناضرة الأسدي . أبو ناضرة السدوسي . أبو نصر العجلي .

﴿ الواو ﴾

أبو وهب العبسي . أبو وهب الأسلي . أبو وهب الناشقي^(٢) .
أبو وائل الحنفي . أبو الوليد الكلبي . أبو وضاء القرشي . أبو وائلة السدوسي ،
أبو ورقاء الأيرس .

(١) يحتمل قراءتها : أبو نقيس
(٢) في الأصل القاف غير منقولة فقد تكون فاء أو عيناً .. وكتبت في الطبع الناعجي .

﴿ الهاء ﴾

أبو هرمة القرشي . أبو هرمز الفزاري . أبو الهذيل العبدى ، أبو
الهذيل الكلاعى . أبو الهذيل الكرمانى . أبو هريرة العجل . أبو الهيثم
القيسى . أبو هشام البجلي . أبو حمزة الأعرابي . أبو المصمم . أبو هاشم
المنبى . أبو الهيثم اليماني .

﴿ الياء ﴾

أبو ياسر النصيري اليهودي . أبو يزيد الرازي . أبو يحيى الباهلي .
أبو يوسف بن الدقاق الضريز . أبو يعقوب الفراءىسى المصرى . أبو اليعقظان
المصرى .

تكملة

شعراء ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة الناقصة التي بين أيدينا ، نصت عليها الكتب التي نذكرها بجوار أسمائهم ، ولم ننقل النصوص بتمامها لأنها تملأ كتاباً قائماً بذاته .

{ الهمة }

- الأبناء بن قيس الأسدي : الإصابة ١٠١/١
 إبراهيم بن المهدي : تهذيب ابن عساكر ٢٧١/٢
 أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخصب نطاحة: معجم الأدباء ١٠٣٧٧
 أبو أحمد بن جحش = عبد بن جحش
 أحمد بن سليمان بن وهب : معجم الأدباء ١٠١٣٦
 أحمد بن سيف الأنباري أبو الجهم : عيون التواريخ حوادث سنة ٣٦٣
 أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار أبو العباس حمار المُرير : عيون التواريخ حوادث سنة ٣١٤ ومعجم الأدباء ١/٢٢٣ ولسان الليزان ج١ ص ٢١٩
 أحمد بن محمد الخثعمي: ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة
 أحمد بن محمد أبو العبر: معجم الأدباء ٦/٢٧١ محمد بن أحمد وقال للرزباني هو أحمد.
 أحمد بن محمد بن فضالة: تهذيب ابن عساكر ٢/٧٣
 أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين المستعين بن المعتصم : فوات الوفيات ج١ ص ١٢٤ .
 أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: معجم الأدباء ٢/١٣١ .

أحمد بن يحيى بن هلى بن يحيى بن أبى منصور للنجم أبو الحسن : معجم الأدباء

١٥٤/٢ أو ٣٢٤/١

أرطاة بن سمية أبو الوليد : تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٢ والإصابة ١٠٤/١

أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب الإصابة ١٠٤/١

أزهر بن سيعان بن أرطاة بن سيعان الإصابة ١٠٦/١

أسامة بن الحارث الهذلى الإصابة ١٠٦/١

أسد أو أسيد بن بمران بن وهب = التميمي الخزازي : الإصابة ٢٤٧/٦

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الإصابة ١٠٧/١

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه الحمدوني : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٤

إسماعيل بن محمد السيد الحيرى : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٣

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل : معجم الأدباء ٣٠٤/٢

أسميغ = أيفغ = ذو الكلاع = سميغ الإصابة ١٨٣/٢

الأسود بن عامر بن عويمر الإصابة ١٠٧/١

الأسود بن قطبة أبو مفرز الإصابة ١٠٨/١

أسيد بن أبى إياس بن زعيم الإصابة ٤٦/١

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن أبى حارثة : الإصابة ١١٠/١ والخزانة ٥٠٩/٢

الأعشى المازنى = الأعشى الحرمازى = عبد الله بن الأعور = عبد الله

ابن روبة .

أعنس بن عثمان المهدانى « لعلمها المهدانى » : تهذيب ابن عساكر ٨٤/٣

الأغلب بن جشم بن عمرو : الإصابة ٥٦/٢ والخزانة ٣٣٣/١

الأقرع بن حابس = فراس

أكرم بن صيفى بن رباح الإصابة ١١٣/١

الإصابة ١٣٣/١ وانظر ج ٢/١٩٧	أمية بن أبي الصلت
وجه ٢٢٤/٥	
الإصابة ١١٧/١	أمية بن أبي عائذ الهذلي
الاصابة ٦٩/١ وانظر ٧/١١	أنس بن زعيم الكفائي
والخزاعة ٣/١٢١	
الإصابة ٧٣/١	أنس بن مدرك بن كعب
الاصابة ١١٧/١	أنس بن نواس بن سيجان
الاصابة ١١٧/١	أنيف بن يزيد بن فهرة
الاصابة ٨٢/١	أوس بن ثعلبة التميمي
الاصابة ١٣٨/١	أوس بن حارثة بن لام
الاصابة ١١٨/١	أوس بن مغراء القريني
الاصابة ٩١/١	إياس بن سلمة بن الأكوع
الاصابة ٩٤/١	أيمن بن خريم بن الأخرم

(الباء)

الإصابة ١٤٣/١	بجير بن العوام بن خويلد
الاصابة ١٤٤/١	بديل بن أم أصرم = بديل بن سلمة بن خلف
الاصابة ١٥٠/١	بردع بن زيد بن النعمان
تاج العروسی مادة بسر في المستدرکات	بُسَير :
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن ربيعة = بشر بن أبي رهم الجمحي = بَشْر بن أبي رهم : الإصابة ١٧٨/١
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث = الحقات :
تهذيب ابن عساكر ٣/٢٥٨	بشر بن يزيد = الحقات :
تهذيب ابن عساكر ٣/٢٥٤ في ترجمة بشير بن الوليد	بشر بن عبد الملك :

- بشر بن قطبة بن سنان = بشر بن الحارث
الإصابة ١٧٩/١
بشر بن المعتمر النضرى
اللسان ماجة ربح ج ٣ ص ٢٦٩
بكر بن جبلة بن وائل
الإصابة ١٦٨/١
بكر بن محمد بن حبيب الحارثى :
عيون التواريخ حوادث ٢٣٠
أبو بكر بن شعوب الليثى = شداد بن الأسود
الإصابة ٢١/٧
بليح بن محشى « يحى »
الإصابة ١٧٢/١

(التاء)

- تيم بن مقبل بن عوف بن حنيف « لعله تيم بن أبي بن مقبل » الإصابة ١٩٥/١
(التاء)

- نور بن شلدة ويقال ثوب
الإصابة ٢١٥/١

(الجيم)

- جبل بن جوال بن صفوان
الإصابة ٢٢٢/١
جربة بن الأشيم بن عمرو
الإصابة ٢٧٢/١
جوح بن عمر الفهمى : تهذيب ابن عساكر ٢٩٤/٣ « حكاة ابن الرزيان »
جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب
الإصابة ٢٦٠/١

(الحاء)

- حاجب بن زرارة بن عدس
الإصابة ٢٨١/١
الحارث بن أبى وجزة بن أبى عمرو
الإصابة ٣ ٨/١
الحباب بن ذريح بن الحارث = الحباب بن رديم = الحثات بن ذريح =
الإصابة ١٨١/٢ فى ترجمة ذريح بن الحارث وانظر بشر بن الحارث
الحثات = بشر بن رديم = بشر بن يزيد = بشر بن ذريح = الحباب
الحجاج بن علاط بن خالد بن نوبة
الإصابة ٢٢٧/١

الاصابة ٥٨/٢	حجار بن أبجر بن جابر
حرملة بن منذر بن معدى كرب = أبو زيد الطائي = للنذر بن حرملة	
الاصابة ٧٨/٧	
الاصابة ٣/٢	حريث بن زيد الخليل بن مهلهل
الاصابة ٦٠/٢	حريث بن محفص المازني
معجم الأدباء ١٠٠/٤	الحسين بن مطير
الاصابة ١٨/٢	حصين بن الحزام بن ربيعة
الاصابة ٢٤/٢ والخزاعة ٥٦/٢	حضرى بن عامر بن مجمع بن مولة
الاصابة ٨٠/٢	حكيم بن عياش = الأعور السكلي
الاصابة ٦٤/٢	حكيم بن قبيصة بن ضرار
شرح القاموس مادة بقل	حميد الأرقط
الاصابة ٣٩/٢ وتهذيب ابن	حميد بن ثور بن حزن
عساكر ٤٦٠/٤	
الإصابة ٦٥/٢	حميد بن حوراء الزبيدي
	حنظلة بن سنان بن سعد = حنظلة بن ثعلبة
الإصابة ٤٤/٢	ابن سيار
الإصابة ٦١/٢	حنظلة بن الشرف = أبو الطمحان القيني
الإصابة ٦٧/٢ والخزاعة ٥٤٤/٢	حنيف بن عمير اليشكري
الإصابة ٦١/٢	حوط بن رثاب الأسدي
الإصابة ٦٨/٢	حياض بن قيس بن الأعور
	أبو حية النخدي = الهيثم بن الربيع

(الخاء)

الإصابة ١٤٦/٢	خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة
الإصابة ٢٦١/٦ في ترجمة يزيد	خالد بن غلاب
ابن قيس	
الإصابة ١٤٨/٢ والخزانة ٢٣٣/٣	خراش بن زهير بن ربيعة
	أبو خراش = خويلد بن مرة
الإصابة ١١٠/٢	خزاعي بن عبد سهم بن عفيف
الإصابة ١١١/٢	خزيمة بن ثابت بن الفاكه
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن عمير بن الحارث
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن نضلة
الإصابة ٦٣/٧ وانظر ١٨٤/٢	خويلد بن خالد بن مُحَرَّث = أبو ذؤيب
ترجمة ابنه ذؤيب	
الإصابة ١٥٢/٢ وانظر ١٤٨/٢	خويلد بن مرة الهذلي = أبو خراش الهذلي
ترجمة ابنه خراش	

(الذال)

الإصابة ١٧١/٢	ذباب بن فاتك بن معاوية
الإصابة ١٨١/٢ وانظر ج ٥٨/٢	ذُرَيْج بن بشر وصوابه ذريح بن الحارث
ترجمة الختات	
	ذريح بن الحارث بن ربيعة = رديح بن
الإصابة ١٨١/٢	الحارث بن ربيعة
	ذو الكلاع = أسمىف
	أبو ذؤيب = خويلد بن خالد

الاشتقاق هامش ٢٠١

ذؤيب بن كعب بن عمرو

(الراء)

فوات الوفيات ج ١ ص ٢١٩

راشد بن إسحاق الكاتب = أبو حليلة

راشد بن عبد ربه السلي = راشد بن

الإصابة ١٨٥/٢

عبد الله = غوى بن عبد ربه

رباب بن رميلة = رباب بن ثور بن أبي

الإصابة ١١٠/١ في ترجمة أخيه

حارثة = زباب بن رميلة

الأشهب بن رميلة

الإصابة ٢١٨/٢

الربيع بن أوس بن الأعور

الربيع بن ربيعة بن عوف بن قنان = الخليل السعدي = ربيعة بن كعب =

ربيعة بن مالك = ربيعة بن عوف = الربيع بن مالك = كعب

الإصابة ١٩٤/٢ وانظر ٣٢١/٥

ابن ربيعة

كعب بن ربيعة و ٦٩/٦ ، الخليل السعدي و ١٦٧/٦ ، الخليل السعدي أيضاً

الإصابة ٢١٩/٢

الربيع بن ضبيح « ضبع » بن وهب الفزاري

الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن أبي الضبي

الإصابة ١٩٧/٢

ربيعة بن أمية بن أبي الصات

الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن خوط بن رثاب

الإصابة ٢٠٣/٢

ربيعة بن ليث بن حدرجان = المبرق

الإصابة ٢٢٠/٢

ربيعة بن مقروم بن قيس

الإصابة ٢٢١/٢

رشيد بن ربيض « رميض » العذري

رؤبة بن العجاج : تهذيب التهذيب ٢٩٠/٣ ولسان الميزان ٤٦٥/٢

(الزاى)

زباب بن رميلة = زباب بن ثور = زباب بن رميلة

الاصابة ٣٩/٣

زراعة بن جزء بن عمرو

الاصابة ٢٩٤/٦ في ترجمة هند

زراعة بن النباش = النباش بن زراعة

ابن أبى هالة

تاج العروس مادة زرنب

زرنب بن أبى جرثوم

زميل بن أبير أو دبير الفزارى = ابن

الاصابة ٤١/٢

أم دينار

الاصابة ٣٤/٣

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد

عيون التواريخ حوادث ٢٢

زيد بن على بن الحسين

الاصابة ٤٦/٣

زيد بن عمرو بن قيس

زيد بن مهلهل = زيد الخليل بن مهلهل

(السين)

الاصابة ٥٢/٣ وانظر ١٧١/٢

سارية بن زعيم بن عبد الله

في ترجمة ذباب بن فاتك

الاصابة ١٦١/٣

ساعدة بن جوين «جوية» ويقال بن حزية

الاصابة ٥٤/٣

سالم بن رافع الخزاعى

سالم بن شافع «مسافع» بن دارة = سالم

الاصابة ١٦١/٣

ابن دارة

أبوسيرة = يزيد بن مالك بن عبد الله

الاصابة ١٦٣/٣ والخزانة ٢٧٣/١

سحيم عبد بنى الحسحاس

الاصابة ١٦٤/٢	سحيم بن وثيل الرياحي
الاصابة ٦٧/٢ في ترجمة سراج	سراج بن قرة العامري
ابن قرة بن ربيع	
الاصابة ١٦٦/٣	سعد المصلح الهذلي
الاصابة ٩٤/٣	سعنة أو سعية بن عريض بن عادي
الاصابة ١٦٨/٣	سفيان بن حيس بن كثيف
الاصابة ٢١/٤	سلمة بن عباد = عائد بن سلمة
الاصابة ١٢٠/٣	سلمة بن يزيد بن مشجعة
	سمعان بن هيرة بن مساحق = سمان بن
الاصابة ١٦٩/٣	شيرة بن مساحق
الاصابة ١٧١/٣	سهم بن حنظلة بن خاقان
الاصابة ١٧١/٣ وانظر ٦٨/٢	سوار بن أوفى بن سبرة
ترجمة حياص بن قيس	
	سويد بن عدى بن عمرو = عدى بن عمرو
الاصابة ١٧٢/٣ و ١٠٥/٥ ورد	ابن سويد
في معجم الشعراء باسم عدى بن عمرو	
الاصابة ١٧٢/٣	سويد بن أبي كاهل = سويد بن عطيف
	سويد بن كراع العقيلي = سويد بن
الاصابة ١٧٣/٣	سويد = سويد بن عمرو
	(الشين)
الإصابة ٢١٠/٣ وانظر ٢٠/٤	الشمخ بن ضرار بن حرملة = معقل بن ضرار
	٥٢٦/١ و ٨٥/٦ و ٢٣٤/٤

الشويعر = محمد بن حمران

شيبان بن دثار النخيري

الإصابة ٣/٢٢٦

(الصاد)

صالح بن جناح

تهذيب ابن عساكر ٦/٣٦٨

صالح بن عبد القدوس

معجم الأدباء ج ٣ ص ١٧٣

صخر بن عبد الله المذلي = صخر النفي

الإصابة ٣/٢٥٩

صرمة بن أنس بن قيس = صرمة بن أبي أنس = صرمة بن قيس: الإصابة ٣/٢٤١

صعصعة بن صوحان العبدي

الإصابة ٣/٢٥٩

الصلصال بن الدهم

الإصابة ٣/٢٥٢

(الطاء)

أبو طالب بن عبد الطلب = عبد مناف = عمران: الإصابة ٧/١١٢

طالوت بن الأزهر

تهذيب ابن عساكر ٧/٤٦٩ و ٤٧٠

طاهر بن أبي هالة التميمي

الإصابة ٣/٢٣

طربج بن إسماعيل بن سعيد

تهذيب ابن عساكر ٧/٥٣

الطفيل بن عمرو بن طريف

الإصابة ٣/٢٨٦

طلحة الطلاحات = طلحة بن عبد الله بن خلف: تهذيب ابن عساكر ٧/٦٦

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشرق

الخزانة ٣/٤٢٦

(الظاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلي الإصابة ٣/٣٠٤ وانظر ٧/١٤

(العين)

عامر بن عقبة بن حصن

الإصابة ٥/٨٧

عامر بن عمارة بن خريم أبو الهيثام

تهذيب ابن عساكر ٧/١٧٦

الإصابة ٢١/٤	عائذ بن سلمه = سلمه بن عباد
الإصابة ٤٠٣/٧	عبد بن جحش = أبو أحمد بن جحش
الإصابة ٩٧/٥	عبد الحجر بن سراقه
الإصابة ١٥١/٤	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
الإصابة ١٥٥/٤	عبد الرحمن بن حنبل الجمحي
الإصابة ٧٠/٥	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
الإصابة ١١٣/٥ في ترجمة علي بن علقمه والخزانه ٥٦٦/١	عبد الرحمن بن علي بن علقمة
الإصابة ٧٣/٥	عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة
الأعشى المازني = الأعشى = الأعشى	عبد الله بن الأعور = عبد الله بن روبة = عبد الله بن روبة
الإصابة ٣٥/٤	الحرماني
الإصابة ٥٩/٥	عبد الله بن أبي أوفى = عبد الله بن علقمة
الإصابة ٤٢/٤	عبد الله بن أبي بكر الصديق = عبد الله بن عبد الله بن عثمان : الإصابة ٤٢/٤
الإصابة ٤٤/٤	عبد الله بن ثور بن معاوية
الإصابة ٩٨/٤	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
الإصابة ٥٠/٤	عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة
الإصابة ٢٠٣/٢ في ترجمة ربيعة ابن ليث وفي ج ٤ ص ٥٢ ترجمة	عبد الله بن الحارث بن قيس = المبرق
الإصابة ٢٩٣/٢ في ترجمة كثير بن سعد الجذامي	عبد الله بن الحجاج بن محض : الإصابة ٢٩٣/٢
تهذيب ابن عساكر ٣٧٧/٧	عبد الله بن حازم بن أسماء
الإصابة ٦٦/٤	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
تهذيب ابن عساكر ٣٩٤/٧	عبد الله بن روبة بن لبيد = المعجاج : الإصابة ٩١/٥ تهذيب ابن عساكر ٣٩٤/٧
الإصابة ٦٨/٦٥/٤	عبد الله بن الزبرى بن قيس

- عبد الله بن سبرة الجرشي الإصابة ٩٢/٥
- عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمر الشيباني معجم الأدباء ج ٣ ص ٣٠٥
- عبد الله بن عبد اللدان = عبد الله بن عمرو بن القتيان = عبد الله بن عمرو
- ابن يزيد الإصابة ٩٨/٤
- عبد الله بن حمزة السلي = ابن غنيمة الإصابة ١٠٤/٤
- عبد الله بن عنمة الضبي الإصابة ٩٤/٥
- عبد الله بن كيسبة النهدي = عمرو بن كيسبة: الإصابة ١١٨/٩٥/٥ والخزانة ٣٥٢/٢
- عبد الله بن أبي مسروح بن عمرو الإصابة ١٢٧/٤
- عبد الله بن أبي وداعة بن صبيبة الإصابة ١٣٩/٤
- عبد الله بن وهب بن زمعة الإصابة ١٤٢/٤
- عبد الله بن يزيد بن عبد الله الإصابة ٨٨/٥
- عبد المسيح بن بقلعة = عبد المسيح بن الحارث أو ثعلبة: الاشتقاق ٤٨٥ هامش .
- عبد بن الطيب = عبد بن يزيد بن عمرو الإصابة ١٠١/٥ وانظر ٢٥٩
- عبيد بن سراقبة الإصابة ١٠٢/٥
- عبيد الله بن عبد الله بن معمر = عبيد الله بن معمر الإصابة ٧٨/٥
- عبيد الله بن قيس الرقيات = ابن قيس الرقيات الخزانة ٣٦٧/٣
- عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو في نسخة أخرى ابن غنم بن عمرو: الإصابة ٣٠٠/٤
- عبيد الحارثي . الإصابة ١٠٣/٥
- العجاج = عبد الله بن روبة
- عبيد بن مسعدة: معجم الأدباء ١٣/٥ انظر معجم الشعراء أبو الجليل مسعدة
- عمران بن المنذر الإصابة ١٠٥/٥
- عروش بن المقرئ بن مقاتل الإصابة ١٠٦/٥

- عروة بن زيد الخليل
الاصابة ٢٣٧/٤
- عقال بن خويلد بن عامر
الاصابة ١٠٩/٥
- عفّال بن قيس بن عاصم
الاصابة ١١٠/٥
- عقّان بن قيس بن عاصم، هو السابق نفسه في طبعة أخرى للإصابة
- عكرمة بن سباع بن خالد
الإصابة ١١١/٥
- عكرمة بن سباع بن خالد
الإصابة ١١١/٥
- عكرمة بن عامر أو العمار بن هاشم
الاصابة ٢٥٨/٤
- علاء بن الوراق
معجم الأدباء ٦٦/٥
- علقمة التيمي
شرح القاموس مادة علق
- علي بن المهيم التنفلي
معجم الأدباء ٤٥٥/٥
- عمران بن حطان بن ضبيان
الخزائن ٢/٤٤٠ والاصابة ١٨١/٥
- عمر بن شبة
معجم الأدباء ٤٨/٦
- عمرو بن أحيحة بن الجلاح
الاصابة ٢٨٣/٤ وانظر
- ج ١ ص ٢١ ترجمة ، أحيحة بن الجلاح
- عمرو بن بركة = عمرو بن الحارث بن الجلاح
- عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام
الاصابة ٢٩٠/٤
- عمرو بن الحارث بن عمر = عمرو بن بركة = عمرو بن منه
- الاصابة ١١٤/٥ والاشتقاق ١٦ هامش
- عمرو بن حبيب = أبو محجن التنفلي
الاصابة ٢٩٢/٤ و ١٠٧/٧
- عمرو بن أبي حمزة الهذلي
الاصابة ١١٥/٥
- عمرو بن شبل التنفلي
الاصابة ٣٠٥/٤

الاصابة ٣٠٥/٤	عمرو بن شبيب ، ولله السابق
الاصابة ١٢٠/٥ انظر هند	عمرو بن شزبي « يثرى » بن بشر
بن عمرو الجلي عرف	
الماء القسم الثالث	
الاصابة ١١/٥	عمرو بن فروة بن عوف
الاصابة ١١٨/٥	عمرو بن قبيصة بن علقمة = ابن الطيفان
	عمرو بن كيسبة = عبد الله بن كيسبة
الاصابة ١٦/٥	عمرو بن مسعود بن معتب الثقفي
الاصابة ١٢٠/٥	عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال
	عمرو بن يثرى بن بشر انظر عمرو بن شزبي
الاصابة ١٢٣/٥	عميرة بن نجرة « بجرة »
الاصابة ١٢٣/٥	عنقرة بن الأخرش بن ثعلبة

(الذين)

الإصابة ١١٧/١ في ترجمة	غطفان بن أنيف بن يزيد بن فهرة
أبيه أنيف بن يزيد	
الإصابة ١٩٧/٥	غطفان بن حارثة بن حمل
الإصابة ١٩٢/٥ وانظر	غبلان بن سلمة بن معتب
ج ١٤/٤ وج ٢٢٧/٦	

(الفاء)

الإصابة ٢٠٥/٥ وانظر	فراس بن حابس = الأفرع بن حابس التيمي
ترجمة له ٥٨/١	
(٣٤ — معجم الشعراء)	

فراس الخزامى
الفضل بن محمد بن أبي محمد الزبيدي
الإصابة ٢٠٥/٥
معجم الأدباء ١٤٢/٦

(القاف)

قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين
قبة بن الباقرة الجذامي
قبة بن هبيرة بن عامر
أبو قيس بن الأسلت = الحارث = عبد الله بن عامر : الاشتقاق ٤٤٨ هامش
والخرانة ٥٣٣/٢
الإصابة ٢٢٦ ص ٥٥٥

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات = قيس بن سلمة بن شراحبيل
أو شراحبيل = قيس بن مليكة
قيس بن سمي السكندی = أبو قيس بن سمي
قيس بن عمرو بن خويلد = قيس بن عمرو بن الصعق : الإصابة ٢٧٩/٥
قيس بن عمرو بن مالك = سمعان بن عمرو = النجاشي الحارثي = النجاشي
ابن الحارث
قيس بن عمرو العجلي
قيس بن مالك بن الحسر أو المسعر أو مسحل = قيس بن الحسر : الإصابة ٦٤/٥
قيس بن يزيد بن قيس
الإصابة ٢٨٠/٥
الإصابة ٢٦٣/٦

(اللام)

ليبد بن ربيعة
اللعين المنقرى = منازل بن ربيعة
الإصابة ٢٣٥/٥

(الميم)

المثنى بن حارثة بن سلمة
الإصابة ٤١/٦

أبو محجن الثقفي = عمرو بن حبيب = حبيب بن عمرو

الإصابة ١٨٨/٦	محراب بن زبيد بن مخزوم
الإصابة ١٦٦/٦	محبقة بن النعمان المتكى
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن أسلم بن بجرة
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن إياس بن البكير
الخزائن ٢٤-٢٥ والإصابة ١٩١/٦	محمد بن حمران بن أبي حمران = الشوير
معجم الأدباء ٩/٧	محمد بن السرى بن سهل
الإصابة ٣٠٢/٦	المخبل السعدى
الإصابة ١٧١/٦	مسافع بن عقبة بن شريح
الإصابة ٨٦/٦	مسافع بن عياض بن صخر
الإصابة ١٧١/٦ والخزائن ٥٧٣/٤	مساور بن هند بن قيس
الإصابة ٩٦/٦	مسلم بن عياض بن زعب = ابن القراسية
عيون التواريخ حوادث سنة ٣٢٧	المظفر بن كيخلف أبو منصور
الإصابة ١٧٧/٦	معاوية بن جعفر بن قرط
	معقل بن ضرار = الشماخ
الاشتقاق ٢٥١ هامش	منازل بن ربيعة = اللعين المنقرى
الإصابة ١٨٢/٦	منازل بن فرعان بن الأعرف
الإصابة ١٨٣/٦	منصور بن سنخيم بن نوفل
	منهب الرزق = نهيك بن مالك

﴿ التون ﴾

الإصابة ٩٥/٥ في ترجمة	نافع بن الأسود
عبد الله بن المنذر بن	

الحلال وج ٢٦٢/٦ ترجمة

الإصابة ٢٦٢/٦

نافع بن قتيب بن جيب = نويبع بن قتيب

النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك

الإصابة ٢٥٣/٦

الفر بن تولب بن زهير

الإصابة ٢٦٨/٦

نهشل بن حري بن ضمرة

الإصابة ٨٤/٦ في ترجمة

نهيك بن مالك بن معاوية = منهب الرزق

مروان بن قيس الدوسي

وانظر ج ١ ص ١٧

(الهاء)

الإصابة ٢٧٥/٦

هاشم بن هبة بن أبي وقاص = للرقال

الإصابة ٢٩٩/٦

هيرة بن أحسن بن كور

الإصابة ٣٠٠/٦

هيرة بن بفاضة العامري = هيرة بن عامر بن ربيعة

الإصابة ٣٠٠/٦

هذيل بن هيرة الثعلبي

الإصابة ٣٠٢/٦

هزال التميمي

الإصابة ٢٨٥/٦

هشام بن البختري الخزومي مولام

الإصابة ٢٨٨/٦

هشام بن الوليد بن للغيرة

الاشتقاق ٢٢٣ هامش

أبو الهندي عبد المؤمن أو عبد السلام

الإصابة ٣٠٤/٦

الهيم بن الأسود بن أقيس = أبو العريان

الإصابة ٤٨/٧

الهيم بن الربيع = أبو حية النخيري

ابن خلكان ترجمة الفضل

الهيم بن فراس السامي

ابن مروان بن ماسرخس

﴿الواو﴾

الوليد بن جابر بن ظالم الطائي شرح نهج البلاغة ٤/٤٩

﴿الياء﴾

يزيد بن الحارث البناني « الشيباني نسخة أخرى » الاصابة ٦/٣٥٩
يزيد بن خالد بن عروة بن الورد الاصابة ٢/١٤٧ في ترجمة
خالد بن عروة

يزيد بن سلمة بن سمرة = يزيد بن الطثرية ابن خلكان ترجمة له
يزيد بن عمرو الرياحي = الأحوص = زائد بن عمرو الاصابة ٦/٣٦٠
يزيد بن قيس بن يزيد بن الصمق أبو المختار الاصابة ٦/٣٦١
يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب = أبو سبرة الاصابة ٤/٢٤٠ في ترجمة
عزيز بن أبي سبرة

يزيد بن معاوية بن عبيد بن قيس الاصابة ٦/٣٦٢
يزيد بن مغفل الكوفي الاصابة ٦/٣٦٢ في ترجمة
يزيد بن مغفل بن عوف

فهرس

أسماء الشعراء ، وقد جعلنا الرقم قبل الاسم لمن ترجم له المؤلف ، أما الرقم بعد الاسم فلن جاء له شعر عرضاً ، وذكرنا مراجع للترجمة أو للشعر .

٢٩٣ الأزرق المبدى معاذ	٣١١ أبط الشمال عريب = معاوية بن حذيفة
٢٨٥ أزيق اليمامة = موسى بن جابر الحنفى	ابن بدر
= ابن ليلي	٤٩٥، ٣٢٤ الأجدع السلى = الأجدع
٤٩٩ أبو الأسباط = يعقوب بن إبراهيم	المدنى = يعقوب بن أبي عاصية
ابن عيسى	= معن
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ٤٠٢	٤٩٥ الأجدع المدنى = الأجدع السلى =
إسماعيل بن جعفر ١٨٦	يعقوب بن أبي عاصية = معن
إسماعيل بن يسار ٣٤٦	٣٧٥ أحمد بن إسحاق الخاركي
٦٧ أبو الأسود الدؤلى = عمرو بن ظالم	٣٩٥ أحمد بن الدقيقى = أبو نعامه = محمد
= ظالم بن عمرو : الشعر والشعراء	ابن الدقيقى
٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧	١٣٨ الأحمر = علي بن المبارك
ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ والإصابة ظالم	٢٤ ابن أحر = عمرو بن أحر
ابن عمرو القسم الثالث حرف الظاء	٢٥ الأحمر = عمرو بن الحارث بن
٢٦٢ الأشتر النضى = مالك بن الحارث	عبد مناة
١١٤	٣٧٦ الأخيطل = محمد بن عبد الله بن
١٧٣ أبو الأشعث الشيبانى = عزيز بن	شعيب
الفضل	٣٧٥ ابن أذين = الجواز
أبو الأشعث اللخى ١٧٣	١٨ أربد أخو ليلى لأمه = عمرو بن قيس
٣٩٢ أبو الأشعث المروزى = محمد بن الأشعث	ابن جذيمة

٢٩١ الأعشى معاذ = الأفرع القشيري =

الأشيم بن معاذ = معاذ بن كليب

٤٣٢ أعصر بن سعد = منه بن سعد

٢٠ الأعم الضبى = عمرو بن مالك بن ضبيعة

٣٢ الأعور الخاركي = عمرو الأعور

٤٣٨ الأعور الضبي = معروف بن أبي هند

٨٧ الأعور النبهاني = عدى بن أوس =
سحمة بن نعيم

٤٥٦ أفلح = أبو عطاء السندی = مرزوق
الأفرع بن حابس ١٦٢

٢٩١ الأفرع القشيري = الأشيم بن معاذ =

معاذ بن كليب بن حزن = الأعشى معاذ :

معاهد التنصيص ١٢٦/١ والأغاني
١٥١/١١

٢٧٣ الأقيشر = المغيرة بن عبد الله بن

الأسود : الشعر والشعراء ٥٤١ والأغاني

٨٤/١٠ والخزانة ٢٧٠/٢ ومعاهد

التنصيص ٢٤٣/٢

٤٠٧ أبو أمامة الباهلي = محمد بن محمد بن

عبد الرحمن

أمرؤ القيس بن حجر ١١/٤

٧٩ أمرؤ القيس بن ربيعة = عدى =

مهمل

٤٨٣ الأشعر = ذو الرقية المري

١٩ أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن
ناشب

٤٧٨ الأشهل = ابن الخضر = يزيد بن
كعب

٢٩١ الأشيم بن معاذ = الأفرع القشيري =

معاذ بن كليب = الأعشى معاذ

٣٥٥ أبو الأصبع = محمد بن يزيد بن مسلمة
= الحصني

٢٥٨ الأسم السكلي = مالك بن جناب

٨ ابن الإطنابة = عمرو بن طامر

٨٥ الأعرج الطائي المعنى = عدى بن عمرو

بن سويد

٢٠٣ أعشى بنى أسد = قيس بن بحرة بن

قيس

٦٩ أعشى نفل = عمرو بن الأيهم =

عمير بن الأيهم

أعشى بنى عكل = كهس بن قنن

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = الأعشى الكبير

٣٢٥ الأعشى الكبير = ميمون بن قيس

٧٦ و٢٢٢ : ابن سلام ١٥ الأغاني ٨/١

ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ والشعر

والشعراء ٢١٢ والبيان والتبيين ١٠١/٣

والبداية والنهاية ١٠١/٣

٣٦٢ الأمين الخليفة = محمد بن هارون :
تاريخ الخلفاء ١٢٠ وتاريخ بغداد ٣٣٦/٣
وفوات الوفيات ٥٣١/٢
أمية بن أبي الصلت ١١٥-١٩٦
٣٠٥ أبو الأنواح = مطرف المهجبي
٤٣٦ أوفى بن مطر = مقرن بن مطر
٣٦٢ أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد
٤٠٣ البخارزي أبو منصور = محمد بن
إبراهيم
٢٩٨ البارد = المؤمل بن أميل
٣٨٨ بارق الكريزي = محمد بن عبد الجبار
٤٦٤ البالى = هارون بن محمد البالى
٣٥٨ البجلي = محمد البجلي
٤٨٨ البحراني أبو محمد يحيى بن بلال
٢١٣ أبو البرج المرى = القاسم بن حنبل
١٣١ البردخت الضبي = علي بن خالد :
الشعر والشعراء ٦٩٢
١٢٥ البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة
٤٢٤ برمة = محمد بن جعفر النحوى
٤٠٨ البطائن التميمي = محمد بن عيسى
٣٩٨ البعوة = محمد بن الفضل الكاتب =
النعوة
٣٥١ أبو بكر العرزمي = محمد بن عبيد الله
٣٥٠ أبو بكر = محمد بن عبد الرحمن

٤٥١ البلعث المنبري = المستنير بن عمرو :
التقاضي ٢٠٨/٢٠٩ عمر بن لجأ
٨٥ أبو البهاء = عمير بن عامر
٢٢١ بليل = قيل بن عمرو بن المهجبي
٣٥٠ أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي
٢٢٣ تبع الثاني أو الثالث = القعقاع بن
المباهل بن ذى سحيم
١٥٢ تيفد = علي بن محمد الهاشمي
٢٤٩ أبو تغلب الأعرج = كليب بن
أبي النول
٥٠١ التمار أبو يوسف
أبو تمام « حبيب بن أوس » ١٤٤
٢٢١ ثيف القبيلة = قسى بن منبه
٤٥٣ أبو ثمال الراجز = الخنيس بن أرمطة
جابر بن حفي ١٣
الملاحظ ٢٧٥
٢٠١ أبو جبيل البرجمي = قيس بن خفاف =
« عبد قيس بن خفاف »
جحظة البرمكي ٤١٥
٢٦٤ ابن الجرمية = مالك بن حطان
٢١٢ جرو البطحاء = أبو العاصم بن الربيع
= القاسم بن الربيع
٤٦٨ أبو جرو = هند بن خالد
جريز ١٩/٨٨ / ١٠٤ / ١٢٨ / ١٥٧ / ١٦٢
٤٥١/٣٣٨ / ٢٥٩ / ٢٣٧

الحارث بن ولة ١٧
 ١٥٩ الحبشي = أبو عبس الحبشي =
 عطاء بن عبس
 ٢٧٣ ابن حبناء = المغيرة بن حبناء
 حجية بن صبرة ١٣٤
 حجية بن المضرب ٥٦
 ٨٢ حذيفة بن عبد بن ققيم = القلس
 ٤٠٤ الحرون = محمد بن الحسن
 حسان بن ثابت ١٨٩/٣٦٠/٤٣٥
 ٣٦٦ الحسن بن وهب
 الحسين بن الوراس أبو نيفة ٢٨
 ٣٦٨ أبو حشيشة الطنبوري = محمد بن علي بن
 أمية: نهاية الأرب ٣٥/٥ والفهرست ١٤٥
 ٣٥٥ الحصني = محمد بن يزيد بن مسلمة =
 أبو الأصمغ
 حنين بن المنذر ٩١
 الخطيئة ٢٢٢
 ٣٨٣ الحاحي = محمد بن علي بن إبراهيم
 ٤٥٩ ابن الحامة = هوذة البصري
 ٣٨١ الحاني = محمد بن جعفر بن محمد
 ٤٢٨ حمزة بن عبيد الله بن أبي سلالة في ترجمة
 محمد عبيد الله
 ٥٩ أبو حمزة = عمرو بن أبي صخر
 ٣٤٤ حميد بن أبي شحاذ = محمد بن أبي شحاذ
 ١٢٢ أبو حنش = عصم بن النعمان بن مالك

جساس بن مرة ٢٩٤
 ٤٢٢ الجعد = محمد بن عثمان
 جعفر بن علة الحارثي ٢٩١
 جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٢
 ٣٤١ أبو الجليل الفزاري = مسعدة
 ٣٧٤ الجاز = محمد بن عمرو بن حماد =
 محمد بن عبد الله بن عمرو = ابن أذين
 ٣٢٩ الجريح = منقذ بن الطاح : للفضليات
 ٣٩/٣٢/١ وانظر ١٦٦/٢
 ٢٥٨ جندل بن سلمة = الذهب المجلى =
 مالك بن جندل
 ٤٩٠ أبو الجنوب يحيى بن مروان
 ٣٣٣ أبو الجندب = مدرك بن واصل
 ٧ جهنم البكري = عمرو بن قطن بن المنذر
 ٢٦٣ جواب = مالك بن كعب بن عوف
 ١٦٥ أبو الجودي = عقيل بن عطية العبشمي
 حاتم الطائي ٢٠٢
 ٤١٠ ابن الحاجب = محمد بن أحمد
 ٧٥ الحارث بن صمصمة بن كعب =
 أبو قلابة المذلي
 الحارث بن عباد ٧٩
 الحارث بن عبد العزى الخزرجي ٥٥
 ٣٠٧ الحارث بن مصرف
 الحارث بن هام ١٥

٤٧٤ الذهلول بن كعب = المذللول بن كعب

٣٤٠ ذو الأهدام الجعفرى = المتوكل

ابن عياض

٢٥٦ ذو الحظائر أبو حوط = مالك بن ربيعة

٥٠٥ ذورعين = يريم بن زيد

٢٥٩ ذو الرقية القشبرى = مالك بن عامر

٤٨٣ ذو الرقية المرى = للقشعر = يزيد

ابن سنان = الأشعر = أبو ضمرة

١٨٣ ذو الرياستين = الفضل بن سهل

٣٤٩ ذو الشامة = محمد بن عمرو بن عمرو

ابن الوليد

٤٤٨ ذو العلق الجذامى = للوح بن أبى عامر

٣١٠ ذوالعينين الكندى = معاوية بن مالك

ابن الحارث

١٤ ذو الكف الأشل = عمرو بن عبد الله

ابن حنيف

أبو ذؤبب ٢٧٦

٢٩٩ الرارى = المؤمل بن طالوت

٤٣٠ الراضى بالله الخليفة = محمد بن جعفر

ربى بن نفيح ٢٤٧

٤٠١ الربهمى اليمامى = محمد بن جعفر بن نعيم

ربيعة الرقى ٣٠

٤١٤ الرقاد = محمد بن الفرغ

١٨٠ الرقاشى = الفضل بن عبد الصمد

٢٥٦ أبو حوط ذو الحظائر = مالك بن

ربيعة

حيان بن قيس = النابغة الجعدى = قيس

٣٣ انخاركى = عمرو الأعور

خالد بن زهير ٢٧٦

٤٢٢ ابن الخراسانى = محمد بن إبراهيم المصرى

٤٧٨ ابن الخضراء الأشهل = يزيد بن

كعب

٣٦٠ انخلق أبو مسلم = محمد بن صباح

٤١٠ الخليج الأصفر الرقى = محمد بن أحمد

١٤ ابن درماد = عمرو بن عدى بن وائل

٤٢٥ ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

٤١٢ الدقاق المصرى = محمد بن مهران

١٦٥ ابن الدكوك = عقيل بن حسان بن

قيس

أبو دلالة « زند بن الجون » ٢٨٧

٢١٦ أبو دلف العجلى = القاسم بن عيسى

٣٩٦ دندن الكاتب = محمد بن على أبو على

أبو دهبل ٢٣١

٤٨٤ أبو دودا الرؤاسى = يزيد بن معاوية

ابن عمرو

٣٤٨ الديباج = محمد بن عبد الله بن عمرو

٢٥٨ الذهب المجلى = مالك بن جندل =

جندل بن سلمة : مجمع الأمثال ١/٣٧١

« صحيفة المتلس »

٢٧١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب =

للغيرة : ابن سلام ٦١

سلمة بن الحارث بن عمرو ١٢٢

١٦٨ سلمة بن عياض أو عائذ = عائذ بن

سلمة الأزدي

سليمان بن يسار ٣٤٦

السمط بن مروان ١٢٩/١٣٠

سنان بن أبي حارثة ٣٠١

أبو سهل النوبختي ٤٢٤

٤٨١ شأس بن نهار = المزق العبدى

١٢٣ أبو شبل = هضم بن وهب

٦٤ ابن شعاث الأصغر = عمرو بن

عبدود الكلبي

٢٨٦ أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم

٣١١ الشقر = معاوية بن الحارث بن تميم

٣٨٦ شروخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة

٣١٩ أبو الشعمق = مروان بن محمد

٣٤٥ ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم

ابن عبيد الله

٣٥٩ أبو شهاب محمد بن مهران = عبد الله

ابن مهران

١٤٨ صاحب الزنج = علي بن محمد الوردني

٤٣ الصامت أو الصموت = عمرو بن

غنى الطائي

٨٦ ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

٣٥١ ابن ربيعة = محمد بن عبد الله

١٤٥ ابن الرومي = علي بن العباس

ابن جور جيس

٤٣ ريش لقب أوديش بلقب = عمرو

ابن جابر بن سفيان

٤٠٠ الزبير بن جعفر المتوكل = المعتز

بالله = محمد

الزبير بن بكار ٤٠٢

١٥٩ الزبيان = عطاء بن أسيد

أوزيمة بن المطلب ١٢٤

زنياع بن رواحة ٤٤٣

زهير بن أبي سلى ٧١/٢٠٥

٣٠١ زهير بن علس = المسيب بن علس

١٥ ابن زبابة = عمرو بن الحارث بن همام

زياد الأنجم ٣٤٤

أبو سحمة الباهلي ٤٧٤

٧٧ سحمة بن نعيم = الأعور النبهاني =

عدى بن أوس

٣٧٥ السدري أبو نيفة = محمد بن هشام

سعد بن مالك بن ضبيعة ١٤

٩٨ أبو سعد الخزومي = عيسى بن خالد

٩ سفيان بن أوس بن حمار = معمر

البارقي = عمرو بن سفيان

معاهد التنصيص ٢٦٤/١ والشعر

والشراء ١٣٧

١٤٧ ابن الطريف السلمي = علي بن سليمان.

٨٢ أبو طلق المائذي = عدى بن حنظلة

ابن نعيم

٣٢ أبو طليق الثقفي = عمرو بن محمد

١٣٧ الطيب = علي بن عبيد الله بن محمد

ابن عمر بن [علي بن] أبي طالب

ابن الطيلسان ١٢٩

١٢٨ عابس بن الحصين الجرمي : اللسان

٢٥٥/٦ ابن عابس ومعجم البلدان.

« تيمين » ولة

٢٠٣ عارق أجا الطائي = قيس بن جروة.

الخرانة ٣٣٠/٣-٣٣١

٢١٢ و٤٣٩ أبو العاص بن الربيع = القاسم

= لقيط مهشم = جرو البطحاء

١١٦ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح : عيون.

الأخبار ١٧١/١ والبداية والنهاية ٦٤/٤

واللسان ٣٤٤/٣ و١٤٥/١٤

١١٥ عاصم بن جويرية = عاصم بن قيس

بن أير

١١٦ عاصم بن خليفة بن معقل : الإصابة ٨٥/٥.

١١٨ عاصم بن عبد الله بن يزيد : تهذيب ابن

عساكر ١٢٤/٧ ترجمة

٢٧٧ صريع الفواني = مسلم بن الوليد

صمصمة بن معاوية ٣١٥

أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل

٤٩ الصلتان العبدى = عمرو الصلتان بن

عمرو = قثم بن خبية : معاهد التنصيص

٧٤/١ والشعر والشراء ٤٧٥ وشرح

المزوق ١٢١٠ والنسط ٥٣٢/٧٦٦

وعيون الأخبار ٣/١٣٢

٤٩٩ ابن صليبا = يعقوب بن إسحاق

٣١٢ الصمة الأصغر = معاوية بن مالك =

معاوية بن الحارث

٢٥٧ الصمة بن الحارث الجشمي = مالك

٤٣ الصوت أو الصامت = عمرو بن

غتم الطائي

الصولي أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله

٣٥٨ الصبئي = محمد بن علي

أبو ضمرة = ذو الرقية للري

٤١٩ ضمضم بن الصلت بن المثنى في ترجمة

محمد بن سعيد بن ضمضم

٣٨٢ أبو طالب الجعفري = محمد بن عبد الله

ابن الحسين

٤٢٧ ابن طباطبا = محمد بن أحمد

○ طرفة بن العبد = عمرو بن عبد بن

سفيان = عبيد = معبد و٣/٢٠٠/٢٠١

- ١١٧ عاصم بن عمرو الخطاط: الاصابة ترجمة
 ١٢٠ عاصم بن عمرو بن حفص بن عاصم
 ١١٩ عاصم بن عمر اللخمي و١١٨: عيون
 الأخبار ١٨٢/٣ بدون نسبة
 ١١٦ عاصم بن عمرو التجارى
 ١١٧ عاصم العنبري
 ١٢٠ عاصم بن محمد الانطاكي أبو المتصم
 ١٢٠ عاصم بن محمد الكاتب
 ١١٨ عاصم بن محمد المديني: كتاب الورقة
 ٦٧-٦٩ ومعجم البلدان « أحد »
 ١١٦ عاصم بن الوارث
 ١١٩ عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة
 ٦٠ عامر بن الخثارم = عمرو بن الخثارم
 عامر بن الطفيل ٣٧
 ١٦٨ عائذ بن سعيد بن جندب
 ١٦٨ عائذ بن سلمة الأزدي = سلمة بن عياذ
 أو عائذ
 ١٦٧ عائذ بن محسن = للشعب المبدى =
 نهار بن شأس
 ١٦٨ عائذ بن نعي القشيري
 ١٦٩ عبادة البصري
 ١٦٨ عبادة بن جشم = عبادة بن يزيد
 ابن جشم
 ١٦٩ عبادة بن عمر الراعي
 ١٦٨ عبادة بن يزيد بن جشم = عبادة بن
 جشم
 ٣١٩ أبو عباد النخعي = مروان بن بشر
 له في كتاب الورقة ٩٩ ترجمة
 ١٠٣ عباس بن أنس بن عباس بن مرداس
 ١٠٥ العباس بن تيمحان الخشري انظر له
 جهرة ابن دريد ج ٣ ص ٣٨٥
 ١٠٣ العباس بن ربطة الرعلی: النقائض ٣٩٢
 الإصابة ٣٠/٤ العباس بن أنس بن
 عامر السلي وربة أمه
 ١٠١ العباس بن عبدالمطلب: تهذيب ابن
 عساكر ٧/٢٢٦ حاشية البهري ٤٧
 والبداية والنهاية ٢/٢٥٨ ج ٥/٢٧
 ١٠٢ العباس بن مرداس: الأغاني ٨/٦٤
 و١٦٠/١٤٠ والشعر والشعراء ٢٥٩/٧٢٢
 والسمط ٣٣، ١٩٠ وشرح المروزي ٤٣٨،
 ١١٥٣ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٥٥
 ١٠٤ العباس بن الوليد بن عبدالمالك: الأغاني
 ١٣٧/٦ و٩٩/١٧ والسمط ٦٢ ومجالس
 ثعلب ٥ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٧٠
 وزهر الآداب ٣/٨٢
 ١٠٤ العباس بن يزيد السكندی: الأغاني
 ٤٦/٧ والخزانة ١/٣١٠

- ١٩٩ عبد قيس بن مجرة = ابن عتقاء
 الفزاري = قيس بن مجرة
 ٢٠١ عبد قيس بن خفاف = قيس بن خفاف
 = أبو جليل البرجمي: الخزائن ٢/٢٠٢
 عبدالله بن الزبير ٧٣
 عبدالله بن طاهر ٣٥٥
 ٣٦٨ أبو عبدالله = محمد بن حيد
 عبدالله بن محمد بن يزداد ٣٨٩
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة ٣٢٠، ٣٢١
 عبدالله بن مصعب الزيري ١٠٨
 عبدالله بن المعتز = ابن للمنز
 ٣٥٩ عبدالله بن مهرويه = أبو شهاب محمد
 ابن مهرويه
 عبدالله بن موسى بن عبدالله ٣٦١
 أبو العبر الهاشمي ١٨٤
 ١٥٩ أبو عيسى الحبشي = عطاء بن عيس
 أبو عبيدالله الأشعري = معاوية بن عبيدالله
 ابن يسار
 عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢١٨
 ١٠٨ عتاب بن عبدالله بن عتبة: كتاب
 الورقة ٨٥
 ١٠٧ عتاب بن قيس الطائي
 ١٠٦ عتاب اللقوة المدواني
 ١٠٧ عتاب بن نهار بن توسمة
 ١٠٧ عتاب بن ورقاء
 ٢٤٤ العتابي = كلثوم بن عمرو
 أبو العتاهية « إسماعيل بن القاسم » ٢٨٨
 ٣٧٧ عتاهية = محمد بن أبي العتاهية
 ١٠٨ عتبان بن أصيلة أو وصيلة الشيباني =
 عتبان بن شراحيل بن شريك
 ١٠٥ عتبة ٢٢
 ١٠٦ عتبة بن أبي عاصم
 ٣٥٦ العتيبي أبو عبد الرحمن = محمد بن
 عبيد الله
 المتير الشاعر ٥٣
 ١٧٤ عتيك بن قيس بن هيشة
 ٨٩ عثمان بن بشر بن عبد دهمان = فارس
 السرح: الإصابة ٤/٢٢١
 ٩٠ عثمان بن حنيف الأنصاري
 ٨٨ عثمان بن الخويرث بن أسد
 ٩٢ عثمان بن حيان المري
 ٩١ عثمان بن رجاء بن جابر: الطبري ٢/
 ١٠٤٨ وابن الأثير حوادث سنة ٨١
 ٩٢ عثمان بن سالم
 ٩١ عثمان بن صدقة بن وثاب: الطبري ٢/
 ١٧٢٣
 ٨٨ عثمان بن عفان

- ٩٢ عثمان بن عمار بن خريم
٩٣ عثمان بن عمرو القيني أبو عمرو
٩٤ عثمان بن عمرو الوائلي
٩٥ عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان و ٣٤٦
٩٥ عثمان بن مسعود العنبي
٨٩ عثمان بن مقلدون : اللسان ١٨٠/١٠
٩٣ عثمان بن المهيم الغنوي
٩٣ عثمان بن واقد بن محمد
١٦٧ مجلان بن خليفة الهذلي : ديوان
الهذليين ١١٢/٣ خليل
١٦٦ مجلان بن لأمي الشنوي
١٦٦ مجلان بن نكرة
٥٣ السجيرة السلولى في ترجمة عمرو بن الفرزدق :
ابن سلام ١٣٢ والخزانة ٢/٨٥/٢٩٨/
٣٩٦/٣ ٦٥٤-٦٥١ وج ٣٩٩
١٧١ العدل بن الحسك بن عمرو
١٧١ العدل بن عمرو : اللسان « ذرع » بدون نسبة
٨٣ عدى بن أمية الضبي
٨٧ عدى بن أوس = الأعور النباني =
سحمة : النقائص ٣٢/٣٣/٣٥ واللسان ٨/
٨٣ و ٢١٥/١٧ ولا اختلاف في الاسم
٨٤ عدى بن حاتم الطائي : حسانة البحري
٢٠٨ والخزانة ١/١٣٩ وج ٣/١٨٢
والمعمرين ٣٦
- ٨٢ عدى بن حفظة بن نعيم = أبو طلق
العائذي
٨٥ عدى بن خرشة الخطمي : اللسان ٢/
٣٥٢-٣٥٣، ٦/٣٨٨ و ١١/٣٤٢
٨٧ عدى بن خزاعي بن عوف
٨٤ عدى بن الربيع بن عبد العزيز :
الإصابة ٤/٢٣٠ وأنساب الأشراف ١/
٣٩٨
٧٩ عدى بن ربيعة = مهمل =
امرو القيس
٨٠ عدى بن ربيعة التغلبي أخو مهمل :
الأغاني ٤/١٤٨
٨٦ عدى بن الرعلاء الضائي : السمط ٤،
٦٠٣ والخزانة ٣/٣٤٣ وج ٤/١٨٧
واللسان ٢/٣٩٦
٨٦ عدى بن الرقاع = عدى بن زيد بن
مالك : ابن سلام ١٤٢ والطرائف الأدبية
٨٧ و ٩٦ والأغاني ٨/١٧٩ وصفة
جزيرة العرب ٢٣٣ والشعر والشعراء ٦٠٠
٨٠ عدى بن زيد بن حماد، أوحاد : معجم
الأدباء ترجمة خالد بن صفوان والأغاني
٢/١٨ و عيون الأخبار ٣/١١٥ والموشى
١٤ وتاريخ الخلفاء ٩٧ والشعر والشعراء
١٧٦ ومعاهد التنصيص ١/٣١٥

- ٨٦ عدى بن زيد بن مالك بن عدى
ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
٨٢ عدى بن عامر بن ثعلبة = القلس الأكبر
٨٥ عدى بن علقمة الجسرى = اللجلاج
٨٥ عدى بن عمرو بن سويد = الأخرج
المنى الطائى = سويد بن عدى: الإصابة
١٥/٥ و ١٧٢/٣ والخزانة ١٥/٤
وللمستطرف ٢٠٦/٢
٨٥ عدى بن غطفان الكلابى
٨٣ عدى بن نوفل بن عبد مناف : نسب
قريش ١٩٨
٨٥ عدى بن وداع الأزدي : انظر
المعمرين ٣٨
٧٩ عدى بن وقاع العقور
١٧٥ «هـ» عذافر
١٧٤ عريرة بن عاصية السلمى : انظر له
الأغاني ١٦/١١ معجم ما استعجم ٣٧٧
١٧٢ الرندس العوذى : ابن الأثير حوادث
سنة ٣٨ عمرو بن الرندس
١٧٢ الرندس الكلابى : شرح المروزقى
١٥٩٣ والسبط ٥٤٦ وشرح الميرون
٣٦٧ وزهر الآداب ١٠٤/٤
٢٧٨ عروة بن عبد الملك بن مروان =
مسلمة بن عبد الملك
- ٣١١ عرب أبط الشمال = معاوية بن حذيفة
ابن بدر
١٧٤ «هـ» عريف بن عنجد الجعفرى
١٧٣ عزيز بن عمير العذرى
١٧٣ عزيز بن الفضل بن فضالة = أبو الأشعث
الشيبانى : القهرست ١١٤
١٧٢ العش بن كعب العنبرى
١٧١ عش بن ليث بن عدا = فارس الزحاف
١١٤ عصام بن عبيد الزمانى : عيون الأخبار
٩١/١ وشرح المروزقى ١١٢٠ وأمالى
اليزيدى ١٥١
١١٥ عصام القرية
١١٤ عصام بن مقشعر : هامش الاشتقاق
١٤٥ بخط مغلطاي ونسب قريش ٢٨١
أنساب الأشراف ٤٣٧/١ والبداية
والنهاية ٢٤٣/٧
١٢٢ عصم بن النعمان بن مالك = أبو حنش :
التقائض ٤٥٥ و ٤٥٦ والأغاني ١١/٦٥
والأغاني ٤/١٤٦ مهمل ومعجم ما استعجم
٩٦/١ وعيون الأخبار ٩١/٣
١٢٣ عصم بن وهب بن أبي إبراهيم عصمة =
أبوشيل : طبقات ابن المعتز ٣٨٠ الأغاني
٢٢/١٣ عاصم بن وهب وثمار القلوب
٢٥١ والموشى ١٠٣ والديارات ٣٢-٣٤

١٥٨ عطية بن سمرة الليثي
 ١٥٩ عطية بن العليج الأرطوي
 ٧٣ ابن عفراء التميمي = عمير بن سنان
 ابن عرفة
 ٣٦٤ ابن العقدي الجشمي = مالك بن الجلاح
 ١٦٥ عقيل بن حسان بن قيس = ابن الدكوك
 ١٦٦ عقيل بن عرنس: انظر له الحيوان ١/٣٤٤
 ١٦٥ عقيل بن عطية المشمي = أبو الجودي
 ١٦٤ عقيل بن علفة بن الحارث: الأغاني
 ١١/٨٥ أمالي يزيد ٤٨ وشرح
 المرزوقي ٩٨٧ و ١١٤٥
 ١٥٦ العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله
 ابن ضباد: الإصابة ٢٥٢/٥ في ترجمة
 قيس بن الربيع
 ١٧٤ علاثة بن جلاس بن مخربة
 ٤١٣ العلاف اليسوعي = محمد بن يحيى
 ١٦٩ علباء بن أرقم اليشكري: الخزائن ٢/٣٠١
 و ٤/٣٦٤/٣٨٤
 ١٧٠ علباء بن هذاج الهجيمي
 ١٧٠ علبة بن ماعر الحارثي « علبة بن ربيعة
 الحارثي »: الأغاني ١١/١٥١ ومعاهد
 التنصيص ١/١٢٥
 ٣٤١ أبو طلحة الباري ميسرة بن حدير
 ١٤٨ علي بن إبراهيم الخزاعي
 (٣٥ - معجم الشعراء)

١٢١ عصمة بن حذرة بن قيس: النقائض ٣٣٧
 ١٢١ عصمة بن حُبي بن السيد
 ١٢١ عصمة بن عبد الله الأسدي
 ٤٦٣ عضر فط = هارون بن جعفر بن إبراهيم
 ١٦٠ عطاء بن أهر المديني
 ١٥٩ عطاء بن أسيد = الزبيان
 ٤٥٦ أبو عطاء السندي = أفلاح = مرزوق:
 الأغاني ١٧/٢٤٥ تحقيق والشعر والشعراء
 ٧٤٢ والخزائن ١/٥٦٠ و ٤/١٦٧
 ١٥٩ عطاء بن عيس = أبو عيس الحبشي
 ١٦١ عطاء بن حاجب بن زرة: الأغاني
 ٤/٩ البداية والنهاية ٥/٤٣ الزبارة
 ونمار القلوب ٢٥٢ قيس بن عاصم
 ١٦٢ عطار بن قران: السمط ١٨٤ وانظر
 تهذيب الألفاظ ٥٧
 ١٦٠ العطار بن أبي شقرة: اللسان
 ١٧/٣٢٠ شقرة
 ١٦١ عطاء بن القاسم الخياط
 ١٦٠ عطاء بن نشة الشيباني
 ٣٧٧ العطوي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي عطية
 ١٥٨ عطية بن الأسود السكلي
 ١٥٧ عطية بن جمال بن جهم: النقائض ١٠٥٢
 ١٥٨ عطية بن الخطمي: النقائض ٢

١٣٦ على بن رزين الخزازي: الأغاني ١٨/٣٠

١٤٥ على بن رزين بن علي

١٣١ على بن زيد القوارس بن حصين

١٤٧ على بن سليمان = ابن الطريف السلي

١٤٢ على بن صالح

١٣٠ على بن أبي طالب، وانظر ٩/١١ تراجم

كثيرة وانظر، معجم الأدباء ٥/٢٦٢،

والبداية والنهاية ٤/١٨٧

١٣٩ على بن طاهر بن زيد

١٤٩ على بن عاصم الأصبهاني

١٣٩ على بن عاصم العنبري: طبقات ابن المعتز ٣٥٤

١٤٥ على بن العباس بن جورجيس =

ابن الرومي و ١٢٠/٤١٠ تاريخ بغداد

٢٣/١٢ ومعاذ التنصيص ١/١٠٨

١٥٥ على بن العباس النوبختي: معجم

الأدباء ٥/٢٢٩

على بن عبد الكريم المدائني

١٤٣ على بن عبد الغفار الكاتب

١٥٣ على بن عبد الله أخو صاحب الخلال

١٣٣ على بن عبد الله بن العباس: ابن الأثير

حوادث سنة ٦٣

١٥٠ على بن عبد المؤمن الألوسي

١٣٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر

بن [على بن] أبي طالب = الطيب

١٥٠ على بن أحمد بن ربيعة: المستطرف

٢٨/٢ على بن الربيع

١٤٣ على بن أحمد العقالي

١٥٢ على بن أحمد = المكتفي بالله

١٣٥ على بن أديم الكوفي: الأغاني ١٥/٢٠٩

١٨٥ أبو على البصير = الفضل بن جعفر

ابن الفضل

١٣٣ على بن جندب الحارثي

١٤٠ على بن الجهم بن بدر: طبقات

ابن المعتز ٣١٩ والأغاني ٩/١٠٤ وتاريخ

بغداد ١١/٣٦٧

١٥١ على بن جور الفارسي

١٤٩ على بن جبل العبشمي

١٣٤ على بن حسان البكري: السط ١٧٨

١٣٩ على بن حسن بن علي بن عمر

١٥٥ على بن الحسن = ابن الماشطة أبو الحسن:

الفهرست ١٣٥ ومعجم الأدباء ٥/١١٣

١٣٧ على بن حمزة الكسائي: الفهرست ٦٥

وكتاب الورقة ٢٥ وابن خلكان ومعجم

الأدباء ٥/١٨٣ وغيرها

١٣٦ على بن خالد = البردخت الضبي

١٤٣ على بن خالد العقيلي

١٣٦ على بن الخليل الكوفي: الأغاني ١٣/١٤

وزهر الأدباء ٣/٢٦٨

- ١٣١ هـ على بن عمرو الطائي
١٣٢ على بن عميرة الجرمي
١٣١ على بن غزوة الجرمي
١٣١ هـ على بن القدير الغنوي : قنائص
جرير والأخطل ٢٣ والسان ١/٤٧٩
وانظر له الأغاني ١٦/٢١٦
١٣٤ على بن أبي كثير
١٣٨ هـ على بن المبارك الأحر = الأحر : معجم
الأدباء ج ٥ ص ١٠٨ ترجمة و ٢٨٤
ترجمة والأغاني ١٩/١٤٢ على بن عبدالله
ابن جعفر
١٥٢ على بن محمد الثعالبي = ملاوي
١٣٦ هـ على بن محمد بن عبدالله بن حسن بن
حسن
١٥٤ على بن محمد بن نصر بن منصور بن
بسام : القهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء
٣١٨/٥ وفوات الوفيات ٢/١٦٧ وتاريخ
بنداد ١٢/٦٣ وخاص الغلاص ١٠٨
١٥٣ على بن محمد الهاشمي = تبهدد
١٤٨ هـ على بن محمد الورزني صاحب الزنج :
زهر الآداب ١/٣٣١ انظر له ذيل زهر
الآداب ١٥٤
١٣٤ على بن معدان الطائي
١٥١ على بن منصور بن خليل
١٤٩ على بن مهدي الاصبهاني الكسروي
القهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء ٥٠/٤٢٧
١٥٦ على بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي
منصور النجم : القهرست ١٤٤ ومعجم
الأدباء ٥٠/٤٤٠
١٤٤ على بن الوليد أبو الوليد
١٣٣ على بن وهب اللزني
١٤١ على بن يحيى بن أبي منصور النجم :
القهرست ١٤٣ والأغاني ٨/٢٢-٢٣
السمط ٥٢٥ معجم الأدباء ٥٠/٤٥٩
١٤٤ على بن يقطين مولى بني أسد
٨٧٩ هـ عمارة بن راشد الخثمي
٧٦ هـ عمارة بن صفوان : السمط ٦٨٨
٧٧ هـ عمارة بن عطية
٧٧ هـ عمارة بن عقبة بن أبي معيط : الإصابة
٤/٢٧٧
٧٨ هـ عمارة بن عقيل بن بلال : طبقات ابن
اللتبز ٣١٦ والأغاني ٢٠/١٨٣ والخزاعة
٤/٤٩٧ وتاريخ بنداد ١٢/٧٨٢
٧٨ هـ عمارة بن فراس الحنفي
٧٧ هـ عمارة بن الوليد بن عدي : الأغاني ١٣/١٢
٧٦ هـ عمارة بن الوليد بن للغيرة : الأغاني
١٥٧/١٦
٢٩ عمر بن دراك = عمرو بن دراك

- ٤٨٥ أبو عمران الضرير = يحيى بن سعيد
٧٠ عمرو ٩٩
- ٥٨ عمرو بن الأثير الطائي
٤٣ عمرو بن الأحز بن الأخضر
٢٤ عمرو بن أحر بن السمرد : ابن سلام
١٢٩ الخزانة ٣٨/٣ الإصابة ١١٤/٥
والشعر والشعراء ٣٦٥
- ٦٤ عمرو بن الأسود الكلبي
٤١ عمرو بن أسوي بن عتاس : معجم
ماستمع ٨١
- ٥٥ عمرو بن أشيم الأزدي
٣٨ عمرو الأصم أبو مفروق الشيباني = عمرو
ابن قيس بن مسعود
- ٨ عمرو بن الإطنابة = عمرو بن عامر
= ابن الإطنابة : المرزوقي ١٦٣٢
ومجالس ثعلب ٨٣
- ٣٢ عمرو الأعور الخاركي : كتاب الورقة ٥٦
والحيوان ١٧٦/١
- ١٢ عمرو بن أمارة الضمى = عمرو بن
المنذر : البداية والنهاية ٣/٢٢٢ والحيوان
٣٣٠/٦ طرفة
- ٥٥ عمرو بن امرئ القيس الخزرجي :
اللسان مادة « خجر » والخزانة ١/٥٥٧
وج ١٨٨/٢
- ٥٢ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد
٢٧ عمرو بن أهبان من دثار
٢١ عمرو بن الأهمم المقرئ = عمرو بن
سنان = عمرو بن سمي : الشعر والشعراء
٦١٤ وشرح المرزوقي ١٦٥٢ والخزانة
٣/٢٥٣ وج ١٣٤/٤ والفضليات ١/١٢٣
- ٦٢ عمرو بن أوس بن أسماء
٥٤ عمرو بن أوس بن عصية
٦٩ عمرو بن الأيهم بن أفلت = عمير بن
الأيهم = أعشى تغلب وانظر ٥٤ :
الحيوان ٦/٣٣١ زيد بن بشر وانظر
للموج بن الزمان
- ٣٤ عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي
٢١ عمرو بن بياضة النجاري
٣٦ عمرو بن ترنا الهذلي
٣٥ عمرو بن ثعلبة بن أسعد
- ٥٦ عمرو بن ثعلبة = عمرو بن رفاعه
الواقفي : السمط ٥٦
- ٥٧ عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط =
ابن ملقط . كتب : عمرو بن ندامة
« ويصوب » : شرح العيون ٢٧٤
والأغاني ١٩/١٢١ وانظر شرح المرزوقي
٩٢٣
- ٤٢ عمرو بن ثمانية بن النار = القعقاع
اليشكري ، كتب : عمرو بن البار

- ٤٣ عمرو بن جابر بن سفيان = ريش
لقب
٥٦ عمرو بن جابر بن كعب = التتكب
الخراعي
٦٥ عمرو بن أبي الجبر بن عمرو : الإصابة
١١٥/٥ وكذلك أورده عمرو بن أبي
الخير في ترجمة أخرى
٣٦ عمرو بن جبلة
٤٢ عمرو بن جبلة بن باعث : الأغاني ١٣٧/٢٠
٤١ عمرو بن جبيرة بن سلمة
٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد : حاشية البعثرى
٥١ معجم ما استعجم ٣٨٢ عميرة بن
الجعد واللسان ١٦٣/١١ عمر وعمر
١٧/٢٣٣ عمر
٦٥ عمرو بن جنادة الخراعي
٣٧ عمرو بن الحارث بن أقيس المكلبي
٣٩ عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس
٢٥ عمرو بن الحارث بن عبد مناة = الآخر :
اللسان « حيس » وعيون الأخبار ١٨/٣
٦١ عمرو بن الحارث بن أبي شمر
٥٧ عمرو بن الحارث بن عمرو الخراعي
١٣ عمرو بن الحارث بن عمرو للملك : اللسان
« سر » والنقائض ٤٥٦ والأغاني
٦٥/١١
- ١٠ عمرو بن الحارث بن مضاض : الأغاني
١١/١٥ تحقيق : للعمرين ٤٢ الحارث
والبداية والنهاية ١٨٥/٢ ١٨٦
١٥ عمرو بن الحارث بن هام = ابن زبابة
شرح للرزوقي ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧
والخرانة ٣٣١/٢ ، ٣٣٣
١٩ عمرو بن حارثة بن ناشب = أشعر
الرقبان : السمط ٨٣٠
٤٥ عمرو بن حجر الكلبي
٣٧ عمرو بن حذار ذو العنق = أبو أبي
٤٦ عمرو بن حريان القهمي
٥٣ عمرو بن حسان بن هاني : انظر
اللسان ٦/٤٤٦ ، ٩٧/٩ ، ١٢/١٠٢
و١٣/١٨٧ ، ٤٣١/١٧ ، ٣٠٤/١٩ ، ٣٤٩
٤٨ عمرو بن الحسن الإباضي : الأغاني
١١١/٩٦/٢٠ الحصين ويقال الحسن
شرح نهج البلاغة ١٢٥/٥
٢٧ عمرو بن حكيم الأسدي الزهري
٦٨ عمرو بن حكيم بن معية : شرح الرزوقي
١٤٢١
٨ عمرو بن حنزة اليشكري
١٧ عمرو بن حمدة بن رافع : شرح الرزوقي
٢٠٥ الإصابة ٢٩٥/٤ وجمع الأمثال
٢٥/١ إن المصاقرعت لدى الحلم

٥٣ عمرو بن رثاب الأسدي
 ٥٣ عمرو بن رباح اللزني
 ٧٠ عمرو بن الزبير بن العوام
 ٣٥ عمرو بن زهرة الشيباني
 ٦٠ عمرو بن زياد بن نصب «عمرو بن رباب»
 الإكليل وفي كتاب عمرو: عمرو بن رباب
 ابن نصب
 ٦٤ عمرو بن زيد بن المثنى
 ٤٥ عمرو بن سالم الخزاعي: انظر الخزاعة ٣/٢٢١
 والبداءة والنهاية ٢٧٨/٤
 ٤ عمرو بن سعيد بن مالك = المرقش الأكبر
 ٦٧ عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو: الأغاني
 ٨٧/٨ ديوان مجنون ليلي ١٨٦ تحقيق
 ٥١ عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق:
 قوات الوفيات ٢/٢٣٢ والبداءة والنهاية
 ٣١٠/٨
 ٤٦ عمرو بن سعيد بن كعب
 ٩ عمرو بن سفيان بن حمار = معقر البارقي =
 سفيان: القنائض ٣٧٦ والأغاني: ١٠/٤٦
 والحيوان ٣٨/٧ دريد
 ٤٤ عمرو بن سلمة الأرحبي
 ٣١ عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيري =
 عمرو بن سليم: ابن خلكان: ترجمة يحيى بن
 خالد البرمكي
 ٢١ عمرو بن سمي = عمرو بن الأهمم

٤١ عمرو بن حنظل المبدى
 ٤٣ عمرو بن حفظة التميمي
 ١٨ عمرو بن حنظل: القنائض ٨٨٧
 جابر بن حنظل: أنساب الأشراف ٥/٣٣٣
 الأغاني ١٧/١٦٤ والفضليات ١١/٢
 ٣١ عمرو بن حوى السكسكي: كتاب الورقة ٨٧
 ٣٥ عمرو الخاركي = الخاركي
 ٣٨ عمرو بن خالد بن محمود أبو الطفيل
 القنائض ٣١١
 ٦١ عمرو بن خالد الممداني
 ٦٠ عمرو بن اختارم البجلي = طامر بن اختارم:
 انظر له معجم ما استعجم ٥٩ وأنساب
 الأشراف ١/٢٤ والقنائض ١٤١
 ٢٩ عمرو بن دراك العبدي = عمر بن دراك:
 الحيوان ٦/١٥٧ واللسان ١٥/١٧٧ بفتح
 الهمزة وتشديد الراء وثمار القلوب ٨٢
 ٤١ عمرو بن الدارح الحنفي: كتاب عمرو:
 عمرو بن الدارح الحنفي
 ٢٥ عمرو بن ذكوان الحضرمي: معجم
 ما استعجم ٦٣٥ عامر الخنصري
 ٥٤ عمرو بن ذكينة الربيعي
 ٢٧ عمرو ذو الكلب الهذلي: الأغاني ٢٠/٢٢
 ٦٢ عمرو بن ذى الرحا
 ٢٣ عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد = المستوغر
 ٥٦ عمرو بن رفاعة الواقفي = عمرو بن ثعلبة

- ٢١ عمرو بن ستان = عمرو بن الأهم
 ٤٧ عمرو بن سنة الخزاعي: انظر الأغاني
 ١١٢/٨ أول ترجمة قيس بن ذريح
 ٥٦ عمرو بن سيار بن مرثدأ بن النليل: المرزوقي
 ١١٧٦ آخر. وفي كتاب عمرو: عمرو بن
 سيار بن مرة
 ٢٢ عمرو بن شأس بن أبي علي أبو عرار: ابن
 سلام ٤٤ الأغاني ١٠/٦٣ شرح المرزوقي
 ٢٨٠ الشعر والشعراء ٣٧٩ والإصابة
 ٤/٣٠٤ و ١١٦
 ٤٠ عمرو بن شجيرة العجلي = عمرو بن
 عبد الله بن حذافة
 ٣٨ عمرو بن شراحيل
 ٣٦ عمرو بن شقيق بن سلمان
 ٦٣ عمرو بن شراحيل بن عبد العزى
 ٦٠ عمرو بن شراحيل الهمداني أبو بكر
 ٤٠ عمرو بن شمر بن عمرو
 ٦٩ عمرو بن شيبان بن ظالم
 ٤٧ عمرو بن شليم = القطاعي = عمير
 ابن شليم
 ٥٩ عمرو بن أبي صخر بن أبي جبرثوم =
 = أبو حضة
 ٥٣ عمرو بن الصدى الفنوي
 ٦١ عمرو بن الصعق
 ٤٩ عمرو = الصلتان العبدى = الصلتان
 ابن عمرو
 ٦١ عمرو بن صيفى الجهنى
 ٤٣ عمرو بن ضبيعة الرقاشى: شرح
 المرزوقي ١٤٠٥ والزهرة ٢٠١/٣٢٣
 ٥٥ عمرو بن طلة = عمرو بن معاوية
 بن عمرو: الأغاني ١٣/١٢١ نسبة لعمرو
 ابن مالك بن النجار يمدح عمرو بن
 طلحة « طلة »: انظر ج ١ ص ٣٦ تحقيق
 وفي الطبرى خالد بن عبد العزى بن
 غزية
 ٦٧ عمرو بن طالم = أبو الأسود النولى =
 ظالم بن عمرو: تراجمه كثيرة: انظر الإصابة
 ترجمة وتهذيب ابن عساكر ٧/١٠٤
 ومعجم الأدباء ٤/٢٨٠ وغيرها
 ٢٦ عمرو بن عامر بن جندل الطعان
 ٥٥ عمرو بن عامر الحارثى = ابن هند
 ٥ عمرو بن عبد بن سفيان = طرفة: ابن
 سلام ٣٠ وانظر طرفة
 ١٨ عمرو بن عبد الجبن التتوخى: انظر
 الأصنام ١١ هامشه ومراجعته، والخزانة
 ١/٥٠٠ وج ٢/٢٤٠

- ٢٨ عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي
٤٠ عمرو بن عبد العزى بن سحيم
٣٥ عمرو بن عبد العزى القاري
١٤ عمرو بن عبد الله بن حنيف =
ذو الكف الأشل
٤٦ عمرو بن عبد الله بن كعب
٤٤ عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد الأزدي
٦٥ عمرو بن عبد الله المرادي
٣٩ عمرو بن عبد الله بن معاوية
٣٠ عمرو بن عبد الملك الوراق = عمرو بن المبارك بن عبد الملك : أخبار أبي نواس
٨١ تحقيق والسيارات ١٠٩-١١١
٥٦ عمرو بن عبد مناة أو عبد مناف
٦٤ عمرو بن عبد ود بن الحارث = ابن شعث الأصغر : الإصافة ١١٧/٥
٥٢ عمرو بن عتاب التيمي
٢٠ عمرو بن عدى الخصى الكيذبان
١٠ عمرو بن عدى بن نصر الخصى ، ١٨ : الأغاني ٢٥٠/١٥ تحقيق
٦٤ عمرو بن عدى بن وائل = ابن درماء
٦٣ عمرو بن عروة بن الذداء
٤٠ عمرو بن عصيم الضبيعي
٣٩ عمرو بن عكب العجلي
٥٩ عمرو بن عمار الخطيب : البيان والتبيين ٢٤٣/٤ واللسان ٣٥٦/١٧
٤٣ عمرو بن عمار التيمي : الفرائض ٣٠٨/٣٠٩
٥٥ عمرو بن أبي عمارة الخنيسي : الخزانة ٤٠٥/٢
١٨ عمرو بن عمرو بن عدى التيمي
٥٠ عمرو بن عمرو بن قرثع
٤٠٢ أبو عمرو العبرواني = محمد بن أحمد ابن سلمان
٤٦ عمرو بن عوف بن القعقاع = عمرو القبايع
٥٨ عمرو بن غزية المعنى الطائي = المعنى الطائي
٤٣ عمرو بن غم الطائي = الصامت أو الصموت
٥٣ عمرو بن الفرزدق بن العجير السلولي
٤١ عمرو بن فرصة بن عازب : في كتاب عمرو : عمرو بن قرصة
٦١ عمرو بن النضفاض الجهني
٦٠ عمرو بن الفوارس بن عامر
٤٦ عمرو القبايع بن عوف
٦٣ عمرو بن قدامة
٤٩ عمرو بن قرثع

- ٧ عمرو بن قطن بن المنذر = جهنم
البكرى
٥٩ عمرو بن قعاس بن عبد يثوث: الخزانة
٤٥٩/١ واللسان ١٦١/٥ و ٦٢/٨
١١/٢٨٦ قعاس وقعاس
٦٣ عمرو بن قميظ
٣ عمرو بن قميصة و ٢٣: ابن سلام ٣٦
الأغاني ١٦٣/١٦ وللرزوقي ١١٣٢
والعمرين ٨٩ والشعر والشعراء ٣٣٦
٤٨ عمرو القنابن عميرة العنبري: شرح
للرزوقي ٦٧٥ وانظر الأغاني ٢/٦
عمرو بن قيس بن جذيمة = أربدا أخوليد لأمه
٣٩ عمرو بن قيس بن ضبيعة = كبد الحصاة
المعجل: شرح للرزوقي ١٠٦٣
٦٠ عمرو بن قيس بن مسعود للرازي
٣٨ عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفرق
الشيبياني
٢٦ عمرو بن كلثوم الكنانى
٦ عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو
الأسود أو أبو عمير ١١: ابن سلام ٣٤
والأغاني ٩/١٨١ والشعر والشعراء ١٨٥٠
٢٤ عمرو بن لؤى بن موالدة بن عائذ =
فارس مجاز
٦٥ عمرو بن مالك الجهمي: الإصابة ١١٨/٥
٣٩ عمرو بن مالك بن زيد
٢٠ عمرو بن مالك بن ضبيعة = الأعم
٤٢ عمرو بن مالك بن القار: في كتاب
عمرو: القدار
٥٧ عمرو بن مالك النخعي
٦٤ عمرو بن مالك النخعي = ابن منشا
٣٠ عمرو بن المبارك بن عبد الملك = عمرو
بن عبد الملك الوراق
٦٦ عمرو بن مبردة = عمرو بن مبردة:
المستطرف ٦٧/٢
٥٦ عمرو بن مبردة = عمرو
ابن جابر
٣٢ عمرو بن محمد = أبو طليق النخعي
٤٤ عمرو بن مخرم بن زياد = مزعل الزياتى
٦٨ عمرو بن مخلد الكلابي = عمر بن
المخلد: شرح للرزوقي ٦٤٨
٣٠ عمرو بن المخلد
٦٢ عمرو بن المراتة البليوي
٦٥ عمرو بن مرة بن عبد يثوث: معجم
ما استعجم ٣٣ والإصابة ١١٩/٥
١٣ عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك
٢٧ عمرو بن مرثد بن عرفة
٣٠ عمرو بن مرثد = أبو النراف السلي
٣٣ عمرو بن مسعدة الكاتب: معجم

- الأدباء ج ٨٨/٦ وابن خلكان والأغاني
٨٤/٨١/٦ عمرو الوراق
٢٧ عمرو بن مسعود بن عمرو: شرح المرزوقي
٢٣٩
٢٠ عمرو بن المشرج = أبو المشرج
الشكري
٢٩ عمرو بن معاذ البصري
٥٥ عمرو بن معاوية بن عمرو = عمرو
ابن طلة
٦٦ عمرو بن معاوية بن المنتفق: الإصابة
١١٩/٥
١٥ عمرو بن معديكرب: الزبيدي الأغاني
١٩٢/١٥ تحقيق ومعاهد التنقيص
٢٤٠/٢ والمرزوقي ١٦٢
٤٤ عمرو بن معمر الهذلي: تهذيب ابن
عساكر ٤٢٢/٧: الدهلي والبداية والنهاية
٣٤٢/٨
٣ عمرو بن المغيرة بن زيد = هاشم بن
عبد مناف بن قصي: أنساب الأشراف
١١٧/١ زيد بن عمرو بن نفيل: عذت
بما عاذ به لإبراهيم
١٢ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن أمانة
١١ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن هند
- ٥٨ عمرو بن التيت الطائي: ذيل الأمالي ٨٤
وذيل السمط ٤١ وتاريخ الخلفاء ١٢٦
ابن أبي عروبة
٣٣ عمرو بن نصر القصافي: طبقات ابن
المتز ٣٠٥ وكتاب الورقة ٧
٥٧ عمرو بن نعام بن غياث، صوابه:
عمرو بن ثعلبة بن غياث
٦٩ عمرو بن الهذيل العبدي: شرح المرزوقي
١٥٤١ والإصابة ١٢٠/٥ واللسان
٢٠٩/١٨
٤٦ عمرو بن هميل الهذلي
١١ عمرو بن هند مضرط الحجازة محرق =
عمرو بن المنذر بن امرئ القيس: وانظر:
٧/٦/٥
٤٥ عمرو بن هند النهدي: انظر الحيوان
ج ٤٨/٣ و ج ٤٧٩/٤ و ج ٢٥٥/٤
٢٩ عمرو بن واقد: تهذيب ابن عساكر
ج ١٨٩/٧
٣٠ عمرو الوراق = عمرو بن عبد الملك
٦٧ عمرو بن الوليد بن عقبة = أبو قطيفة:
الأغاني ٧/١ ونسب قریش ١٧٧
٤٧ عمرو بن يزيد بن هلال
٥٨ عمرو بن يسار = عمرو بن سنان بن قرواش
٧٤ عمير بن الأيهم = عمرو بن الأيهم

١٦٣ العوام بن شوذب = العوام بن عبد عمرو :
 النقائص ٥٨٥ وأمالى اليزيدى ٦٦
 الخيرة بن طارق والحويان ٢٤٠/٥
 ١٦٣ العوام بن عبد عمرو = العوام بن شوذب
 ١٦٣ العوام بن عقبة بن كعب : الخزانة
 ٤٤٢/٢ و ٤٥٧/٤ أبو العوام بن كعب
 ١٦٤ العوام بن كعب المزني
 ١٦٤ العوام بن المضرب
 ١٢٣ عوف بن الأبحوص بن جعفر : الحيوان
 ١٣٦/٥ والمفضليات ١٧٤/١ و ١٦٤/٢
 ١٢٤ عوف بن دهر بن تيم : نسب قريش
 ٤٤٣ و ٤٤٤
 ١٢٤ عوف بن سعد بن مالك = المرقش
 الأكبر = عمرو بن سعد
 ١٢٦ عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي
 ١٢٥ عوف بن عطية بن الخرج : ابن سلام ٣٦
 المفضليات ٢١٢/٢ وانظر الأغاني
 ٣٣/١٠ ومعجم ما استعجم ٤٤٣
 ١٢٦ عوف بن الغامدية
 ١٢٥ عوف الكاهن بن عامر بن حسان
 انظر الزهرة ٢٥٧ عوف الراهب
 ١٢٥ عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك
 ١٢٧ عوف بن معاوية بن عتبة = عوف
 القوافي : الأغاني ١٧/١٠٥

٧٥ عمير بن جميل : الخزانة ١/٥٨ والشعر
 والشعر ٦٣١
 ٧٢ عمير بن جيدع
 ٧٤ عمير بن الحباب بن جعدة : أنساب
 الأشراف ٣١٧/٥ وانظر الأغاني
 ١٢٦-١٢٤/٢٠
 ٧٢ عمير الحنفي « عمير بن سلى ؟ » اللسان
 ١٦٦/٣ أمية
 ٧٣ عمير بن سنان بن عرفطة
 ٧٣ عمير بن شليم = القطامي = عمرو بن شليم
 ٧١ عمير بن الصماء = عمير بن عياض : اللسان
 ١٦٢/١ و ٣٨٧/١٣
 ٧٣ عمير بن ضابي* البرجي
 ٧٥ عمير بن عامر أبو البلاء : ابن خلكان
 ترجمة يزيد بن مزيد وشرح المرزوقي
 ٨٠٨ والخزانة ١١٢/٤ هو أو إبراهيم
 ابن هرمة ، عن المقد
 ٧١ عمير بن عمارة التيمي : النقائص ٣٠٩
 ٧٢ عمير بن قيس بن جذل الطعان : السطحا
 والبداية والنهاية ٢٠٦/٢
 ١٧٤ المنبر بن عمرو بن تميم : ابن سلام ١١
 ٣٩٣ أبو العباس (الصيمري) = محمد بن
 إسحاق بن إبراهيم
 ١٩٩ ابن عتقاء القراري = قيس بن بجرة =
 عبد قيس الخزانة ٤/٣٨

- ١٢٦ عوف بن المنتفق القبلي : الأغاني ١٠/٤٠
 ١٢٥ عوف بن وائل بن قيس
 ١٢٧ عوف بن القواني = عوف بن معاوية
 ابن عثيبة : الخزائن ٨٦/٣ وج ٤/٣٠٩
 ٣٨١
 ١٧٥ عوية بن سلمى بن ربيعة = غوية بن
 سلمى : شرح المروزقي ١٠٤١
 ٧٦ عويمر بن أبي عدى بن ربيعة
 ٧٥ عويمر بن عمرو = أبو قلابة الهذلي
 ١٢٩ عياض بن حنيفة الخثعمي
 ١٢٨ عياض بن الزبرقان بن بدر
 ١٢٨ عياض الضبي
 ١١٢ عياض التميمي
 ١١١ عياض بن حنين الضبي
 ١١٢ عياض بن خويلد الهذلي = البرقي :
 الإصابة ٤٨/٥
 ١١٣ عياض بن درة الطائي : الخزائن ٤/
 ٥٣٧ ابن أم درة
 ١١١ عياض بن ديهث
 ١١٢ عياض بن الراسبية الحاربي = عياض
 ابن زغب أو زغبة
 ١١٣ عياض بن أم سهمة الخزاعي
 ١١١ عياض بن كثوم القشيري : النقائض ٤٠٦
 ١١٣ عياض بن معبد المدني
- ٩٥ عيسى بن أوس بن عصية = أبو الجويرية
 ٩٩ عيسى بن جعفر
 ٩٥ عيسى بن حدير = عيسى بن عاتك
 « فاتك »
 ٩٨ عيسى بن خالد = أبو سعد الخزومي :
 طبقات ابن المعتز ٢٩٥
 ٩٨ عيسى بن زينب المراكبي = عيسى بن
 عبدالله : طبقات ابن المعتز ٣٢٦ والأغاني
 ٢١١/١٥ تحقيق ، وانظر الحيوان ٣/
 ٤٨٢ الصخرى الصخرى
 ٩٥ عيسى بن عاتك « فاتك » الخطي =
 عيسى بن حدير : الأغاني ١٦/١٥١ ،
 ١٥٥ ومعجم ، ما استعجم ٩١
 ٩٨ عيسى بن عبد الله بن إسماعيل =
 عيسى بن زينب المراكبي
 ٩٧ عيسى بن عبد الله بن محمد = مبارك
 العلوي : مقاتل الطالبين ٤٥٨
 ١٠٠ عيسى بن فرخان شاه
 ٩٩ عيسى بن كرامة الميعطي
 ٩٧ عيسى بن محمد بن عبد العزيز
 ١٠١ عيسى بن موسى الطيفوري
 ٩٦ عيسى بن موسى بن محمد أبو موسى :
 أشعار أولاد الخلفاء ٣١٥ والأغاني
 ١٧٧/١٦ تحقيق

٤٩٣ أبو الفوث بن البحترى = يحيى بن
أبى عبادة البحترى

١٧٥ غوية بن سلى بن ربيعة = عوية
ابن سلى

٣١٢ فارس حنناء = معاوية بن جليميد

٤٧١ فارس خرقة = هزلة بن معتب

١٧١ فارس الزحاف = عيش بن لبيد

٣٠٢ فارس سمح = المثلث بن عامر الضبي

١٨٨ فائد بن الأقرم البلوى

١٨٨ فائد بن حبيب بن الكيت

١٩١ الفتح بن الحجاج

١٩٠ الفتح بن خاقان : تاريخ بغداد ١٢ /

٣٨٩ ومعجم الأدباء ١١٦ / ٦ وفوات

الوفيات ٢٤٦ / ٢ وللوشى ١٠٧

والفهرست ١١٦

١٩٢ فديك بن حفظة الجرمى : الأغاني ٧ /

١١٩، ١١٨

١٨٩ فرات بن حيان : الإصابة ٢٠٤ / ٥

١٩٠ الفرات بن أبى الخنساء

١٩٠ الفرات السنى

١٧٥ فراس ٩٩

١٧٦ فراس الشامى : ثمار القلوب ٤٨ جعيفر

للموسوس

١٩٢ فراص بن عتبة الأزدي

٣٦٣ أبو عيسى بن هارون = محمد بن

هارون = أحمد بن هارون

٤٠٢ أبو العيناء = محمد بن القاسم بن خلاد

١٠٩ عينة بن أسماء بن خارجة : شرح

المرزوقى ١٥٢٣ مالك بن أسماء

١٠٩ عينة بن حصن = حذيفة بن حصن

انظر الأغاني ١٥١ / ١٧١ تحقيقى

١٠٩ عينة بن الحكم الخليلي

١٠٩ أبو عينة بن محمد بن أبى عينة :

طبقات ابن المعتز ٢٨٨ والشعر والشعراء

٨٥٠ مع عبد الله بن محمد أخيه : الأغاني

٨ / ١٨

٤٤ غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله

ابن كعب

٣٢١ غبار العسكر = مروان بن أبى الجنوب =

مروان الأصغر

٣٠ أبو الغراف السلى = عمرو بن مرثد

٢٤٠ ابن الفريزة النهشلى = كثير بن عبد الله

ابن مالك : الأغاني ٩٧ / ١٠

٣٦١ أبو غسان = محمد بن يحيى بن حل

٤٣٣ غلفاء بن الحارث = معدى كرب

ابن الحارث

٤٦٣ أبو الغمر الطبرى = هارون بن موسى

١٩٤ الفرج بن سعد الطائي

٤٩٥ فروخ الزنا = فروخ الطلحي = يعقوب

ابن إسماعيل

٤٦٥ الفرزدق = هام بن غالب و١١٨/١٧

٣٤٠/٤٥٠/٤٥١/٤٧٥/٤٨٢ : الشعر

والشعراء ٤٤٢ والأغاني ٨/١٨٦

و٢/١٩

١٩٤ فرسان العمى

١٨٨ فرعان بن الأعرت = أبو النسازل

السعدى : الشعر والشعراء ٦٢٦ وشرح

المروزي ١٤٤٥ وعيون الأخبار ٣/٨٦

والخزانة ٢/٣٩٨ والإصابة ٥/٢١٦

١٨٩ فرعان المقرئ

٤٩٥ فروخ الطلحي = فروخ الزنا = يعقوب

ابن إسماعيل : انظر الأغاني ١٥/٤٤

تحقيق : فروج ومراتب النحويين ٦٠

١٩٢ فريص بن ثريان للررى

١٧٦ فضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد

و٢٩٦ : الأغاني ١٠/١٧٠ وعيون

الأخبار ٣/٦٧ وتهذيب ابن عساكر

٧/٤٢٤ واللسان «سمد» والإصابة ٣/٢٢٤

١٧٧ فضالة بن عبد الله الفتوى

١٧٦ فضالة بن هند بن عوف

١٨١ الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي :

انظر معجم ما استعجم ٥٧١

١٨٦ الفضل بن جعفر العكبرى

١٨٥ الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو علي

البصير : طبقات ابن المعتز ٣٩٨ وانظر

تاريخ بغداد ٢٣٧/٢ محمد بن خلف.

السمط ٩٣١ وخاص اغصاص ١٠٠

المستطرف ٢/٢٣١/٢٣٢ والقهرست

١٢٣

١٨٢ الفضل بن الربيع الحاجب مولى المنصور:

تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣ وابن خلكان

ترجمة وزهر الآداب ٢/٢٥٤

١٨٣ الفضل بن سهل = ذو الرياستين :

تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ وابن خلكان

ترجمة

١٨١ الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد

ابن الأشعث

١٧٨ الفضل بن عباس بن عبد المطلب

١٧٨ الفضل بن العباس بن عتبة : الأغاني

ج ١٦/١٧ تحقيق ونسب قریش ٩٠

وشرح للرزوقي ٢٢٤

١٨٦ الفضل بن العباس العلوى : ابن الأثير

حوادث ٢٧١

١٧٧ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة

نسب قریش ٨٩

١٨٠ الفضل بن عبد الصمد بن الفضل =

٢١٣ القاسم بن أمية بن أبي الصلت: الأغاني
١٨٦/٣ ونسب أيضا لأبيه: الإصابة
٢٢٤/٥، مجالس ثعلب ٤١٢ وعيون
الأخبار ١٥٢/٣

٢١٣ القاسم بن حنبل للمري = أبو البرج
المري: شرح المروزي ١٦٥٨ والحيوان
٥/٢ وزهر الآداب ٢١٩/٢
٢١٢، ٤٣٩، القاسم بن الربيع = أبو العاص =
لقيط = مهشم = جرو البطحاء:
أنساب الأشراف ٣٩٨/١

٢١٥ القاسم بن سيار الجرجاني
٢١٤ القاسم بن صبيح القطبي: الأوراق
أخبار الشعراء ١٤٥/١٤٦
٢١٧ القاسم بن طوق بن مالك
٢١٥ القاسم بن عبد السلام بن عبد الله
٢٢٠ القاسم بن عبيد الله بن سليمان
٢١٥ القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم:
الأغاني ٩٨/٢٠

٢١٦ القاسم بن عيسى بن إدريس =
أبو دلف المعجلي: تاريخ بغداد ١٢/٤٢٠
وعيون الأخبار ٣٢٥/٢ وزهر الآداب
٢١٣/٤ والفهرست ١١٦ وابن خلكان
٢١٩ القاسم بن محمد بن عبد الله النخعي:
الديارات: محمد بن القاسم ٤٧ - ٥٢

الرقاشي: طبقات ابن المعتز ٢٢٦ والأغاني
١٨٠/١٦ تحقيق وتاريخ بغداد ١٢/
٢٤٥ وفوات الوفيات ٢٥١/٢

١٨٠ الفضل بن قدامة بن عبيد = أبو النجم
المعجلي
١٨٤ الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن
١٨٦ الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي: معجم
الأدباء ١٤١/٦
١٨٤ الفضل بن هاشم بن حدير: كتاب
الورقة ١٢٠

١٨٧ فضيل الأهرج الكاتب
١٨٧ الفضيل بن صبيح المتكى
١٩١ الفظ بن مالك النساني
٤٤٢ ابن فكهة = مخرم بن حزن
٤٧٩ ابن فكهة = يزيد بن مخرم بن حزن
١٩٣ فهد بن بلال بن جرير
١٩١ فهد بن مالك بن النضر
١٩٣ فيروز حصين: المستطرف ٧٠/١

١٩٣ الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شيرويه
٣٦ أبو قابوس الحيرى = عمرو بن سليمان
= عمرو بن سليم
٢١٧ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم
٢١٨ القاسم بن أحمد الكوفي
٣١٦ أبو القاسم الأعمى = معاوية بن سفيان

- ٢٢٠ القاسم بن محمد الكرخي
٢١٦ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح :
الأوراق أخبار الشعراء ١٦٣ - ٢٠٦
والفهرست ١٢٢ وانظر له الأغاني ٢٠/٥٦
في ترجمة أخيه أحمد
٤٦ القباغ = عمرو بن عوف بن القعقاع
٢١٢ قتيبة الحماي
٢١٢ قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي :
ابن خلكان ترجمة
٢٩٩ قتيل الهوى = المؤمل بن جميل
٤٩ قثم بن خبية = الصلتان
٨٩ أبو قحافة = عثمان بن عامر
٢١١ « ه » القحيف الجملي البلوي
٢١١ القحيف العقيلي = القحيف بن حمير
ابن سليم : الأغاني ٢٠/١٤٠ ابن سلام
١٥٣-١٥٤
٢١٠ القحيف العنبري
٢٢٤ قد بن مالك بن حبيب : انظر النقائض ٢٠٥
٢٠٦ قواد بن أجدع الكلبي
ابن قواد بن أجدع ٢٠٦
٢٠٥ قواد بن حنش بن عمرو : اللسان مادة
سلا . شرح للرزوقي ٩٩٧ : « يوم
أضلت » لزهير : ابن سلام ١٤٥/١٤٧
وانظر الأغاني ١٠/٢٥ قواد بن حبش
- ٢٠٦ قواد بن حنيفة التميمي
٢٠٧ قواد السدوسي
٢٠٧ قواد بن عباد = قواد بن العيار : شرح
للرزوقي ٦٧٠
٢٠٤ قواد بن غوية = قران الضبي
٢٠٤ قران الأسدي : الأغاني ١٨/١٣٧
فرار الأسدي
٢٠٤ قران بن رؤبة = قران الضبي
٢٠٤ قران الضبي = قران بن رؤبة =
قرانة = قواد : شرح للرزوقي ٩٩٧
ومعجم البلدان « السلي » واللسان سلا
٢٠٤ قرانة بن غوية = قران الضبي
٢٢٣ قرودة بن فغاة السلولى : المعبرين ٦٦
والإصابة ٥/٢٣٥
أبو قردودة الطائي ٥٩
٢٢٤ قرواش بن حوط : شرح للرزوقي ١٤٦٠
عيون الأخبار ١/١٦٦ والحيوان ١/٣٨٢
٢٢٢ قس بن ساعدة الإيادي « قيل إنه أسف
نجران » ٢٢٣ : الأغاني ج ١٥/١٩٢
تحقيق والإصابة ٥/٢٨٥ والخزانة ١/
٢٦٨ والبداية والنهاية ٢/٢٣٠
٢٢٥ قسام أو قسامة بن رواحة : شرح للرزوقي
٩٥٨ والخزانة ٤/٨٧
٢٢٤ القسقاس

٧٥ أبو قلابة الهذلي = عويمر = الحارث

الخزاعة ١٧٢/١ و ج ١٢٢/٢

٢٢٢٦ القلاخ بن حزن: الشعر والشعراء ٦٨٨

والخزاعة ١٢٤/١ و ج ٣٥/٣

٢٢٢٦ القلاخ بن زيد

٢٢٦ القلاخ العنبري، ٢٢٢٦ في الأغاني ٩

القلاخ بن حزن المتقري قال شعرا

لما تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل

بن طلبة والإصابة ٢٧٦/٥

٨٢ القلس الأكبر = عدى بن عامر

ابن ثعلبة = حذيفة بن عبد بن قيس

٢٢٣ القمقام بن الباهل بن ذى سحيم =

تبع الثاني والثالث: الحيوان ٨٨/٣ ثمار

القلوب ١٨٥ وزهر الآداب ١٩٢/٣

٢٢٢٧ قنيع النصرى

٣٣٥ القوال = معدان بن عبيد؟

١٩٩ قيس بن بجرة = ابن عطاء الفزارى =

عبد قيس بن بجرة: الأغاني ١١٧/١٧

والإصابة ٢٧٧/٥ بجرة « ضم الباء

وسكون الجيم »

٢٠٣ قيس بن بجرة بن قيس بن منفذ = أعشى

بنى أسد: شرح الرزوقي ١٥٨٦ و عيون

الأخبار ١٦٠/٣ والنقائض ١٠٦

(٣٦ - معجم الشعراء)

٢٢١ قسى بن منه = قثيف القبيلة

٢٤٣ ابن قسيمة = كلثوم بن أوفى

٤٧ القطاى = عمرو بن شبيب = عمير

ابن شبيب: ابن سلام ١٢١ معاهد

التنصيص ١٨٠/١ والشعر والشعراء ٧٠١

والأغاني ١١٩/٢٠ - ١٣٦

٢٢٢٧ قطران العبسى أو السعدى

٢١٠ قطن بن حارثة المليص: الإصابة ٢٤٣/٥

٢١٠ قطن بن ربيعة بن أبى سلمى

٦٧ أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة

٢٠٩ القمقاع بن توبة العقيلي

٢٢١٠ القمقاع بن ثمامة بن قيس

٢٠٧ القمقاع بن حريث بن الحكم = القمقاع

ابن درماء

٢٠٨ القمقاع بن خليل بن جزء

٢٠٧ القمقاع بن درماء الكلبي = القمقاع

ابن حريث بن الحكم

٢٠٨ القمقاع بن ربيعة القشيري

٢٠٨ القمقاع بن شبت

٢٠٩ القمقاع بن شور الربيعي: ثمار القلوب ١٠٠

٢٠٩ القمقاع بن غالب النمرى

٤٢ القمقاع البشكري = عمرو بن ثمامة

ابن النار

٢٢٥ قنص بن حصن

«أحلم من الأحنف»

١٩٥ قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة

الجمدى = حيان حسان

٢٠٢ قيس بن العيزرة الهذلى = قيس بن

خويلد : ديوان الهذليين ٧٦/٣ واللسان

٣٣/٨، ١٢/٣٢٨ و ١٧/٣٧٠ و ٢٦/٢٠

٧٦/٦٧

٢٠٠ قيس بن مسعود بن قيس : الأغاني

١٣٣/٢٠

١٩٨ قيس بن المكشوح بن عبد بنو الماردى

= قيس بن هيرة : السمط ٦٤

٢٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد = قيس بن

الحدادية

٢٠٣ قيس بن هلال أو بلال بن سعد بن

حبال

٢٢٥ قيس بن كلثوم الكندى

٢٢١ قيل بن عمرو بن الهجيم = بليل :

اللسان ١٢٤/١٥

٢٥٠ كامل بن عكرمة : عيون الأخبار

١٤٥/٣

٣٨٨ كبة الكاتب = محمد بن هارون بن

مخلد

٣٩ كبد الحصة العجلي = عمرو بن قيس بن

ضبيعة

٢٠٠ قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة : شرح

المرزوق ٤٩٨

٢٠٣ قيس بن جروة بن سيف = عارق

أجا الطائي : انظر الأغاني ١٩/١٢٧ وشرح

المرزوق ١٤٦٦/١٤٦٧ و ١٧٤٢

٢٠٢ قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ

ابن عبيد : الأغاني ج ١٣ ص ٦ وأمالى

اليزيدى ١٥٣ والزهرة ١٨٩

١٩٦ قيس بن الخطيم = قيس بن ثابت :

ابن سلام ٥٦/٥٢ والأغاني ١٥٩/٢

ومعاهد التنصيص ١٩١/١

٢٠١ قيس بن خفاف = أبو جليل البرجمي :

الأغاني ١٥٣/٧ عبد قيس

٢٠٢ قيس بن خويلد بن كاهل = قيس

ابن العيزرة الهذلى

١٩٧ قيس بن رفاعة الواقفي : السمط ٥٦

والخزانة ١٦٧/١ و ج ٤٩/٢ واللسان

٢٥٣/٥ والإصابة ٣٠٣/١٢ و ٦٩/٣

١٩٧ قيس بن زهير بن جذيمة : الإصابة

ج ٥ ص ٢٨٨ والنقائض ٩٦ وشرح

المرزوق ٢٠٣/٤٢٩

١٩٩ قيس بن عاصم بن سنان : الأغاني

١٤٩/١٢ وشرح المرزوق ١٥٨٤ وزهر

الأدب ١١٢/٤ وجمع الأمثال ١٤٨/١

- ٢٤٣ أبو كبشة = المأمور بن تبراء الحارثي
 ٢٤١ كثير بن أخضر = كثير بن الصلت
 ٢٤١ كثير بن الصلت التيمي = كثير بن أخضر
 ٢٤٢ كثير بن عبد الرحمن : ابن سلام ١٢١
 الأغاني ٢٧/٨ ابن خلكان ومعاذ
 التنصيص ١٣٦/٢ والشعر والشعراء ٤٨٠
 ٢٤٠ كثير بن عبد الله بن مالك = ابن
 الفريرة النهشلي : الأغاني ٩٧/١٠ والخزانة
 ١١٨/٤ أنساب الأشراف ج ١٠٤/٥
 والإصابة ٣١٨/٥
 ٢٣٩ كثير بن كثير بن الطلب : الأغاني
 ١٢٢/٢ ابن أبي كثير وج ١٠٩/٨ ونسب
 قريش ٤٠٧/٦٠ وثمار القلوب ٣٦٧
 وجمع الأمثال ٢٠٨/١
 ٢٤١ كثير مولى عبد الله بن مصعب = أبو
 المضاء = أبو المشعل
 ٢٥٠ كرز بن الحارث بن عبد الله
 ٢٥٠ كرب بن أخشن العميري
 ٢٥١ الكروس بن زيد : شرح المروزي
 ١٤٨٨/٦٣٩
 ٢٥٠ كريب بن سلة بن يزيد
 ١٣٧ الكسائي = علي بن حمزة
 ٢٣٣ كعب بن الأجدم الكنانى
 ٢٣٢ كعب بن أسد بن سعيد
 ٢٣١ كعب بن الأشرف : ابن سلام
 ٧١ الأغاني ١٠٦/١٩ معجم البلدان
 « جرف »
 ٢٣٥ كعب بن جابر العبدي
 ٢٣٣ كعب بن جليل : الشعر والشعراء ٦٣١
 ابن سلام ١٢٩ والخزانة ١/٢٢٠/٤٥٧
 وج ٤٢٤/٤ والإصابة ٣٢١/٥ نسب
 الشعر لعميرة بن جليل
 ٢٣٢ كعب بن الحارث الغطفاني
 ٢٣١ كعب بن حذيفة بن شداد
 ٢٣٤ كعب بن ذى الحبكة النهدي
 ٢٣٣ كعب بن الرواح الأسدي
 ٢٣٠ كعب بن زهير بن أبي سلمى : الأغاني
 ٣٨/١٧ تحقيق وشرح المروزي ١٦١٨
 والشعر والشعراء ١٠٤
 ٢٢٨ كعب بن سعد بن عمرو القنوي : ابن
 سلام ٤٨ الخزانة ٣/٢٤٧/٦١٩ وج
 ٣٧٠/٤
 ٢٣٤ كعب بن عميرة
 ٢٣٦ كعب بن عوذ بن المجري
 ٢٣٤ كعب بن كريم = المهجف
 ٢٢٨ كعب بن لؤي بن غالب : البداية والنهاية
 ٢٤٤/٢ وأنساب الأشراف ٤١/١

- ٢٢٩ كعب بن مالك بن أبي كعب «عمرو»
 = كعب بن مالك بن أبي بن كعب:
 الأغاني ١٦/١٦ تحقيق وعيون الأخبار
 ١٩٣/٢ وزهر الآداب ١٩٢/٣
 ٢٣٥ كعب = الخجل القيسي : الأغاني
 ٢٤٩/٢١ وتزيين الأسواق ٨٩
 ٢٣٤ كعب بن مدج الأسدي و ١١٤
 ٢٣٧ كعب بن مشهور الخليلي
 ٢٣٦ كعب بن معدان الأشقري : الأغاني
 ٥٦/١٣
 ٢٣٣ كعب بن أبي غير بن عرف
 ٢٤٧ كلاب بن حري المعلى
 ٢٤٨ كلاب بن حزة العقيلي = أبو الهيثم:
 الفهرست ٨٢ ومعجم الأدباء ٢٠٨/٦
 ترجمة وانظر له ج ٣٢٧/٥
 ٢٤٨ كلاب بن رزام بن كلاب
 ٢٤٣ كلثوم بن أوفى القمي = ابن قسيمة
 ٢٤٤ كلثوم بن صعب : شرح المروزقي ١٣٨٨
 ٢٤٤ كلثوم بن عمرو = المتأني : طبقات
 ابن المعتز ٢٦١ الأغاني ٢/١٢ ومعجم
 الأدباء ٢١٢/٦ وتاريخ بغداد ٤٨٨/١٢
 والفهرست ١٢١ وفوات الوفيات ٢٨٤/٢
 والشعر والشعراء ٨٣٩
 ٢٤٥ كلثوم بن وائل = المشهر
 ٢٥٠ كلدة بن عبدة بن مرارة
 ٢٤٨ كليب بن ربيعة التغلبي : الخزانة ٣/٢٥٤
 ٢٤٩ كليب بن شهاب الجري
 ٢٤٩ كليب بن شهاب بن الجنون
 ٢٤٩ كليب بن أبي النول = أبو تغلب
 الأعرج
 ٢٤٩ كليب بن نوفل بن فضلة
 ٢٥١ الكمد
 ٢٣٧ الكهيت بن ثعلبة : الخزانة ٣/٣٦٦
 ٤٨٥/٥٥١ والإصابة ٥/٣٢٤
 ٢٣٨ الكهيت بن زيد : الشعر والشعراء
 ٥٦٢ الأغاني ١٦/٣٢٨ تحقيق ومعاهد
 التنصيص ٩٣/٣
 ٢٣٨ الكهيت بن معروف ٢٣٧ - ٢٣٨:
 ابن سلام ٤٤ الأغاني ١٩/١٠٩ وعيون
 الأخبار ٧/٣ والموشى ٦ محمد بن عبد الله
 ابن طاهر والإصابة ٥/٣١٤
 ٤٤٧ كنان بن صريم الجري
 ٢٤٧ كنان بن نفيح الرعي
 ٢٤٦ كنانة بن أبي الحقيق
 ٢٤٦ كنانة بن عبد ياليل بن سالم
 ٢٤٦ كنانة بن عبد ياليل بن عمرو : وانظر له
 معجم ما استعجم ٧٨ والبداية النهاية
 ٣٤٦/٤

٥٠٢ ابن الماشون = يوسف بن عبد العزيز
 ٤٠٩ للماسح = محمد بن علي بن عثمان
 ١٥٥ ابن الماشطة أبو الحسن = علي بن الحسن
 ٢٦٧ مالك بن أحمد بن سوار
 ٢٦٦ مالك بن أسماء بن خارجة : الأغاني
 ١٥٩/١٧ تحقيق والخزانة ٤٨٥/٢
 واللسان ٢١٤/١٧ - ٢٦٦ والشعر
 والشعر ٧٥٦
 ٢٤٩ أبو مالك الأعرج = النصر بن أبي
 النصر : الأغاني ١٥٠/١٩
 ٢٦٨ مالك بن أعين الجهني
 ٢٦٣ مالك بن امرئ القيس الكلبي
 ٢٥٨ مالك بن جحوان بن الحارث
 ٢٦٥ مالك بن جعدة النخعي : شرح للرزوقي
 ١٦٣٧ واللسان ٢٦٥/١٤ ، ٧١٤/١٧
 النخعي
 ٢٦٤ مالك بن الجلاح = ابن العقدي الجشمي
 ٢٥٨ مالك بن جناب = الأسم الكلبي
 ٢٥٨ مالك بن جندل = الذهاب المعجلي =
 جندل بن سلمة
 ٢٦٢ مالك بن الحارث = الأشتر النخعي :
 شرح للرزوقي ١٤٩ والإصابة ٦/٦١ :
 ٢٥٧ مالك بن الحارث = الصصة بن الحارث
 الجشمي : انظر الأغاني ١٣/٩

٢٥١ كندة بن هذيم الطائي
 ٢٥٢ كهمس بن قنطب = أعشى بن
 عكل
 ٢٠ الكيذبان = عمرو بن عدى الخصفي
 ٤٧٧ لاحق جد أبان بن عبد الحميد
 ٤٧٧ لام بن سلم أبو الحكم
 ٢٥٤ لبطة بن الفرزدق
 ليبيد ٢٢٣/٢٢٢/١٨
 ٨٥ اللجلاج = عدى بن علقمة الجسري :
 انظر الخزانة ٧٦/١
 ٢٤٣ لجيم بن صعب : الخزانة ٣٧٠-٣٧١
 واللسان نصت ورقش وجذم وجمع الأمثال
 ١٢٢/١٠٤/١
 ٥٠٤ لقوة = يوسف لقوة
 ٤٣٩، ٢١٣ لقيط بن الربيع = أبو العاص
 ابن الربيع
 لقيط بن زرارة ٣٨
 ٢٥٣ لمس بن سعد البارقي = ليس
 ٤٩١ اللوكسي = يحيى بن أحمد
 لؤلؤ = محمد بن مخلد الكاتب
 ٢٥٣ ليث بن جثامة : الإصابة ١٠/٦
 ليلى الأخيلية ٢٣٢
 ٢٨٥ ابن ليلى = موسى بن جابر الحنفي =
 أزيق اليمامة

- ٢٦٢ مالك بن الحارث الهذلي: الإصابة ٦/١٦٢
وانظر عنه اللسان ١/١٢٧، ٣/٣١١،
١١٧/١، ٢٣٤/١١٧/١
٢٦٧ مالك بن أبي حبال الأسدي
٢٥٥ مالك بن حريم الحمداني و٤٧٩: شرح
المرزوقي ١١٧١
٢٦٤ مالك بن حطان بن عوف = ابن
الجرمية: النقائص ٢٣
٢٥٩ مالك بن حمار بن حزن: الأغاني ١٠/٤٥
والنقائص ٦٧٤
٢٥٨ مالك بن خياط بن مالك
٢٦٢ مالك بن الدخشم: الإصابة ٦/٢٣ أنساب
الأشراف ١/٣٠٣ والبدية والنهاية
٣١٠/٣
٢٥٦ مالك بن ربيعة = أبو حوط ذو الحظائر
٢٦٢ مالك بن ربيعة الفامدي
٢٦٥ مالك بن الربيع: الشعر والشعراء ٣١٢
الأغاني ١٩/١٦٣ وأمالى اليزيدي ٣٩
٢٦٦ مالك بن الشرعي السكوني
٢٦١ مالك بن عامر الأشعري: مجالس ثعلب
١٨١ والإصابة ٦/٢٦
٢٥٩ مالك بن عامر بن سلمة = ذو الرقية القشيري
٢٦٤ مالك بن عبد الله النضبي
٢٥٦ مالك بن العجلان الخزرجي: الأغاني
- ج ٢/١٦٧ و ج ١٩/٩٧ والخزانة ٢/١٩١
٢٦١ مالك بن عمر النضري
٢٦٢ مالك بن عمير السلي الإصابة ٦/٣٠
٢٦٧ مالك بن عميرة بن زرارة = ابن موركة
٢٥٥ مالك بن عميلة
٢٦٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة:
الإصابة ترجمة والاشتقاق ١٥٨ والبدية
والنهاية ٤/٣٣٤/٣٦١
٢٥٧ مالك بن عويمر = المنتخل الهذلي:
الأغاني ٢٠/١٤٥
٢٦٤ مالك بن قراصة الأسدي
٢٥٥ مالك بن أبي كعب الخزرجي: الأغاني
١٧٢/١٦ تحقيق
٢٦٣ مالك بن كعب بن عوف = جواب
٢٦٣ مالك المزوموم = مويك: الأغاني
١٦/١٥٦ بولاق في ترجمة عمران بن
حطان ونسب من شعره له «مالك
للمزوموم» شرح للرزوقي ٩٠٢
٢٥٩ مالك بن نويرة = الجفول: ابن
سلام ٤٨: الأغاني ١٥/٢٣٩ تحقيق مع
أخيه ميم والإصابة ٦/٣٦ وفوات الوفيات
٢/٢٩٥ والشعر والشعراء ٣١٢
٤٤١ مامة الإيبادي: اللسان ١٩/٨٤ وجمع
الأمثال ١/١٣٣ أجود بن كعب بن مامة

الأغاني ٣٩/١١ شرح المرزوقي ١٧٩٠
والحيوان ١٦٠/٧ وزهر الآداب ١٢٥/١
عبد الله بن معاوية
٤٥٣ مثقال الواسطي = محمد بن يعقوب
١٦٧ المثقب العبيدي = عائذ بن محسن =
نهار بن شأس : ابن سلام ٦٩ والشعر
والشعراء ٣٥٦ وأمالى اليزيدي ١١١
والفضليات ٨٧/٢
٣٠٢ المثلن بن حذافة بن غانم : نسب قریش
٣٧٤ والإصابة ٤١/٦
٣٠١ المثلن بن رياح المري : الخزانة ٥٠٨/٣
وشرح المرزوقي ١٦٥٥/٣٨٣ وانظر
معجم ما استعجم ٢٧ المثلن بن قرط
٣٠٢ المثلن بن عامر الضبي = فارس سحج
٣٠٢ المثلن بن عمرو التنوخي : شرح المرزوقي
٤٧٨ وحاسة البحري ٣٦ واللسان
١٣٣/١ و٣٦١/٢
٤٤٢ عجاة بن مرارة الحنفي : الإصابة ٢/٦
٣٠١ المجدع = السيب بن نهار
٤٤٠ المجدام التميمي
٤٣٩ المجدر بن زياد البلوي : أنساب الأشراف
١٤٦/١ والبدایة والنهاية ٢٨٥/٣
٤٣٧ جمع بن هلال بن مالك : السا
٣٣١/٧ و١١٣/١٦ والمعمرين ٣٢ وشر

وتهذيب الألفاظ ٢٢٨
٤٤٣ للأمر بن تبراء الحارثي = أبو كبشة
٣٨٧ ماني الموسوس = محمد بن القاسم
٩٧ مبارك العلوي = عيسى بن عبد الله
٤٠٥ المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر
ابن خلکان ترجمة وتاريخ بفساد
٣٨/٣ ومعجم الأدباء والفهرست ٥٩
وزهر الآداب ٢/٢٦١
٤٤٦ مبشر بن الهذيل القزاري : زهر الآداب
٧٢/٢
المتلس ١٣/١٧/٢٣
٤٣٢ مقيم بن نويرة و٢٦٠ : الإصابة ٤٠/٦
والأغاني ١٥/٢٣٩ تحقيق والشعر والشعراء
٢٩٦ الفضليات ٢/٦٥ ابن سلام ٤٨
٢٥٧ المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر :
ديوان الهذليين ١/٢ والشعر والشعراء
٦٤٢
٥٦ المتنكب الخزاعي = صرو بن جابر
بن كعب
٤٤٠ المتنكب السلي = المتنكب و٧٦
٤٤٠ المتنكب السلي = المتنكب
٣٤٠ المتوكل بن عياض = ذو الأهدام
الجعفري : النقائض ٥٢٣/٥١٣
٣٣٩ المتوكل الليثي أبو حجة : ابن سلام ١٤٢

٤٢٧ محمد بن أحمد أبو الحسن المولى = ابن

طباطبا: القهرست ١٣٦ ومعاهد التنصيص

٢٩/٢ محمد بن حمد بن محمد ومعجم الأدباء

٢٨٤/٦

٤١٠ محمد بن أحمد = الخليل الأصغر الرق

٣٩٢ محمد بن أحمد بن رشيد

٣٨٥ محمد بن أحمد بن سلم

٤٠٢ محمد بن أحمد بن سليمان = أبو عمرو

المرواني

٤١٥ محمد بن أحمد أبو عبد الله اليشكري

٤٢٩ محمد بن أحمد الكاتب = المجمع

البصري: معجم الأدباء ٣١٤/٦ والقهرست

٨٣ محمد بن عبد الله

٣٨٦ محمد بن أحمد بن أبي مرة = شمرخ

٤١٩ محمد بن أحمد أبو نصر السقلاني

٣٩٠ محمد بن أحمد بن واصل

٤٢٨ محمد بن أحمد الوراق الجرجاني

٣٨٦ محمد بن إدريس بن سليمان

٣٧٣ محمد بن إدريس الطائي: المستطرف ١/٦٧

٤٢٩ محمد بن أبي الأزهر = محمد بن مزيد

٣٩٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم = أبو العنيس

(الصيمري): القهرست ١٥١ وتاريخ

بنداد ٢٣٨/١ وانظر الأغاني ١٨/١٧٣

خبره مع الباحثي ومعجم الأدباء ٦/

٤٠١

المرزوقي ٧٠٣

٤٤٨، ٢٩٢ مجنون بن عامر = معاذ بن

كليب العقيلي = مهدي بن الملوخ:

الأغاني ١/١٦٦ والشعر والشعراء ٥٤٥

وانظر ديوان مجنون ليلى تحقيق

٣١٦ الهجبل = معاوية بن حزن بن مواله

٤٥٥ محرز بن جعفر

٣٣٣ محرز بن شريك

٣٣٣ محرز بن قرة القشيري

٣٣١ محرز بن المكبر الضبي: الأغاني

٢٦٢/١٦ تحقيق والمرزوقي ١٠٢١/١٤٥٧

والنقائض ١٥٥ والفضليات ٥٢/٥

٣٣٢ محرز بن نجدة الخفاجي

١١ محرق = عمرو بن هند

٤٥٠ الحل بن كعب النهشلي: النقائض

٩٥٧/٩٥٥/٩٤٢

٣٧٠ أبو محم الراوية = محمد بن هشام

٣٧٩ محمد بن أبان الكاتب

٣٩٧ محمد بن إبراهيم الجرجاني

٤١٦ محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكينة

٤٢٢ محمد بن إبراهيم للصري = ابن الخراساني

٤٠٣ محمد بن إبراهيم = أبو منصور الباخري

٣٦٨ محمد بن أحمد بن أمية

٤١٠ محمد بن أحمد = ابن الحاجب

٤٠٠ محمد بن جعفر للتوكل = المعز بالله =

الزبير : تاريخ بغداد ١٢١/٢ والأغاني

٣٧٣/٢ وفوات الوفيات ١٨٤/٨

والديارات ١٠٦

٤٠٠ محمد بن جعفر للتوكل = المنتصر بالله

الخليفة : الأغاني ١٧٦/٨ وفوات

الوفيات ٣٧٣/٢ وتاريخ بغداد ١١٩/٢

٣٨١ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد = الحناني

٤٢٤ محمد بن جعفر النعوى = برمة :

تاريخ بغداد ١٣٢/٢ ومعجم الأدباء

٤٦٢/٦

٤٠١ محمد بن جعفر بن غير = الربيعي البغلي

٣٥٩ محمد بن جميل الكاتب

٤٠٦ محمد بن الجهم بن هارون السمرى :

معجم الأدباء ٤٧١/٦ : البيتان الأخيران

لابن قيس الرقيات : اللسان : نخدم

٣٥٩ محمد بن الحارث النخعي

٣٧٩ محمد بن أبي الحارث الكوفي

٣٧١ محمد بن حازم الباهلي ٣٧٦ : كتاب

الورقة ١٠٩ وطبقات ابن المعتز ٣٠٨

والأغاني ١٥٨/١٢ وثمار القلوب ٣٦٩

والديارات ١٧٧-١٨٣

٤١٨ محمد بن حبيب الضبي

٤١٥ محمد بن الحجاج القرشي

٣٩٥ محمد بن إسحاق الطرسومي

٣٧٣ محمد بن إسماعيل اللذي

٣٤٦ محمد بن إسماعيل بن يسار

٤٩٦ محمد بن إسماعيل = يعقوب بن إسماعيل

ابن رافع = أبو المعافى المزني

٣٩٢ محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المروزي

٣٥٤ محمد بن أمية بن أبي أمية : الأغاني ١١/

٣٢ وتاريخ بغداد ٨٦/١ وكتاب الورقة

٤٧ والديارات ١٨-٢١

٣٥٨ محمد البجلي الكوفي = البجلي

٤٨٨ أبو محمد البحري = يحيى بن بلال

٤٠٥ محمد بن أبي بدر السلي

٣٥٠ محمد بن بشر بن معاوية : البداية والنهاية

٩١/٥ وطبقات ابن سعد ٤٧/١

القسم الثاني

٣٤٣ محمد بن بشير الخارجي : الأغاني ١٦/

٦١ تحقيق شرح المروزي ١٥٩٩/٨٠٨

والبيان والتبيين ١٦٨/١ ابن حرملة

٣٨٥ محمد بن البعيث بن حليس : ابن الأثير

حوادث سنة ٢٣٥

٢٩٤ محمد بن أبي ثمامة العبدي

٤٣٠ محمد بن جعفر بن أحمد = الراضي

بالله الخليفة : تاريخ بغداد ١٤٢/٢

وفوات الوفيات ٣٧٥/٢ وكتاب أخبار

الراضي والمقضي

- محمد بن حسان العمى ٣٨٩
 ٤٠٤ محمد بن الحسن الحرون
 ٤٢٥ محمد بن الحسن بن دريد: ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ وابن الأثير
 حوادث ٣٢٩ للرازي والفهرست ٦١
 ومعجم الأدباء ٤٨٣/١
 ٣٩٧ محمد بن الحسن بن شعيب
 ٣٧١ محمد بن الحسن بن مصعب
 ٣٥٠ محمد بن الحصين الهباري
 ٣٨٦ محمد بن أبي حليم الخزومي : عيون
 الأخبار ٤٣/٣ بدون نسبة
 ٣٧١ محمد بن حماد بن شابة
 ٣٦٦ محمد بن حماد كاتب راشد
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو عبد الله
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نصر
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نهشل
 ٣٤٩ محمد بن خالد بن الزبير
 ٣٤٥ محمد بن خالد بن الوليد
 ٣٨٤ محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد
 محمد بن داود بن علي ٢٨٧
 ٣٩٥ محمد بن الدقيقي = أبو نعمة = أحمد
 ابن الدقيقي طبقات ابن المعتز ٣٩١ :
 ٤٠٧ محمد بن دكين للتكلم
 ٣٩١ محمد بن الدورقي : طبقات ابن المعتز ٣٣٦
 ٤١٥ محمد بن الربيع بن أحمد الربيعي
 ٤١٧ محمد بن أبي ربيع الصوري
 ٤١١ محمد بن زاهر
 ٣٥٩ محمد بن سعد الكاتب : شرح الرزوقي
 ١٥٨٩ وعيون الأخبار ٣/١٦١
 ٤٢١ محمد بن سعيد الأزدي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد البلخي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد السلمي الصيرفي
 ٤١٩ محمد بن سعيد بن ضمضم = أبو مهدي
 الكلابي
 ٤١٤ محمد بن سعيد العامري
 ٤١٨ محمد بن سعيد العامري
 ٤٢١ محمد بن سعيد المصري = الناجم
 ٣٦٩ محمد بن سلامة بن أبي زرعة = العلي
 ابن سلامة : خاص الخصاص ٩٩
 ٤١٣ محمد بن سليمان الحرري
 ٣٤٤ محمد بن أبي شحاذ = حميد بن أبي
 شحاذ : شرح الرزوقي ١١٩٩/١٢٠٢
 ٣٨٠ محمد بن صالح بن عبد الله : الأغاني ١٦/
 ٢٨٢ تحقيق وفوات الوفيات ٢/٤٣٩
 ٣٦٠ محمد بن صباح = أبو مسلم الخلق
 ٤١٤ محمد بن عاصم الطائي
 ٣٨٨ محمد بن عبد الجبار = بارق الكريزي
 ٣٥٠ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث = أبو بكر

- ٣٧٧ محمد بن الرحمن بن أبي عطية = العطوي :
 القهرست ١٨٠ وطبقات ابن المعتز
 ٣٩٥ والأغاني ٥٨/٢٠ وتاريخ بغداد
 ١٣٧ محمد بن عطية
 ٤١٦ محمد بن عبد السلام البغدادي
 ٣٦٠ محمد بن العزيز الغزي
 ٣٨٠ محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم
 ٣٥٢ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ،
 ٢٨٨ : مقاتل الطالبين ٢٣١ وزهر
 الآداب ١١٧/١
 ٣٨٢ محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي
 أبو طالب
 ٣٥١ محمد بن عبد الله = ابن زهية : انظر
 عنه الأوراق ٣١ أخبار الشعراء وجمع
 الأمثال « زينب سيرة » ٢١٥/١
 ابن زهية واسمه محمد مولى خالد بن أسيد
 ٤٣٢ محمد بن عبد الله بن سليمان الكمي
 ٣٧٦ محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخطال
 طبقات ابن المعتز ٤١٢/٤٦٣ وتاريخ
 بغداد ٤٢٢/٥
 ٣٨٣ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :
 تاريخ بغداد ٤١٨/٥ وفوات الوفيات
 ٤٤٩/٢ والديارات ٨١
 ٣٥٠ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى
- ٣٧٤ محمد بن عبد الله بن عمرو = الجاز =
 محمد بن عمرو بن حاد
 ٣٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو = الديباج
 ٣٤٢ محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن للمولى :
 الأغاني ٨٨/٣ وللرزوقي ١٧٦١
 وابن خلكان ترجمة يزيد بن حاتم
 ٣٤٢ محمد بن عبد الله بن نمير = النميري
 الأغاني ٢٤/٦ بولاق
 ٣٩٩ محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبي
 ٣٦٥ محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات
 و ٤٩٩ : الأغاني ٤٦/٢٠ وتاريخ بغداد
 ٣٤٢/٢ وخاص الخصاص ٩٩ والقهرست
 ١٢٢
 ٣٦٣ محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي
 و ٣٠٦ : عيون الأخبار ٤٩/١
 ٣٥٢ محمد بن عبيد بن عوف : انظر شرح
 للرزوقي ٤٠٣ شعر على الوزن والقافية
 ٤١١ محمد بن عبيد الله بن أحمد = اليوسفي
 ٣٥١ محمد بن عبيد الله = أبو بكر المرزني :
 طبقات ابن المعتز ٩١ صالح بن عبد القدوس
 وديوان أبي تمام : أهن عوادي يوسف
 وصواحيبه . وشرح للرزوقي ٥٥ :
 وانظر الكميث بن معروف
 ٤٢٨ محمد بن عبيد الله بن أبي سلاه

- ٣٥٦ محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتيبي : طبقات ابن المعتز ٣١٤ وتاريخ بغداد ٣٢٤/٢ والقهرست ١٢١ وعيون الأخبار ٦٠/٣ وابن خلكان ترجمة
- ٣٧٧ محمد بن أبي العتاهية = عتاهية: طبقات ابن المعتز ٣٦٤ والأغاني ١٧٠/٣ وتاريخ بغداد ٣٤/٢ واللوشى ٧ أبو العتاهية
- ٤٢٢ محمد بن عثمان = الجعد
- ٣٤٦ محمد بن عثمان بن عنبسة
- ٣٤٧ محمد بن عرادة بن حنظلة
- ٣٨٩ محمد بن عروس الكاتب الشيرازي : انظر طبقات ابن المعتز ٤١٩ وفوات الوفيات ٣١٩/٢
- ٣٤٦ محمد بن عروة بن الزبير : معجم البلدان « مجاح »
- ٣٥٠ محمد بن علقمة التيمي : انظر له للوشح ٣٥٥
- ٣٨٣ محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح = المجاحي : كتاب الورقة ١١٧
- ٣٦٨ محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة الطنبوري
- ٤٠٥ محمد بن علي الجواليقي
- ٤١١ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن
- ٣٧١ محمد بن علي بن رزين الواسطي
- ٤٠٩ محمد بن علي الشطرنجي
- ٣٥٨ محمد بن علي الصيفي = الصيفي: طبقات ابن المعتز ٣٠٤
- ٣٨١ محمد بن علي بن عبد الله بن المباس ابن الحسين
- ٤٠٩ محمد بن علي بن عثمان = الماسح
- ٣٩٦ محمد بن علي أبو علي = دندن الكاتب
- ٤٢٣ محمد بن علي القنبري
- ٤٠٢ محمد بن أبي عمران
- ٤٢٤ محمد بن عمران الجلابي : الموشح ٣٧٩
- ٣٧٤ محمد بن عمرو بن حماد = المجاز = محمد بن عبد الله بن عمرو: طبقات ابن المعتز ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١٢٥/٣ وذيل زهر الآداب ٢٢
- ٤٠٢ محمد بن عمرو بن سعيد الحربي
- ٣٤٩ محمد بن عمرو بن الوليد = ذوالشامة بن أبي قطيفة
- ٤٠٨ محمد بن أبي عون البلخي
- ٤٠٨ محمد بن عيسى البطائني التيمي
- ٣٤٧ محمد بن عيسى بن طلحة : الخزنة ١٤٧-١٤٤/٢
- ٤٠٩ محمد بن غالب الأصهباني
- ٣٧٨ محمد بن غياث الكاتب

وفوات الوفيات ٣١٩/٢
 ٣٥٤ محمد بن أبي محمد اليزيدي = محمد
 ابن يحيى: طبقات ابن المعتز ٣٢٨ وتاريخ
 بغداد ٤١٢/٣ والأغاني ٨٣/١٨
 ٣٦٧ محمد بن محمد بن مخلد بن قيراط : كتاب
 الورقة ١١٨
 ٤٢٣ محمد بن محمد الكاتب = لؤلؤ
 ٤٢٩ محمد بن يزيد = محمد بن أبي الأزهر
 تاريخ بغداد ٢٨٨/٣ والفهرست ١٤٧
 محمد بن أحمد بن يزيد
 ٣٤٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله = ابن شهاب
 الزهري : ابن خلكان ترجمة وثمار
 القلوب ٤٠٢
 ٣٤٨ محمد بن معاذ بن عبيد الله
 ٣٦٦ محمد بن معروف البندادي : كتاب
 الورقة ١١٣
 ٤١٧ محمد بن أبي النيرة
 ٣٩٣ محمد بن النيرة المتكى
 ٣٩٦ محمد بن مكرم الكاتب : ثمار
 القلوب ٣١ والفهرست ١٢٤
 ٤٠٤ محمد بن منظور القرشي
 ٣٧٢ محمد بن مهدي الكعبي : زهر
 الآداب ٢٨١/١ : وانظر له عيون
 الأخبار ٧٤/٣
 ٤١٢ محمد بن مهران = الدقاق للصري

٤٠١ محمد بن الفتح بن خاقان أبو الفتح
 ٤١٤ محمد بن الفرج = الرفاء
 ٣٧٨ محمد بن الفضل الجرجاني
 ٣٥٢ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن : معجم
 البلدان « أنل »
 ٣٩٨ محمد بن الفضل الكاتب = البعوة
 = النعومة
 ٣٥٠ محمد بن القاسم الثقفي = أبو البهار
 ٤٠٢ محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيلاء
 طبقات ابن المعتز ٤١٥ وتاريخ بغداد
 ١٧٠/٣ والفهرست ١٢٥ وابن خلكان
 والديارات ٥٢ - ٦٠
 ٣٦٩ محمد بن القاسم البمشقي : زهر الآداب
 ١٢٠/٢ ونسب لابن الروي
 ٣٨٧ محمد بن القاسم = ماني للوسوس
 طبقات ابن المعتز والأغاني ٨٤/٢٠
 وتاريخ بغداد ١٦٩/٣
 ٣٤٣ محمد بن القاسم بن محمد الثقفي : ابن الأثير
 ٢٤١/٤ حوادث سنة ٩٥
 ٤٢٦ محمد بن محمد الشنوفي
 ٤٠٧ محمد بن محمد بن عبد الرحمن =
 أبو أمانة الباهلي
 ٣٩٠ محمد بن محمد بن عروس أبو علي
 الكاتب : طبقات ابن المعتز ٤١٩

٤٢٢ محمد بن ورقاء بن صلة
 ٤٢٨ محمد بن وزير الغساني
 ٤٠٤ محمد بن أبي الوصي الكاتب
 ٣٨٨ محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص =
 محمد بن يزيد
 ٣٥٧ محمد بن وهيب الجعفي و ٣٦٧: طبقات
 ابن المعتز ٣١٠ الأغاني ١٧/١٤١ ومعاهد
 التنخيص ١/٢٥٠ وزهر الآداب ٣/١٧
 ٣٨٧ محمد بن يحيى الأسدي
 ٤٣١ محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولي
 أبو بكر: القهرست ١٥٠ وابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ٣/٤٢٧ وانظر
 كتابه أخبار الرازي والمتقى فله هو شعر
 كثير فيه
 ٤١٣ محمد بن يحيى العلاف اليعسوب
 ٣٦١ محمد بن يحيى بن علي = أبو غسان
 ٣٥٤ محمد بن يحيى بن المبارك = محمد بن
 أبي محمد
 ٣٦٣ محمد بن يزداد بن سويد: زهر الآداب
 ٢٥٨/١ والمستطرف ١/٦٧ محمد بن
 داود والقهرست ١٢٤
 ٣٩٨ محمد بن يزيد البصري
 ٣٩٨ محمد بن يزيد الخزرجي الأعور
 ٤٠٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر = المبرد

٣٥٩ محمد بن مهرويه أبو شهاب = عبد الله
 ابن مهرويه
 ٤١٢ محمد بن موسى القاساني
 ٤١٤ محمد بن نصر المصري
 ٤٢٧ محمد بن نصر بن منصور
 ٣٩١ محمد بن نوفل التيمي
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب
 أشعار أولاد الخلفاء ٩٥
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى =
 أحمد بن هارون: الأغاني ٩/٩٦ أحد
 أو صالح وانظر أشعار أولاد الخلفاء ٨٨
 ٣٦٤ محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة
 ٣٨٨ محمد بن هارون بن محمد = كبة الكاتب
 المستطرف ٢/٢٣٨
 ٤٠١ محمد بن هارون بن المعتصم = المهدي
 بالله الخليفة
 ٤٢٢ محمد بن أبي هاشم المصري
 ٣٧٥ محمد بن هشام بن أبي خيمصة = السدري
 أبو نيفة
 ٣٧٠ محمد بن هشام = أبو عجل الراوية:
 القهرست ٤٦ محمد بن سعد أو محمد
 بن هشام
 ٤٢٠ محمد الواو

- ٣٥٥ محمد بن يزيد بن مسلمة = أبو الإصمغ
 = الحصني و٩٤: طبقات ابن المعتز ٢٩٩
 وانظر الأغاني ١١/١٣
 ٤٨٧ أبو محمد اليزيدي = يحيى بن المبارك:
 طبقات ابن المعتز ٢٧٣ والأغاني ١٨/٧٢
 تاريخ بغداد ١٤/١٤٦ والموشى ٩/١٤
 ٣٤٦ محمد بن يسار: انظر له الأغاني ٤/١٢٧
 ٣٥٣ محمد بن يسير الرياشي: كتاب الورقة
 ١١٢ طبقات ابن المعتز ٢٨٠ و ٣٠١
 محمد بن حازم وص ٤٩٩ فيها مراجع
 كثيرة والأغاني ١٢/١٢٩ والشعر
 والشعراء ٨٥٤ وشرح المروزي ١١٧٥
 ٤٠٣ محمد بن يعقوب = مقال الواسطي
 ٤٩٢ محمود بن مروان بن أبي الجنوب =
 يحيى بن مروان: الموشح ٣٥٠ وابن
 خلكان ترجمة منصور الفقيه
 ٥٥٢ مخارish الأعشى
 ٢٣٥ التحبل القيسي = كمب
 ٣٣٦ المختار بن أبي عبيد: البداية والنهاية
 ٨/٢٨٩ وأنساب الأشراف ٥/
 ٢٢٥
 ٣٣٧ مختار بن كمب الموفى
 ٣٣٧ مختار بن وهب القشيري
 ٤٤٢ مخوم بن حزن بن زياد = ابن فكهة
 ٤٥٧ مخشى بن حران
 ٤٤٧ المخضغ القيسي: شرح المروزي ١٦٩٣
 ٤٥٣ المخيس بن أرطاة الأعرجى = أبو ثمال
 ٣٣٣، ٣٠٩ مدرك بن حصن = مغلس بن
 حصن: الخزائن ٣/١٨٧
 ٣٣٣ مدرك الضبي
 ٣٣٤ مدرك بن علي الشيباني
 ٣٣٤ مدرك بن غزوان الجعفري
 ٣٣٣ مدرك بن واصل أبو الجنيد
 ٣٣٣ مدرك بن يزيد
 ٤٤٦ مذكور بن السليل = النصب
 ٣٣٨ المرار الحنظلي = للرار بن منقذ: انظر
 له الفضليات ١/٧١/٨٠ والحيوان ٣/
 ١٢١، ٤/٤٦٥ والشعر والشعراء ٦٧٨
 أخو للرار الحنظلي ٣٣٨
 ٣٣٧ المرار بن سميد = المرار القعسي:
 الأغاني ٩/١٥٨ والشعر والشعراء ٦٨٠
 ومجالس ثعلب ٢٥٠
 ٣٣٩ مرار بن سلامة المجلي: الخزائن ٢/
 ٦٠ وج ٣/١٢٧ والإصابة ٦/١٦٨
 ٣٣٧ المرار القعسي = المرار بن سميد
 ٣٣٨ المرار بن منقذ = المرار الحنظلي

٢٩٥ مرة بن عائذ الرباعي
 ٢٩٥ مرة بن عمرو الخزاعي : انظر معجم
 الأدباء ٢٨٢/٤ أبو الأسود الدؤلي ظالم
 والمستطرف ٥٤/٢
 ٢٩٥ مرة بن محكان السعدي : الأغاني ٩/٢٠
 شرح للرزوقي ١٥٦٢ والشعر والشعراء
 ٦٦٧ والحيوان ٣٥٢/٢
 ٢٩٥ مرة بن واقع الفزاري : الخزانة ٢٩٠/١
 والإصابة ١٧٠/٦
 ٣٢١ مروان الأصغر = مروان بن أبي الجنوب
 = غبار السكر : طبقات ابن المعتز
 ٣٩٢ الأغاني ٢/١١ وتاريخ بغداد ١٣٨/١
 ١٥٣ ثمار القلوب ٥٤٩ وابن الأثير
 حوادث سنة ٢٤٧
 ٣١٩ مروان بن بشر = أبو عباد النيمري
 ٣٢١ مروان بن أبي الجنوب يحمي بن مروان
 = غبار السكر = مروان الأصغر
 ١٧٣ مروان بن أبي حفصة = مروان بن
 سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : طبقات
 ابن المعتز ٤٢ والأغاني ٣٦/٩ وابن
 خلكان وتاريخ بغداد ١٣٨/١٤٢ والشعر
 والشعراء ٧٣٩
 ٣١٧ مروان بن الحكم بن أبي العاص :
 الأغاني ٤٣/١٩ وج ١٩٧/٢١٩ والبداية
 والنهاية ٢٥٦/٨

٤٤٥ مرار بن مياس = مرداس بن هاشم :
 هامش الخزانة ٢٤/٤ وشرح الرزوقي
 ١٤٠٨
 مرحب اليهودي ١٣٠
 ٢٧٤ مرداس ؟
 ٢٧٤ مرداس بن حذام الأسدي : الحيوان
 ١٠٥/١ والأغاني ٩٣/١٠ للأنقيش
 والمستطرف ٢٠٦/٢ خدام
 ٥٤٤٥ مرداس بن هاشم = مرار بن مياس
 ٤٥٦ مرزوق = أبو عطاء السندي = أفلح
 ٤ المرقش الأصغر = عمرو بن حرمة =
 حرمة = ربيعة : الشعر والشعراء ١٦٦
 والأغاني ١٩٣/٥ والفضليات ٤١/٢
 ١٢٤ و١٢٤ المرقش الأكبر = عمرو بن سعد =
 عوف بن سعد : الأغاني ١٨٩/٥
 والفضليات ٣٧/٢ معاهد التنصيص ٢/
 ٨٤ والشعراء والشعراء ١٦٢
 ٤٤٦ المرناق الطائي : شرح الرزوقي ١٥٩٠
 والبيان ٢٢٣/٣
 ٢٩٤ مرة بن خليف الفهري
 ٢٩٤ مرة بن ذهل بن شيبان : شرح العيون
 ٥٤-٥٥ في ترجمة جساس وجمع الأمثال
 ٢٥٤/١ « أشأم من البسوس »
 ٢٩٤ مرة بن الرواع الأسدي

- ٣١٦ مروان بن سراقه بن قتادة : الأغاني
٣١٨/١٦ تحقيق
- ٣٢٠ مروان بن سعيد بن عباد : اللوشح ٣٧٠/
٣٧١ وله ترجمة في معجم الأدباء وبغية
الوعاة
- ٣١٧ مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة
= مروان بن أبي حفصة
- ٣٢١ مروان بن مرد : ذيل زهر الآداب ٢٦١
أخو أبي بكر بن مرد
- ٣٢١ مروان بن محمد السروجي
٣١٩ مروان بن محمد = أبو الشعمق :
- طبقات ابن العزّار ١٢٦ وتاريخ بغداد
١٤٦/١٣ انظر من أهاجيه الأغاني ٣/
٤٧/٧١، ٤٠/٩ وج ١١/٢١ و ١٢١
- ٤٨٣ مزد بن ضرار = يزيد بن ضرار :
الأغاني ١٠٢/٨ بولاق ومعاهد التنصيص
٢٠٢/١ والشعر والشعراء ٢٧٤ وانظر
الحيوان ١٨/٢ والمفضليات ٩١/١
- ٣٢٣ للزعفر المرى = ممن بن حذيفة
- ٤٤ مزج الزيادي = عمرو بن مخرم بن زياد
- ٤٤٦ المستر التميمي
- ٤٥١ المستنير بن أبي بلتعة = البلتع المنبري
- ٤٥١ المستنير بن سيرة = البلتع المنبري
- ٤٥١ المستنير بن شكل = البلتع المنبري
- ٤٥١ المستنير بن عمرو = البلتع المنبري
- ٤٥٣ المستهل بن السمكيت بن زيد : الأغاني
٣٥٥-٣٤٧/١٦ تحقيق وكتاب الورقة
٧٧
- ٢٣ المستوغر = عمرو بن ربيعة بن كعب :
الشعر والشعراء ٣٤٤ والعمرين ٩ والإصابة
١٧٢/٦
- ٤٣٧ المسجاح بن سباع = المسجاح : للعمرين
٧٦ وشرح الرزوقي ١٠٠٩ المسجاح بن
خالد
- ٤٧٣ المسجاح بن سباع = المسجاح
- ٤٥٢ مسرد بن العين النقرى
- ٤٣٩ مسروق بن حجر بن سعيد : الإصابة
١٧٣/٦
- ٣٤٠ مسعدة بن البختري : الأغاني ١٢/٧٧
- ٣٤١ مسعدة = أبو الجليل القزاري
- ٢٨٤ مسعود بن سارية الحكيم
- ٢٨٤ مسعود بن عقبة أخو ذى الرمة : انظر
الأغاني ١٧/٣٠٨ تحقيق مع ترجمة أخيه
- وشرح الرزوقي ٧٩٣ هشام وعيون
الأخبار ٣/٦٧ والحيوان ٧/١٦٤
- ٢٨٤ مسعود بن عالية الكوفي
- ٢٨٤ مسعود بن المختلس الشيباني
- (٣٧ - معجم الشعراء)

٣٠١ السيب بن جاشة
 ٣٠٠ السيب بن الرقل الزهيري : انظر له
 الأغاني ١٠٤/٢١
 ٣٠١ السيب بن علس = زهير بن علس :
 ابن سلام ٣٦ والشعر والشعراء ١٢٦
 ٣٠٠ السيب بن علسة « علسة » الشيباني :
 البيان والتبيين ١/٢٢٩ علسة والمؤتلف
 ١٥٧
 ٣٠١ السيب بن نجبة بن ربيعة
 ٣٠١ السيب بن نهار = المجدع
 ٤٥٦ مشرف المصري
 ٤٤٧ مشعث العامري : جمع الأمثال ٢/٢٠٨
 أنبس من جبال والحيوان ٥/٢١٣
 ٤٤٤ مشمت بن عبدة
 ٤٣٦ للمشرح بن عمرو الحيري : البداية
 والنهاية ٢/٢٠٢
 ٢٠ أبوالمشرح البشكري = عمرو بن المشرح
 ٢٤٥ المشهر = كلثوم بن وائل
 ٣٠٦ مصرف بن الأعلم بن خويلد
 ٣٠٧ مصرف بن الحارث
 ٣٢٨ مصعب بن الحسين الوراق = مصعب
 الماجن : الديارات ١٢٢-١٢٦
 ٣٢٧ مصعب بن عبد الله بن مصعب : تاريخ
 بغداد ١٣/١١٢ وانظر له الأغاني ٥/
 ١٣٠ والقهرست ١١٠

٢٨٣ مسعود بن معتب التجيبي : الإصابة
 ١٧٣/٦
 ٢٨٣ مسعود بن معتب الثقفي : انظر له معجم
 ما استعجم ٧٩
 ٢٧٧ مسلم ١؟
 ٣٦٠ أبو مسلم الخلق = محمد بن صباح
 ٢٧٧ مسلم بن الوليد الأنصاري = صريع
 التوائى : طبقات ابن المعتز ٢٣٥ وتاريخ
 بغداد ١٣/٩٦ والأغاني مخطوط ونقل
 في ديوانه ومعاهد التنصيص ٣/٥٥
 والشعر والشعراء ٨٠٨
 ٤٣٩ مسلمة بن حدان = مسلمة بن هزان
 ٢٧٩ مسلمة بن سلم كاتب خزينة
 ٢٧٨ مسلمة بن عبد الملك بن مروان = عروة
 ابن عبد الملك
 ٢٧٨ مسلمة بن مهزم بن خالد
 ٤٣٩ مسلمة بن هاران = مسلمة بن هزان
 ٤٣٩ مسلمة بن هزان الخداني : الإصابة ٦/
 ٩٨ مسلمة بن هاران . مسلمة بن حدان
 ٣٣٠ مسهر بن عمرو الضبي : اللسان ريع ودين
 ٣٣١ مسهر بن النعمان = مقاس العائذي =
 مسهر بن عمرو : الإصابة ٦/١٧٤ وانظر
 للفضليات ٢/١٠٥
 ٤٥٥ مسعود بن عبد الملك اليربوعي

٤٣٩ مطير بن الأشيم
 ٤٥٤ مطيع بن إياس : طبقات ابن المعتز ٩٤
 والأغاني ٧٨/١٢ ثمار القلوب ٤٦٩
 وجمع الأمثال ٢٩٧/١ حرف الطاء
 وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ وشرح المروزي
 ٨٥٣ والديارات ١٦١-١٦٦
 ٢٩٣ معاذ الأزرق العبدي
 ٢٩٣ معاذ بن عبيد الله التيمي
 ٢٩٢ معاذ بن كليب الثقلي = مجنون
 بن طامر = الملوحة أبو قيس و ١٧١ :
 الأغاني ١٦٨/١
 ٢٩١ معاذ بن كليب بن حزن = الأشيم بن
 معاذ = الأقرع القشيري = الأعشى
 معاذ
 ٢٩٢ معاذ بن مسلم الهراء : الفهرست ٩٥
 ابن خلكان ترجمة والمستطرف ٧٠/١
 ٤٩٦ أبو العافى المزني = يعقوب بن إسماعيل
 ابن رافع = محمد بن إسماعيل
 ٣١٢ معاوية بن أوس بن خلف
 ٣١٢ معاوية بن جليميد بن عبادة = فارس
 حجناء : انظر في الأغاني معاوية
 ابن عبادة بن غثيل ٣٨/١٠
 ٣١٢ معاوية بن الحارث بن بكر = الصمة
 الأصغر = معاوية بن مالك بن الحارث :
 انظر الأغاني ١٣/٩

٣٢٧ مصعب بن عمرو السلولي : الأغاني ١٧/
 ٥١ تحقيق ومعاهد التنصيص ١٦٩/١
 ٣٢٨ مصعب الماجين = مصعب بن الحسين
 الوراق
 ٣٢٨ مصعب الموسوس : طبقات ابن المعتز
 ٣٨٦
 ٤٤٧ مصقلة بن هبيرة الشيباني
 ٢٤١ أبو الهضاء = كثير مولى عبد الله بن
 مصعب
 ٤٥٧ مضاء بن المضرحي
 ٤٤١ المضرب بن هوزة الثقلي
 ٣٠٨ مفرس بن دوسي أورو
 ٣٠٧ مفرس بن ربي : الخزانة ٢٩٣/٢
 والمؤتلف ١٩١
 ١٦ مفرط الحجارة = عمرو بن هند
 ٣٠٥ مطرف بن عبد الله بن الشخير
 ٣٠٥ مطرف الهجيمي = أبو الأنواع
 ٢٨٣ مطرود بن عرفة
 ٢٨٣ مطرود بن كعب الخزاعي و ٣ : أمالي
 اليزيدي ٣٨ : وأمالي المرتضى ٢٦٨/٢
 ثمار القلوب ٩٠ وأنساب الأشراف ١/
 ٦٢ والبداية والنهاية ١٤٢/٣
 ٤٣٥ المطلب بن عبد مناف بن قصي : أنساب
 الأشراف ١/٦٩/٦٩ وابن سعد ٤٨/١
 القسم الأول

٣١٢ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
 ٤٥٠ للمعترض التميمي أو ابن المعترض التميمي
 ٤٥٠ ابن المعترض التميمي أو للمعترض
 ٤٠٠ للمعترض بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 للتوكل = الزبير

ابن المعترض = عبد الله ٢٢٠/٢١٩/١٥٠
 ٣٦٤ للمعترض الخليفة = محمد بن هارون الرشيد :
 تاريخ الخلفاء ١٣٣ وفوات الوفيات
 ٥٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٢ وعمون
 التواريخ حوادث ٢٢٧ نص على المرزباني
 ١٢٠ أبو المعترض = عاصم بن محمد الأنطاكي
 ٤٤٢ معتق بن حوراء الزبيدي
 ٤٨١ للمعجب = يزيد بن عبد الله = النصف
 ٣٣٦ معدان بن أوس الطائي : أنساب
 الأشراف ١٢٤/٥

٣٣٥ معدان بن جواس الكندي : شرح
 للرزوقي ١٥٢/١٣٣٣ والمؤلف ٨٥
 لحجية أبي حوط
 ٣٣٥ معدان بن عبيد بن عدي = القول :
 شرح الرزوقي ١٤٦٣
 ٤٣٣ معدى كرب بن الحارث = غفاه بن
 الحارث و ١٣ : الأغاني ١١/٦٣-٦٥
 والنفاض ٤٥٦ وانظر عمرو بن الحارث
 بن عمرو

٣١١ معاوية بن حذيفة بن بدر = عريب
 ١٨٢/١ إبط الشمال : البيان والتبيين
 ٣١٦ معاوية بن حزن بن مواله = الحجل
 ٣١١ معاوية بن حصن بن حذيفة = مقتل
 ٣١٤ معاوية بن الحكم السلي
 ٣١٣ معاوية بن حوط الفزاري
 ٣١٣ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب
 وانظر ٩ : عيون الأخبار ٣/١٥٩
 ٣١٦ معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعمى
 ٣١٤ معاوية بن صمصمة بن معاوية
 ٣١٤ معاوية بن عبد الله بن جعفر
 ٣١٥ معاوية بن عبيد الله بن يسار =
 أبو عبيد الله الأشعري
 ٣١٢ معاوية بن عمرو بن الحارث
 ٣١٥ معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي
 ٣١٤ معاوية بن قرة السعدي
 ٣١٠ معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكماء
 ٣١٠ معاوية بن مالك بن الحارث =
 ذو العينين السكندى
 ٣١٢ معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة
 الأصغر = معاوية بن الحارث بن بكر :
 انظر الأغاني ٦/١٣ ترجمة دريد

٣٠٤ الملعل البكري : شرح للرزوقي ١٧٦٣
واللسان ١٧/٢٠ وزهر الآداب ١٢٧/٢
٣٠٤ الملعل بن غيلان بن الحكم : الأغاني
٥٧/١٢ والخزانة ٤٥٨/٣
٤٣٨ المروور التيمي
٥٤٥٣ معروف الديري : عيون الأخبار
٢١٢/٣
٤٣٨ معروف بن أبي هند الأعور الضبي
٩ معقر البارقي = عمرو بن سفيان
٢٧٦ معقل بن خويلد الهذلي : ديوان الهذليين
ج ١/١٦١ و ٣/٦٦
٢٧٥ معقل بن عامر بن مجمع : الأغاني
١٠/٣٩/٤١ والنقائض ٦٦٣/٦٦٧
وشرح للرزوقي ١٩٣
٢٧٥ معقل بن عامر بن نمير
معقل بن عيسى ٣٧١
٢٧٥ معقل بن وهب بن غمرة
٥٤٥٣ معقل بن علباء الأسدي
٣٦٩ المعلى بن سلامة = محمد بن سلامة
٣٢٢ معن بن أوس : الأغاني ١٠/١٦٤
والخزانة ٣/٢٥٥ والإصابة ٦/١٧٩ معاهد
التنخيص ٤/١٧ وشرح للرزوقي
١١٢٦/١٧٩٠ والحيوان ٧/١٦٠ وزهر
الآداب ١/١٢٥ عبد الله وج ٣/٢٤٥

٣٢٣ معن بن حذيفة = المزعفر المري
٣٢٤ معن بن زائدة الشيباني : ابن خلكان
ترجمة وتاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ وزهر
الآداب ١/٢٤٩
٤٩٥، ٣٢٤ معن بن أبي عاصية السلمي =
يعقوب بن أبي عاصية = الأجدع
٣٢٣ معن بن عمرو بن عبد الله
٣٢٣ معن بن مفرس الفزاري
٤٤٩ معنق بن سلامة السدوسي
٣١٠ معود الحكماء = معاوية بن مالك :
اللسان ٤/٣٨٤، ١٩/١٢٣ ، وأمالى
للرقتي ١/١٩٣ والفضليات ٢/١٥٥-١٥٦
٤٤٢ معية بن الحام المري : الإصابة ٦/١٨٠
وانظر ٢/١٨ والأغاني ١٢/١٢٩
٣٠٩ مفلس بن حصن = مدرك بن حصن
الفقعسي : شرح للرزوقي ١٥٢٦
٣٠٨ مفلس بن لقيط بن حبيب : الحيوان ١/٣٧٩
الخزانة ٢/٤١٥. واللسان ١٥/٣٣٨
و١٩/٣٧٩ وانظر يحيى بن نعيم العدواني
٣٠٨ مفلس بن لقيط السعدي : الخزانة ٢/٤١٥
٢٨٩ أبو المنيث = موسى بن إبراهيم الرافقي
٢٧٢ المنيرة بن أبي بن عمرو = المنيرة بن الأخنس
٢٧٢ المنيرة بن الأخنس بن شريق = المنيرة
بن أبي بن عمرو : انظر له أنساب
الأشراف ج ٥/٧٩

٢٩٧ الفضل المازني
 ٢٩٧ الفضل بن المهلب بن أبي صفرة :
 اللسان ١٢١/٧
 ٣٣١ مقاس العائدي = مسهر بن النعمان =
 يصير : الخزائن ٨١/٣
 ٣١١ مقتل = معاوية بن حصن بن حذيفة
 ٤٤٥ المقداد بن جساس = المقدام بن
 جساس : مجالس ثعلب ٢٤٦
 ٤٤٥ المقدام بن جساس = المقداد بن جساس
 ٤٣٦ مقرر بن عائذ
 ٤٣٦ مقرر بن مطر = أوفى بن مطر
 ٤٨٣ المقشعر = ذو الرقية المري
 المقنع الكندي ٣٣٣
 ٤٣٤ مقيس بن ضبابة : انظر البداية والنهاية
 ٢٩٩/١٥٦/٤
 ٤٥٠ المكاء بن هيم الربيعي
 ١٥٢ المسكني بالله = علي بن أحمد
 ٤٣٨ مكرز بن حفص بن الأخيف : الإصابة
 ١٣٥/٦ ونسب قريش ٤٣٨/٤١٧
 ٤٨٢ المكسر المعجلي = يزيد بن حنظلة
 ٤٥٧ مكي بن سودة البرجي
 ٤١٦ مكيسة = محمد بن إبراهيم بن عتاب
 ٤٥٦ مكين المذري : الأغاني ٦/٦٧/١١٥-١١٦
 نسب لحكم الوادي

٢٧٣ المغيرة بن جبير = المغيرة بن حبناء
 ٢٧١ المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن
 الحارث بن عبدالمطلب : ابن سلام ٦١
 والبداية والنهاية ٢٨٧/٤
 ٢٧٣ المغيرة بن حبناء = المغيرة بن عمرو بن
 ربيعة = المغيرة بن جبير : الأغاني
 ١٦٢/١١ والشعر والشعراء ٣٦٧
 ٢٧٢ المغيرة بن شعبة الثقفي : الأغاني ١٦٦/٤٢
 تحقيق البداية والنهاية ٤٨/٨ وابن
 الأثير حوادث سنة ٤٢
 ٢٧٣ المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر
 ٢٧٣ المغيرة بن عمرو بن ربيعة = المغيرة
 بن حبناء
 ٢٧٢ المغيرة بن نوفل بن الحارث
 ٤٢٩ المنجم البصري = محمد بن أحمد
 ٣٨ أبو مفروق الشيباني = عمرو بن قيس
 ٤٤٠ مفروق بن عمرو بن قيس : الأغاني
 ١٣٣/٢٠
 ٢٩٧ الفضل بن خالد السلمي
 ٢٩٦ الفضل بن دلم بن الحشر
 ٢٩٧ الفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب :
 الفهرست ٧٣
 ٢٩٦ الفضل بن قدامة السكوني
 ١٨٠ الفضل بن قدامة = أبو النجم = الفضل
 ابن قدامة

٤٥١ منجور بن غيلان بن خرشة
 ٣٠٣ المتخل بن سبيع العنبري : أمالي
 اليزيدي ٨٤
 ٣٠٣ المتخل اليشكري : شرح المرزوقي ٥٢٣
 الأغاني ١٨/١٥٢ والشعر والشعراء ٣٦٤٤٠
 ٣٦٩ المنذر بن امرئ القيس = المنذر بن
 ماء السماء
 ٢٦٩ المنذر بن حرام بن عمرو
 ٢٧٠ المنذر بن حسان بن الطرامة : الأغاني
 ١٤٠/٣ والخزائن ١٣٣/٢٠
 ٢٦٩ المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة :
 الإصابة ١٨٣/٦
 ٢٧٠ المنذر بن صخر الأسدي
 ٢٧٠ المنذر بن الطفيل الربيعي
 ٢٧١ المنذر بن عبد الله بن المنذر
 ٢٦٩ المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس
 ٢٧٠ المنذر بن مصعب بن شداد
 ٢٦٩ المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس
 ٦٤ ابن منشا = عمرو بن مالك النخعي
 ٤٨١ النصف = العجب = يزيد بن
 عبدالله
 ٢٨٠ منصور بن إسماعيل التميمي : له في ابن
 خلكان ترجمة ونسكت الهيمان وانظر
 ذيل زهر الآداب ٩٨

١٥٢ ملاوي = علي بن محمد التلطي
 ٤٤٤ ملححة الجرمي : اللسان ٩/١٥٤١٨/٤٣٤
 وانظر ٤/٣٤٨، ٥/٤٠٨ و ١٥/٢٨٠
 وشرح المرزوقي ١٧٤٨/١٨٠٨
 ٥٧ ابن ملقط = عمرو بن ثعلبة « وكتب
 عمرو بن نعام »
 ٤٤٨ الملوخ بن أبي عامر = ذو العنق الجذامي
 ٢٩٢ الملوخ أبو مجنون ليلى = معاذ بن كليب
 ٤٤٩ المليلح بن الحكم الهذلي
 ٤٤٣ مليح بن طريف الأسدي
 ٤٤٤ مليح الهذلي
 ٤٤٤ مليح بن يزيد الفهسي
 ٤٤٥ مليل بن الدهقانة
 ٤٨١ المزيق العبيدي = شاس = يزيد بن
 نهار : انظر ابن سلام ٧٠ للفضليات
 ٢/٢٣٢ والشعر والشعراء ٣٦٠
 ١٨٨ أبو المنازل السعدي = فرعان
 ابن الأعراف
 ٤٤٣ مناهض بن خالد بن المشرج
 ٤٣٢ منبه بن سعد = أعصر بن سعد :
 الشعر والشعراء ٥٢ وابن سلام ٦٢
 ٤٤٧ المنتجع بن زيد المرادي
 ٤٠٠ المنتصر بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 المتوكل

- ٢٧٩ منصور بن المسباح = منصور بن مسباح :
شرح للرزوقي ١٤٥١
- ٢٨١ منظور بن حبة = منظور بن مرثد
الفقسي = منظور بن فروة
- ٢٨٢ منظور بن رواحة : ثمار القلوب ٥٦
- ٢٨٠ منظور بن زبان بن سيار : الأغاني
٢٦٠/٢١ وانظر ج ١١/٥٥
- ٢٨٣ منظور بن سحيم الفقسي : شرح
الرزوقي ١١٥٨ والخزانة ١٢٧/١
- ٢٨١ منظور بن فروة الفقسي = منظور بن
مرثد = منظور بن حبة « ٥ »
- ٢٨١ منظور بن مرثد الفقسي = منظور بن
فروة = منظور بن حبة : الخزانة ٣/٣٤٣
وج ٤٤٤/٥٨٤
- ٤٤٩ منفعة بن مالك الضبي : تقدم الشعر
منسوبا لعمر والقنا
- ٣٢٨ منقذ بن أهبان الأسدي = منقذ بن
عرفطة
- ٣٢٩ منقذ بن الطماح = الجميح : الفضليات
٣٩/٣٢/١ وانظر ١٦٦/٢
- ٣٢٩ منقذ بن عبد الرحمن بن زياد : شرح
الرزوقي ١٠٥٢/١١٩٨
- ٣٢٩ منقذ بن عبد الله القريني
- ٣٢٩ منقذ بن عرفطة = منقذ بن أهبان
٤٤٩ للنهال الشيباني الخارجي
- ٤٤٨ منير بن صغر بن يعمر
- ٤٠١ للمهتدي بالله الخليفة = محمد بن هارون
الواثق بن المعتصم : فوات الوفيات
٥٣٤/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٧ تاريخ
الخلفاء ١٤٥
- ٤١٩ أبو مهدي الكلابي = محمد بن سعيد
ابن ضمضم
- ٤٤٨ مهدي بن اللوح = مجنون بن عامر :
انظر ديوان مجنون ليلي تحقيق
- ٢١٢ و ٤٣٩ مهشم بن الربيع = أبو العاص
ابن الربيع = القاسم = لقيط
- ٧٩ مهمل بن ربيعة = عدى =
امرؤ القيس و ٣/٤/٨٠/٢١١/٣٧٢ :
الأغاني ٤/١٤٦ والشعر والشعراء ٢٥٦
والخزانة ١/٣٠٠
- ٤٥٢ الموج بن الزمان بن قيس : الحيوان ٦/٢٣١
زيد بن بشر : وانظر عمرو بن الأيهم
- ٢٦٧ ابن موركة = مالك بن عميرة
- ٢٨٩ موسى بن إبراهيم الرافقي = أبو المغيث :
معجم الأدباء ٦/٤٧٨ ترجمة محمد بن
حسان

٣٤٢ ابن المولى = محمد بن عبدالله بن

مسلم

٢٩٨ للؤمل بن أميل المحاربي = الباردي :

الأغاني ١٩/١٤٧ عيون الأخبار ١/٤٥

والخزانة ٣/٥٢٢ وتاريخ بغداد ١٣/١٧٧

ذيل زهر الأداب ٨٤-٨٧

٢٩٩ للؤمل بن جميل بن يحيى = قتيل

المهوى: الأغاني ١٦/١٦٦ بولاق وجر ١٨

تحقيق وتاريخ بغداد ١٣/١٨٠

٢٩٩ للؤمل بن طلوت = الزاري

٤٣٥ موهب بن رباح الأشعري

٣٦٣ مويك المزموم = مالك المزموم: الخزانة

٣/٦٠٤

٤٥٢ ميجاش بن نعيم

٤٤٩ الليدان بن صخر بن الكيت : انظر

عنه اللسان مادة دلم ج ١ ص ٩٥

٣٤١ ميسرة أبو عقلمة البارقي : انظر الأغاني

٨/٣٥

٣٣٦ ميمون الخضرى المحاربي : كتاب

الورقة ٧٥

٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى

الكبير

٣٣٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن

يعلى

٢٨٥ موسى بن جابر الخنفي = أزريق اليمامة

= ابن ليلي : شرح للرزوقي ٣٢٦ يحيى

والأغاني ١٠/١١٣ والخزانة ١/١٤٥

٢٨٧ موسى بن حكيم العبسي

٢٨٧ موسى بن داود بن على

٢٨٦ موسى بن سحيم = أبو الشعر

الضبي

٢٨٦ موسى الشهوات = موسى بن يسار:

أنساب الأشراف ٥/١١٠/٢٥٧ ونسب

قريش ٢٤٠ الأغاني ٣/١١٧ والشعر

والشعراء ٥٥٨

٢٩٠ موسى بن عبدالله البختكان

٢٨٨ موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن:

تاريخ بغداد ١٣/٢٥ انظر معجم الأدباء

٤/٢٨٢ ترجمة أبي الأسود ظالم وزهر

الأدب ١/١١٧/١٢٩ مقاتل الطالبين

٤٢٥ حاضر داعية عيسى و١١ عيسى

ابن زيد و٢٣١/٣١١ محمد بن عبدالله

٢٨٧ موسى بن عبدالله بن خازم

٢٩٠ موسى بن عبيدالله بن يحيى

٢٩٠ موسى بن محمد السلي

٢٨٩ موسى بن محمد المهدي = الخليفة

المهادي

٢٨٦ موسى بن يسار = موسى الشهوات

٢١٩ النيرى أبو الطيب = القاسم بن محمد
ابن عبدالله

٣٤٢ النيرى = محمد بن عبدالله بن نير

١٦٧ نهار بن شأس = المثقب العبدى =
عائذ بن محسن

٣٦٨ أبو نهشل محمد بن حميد

أبو نواس « الحسن بن هاني » ٣١

أبو نيفة الحسين بن الوراس ٢٨

٢٨٩ الهادي الخليفة = موسى بن محمد الهادي:
تاريخ الخلفاء ١١٠

٤٦٣ هارون بن جعفر بن إبراهيم = عضر فط:
المستطرف ٤٣/٢

٤٦١ هارون بن حماد الواسطي

٤٦٢ هارون الرشيد بن المهدي الخليفة:
المستطرف ٦٧/١ وتراجمه كثيرة وزهر

الآداب ٢/٢٤٨ والنيارات ١٤٤-١٤٦
٤٦١ هارون بن سعد العجلي: عيون الأخبار

١٤٥/٢

٤٦٣ هارون بن عبدالله الزهري: تاريخ
بغداد ج ١٤/١٣ والولاة للكندي ٤٤٨

٤٦٤ هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور
للنجم: الفهرست ١٤٤ وزهر الآداب

٢٦٦/١ والمستطرف ١٠/٢

٤٦٤ هارون بن محمد البالي

الناطقة الجمعدى = قيس بن عبدالله = حيان

ابن قيس و ٢٤٨: الشعر والشعراء ٢٤٧

واين سلام ٢٦ والأغاني ٤/١٢٨ ومجالس

ثعلب ٦٦٣ والإصابة ٦/٢١٨ والاشتقاق
٣٣٨ « بالله » للمهل

الناطقة الذيباني « زياد بن معاوية » ٤٨٣/٢٢٤

٤٢١ الناجم = محمد بن سعيد المصري

١٨٠ أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة
أو الفضل: ابن سلام ١٤٨ الأغاني
٧٧/٩ ومعاهد التنصيص ١٩/١ والشعر
والشعراء ٥٨٤

٤٤٦ النصب = مذعور بن السليل

٤١٩ أبو نصر المصقلاني = محمد بن أحمد

٣٦٨ أبو نصر محمد بن حميد

نصيب بن وهب اللدني ٣٧٣

٣٩٥ أبو نعام بن الدقيقي = محمد بن
الدقيقي = أحمد

النعمان بن المنذر ٢٠

٣٩٨ النعوة = محمد بن الفضل الكاتب =
البعوة

٣٢٦ أبو نفيس بن يعلى = ميمون بن يعلى
= يحيى ولعله أحمد: صوابه = حي

ابن يحيى = يحيى بن ثعلبة: الأغاني
١٢٥/١١

تهذيب ابن عساكر ١٥٣/٧ والمستطرفه
٨٨/١

٤٥٨ الهذيل بن زفر بن الحارث : أنساب
الأشراف ٣٠٧/٥

٤٥٨ هذيل بن عبدالله بن سالم أو سليم =
الهذيل الأشجعي

٤٥٨ الهذيل بن أم عفاش

٤٧٠ هردان العليبي

٤٧٤ الهرماس بن زياد الباهلي

٤٧٣ هريم بن جواس

٤٧١ هزلة بن معتب = فارس خرقة

٤٧٥ الهزهاز البكري

٤٧٥ هزيمة بن قطاب السلي

٤٧٥ هزيمة بن كعب

هشام بن عقبة ٢٨٤

٤٧٥ الهفوان العقيلي : الحيوان ٤٩٠/٤

٤٥٩ هلال بن رزين : تريح الرزوقي ٣٤٠

٤٥٩ هلال بن صماء النيمي

٤٥٩ هلال بن فضلة الربي

٤٦٥ حمام بن غالب = الفرزدق

٤٧٣ الحمام بن أعفر

٤٧٤ هميان بن قحافة

٤٦٨ هند بن خالد أبو جرو

٤٦٨ هند بن خالد بن صخر

٤٦٢ هارون بن محمد بن الرشيد = الواق
بالله الخليفة

٤٦٣ هارون بن محمد = أبو النضر الطمري

٤٦٣ هارون بن موسى = أبو النضر الطمري :

الديارات ٨٢ ويقهم نسبه لابن الرومي
في محمد بن عبدالله بن طاهر

أبو هاشم المعتي ٣٦٠

٣ هاشم بن عبد مناف بن قصي = عمرو

ابن المنيرة بن زيد

٤٧٣ هبار بن الأسود

٤٧٢ الهيل بن عامر بن بكر

٤٨٢ هبنقة القيسي = يزيد بن ثروان

٤٧٦ هبة الله بن إبراهيم بن المهدي : الأوراق

أشعار أولاد الخلفاء ٥٢

٤٧٠ هجرس بن كليب : المستطرف ١٨٤/١

٢٣٤ الهبث = كعب بن كريم

٤٧٤ الهدار بن بشير

٤٦٠ هذبة بن الخشم : الأغاني ٢٦٤/٢١

والشعر والشعراء ٦٨١

٤٦١ هذبة بن مصعب الأسدي

٤٧٢ الهدم بن امرئ القيس : زهر الآداب ٢٠٤/٤

٤٧٤ الهذلول بن كعب = الهذلول بن كعب :

شرح الرزوقي ٦٩٦

٤٥٨ الهذيل الأشجعي = هذيل بن عبدالله :

٤٨٨ يحيى بن خالد البرمكي : تاريخ بغداد

١٢٨/١٤ والبداية والنهاية ٢٢٨/٨

وابن خلكان ترجمة وترجمة التفضل

ابن يحيى

٤٩٣ يحيى بن أبي الخصيب الكوفي

٤٨٤ يحيى بن ذى الشامة محمد بن عمرو:

معاهد التنصيص ج ٣ ص ١٠ الأعرابي

٤٨٩ يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير

٤٨٦ يحيى بن زياد بن أبي جردة

٤٨٥ يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي: تاريخ

بغداد ١٠٦/١٤ وشرح الرزوقي ٨٦٠/١١١٧

٤٩٠ يحيى بن سعيد الأنباري

٤٨٥ يحيى بن سعيد = أبو عمران الضري:

عيون الأخبار ٣/١٧٠ وزهر الآداب

٣٢٣/١ وابن خلكان في ترجمة

أبي العيناء محمد بن القاسم وانظر مفلح

ابن لقيط

٤٩١ يحيى بن صبح التنوخي

٤٩٣ يحيى بن أبي عباد البحتري =

أبو العوث بن البحتري

٤٨٦ يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٤٩٣ يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور

المنجم و ٤٢٣/٤٢٤ : القهرست

١٤٣ ومعجم الأدباء

٥٥ ابن هند = عمرو بن عامر الحارثي

٤٧١ هني بن أحمر و ٢٦ : عيون الأخبار

١٨/٣ وذيل الأمالي ٨٤ واللسان حيس

٤٧٦ هو بر التغلبي

٤٥٩ هوذة البصري = هوذة بن الحارث =

ابن الحماة : الخزاعة ١٦٦/١

٤٦٠ هوذة بن جرجول التميمي

٤٥٩ هوذة بن الحارث بن عجرة = هوذة

البصري = ابن الحماة

٤٧٦ الهيبان القهسي : انظر له الحيوان ١٩١

و ج ٥/٦١

٢٤٨ أبو الهيثم = كلاب بن حمزة العقيلي

٤٦٩ الهيزدان بن خطار

٤٦٩ الهيزدان بن اللعين المنقري = الهيزدان

ابن منازل : الحيوان ٤/٢٦٠ وانظر

الأمالي ٣/١٧

٤٦٩ الهيزدان بن منازل = الهيزدان

ابن اللعين المنقري

٤٦٢ الواثق بالله الخليفة = هارون بن المتصم:

الأغاني ٨/١٧٠ وتاريخ بغداد ج ١٤/١٥

٤٢٠ الواو = محمد

٤٩١ يحيى بن أحمد اللوكسي

٤٨٨ يحيى بن بلال العبدى = أبو محمد البحراني

يحيى بن أبي حفصة ١١٧/١٥٧

٤٩٢ يحيى بن عمر الدلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبي الجنوب =
 محمود بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أبوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم الثقفى : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعيم المدوانى = يحيى بن بصير
 ٤٨٥ يحيى بن بصير = يحيى بن نعيم المدوانى
 ٥٠٥ يريم بن زيد = ذورعين
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المروزقى
 ٣٠٠ يزيد بن حان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدى : الفضليات
 ١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = الممزق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبي حارثة =
 ذو الرقية المرى
 ٤٨٢ يزيد بن النجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٧٨ : البيان ١٩٠/١ والخزانة
 ١٢٩/٣
 ٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار
 ٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
 المعجب = المنصف
 ٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
 الصق
 ٤٧٨ يزيد بن فسحم
 ٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
 ٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدى = ابن الخضراء
 الأسهل
 أبو يزيد بن محمد بن أبي ثمامة ٣٩٤
 ٤٧٩ يزيد بن مخوم بن حزن = ابن فكهة
 ٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دواد
 الرؤاسى
 ٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقاىض
 ٦٤٣
 ٤٨١ يزيد بن نهار = الممزق العبدى
 ٤٨٧ اليزيدى أبو محمد يحيى بن المبارك
 ٥٠٦ اليسع بن أيوب
 ٤١٣ اليسع بن أيوب = محمد بن يحيى العلاف
 ٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن برادق
 ٤٩٩ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
 أبو الأسباط : انظر الأغاني ٤٧/٢٠
 ٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبا
 ٥٠٠ يعقوب بن إسحاق الكندى :

٤٩٢ يحيى بن عمر الدلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبي الجنوب =
 محمود بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أبوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم الثقفى : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعيم المدوانى = يحيى بن بصير
 ٤٨٥ يحيى بن بصير = يحيى بن نعيم المدوانى
 ٥٠٥ يريم بن زيد = ذورعين
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المروزقى
 ٣٠٠ يزيد بن حان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدى : الفضليات
 ١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = الممزق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبي حارثة =
 ذو الرقية المرى
 ٤٨٢ يزيد بن النجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٧٨ : البيان ١٩٠/١ والخزانة
 ١٢٩/٣

- الفهرست ٢٥٥ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤
 ٤٩٧ يعقوب بن إسحاق الخزرجي
 ٤٩٥ يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم =
 فروخ الطلحي = فرخ الزنا
 ٤٩٦ يعقوب بن إسماعيل بن رافع = محمد
 ابن إسماعيل = أبو العافى المزنى
 ٥٠١ يعقوب الأعرج = أبو يوسف القصير
 ٤٩٥ يعقوب بن داود بن طهمان : تاريخ
 بغداد ٢٦٢/١٤
 ٤٩٧ يعقوب بن الربيع : تاريخ بغداد ١٤/
 ٢٦٧
 ٤٩٨ يعقوب بن صالح بن على
 ٤٩٥، ٣٢٤ يعقوب بن أبي عاصية = ممن
 ابن أبي عاصية = الأجدع
 ٥٠١ يعقوب بن يزيد التمار : طبقات ابن
 المعتز ٤١٠ وتاريخ بغداد ٢٨٧/١٤
 ٣٩٩ اليمقوبى = محمد بن عبدالله بن يعقوب
 ٣٣١ يعمر بن عمرو = مقاس المائذى
 ٥٠٥ يعيش الكلبى
 ٥٠٥ يموت بن المزرع بن يموت : تاريخ
 بغداد ٣٥٨/١٤
 ٥٠٥ يميل بن دهناء الربى
 ٥٠٣ يوسف بن الصيقل = يوسف بن
 الحجاج : الأغاني ٩٣/٢٠ وجمله هو
 ويوسف لقوة شخصاً واحداً
 ٥٠٢ يوسف بن عبد العزيز بن الملاجشون
 ٥٠٤ يوسف بن القاسم بن صبيح : كتاب
 الأوراق أخبار الشعراء من ١٤٦-١٦٣
 ٥٠١ أبو يوسف القصير = يعقوب الأعرج
 ٥٠٤ يوسف لقوة الكاتب : الأغاني ٢٠/
 ٩٣ وجمله هو ويوسف بن الصيقل
 شخصاً واحداً
 ٥٠٢ يوسف بن يعقوب بن موسى
 ٤١١ اليوسفى = محمد بن عبيدالله بن أحمد

صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبى الطيب المتنبى تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبى حيان التوحيدى تحقيق د. عبد الرحمن بدوى
- ٣ - قصة العلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤، ٥ - ديوان الحماسة لأبى تمام تحقيق : د. عبد المنعم أحمد فرج
- ٦- ٩ - رسائل إخوان الصفا (فى أربعة مجلدات)
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١- ١٨ - ألف ليلة وليلة (فى ثمانية مجلدات)
- ١٩- ٢٤ - تجريد الأغاني (فى ستة مجلدات)
- ٢٥، ٢٦ - الحكايات العجبية والأخبار الغريبة (فى مجلدين)
- ٢٧ - حلبة الكميت
- ٢٨، ٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ (فى مجلدين)
- ٣٠، ٣١ - رسائل ابن عربى (فى مجلدين)
- ٣٢ - منامات الوهرانى
- ٣٣، ٣٤ - الكشكول (فى مجلدين)
- ٣٥ - أخبار الأول فيمن تصرف فى مصر من أرباب الدول
- ٣٦- ٤٨ - بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس (فى ثلاثة عشر مجلدًا)
- ٤٩، ٥٠ - فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم (فى مجلدين)
- ٥١- ٥٤ - المواعظ والاعتبار (فى أربعة مجلدات)
- ٥٥ - سيرة أحمد بن طولون
- ٥٦، ٥٧ - مجموعة مصنفات شيخ إشراق للسهروردى (فى مجلدين)
- ٥٨- ٦٠ - اتعاظ الحنفا (فى ثلاثة مجلدات)
- ٦١ - مقالات الإسلاميين للأشعرى
- ٦٢- ٦٥ - ديوان أبى نواس الحسن بن هانئ الحكيمى (فى أربعة مجلدات)
- ٦٦ - ولاة مصر تأليف محمد بن يوسف الكندى
- ٦٧ - المنتخب من أدب العرب (الجزء الأول)
- ٦٨ - الهوامل والشوامل لأبى حيان التوحيدى ، ومسكويه

- ٦٩ - المنتخب من أدب العرب (الجزء الثاني)
٧٠، ٧١ - نوادر المخطوطات تحقيق عيد السلام هارون (فى مجلدين)
٧٢، ٧٣ - طبقات فحول الشعراء لابن سلام (فى مجلدين)
٧٤-٨٠ - الحيوان (فى سبعة مجلدات)
٨١ - الأشباه والنظائر للخالدين (جزءين فى مجلد واحد)
٨٢ - سيرة صلاح الدين لابن شداد
٨٣ - الإمتاع والمؤانسة (ثلاثة أجزاء فى مجلد واحد)
٨٤ - ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمى
٨٥-٨٨ - البيان والتبيين (فى أربعة مجلدات)
٨٩ - المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد الأندلسى (القسم الخاص بالفسطاط)
٩٠ - الفتح القسى فى الفتح القدس للعماد الأصفهاني
٩١ - ديوان ابن سناء الملك
٩٢ - السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد
٩٣ - معجم الشعراء للمرزبانى



هذا الكتاب



ينتمي هذا الكتاب إلى مجال من التأليف تعتز به الثقافة العربية ، هو مجال التأليف في الرجال ، بمعنى حضر المشتغلين في فروع العلم المختلفة - كالمحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين والشحاة والشعراء وغيرهم . اتخذ اهتمام المؤلفين العرب بالشعراء وحصرهم وتصنيفهم مظاهر شتى ، منها ذكر ألقابهم وكنائهم كما فعل محمد بن حبيب ، ومنها تقديمهم بالنظر إلى أزمانهم ومستوى أشعارهم كما فعل ابن سلام في طبقات الشعراء ، أو البيئات التي ينتمون إليها ، كما فعل الثعالبي في البيتية ، ومنها تقديمهم وفقاً للترتيب الهجائي بحسب أوائل الأسماء ، كما هو الحال في هذا الكتاب الذي يلفتنا باسمه والذي يترجم لشعراء في كل العصور ، جاهليين وإسلاميين ومحدثين ، مع تقديم نماذج من أشعارهم . يكتبسب الكتاب أهمية خاصة ترجع إلى المكافأة العلمية لمؤلفه الذي شغل كثيراً بتصنيف الإنتاج الأدبي وتقويمه ، كما يظهر ذلك من كتابه (الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء) . . عزيزي القارئ . . نرجو أن يكون في كتاب المرزباني بعض ما تعتز به وتطمح إلى معرفته .

الكتاب القادم : فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عرب شاه

